الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
السنة العشرون - العدد ١١٧٧ - الجمعة ٢٧ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٩٨م — ISSUE 1177, FRIDAY, SEPTEMBER 18 , 1998

رئيس الدولة يتلقى اتصالاً هاتفياً من البشير

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء امس من فخامة الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي اطمأن على صحة سموه بعد الفحوصات الطبية التي اجراها أخيرا. وشكر صاحب السمو رئيس الدولة الرئيس السوداني على اتصاله ومشاعره الأخوية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع دولة البحرين الشقيقة وذلك بمناسبة النتائج الايجابية للفحوصات الطبية التي اجريت لصاحب السمو رئيس الدولة أخيرا. (وام) (طالع ص ٢)

مؤشر أبوظبي الوطني يفقد ٧٠ نقطة في اسبوع

الاسهم الحديثة تواصل تراجعها

■ واصلت أسعار الأسهم في السوق المحلية تراجعها التدريجي خلال تعاملات الاسبوع الماضي فيما استمر تدفق عروض البيع وبشكل مكثف من قبل مختلف شرائح المستثمرين لرغبتهم في تسييل جزء من محافظهم الاستثمارية لتوفير السيولة اللازمة لتغطية الاكتتابات الجديدة.

وسجل مؤشر «بنك ابوظبي الوطني» تراجعا بواقع ٧٠,٢ نقطة خلال الاسبوع الماضي في وقت شهد سوق الأسهم حركة تصحيح رئيسية على جميع الأسعار ما عدا سهمي «اتصالات» و«العين للتأمين» اللذين حافظا على مستوياتهما المرتفعة في حين واصلت أسعار أسهم الشركات الحديثة تراجعها الحاد.

ففي قطاع الخدمات تم تداول سهم «إعمار» في بداية الاسبوع بسعر ١٠٠ درهم وعشية العمومية غير العادية للشركة الأحد الماضي ارتفع السهم إلى ١٢٥ درهما ثم تراجع تدريجيا ليصل إلى ٩٠ درهماً في نهاية الاسبوع. وأدت عروض البيع الكثيفة على سهم الواحة إلى تراجع السهم إلى ٦٠ درهما في نهاية الاسبوع كما انخفض سعر «تبريد» إلى ٢٢ درهما و«دبي للاستثمار» إلى ٣١ درهما وعرض سهم «السفن» بسعر ٦٠ درهما و«مناسك» بسعر ٣١ درهما.

وفي قطاع المصارف تراجعت معظم الأسعار إذ تم تداول «أبوظبي الاسلامي» في بداية الاسبوع بسعر ٨٢ درهما ثم تراجع في نهاية الاسبوع إلى ٦٥ درهما وانخفض «بنك الخليج الأول» من ٢٠ درهما في بداية الاسبوع إلى ١٦ درهما كما عرض «دبي الاسلامي» بسعر ١٦٠ درهما والاتحاد الوطني بسعر ٩٠٠ درهم. وفي قطاع التأمين تفوقت العروض بنسبة كبيرة على الطلبات وخاصة سهم «الوثبة» الذي تراجع إلى ١٠ دراهم كما تراجع سهم «الخزنة» إلى ٢٦٠ درهما و«الاتحاد للتأمين» إلى ١٧ درهما.

البيان الختامي التزم لهجة معتدلة تجاه التحالف التركي - الاسرائيلي

مجلس الجامعة يدعو لانهاء احتلال جزر الامارات

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اختتم مجلس الجامعة العربية اجتماعات دورته العادية الـ ١١٠ في القاهرة امس، باتخاذ قرارات مهمة في القضايا المطروحة للنقاش وفي مقدمتها احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى، حيث جدد المجلس تأييده للاجراءات التي اتخذتها الامارات لاستعادة سيادتها على الجزر داعيا ايران الى انهاء احتلالها لها والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة، واستنكر استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس الاحتلال.. ودعا المجلس طهران الى التوقف عن اقامة منشآت في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء جميع الاجراءات وازالة المنشآت التي سبق تنفيذها، واتباع الوسائل السلمية لانتهاء الاحتلال الايراني وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية. كما اتخذ المجلس عدة قرارات بشأن عملية السلام وقضية لوكربي والتعاون التركي - الاسرائيلي وأسلحة الدمار الشامل وضرب السودان.

فقد دعا المجلس الى فرض عقوبات دولية «مناسبة» على اسرائيل لارغامها على الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، وأعلن تأييد الدول العربية لمشروع اعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل، وأدان المجلس تغيير اسرائيل لمعالم القدس ومرتفعات الجولان بالمعنيين الفعلي والقانوني.

وأكد المجلس التزام الدول العربية بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد التوصل الى اتفاق مع الدول المعنية بخصوص الترتيبات والضمانات المتعلقة بالمشتبه بهما في قضية لوكربي ورفع العقوبات بشكل كامل بمجرد مثولهما امام المحكمة.

وتميز قرار المجلس فيما يتعلق بالتعاون التركي - الاسرائيلي بلهجة معتدلة اذ لم يتضمن ادانة لأنقرة بسبب تحالفها العسكري مع تل ابيب حيث دعاها فقط الى التبصر واعادة تقييم الموقف بحيث تنأى بنفسها عن التعاون عسكريا مع طرف يحتل القدس الشريف، كما نبه المجلس الى مخاطر التحالف التركي - الاسرائيلي وآثاره على مصالح الامتين العربية والاسلامية بتعريض أمنهما للخطر، وحذر المجلس من مخاطر التسلح النووي الاسرائيلي وطالب بضرورة التزامها بالاتفاقات الدولية في هذا الشأن. كما شجب المجلس الضربة الأميركية لمصنع الشفاء السوداني للأدوية في اغسطس الماضي، واعتبرها انتهاكا لسيادة السودان وحرمة أراضيه، وعبر وزراء الخارجية العرب عن القلق ازاء المخططات الأجنبية الرامية الى زعزعة استقرار السودان وتمزيق كيانه الوطني. وقد أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان جميع القرارات المتعلقة بالقضايا العامة على الساحة العربية في المرحلة الراهنة قد صدرت بالاجماع من قبل المجلس الوزاري وقال: اصبح لدينا موقف عربي موحد من الأزمات التي تواجه العالم العربي. مؤكدا ان ايا من الدول العربية لم تتحفظ على اي قرار سواء ما يتعلق بليبيا او السودان او عملية السلام او التحالف التركي - الاسرائيلي او غيرها من القضايا الاخرى.

ونفى وجود تهديد ليبي بتجميد عضويتها في الجامعة العربية ما لم يتم اصدار قرار بعدم الالتزام بالعقوبات الدولية المفروضة عليها ليكون مماثلا للقرار الصادر من منظمة الوحدة الافريقية، وقال ان هذا الموضوع لم يتم إثارته من قريب أو بعيد خلال الاجتماعات.

وفي تطور لاحق، اتهمت تركيا سورية باستغلال الجامعة العربية لمحاولة الاضرار بعلاقات أنقرة مع العالم العربي، وقالت «لا نأخذ قرار الجامعة العربية مأخذ الجد»، مؤكدة انها لن تغير مسارها في التعاون مع اسرائيل.

عبدالمجيد يتوسط عددا من وزراء الخارجية العرب في القاهرة امس.. (أ.ف.ب)

.. وماذا ينفع القلق؟!

■ كتب المحرر السياسي:

■ انتهى اجتماع مجلس الوزراء العرب الذي انعقد في القاهرة أمس، الى قرارات، مهما قيل فيها فإنها لاترقى الى مستوى التحديات التي تواجهها الأمة العربية في هذه الأيام.. ولعل أبرز ما تضمنه البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب هو التعبير عن القلق ازاء التحالف التركي - الاسرائيلي، ثم تتدرج عبارات البيان لتطاول قضايانا الملحة بأسلوب يغلب عليه النص العاطفي لتجنب الدخول في القرارات الحاسمة التي تتطلب اجتماعا على مستوى صناع القرار للبحث فيها والبت في أمرها.

إن ما آل اليه وضعنا العربي يدفعنا الى التساؤل بصوت عال: أين أنتم ياعرب؟ لماذا لم تستجيبوا لنداء العقل عندما وجه إليكم؟ ولماذا لم تلبوا دعوات الحق التي أطلقها حامل لواء الحق ورافع راية التضامن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لعقد اجتماع قمة يناقش القضايا العربية المصيرية ويقترح الحلول المناسبة لها.

إن ما انتهى اليه اجتماع وزراء الخارجية العرب بالأمس هو الذي يدفعنا الى التساؤل مرة ثانية: ماذا ينفع القلق الذي عبر عنه الوزراء من التحالف التركي - الاسرائيلي.. وهل القلق يكفي لإزالة الخطر الذي يشكله هذا التحالف على الأمن القومي العربي.

ياعرب.. اسمعوا وعوا، فالفرصة مازالت امامكم مفتوحة لتلافي المضي في ارتكاب الخطأ، ولقاء القمة مازال مطلباً قومياً ملحاً، لأن مثل هذا اللقاء فقط هو الذي يستطيع طرح كل القضايا الأساسية التي تتطلب قرارات حاسمة لمعالجتها، ومن غير القادة يستطيع اتخاذ القرارات الحاسمة؟.

ياعرب.. إنه نداء العقل يوجه إليكم مرة أخرى فلا تصموا آذانكم.. ولا تتوقعوا أن يساندكم أحد إذا لم تساندوا بعضكم بعضا.. وتأكدوا انه إذا لم يساعد الشقيق شقيقه فلن يساعده أحد.

وإذا كانت مسألة التحالف التركي - الاسرائيلي تقلق الدول العربية المجاورة لتركيا واسرائيل، فأين هي هذه الدول لاتحزم أمرها وتتخذ قرارها بالمطالبة بعقد القمة للبحث في أهم المخاطر التي تتهددها وتهدد الأمة العربية كلها معها؟.

صفقة قيمتها مليارا دولار لدعم سلاح الجو

الامارات تدرس عرضاً لشراء أكثر الصواريخ الاميركية تطوراً

■ واشنطن - رويترز، أ ب: تدرس الامارات عرضا اميركيا لشراء صواريخ وقنابل ومعدات في صفقة قيمتها مليارا دولار لدعم سلاح الجو.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية الليلة قبل الماضية: ان الصفقة المحتملة تنتظر موافقة نهائية من دولة الامارات العربية المتحدة، وان الصواريخ المزمع بيعها ستستخدم في تسليح ٨٠ طائرة مقاتلة اميركية قررت الامارات، في وقت سابق من العام الجاري شراءها.

وافادت الوزارة ان الصفقة المحتملة ستشمل ٤٩١ صاروخ جو - جو المتوسط المدى «امرام» من طراز «ايه اي ام/ ١٢٠ بي»، مؤكدة ان تلك الصواريخ «من أكثر الأسلحة تطورا في الترسانة الجوية الاميركية». وقالت: ان الصفقة ستشمل ايضا مئات من الصواريخ الأخرى المحمولة جوا المصنوعة في شركة «رايثون» لاستخدامها ضد الطائرات المعادية واجهزة الرادار والمدرعات والسفن الحربية.

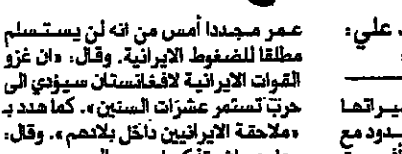
واوضحت وزارة الدفاع الاميركية ان صواريخ «امرام»، التي ستشكل الجزء الرئيسي من الصفقة، ستمكن الطيار المقاتل من اطلاقها وتركها وشأنها لتبحث عن الطائرات المعادية وتدمرها في مدى لا يتجاوز ٨٠ كيلومترا، إلا انها اعتبرت أن المدى الدقيق للصواريخ «من الأمور السرية».

وتشمل الصفقة المحتملة ايضا ٢٧٦ من صواريخ سايدوندر جو - جو من طراز «ايه اي أم/٩ ام» و١٦٣ من صواريخ «هارم - ايه جي ام -٨٨» التي تستخدمها الطائرات المهاجمة في ضرب اجهزة الرادار الارضية و١١٦٣ من صواريخ «مافريك ايه جي ام/٦٥ دي جي» لتدمير الدبابات و٥٢ من صواريخ «هاربون» المضادة للسفن من طراز «ايه جي ام/٨٤».

ويقول مسؤولون عسكريون اميركيون ان الصفقة المحتملة ستشمل ايضا قنابل موجهة بالليزر وذخيرة من عيار ٢٠ مليمترا واسلحة اخرى لطائرات «اف/١٦». واشاروا الى ان جميع عناصر الصفقة من صنع شركة «رايثون».

«طالبان» تهدد بملاحقة الايرانيين داخل بلادهم

طهران تفسح المجال أمام الوساطة الباكستانية



■ طهران - نجاح محمد علي:
بيشاور - أحمد بركات:

■ واصلت ايران أمس تحضيراتها للمناورات العسكرية على الحدود مع أفغانستان غدا السبت. لكنها أفسحت المجال لوساطة باكستانية لنزع فتيل التوتر مع حركة «طالبان».

فوسط مظاهرات ضخمة في أنحاء ايران ضد «طالبان» وباكستان دفعت القوات الأمنية الى اغلاق الطرق المؤدية الى السفارة الباكستانية تحسبا من تعرضها لهجمات تخريبية. استقبل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي نظيره الباكستاني سرتاج عزيز الذي حمل رسالة من رئيس الحكومة نواز شريف نفت بشدة اي تدخل عسكري باكستاني مباشر في عمليات «طالبان» الاخيرة التي أدت إلى سقوط باميان معقل حزب «الوحدة» وتعهدت بالعمل على نزع فتيل الازمة واجبار «طالبان» على الالتزام بالقانون الدولي ومعاقبة قتلة الديبلوماسيين الايرانيين والافراج عن عشرات المعتقلين حتى الآن.

ورغم الانقسام بين اليمين واليسار ازاء الوساطة الباكستانية. قالت مصادر ايرانية لـ «الاتحاد الاسبوعي»: ان عزيز اكد ان نتائج ايجابية ستظهر خلال ايام قليلة بشأن الافراج عن المعتقلين الايرانيين لدى «طالبان». واضافت ان عزيز شدد على أهمية علاقات بلاده مع ايران وازالة العقبات التي تعترضها. وتابعت ان خرازي رد بالتحذير بان العلاقات الايرانية - الباكستانية تتعرض لهزة حقيقية والشعب يضغط لقطعها. وكرر التأكيد على الجهود الديبلوماسية لانهاء الازمة مع «طالبان» قبل اللجوء للخيار العسكري. وقال ان تخفيف التوتر يبدأ بمعاقبة «طالبان» لقتلة الديبلوماسيين. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية (أ.ش.أ) ان بلاده تعمل على منع أزمة خطيرة ومصلحتها تكمن بإحلال السلام في المنطقة وليس اندلاع حرب بين ايران وأفغانستان.

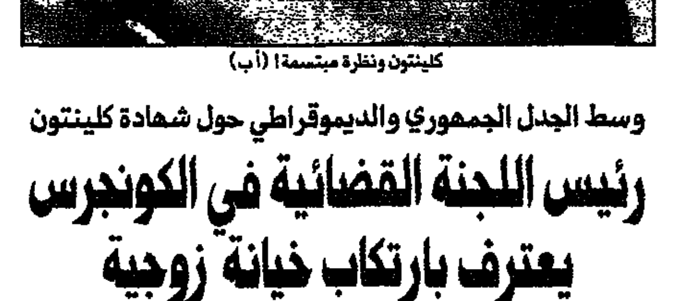
وحذر زعيم حركة «طالبان» الملا محمد عمر مجددا أمس من انه لن يستسلم مطلقا للضغوط الايرانية. وقال: «ان غزو القوات الايرانية لافغانستان سيؤدي الى حرب تستمر عشرات السنين». كما هدد بـ «ملاحقة الايرانيين داخل بلادهم». وقال: «عليهم ان يتذكروا مصير الروس».

واستنكر زعيم الحركة ادانة مجلس الأمن الدولي لمقتل الديبلوماسيين الايرانيين وقال: «لم يكونوا ديبلوماسيين وانما مسؤولو، مخابرات وعسكريون يقدمون الدعم للمعارضة الافغانية».

ومن ناحية ثانية، اكدت «طالبان» مجددا استيلاءها على ممر خيبر الاستراتيجي (شرق باميان). واتهمت حزب «الوحدة» الذي أشارت بعض التقارير إلى استعداده لشن هجوم عسكري لاستعادة باميان بارتكاب مجزرة أدت إلى مقتل ٣٠ عنصرا من الحركة. وأشارت الى العثور ايضا على ٩٠٠ جثة لعناصر «طالبان» في ٣ مقابر جماعية بمزار الشريف. واوضحت انها تستجوب ٣ معتقلين في مقتل الديبلوماسيين الايرانيين. كما اعلنت «طالبان» عن سيطرة قواتها على بلدة شيخ علي في اقليم باروان (شمال) والتي تعتبر معقلا رئيسيا لقائد المعارضة أحمد شاه مسعود الا ان اي مصادر أخرى لم تؤكد هذه الانباء.

وأشارت تقارير (ق.ن.أ)، الى انتقال أعداد من منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة إلى بلدات حيرات وفراه ونمروز الافغانية. واوضحت ان تفجيرات حصلت في طهران مؤخرا قامت بتنفيذها عناصر قدمت من أفغانستان. وذكرت الصحف الايرانية ان عددا من اللاجئين الافغان تعرضوا لاعتداءات من قبل ايرانيين في أصفهان مؤخرا بعد الاعلان عن مقتل الديبلوماسيين. وأضافت ان بعض هؤلاء توفي متأثرا بجروحه.

وفي التحرك الدولي، أكدت الأمم المتحدة أمس ان اجتماع «٦ + ٢» الوزاري والذي يضم الدول المجاورة لافغانستان واميركا وروسيا سيعقد الاثنين المقبل برعاية المنظمة الدولية لنزع فتيل التوتر بين ايران و«طالبان». وأشارت أنباء غير مؤكدة الى احتمال عقد لقاء وزاري أميركي - ايراني ايضا بشأن الأزمة الأفغانية. وقال مسؤولون أميركيون: ان خرازي سيحضر اجتماع «٦+٢» إلى جانب وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت. وسيكون ذلك أرفع اتصال بين البلدين منذ سنوات.



كلينتون ونظرة مبتسمة! (أ ب)

وسط الجدل الجمهوري والديموقراطي حول شهادة كلينتون

رئيس اللجنة القضائية في الكونجرس يعترف بارتكاب خيانة زوجية

■ واشنطن - أ ب: انشغل الأميركيون أمس بقضيتين. الأولى، الجدل الدائر بين الجمهوريين والديموقراطيين داخل اللجنة القضائية بشأن نشر شهادة الرئيس بيل كلينتون المصورة حول علاقته بمونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض. والثانية، اتهام هنري هايد رئيس اللجنة القضائية نفسها التي من المقرر أن تبحث اجراءات عزل كلينتون بالخيانة الزوجية التي سارع هو نفسه بالاعتراف بها ووصفها بأنها «حماقات شباب» تعود الى الستينات ومحاولة من البيت الأبيض لترويعه وترويع اللجنة فيما قال أمين التنظيم في الحزب الجمهوري توم ديلاي: «انها قضية من صنع كلاب كلينتون المهاجمة».

فقد عقدت اللجنة القضائية بالكونجرس اجتماعها المقرر أمس وبدأت مناقشات واسعة حول شهادة كلينتون المصورة. حيث أصر الجمهوريون مجددا على السماح بنشرها تليفزيونيا كما هي ومدتها ٤ ساعات اعتبارا من اليوم الجمعة. وقال أعضاء الحزب ان من حق الشعب مشاهدة الشريط المصور والحكم بنفسه إذا كان كلينتون كذب أمام هيئة المحلفين أم لا. وفي المقابل انتقد الديموقراطيون نشر الشهادة المصورة قائلين: ان الهدف منها فقط إذلال كلينتون وليس خدمة الرأي العام، إضافة الى أنها قد تستخدم للتأثير على الانتخابات النصفية للكونجرس الشهر المقبل.

ووسط هذه المعركة الدائرة، كشف النقاب أمس عن تقرير اتهم رئيس اللجنة القضائية الجمهوري هنري هايد بالخيانة الزوجية وعلاقته بامرأة متزوجة أدت الى تدمير أسرة في الستينات.

وجاء في التقرير الذي نشر على «الانترنت» عبر مجلة «صالون مجازين» السياسية ان هايد كان على علاقة دامت أكثر من أربع سنوات (١٩٦٥ - ١٩٦٩) مع امرأة متزوجة تدعى شيري سنود جراس كان لديها ٣ اطفال وتصغره بـ ١٢ عاما. وقد أدت هذه العلاقة الى طلاق المرأة التي قال زوجها فريد، « ان حياته الأسرية دمرت بما حصل».

وقالت المجلة ان هايد كان حينها في الـ ٤١ من العمر متزوجا وأبا لأربعة أولاد وفي بداية حياة سياسية واعدة بعد انتخابه في العام ١٩٦٦ للمرة الأولى نائبا عن ايلينوي. وقد أقر هايد بانه كان صديقا قريبا جدا من سنود جراس. وأدان هذه الحملة التي قال انها تهدف الى تخويفه لمنعه من القيام بعمله. وقال: «ما حصل كان حماقات شباب ولا داعي لإثارة هذا الأمر الآن».

وبررت «صالون ماجازين» كشفها لهذه العلاقة قائلة: «اننا بذلك نحارب النار ونتدنى الى مستوى وسائل حقيرة تدينها، لكن قباحة المرحلة تتطلب أيضا قباحة في الوسائل».

وانتقد توم ديلاي أمين التنظيم في الحزب الجمهوري تقرير الحملة قائلا: «انه من صنع كلاب كلينتون المهاجمة». فيما سارع البيت الأبيض الى نفي أن يكون شجع حصول تسريبات حول خيانات زوجية ارتكبها أعضاء في الكونجرس. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارد: «إننا لانتسامح على الاطلاق مع هذا النوع من السلوك».. وأضاف: «إذا كان في إمكان أي وسيلة إعلام أن تعرف اسم المسؤول المفترض (في البيت الأبيض) عن هذه التسريبات فإنه سيطرد على الفور».

الصحاف: الولايات المتحدة «قوة عظمى غبية»

علماء الدين في ايران يطالبون باقالة هاجراني

(ص ٢١)

يجوز للمطلقة رؤية أطفالها في فندق خمسة نجوم

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ ارست محكمة الاستئناف في دبي أمس برئاسة القاضي فتيحه قره وعضوية كل من القاضي أحمد فرحات والقاضي سليم عبدالحميد مبدأ قانونيا يجوز بمقتضاه للمطلقة رؤية اولادها الموجودين في حضانة والدهما المطلق في احد فنادق الخمسة نجوم من دون ان يتعارض ذلك مع العادات والتقاليد والاداب في الدولة. وقد اقامت احدى السيدات المستأنف ضدها على المستأنف دعوى أحوال شخصية تطالب فيها برؤية ولديها منه يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع والمبيت معها ليلة الجمعة بالطريقة التي تحددها المحكمة.

وامام محكمة اول درجة بتاريخ ٢٦ يوليو ٩٧ الزمت المحكمة في حكم لها المستأنف بتمكين مطلقته من رؤية ولديها منه مرة واحدة اسبوعيا وحددت يوم الخميس من الساعة ٩ صباحا وحتى الثامنة مساء وفي الاسبوع الذي يليه حددت يوم الجمعة في نفس الموعد وتقوم المستأنف ضدها بأخذ الولدين من منزله وتعيدهما اليه بعد انتهاء فترة الزيارة. وقام والد الطفلين باستئناف الحكم مطالبا ان يكون يوم الزيارة الجمعة فقط كل اسبوعين ومن الساعة ٤ حتى ٦ مساء وبناء على ذلك حكمت محكمة الاستئناف بقبول الاستئناف شكلا وبرفضه موضوعا وتأييد الحكم المستأنف والزام المستأنف بدفع المصروفات واتعاب المحاماة.

وقام المستأنف بالطعن في هذا الحكم وقال دفاعه في المحكمة بأن المطلقة قد تزوجت بأجنبي وتقيم معه في لبنان وهي لا تقيم في دبي وانها تريد رؤية الصغيرين بالفنادق رغم ان الصغيرة بلغت مبلغ النساء وعادات البلاد وتقاليدها تأبى ذلك اضافة الى التحاق الاطفال بالمدارس التي تعمل طوال الاسبوع وان المستأنف لا يرفض رؤية مطلقته لولديها لكن بشرط ان يكون ذلك مرة واحدة في الاسبوع يوم عطلتهما. وحكمت المحكمة بان يقوم المستأنف باخراج الصغيرين الى امهما لكي تتمكن من رؤيتهما في احد الفنادق الممتازة لان ذلك لا يتنافى مع مبادئ الاسلام والعادات والتقاليد في دولة الامارات على ان تقوم الام بتحديد الفندق.

شركة سيراميك رأس الخيمة فتح رأس المال أمام المستثمرين خطوة في الاتجاه الصحيح

إن إقدام شركة سيراميك رأس الخيمة على زيادة رأس المال وطرح كمية من الأسهم على الاكتتاب العام، يشكل نقلة نوعية فعلاً، من شأنها أن تضع الشركة في مصاف الشركات الكبرى. ويؤهلها لاحتلال ترتيب عالمي رفيع المستوى في لائحة الشركات المماثلة.

ففتح رأس مال الشركة أمام المواطنين يعزز من قدرتها المالية والتمويلية، ويحتم عليها المزيد من الشفافية والتطور، الأمر الذي يفعل قدرتها الإنتاجية والتسويقية وبالتالي التنافسية. فشركة سيراميك رأس الخيمة لم تعد ملتزمة بإرضاء زبائنها وحسب، بل إرضاء قاعدة المساهمين التي باتت تشكل حافزاً إضافياً لتحسين الأداء وزيادة الربحية. ولا شك في أن إرضاء الزبائن وتوفير أفضل النوعيات والخدمات لهم يفضي بطبيعة الحال إلى ربحية أفضل. الأمر الذي يستهدفه بالنهاية كل مساهم.

كما أن سيراميك رأس الخيمة تخطو بهذا التطور الحاصل، خطوة كبيرة باتجاه الشركات العامة التي لا تتمحور حول فرد أو عائلة، بل ترتكز إلى قاعدة من المساهمين. صحيح أن سيراميك رأس الخيمة لم تكن تحمل في السابق الطابع العائلي، إلا أنها وبهذه الخطوة الأخيرة، اكتسبت صورة جديدة في الأوساط المالية والاقتصادية. واتجهت أكثر فأكثر نحو القاعدة الواسعة من المساهمين الذين يشكلون بعداً اجتماعياً واقتصادياً جديداً، والذين يرسخون تشبث الشركة بسوقها المحلي.

يقول مدير عام الشركة د. خاطر مسعد: "إن قراءتنا للمتغيرات الحاصلة إقليمياً ودولياً، ومواكبتنا للتحولات الحاصلة سواء على صعيد التكتلات الاقتصادية الكبرى أم على صعيد قيام الشركات العملاقة، تحتمان علينا الاستجابة لهذه التحديات والاستعداد لها بأفضل الصيغ وبأنجع الوسائل. وما أقدمنا عليه إنما يعكس رؤيتنا واستراتيجيتنا المستقبلية ونحن بتنا على قاب قوسين أو أدنى من بداية القرن الـ ٢١.

ويضيف مسعد: "ليس أمامنا خيار سوى بناء المؤسسات القوية والمتينة مالياً وإدارياً وتقنياً، وإلا فلن يكون أمامنا إلا التهميش والتخلي عن دورنا في المرحلة المقبلة..."

ولا شك في أن شركة سيراميك رأس الخيمة قد سارعت إلى الاستجابة للاتجاه المتزايد نحو فتح الأسواق على بعضها بعضاً. فالأسواق العربية هي على عتبة إلغاء الحواجز في ما بينها عبر إطلاق المنطقة التجارية العربية الحرة الكبرى عبر إلغاء الرسوم الجمركية تدريجياً وعلى مدى ١٠ سنوات. من هنا: فإن المزايا التفاضلية لأي مؤسسة، وان مزاياها التنافسية لا بد أن ترتكز إلى وفورات الحجم التي تمتلكها الشركات الكبيرة القادرة على النمو والتوسع.

كما أن الشركات العربية ليست مرشحة في المرحلة المقبلة لمنافسة الشركات العربية المماثلة وحسب. بل أنها ستكون وجهاً لوجه أمام منافسة الشركات الأجنبية العملاقة التي ستتيح لها اتفاقية "الجات" دخول أي سوق ترتئيه من دون قيد أو شرط.

يؤكد مدير عام الشركة على هذا التحدي فيقول: "نحن في سيراميك رأس الخيمة لا نخشى المنافسة لأننا نشأنا وحققنا تطوراً متلاحقاً بمنأى عن أي حماية أو تمييز أو احتضان. بل أننا نشأنا في سوق تنافسية منفتحة، الأمر الذي اكسبنا المناعة. ولكن يبقى المطلوب هو التطلع نحو وفورات الحجم التي هي السبيل الوحيد لتحسين الإنتاج كماً ونوعاً وبالتالي لزيادة القدرة التنافسية.

والواقع إن الإقبال الذي شهدته عملية طرح أسهم شركة سيراميك رأس الخيمة لا يدل على مصداقية الشركة في أوساط المستثمرين وحسب، بل يدل أيضاً على التوقيت المناسب لهذه الخطوة خصوصاً في ظل توافر السيولة المحلية من جهة، وفي ضوء الاهتزاز التي تشهده الأسواق العالمية الواحدة تلو الأخرى. ومثل هذه الظروف جاءت لتؤكد مرة أخرى ليس على أهمية الإستثمارات المباشرة وحسب، بل على أهمية التوجه نحو الأسواق المحلية.

إن فتح رأس مال شركة "سيراميك رأس الخيمة" يعتبر بالفعل خطوة مناسبة وفي الوقت المناسب، وتشكل جرعة مهمة باتجاه تطوير أسواق رأس المال المحلية. وتحريك المدخرات الوطنية.

الامارات تشارك في اجتماع نفطي بالكويت الاسبوع المقبل

ليلة آسيوية للكرة الاماراتية

داخل

برقيات تهنئة لرئيس الدولة

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بالنتائج الايجابية للفحوصات الطبية التي اجريت لسموه أخيرا. وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من كل من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين ودولة محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية الشقيقة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل ومعالي الدكتورعزالدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي. (وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان حاكم بليز

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيه تهنئه الى فخامة كولفيل نوربرت يونج حاكم عام دولة بليز وذلك في مناسبه عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئه مماثلة الى فخامة حاكم عام دولة بليز. (وام)

نائب حاكم الفجيرة يفتتح اليوم مسجد أبي بكر الصديق

■ الفجيرة - «الاتحاد - الاسبوعي»: يفتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ظهر اليوم جامع مسجد أبي بكر الصديق بالفجيرة. وسيقوم سموه بتأدية صلاة الجمعة مع المصلين بالمسجد. ويتسع المسجد لـ ١٥٠٠ مصل ويقع على مساحة اجمالية تبلغ ٤٣٠٠ متر مربع.



ضاحي خلفان يستقبل القنصل السعودي بدبي

■ دبي - «الاتحاد - الاسبوعي»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة حمود فراج بن نادر القنصل السعودي العام بدبي بحضور العميد عبدالرحمن رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجية المعنوي، وتم خلال اللقاء بحث المجالات الامنية في اطار التعاون القائم وتبادل المعلومات.

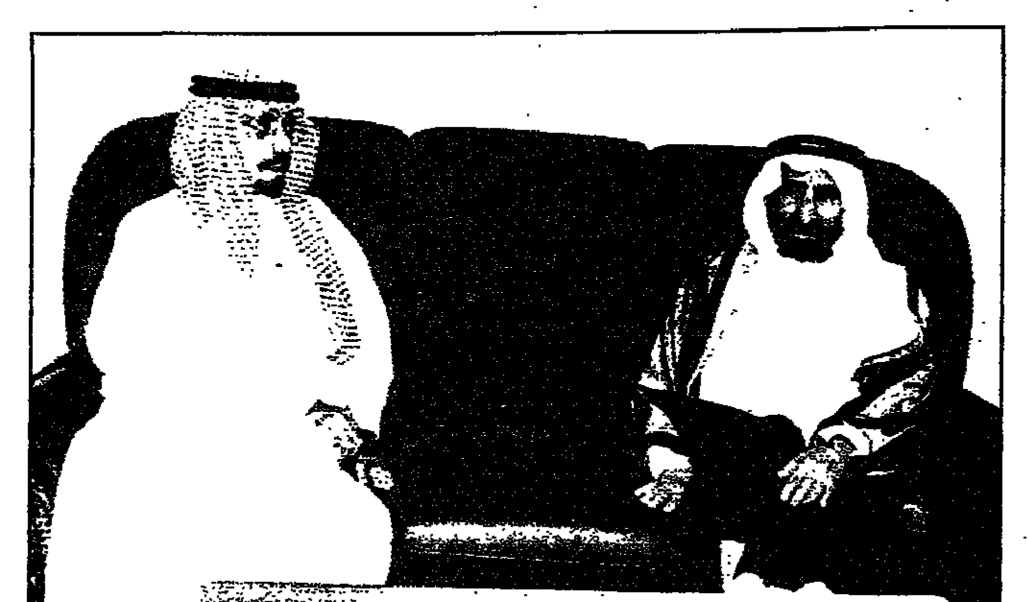
وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

اختتام دورة «دليلك الى تشغيل المشروعات الخدمية»

■ اختتمت أمس فعاليات دورة «دليلك الى النجاح في بدء وتشغيل المشروعات الخدمية» والتي نظمتها اللجنة النسائية في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان بالتعاون مع مؤسسة أكومان للتطوير الاداري والاقتصادي واستمرت لمدة ثلاثة أيام. وشاركت في برنامج الدورة الذي يهدف الى تعريف المشاركات بأهم المعايير والاعتبارات في عملية تكوين وتأسيس مشروعات جديدة (٢٣) مشاركة من القيادات النسائية في الجمعيات النسائية والاجتماعية والخيرية ومديرات المدارس في المنطقة. وتحدث الدكتور شاكر المنذري خبير التدريب في مركز الشرق الأوسط أكومان في اليومين الاول والثاني للدورة حول معرفة طرق تحديد دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية والشكل القانوني الذي يؤدي الى نجاح المشروع كما تناول التخطيط للمشروع بداية من تحديد أهدافه وعمل الخطة الكاملة وتحديد الاحتياجات وحسن استخدام الموارد ونهاية بقياس النتائج وتقويم الاهداف والخطة اضافة الى الخطوات العملية في تنفيذ المشروع وتنظيمه واختيار الموظفين واتخاذ القرارات والتغلب على المشكلات التي تواجهه والأساسيات في ممارسة التسويق.

افتتاح عيادة للسكري في مزيد

■ العين-الاتحاد: افتتحت في مزيد بالعين أمس عيادة جديدة لمتابعة مرضى السكري. وهي العيادات الأسبوعية التي شرعت إدارة الرعاية الصحية الاولية في منطقة العين الطبية افتتاحها في المراكز الصحية لمتابعة مرضى السكري. وتقديم رعاية أشمل لهم، وكان قد سبقها افتتاح عيادتين مماثلتين في مركزي الرعاية الصحية الأولية في المقام والخبيصي. وتقوم هذه العيادات كذلك باعداد بطاقات صحية يدون فيها تطور حالات المراجعين الصحية لمتابعتهم عند زياراتهم التي سيقومون بها أيضا للعيادات الاستشارية في المستشفيات. وقال الدكتور طارق جابر مدير الرعاية الصحية الأولية بالعين: ان عيادات السكري الاسبوعية تقدم خدماتها يوم الاثنين من كل اسبوع في مركز الخبيصي، وكل ثلاثاء في مركز المقام، وكل خميس في مزيد، وان العيادة التي بدأت عملها في مزيد أمس شهدت اقبالا جيدا في يومها الأول حيث تم تسجيل المرضى واعداد البطاقات الصحية الخاصة بكل مريض، واجراء كافة التحاليل اللازمة للمريض في اليوم نفسه، كما استقبلتهم اخصائية التغذية وقامت باعداد خطة تغذية سليمة لكل مريض بعد التعرف على نظامه الغذائي ستساهم بكل تأكيد في علاجه. وقال: إنه تم تخصيص الفترة الصباحية للنساء والمسائية للرجال في تلك العيادات.



صقر القاسمي يستقبل القنصل السعودي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه في الديوان الأميرى قبل ظهرأمس السيد حمود فراج بن نادر القنصل السعودي العام في دبي. (وام)

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان خلال تقليد سفيرنا في مسقط معالي حمد هلال ثابت الكويتي أمس الاول « وسام النعمان »من الطبقة الاولى تقديرا لجهوده التي قام بها أثناء تواجده كسفير للدولة في سلطنة عمان الشقيقة.

يخضع للتطبيق التجريبي لمدة ٦ أشهر

مشروع متكامل لتنظيم وترشيد صرف الأدوية بالمنشآت الصحية بطاقات خاصة لصرف العقاقير العلاجية لمرضى إلحالات المزمنة

▪ صلاح الحفناوي:

■ انتهت اللجنة الفنية المكلفة بدراسة اجراءات تنظيم وترشيد صرف الادوية في المرافق الصحية التابعة لوزارة الصحة من اعداد تقرير شامل حول الضوابط المقترحة للترشيد رفعته الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاتخاذ ما يلزم بشأن اقراره.

وكان معالي وزير الصحة قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الرقابة الدوائية والصيدلة لاجراء دراسة لتنظيم وترشيد صرف الادوية واعداد تقرير يتضمن توصيات محددة في هذا الشأن يرفع الى سعادة وكيل وزارة الصحة لاصدار قرار اداري بالنظام الذي يراه محققا لاهداف الترشيد والتنظيم وتعميم النظام المقترح على كافة المرافق الصحية لمدة ٦ أشهر من تاريخ تطبيقه.. على أن يعاد النظر فيه بعد هذه المدة لتقييم نتائج التطبيق وما اذا كان يحتاج الى تغيير او تعديل بما يحقق فائدة المريض وصالح العمل.. مع تكليف مديري ورؤساء المرافق الصحية التابعة للوزارة بمتابعة التطبيق واعداد تقارير حول نتائج التطبيق تتضمن توصياتهم ومقترحاتهم ترفع الى مدير ادارة الطب العلاجي.

وقد انتهت اللجنة المشكلة من الدكتور عيسى جكة نائب مدير ادارة التموين والمستودعات والدكتورة حصة ابراهيم رئيسة شعبة الرقابة والتفتيش بوزارة الصحة والدكتورة مي بوشهاب رئيسة قسم الصيدلة بمستشفى الجزيرة والدكتورة رندة عاقل رئيسة الصيدلة بالرعاية الصحية الاولية بابوظبي من اعداد مشروع متكامل لتنظيم وترشيد صرف الادوية يتضمن ٤ مواد.. الاولى خاصة باستيفاء جميع البيانات بالوصفة الطبية.. والثانية خاصة بمتطلبات العلاج بالوصفة الطبية.. والثالثة خاصة بالتعليمات العامة.. فيما تقضي المادة الرابعة من المشروع المقترح بالغاء جميع التعاميم الصادرة في السابق من وزارة الصحة في هذا الشأن.

وفيما يتعلق ببيانات الوصفة الطبية أكد المشروع على اهمية استيفاء البيانات التالية على كل وصفة: اسم المريض مع تحديد العمر والجنس. ورقم البطاقة الصحية ورقم ملف المريض، وتاريخ تحرير الوصفة الطبية. وخاتم المركز الصحي او عيادة المستشفى، واسم الطبيب المعالج وختمه الشخصي وتوقيعه. ومطابقة رقم البطاقة الصحية بالوصفة الطبية من واقع بطاقة المريض الصحية واستيفاء الرسوم المقررة وفقا للقانون الاتحادي رقم (٧) للعام ١٩٨٤ بالنسبة للوصفة الطبية.

كتابة اسم الدواء (وتحديد العيار اذا كانت له عدة عيارات) ومدة وطريقة الاستعمال بخط واضح ولا تقبل الاختصارات او الرموز غير المتعارف بها. ولاتصرف الوصفة الطبية بعد تحريرها بأكثر من سبعة ايام.

وحددت المادة الثانية متطلبات العلاج بالوصفة الطبية وفقا للتالي:

اولا في المستشفيات:

التقيد بدليل الادوية الموحد ولا يجوز وصف ادوية غير مدرجة فيه. ويسمح بكتابة مالا يزيد على خمسة انواع من الادوية في الوصفة الطبية الواحدة ويكون التجاوز في حالات خاصة وضرورية. ويحدد العلاج لمدة شهر واحد بحد أقصى في العيادات الاستشارية فيما عدا الادوية العامة لمدة لا تزيد على اسبوعين. ويتم صرف ادوية الامراض المزمنة والمراقبة بموجب بطاقات «صرف ادوية الامراض المزمنة والمراقبة». (مرفق طيه مقترح د. حصة ابراهيم) ويتم تحديد ادوية الامراض المزمنة والمراقبة حسب القوائم المعتمدة.

ثانيا: في مراكز الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية: التقيد بدليل الادوية الموحد لمراكز الرعاية الصحية الأولية ولا يجوز وصف ادوية غير مدرجة فيه.

يسمح بكتابة مالا يزيد على اربعة انواع من الادوية في الوصفة الطبية الواحدة ويكون التجاوز في حالات خاصة وضرورية. ويحدد العلاج لمدة لا تزيد على اسبوع للادوية العامة باستثناء الامراض المزمنة المعتمدة لمدة اقصاها شهر.

يتم صرف ادوية الامراض المزمنة والمراقبة بموجب بطاقات «صرف ادوية الامراض المزمنة والمراقبة». (مرفق طيه مقترح د. حصة ابراهيم). ويتم تحديد ادوية الأمراض المزمنة والمراقبة حسب القوائم المعتمدة. ويتم تحديد ادوية المدارس الخاصة بالصحة المدرسية.

ثالثا: في وحدات الحوادث: التقيد بالقائمة المعتمدة لأدوية وحدات الحوادث ولا يجوز وصف أدوية غير مدرجة فيها. ويسمح بكتابة مالا يزيد على ثلاثة انواع من الادوية في الوصفة الطبية الواحدة. ويحدد العلاج لمدة لا تزيد على ثلاثة ايام باستثناء المضادات الحيوية لمدة سبعة ايام. ويتم تحديد الادوية الخاصة بوحدات الحوادث. (مرفق طيه مقترح د. حصة ابراهيم).

وفيما يتعلق بالعاملين في المنشآت الصحية فان عيادة الموظفين هي المسؤولة عن علاجهم حيث لا يحق للطبيب وصف الدواء لنفسه كما لا يحق للصيدلانية صرف الدواء مالم تكن الوصفة الطبية معتمدة بختم طبيب عيادة الموظفين.

وحدد المشروع في مادته الثالثة مجموعة من التعليمات العامة تضمنت:

تلتزم كل صيدلية بصرف الوصفات الطبية المحررة من المرفق الصحي التابع لها فقط ولا يجوز للطبيب او الصيدلي تحويل الوصفة الطبية الى مرفق صحي اخر. وفي حالة ورود وصفات طبية بها اخطاء في الجرعات او تضارب في نوعية الدواء على الصيدلاني الاتصال شخصيا بالطبيب وتبليغه ذلك واذا اصر الطبيب وجب توقيعه على نقطة الخلاف وتحول مثل هذه الوصفات الى رئيس الصيادلة الذي يعرضها على مدير المرفق الصحي مع ارسال نسخة الى شعبة الرقابة بالوزارة. وفي حالة ضرورة ادخال ادوية جديدة غير مدرجة بدليل الدواء الموحد على الطبيب تعبئة النموذج (بي - تي - سي). وتقديمه لرئيس القسم الذي بدوره يقوم بتحويله لرئيس الصيادلة لعرضه على لجنة الدليل الموحد للأدوية بالوزارة. ولايجوز اعطاء الحقن مباشرة للمريض بل تكتب الحقن على البطاقات الخاصة بها وتؤخذ عن طريق غرف التمريض تحت اشراف الطبيب المعالج وليس عن طريق الصيدليات ويستثنى من ذلك حقن الانسولين. ولايجوز صرف وصفة طبية اذا كانت البطاقة الصحية الخاصة بها منتهية المفعول الا بعد استيفاء الرسوم المقررة وفقا للقوانين المعمول بها. ولا يجوز صرف وصفة طبية اذا كانت البطاقة الصحية ليست صادرة من المرفق الصحي نفسه الا في الحالات الطارئة وليوم واحد فقط. وضرورة الغاء مفعول الطابع المالي على الوصفة الطبية من قبل الصيدلية عند الصرف والتزام ذلك. ولايجوز للطبيب وصف أدوية في غير مجال تخصصه. وعلى جميع الأطباء التزام كتابة كل دواء موصوف للمريض وتسجيله في ملف المريض وذلك للمتابعة.



حمد عبد الرحمن المدفع







عبد الرحيم جعفر

مؤتمر صحافي غدا للعميد المعلا

■ الشارقة: يعقد العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطه الشارقة مؤتمرا صحافيا يوم غد السبت يتحدث فيه عن نتائج المشاركة العربية في المؤتمر الدولي الثاني عشر لعلوم الاجرام الذي عقد في سيئول اخيرا. كما يلقي الضوء على فعاليات احتفالات شرطة الشارقة بيوم الشرطة العربية لعام ١٩٩٨ الشارقة. (وام)

دعوة لتشكيل مجلس آباء ومعلمي منطقة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد - الاسبوعي»: ايمانا من ادارة المنطقة بأهمية مجالس الآباء والمعلمين على كافة المستويات وضرورة تفعيلها للاسهام في تحسين مخرجات العمل التربوي، اصدرت امس تعليمية الشارقة تعميما على مديري ومديرات المدارس تطالبهم فيه بضرورة ترشيح واحد من أولياء الامور لكل مدرسة من الذين اعتادوا زيارة المدرسة والتواصل مع ادارتها ومعلميها وطرح الافكار التربوية الرائدة، صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة، وقال: يأتي ذلك انطلاقا من سعي ادارة المنطقة لتشكيل مجلس آباء يتسم بالفاعلية والقدرة على العطاء والرغبة في الخدمة.

أخبار قصيرة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد - الاسبوعي»: تنظم اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة محاضرة دينية بعنوان «مقتطفات من سير الانبياء» يلقيها الاستاذ محمد سعيد درويش موجه التربية الاسلامية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وذلك عصر يوم الأحد المقبل العشرين من الشهر الحالي. صرحت بذلك موزة الشرهان مديرة الجمعية.

■ رأس الخيمة - «الاتحاد - الاسبوعي»: تحت رعاية الشيخة مهرة بنت سالم بن محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة، اعلنت اللجنة الثقافية بالمكتبة عن فتح باب التسجيل امام الجنسين في دورة تحسين الخط التي سوف تبدأ اعتبارا من اول اكتوبر القادم. وتم تخصيص أيام السبت والاثنين والاربعاء للذكور وأيام الاحد والثلاثاء والخميس للاناث.

نجاح أول عملية زرع للأسنان في مستشفى توام

▪ العين-حمدي نصر:

■ أجريت في مركز طب الأسنان التابع لمستشفى توام بالعين أمس المرحلة الأولى من زراعة كاملة للأسنان، وهي المرة الأولى التي تتم فيها مثل هذه العملية في الدولة.

أجرى العملية الدكتور ديميت أخصائي زراعة الأسنان ومدير المركز، وبمساعدة الدكتور شوفان.

والعملية أجريت لشاب مواطن عمره ٢٦ عاما كان قد فقد كل أسنانه في حادث سيارة منذ خمس سنوات، وفقد معها القدرة على المضغ وتذوق الأطعمة والمشروبات، وتعد العملية التي أجريت أمس والتي استغرقت ساعتين هيّ المرحلة الأولى من مراحل الزراعة الكاملة للأسنان. حيث تم زراعة معدن من التيتانيوم في الفك السفلي ليكون الأرضية الثابتة التي تتم فيها زراعة خمس أسنان بعد أربعة أشهر، تكون اللثة خلالها قد نمت حول المعدن. ويضم المعدن الذي تمت زراعته أمس قواعد لزراعة الأسنان الخمس، وسيتم في مراحل لاحقة زراعة سبع أسنان في الفك العلوي.

وقال الدكتور ديميت في مؤتمر صحفي عقده أمس في مركز طب الأسنان بالعين: ان المريض سيراجع المركز على فترات لفحص القاعدة المعدنية التي تمت زراعتها للتأكد من نمو اللثة حولها وعدم وجود أي بكتيريا، وبعد أربعة شهور سيتم على هذه القاعدة تركيب الأسنان التي تمت صناعتها في المركز. وأضاف: ان تركيب الأسنان العلوية سيتم بالطريقة نفسها، خاصة وأن المريض أبدى موافقته المبدئية على عدم الاكتفاء بزراعة الأسنان السفلية فقط.

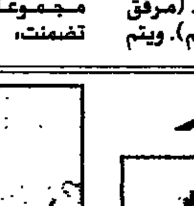
وأكد الدكتور ديميت أن نسبة النجاح في مثل هذه العمليات تصل الى ٩٨٪. ويساعد على الوصول الى هذه النسبة في عملية أمس صغر سن المريض الذي لن يرفض جسمه الزراعة الجديدة.

وقال أيضا: ان هذه العملية تعد الأولى في الإمارات. حيث ان المركز هو الوحيد الذي يتولى ذلك. وأن تكلفة زراعة أسنان الفك السفلي فقط في الخارج تصل الى ١٥ ألف دولار، وأكد على أن الأسنان المزروعة تكون أكثر قوة من الأسنان العادية، وأن هذا النوع من العمليات يمكن إجراؤه لمن هم فوق سن ١٨ عاما.

د. ديميت



د. شوفان



مراحل العملية تبدأ بزراعة القاعدة المعدنية من التيتانيوم ثم الاسنان

اليوم تبدأ الاحتفالات بمناسبة «نظفوا العالم»

٧٤ غواصا يشاركون في بتنظيف ثلاث مناطق بحرية في دبي

▪ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تبدأ اليوم احتفالات بلدية دبي بمناسبة «نظفوا العالم» وستمتد فعالياتها حتى بعد غد الاحد بالاشتراك مع جمعية اصدقاء البيئة، ومجموعة الامارات للبيئة البحرية، ومجموعة الامارات للبيئة ويشارك ٧٤ غواصا في تنظيف ٣ مناطق بحرية بدبي.

وقد تم اعداد برنامج شامل للاحتفالات بهذه المناسبة من خلال الفعاليات المتعددة والمتنوعة في المناطق المختلفة كالشاطيء المفتوح بجميرا وخور دبي ومحمية جبل علي ومنطقة حتا والعديد من المناطق الاخرى.

صرح بذلك المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون الصحة والبيئة في مؤتمر صحافي عقده امس وحضره كل من المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة بالبلدية، وعلي صقر السويدي رئيس مجموعة الامارات للبيئة البحرية، ومحمد عبدالعزيز مال الله امين سر جمعية اصدقاء البيئة، وحبيبة مرعشي رئيسة مجموعة الامارات للبيئة.

وقال ان مناسبة «نظفوا العالم» تعتبر من المناسبات الهامة التي توليها بلدية دبي اهتماما كبيرا وتهدف من خلاله لتوصيل رسالة هامة الى الجمهور وهي المحافظة على البيئة وعدم تلويثها والتقليل من النفايات وتشجيع عمليات اعادة التدوير والتعاون معا من اجل البيئة المحلية.

وقال ان بلدية دبي تتبنى هذا الشعار منذ اعلانه قبل ست سنوات. واننا قد تقابلنا مع الشخص الذي اطلق هذا الشعار في استراليا وهو من الاشخاص الذين يحبون ارتياد البحر وقد اطلقه في البداية على اساس نظفوا استراليا وبعد ذلك تبنته المنظمات الدولية لتنظيف العالم.

وقال لقد حقق البرنامج في دبي نجاحا ملحوظا في العام الماضي حيث شارك فيه ٦٣٠٠ شخص وتم تجميع ١٦١ الفا و٩٨٢ كيلوجراما من النفايات. وبالتعاون مع ٧ نوادٍ للغوص في انحاء الامارات تم تجميع الف قطعة من النفايات المختلفة من قاع البحر. وقامت البلدية بتوفير احتياجات الجهات المشاركة لتسهيل مهمتها: كما تم وضع ٢٠ لوحة اعلانية في الشوارع تحمل شعار «نظفوا العالم»، وتم توفير فانيلات قطنية وقبعات لتوزيعها على المشاركين.

وقال المهندس حسين لوتاة ان هذه المناسبة خلقت تعاونا جيدا بين البلديات والقطاعات المختلفة والجمهور من اجل تطوير برامج المحافظة على البيئة، وبدورنا ندعوا الجمهور للتواجد في مواقع الاحتفال المختلفة للمشاركة في الفعاليات.

كما تحدث السيد علي صقر السويدي رئيس مجموعة الامارات للبيئة البحرية وقال ان المجموعة تكونت نتيجة للضغط الكبير على البيئة البحرية وتهدف لمحاربة التلوث من مخلفات الانسان في البحر او الخور او الاماكن البحرية الاخرى ولهذا اعدت برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة ويشمل تنظيف البحر في ثلاث مناطق هي: خور دبي وخصص لها ٤٠ غواصا ومنطقة محمية جبل علي وخصص لها ٢٠ غواصا والشاطيء المفتوح بجميرا وخصص له ١٤ غواصا، وسوف يبدأ البرنامج في الثامنة والنصف صباحا حيث ستتحرك الطرادات الى الشاطيء المفتوح بجميرا وتواصل المجموعة الثانية سيرها الى المحمية الطبيعية بجبل علي وتعود الثالثة الى الخور للقيام بعملية التنظيف.

كما سيقام معرض مبسط يضم صورا ومعدات بحرية مختلفة وستبث افلام عن الحياة البرية.

وتحدثت السيدة حبيبة مرعشي رئيسة مجموعة الامارات للبيئة مشيدة بالتعاون بين البلدية والمجموعة وقالت اننا نشارك منذ فترة مع البلدية في العديد من المناسبات لحماية البيئة وهذا العام ستكون مشاركتنا مختلفة حيث ستخصص حملتنا لتجميع الزجاج، وقد تم اعداد مكان لذلك في مواقف السيارات بديرة سيتي سنتر، وقالت لقد كنا مترددين في هذه الحملة لخطورتها النسبية ولكن شعورنا بأن الوعي لدى الجمهور وصل الى درجة تكفي للقيام بالحملة قررنا خوض هذه التجربة. ونأمل في تشجيع وتجاوب الجمهور معنا في اطار تشجيع هدف البلدية «٥٥٥» وخاصة في تجميع المواد التي يمكن اعادة تدويرها.

وتحدث السيد محمد عبدالعزيز مال الله امين سر جمعية اصدقاء البيئة وقال إن الجمعية اعدت برنامجا حافلا بالتعاون مع البلدية والجهات الاخرى المشاركة، ويشمل البرنامج احتفالا للقفز بالمظلات ورفع العلم على السارية بالاحتفال، وكلمة الجمعية يلقيها الشيخ عبدالعزيز علي راشد النعيمي رئيس مجلس الادارة، ثم كلمة البلدية، وكلمة لشركة دبي للاستثمار، وتوزيع ارشادات التنظيف، وبدء الحملة التنظيفية اضافة الى بعض المسابقات الثقافية والترفيهية.

وقال المهندس حسين لوتاه ان هناك العديد من الفعاليات التي ستشملها الاحتفالات حيث تم التعميم على المدارس للمشاركة في المناسبة، وستقوم المساجد بعقد محاضرات تحث على النظافة للمصلين، وتمت طباعة ٢٠٠٠ قبعة. وفانيلات قطنية لتوزيعها على المشاركين وتوزيع العديد من النشرات التي تحث الجمهور على الاهتمام بنظافة دبي.

وتقام الاحتفالات برعاية المرموم للالبان ويتعاون جهات عديدة منها الدفاع المدني وشرطة دبي وبعض الشركات.

خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: اسماعيل فيلي)

طالبت بمنح المعلمين العلاوة الفنية

جمعية المعلمين تدعو إلى تشكيل لجان لرصد تجربة نظام تأنيث المرحلة الابتدائية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: تمسكت جمعية المعلمين في الدولة بموقفها الذي اعلنته العام الدراسي الماضي الرافض لتنفيذ قرار تأنيث الهيئات الادارية التعليمية بالمرحلة الابتدائية العليا بمدارس الذكور. وطالبت الجمعية في بيان لها أمس وزارة التربية والتعليم والشباب بأن تجعل هذه السنة سنة تجريبية بحيث يتم تقييم النظام تقييما علميا دقيقا.

كما طالبت الجمعية بتشكيل لجان في المناطق التعليمية بالدولة التي يطبق النظام فيها وذلك لرصد السلبيات والايجابيات وما سيصاحبه من افرازات وتجميع هذه المعلومات ودراستها وتحليلها وعلى ضوء ما يتوصل اليه من نتائج يتخذ القرار المناسب بشأن المضي في التطبيق او عدمه. كما طالبت الجمعية الوزارة في حالة المضي في النظام الاجابة على التساؤلات الناجمة حول كيفية معالجة المشاكل التي قد تنتج عن التطبيق وتبيان ذلك للرأي العام وخاصة من يهمهم الامر من مسؤولين واولياء الامور.

وطالبت جمعية المعلمين وزارة التربية بالسعي حثيثا الى تعديل الكادر الخاص بالهيئات التعليمية وخاصة «حسب الجمعية» ان هذا الموضوع تم طرحه في احدى جلسات المجلس الوطني الاتحادي الموقر وتبنيه لهذا المشروع او على الاقل اقرار العلاوة الفنية لهذه الهيئات أسوة بزملائهم الفنيين في الوزارات والهيئات الاخرى كالمهندسين والاطباء. وارتأت الجمعية على الوزارة تبني توصية المجلس الوطني الاتحادي في الوقت الحالي الى الوصول الى اقرار الكادر وانها (الجمعية) تعلم ان تعديل اوضاع الهيئات التعليمية وايجاد الحوافز المادية والمعنوية يؤدي الى استقرارها في المجال التربوي والتعليمي دون التسرب الى وظائف اخرى اكثر مزايا كما انه يشجع للمواطنين على الانخراط في سلك التعليم وبذلك يضمن التوطين لهذا المرفق الهام بوطننا الغالي.

وبمناسبة بدء العام الدراسي الجديد اعربت الجمعية عن أمنيتها بان تنظر وزارة التربية الى الافراج عن ترقيات الموظفين العاملين في دواوين الوزارة والمناطق التعليمية بعين الاستعجال حيث مضى على عدد منهم أكثر من عشر سنوات دون ترقية او تعديل وضع مقارنة بموظفي بقية الوزارات والهيئات الحكومية وخاصة ان هؤلاء موظفي التربية من مختلف المستويات خدموا لسنوات طويلة وهم يساهمون بطريقة او اخرى في خدمة الاجيال وخدمة مربي الاجيال ومازالوا يبذلون الجهد المتواصل دون كلل او ملل لذا فهم يستحقون التقدير والتكريم علما بانه قد تم تخصيص درجة لبعضهم في الميزانية منذ سنتين للترقية وبعضهم يحتاج الى ايجاد فرصة له للترقية والنظر في احوالهم خاصة.


يوسف الحوسني

كما علمت الجمعية ان هناك توجيهات بترقية جميع من امضى في درجته خمس سنوات فأكثر.

ودعت جمعية المعلمين معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الى النظر في احوال هؤلاء الموظفين ممن يستحقون التكريم والتشجيع في البذل والعطاء.

واعربت جمعية المعلمين عن امنيتها في العام الدراسي الجديد ان يبدأ العام الدراسي دون مشاكل متكررة مثل نقص الكتب المدرسية واحتياجات المدارس من مختلف المواد من الابنية المدرسية وصيانتها وتوفير سبل الراحة للطلاب من مكيفات ووسائل نقل مريحة لمواجهة حرارة الطقس مع بداية العام الدراسي وكذلك مواجهة النقص في الهيئات التدريسية او الادارية وان تكون تلك المشاكل قد عولجت من قبل القياديين في الوزارة والمناطق التعليمية خاصة وان الوزارة قد بادرت مشكورة هذا العام الى تشكيل لجنة للاعداد للعام الدراسي الجديد بوقت مبكر.

واعربت الجمعية عن تمنياتنا بالتوفيق والنجاح لجميع من يهمهم امر العملية التربوية التعليمية من مدرسين واداريين وطلاب متمنية ان تتحقق بعض الامنيات السابقة في هذا العام حتى ينطلق العاملون في هذا الحقل بخطى ثابتة لتحقيق مايصبون اليه من اهداف في الحصول على نتائج مرضية. وقدمت الجمعية تهانيها لهم متمنية ان يكون عاما مفعما بالجد والاجتهاد والبذل والعطاء دون كلل او ملل حيث انهم يقومون باشرف مهنة وهي مهنة الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وذلك بتربية الاجيال وتنشئتهم على قوة العقيدة وقوة الارادة وحب العمل كي يتمكنوا من تسلم مسؤولية القيادة في المستقبل في وطننا الغالي والانطلاق به الى مراقي التقدم والازدهار متسلحين بالايمان بالله سبحانه وتعالى مقتدين بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف الصالح وسائرين على نهج الآباء في العطاء والبذل والصبر على المشاق ومستفيدين مما وصلت اليه الحضارة الانسانية في مختلف

د. محمود العفيفي

جانب من الحضور

عميد كلية الزراعة يلتقي أسرة مزرعة العوهة

خطة لتطوير الاداء والتركيز على التدريب والبحوث

■ العين - أحمد الخشن

■ أكد د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات، على أن الكلية تسعى جاهدة لدعم توجهات الدولة في تنشيط القطاع الزراعي، وحماية الثروة النباتية فيها كخطوة هامة على درب الأمن الغذائي وقال إن الكلية وبتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة، تعمل على الارتقاء بخططها الدراسية وأبحاثها العلمية، وخاصة الأبحاث التي تجريها في مزرعة الكلية بالعوهة بحيث تصبح محطة أبحاث نموذجية تساهم في تدريب الطلبة، ووضع الحلول لكثير من المشاكل الزراعية التي تعترض القطاع الزراعي في الدولة، هذا القطاع الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كل الاهتمام والرعاية. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها د. العفيفي خلال لقائه بأسرة الكلية والعاملين في مزرعة الكلية بالعوهة بحضور د. فريد حسين عبدالنبي مساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة.

واستعرض د. العفيفي أهم انجازات مزرعة الكلية بالعوهة للعام الجامعي الحالي ٩٨ - ١٩٩٩ بفضل جهود إدارة ولجنة المزرعة والفنيين والعاملين وهي: تجهيز المزرعة وإعدادها، بتنظيف الحقول فيها من الأعشاب والنباتات الغريبة والمخلفات وجعل المزرعة أكثر قدرة على تنفيذ البحوث العلمية. واجراء عمليات تسوية للحقول التي لم تكن مستغلة بشكل كامل من قبل. وتنظيم الحقول الدائمة في المزرعة والبيوت البلاستيكية ووضع اللوحات الإرشادية لها ولكل التجارب المنفذة في المزرعة. وتركيب شبكة ري في الحقل الذي تم تخصيصه لأبحاث النخيل وزراعته بالشتلات المتكاثرة بزراعة الانسجة. وصيانة غرف المحركات وخزانات المياه وتركيب أسقف معدنية للحماية.

- إنشاء مظلة في حقل المحاصيل مساحتها ٦٥٠٠م٢ لإجراء التجارب التي تتطلب حماية من الطيور.

- تنفيذ العديد من البحوث التي تتطلب إنشاء شبكات ري خاصة بها وخصوصا تلك المتعلقة بتجارب الملوحة والتسميد والمقننات المائية.

- تركيب سور معدني حول محطة الأرصاد الجوية وصيانة الأجهزة فيها. وصيانة سور المزرعة وتركيب سور معدني ثلث للمزرعة من الجهتين الشرقية والجنوبية، وتجديد الأشجار فيه وتعديل نظام ري أشجار السور.

بالإضافة إلى ذلك فقد تم إجراء أعمال صيانة لمنشآت المزرعة وشبكة الري والآبار بمبلغ اجمالي قدره خمسون ألف درهم صرفت من بند ايراد المزرعة للعام المالي ١٩٩٧م.

وانتقل د. محمود العفيفي للحديث عن أنشطة العمل في المزرعة للعام الجامعي الحالي فقال إنها تمثلت فيما يلي: المحافظة على ما تم إنجازه من إصلاحات في المزرعة وذلك عن طريق التزام كل قسم فني في المزرعة وكل مهندس مسؤول عن اجراء أعمال الصيانة والنظافة الدورية في الوحدة المسؤول عنها وعدم إهمال أي جزء من المزرعة. متابعة نمو أشجار النخيل المتكاثرة بزراعة الانسجة المزروعة في الحقل المستديم والمشتل. تجهيز الحقل المخصص لانشاء الحديقة النباتية. تجهيز واعداد الحقول والبيوت البلاستيكية لاجراء البحوث الزراعية بالأوقات المحددة. تنفيذ ومتابعة البحوث العلمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالكلية والمقررة للعام الجامعي ٩٨/١٩٩٩م. متابعة تنفيذ حفر بئرين للمياه بواسطة بلدية العين. استمرار تنفيذ البحوث المشتركة مع المؤسسات الحكومية والخاصة، والمؤسسات الدولية، والتجارب المتعلقة بالتدريب الطلابي. الاهتمام بحقول المشاهدات الحقلية لنباتات المحاصيل والخضروات والتركيز على زراعة أنواع وأصناف جديدة ومتأقلمة للظروف البيئية للدولة.

تنظيم دليل حديث للمزرعة وأقسامها ونشاطاتها المختلفة بالإضافة للدليل السنوي للبحوث المنفذة في المزرعة. تنظيم عمليات بيع المنتجات الزراعية في المزرعة النباتية والحيوانية. ضرورة تحقيق المستوى المطلوب من الكفاية الذاتية في تأمين الأعلاف الخضراء للمواشي الموجودة في المزرعة والاستفادة من منتجات تلك الحيوانات بالشكل الأمثل. إلحاق الفنيين في المزرعة، ومحضري المختبرات في الكلية بدورات تدريبية في مجال الحاسوب، وكذلك دورات تدريبية فنية لإكسابهم المهارات الفنية والعلمية اللازمة وبالذات الملتحقون حديثا. توثيق كافة نشاطات المزرعة فيما يخص البحوث في مجال الانتاج النباتي والانتاج الحيواني وموجودات المزرعة عن طريق الحاسوب واستخدامه بإدخال البيانات المتعلقة بتلك النشاطات وأشير هنا إلى أن الكلية قد وفرت حواسيب جديدة ذات كفاءة عالية بدلا من الحواسيب القديمة. الاستفادة القصوى من برنامج تواجد أعضاء هيئة التدريس في المزرعة واستشارتهم في الأمور الفنية المتعلقة باختصاصاتهم. المشاركة في المحاضرات الثقافية التي تقام في الكلية. القيام باعمال الصيانة اللازمة للمزرعة في موعدها.

وأكد د. محمود العفيفي للحضور من الفنيين ومحضري المختبرات ضرورة العمل بروح الفريق الواحد لتطوير الأداء بالمزرعة، ولتنفيذ الخطة الطموحة للمزرعة هذا العام.

واختتم اللقاء بجولة تفقدية في أنحاء المزرعة للاطلاع على مختلف الأبحاث العلمية التي تجرى فيها.

خلال تفقد المزرعة (تصوير: محمد سليم)

المنطقة انتهت من إعداد المشروع

اتجاه لربط مدارس أبوظبي بشبكة الكمبيوتر والانترنت والبريد الالكتروني

■ جمال أبو طالب:

■ انتهت منطقة أبوظبي التعليمية من اعداد مشروع ربط جميع اقسام المنطقة ومدارسها بشبكة كمبيوتر حديثة مع توفير خدمة الانترنت في هذه الاقسام وجميع مدارس المنطقة البالغ عددها ١٢٠ مدرسة وروضة.

وتلقى السيد سلطان محمد السامان مدير المنطقة نتائج الاجتماع المشترك بين المنطقة ومؤسسة الاتصالات وشركة الميكروسوفت، حيث تناول الاجتماع المشروع الذي يهدف الى ربط جميع اقسام المنطقة بشبكة الحاسب الآلي وتوفير البريد الالكتروني وخدمة الانترنت لجميع اقسام المنطقة حسب السياسة التي تعتمدها المنطقة. وربط منطقة أبوظبي التعليمية بشبكة الانترنت. وربط مدارس المنطقة (١٢٠ مدرسة وروضة) بشبكة المنطقة التعليمية عن طريق توفير خدمة الانترنت للمدارس، وايجاد موقع للمنطقة التعليمية على صفحات الانترنت وتوصيل خدمة الانترنت الى مختبرات الحاسب الآلي بالمدارس حسب السياسة التي تضعها المنطقة لتوفير هذه الخدمة. وتطوير الشبكة الحالية للمنطقة والبرامج المستخدمة لتحقيق الأهداف المطلوبة.


سلطان السامان

ولانجاح المشروع أكد الاجتماع على امكانية توفير مؤسسة الاتصالات خدمة الانترنت للمنطقة والمدارس بأسعار رمزية. واعطاء مساحة على الاتصالات لاستضافة صفحات المنطقة وصفحات المدارس وتوفير عدد ١٠٠ صندوق بريد الكتروني مقابل كل خط مجاني للمستخدمين. والتنسيق مع شركة الميكروسفت والمعاهد المتخصصة في ابوظبي لتوفير دورات استخدام الانترنت بأسعار رمزية للطلبة والمدرسين. وتوفر شركة الميكروسوفت امكانياتها لانجاح المشروع وتوفير جميع البرامج المنتجة من قبلها للطلبة مقابل خصم ٩٠٪ من السعر المعلن.

وتوفر الشركة الاستشارات الفنية المطلوبة لتطوير برامج وشبكة المنطقة التعليمية وتزويد المنطقة بالبرامج اللازمة لانجاح المشروع. وقيام الشركة بالترتيبات اللازمة مع المعاهد المتخصصة لتوفير التدريب اللازم لموظفي الحاسب الآلي بالمنطقة.

لقاءات توجيهية لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد الاسبوعي»: قررت المنطقة الغربية التعليمية عقد لقاءات توجيهية لجميع معلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية ورياض الاطفال ومعلمي ومعلمات المواد التربوية والعلمية والتربية الرياضية والموسيقية والتربية الأسرية والاخصائيات الاجتماعيات بمدارس المنطقة كما تشمل اللقاءات مديري ومديرات المدارس وأمناء وأمينات المختبرات وذلك ضمن خطة التوجيه التربوي للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩ وستعقد اللقاءات في الفترة الصباحية اعتبارا من يوم السبت القادم الموافق التاسع عشر من سبتمبر الجاري.

افتتاح الكلية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في صلالة أكتوبر المقبل

■ تجرى الاستعدادات حاليا في كل من صلالة في سلطنة عمان وعجمان لافتتاح الدراسة الجامعية بالكلية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في صلالة في الثالث من أكتوبر المقبل وذلك ضمن احتفال رسمي بالمناسبة. وذكر الدكتور بشير شحادة نائب رئيس جامعة عجمان لشؤون المتابعة الذي تابع ترتيبات الاحتفال أنه تم فتح عدة ملفات تناولت المسائل الاكاديمية والادارية والاستراتيجية والقانونية والانشاءات والاعلام والترويج والزيارات. ويذكر ان الكلية الوطنية في صلالة مشروع تعليمي عال خاص تضمنه جامعة عجمان بخبرتها وأدارتها في مرحلة التأسيس والدراسة كما وقعت اتفاقية في وقت سابق مع جامعة وستمنستر البريطانية للاشراف الاكاديمي على الكلية وتدريب طلبتها وضمان درجاتهم العلمية والتربيبة. (وام)

افتتح معارض الصور

سالم القاسمي يكرم شباب مركز شعم

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: أشاد الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي بالدور الكبير الذي لعبته مراكز الشباب في رأس الخيمة خلال اجازة صيف ٩٨ في استثمار فراغ الطلاب والطالبات وحفظهم من مساوىء الفراغ القاتل لديهم وتحويله الى استثمار ناجح وتنمية للمواهب والمعارف والهوايات داعيا المولى ان يبارك جهود كل القائمين على تنشيط هذه المراكز والتعاون معها.

جاء ذلك في تصريح سموه لـ «الاتحاد» عقب حضوره حفل ختام انشطة مركز الشباب بشعم والجير في رأس الخيمة التابع لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بحضور السيد عبدالرحيم عبدالله نقي مدير الجمعية وعدد من مديري المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية وأولياء أمور الطلاب الذي اقيم على مسرح ثانوية شعم برأس الخيمة امس الأول.

وبدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم القى الاستاذ محمد غنيم مدير المركز كلمة اشاد فيها بالدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لبرامج رعاية الشباب وتسخير كافة الامكانيات اللازمة لتنشئتهم على الاخلاق الفاضلة والعقيدة الاسلامية واشاد بالدعم الذي يقدمه سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مجلس أباء رأس الخيمة للمراكز الصيفية التي اينعت ثمارها في حفظ الشباب خلال الصيف من مساوىء الفراغ واستثمرت اوقاتهم في ظل أجواء ايمانية تربوية ساهمت في خلق علاقات حسنة بين الشباب واكتشاف وتنمية مواهبهم وهواياتهم وزيادة معرفتهم واطلاعهم على معالم ومنجزات الوطن في شتى المجالات الثقافية والاعلامية والاقتصادية وقدم شباب المركز مجموعة من الاناشيد والتمثيليات الهادفة.

وقام بعدها الشيخ سالم بن سلطان القاسمي يرافقه الاستاذ عبدالرحيم فقي مدير الجمعية بتوزيع الجوائز والهدايا على اعضاء المركز حيث تم تكريم خمسين طالبا من بينهم الفائزون بمسابقات حفظ القرآن والحديث الشريف والتصوير الفوتوغرافي والشريط الصوتي واللوحة الثقافية وتكريم الفائزين في البطولات الرياضية والمتميزين في رحلة العمرة.

ثم قام الشيخ سالم بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية الذي شارك فيه ٢٠ هاويا للتصوير وتمكن خلاله علي غانم الطويل من التقاط لوحة جبلية طبيعية توحي معالمها بالشهادتين وقدمت هدية لسموه. كما افتتح سموه معرض الفنان عيسى الطنيجي الذي قدم مجموعة صور طبيعية عكست اهتماماته الفنية بتوقيت اللقطات وأبعادها.


خلال التكريم

بحث الخطوات العملية لتطبيق مشروع التربية السلوكية في الرياض والابتدائي

■ عقد اجتماع تمهيدي أمس في منطقة أبوظبي التعليمية لبحث الخطوات العملية لتطبيق مشروع التربية السلوكية على مستوى رياض الاطفال والمدارس الابتدائية التأسيسية بالاضافة الى ١٤ مدرسة تم تطبيق المشروع فيها خلال العام الماضي. وحضر الاجتماع الاساتذة طارق سليمان ومحمد عمارة وسلطان جاسم العلمي الموجهون بالخدمة الاجتماعية وشمسة الطاني ونادية مدي ومنى المرزوقي الموجهات بالخدمة الاجتماعية وجميلة الحوسني مديرة مدرسة الريف ومحمد صلاح عبدالعظيم موجه الفلسفة وشوقي الخالدي موجه اللغة العربية وشرف الدين سلام مدير مدرسة المأمون وياسر الغلابي مساعد مدير مدرسة حمدان بن محمد وحافظ الجمل وزهرة أبو كويك عضوا مركز الخدمات التربوية وطه حسين منسق الانشطة وسنية عباس منسقة الانشطة بالمنطقة وهدى المرزوقي الاخصائية الاجتماعية بمدرسة الآفاق. واستعرض الاجتماع تجارب المدارس التي تم فيها تطبيق التجربة خلال العام الماضي وتقرر اعداد دليل بهذه التجارب للاستفادة منها خلال تطبيق مشروع التربية السلوكية في المدارس التي يتم فيها تنفيذ هذا المشروع لاول مرة هذا العام.

وقد تقرر عقد دورتين. الاولى لمديري المدارس ومساعديهم والاخصائيين الاجتماعيين والمعلمين والثانية لمديرات المدارس ومساعدات المديرات والاخصائيات وبعض المعلمات في المدارس المقرر تنفيذ المشروع فيها هذا العام.

وسوف تبدأ الدورتان يوم السبت ٣ اكتوبر القادم حيث يفتتح الدورة الاولى السيد سلطان محمد السامان مدير المنطقة ويحاضر في الدورتين عدد من الموجهين والموجهات والاخصائيين والاخصائيات عن المشروع وتقدم نماذج عملية من تجارب ناجحة في الميدان من قبل بعض مديري ومديرات المدارس التي طبقت فيها التجربة ويتم استعراض مهارات غرس وبناء وتعديل السلوك بما يحقق اكتساب المستهدفين من التلاميذ والتلميذات القيم التي تحافظ على تقاليد واعراف واخلاقيات المجتمع.

٢٨ مرشحا للمقابلات لوظيفة موجه فني

■ دبي - «الاتحاد - الاسبوعي»: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بترشيح ٢٨ من المتقدمين لشغل وظيفة موجه فني للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ للمقابلة الشخصية التي ستجرى بمركز التدريب بالشارقة.

وحدد القرار المرشحين للمقابلات في التخصصات والمواعيد التالية:

رياض الاطفال: الاحد ٢٠ سبتمبر الحالي الساعة الثامنة والنصف صباحا: شريفة مصبح خليفة المر - العين، مريم راشد الظاهري - العين، حصة عبدالله الحمراني - الشارقة، منى شاهين علي شاهين - الشارقة، كلثوم محمد كاظم المرزوقي - ابوظبي، عائشة احمد اسماعيل - رأس الخيمة، علياء جاسم خميس - رأس الخيمة، هدى سلطان حميد مطر السويدي - رأس الخيمة، بدرية عبدالله محمد حمبوص - رأس الخيمة، حصة خليفة ابراهيم علي الديك - رأس الخيمة.

رياض الاطفال والفلسفة والفيزياء: الاثنين ٢١ سبتمبر الساعة الثامنة والنصف صباحا: امل سعيد عبيد سعيد - الفجيرة، عائشة راشد محمد الشكري - الفجيرة، وليد علي حاج عبد - رأس الخيمة، عبدالرحمن محمد علي محمد - مكتب الشارقة/الشرقية، عائشة ابراهيم عبيد سعيد - عجمان، مريم صديق محمد المنصوري - ابوظبي، ليلى عمر احمد العامري - ابوظبي، احمد سليم قادري - الفجيرة، مصطفى محمد شعبان محمود عساني - ابوظبي.

اللغة العربية والجيولوجيا: الثلاثاء ٢٢ سبتمبر الساعة الثامنة والنصف صباحا: فوزية حمد عبدالرحمن حطيني - دبي، احمد محمد مصطفى صبيح - ابوظبي، سامي عطية عبدالغفار - رأس الخيمة، امل احمد صالح عبدالحميد - الشارقة، سعاد سليم محمد البرعصي - الشارقة، زينب علي جاسم - الشارقة، سالم جاسم محمد السلومي - رأس الخيمة، عبدالله عبدالحميد عبدالله - العين، عيد عبدالقادر السيد عيد - العين.

انتداب ٢٠ معلمة في مدارس الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ أصدرت أمس منطقة الشارقة التعليمية قرارا بانتداب ٢٠ معلمة ليتسلمن أعمالهن بمدارس بتعليمية الشارقة كبديلات عن المعلمات الغائبات بتلك المدارس.

واسماء المعلمات المنتدبات هي: مريم أحمد عبدالكريم تنتدب من مدرسة الناصرية الى الناصرية بديلة عن المعلمة بدرية سنان الطويل، ونجاة خالد حسين من ميسلون الى الغافية بديلة عن نعيمة شاكر ابراهيم، وزينب ابراهيم عبدالرحمن من ميسلون الى ميسلون بديلة عن علياء غانم راشد، وموزة غريب عبيد من حطين الى حطين بديلة عن ليلى خلف حيدر وشيخة حسن النعيمي من الغافية الى الغافية بديلة عن ميثاء ابراهيم الحواي، وجميلة سالم عبدالله من ميسلون الى الفلج «بدل ترقية»، وفاطمة محمد سعيد من صهيب الى حطين بديلة عن خيرية محمد محمود، ومريم عبدالله احمد من صهيب الى صهيب «بدل اشراف»، ودولة علي الدواتي من بدر الى بدر «بدل ترقية»، ومريم عبدالغفار عبدالرحمن من الفلج الى الفلج «بدل منقولة»، وفاطمة الماس راشد من أم سلمة الى حطين «بدل اشراف»، وجليتم علي عبدالله من الاسراء الى الغافية «بدل اشراف»، وامله حسن عبدالله من الاسراء الى الناصرية «بدل اشراف» وكوثر محمد خالد من المليحة الى الاندلس بديلة عن موزة ابراهيم شحيل، ورفيعة محمد بن طوق من الغبيبة الى الغبيبة بديلة عن ملاك عبدالله عبده، وسعد اسماعيل فرج من الزهراء الى الزهراء «بدل اشراف»، وفاطمة ناصر شيبة وتنتدب الى واسط الثانوية بديلة عن اسماء سالم المحمود، ومزنة محمد أبو عيسى من الشارقة الى الزهراء بديلة عن فاطمة عبدالرحمن، وباحثة يعقوب عبدالله وتنتدب الى رقية بديلة عن فريدة أمين محمد، وعائشة أحمد حسن وتنتدب من الرفاع الى ابن خلدون «بدل تعيين جديدة».

بالتعاون مع خبراء الأمم المتحدة

لجنة البحث والاستقصاء تستعرض المشروع التنموي في رأس الخيمة


خلال إجتماع اللجنة (تصوير : راميش)

:: رأس الخيمة.
عبدالرحمن نقي :

■ أشادت لجنة البحث والاستقصاء بحكومة رأس الخيمة في اجتماعها الاخير الذي عقد صباح أمس بمقرها برئاسة الاستاذ الدكتور حسن حمدان العلكيم بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة لبنك رأس الخيمة الوطني نحو مساعدة الشباب المواطنين في بناء مساكن لهم من خلال برامج القروض التي سيقدمها البنك للشباب اعتبارا من نهاية شهر اكتوبر المقبل.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم منصور امين سر اللجنة ان اعضاء اللجنة وبحضور الدكتور فاضل عباس مهدي مستشار الاقاليم في التخطيط التنموي في الامم المتحدة في نيويورك، ان المجتمعين اطلعوا على اهداف مشروع بنك رأس الخيمة الوطني لمنح قروض الاسكان للشباب التي تبلغ مدة تسديدها ١٥ عاما بفائدة بسيطة وسيكون الحد الاعلى للقرض ٧٥٠ الف درهم مساهمة في حل مشكلة السكن التي تواجه الشباب.

وحضر الدكتور المستشار فاضل عباس جانبا من اجتماع لجنة البحث والاستقصاء استعرض خلاله مشروع الرؤية التنموية لامارة رأس الخيمة الذي قام باعداده بتوجيهات من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة. واشار الى انه سيصل الى الامارات الدكتور باسل البستاني الخبير المتخصص في التنمية خبيرا مقيما لمدة تسعة اشهر برأس الخيمة لمساعدة الدوائر الحكومية واللجنة في اعداد برنامج تنموي لامارة رأس الخيمة لمدة عشر سنوات وسيصل تباعا بعده مجموعة من المستشارين لمدد قصيرة يشاركون في التخطيط في مجالات الصناعة والبيئة والمياه والسياحة والحسابات القومية..

واوضح د. فاضل للاتحاد ان المشروع يهدف في اهم ابعاده الى التنمية البشرية للعاملين برأس الخيمة وتعزيز قدرات الدوائر والمؤسسات الحكومية باعتبارها ضمانات لتعزيز التنمية. واعتمدت اللجنة تنظيم دورة للقيادات العليا برأس الخيمة بالمؤسسات الاتحادية والمحلية الحكومية بالتعاون مع معهد التنمية الادارية.

كما ناقشت اللجنة في اجتماعها الترتيبات اللازمة والتنفيذية لاستقبال خبراء الامم المتحدة المشاركين بالمشروع التنموي لرأس الخيمة وتحديد اختصاصات الاعضاء المحليين الذين سيشاركون المستشارين في المشروع واعداد برنامج متكامل لانجاح هذه المهمة. وبتوجيهات من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة تقرر ان تركز اللجنة اهتمامها هذا العام في إنجاز مشاريع هيكلة ديوان سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة ومشروع هيئة الاذاعة والتلفزيون برأس الخيمة ومشروع دائرة الجمارك ومشروع غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة.

وذكر د. منصور امين اللجنة ان الاجتماع استعرض انجازات اللجنة خلال الاعوام الماضية والتي ابرزها اعداد مشاريع هيكلة الدائرة الثقافية برأس الخيمة ودائرة التنظيم والادارة وقانوني الخدمة المدنية للعاملين بالحكومة المحلية ودائرة الطيران المدني ودائرة البلدية والدائرة الاقتصادية.

وأوضح د. منصور ان اللجنة تتابع مع مكتب وزارة الاشغال العامة والاسكان برأس الخيمة عملية انشاء وانجاز المجمع الثقافي برأس الخيمة وتعمل على تقديم التسهيلات اللازمة لسرعة انجاز المشاريع التنموية القادمة.

وفد تربوي برئاسة الشرهان يزور عُمان الشهر الحالي

■ دبي - الاتحاد : يرأس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وفد دولة الامارات العربية المتحدة الذي سيزور سلطنة عمان الشقيقة خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٣٠ من شهر سبتمبر الحالي وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون بشتى المجالات التعليمية والتربوية والرياضية والالتقاء بمسؤولي التعليم والشباب لبحث بعض القضايا التربوية المشتركة في ضوء برنامج التعاون التربوي المشترك.

يضم الوفد المرافق لمعالي الوزير كل من : سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية والسادة سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية و محمد راشد سعيد مدير مكتب معالي الوزير وعلي عبدالله المحمود مدير ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بالوكالة ويوسف محمد النجار موجه اول إدارة مدرسية - من التربية والتعليم

ومن الشباب والرياضة : سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب واحمد علي عيسى اللجنة الاولمبية والدكتور محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة ومحمد خليفة بالهول مدير إدارة الشباب.

ندوة حول حماية وتآكل المنشآت الخرسانية وطرق حمايتها

■ تعقد في فندق ابوظبي انتركونتننتال يوم غد ندوه حول: «تآكل وحماية المنشآت الخرسانية وطرق صيانتها» والتي تنظمها دائرة الاشغال بالتعاون مع معهد الخبراء الدوليين في أبوظبي. ويفتتح الندوة سعادة المهندس احمد محمد المزروعي وكيل دائرة الاشغال المساعد لادارة مشاريع المباني الحكومية كما يتحدث في الندوة الدكتور أمين صالح علي الخبير في معهد الخبراء الدوليين حول الاهداف الرئيسية للندوه واساليب معالجة وحماية المنشآت الخرسانية. وتناقش الندوة التي تستمر خمسة أيام عددا من الموضوعات الهامه حول احدث الاساليب التكنولوجية في التعامل مع مشكلة التآكل وانسب طرق الصيانة واهمية ترميم وتقوية المنشآت الخرسانية (وام)

الرقباني يستعرض مع نائب رئيس البنك الاسلامي مراحل إنجاز مشروع مركز الزراعة الملحية في دبي

وزير الزراعة والثروة السمكية خلال استقبال نائب رئيس البنك الاسلامي للتنمية (وام)

■ اجتمع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس في مكتبه بديوان الوزارة مع الدكتور عثمان سيك نائب رئيس البنك الاسلامي للتنمية الذي يزور البلاد حاليا .وتم خلال الاجتماع متابعة ما تم أنجازه من مشروع مركز الزراعة الملحية الذي يموله البنك ومقره سيح الروية في دبي.وأشاد الدكتور عثمان سيك بالتسهيلات التي قدمتها حكومة دولة الامارات بصفة عامة وحكومة دبي بصفة خاصة لانشاء هذا المشروع كما نقل شكر وتقدير الدول الاعضاء لما تبذله الدولة لضمان انجاح المشروع الذي تعلق عليه هذه الدول امالاً كبيرة تمهيداً لاقامة مشاريع مماثله فيها مشيرا الى أنه بدأ يستقطب مؤسسات تمويل دولية و أقليمية مثل البنك الدولي و الصندوق العربي للانماء.

من جهته قال معالي سعيد الرقباني ان دولة الامارات قد أوفت بكافة التزاماتها لضمان نجاح هذا المشروع الواعد الذي بلا شك سيخدم كافة دول المنطقة علاوة على الدول الاعضاء في البنك ذات الظروف البيئية المشابهة وأضاف معاليه اننا في دولة الامارات لنا خبرة كبيرة في مجال زراعة النباتات في الاراضي الملحية موضحا أن هناك امكانية للتعاون المستقبلي مع البنك لاقامة مشاريع في مجال الثروة السمكية وتأثير المبيدات الزراعية على البيئة بهدف المحافظه عليها.

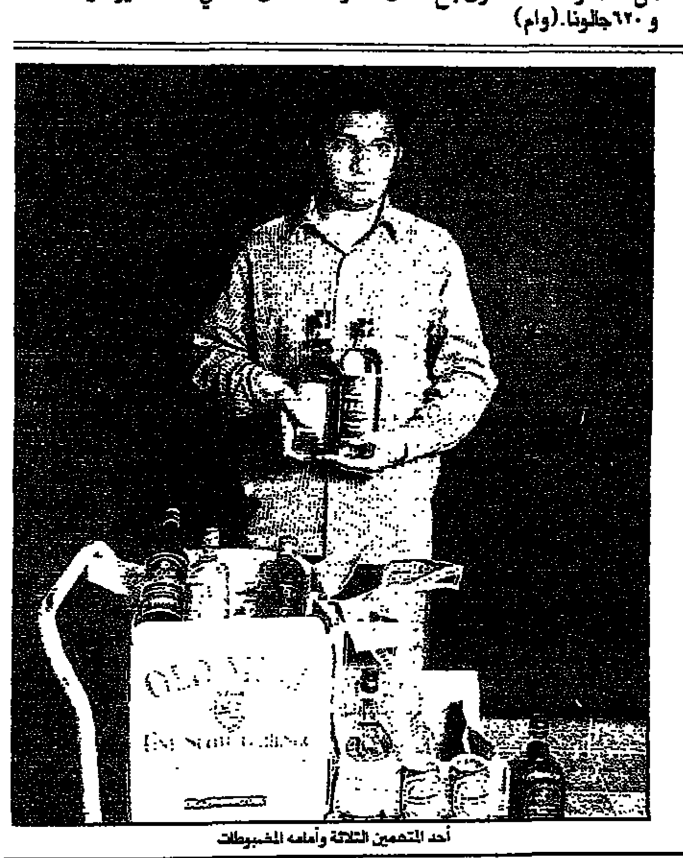
وتجدر الاشارة الى أن مركز الزراعة الملحية يتم تنفيذه بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية بالتعاون مع صناديق تمويل أقليمية ودولية وتستضيفه دولة الامارات ممثلة بوزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع جامعة الامارات. ويقع المشروع على أرض مساحتها ١٠٠ هكتار تبرعت بها حكومة دبي وأسهمت بلديتها في تهيئة الموقع بالبنية التحتية ويضم الموقع الرئيسي للمركز بيوتا محمية ومخازن تبريد ومواقف سيارات بالاضافة الى المساحة المخصصة لأغراض التجارب الحقلية ومساحتها ٣٤ هكتارا مزودة بشبكة ري وصرف أوتوماتيكية ويهدف المركز الى نقل تقنية استخدام المياه المالحة بمستوياتها المختلفة في الزراعة والتشجير من عدة مصادر في دول العالم الى دول المنطقة أضافة الى انشاء مركز معلومات حول النباتات المتحملة للملوحة مربوط بشبكة اتصالات دولية في هذا المجال وكذلك أقامة دورات تدريبية متخصصة.(وام)

٩٩ مليونا و ٧٦٨ألف جالون انتاج محطات التحلية أغسطس الماضي

■ أشار تقرير لوزارة الكهرباء و الماء حول سير أعمال التشغيل و الصيانة لمحطات التحلية التابعة لها خلال شهر اغسطس الماضي الى أن أجمالي المياه المنتجة من البحر بلغ ٩٩ مليونا و٧٦٨الف جالون. وبين التقرير ان ٢٢ مليونا و ٧ الاف جالون من هذه المياه انتجت من محطة تحلية مياه البحر في قدفع ١ في الفجيرة و ٥٤ مليونا و ٧٣٧ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر في قدفع ٢ بالفجيرة و٢٣ مليونا و ٢٤ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر بالزوراء بعجمان.واوضح أن اجمالي مياه البحر المنتجة من المياه الجوفية خلال أغسطس الماضي بلغ ٩٢مليونا و ٩٠٨آلاف و ٦٢٠ جالونا منها ٥٣ مليونا و ٦ الاف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في أم القيوين و ١٥ مليونا و ٨٩٦ الفا و ٩٨٠ جالونا من محطة تحلية المياه الجوفية في البريرات برأس الخيمة و ٢٢ مليونا و ٧ الاف جالون من محطة عجمان لتحلية المياه و مليونا و ٥٢٠ الفا و ٦٤٠ جالونا من محطة تحلية المياه الجوفية في سيح الفحلين برأس الخيمه و ٢٩٥ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في رافاق برأس الخيمه و ١٨٣ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في الحليو بعجمان.كما أشار التقرير الى أن أجمالي مياه التحلية المنتجة من مصادر مختلفة اخرى بلغ خلال شهر أغسطس الماضي ١٩٤ مليونا و ٨٧٢ الفا و ٦٢٠ جالونا.(وام)



القبض على ٣ تجار للمشروبات الكحولية


أحد المتهمين الثلاثة وأمامه المضبوطات

■ دبي - الاتحاد: تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على اثنين من المتاجرين بالمشروبات الكحولية من الجنسية الهندية في كمينين منفصلين، حيث وردت معلومات تفيد عن ممارسة أحد الاشخاص من الجنسية الآسيوية لنشاط المتاجرة بالمشروبات الكحولية وانه يستخدم مقر سكنه بأحد المنازل العربية بمنطقة بورسعيد وكرا لتخزين وتوزيع الخمور.

وبعد التأكد من صحة المعلومات تم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وكلفت احدى فرق البحث الجنائي باعداد كمين لضبطه متلبسا، واتجه أحد عناصر الكمين الى مقر سكن تاجر المشروبات الكحولية واتفق معه على شراء زجاجتين من الخمر باربعين درهما واثناء عملية التسليم والتسلم تمت مداهمته من قبل باقي افراد الكمين حيث القي القبض عليه وتبين انه يدعى «ساهير عليا مبات احمد» . هندي الجنسية . وبتفتيش غرفته تم ضبط «١١٧» زجاجة خمر من مختلف الاحجام والانواع، بالاضافة الى «٨١» علبة بيرة فاسندت اليه تهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة واوقف على ذمة القضية.

وفي الكمين الثاني تم القبض على المدعو «عبداللطيف فاليا بلرامبيل» . هندي الجنسية . بعد ان وردت معلومات الى المباحث الجنائية عن قيام أحد الاشخاص من الجنسية الآسيوية بجلب كميات من المشروبات الكحولية من احدى الامارات وترويجها داخل امارة دبي مستخدما في ذلك سيارة من نوع مازدا حافلة صغيرة الحجم. ويستغل مقر سكنه بمنطقة بر دبي نقطة للتوزيع. وبعد التأكد من المعلومات اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة وتم تكليف احدى فرق البحث الجنائي للقبض عليه وضبط المشروبات الكحولية التي بحوزته.

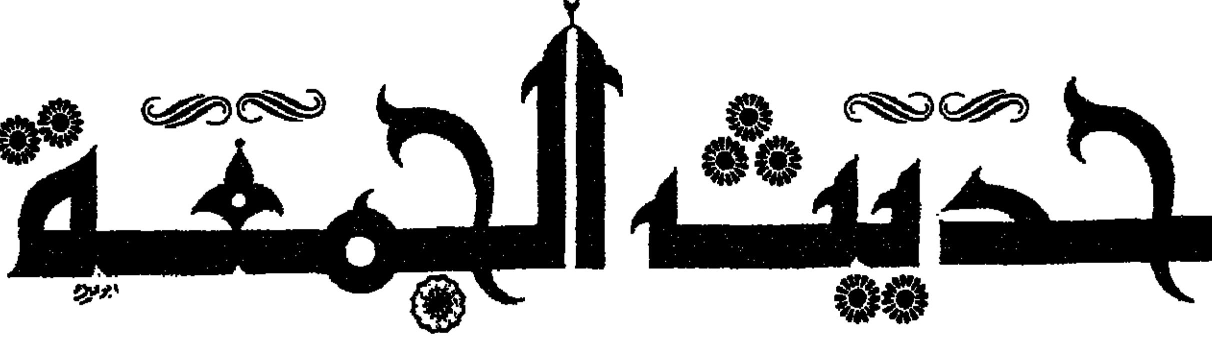
واثناء مراقبة الموقع الذي يستغله المشتبه به لعملية التوزيع شوهدت سيارة من نفس النوع التي يستقلها المذكور تتجول في المنطقة ولدى محاولة استيقافها حاول قائدها الهروب بها الا ان الفرقة المكلفة تمكنت من السيطرة والقبض عليه. وبسؤاله عن حمولة السيارة اعترف بانه يحوز على كمية من المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها ويشاركه في ذلك كل من واسو سينج وشاندرا سينج من نفس الجنسية، وبتفتيش السيارة تم ضبط «٩٦٠» زجاجة خمر مختلفة الاحجام والانواع و«٤٨٠» علبة بيرة فاسندت لهم تهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة، واوقف على ذمة القضية ولازال البحث جاريا عن شريكيه.

الحبس ٤ سنوات لمتهم بحيازة وتعاطي المخدرات

■ دبي - الاتحاد : حكمت محكمة الجنايات امس بالحبس لمدة اربع سنوات على المتهم سعيد مجد حسن ٣١ سنة اماراتي الجنسية لحيازته مواد ضارة بالعقل، وكانت التحريات السرية للملازم سعيد عبدالله سعيد الضابط بادارة مكافحة المخدرات قد اسفرت عن ان المتهم يتعاطى المواد المخدرة ويحوز على كمية منها بمسكنه، وبعد اخذ اذن من النيابة قامت الشرطة بتفتيش منزله، واسفر التفتيش عن ضبط قطعة من الحشيش، وعند فحص بول المتهم تبين احتواؤه على مركب المادة الفعالة للحشيش.

قرآن كريم

قال تعالى: «الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم، إن ربك واسع المغفرة، هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى» (النجم ٣٢)



الجمعة ٢٧ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٩٨م

حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم: «إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها»

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي: (١)

الإسلام أول من دعا الى التعايش السلمي بين أصحاب الأديان

المسلمون يرحبون بكل دعوة صادقة لإصلاح أحوال البشرية

■ تحقيق - محمد الدسوقي:

أكد معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد المفكر الإسلامي المعروف والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن الإسلام أول من دعا الى التعايش السلمي بين أصحاب الأديان، وأن المسلمين يرحبون بكل دعوة صادقة ومخلصة لإصلاح أحوال البشرية، وتحقيق التعايش السلمي بين شعوبها.

ودعا الدكتور عبدالله العبيد المجتمعات الغربية الى وقف انحيازها للمخططات الصهيونية ضد العرب والمسلمين. وطالب رجال الدين المسيحي في الغرب بأن يقوموا بدعوة مجتمعاتهم إلى مسالمة المسلمين، وعدم مهاجمتهم في ديارهم أو خارج ديارهم. كما طالب رجال الكنائس بالتوقف عن أي أنشطة تنصيرية يقومون بها بين المسلمين في الدول الإسلامية، أو في تجمعات الأقليات المسلمة.

وحذر المفكر الإسلامي الكبير الدكتور عبدالله بن صالح العبيد من أن اليهود رفعوا شعار «اللاسلم» ضد كل من يعارضهم، أو يفضح مؤامراتهم.

وأكد في دراسة قيمة - تحت الطبع - بعنوان «التعايش السلمي بين الأديان» - أن نجاح أي حوار إسلامي مسيحي يتطلب توافر النيات الحسنة، والمصارحة، والصدق.

الحوار بين الأديان

وفيما يلي أهم ما جاء في هذه الدراسة القيمة:

يصدّر المفكر الإسلامي الكبير الدكتور عبدالله بن صالح العبيد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي دراسته القيمة بقول الله تعالى: «قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون» (آل عمران ٦٤) وكذلك قوله تعالى: «آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير» (البقرة ٢٨٥)

ويقول: إن الدعوة للتعايش بين أصحاب الأديان ليست بدعوة جديدة بل هي قائمة منذ أربعة عشر قرنا في الشرق العربي الإسلامي، حيث إن عددا كبيرا من أصحاب الأديان مشتركون في المواطنة مع المسلمين فوجدوا فيهم العدل والانصاف وحسن الجوار في المعاملة الحسنة في المدينة، والقرية والمزرعة والمصنع والمدرسة فعاشوا جنبا إلى جنب متعاونين بل ومنهم من هدى الله فأسلموا وحسن إسلامهم، ونفع الله بهم أهلهم وقومهم ونفع الإسلام والمسلمين.

والذي يبدو جديدا في الموضوع هو صدور الدعوة للتعايش من قبل المؤسسات الكنسية في الغرب المسيحي، ولا شك أن المسلمين يرحبون بكل دعوة صادقة مخلصة تصلح البشرية وتهديها الى تعايش سلمي في الدنيا والى الهداية الى الآخرة لمن أراد الله له ذلك قال تعالى: «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين» (القصص ٥٦).

وقبل الكلام عن التعايش أو الحوار أو التقارب يجب أن نذكر بالثوابت التي نعتمد عليها ونؤمن بها، وننطلق منها في حوار هادئ مرن من غير تجريح ولا استفزاز ولا هضم لحقوق الآخرين.

ثوابت إسلامية

فمن الثوابت لدى المسلمين ما يأتي:

أولا: إن الرسالات السماوية ابتدأت بآدم أبي البشر عليه السلام، واختتمت بشريعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكتابه القرآن الكريم، وكل الشرائع السماوية تحمل دعوة التوحيد الى البشرية. وقد جاءت متدرجة يبشر بعضها ببعض وهذا كان بميثاق أخذه الله على جميع الأنبياء قال تعالى: «وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين» (آل عمران ٨١) ولقد أوفى رسول الله الخاتم محمد ﷺ وأتباعه بهذا الميثاق كما أوفى جميع الأنبياء به.

والمسلمون يعتقدون أن رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي الخاتمة وهي عامة للناس أجمعين وإنفاذ دعوتها وضمان حمايتها واجب وإبلاغ ذلك الى البشرية كافة واجب أيضا دون إكراه أحد على اعتناقها «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم» (البقرة ٢٥٦) ويعتقد المسلمون أن الله تعالى هو الكمال وأنه المعبود بحق وحده عالم الغيب والشهادة لا شريك له ولا مثيل له ولا ند له «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» (الشورى ١١)

ويعتقد المسلمون أن كل عوالم الملائكة والحيوان والنبات والجماد مقرة بربوبية الله ويوحدانيته مقصورة على عبادته قال تعالى: «سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم» (الحشر ١)

الدكتور عبدالله بن صالح العبيد

لا إكراه في الدين

ومضى المفكر الإسلامي الكبير الدكتور عبدالله بن صالح العبيد قائلا: أما عالم الإنس فقد أقر منذ الخليقة الأولى في الأزل بربوبية الله تعالى قال تعالى: «وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين» (الأعراف) ويؤمن المسلمون بوجود عالم الجن ومنهم أولئك الذين استمعوا الى القرآن وآمنوا به وبمحمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى: «قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا» (الجن ١)

وإن الإنس والجن خلقهم الله لعبادته قال تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» (الذاريات ٥٦) فآمن من آمن وكفر من كفر بمحض اختياره دون إكراه فمن أطاع أو عصى كان جزاؤه حسب عمله، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره» (الزلزلة ٨) والمسلمون يدينون لله تعالى بالإسلام الذي هو دين الله الحق لا غيره «ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» (آل عمران ٨٥)

ودين الإسلام هو الدين الخاتم لكل الأديان السماوية وشريعته ناسخة لجميع الشرائع لأنه الدين الذي يدعو الى عبادة الله الواحد الأحد لا شريك له ولا والد له ولا ولد.

والقرآن الكريم يقول: «إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون» ومن قال بأن لله ولدا، أو شريكا له في ألوهيته فهو كافر بنص القرآن الكريم قال تعالى: «لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار» (المائدة ٧٢) وقال تعالى: «لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم» (المائدة ٧٣)

وأضاف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي قائلا: «إن القرآن الكريم جاء مصدقا لما في التوراة والانجيل ومهيمنا عليهما قال تعالى: «وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا» (المائدة ٤٨)

وقال تعالى: «قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين» (يوسف ١٠٨)

مسالمة أهل الكتاب

والمسلم مأمور بمسالمة أهل الكتاب ضمن المجتمع المسلم، أو خارجه ما داموا يساعدون المسلمين ويتعاونون معهم، ولا يتناولونهم بالأذى، ولا يناصبون الإسلام العداء قال تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين» (الممتحنة ٨)

فهل يمكن لرجال الكنائس في الغرب المسيحي أن يبذلوا كل جهدهم لدعوة مجتمعاتهم بمسالمة المسلمين وحمايتهم وعدم مهاجمتهم في ديارهم، أو خارج ديارهم؟ وتسلم بصدق رسالة الرسول الكريم الخاتم محمد عليه الصلاة والسلام فلا تقول فيه وفي قرآنه بما يسيء وأن تعتمد على مبادئ العقيدة المسيحية الصحيحة التي بشرت برسالة محمد صلى الله عليه وسلم؟

ثانيا: في الأخلاق.. المسلم مأمور بدينه في العفة، والصون، واللباس الساتر، فهو لا يقبل التعري أو الإباحية الجنسية.

ويعلم أيضا أن المسيح عليه السلام لا يقبل بذلك وكذلك رجال الكنائس المحترمون لا يقبلونها. فهل يمكن للمجتمع الكنسي أن يوقف محاولات فرضها على المجتمعات الإسلامية باسم الرقي والحضارة.

ثالثا: الانحياز الى أعداء الإسلام: يعتبر المسلمون ما حل بهم وبأوطانهم من قبل الصهيونية مأساة. والغرب المسيحي يقوم بدعم اليهود بالمال والسلاح وبالتأييد السياسي في المحافل الدولية ولا يستطيع الغرب المسيحي إنكار تأسيسه للكيان الصهيوني اليهودي. ولاشك أن على المسلمين معالجة هذه المأساة بأنفسهم فهل بإمكان رجال الدين المسيحي أن يتوقفوا عن تأييدهم للفكر الصهيوني والخضوع لهم وهم يعلمون في قرارة أنفسهم موقف المسيح عليه السلام من اليهود؟ وبصراحة ضرورة وقف الانحياز الكامل للجانب الصهيوني ضد الأمة العربية التي يدعي الغرب صداقتها وحرصه على ضمان مصالحه فيها؟

الاقتصاد الإسلامي

رابعاً: في الاقتصاد: لا يخفى أن الاقتصاد اليوم هو عصب الحياة وترى المجتمعات الإسلامية أن سبب تدهور اقتصادها وبالتالي الجانبين السياسي والاجتماعي فيها هو التعامل غير المنصف بين الشرق والغرب في التجارة والاقتصاد.. فالغرب يشترى خام الشرق وجهده بأثمان زهيدة ويبيع ذلك منتجات بأثمان غالية.

وهل تستطيع الكنائس التأثير على المجتمعات الغربية الرأسمالية لتضع معايير عادلة للتعامل الاقتصادي وبالتالي يصبح بإمكان كل بلد أن يستفيد من خيرات بلاده بشكل عادل وتقل المديونية التي تراكمت على الشعوب الإسلامية وأرهقتها؟

خامسا: في الإعلام: تسيطر على المجتمعات الغربية مؤسسات ظاهرة وخفية تتولى الإعلام في الأخبار، والثقافة والتجارة والسياسة وتحمل في نشراتها، وصحفها ومجلاتها وكتبها وأشرعتها سموم العداء للإسلام من شعوب الغرب المسيحية.

فهل بإمكانها أن تتحدث عن المسيحية بما تشاء وتترك الإساءة الى الإسلام وشعوبه؟

وأكد الدكتور العبيد أنه لو صدقت النيات. وتم عقد ندوات علمية، ومؤتمرات لمسئولين مسلمين ومسيحيين وكان رائد الجميع الصراحة والمكاشفة والصدق، لأمكن توفير أجواء مريحة للتعايش السلمي بين المجتمع الإسلامي والمجتمع المسيحي.

وقال يجب أن نضع الحقائق التالية أمام دعاة الحوار من المسيحيين:

أولا: إن المسلمين والنصارى في الشرق الإسلامي يتعاملون مع بعضهم منذ قيام الإسلام معاملة حسنة مقبولة من الطرفين، ولا يحصل بينهما تنافر إلا عند تدخل الغرب في شئونهم ومحاولة إثارة فئة على أخرى لأنهم يعيشون في وطن واحد ويشتركون في العرف والعادات فضلا عن أصولهم الواحدة.

ثانيا: الغرب المسيحي بحاجة إلى ثروات الشرق المسلم، والمسلمون في الشرق بحاجة الى التكنولوجيا والتقدم الصناعي في الغرب.

ثالثا: إن لدى المسلمين ومؤسساتهم الدينية العقيدة التي يعتزون بها - إيمانا بالله الواحد الأحد وبرسوله الخاتم وبالقرآن المنزل على رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام ولديهم القناعة العامة بهذه العقيدة.

رابعا: إن اغراء شعوب المنطقة العربية بتكنولوجيا الغرب لن تستطيع التغلب على المشكلات المعقدة المستفحلة في المنطقة.

خامسا: مما لا شك فيه أن في الدعوة الى السماحة ومحبة السلام التي نادى بها المسيح عليه السلام ما يجعلها تلتقي مع الحنيفية الإسلامية التي نادى بها محمد خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

للحديث صلة



إذا توافرت الرغبة الأكيدة والنيات الصادقة والاستعداد الفعلي لتصحيح الصورة والتغيير الى الأحسن فلاشك أن الله تعالى سيساعدنا في ذلك ويقوى عزائمنا ما دمنا مخلصين في مسعانا مدركين لعظمة هدفنا ونبل مقصدنا في إقالة عثراتنا وتطوير قدراتنا لتتناسب مع أهدافنا التي رسمها الحق تبارك وتعالى لنا حينما أخبرنا «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»

إن أجهزة الدعوة والإعلام في الدول الإسلامية يمكن أن تنطلق لتوظيف الإمكانات المتاحة من خلال نظام دقيق لرصد ما لديها بلباقة وذكاء لقرع الآذان وتفتيح الأعين لعرض الصورة الصادقة والأمينة لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

إن فهم المجتمع الدولي للقضايا الإسلامية يتوقف على وضع خطة إعلامية صحيحة واختيار الوسائل والأدوات والطرق الفعالة والمناسبة مع مراعاة طبيعة الجماهير التي يتوجه إليها الإسلام بدعوته والظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في مختلف المجتمعات المراد اقناع الجماهير فيها بالحقائق الماثلة والأفكار الصحيحة والقضايا العادلة وذلك من خلال استراتيجية علمية يتم فيها اعداد الحملات الاعلامية المخططة وتأهيل الكوادر البشرية المدربة وتوفير الإمكانات المادية الكافية والقادرة على تشكيل رأي عام عالمي مناصر لدين الله ومؤيد له ومتفهم لمعانيه وأبعاده.

وإذا كان الإسلام قد فرض التطور على أهله فرضاً بالحث على الدراسة والبحث فإن كافة الأنشطة الدعوية والإعلامية لابد أن تقوم على أسس علمية تستهدف النهوض بالمجتمع المسلم والأخذ بيد الإنسان المسلم لأن الشخصية الإنسانية لا يقومها ولا يرقيها شيء غير الإيمان والعلم وفي ذلك يقول الله عزوجل: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات».

أحمد حلمي

التخلية والتحلية

د. أحمد خليل

قال تعالى: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد» صدق الله العظيم.

عالم النفس عالم واسع متسع الاكناف يختلف عن العالم المادي الذي نعيش فيه لأنه يتغير باستمرار ولا يمكننا ان نتنبأ بما يحدث منه من تصرفات مستقبلية. ان هناك مناهج عملية في الميدان المادي محدود بحدود الزمان والمكان والمادة فالذرة تدور فيها الالكترونات حول النواة بفعل الجاذبية. وهذه امور مادية معلومة لاتختلف من وقت لآخر اما هذه المناهج والقوانين المادية فانها لاتطبق في مجال النفس الانسانية لأننا لانستطيع ان نحكم على ماليس مقيدا بقيود أو محدودة بحدود. بالمناهج المقيدة المحدودة.

علينا اذن ان نسعى الى فهم عميق للنفس الانسانية بما تملك من امكانيات ضخمة لاندركها بحواسنا فنحن نحس اثارها لكننا لاندرك حقائقها فالمشاعر والوجدان والحب والبغض والحقد والحسد والعفو والصفح وغيرها مسائل تتعلق بالنفس ونحن نلمس اثارها في المجال الانفعالي الذي يظهر اثره على الانسان او ينعكس في سلوكه لكننا لاندرك حقيقته في داخل النفس البشرية.

ومن هنا فاننا لكي ندرك ابعاد النفس وحقيقتها علينا أن نتوجه الى النبع الفياض الذي انزله الله لهداية البشرية الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو القرآن الكريم فهو الذي بين الله فيه اسرار النفس وكيفية علاجها.

«ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير»

«وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين»

فهو سبحانه وتعالى عالم بما خلق وبما تنطوي عليه نفوس مخلوقاته بصير بالسلبيات والايجابيات التي تنطوي عليها النفوس ولقد بين الله سبحانه وتعالى لنا في محكم كتابه الصراط السوي للصحة النفسية والسلوكية في الدنيا لنثاب عليها في الدار الآخرة.

ويقول علماء الصوفية وهم ادرى الناس بمعرفة النفس البشرية وكيفية علاجها انه لابد من التخلية والتحلية فالتخلية تعني التخلي عن امراض النفس ونزعات الشيطان ونزعات النفس الامارة بالسوء والتخلص من قرناء السوء والجهاد الدائم لمكافحة الشهوات والأهواء ثم التحلي بالايمان الكامل والخلق السوي والالتزام بكل الاوامر الالهية واجتناب مانهى الله عنه مع ديمومة التوجه الى الله عز وجل في كل الأحوال والأقوال والأعمال وفق المنهج الذي ارتضاه الله لعباده المؤمنين وبذلك يمكن شحن النفس بالقوة الدافعة لها للالتزام بهدي الله وتتطبع بالمثل العليا لتعيش في معية الله بصيغة دائمة ولا يتحقق ذلك الا بأن يقوم المختصون في الاسرة وفي المدرسة وفي المجتمع بالتربية السليمة وتنشئة الابناء على محبة الله مع فهم كتابه وحفظه والتمسك بسنة رسوله ﷺ واذا استقام الانسان على هذا المنهج فان الله يمن عليه بالتوفيق الى الصراط المستقيم ويثبته عليه «قل إنني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وماكان من المشركين. قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين».

وبذلك تنجو النفس من الوساوس والأوهام والشهوات والاهواء وتعيش في معية الله وتتخلص من نزعات الشيطان.

واذا كان علم النفس يريد ان يدرك حقائق النفس وكيفية علاجها وهدايتها واستقامتها فان عليه ان يلجأ الى القرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه وتعالى ليكون غذاء ودواء للنفس البشرية في كل زمان ومكان - وفي الحديث يقول الرسول ﷺ ان هذا القرآن مأدبة الله في ارضه فأقبلوا على مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله المتين والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لايزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات لا أقول لكم ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف، فالقرآن غذاء وشفاء لكنه يحتاج الى قابلية من النفس البشرية وفهم دقيق لحقائقه والتفاعل بهذه الحقائق فاذا وجدت قابلية القابل وفاعلية الفاعل وجد المسلم القرآني لقد تحدث القرآن الكريم عن النفس الانسانية في كثير من سوره مبينا طبيعتها وكيفية علاجها مما يؤكد لنا أهمية علم النفس الاسلامي ومن ذلك قوله تعالى: «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها».

«ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة».

اننا بمسيس الحاجة الى وضع قواعد عامة لعلم النفس الاسلامي مستقاة من كتاب الله وسنة رسوله.. ونسأل الله كمال

مواقيت	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤،٤٤	٦،٠٩	١٢،١٧	٣،٤٨	٦،٢٥	٧،٥٥
السبت	٤،٤٤	٦،٠٩	١٢،١٧	٣،٤٧	٦،٢٤	٧،٥٤
الأحد	٤،٤٥	٦،١٠	١٢،١٦	٣،٤٧	٦،٢٣	٧،٥٣
الإثنين	٤،٤٥	٦،١٠	١٢،١٥	٣،٤٦	٦،٢٢	٧،٥٢
الثلاثاء	٤،٤٥	٦،١٠	١٢،١٥	٣،٤٦	٦،٢٠	٧،٥٠
الاربعاء	٤،٤٦	٦،١١	١٢،١٥	٣،٤٦	٦،١٨	٧،٤٨
الخميس	٤،٤٦	٦،١١	١٢،١٥	٣،٤٥	٦،١٧	٧،٤٧

خطة بناء المعبد مستمرة في بابري

الهندوس يؤكدون تصميمهم على تحويل الهند الى دولة هندوسية

■ دلهي:

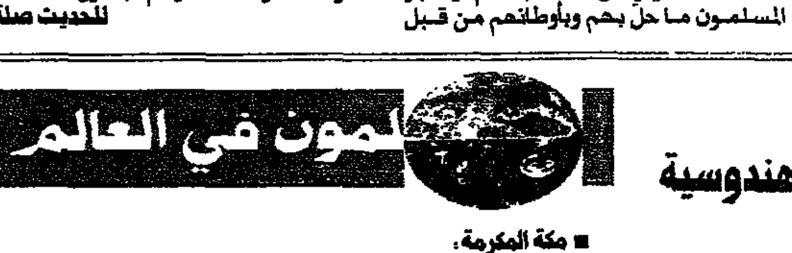
أكد (غري راج كشور) الأمين العام للمجلس الهندوسي العالمي و (شوا هندو بريشاد) أنه سيتم بناء معبد (راما) خلال العامين القادمين في مكان مسجد البابري الذي هدمه الهندوس المتطرفون يوم ٦ ديسمبر ١٩٩٢م بولاية أتاربراديش الهندية.

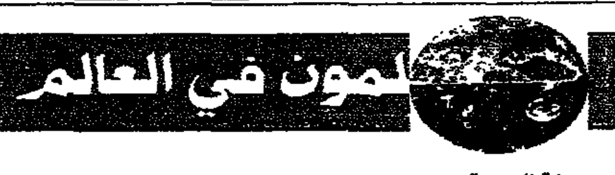
وقال ان هدفنا ليس بناء المعبد الهندوسي مكان المسجد فحسب وأنما نرمي الى تحويل الهند الى دولة هندوسية لا تبقى فيها إلا الديانة الهندوسية. وأوضح بأنه ليست هناك قوة على الأرض حتى المحكمة العليا تمنع المجلس من تشييد معبد راما مكان المسجد البابري.

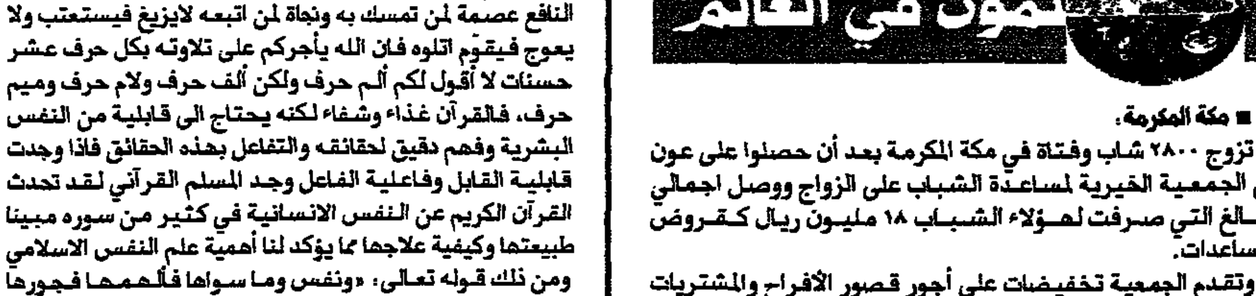
من جانبه قال (جميت رائي) الأمين العام المشارك و (شوا هندو بريشاد) بالرغم من أن الحكومة المركزية كانت قد فرضت الحظر على المجلس إثر هدم المسجد البابري غير أن نحت الأحجار للمعبد مستمر منذ عام ١٩٩١ وأنه لم يتوقف.

وأوضح أن المجلس قد أودع البنك في عام ١٩٩٥ ثلاثة وتسعين مليون روبية هندية تبرع بها الهندوس لإنشاء المعبد.

الهندوس يعتلون (يدنسون) قبة مسجد بابري







المسلمون في العالم

■ مكة المكرمة:

تزوج ٢٨٠٠ شاب وفتاة في مكة المكرمة بعد أن حصلوا على عون من الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب على الزواج ووصل اجمالي المبالغ التي صرفت لهؤلاء الشباب ١٨ مليون ريال كقروض ومساعدات.

وتقدم الجمعية تخفيضات على أجور قصور الأفراح والمشتريات من الأثاث والأجهزة المنزلية.

ويتم تمويل الجمعية من التبرعات والزكاة وصدقات التطوع والقروض والوصايا والأوقاف.

■ بيروت:

تم التوقيع على اتفاق تعاون بين وقف المركز الإسلامي للتربية في بيروت ووقف الجمعية الحميدية الخيرية الإسلامية في عكار.

ويتم بموجب هذا الاتفاق فتح مركز تدريس لطلبة كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية وكلية ادارة الأعمال الإسلامية التابعتين لوقف المركز الإسلامي للتربية وذلك في رحاب المؤسسات التعليمية التابعة لوقف الجمعية الحميدية الخيرية في عكار.

ويهدف هذا التعاون الى تسهيل التعليم الجامعي لأبناء وبنات منطقة عكار والشمال باعتبار أن غاية المؤسسات الإسلامية المتعاونة خدمة أبناء المسلمين خاصة وأبناء المنطقة بشكل عام.

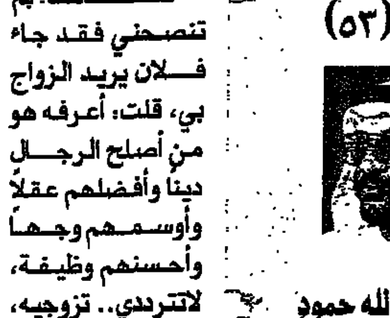
■ نيروبي:

قررت الحكومة الكينية سحب ترخيص العمل من مكاتب لستة منظمات إسلامية خيرية ودعوية كبرى تعمل في كينيا بزعم أنها تعمل في المجال السياسي والتخريبي.

ومن المعروف في العالم الإسلامي أن هذه المنظمات الإسلامية متخصصة في رعاية الأيتام وتقديم خدمات صحية مجانية ونشر الثقافة الدينية الإسلامية والدعوة الى الإسلام.

وقدم تم توجيه هذا الاتهام واتخاذ القرار بدون اجراء تحقيق أو صدور حكم من محكمة أو جهة قضائية.

منولوج الأسرة (٥٣)



الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

غلطة..

قالت: بم تنصحني فقد جاء فلان يريد الزواج بي، قلت: أعرفه هو من أصلح الرجال ديناً وأفضلهم عقلاً وأوسمهم وجهاً وأحسنهم وظيفة، لاترددي.. تزوجيه، قالت: إن أهلي يرفضون، لأن قبيلته في أعرافنا الاجتماعية أدنى من قبيلتنا، قلت: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم»، قالت: صدق الله العظيم، إلا أن أهلي يرفضون، قلت: ذكريهم بالله وبقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض»، قالت: افعل، وبعد أيام تتصل ثانية لتقول: لا فائدة، مازال الأهل مصرون على الرفض، قلت: كلمي الأعمام والأخوال ليتوسطوا في الخير وخطيب الجمعة ليحدث الأهل بما قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم، قالت: أفعل، وبعد أسابيع تتصل: لقد وافق أكثر الأهل عدا أخي الكبير فقد رفض رفضاً قاطعاً، قلت: أختاه من أي القبائل أنتم، فلما ذكرت قبيلتها قلت: قبيلتكم وقبيلته من أصل واحد، قالت: أعلم، قلت ولمَ قلت أن قبيلته أدنى، قالت: لأن أمي من القبيلة الفلانية، قلت: الانسان ينسب الى والده لا إلى أمه، ثم ألا قلت للأخ المُصر على الرفض أن قبائلكم واحدة، قالت: قلت له، قلت: فماذا كان رأيه؟ قالت: أخي: أبونا غلطة، لانريدها أن تتكرر في أخواتنا وبناتنا، لا أخفيكم أني شعرت بالاختناق، واسودت الدنيا وضاقت علي بما رحبت، قلت: فما موقف الأخ الكبير إذا قال أبناؤه لأمهم، ماما لمَ تزوجت هذا الرجل؟، إنه غلطة في حياتنا، والتاريخ يعيد نفسه، وكما تدين تدان وواحدة بواحدة والبادي أظلم.

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني



في أكثر من قطر في العام الواحد تعقد المسابقة الدولية لحفظ وتفسير القرآن الكريم ومن تلك المدن على سبيل المثال لا الحصر مكة المكرمة ودبي وماليزيا والقاهرة ومدن اخرى تشارك في هذه الملتقيات العظيمة. ولا نقول أقل من أنها تجمعات مباركة بحق تجتهد في تنظيمها الدول وتنسق رعاية المسابقات وزارات الشئون الإسلامية والأوقاف وفي كل تجمع تضم ممثلين ووفود الدول من حفظة وعلماء وخبراء يعيش الحاضرون فيها أياماً ثمينة.. فريدة حيث يلتقي فيها الشباب المسلم من مختلف القارات العالمية.. يجتمعون على الإقبال على حب الله يحفظون القرآن ويعلون مكانته ويرجون أجره في الدينا والآخرة.

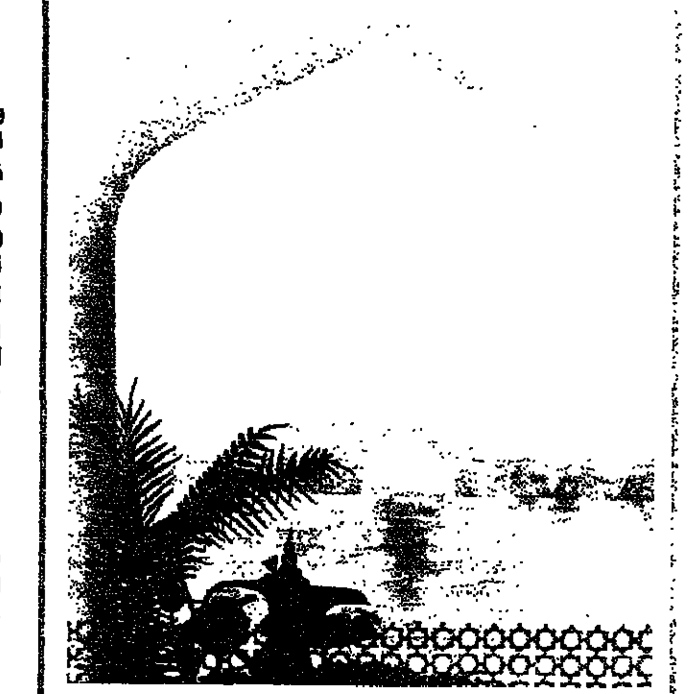
وكم هي قلوب كبيرة وبصائر مستبصرة وهمم عالية في صدور هؤلاء الاخوة والأبناء.. نعم إنهم يغبطون عليها وقد مثلوا القدوة الصالحة لمعشر الشباب وللمواطن الصالح.

لقد انشرحت صدورهم للإسلام ووفق ولي الأمر في ذرية صالحة تشفع له يوم القيامة وتلبسه تاجاً من نور.

فإذا كان القرآن الكريم مادة الحياة السعيدة ودواء البؤس الروحي وشريعة تنظم العلاقات ووحياً اعجز بيانه وإشارات علمية تدخل في دائرة الاعجاز العلمي فإن القرآن الكريم مأدبة الله في الأرض تحمل أسرار العفة والطهارة للمجتمع ويحمل مجموع الحلول لأزمات البشرية ويبقى هو الكتاب المجيد الموصل الى الهداية والنور والرشاد والخيرية الآمر بالوسطية المدافع عن الإنسانية المبين لسبيل العزة والمنعة والقوة.. الموجه الى خير الدنيا المرافق الى حياة البرزخ بفضله الشافع يوم القيامة.

إن الأب أو الأم أو الوصي الذي يرتضي صحبة القرآن لنفسه وأهل بيته ومنهم أبناؤه لنعم المكرم والمتفضل لأنه بذلك كمن أوجد ركوبة آمنة في طريق موحش أو سفينة آمنة في محيط جبار. فالراجي رحمة ربه يتخذ الأسباب لينجو بحفظ الحي القيوم وليكون من ضمن المتقين المتوكلين على الله، المتمتعين بصفاء السريرة ورؤية حصيفة تهدي صاحبها والمهتدي بها الى مرافىء السلامة.

نتمنى تنوع اهتمامات المسابقة على الاهتمامات التقليدية والاستفادة من خبرات المشاركة في المسابقات السابقة كما أن تحقق الفائدة الاجتماعية من هذه المسابقات حيوي وعظيم يمكن استثماره بصورة أكبر وليس أقل من المشاركة في مراكز التحفيظ ونشاط الدعوة في الدولة والمشاركة في أجهزة الإعلام.



مدير عام المؤسسة الإسلامية في بريطانيا

الإسلام في الغرب أعطى ثماره ولابد من دعمه ليستمر عطاؤه
الوقف الإسلامي ضروري لسد حاجة المؤسسة في مشروعاتها

إعداد : محمود عبدالباري:

لم ولن تتوقف مسيرة الدعوة الى الله مهما صادفت من عقبات أو معوقات لأن هذا الدين دين الله وقد أكد الله تعالى في كتابه العزيز (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز» وها نحن نرى المد الإسلامي يجتاز كل الحواجز ويقطع آلاف الأميال ليغرس بذوره الطيبة في أرض خصبة سهلة تقبل الماء وتنبت الكلأ. ولئن كان سيدنا موسى عليه السلام ربي في قصر فرعون الذي آل على نفسه أن يقتل كل طفل يولد في بني اسرائيل ويشاء الله تعالى له أن يكون رسولا من عنده الى هذا الفرعون الظالم المتأله.

فإن الدعوة الى الله تسير في تؤدة وهدوء متخذة من أرض الغرب وشعوبه. التي لا تدين بالإسلام ولا تؤمن به. مرتعاً لها ومناخاً خصباً لهداية الناس الى الصراط.

ومن هذه الأرض انجلترا التي نما وينمو فيها الإسلام بشكل مبشر ومطمئن. ففي قلب العاصمة لندن نرى المساجد والمؤسسات الخيرية والإسلامية التي تعمل جاهدة معتمدة على الله لا يعوقها أو يوقفها قلة المال أو الحاجة الى الدعم فخزائن الله كثيرة وأهل الخير ومحبوه كثيرون.

المؤسسة الإسلامية في بريطانيا

ومن هذه المؤسسات المؤسسة الإسلامية في بريطانيا التي يديرها الدكتور محمد مناظر حسن. وفي حوار معه حول المؤسسة ونشأتها ورسالتها يجيب الدكتور مناظر إن هذه المؤسسة تعتبر من أبرز وأكبر المؤسسات الإسلامية العاملة في مجال الدعوة والتعليم والتدريب التربوي والبحث والنشر بالغرب.

أهداف المؤسسة ووسائلها

وبعد فترة طويلة من التخطيط والإعداد والمشاورات تم إنشاء المؤسسة الإسلامية عام ١٩٧٣ بجهد مشرف من مؤسسها ورئيسها الداعية الإسلامي الكبير الدكتور خورشيد أحمد بهدف الدعوة الى الله تعالى بالوسائل المشروعة التي من بينها تذكير المسلمين بواجبهم نحو الله تعالى خالقهم وتوعية غير المسلمين بأن الإسلام هو دين الرحمة والحق والعدل وليس كما تشوهه وسائل الإعلام المغرضة التي يسيطر عليها أعداء الإسلام، والبحث والترجمة والنشر للعلوم الإسلامية الخالية من الشوائب وإعداد ونشر وتوزيع الكتب والمواد التعليمية الإسلامية السمعية منها والبصرية وتعليم الشباب المسلم والمسلمين الجدد الذين اعتنقوا الإسلام من الغربيين وتزويدهم بالفهم الصحيح للإسلام وعلومه وإعداد الدعاة منهم لتحمل مسئولية الدعوة في الغرب وإقامة الدورات التعليمية والتدريبية للمختصين من غير المسلمين الذين يتعاملون مع المسلمين خلال نشاطهم اليومي كرجال الشرطة وغيرهم وإقامة المدارس والمساجد والمراكز الإسلامية ودعمها ومساعدتها في أداء رسالتها وإقامة المسابقات والمخيمات الإسلامية للشباب المسلم للترفيه عنه وحمايته من شرور الحضارة الغربية.

مراحل تطور المؤسسة الإسلامية

وقد بدأت المؤسسة الإسلامية نشاطها الدعوي والتعليمي والتدريبي سنة ١٩٧٣ من مكتب صغير جداً بمدينة لستر وبثلاثة موظفين فقط وما لبثت أن انتقلت عام ١٩٧٦ الى مركز كبير فيه مكتبة واسعة وحوالي ٢٠ مكتبا واستمرات على ذلك ١٤ سنة تمكنت خلالها من نشر اكثر من ١٥٠ عنواناً في كل مجال من مجالات العلوم الإسلامية وفي سنة ١٩٩٠ فتح الله على المؤسسة بالمركز الحالي والذي يمتد على مساحة قدرها حوالي عشرة أفدنة ويتكون من عدة مبانٍ أعانت المؤسسة على توسيع وتنويع وتحسين نشاطاتها.

مكتبة حديثة جامعة

وبعد مضي ست سنوات وبالتحديد في ١٩٩٦ اضطرت المؤسسة الإسلامية نتيجة لتوسع نشاطاتها إلى بناء مكتبة حديثة وواسعة ومخزن للكتب المطبوعة ومختبر للغات يستخدم في تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم للمسلمين الجدد والشباب المسلم وفي تعليم اللغة الانجليزية للشباب المسلم القادم من البلاد العربية والإسلامية.

انجازات المؤسسة الإسلامية

وحول انجازات المؤسسة يقول المدير العام لقد حققت المؤسسة بفضل الله تعالى ثم بمساعدة الإخوة المحسنين انجازات كبيرة ففي فترة وجيزة استطاعت المؤسسة أن تنشر ما يزيد على (٢٠٠) مائتي كتاب عن علوم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والاقتصاد الإسلامي وقصص الأطفال وغيرها وأن تكون المثل الأعلى الذي يحتذى به في إنشاء المؤسسات الإسلامية في الغرب وذلك لنجاحها في تطوير وتوسيع نشاطاتها المختلفة من خلال وحداتها المتخصصة مثل وحدة البحث والنشر ووحدة المسلمين الجدد ووحدة العلاقات بين الأديان ووحدة المسلمين في آسيا الوسطى ووحدة اللاجئين البوسنيين ووحدة الوسائل السمعية البصرية ووحدة الترجمة والكومبيوتر والمكتبة.

تعاون وتبادل خبرات

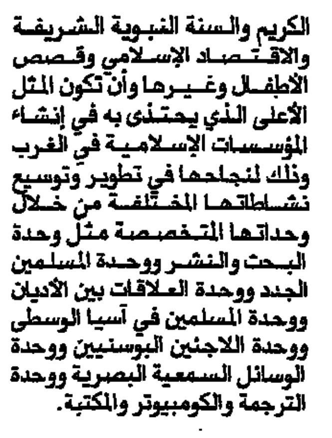
كما تمكنت المؤسسة بسبب سمعتها الطيبة وتفوقها الأكاديمي أن تقيم علاقات تعاون وتفاهم وتبادل خبرات مع كثير من المؤسسات الأكاديمية من جامعات، ومعاهد، ومراكز تعليمية، داخل بريطانيا وخارجها، الأمر الذي يمنحها إمكانيات هائلة للاقتراب من الغرب ويؤهلها للتعامل معه انطلاقاً من خلفياته ومفاهيمه. وفي هذا الإطار. نذكر على سبيل المثال لا الحصر توقيع المؤسسة الإسلامية عقد تعاون وتفاهم مع جامعة لفبرا، وجامعة لستر ببريطانيا لتدريس مادتي الاقتصاد الإسلامي والإسلام والتعددية الثقافية.

وتحوي المؤسسة الإسلامية مكتبة للمراجع الإسلامية تعد من أكبر المكتبات الإسلامية في الغرب يرتادها الطلبة والباحثون والأساتذة والمتخصصون في الدراسات الإسلامية. كما تنشر المؤسسة الإسلامية عدة مجلات دورية تعرف إقبالاً واسعاً في أوساط الأكاديميين والمؤسسات العلمية. وفضلاً عن هذا تسهم المؤسسة الإسلامية بدور فعال في دعوة غير المسلمين، على برامجها الخاصة بتعليم وتدريب المسلمين الجدد الذين اعتنقوا الإسلام في السنوات الماضية لإعداد الدعاة منهم. كما تقوم المؤسسة الإسلامية بنشر وطبع كتب مختلفة عن القرآن الكريم، والسيرة النبوية الشريفة، والاقتصاد الإسلامي، وكتب للأطفال، وكتب باللغة البوسنية للاجئين البوسنيين، وأشرطة سمعية وبصرية، الخ..

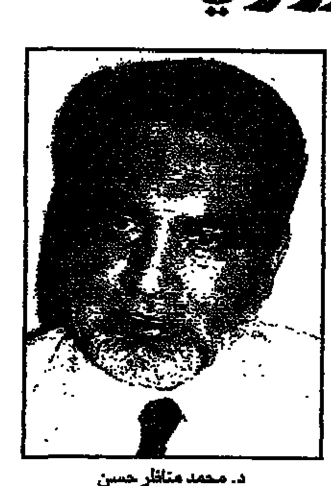
ويضيف المدير العام للمؤسسة الإسلامية ببريطانيا إن المؤسسة الإسلامية مؤسسة فريدة من نوعها في الغرب وتعد بحق ذخرا ومكسباً للأمة الإسلامية، وإن أعمالها ونشاطاتها ملك للإسلام والمسلمين، فوجب على الجميع تقدير هذا النوع من العمل الذي تقوم به، ودعم مشروعاتها التعليمية والتدريبية والدعوية التي تقوم على نشر الكلمة الطيبة بالحكمة والموعظة الحسنة. وإن دعم ومساندة الإخوة المحسنين لمشاريع المؤسسة الإسلامية هو مساندة لرفع راية لاإله إلا الله محمد رسول الله، ليس فقط في الغرب وإنما في العالم أجمع. إذ أن منشورات المؤسسة الإسلامية توزع في جميع أنحاء العالم، في أمريكا، وكندا واستراليا، ونيوزلندة، وجنوب أفريقيا، وغيرها..

استراتيجية المؤسسة

وأشار الدكتور محمد مناظر حسن الى أن المؤسسة لديها استراتيجية طموحة تهدف من ورائها الى تنمية المد الإسلامي وتطوير الدعوة الى الله بالأسلوب الأمثل وعلى أحدث مستوى عصري يواكب ثورة المعلومات التي يشهدها العصر وتتضمن هذه الاستراتيجية بعض المشروعات التي تحتاج الى دعم من المسئولين والإخوة المسلمين القادرين على مستوى العالم الإسلامي وخاصة الدول العربية والخليجية بالذات، فالمؤسسة ليست ملكاً لمنشئيها أو القائمين على أمرها وإنا هي ملك للمسلمين عامة بكل انجازاتها وطموحاتها وما تقوم به إنما هو فرض وواجب على جميع المسلمين. وهذه المشروعات تتضمن مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومشروع المسلمين الجدد ومشروع اللاجئين البوسنيين ومشروع تغطية العجز الناتج عن بناء المكتبة الجديدة ومشروع شراء قطعتي أرض لإقامة معهد للدراسات الإسلامية عليهما ومشروع الوقف الإسلامي لصالح المؤسسة.



د. محمد مناظر حسن
مدير عام المؤسسة الإسلامية



د. عبد القادر شالشي
نائب مدير المؤسسة ورئيس لجنة الاقتصاد

مشروع ترجمة معاني القرآن

فبالنسبة لمشروع ترجمة معاني القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة نشير مدير عام المؤسسة الإسلامية إلى أن المؤسسة أولت منذ نشأتها اهتماماً كبيراً بالقرآن الكريم وتفاسيره وعلومه، كما أنتجت عدة كتب وترجمات حول علوم الحديث الشريف وحول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقصص الأنبياء والصحابة.

وتكفي الإشارة إلى أول طبعة لترجمة معاني القرآن الكريم ليوسف علي في بريطانيا سنة ١٩٧٩ قبل أن تقوم بنشرها دور الطبع المختلفة وقد استقبلت هذه الطبعة استقبالاً حسناً حيث تم نشر وتوزيع حوالي ٥٠,٠٠٠ نسخة على جميع أنحاء العالم.

مشروع المسلمين الجدد

وبالنسبة لمشروع المسلمين الجدد أكد مدير عام المؤسسة الإسلامية على أنه حتى يمكن للدعوة الإسلامية أن تحقق نجاحا ملموساً في بريطانيا أو في غيرها من الدول الاوروبية يجب أن يكون الدعاة من بين القوم المدعوين، الذين يتكلمون لغتهم، ويعرفون أنجع الوسائل لتوصيل هذه الدعوة إليهم، ولذلك رأت المؤسسة الإسلامية أن تعد الدعاة الذين سيقومون بهذه المهمة من بين الإخوة والأخوات الذين اعتنقوا الإسلام في السنوات الأخيرة، فافتتحت وحدة متخصصة لهذا الغرض سنة ١٩٩١ لتقوم بمهمة جمع المعلومات الكافية عن المسلمين الجدد وإقامة دورات تدريبية لهم لإعدادهم إعداداً جيدا ليقوموا بهذه المهمة النبيلة على أحسن مايرام. ويقدر عدد المسلمين الجدد في بريطانيا بحوالي: ٢٠,٠٠٠ شخص وعددهم يتزايد يوماً بعد يوم. أما عدد الذين أسلموا منهم عن طريق المؤسسة الإسلامية منذ نشأتها فيقدر بحوالي ٢٧٠ شخصاً.

يقوم بهذا المشروع موظفان اثنان، احدهما اخت ايرلندية دخلت الإسلام منذ أكثر من ١٥ عاماً، حاصلة على بكالوريوس في الدراسات الإسلامية من مركز الدراسات الإسلامية التابع لجامعة ويلز، والآخر الاستاذ تونسي متخصص في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، له أكثر من ٢٠ سنة خبرة في هذا المجال، وتتمثل الخدمات التي تقدمها المؤسسة الإسلامية للمسلمين الجدد في:

■ إقامة دورات تعليمية وتربوية لهم مرة كل أسبوعين أو ثلاثة حيث يؤتى في كل مرة بمجموعة منهم يبقون في مقر المؤسسة الواسع ما بين أسبوع إلى عشرة أيام، يلتقون فيها ببعضهم ويتعلمون القرآن الكريم واللغة العربية وبعض التعاليم الإسلامية الضرورية مثل:

■ تجميع المعلومات الكاملة عنهم لمعرفة عددهم الحقيقي ومعرفة ما يحتاجون إليه.

■ إعداد الدعاة منهم لإيصال الدعوة لأبناء جنسهم إيصالا جيداً.

■ إفطار بعض الصائمين منهم في بعض أيام شهر رمضان المبارك.

■ تنظيم مسابقات ثقافية ورحلات حج وعمرة لهم.

■ مساعدتهم في حل المشاكل التي قد تعترضهم.

■ اصدار نشرة فصلية لهم بعنوان The Meeting Point.

ولتحقيق هذا المشروع يشير الدكتور محمد مناظر الى المطلوب عمله وهو متابعة عملية تجميع المعومات الكافية عن العدد الحقيقي للمسلمين الجدد، والقيام بدراسة علمية عن أسباب دخول هؤلاء الى الإسلام وعن المشاكل التي اعترضتهم لمعرفة أنجع الوسائل الدعوية الصالحة لدعوة أبناء الغرب ولتجنب الوسائل المفروضة من طرفهم. وإقامة المزيد من الدورات التعليمية والتدريبية لهم في تعلم القرآن الكريم واللغة العربية وبعض التعاليم الإسلامية الخالية من الشوائب والبدع.

تكاليف المشروع

وتبلغ تكاليف هذا المشروع كاملة مبلغ ١٣٤ ألفا و ٨٠٠ جنيه استرليني مفصلة فيما يلي:

أجرة الموظفين اللذين يقومان بمشروع المسلمين الجدد ٤٠,٠٠٠ جنيه استرليني والتكلفة السنوية لإقامة ٢٠ دورة تعليمية للمسلمين الجدد تكلفة كل دورة ٢,٠٠٠ جنيه وتكلفة تنظم رحلة عمرة لـ ٢٥ شخصاً ١٥,٠٠٠ وتكلفة تنظيم رحلة حج لـ ٢٥ شخصا ٣٠,٠٠٠ جنيه وتكلفة إصدار النشرة الدورية The Meeting Point ١,٨٠٠ جنيه وتكاليف توزيع القرآن الكريم وكتب إسلامية اخرى على المسلمين الجدد ٨,٠٠٠ جنيه.

مشروع لاجئي البوسنة

وبالنسبة لمشروع اللاجئين البوسنيين يقول الدكتور مناظر: لا يخفى على أحد أن إخواننا البوسنيين عانوا أكثر من أربع سنوات من الظلم والاستبداد والقتل والحرق والاعتداء من طرف المعتدين الصرب، الأمر الذي دفع بكثير منهم الى اللجوء الى بلدان اخرى منها بريطانيا.

ويقدر عدد اللاجئين البوسنيين في بريطانيا بحوالي ٥٠٠٠ شخص، معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ والمعوقين الذين هم في حاجة ماسة لمن يمد لهم يد العون. ولقد كانت المؤسسة الإسلامية من السباقين الى جلب بعضهم الى بريطانيا قبل أن تغلق الحكومة الباب في وجوههم وذلك بعدم السماح لهم بدخول بريطانيا بدون تأشيرة، حينها استطاعت المؤسسة الإسلامية أن تأتي بحوالي ٥٠٠ لاجيء بوسني. ثم دأبت على مساعدتهم وتعليمهم والاعتناء بهم حتى يكونوا قادرين على تحمل مسؤولياتهم حين يرجعون الى بلادهم.

والآن وبعد أن هدأت الأمور شيئا ما في البوسنة، لا يزال معظم هؤلاء اللاجئين يقيمون في بريطانيا وبعض الدول الأوروبية لكونهم لا يثقون في الصرب وخوفا من أن تتكرر محنتهم، بل إن معظمهم لا ينوون الرجوع الى بلادهم في الأجل القريب وبالتالي فهم في حاجة الى متابعة العناية بهم وتعليمهم والمحافظة على شخصيتهم.

وحول الخدمات التي تقدمها المؤسسة الإسلامية للاجئين البوسنيين يشير مدير عام المؤسسة الى أن من أبرزها:

■ إقامة دورات تعليمية وتربوية للاجئين البوسنيين حيث يؤتى بثلاثين إلى أربعين شخصا منهم كل مرة يبقون في مقر المؤسسة ما بين ثلاثة أيام إلى أسبوع يلتقون فيها ببعضهم ويتعلمون فيها شيئا من القرآن الكريم واللغة العربية وبعض التعاليم الإسلامية الضرورية. وتجميع المعلومات الكاملة عنهم لمعرفة اليتامى والمحتاجين منهم ومساعدتهم بقدر الإمكان، ومساعدتهم في الحصول على مساكن من البلديات البريطانية المختلفة وعلى الضمانات الاجتماعية، ومساعدتهم في حل بعض المشاكل التي قد يتعرضون إليها بحكم احتكاكهم بالمجتمع البريطاني. وإفطار بعض الصائمين منهم في بعض أيام شهر رمضان المبارك وتنظيم مسابقات ثقافية إسلامية، ومساعدة المحتاجين في دفع فواتير الكهرباء والغاز وغير ذلك، وترجمة بعض الكتب الإسلامية المهمة الى لغتهم وتوزيعها مجانا على اللاجئين المتواجدين بأوروبا، وترجمة بعض كتب الأطفال إلى لغة البوسنة وتوزيعها مجانا على اللاجئين البوسنيين.

كيف يمكن أن يدوم هذا المشروع؟

ولكي يبقى هذا المشروع محققاً اغراضه وأهدافه بصورة دائمة يشير الدكتور مناظر الى مقومات دوام هذا المشروع..

■ متابعة إقامة الدورات التعليمية للاجئين البوسنيين.

■ تنظيم رحلات وتجمعات سنوية يدعى إليها كل اللاجئين البوسنيين المتواجدين بمدن بريطانيا.

■ ترجمة كتب إسلامية اخري الى لغة البوسنة وتوزيعها مجانا على اللاجئين البوسنيين المتواجدين ببريطانيا ودول أوروبا ومساعدة المحتاجين منهم.

تكلفة المشروع

وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع ١٢٠ ألف جنيه استرليني تتمثل في:

التكلفة السنوية لإقامة ١٠ دورات تعليمية للاجئين البوسنيين وقدرها ٢٥ ألف جنيه وأجرة الموظفين اللذين يقومان بمشرع اللاجئين البوسنيين وقدرها ٤٠ ألف جنيه وتكلفة ترجمة ونشر ٥ كتب إسلامية سنويا وتوزيعها على اللاجئين البوسنيين وقدرها ٤٠ ألف جنيه وتكلفة تنظيم الرحلات والتجمعات السنوية وقدرها عشرة آلاف جنيه وتكاليف أخرى وقدرها خمسة آلاف جنيه.

مشروع تغطية عجز المكتبة

وبالنسبة لتغطية عجز مشروع المكتبة يؤكد الدكتور محمد مناظر على أن المؤسسة محظوظة. ولله الحمد. لاحتوائها على أكبر مكتبة للمراجع الإسلامية في أوروبا إذ يبلغ عدد عناوين مكتبتها ما يزيد على ٣٦٠٠٠ و ٣٦٠ مجلة دورية تصلها باستمرار من جميع أنحاء العالم. وتقوم المكتبة بالاحتفاظ بكل الأعداد السابقة من هذه المجلات والدوريات ضمن مجلدات في قسم الأرشيف كما تقوم كذلك بجمع وثائق عن عدد من المواضيع المهمة كالاقتصاد الإسلامي والتربية الإسلامية وأخبار العالم الإسلامي بشكل منهجي ومنظم.

وتعمل هذه المكتبة كمصدر فريد من نوعه للباحثين المسلمين وغير المسلمين، سواء كانوا من بريطانيا أو أوروبا أو بعض البلدان الأخرى، حيث يقصدها الطلبة، والباحثون والمتخصصون الذي غالبا ما يبقون في سكن المؤسسة أياما وأسابيع للاستفادة منها استفادة كاملة.

ويضيف الدكتور مناظر لقد حال النمو الهائل في حجم المكتبة من استيعابها في المبنى القديم بالإضافة إلى أن المؤسسة هي دار نشر وتطبع من كل كتاب حوالي ١٠,٠٠٠ نسخة فكان لابد وأن تقتني المؤسسة الإسلامية مبنى واسعاً يغطي ليس فقط حاجتها العاجلة بل ويساعدها على التوسع في السنين القادمة إضافة الى تسهيلات اخرى مثل مختبر اللغات الذي يستخدم لتعليم اللغة العربية للمسلمين الجدد وللشباب المسلم ببريطانيا كما يستخدم في تعليم اللغة الانجليزية للشباب العرب الذين يفدون على المؤسسة من دول الخليج أثناء العطل الصيفية.

وبلغت تكلفة البناء بما في ذلك التأثيث والفرش مليون جنيه استرليني قبل أن يتم اضافة مصعد، وتسوية الأرض المحيطة بالمبنى، وزراعتها.. الخ.

وتمكنت المؤسسة الإسلامية من تسديد ٦٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني واضطرت لاقتراض ٤٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني لإكمال البناء.

وتبلغ تكاليف هذا المشروع أو المبلغ الباقي لإنجازه أربعمائة ألف جنيه استرليني.

مشروع بناء معهد للدراسات الإسلامية

وبالنسبة لمشروع شراء قطعتي أرض مجاورتين يشير مدير عام المؤسسة الإسلامية الى ان المؤسسة تحيط بها قطعتان من الأرض معروضتان للبيع مساحة الأولى أربعة أفدنة ومساحة الثانية ثلاثة أفدنة وهما تقريباً داخل منطقة المؤسسة وهاتان القطعتان مهمتان جداً من أجل تأمين ضمانات أكبر لحرم المؤسسة الإسلامية ولإقامة مشاريع توسعية مستقبلية تخدم الإسلام والمسلمين.

ابعاد المشروع وفائدته

وحول المنفعة المتوقعة لهذا المشروع يقول إن المؤسسة تقع في منطقة آمنة وهادئة جداً، وهي تنوي بإذن الله تعالى إقامة معهد عال للدراسات الإسلامية على هاتين القطعتين تحقيقاً للطلب المتزايد من الجالية المسلمة ببريطانيا لفتح معهد للدراسات الإسلامية يقوم عليه مسلمون مؤتمنون بدل المعاهد التابعة للمستشرقين، ولكن قيام أي مشروع آخر على القطعتين من طرف أناس آخرين غير مسلمين قد يؤثر سلباً على أمن ومستقبل المؤسسة.

وأضاف الدكتور مناظر أن المؤسسة تقوم حاليا بتدريس الاقتصاد الإسلامي في جامعة لفبرا التي تبعد عن المؤسسة بحوالي ١٠ كلم وتدريس الإسلام والتعددية الثقافية في جامعة لستر التي تبعد عن المؤسسة بحوالي ١٥ كلم. مثل هذه المواضيع وغيرها يمكن أن تدرس في مقر المؤسسة الإسلامية لو تمكنت المؤسسة الإسلامية من اقتناء هاتين القطعتين وبنت عليهما معهداً متكاملاً للدراسات الإسلامية. ولاشك أن مؤسسة للتعليم العالي ستمكن المؤسسة الإسلامية من تقديم خدمات للطلبة المسلمين والمهتمين من غير المسلمين كما تمكنها من تحقيق عائد يعود بالنفع على الأنشطة الدعوية الأخرى.

ويوضح الدكتور مناظر أن الذي يجعل شراء هاتين القطعتين من الأرض ضروريا جداً وأكثر استعجالاً من ذي قبل هو أن أسعار العقارات بدأت ترتفع ارتفاعاً باهظا في المنطقة بسبب زحف التوسع العمراني باتجاه المؤسسة، وهناك كثير من المستثمرين ممن يحاولون اقتناءها لبناء مساكن وعقارات اخرى الله أعلم بمستقبل استعمالاتها، فنرجو من الأخوة المحسنين مساعدتنا على شراء القطعتين على الأقل في المرحلة الأولى قبل أن يتم بيعهما للغير، ثم يساعدوننا في المرحلة الثانية على بناء المعهد وتحقيق حلم المسلمين في بريطانيا.

وبالنسبة لتكلفة شراء قطعتي الأرض فإنها تقدر بمبلغ ٧٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني، أما التكلفة المتوقعة لبناء المعهد وتأثيثه فتقرب من ٤ ملايين جنيه استرليني.

من نشاطات المؤسسة الإسلامية في بريطانيا







طباعة الكتب الإسلامية

تعليم المسلمين الجدد

خدمة اللاجئين البوسنيين



ماذا تعرف عن أرقام القرآن الكريم؟

د. حمدي الشعشتاوي: أكثر من ثلاثة وثلاثين رقماً جاء ذكرها في القرآن الكريم

■ تحقيق: جيهان محمود

الإسلام معجزته القرآن، والقرآن هو آية من آيات الاعجاز الإلهي لا يدركها العقل البشري إلا بعد دراسة وتمحيص وقد لا تتراءى معجزات هذا الكتاب العظيم من الوهلة الأولى فالأمر يحتاج الى تدبر وتركيز وهذا التحقيق يلقي الضوء على معجزة واحدة في القرآن الكريم.. ألا وهي معجزة الأرقام.. فللرقم.. قصة مع هذا الكتاب العظيم..

والقرآن الكريم كتاب الله المعجز يحتوي على مائة وأربع عشرة سورة (١١٤) وعلى ستة آلاف ومائتين وست وثلاثين آية (٦٢٣٦) بها سبعة وسبعون ألفا وأربعمائة وتسعا وثلاثين كلمة (٧٧٤٣٩) أنزل على رسول البشرية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشرين سنة (٢٣).

نزل القرآن الكريم في ليلة القدر في شهر رمضان المبارك وهو آخر الكتب السماوية نزولاً.

أوحي الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم أول ما أوحي وهو في غار حراء عن طريق سيدنا جبريل عليه السلام.

وأول ما نزل من القرآن الكريم تسع عشرة آية بدأت بفعل الأمر «اقرأ» في سورة العلق.

وقد أمرنا الله تعالى بالتدارس لكتاب الله والتدبر في معانيه، إذ قال تعالى: «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب» (ص ٢٩)

ثلاثة عشر اسماً للقرآن الكريم

ويقول د. رجب شهوان استاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» فهذا القرآن الذي بين أيدينا هو معجزة المعجزات والتمعن في دراسته واجب على كل مسلم.. وللقرآن أكثر من عشرة أسماء.

أولها: الاسم المتعارف عليه وهو القرآن فيقول تعالى: «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم»

ثانيها: الكتاب فيقول تعالى: «ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين»

ثالثها: الذكر فيقول تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»

رابعها: الروح وذلك لقوله تعالى: «وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا»

خامسها: اسم النور فيقول تعالى: «لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين»

سادسها: الفرقان فيقول تعالى: «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده»

سابعها: البرهان فيقول تعالى: «قد جاءكم برهان من ربكم»

ثامنها: اسم المصحف وأول من أطلقه هو أبوبكر الصديق رضي الله عنه نظرا لأنه يتضمن صحفا مكتوب عليها كلام الله.

تاسعها: اسم الحديث فيقول تعالى في سورة الجاثية «تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون»

عاشرها: حبل الله فيقول تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا»

الاسم الحادي عشر: تذكرة فيقول تعالى: «كلا إنها تذكرة»

الاسم الثاني عشر: البينة فيقول تعالى: «حتى تأتيهم البينة»

الاسم الثالث عشر: الصحف المطهرة فيقول تعالى: «يتلو صحفاً مطهرة»


د. حمدي الشعشتاوي — د. رجب شهوان

د. رجب شهوان: للقرآن أكثر من عشرة أسماء منها: الفرقان، البرهان، الروح..

ابراهيم المرحومي: الزهراوان تأتيان يوم القيامة كمظلة على رأس صاحبهما

الحاجة وردة زيدان: ثلاثون آية تشفع لصاحبها يوم القيامة

الدنيا والآخرة.. ذكرتا ١١٥ مرة

الدكتور عبدالرزاق نوفل مؤلف كتاب الإعجاز الرقمي للقرآن الكريم يقول: عندما تمعنت في دراستي للقرآن الكريم وعند تأليفي لكتاب «الإسلام دين ودنيا» عام ١٩٥٩ وجدت أن الدنيا تكررت في القرآن الكريم قدر ما تكررت الآخرة وفي البداية لم أتوقف عند هذا الأمر، وعدت مرة أخرى عام ١٩٦٨ وألفت كتابا عن عالم الجن والملائكة فوجدت أن كلمة الشياطين تكررت قدر كلمة الملائكة!! وما كنت أدري أن التماثل العددي والتكرار الرقمي والتناسق والاتزان يشمل كل ما جاء في القرآن الكريم فنذرت جهدي للبحث في هذا الموضوع فوجدت أن هذا الكتاب الذي بين أيدينا هو صورة من صور الإعجاز التي ما إن نستعرضها إلا ونزداد إيماناً ويقيناً أن هذا القرآن لا يمكن أن يكون إلا من وحي الله سبحانه وتعالى لآخر انبيائه وخاتم رسله لأنه شيء فوق القدرة وأعلى من الاستطاعة وأبعد من حدود العقل البشري..

فلقد تكررت الدنيا في القرآن الكريم مائة وخمسة عشرة مرة كما جاء في النص الشريف: «وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» (آل عمران ١٨٥)، وتكررت كلمة الآخرة بنفس العدد وذلك مثل النص الشريف: «إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة» (هود ١٠٣)

وذلك على الرغم أنهما لم يجتمعا في أكثر من حوالي خمسين آية في مثل النص الكريم.

(وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا) (القصص ٧٧)

وانفردت الدنيا في آيات والآخرة في آيات اخرى ورغم ذلك تساوت مواضع ذكرهما فوردت كل منهما مائة وخمسة عشرة مرة.

والمتتبع لأثر ذلك التناسق الرقمي يجد أنه قد حدث في كلمتي الموت والحياة بمشتقاتهما تكررتا ١٤٥ مائة وخمس وأربعين مرة إذا أخذنا ما يركز على حياة الخلق فقط، وحدث مثل الأمر المعجز في كلمتي البصر والبصيرة والنفع والفساد والصيف والحر من جهة والشتاء والبرد من جهة اخرى، والبعث والصراط والجحيم والعقاب وغيرها من المعجزات الرقمية التي تحتاج الى مؤلفات كاملة فيما لا يتسع الأمر لنشره.

خمسة أطفال جاء ذكرهم في القرآن الكريم

وهناك عدد من الأطفال ذكر في القرآن الكريم مثل الطفل اسماعيل بن خليل الله ابراهيم - عليهما السلام - الذي تركه أبوه هو وأمه هاجر في مكان ناء في شبه الجزيرة العربية، والطفل عيسى عليه السلام الذي برأ أمه السيدة مريم بنت عمران عندما تكلم في المهد، والطفل موسى عليه السلام الذي وضعته أمه في صندوق ثم ألقت به في النيل حتى ينجو من فرعون وجنوده، والطفل يوسف عليه السلام الذي رماه اخوته في البئر ثم اشتراه عزيز مصر ولما شب راودته التي هو في بيتها فيقول تعالى: «قال هي راودتني عن نفسي، وشهد شاهد من أهلها..»

الحسنة بعشر

ويقول الشيخ ابراهيم المرحومي: في فضل القرآن الكريم وقراءته يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله عشر حسنات ولا أقول ألم حرف بل ألف حرف ولام حرف وميم حرف»

الزهراوان

لسورتي البقرة وآل عمران فضل كبير حتى أنهما سميتا بالزهراوان وهما تأتيان يوم القيامة كمظلة على رأس صاحبهما كما جاء في هذا المعنى على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم، وحديث آخر عنهما يقول: «يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما»

فللقرآن فضل كبير على قارئه فيقول الرسول الكريم: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب»

آية واحدة سيدة القرآن

ويستطرد الشيخ المرحومي في حديثه عن فضل القرآن الكريم فيقول: وهناك آية واحدة في القرآن الكريم لها فضل عظيم فيقول عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطبا أبا هريرة، «إذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية. فلا يزال عليك من الله حافظ ولن يقربك الشيطان حتى تصبح»

إحدى عشرة آية للعين

كان الرسول صلوات الله وسلامه عليه يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان «فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما» ويستحب أن يقرأهما الإنسان قبل نومه.

ويقول الدكتور حمدي الشعشتاوي إن العدد في القرآن الكريم له شأن كبير حتى أن كلمة العدد بمشتقاتها جاءت ثلاث عشرة مرة في القرآن مثل النص الشريف: «وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة» (البقرة ٨٠) وقال تعالى: «أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر»

ويقول تعالى: «إن عدة الشهور عند الله إثنا عشر شهراً في كتاب الله» (التوبة ٣٦)

وهناك أكثر من ثلاثة وثلاثين رقماً جاء ذكرها في القرآن الكريم متضمنة للأعداد من ١ - ١٠ كمثال الرقم (١) واحد:

(وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد) ومثال للرقم خمسة «ويقولون خمسة سادسهم كلبهم» (الكهف ١٨) ومثال للرقم ١٠ عشرة: «فكفارته إطعام عشرة مساكين» (المائدة ٨٩)

وكذلك فلفظة العشرات متواجدة في القرآن الكريم فيقول تعالى: «إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين» (الانفال ٨) ومثل: «وحمله وفصاله ثلاثون شهرا» (الأحقاف) وكذلك لفظة المئات فيقول تعالى: «فأماته الله مائة عام ثم بعثه» (البقرة) «ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعاً» (الكهف)

وكذلك العدد ألف ومضاعفاته فيقول تعالى: «يود أحدهم لو يعمر ألف سنة»، والعدد ٢٠٠٠ فيقول تعالى: «وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله» والعدد مئة ألف فيقول تعالى «وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون»

ثلث القرآن

ويقول فضيلة الشيخ طه حافظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران» وللأرقام ذكر كثير في القرآن الكريم وسوره فيقول الرسول الكريم: «قل هو الله أحد إنها تعدل ثلث القرآن»

وعندما نتساءل لماذا قل هو الله أحد والتي تسمى سورة الإخلاص والتي تسمى أيضا الصمد لماذا تعدل ثلث القرآن الكريم وتأتي الإجابة بأن القرآن الكريم أتى لثلاثة مقاصد: أولها التوحيد وثانيها العبادات والمعاملات وثالثها الأخبار والقصص وسورة الإخلاص تحتوي على التوحيد فكأنها تناولت ثلث القرآن.

نصف القرآن في سورة

ويستكمل الشيخ طه حافظ حديثه عن فضل القرآن الكريم فيقول قسم النبي صلوات الله وسلامه عليه الناس إلى فئات ومنازل من خلال موقفهم من القرآن الكريم فيقول: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة (الفاكهة الطيبة) ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر»

وسورة الزلزلة لها شأن كبير في القرآن الكريم حتى قيل أنها تعدل نصف القرآن الكريم.

ثلاثون آية شافعة

وتقول الحاجة وردة زيدان معلمة أحكام التجويد والتلاوة في مسجد خليفة وفي جمعية نهضة المرأة الظبيانية: للقرآن الكريم فضل كبير وهو دستور في الحياة وشفيع في الآخرة ويوجد في القرآن ثلاثون آية تسمى الواقية والمنجية ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي «تبارك الذي بيده الملك»

وبالقرآن الكريم بعض السور التي لها فضل عظيم ومسميات اخرى غير اسمائها التي تعارفنا عليها فـ (يس) قلب القرآن وهي أيضاً لما قرنت له وسورة الرحمن هي عروس القرآن وهناك آية العز وهي الآية الأخيرة التي توجد في آخر سورة الإسراء وتقول: «وقل الحمد الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً»

فرض عين على كل مسلم ومسلمة

وتؤكد الحاجة وردة على ضرورة تعلم كيفية قراءة القرآن الكريم فتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وتقول إن كل مسلم ومسلمة يجب عليهم أن يتعلموا أحكام التجويد والتلاوة فيقول تعالى: «ورتل القرآن ترتيلا» وهذا القرآن الذي بين أيدينا يرفع الله به أقواماً ويضع به آخرين..

وهناك بعض السور في القرآن الكريم التي نزلت على فترات وهناك سور نزلت على نبينا الكريم مرة واحدة مثل سورتي الفاتحة والانعام ولو تأملنا آية واحدة من آيات سورة الإنعام وهي الآية ١٢٢ فيقول تعالى: «أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون» فالنور هنا هو القرآن الذي هو لب الإسلام ويبعث الكافر من الكفر والضلال الى الهداية والإسلام.

من أرض الواقع

يزرع الشوك ويرجو العنب

الشيخ منصور المنهالي

رعاية الأبناء وتربيتهم وبناء السلوك القويم في أنفسهم أمر في غاية الأهمية الدينية والدنيوية..

الدينية إذ هم أمانة في أعناقنا سنسأل عنهم بين يدي الله عزوجل يوم القيامة فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته» (متفق عليه) كما أن التحذير الرباني الإلهي واضح جلي في هذا المضمار وهو سوء عاقبة إهمال تربية الأبناء في الآخرة قال عزمن قائل «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» (التحريم ٦)

أما الأهمية الدنيوية فليس يخفى على كل ذي لب يعيش واقع انحراف الأحداث في كثير من مجتمعات المسلمين اليوم.. غلمان صغار في مقتبل العمر تعج بهم دور رعاية الأحداث يقف إهمال رب الأسرة والتفكك الاجتماعي على رأس أسباب ذلك الانحراف. إن من أساء تربية أبنائه أو تركهم فريسة سهلة للصحبة الفاسدة وقنوات السوء الفضائية الخارجية لم يجرم في حق نفسه فحسب بل أجرم في حق مجتمعه وأمته إذ عجز أن يخرج للأمة والمجتمع أناسا صالحين يساهمون في البناء الحضاري لوطنهم وأمتهم.

إحدى الأمهات تشكو زوجها فتقول: إنه قد يمر الشهر تلو الشهر تلو الشهر لا يجلس زوجي مع أبنائه بل لا يكاد يسأل عما نحتاج إليه في البيت. فحين سألتها عن السبب قالت: يتحجج دائما بانشغاله بأموره التجارية والمالية وأحيانا أصحابه.

ثم إذا وهن منه العظم بعد ذلك واشتعل الرأس شيباً وطعن في السن طلب من أبنائه البر والإحسان وهيهات هيهات أن يجد الماء البارد في الأرض اليباب أو أن يجد العنب في زربة الشوك التي غرسها بيده.

ذكريات شعراوية

في صبيحة أحد أيام السنة الخامسة عشرة من عمري صحوت على صوته الرخيم الحنون يملأ بيتنا بنفحات حديثه العذب الذي سرق أفئدة أسرتي فشد انتباههم جميعاً الى التلفزيون حتى لم يشعروا بقدومي نحوهم.. فتعجبت لهذا وذهبت الى والدتي لأسألها لمن يكون هذا الصوت والاهتمام الشديد؟

فقالت لي على الفور: لشيخنا الجليل الشعراوي.. منذ هذا الوقت.. عرفت من يكون الشعراوي.. أصبح أنيسنا في شهر رمضان الكريم.. فلا يطيب لأسرتي اليوم إلا بسماع حديثه اليومي من خلال شاشة التليفزيون.. هكذا عرفت الشعراوي قلباً كبيرا وعالما جليلاً.. هكذا وقفت على بوابته السحرية محاولة أن أجد كلمة السر لأفتحها.. منذ ذلك الوقت وأنا ألهث وراء أخباره بالصحف والمجلات والأحاديث التلفزيونية والإذاعية وفي أحاديثي اليومية مع صديقاتي.. ذلك الرجل هو الشعراوي.. لم ألتق به في الحياة.. ولكني التقيت به بعد وفاته.. لم أكن أعرف أنني على موعد مع آخر لحظاته في الإمارات حيث قال مالم يقله من قبل في كثير من الأمور الدينية المختلفة.. وحيث عاش معه الرفقاء أيامه الأخيرة دون أن يدركوا أنه آخر لقاء معه.. فلم يودعوه على أمل لقاء آخر.. فقط قالوا له مع السلامة.

بالفعل يا شعراوي ذهبت مع سلامة مليون شخص عربي يحبونك.. حرصوا على أن يروك لآخر مرة..

كانوا هم في وداعك هناك على أرض مصر وكنت هنا أبحث عن رائحتك المتبقية وذكرياتك التي تعتزم الرحيل معك أيضاً.. هنا بالفندق الذي أقمت فيه والمستشفى التي عولجت فيه من أزمتك الربوية الشديدة التي أصابتك قبل استلامك الجائزة وبالطائرة التي أقلتك الى السعودية لأداء عمرتك الأخيرة.. أبحث عن وجهك في عيون من كان لهم الحظ في مرافقتك الشعراوي.. الذي تنبأ له والده في طفولته بالعلم والدعوة إلى الله على بصيرة.

هويدا عطا

مواقف في شهر جمادى الأولى

بطولات ظهرت فأرعبت (٢)


عبدالحميد منصور

في الحلقة الماضية استعد المسلمون لقتال الروم في غزوة مؤتة ولكن بعدما ترامت أنباء الحشود الكبيرة لهم كادوا أن يكتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كي يمدهم من عنده أو يأمرهم بما يشاء لولا أن عبدالله بن رواحة وقف خطيبا فيهم فقال: يا قوم، والله إن التي تكرهون للتي خرجتم إياها تطلبون، إنها الشهادة، وما نقاتل الناس بكثرة عدد ولا عدة أو قوة، وإنما نقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين إما ظهور وإما شهادة.

تأثر الناس بكلام ابن رواحة، وتعاهدوا على القتال في سبيل الله، وقال بعضهم لبعض: لقد صدق والله ابن رواحة ومضى المسلمون في طريقهم حتى إذا كانوا بالبلقاء من أرض الشام، لقيتهم جيوش هرقل من الروم والعرب عند قرية يقال لها مشارف، فلما دنى الأعداء منهم انحازوا الى أرض مؤتة، لأنهم رأوها أفضل مكان للتحصين والحماية.

في مؤتة وفي الأيام الأخيرة من شهر جمادى الأولى من عام ٨ هـ بدأت معركة حامية الوطيس بين مائتي ألف من الروم والأعراب وبين ثلاثة آلاف من المسلمين، قد ملأ الإيمان قلوبهم فجعلهم لا يبالون بكثرة عدد أعدائهم ولا بكثرة عدتهم، وحمل الواء زيد بن حارثة فقاتل فيه حتى استشهد، فتناوله جعفر بن أبي طالب فقاتل فيه قتال الأبطال المغاوير. حتى قطعت يده اليمنى، فأخذ اللواء بيده اليسرى فقطعت، فاحتضنه بعضديه حتى سقط شهيداً، فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة، يطير بهما حيث شاء. فأخذ اللواء من بعده ابن رواحة. فقاتل به حتى استشهد. فأخذ اللواء ثابت بن أرقم. وقال: أيها الناس اصطلحوا على رجل منكم، فقالوا أنت. قال: ما أنا بفاعل. فاصطلحوا على خالد بن الوليد. رضي الله عنه. فأخذ اللواء وحمل على الأعداء، وأثار حماس الناس فحملوا معه حملة رجل واحد فقتلوا من أعدائهم عدداً كبيراً.

واستمر خالد يقاتل الأعداء بحكمة ومهارة فنية، حتى كان المساء. ووضع الجيشان أسلحتهم الي الصباح. أما خالد فقد دبر خطة حكيمة، ونشر عددا من رجاله في خط طويل من مؤخرة الجيش حتى إذا أصبح الناس أحدثوا جلبة كبيرة، مما روع أعداءهم، وظنوا أن مدداً من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء للمسلمين، وقالوا في أنفسهم: إذا كان ثلاثة آلاف من المسلمين قد قتلوا منهم هذا العدد الكبير الذي تجاوز الآلاف، فما سيكون مصيرهم بعد وصول هذا المدد الكبير؟، وألقى الله الرعب في نفوسهم، ولم يجرؤا على مهاجمة المسلمين، كما أنهم سروا بعدم هجوم المسلمين عليهم، وانسحب خالد بالمسلمين الى المدينة بأقل الخسائر. وكان رسول الله يصف معركة مؤتة وهو في المدينة. ويخبر أصحابه بكل تفاصيلها. ولما نعى القادة الثلاثة كانت عيناه تذرفان. ثم قال أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم.

تلك مؤتة فيها دروس وعبر وعظات لكل مسلم في كل زمان ومكان.

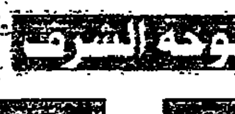
خواطر طبية

د. أحمد درة

نقص الغذاء.. السرطان.. والقدرة الإلهية

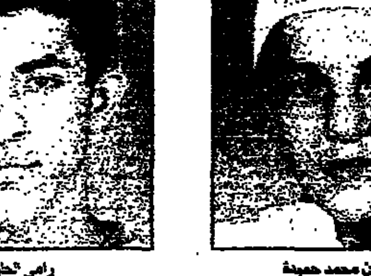
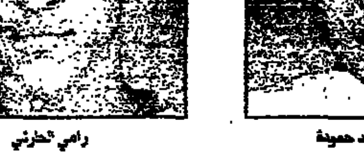
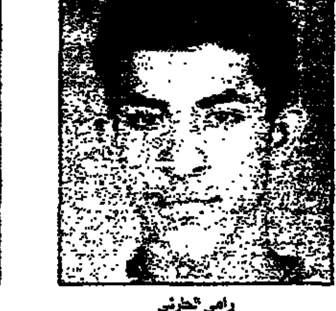
لانزال أمام القدرات الفائقة التي أظهرت عجز الإنسان عن مطاولة الجبال أو خرق الارض وكأنما كان النداء الإلهي «ولا تمش في الأرض مرحاً، إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا» هو دعوة للإنسان أن يعود الى الله، وأن يتجنب مصير العصاة والطغاة والكافرين. ثم كانت الدعوة الى العمل الصالح والتقوى، وسلك سبل الخير. لأنها الطريق الوحيد الى الله.. ومن كان في جنب الله وكنفه سخر له كل شيء حتى تلك الجبال التي لن يبلغها طولاً. وتلك الأرض التي لن يخرقها ثم عاد إليه في ذاته «وفي أنفسكم أفلا تبصرون».. وحينما نتدبر علاقة الإنسان بالمعطيات البسيطة في الحياة كالرزق من طعام وشراب نجد أن آيات العلم. لاتزال تدل على كل نعمة من النعم دلالة خاصة.

إن نقص الغذاء وسوء الهضم، لا يؤدي فقط الى أمراض يمكن علاجها إلا أن العلم كشف اليوم أن نقص المواد الغذائية الضرورية للإنسان يمكن أن يؤدي الى أنواع عديدة من السرطانات.. مثل بعض أنواع سرطان الكبد التي تنتج عن سوء التغذية، كما أن بعض سرطان البلعوم والمريء يمكن أن ينتج من نقص مزمن في الحديد. وكذلك سرطان الغدة الدرقية الذي ينتج من نقص اليود. ولقد وجد العلماء صلة كبيرة بين الإصابة بنقص فيتامين «أ» و «ج» والإصابة ببعض أنواع السرطان، إن اضطراب عملية الهضم في حد ذاتها بسبب التغذية على طعام غير طيب، أو طعام فاسد قد يؤدي الى الاصابة بأمراض خطيرة جدا في الجهاز الهضمي.. إننا أمام أمر خطير. فحينما يخاطبنا الله عزوجل في هذا الشأن بآياته البينات، فإنما هي الرحمة الظاهرة والباطنة، وهي الدعوة الربانية ليستعيد الانسان توازنه في الكون، ويتفرغ لعبادة الوهاب الرزاق الذي هو على كل شيء قدير.. «وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه. انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه. إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون»

لوحة الشرف

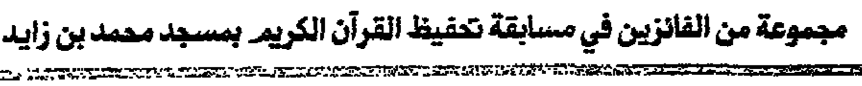







عبدالله محمد سليمان — سليمان محمد حمودة — رامي الحارثي — كريم محمد — وليد السعيد — أسامة محمد


مجموعة من الفائزين في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم بمسجد محمد بن زايد



عصر الإعلام يحمل فيروساً اسمه (الفضائيات)

البث الخارجي يحاصر شبابنا.. الوقاية السريعة خير من علاج بطيء

■ تحقيق: ميرفت محسن

خطا التلفزيون خطوات واسعة نحو التقدم والتطور، وأصبح العالم اليوم قرية صغيرة نستطيع معرفة أحداثه من خلال الفضائيات، فنحن نعيش عصر الإعلام. ولأن لكل تكنولوجيا حديثة مزايا وعيوباً، ولأننا في عهد الأقمار الصناعية وعلى أعتاب قرن جديد وجب علينا توعية الشباب وذلك منذ النشء بأخذ النافع من هذه الفضائيات ونبذ الضار، وذلك عن طريق التربية الدينية السليمة وصحة انتقاء ما يشاهد خاصة وأن التلفزيون يحتل مكانة بارزة بين جميع اختراعات الاتصالات وهو ضيف دائم لدى كل أسرة. ونحن في هذا التحقيق نلقي الضوء على أخطار الفضائيات المنتشرة حالياً وإمكانية الحد من أضرارها لتجنب الفساد وخلق مجتمع صالح وواع لأموره.

ففي البداية تشير دكتورة هبة الله السمري (الأستاذة المساعدة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة) الى دور الفضائيات المنتشرة حالياً في تربية النشء والى آثارها السلبية والايجابية وتقول: ان للفضائيات جوانب ايجابية فلاشك أن لها دوراً في تعريف النشء بثقافة وفكر وعادات وتقاليد الشعوب المختلفة، هذا الى جانب تنوع وتعدد الأشكال والقوالب البرامجية المتاحة للشباب من الجنسين، ولأن تعدد هذه القنوات الفضائية والتنافس الشديد بينها ينعكس على جودة ما يقدم من خلال برامجها العديدة، وهذا في مصلحة المشاهد بمختلف فئاته ومراحله العمرية، وخاصة النشء الذين يمضون فترات طويلة أمام شاشات التلفزيون.

أما الجوانب السلبية فيعيب برامج الفضائيات انتشار العنف غير الموظف خاصة في البرامج والأفلام الموجه للنشء. هذا العنف الذي ثبت من خلال العديد من الدراسات العلمية خطورته وتأثيره السلبي على أطفالنا وشبابنا، وتتسابق الفضائيات على تقديم العنف لأنه طريقة سهلة لجذب الأطفال لمشاهدة البرامج لما يحتويه من صراع وإثارة، والخطورة الكبرى أن أطفالنا اعتادوا على مشاهدة تلك المواد العنيفة وأصبحوا يفضلونها حتى عندما يشاهدون برامج القنوات الوطنية.

هذا الى جانب خطورة مشاهدة الاطفال لبرامج قنوات فضائية لمجتمعات تختلف عن مجتمعاتنا، في مجال القيم والعادات مما يمثل خطراً كبيراً يؤثر بالسلب على أطفالنا وقد تؤدي كثافة التعرض لتلك المحطات الفضائية الى شعور أطفالنا بالاغتراب وفقدان احساسهم بالانتماء للوطن، وتضيف د. هبة: ولا يجب أن نغفل أيضاً عن خطورة مشاهدة مواد تلفزيونية جنسية صريحة.

كل هذا يلقي عبئاً كبيراً على وسائل الإعلام الوطنية وعلى الأسرة والمدرسة وعلى قادة الرأي في المجتمع.

دور وسائل الإعلام في توجيه النشء

وترى د. هبة السمري أن على وسائل الإعلام دوراً كبيراً، خاصة الوطنية، بأن تطور برامجها لكي تجذب أطفالنا لمتابعتها وتفضيلها على برامج الفضائيات التي لا تخضع لأي شكل من أشكال الرقابة والإشراف، فمازال عنصر اللغة عامل جذب لبرامجنا، بشرط جودة المضمون المقدم وتحديث التقنيات المستخدمة في إنتاج تلك البرامج.

وعلى الأسرة دور هام في متابعة ما يشاهده الأطفال وتحديد مواعيد مشاهدة الفضائيات.

وعلى الأم بصفة خاصة دور كبير في مشاركة أطفالها المشاهدة التلفزيونية ومناقشتهم فيما يشاهدونه من برامج وأعمال تلفزيونية لتوضيح الصالح والضار، فالحوار أفضل الطرق لحماية أبنائنا من الآثار السلبية التي قد تحتويها تلك البرامج.

ويكمل دور الأسرة فصل الفصل، فيجب أن يتسع وقته لمناقشة الأطفال فيما يشاهدونه من اعمال تلفزيونية، وتوضيح الجوانب السلبية وآثارها.

وتقترح د. هبة السمري في هذا الشأن إضافة مادة «تسوق الاعمال التلفزيونية» والتي توضح من خلالها لأطفالنا الفارق بين الواقع وما يشاهدونه من خلال البرامج التلفزيونية، كما يمكن أن تتكون من تلاميذ المدارس والجامعات، وتعمل مادة «التسوق للأعمال التليفزيونية» على توعية ابنائنا بالمخاطر التي قد يتعرضون لها من خلال مشاهدتهم لبرامج الفضائيات، وقد يتم ذلك عن طريق عقد الندوات والأفلام، ومناقشتها مناقشة موضوعية لقادة الرأي في المجتمع.

أما دكتور عصام نصر سليم رئيس قسم الاتصال الجماهيري فيرى أن للفضائيات أثراً على الشباب من الناحية النفسية والسلوكية فيقول: يتوقف الأثر سواء كان سلوكياً أم نفسياً على طبيعة المواد التلفزيونية التي يشاهدها الشباب، ومدى استعداده للتأثر بالمضمون الذي تقدمه هذه النوعية من البرامج.

ومن الطبيعي القول بأن المواد التي تحمل أفكاراً هدامة أو التي تؤثر سلبياً على السلوك سواء كانت مواد غير أخلاقية أو ذات سمة انحرافية تؤثر بشكل سلبي وخطير على الشباب.

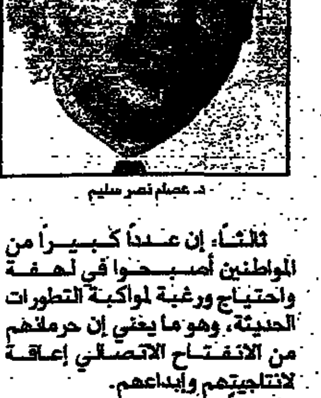
دور الأسرة في توجيه الشباب

يؤكد د. عصام نصر أن للاتصال والأسرة دوراً في توجيه النشء فيقول: لعل الوضع الذي يعانيه الشباب في الفترة الحالية، يعد فريداً من نوعه من حيث المغريات التي يمكن أن تؤثر سلبياً عليه.. ومع ظهور الفضائيات والانترنت.. ظهرت العديد من المشكلات وتعالت العديد من الأصوات التي تحذر من مخاطر هذه الوسائل، ولابد من التأكيد على أن الأسرة هي الحصن الحقيقي للشباب والطفل، فالتوعية الأسرية ضرورية وهي المرجعية الأساسية سواء لمشاهدة القنوات التلفزيونية أو استخدام الانترنت.

والعديد من الأسر سعياً منها وراء التسلية والترفيه تسمح بإدخال قنوات تلفزيونية تحمل في مضمون برامجها اتجاهات وقيماً سلبية، ولا تقوم بدورها في الرقابة والتوعية والتوجيه. فلا يمكن وقف بث هذه القنوات، ولكن يمكن التحكم في استخدامها.

ويرى دكتور السيد بخيت الأستاذ المساعد بكلية الإعلام - جامعة القاهرة أن هناك معايير أساسية حاكمة في تأثير الفضائيات على الشباب ويقول د. السيد بخيت: أولاً: إن العالم أصبح قرية صغيرة بفضل تكنولوجيا الاتصال أو انتشار الأقمار الصناعية وهو أمر له إيجابياته وسلبياته.

ثانياً: إن العصر الذي نعيش فيه يؤمن بقيم الحرية والديمقراطية وحق الجماهير في المعرفة والاتصال، وهو ما يعني ضرورة إزالة كل القيود التي تحد من الحقوق الاتصالية والمعرفية للمواطنين، وإزالة الوصاية عنهم، والإيمان بقدرتهم على التمييز بين المفيد والضار.





د. عصام نصر سليم — د. سيد بخيت — شريف حمودة — جينا شريف

ثالثاً: إن عدداً كبيراً من المواطنين أصبحوا في لهفة واحتياج ورغبة لمواكبة التطورات الحديثة، وهو ما يعني إن حرمانهم من الانفتاح الاتصالي إعاقة لانتاجيتهم وإبداعهم.

رابعاً: إن لوسائل الإعلام مزايا وسلبيات ويتوقف الأمر على طبيعة الاستخدام وأغراضه.

خامساً: إن مؤسسات عديدة تتضافر جهودها في تنمية ورعاية النشء، وتلعب القنوات الفضائية دوراً مهماً في هذا الصدد وهو له إيجابياته وسلبياته، وإن كان يمكن تعظيم الإيجابيات فتتمثل الإيجابيات في الانفتاح الثقافي للنشء وإطلاعه على خبرات وثقافات شعوب أخرى، وتنمية خياله، وتوظيف القدرات التقنية للفضائيات في تجسيد معارف وعوالم وأحداث تبسط وتيسر وتشرح كل القضايا.

أما السلبيات فيرى د. السيد بخيت: أن من بينها تعميق الاغتراب الثقافي لدى الطفل وتعويده على رموز وأبطال وهميين ذوي انتماءات غريبة عنه، وزيادة الحث الاستهلاكي لدى النشء، وخلو معظم البرامج الفضائية من القيم الثقافية التي نسعى لغرسها في النشء، واقتطاع جزء كبير من وقت النشء في إكتساب عادات وتقاليد وثقافات قد لا تكون ملائمة لهم.

بيد ان هذه السلبيات يمكن الحد منها بتعزيز دور الأسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية، في توجيه النشء نحو البرامج المفيدة والإبتعاد عن البرامج الضارة وتعليمهم كيفية إدارة أوقاتهم بما يعود بالفائدة عليهم، وتوعيتهم بالدلالات الثقافية التي تبثها هذه البرامج، مع مراقبة وتوجيه عادات المشاهدة لديهم، وأن يتم ذلك كله في إطار من الحرية المسئولة والرغبة في المعرفة والاستفادة والتطور، دونما وصاية أو كبت أو تقييد فإن شئنا أو أبينا فهذه القنوات تتدفق عبر الأثير ولكن المطلوب هو تنمية جيل قادر على التمييز والتقييم ويتمسك بإسلامه، وأيضاً يكون لديه شغف بالمعرفة والعلم المفيد.

أثر التربية الإسلامية على الشباب

يقول الشيخ محمد سليمان حمودة (إمام وخطيب مسجد محمد بن زايد - أبوظبي) في هذا الشأن: إن الإسلام دين الله الحق يدعو الناس إلى النظر في ملكوت السماوات والأرض، ليستفيدوا في حياتهم العلمية والعملية، ولذلك نجد أن الله عزوجل قال في كتابه، «قل انظروا ماذا في السماوات والأرض» إن الله جل جلاله يوضح للعقلاء أنهم لابد أن يستخدموا عقولهم، وما آتاهم الله من فهم صحيح ليقوموا بالتجربة حتى يصلوا الى درجة التقدم والرقي المطلوبين للإنسان، فقال عزوجل: «وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون»، ونداءاً الله جل جلاله في كتابه ليس على سبيل التحدي بل لإجهاد العقول وإعمال الفكر، والقيام بالتجربة حتى نصل الى بعض هذه الغاية، «يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض، فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان» وقد فسر العلماء كلمة سلطان بالعلم ومن ثم كان المسلمون الأولون أهل علم ودراية، فمنهم من كان بارزاً في الطب وفي علوم الطبيعة والأحياء وغيرها من علوم الفلك والرياضيات. فالمسلمون الأولون هم أهل السبق في هذا ولذلك ينبغي على المسلم العاقل أن يستفيد من الحضارة التي حوله، ووصل إليها غيرنا لنسير في الركب الصحيح حيث إن ما فيه الناس من تقدم علمي لا يستغنى عنه أبداً، فمثلاً الفضائيات الناس بحاجة إلى أن يستعملوها الاستعمال الصحيح فوسائل الاتصال المختلفة من التليفون واللاسلكي والفاكس أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة، كذلك التلفزيون وهو جهاز لا يوصف بحرمة كونه آلة والآلات تستخدم في الخير وفي الشر، فاستخدامها في الخير مباح وحكمه جائز في الشرع. أما استخدامها في الشر فلا يجوز شرعاً، ومن هنا يتبين لنا أن ما يعرض على شاشات التلفزيون إن كان من خلال هذه الأطباق أو الفيديو هو الذي يوصف بالحل والحرمة. وحيث إن الناس الآن قد اختلطت عليهم المفاهيم، فينبغي على ولي الأمر بالبيت أن يسخر هذه الآلات للنافع والمفيد فإن هذه الآلات أصبحت ضرورة فالواجب أن نستفيد منها فيما ينفع شبابنا من الجنسين لأنهم هم دعامة الوطن وعليهم المعول في رفع الراية ونشر الحضارة لأنهم رجال المستقبل الذين يعتمد عليهم. ولاشك ولاريب أن هذه الفضائيات المختلفة فيها كثير من البث غير المرغوب فيه شرعاً، لذا وجب علينا أن نتوقف طويلاً أمام هذه الأمور لنأخذ النافع منها ونترك الضار.

ويرى الشيخ محمد سليمان حموده، أن للتربية الإسلامية دوراً هاماً في سلوك الشباب مسلكاً قويماً سليماً صحيحاً بعيداً عن الرذائل، بعيداً عما يضر بهم وبأوطانهم حيث إن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر أولياء الأمور أن يقوموا بتربية أبنائهم تربية إسلامية، حتى تكون عصمة لهم والله تبارك وتعالى يقول في كتابه «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون»

القدوة الحسنة لها أثرها في سلوك الشباب

والنبي صلى الله عليه وسلم يوضح لنا الطريق الصحيح للتربية السليمة، بأنه يبدأ قبل وجود أبنائنا في الحياة، ولذلك وجه صلى الله عليه وسلم، كلاً من الزوجين الى اختيار الصالح منهما حتى إذا نشأ الولد نشأ في بيت سليم.

كذلك نجد أن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في تربية الأولاد من يوم ميلادهم أن يؤذن في أذنه (الولد) اليمنى وتقام الصلاة في أذنه اليسرى، حتى يكون أول كلام سمعه من كلام الدنيا هو كلمة التوحيد، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم العقيقة حماية للولد من نخس الشيطان. فقال: «كل مولود مرهون بعقيقته» ونجد أن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك من سنته المباركة أنه إذا أفصح بالكلام أن يلقن كلمة التوحيد حتى تكون أول كلمة يتحرك بها لسانه فقال عليه الصلاة والسلام: «افتحوا على صبيانكم بكلمة لا إله إلا الله»، فهذا تعليم بالقدوة ليترسخ في ذهن الولد من الصغر الأخلاق الطيبة، فإذا شب وترعرع كان الأمر بالصلاة: «مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع، واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع»، وعلماء المسلمين متفقون على أن الآباء عليهم أن يؤدبوا أولادهم تأديباً حسناً وأن يختاروا لهم الصحبة الطيبة، ويوجهونه لذلك ويحركوا عقله لاستثمار الوقت في النافع والمفيد ولذلك فإن عمر رضي الله عنه يقول: «أطعم ولدك سبعاً، ثم أدبه سبعاً، ثم صاحبه سبعاً، ثم ارم له الحبل على الغارب» فالله يضع منهاجاً سليماً لحماية أبنائنا وتربيتهم تربية سليمة. ويضيف الشيخ محمد سليمان حمودة: التربية الإسلامية الصحيحة هي السياج الذي يحمي أبناءنا من كل أمر يفد إلينا من هنا أو من هناك. ولذلك نجد أن عمر رضي الله عنه لما جاء الرجل إليه «يشتكي عقوق ولده أمر بالولد فاحضر بين يديه فقال له: لما تعق أباك؟ فقال الولد: ما حق الولد على والده؟ فقال عمر: أن يعلمه وأن يحسن تسميته وأن يعلمه الكتاب. وأن يختار له أماً لا يعير بها. فقال الولد: إن أبي سماني جعلاً. وأمه زنجية لمجوسي، ولم يعلمني حرفاً من الكتاب؟ فقال للرجل: قم فقد عققت ولدك قبل أن يعقك»، وبالجملة فالتربية الإسلامية هي الحصن الحصين الذي يجب أن نحمي ابناءنا من سلبيات الحضارة.

ويقول الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل: «واعظ بالقوات المسلحة - أبوظبي) في الماضي كان المشاهد أسير قناة واحدة أو قناتين ثم جاء الفيديو فأصبح المشاهد يرى ما يريد من أفلام وغيرها. دون أن يكون أسير ما يبث في التلفاز ضمن إطار ضيق وبالرغم من ذلك كان للأفلام والمسلسلات تأثيراً واضحاً على سلوك الناس وأفكارهم أما الآن فقد بدأ البث التلفزيوني العالمي حتى أضحى العالم قرية صغيرة. خبر في أقصى الشرق لا ينقل الى أقصى الغرب فحسب، بل يؤثر على السياسات والبورصات وغيرها. ولهذا أصبح للبث المباشر تأثير مباشر على كافة الأمم والمجتمعات بعامة وعلى العالم الإسلامي بخاصة، لما نتمتع به من قيم ومبادئ حاول الأعداء اختراقها قديماً ففشلوا لكن ما هي الآثار السلبية للبث المباشر في القريب والبعيد؟

(أ) التأثير على العقيدة للمسلمين، وذلك بزعزعة عقيدة الإسلام في نفوس كثير من المسلمين. فأهداف اليهود والنصارى بعدما حرفوا وبدلوا وضلوا أصبح هدفهم أن يضلوا المسلمين، ولاشك أن عادات الناس تتأثر بما ترى وتشاهد وتقرأ وتسمع، وقد صدر تقرير عن منظمة اليونسكو يقول، إن ادخال وسائل الإعلام وخاصة الجديدة في التلفزيون وفي المجتمعات التقليدية أدى لزعزعة عادات وممارسات ترجع لمئات السنين. والتأثير على العقيدة يكون:

(١) التشكيك في عقيدة المسلمين حتى يعيش المسلم في حيرة واضطراب.

(٢) موالاة غير المسلمين وحبهم واتخاذهم قدوة، ومحاولة تقليدهم ومدحهم من أمثلة ذلك، حب الكثير من الشباب للاعبي الكرة، أو التعلق بكثير من الممثلين والممثلات، وأوضح مثال على ذلك التعلق بالمطرب الامريكي مايكل جاكسون لدرجة أن كثيراً من شباب المسلمين يقتنون شرائطه، ويستمعون إليها بالرغم من جهلهم باللغة الانجليزية، ونرى كثيراً من ضعاف النفوس من يعلق صورته على صدره.

(٣) تقليد غير المسلمين في عاداتهم المحرمة كحمل الكلاب والانحناء ولبس السلاسل من قبل الرجال وتقبيل يد المرأة، ومحاكاتهم في أكلهم وشربهم ولهوهم، وتعلم الرقص المختلط منهم وتقليدهم في سفورهم، وقد جاء في الحديث: «من تشبه بقوم فهو منهم» وفي حديث آخر «من أحب قوماً حشر معهم».

(٤) نشر أمور توصل الى الكفر والإلحاد كأفلام السحر والأمور الخارقة وغيرها مما يتأثر به ضعاف الإيمان الذين يظنون أن الكون في يد بني الإنسان لا في قبضة الرحمن. وهناك الخطر الأمني، وذلك بتقليد أفلام الشر والقتل والاغتصاب والقرصنة وهذه أمور تعبر عن واقع الرعب والإرهاب والخلل الأمني والفراغ الروحي الذي تعيشه تلك المجتمعات، تلك المشاهد إن وجدت في مجتمعنا الإسلامي فهي قليلة ومحدودة. وحينما تبث علينا صباح مساء ويراها الكبار والصغار تنقل كما هي بسبب محاكاة الشباب وتطبيقهم لما شاهدوه وهناك الخطر الأخلاقي، أو ما يبث للخمر والرذيلة والفجور والسفور والمصادقة والمخادنة وهجران الوالدين، والاسترجال من جانب الفتيات والميوعة والتخنث من جانب الرجال وغير ذلك كثير.

الوقاية خير من العلاج

أما عن طريق الوقاية فيؤكد الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل أن يكون بالآتي:

(١) انتاج برامج متطورة راقية تلبي متطلبات العقل والفكر وتشوق النفس، وترقى بعقيدتنا وأخلاقنا وتنمي وتحترم عقولنا وفكرنا.

(٢) إعداد ما يسمى بالانتاج المضاد وذلك للرد على ما يبث من برامج مغرضة تدمر العقيدة أو تقتل الأخلاق.

(٣) التشويش على القنوات التي تنشر الشر وتدعو للرذيلة وتتطاول على مقام رب العالمين وعلى ما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم.

(٤) الوقاية خير من العلاج وذلك بعدم اقتناء الأطباق (الدش) التي تكون سبباً في قتل الغيرة وموت الحمية واهتزاز العقيدة.

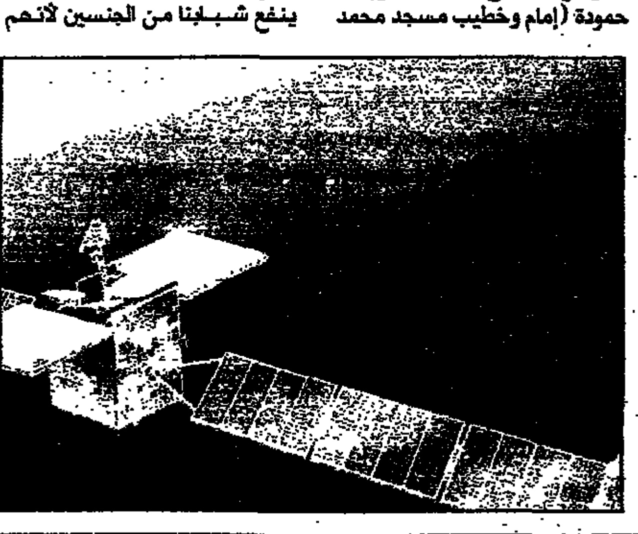
(٥) الاهتمام بالتربية في البيت والمدرسة والمجتمع والتربية بالقدوة من أقوى الأنواع تأثيراً.

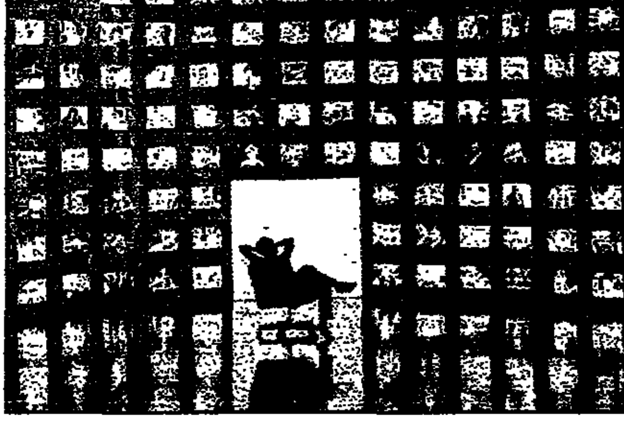
(٦) تلقين النشء المبادئ الحقيقية الراقية للإسلام بصورة سهلة ميسرة لتتواءم مع عقولهم حتى تكون بمثابة الحصن الذي تتحطم عليه كل الأمور المغرضة التي تهدف إلى خلع المسلم من دينه وأخلاقه.

وتعبر جينا شريف عن رأيها قائلة: ان التأثير السلبي لما تقدمه القنوات الفضائية أصبح تأثيراً واقعاً بالفعل، فهو تأثير لسنا بحاجة لأن نستعد له لأنه حدث بالفعل، ولكن دورنا الآن يتمثل في الوقاية من التأثير المتعاظم لهذه الفضائيات.. فالمضامين التي تقدم على الشاشة بمثابة خطر داهم بيوتنا عنوة لم نستطع مقاومته..

ونحن الآن نرى آثار هذه الفضائيات في أطفالنا وشبابنا، فجيل الأطفال أصبح يسمى بجيل الفضائيات يقلد دون فهم.. يكتسب.. ويحزن ويقلد السلب والإيجاب دون فهم، والأم والأب في حالة انشغال دائم وعندما يكبر هذا الطفل قد يشعر بالاغتراب والإحباط النفسي، حالات من الصراع والانغماس في الأفكار الغربية حتى تصبح مسيطرة عليه، وتكون المحصلة النهائية جيلاً خاوياً لا يملك هوية، فهويته تتلاشى لأنه لا يمتلك المقومات القوية للحفاظ عليها والتمسك بها.. أما خالد القبيس فيرى أن القنوات الفضائية شر لابد منه ولكن ليس من الحكمة أن نظل نتحدث ولكن علينا أن نبدأ بتركيز جهودنا على الأطفال والشباب. فليشاهدوا القنوات الفضائية ومعظم ما يعرض بها ولكن مع وجود الأم أو الأب ليقوموا بشرح وتفسير كل ما يريد أن يسأل عنه الطفل.. أو ليقوم الأهل بتبسيط المعلومات التي لا تلائم سن الطفل بشكل يجعله يقبلها بكل مرونة وبالتدريج يمكن ترك الطفل الذي سيصبح شاباً دون خوف عليه.. ولكن فيما عدا ذلك نجد أن من الخطورة أن يترك طفل أو شاب مراهق يتعرض للغزو الفكري والثقافي اختيارياً دون أي مقاومة تذكر.. لأن هذا الأمر ستظهر تبعاته في ضعف الأمة وتخلخلها..

ويدعم هذا الكلام إبراهيم الحوسني حيث يقول ان الوازع الديني أيضاً هام للأطفال لغرسه في نفوسهم، فالطفل الذي يتربى على كتاب الله وسنة رسوله تكون داخله حصانة إيمانية منيعة ضد أي شيء يتعرض له ولكن يلوم إبراهيم على الإهمال من قبل أولياء الأمور لابنائهم ويقول: قلة من الامهات من يعرفن واجباتهن نحو ابنائهن وبناتهن.. فالأب مشغول بطبيعة الحال والأم غير عابئة ويشير خالد إلى أن ثقافة وتعليم الأم يلعبان دوراً هاماً في الاهتمام بطفلها من عدمه.. وفي نفس السياق يقول شريف حموده: في الرجوع الى الدين الإسلامي الحل لكل شيء، صحيح إننا لن نمنع طفلاً أو شاباً من مشاهدة التلفزيون ولكن يستطيع الأهل منذ البداية توجيه طاقات أبنائهم بمعنى إننا يمكن أن نعلمهم ما يفيد مثل الرياضات المختلفة النافعة (السباحة، ركوب الخيل، القراءة...) ومن هذا المنطق يصبح التلفزيون هامشياً في حياة الطفل لا يراه إلا مصادفة وهنا لا توجد مشكلة ولكنها تكمن في مدمني الفضائيات الذين يفضلون مشاهدتها ومما لاشك فيه أن الفضائيات مصدر ثقافي وترفيهي. ولكنه ليس المصدر الأوحد كما أن الطفل أمام التلفزيون يصبح مجرد متلق عكس ذلك. إذا تعلم رياضة مفيدة أو غيرها، ولكن الأمر يرجع بالدرجة الأولى إلى الوالدين اللذين يلعبان الدور البارز في تشكيل حياة الطفل على الدين الإسلامي بما يجعله قادراً على مواجهة أي غزو فكري أو ثقافي فالتمسك بكتاب الله وما جاء فيه يمثل طريق النجاة والأمن الذي لا يخشى فيه الوالدان على ابنهما من شيء.





تبسيط العلوم الإسلامية

الحلقة الثالثة

علم أصول الفقه (الحكم الشرعي)

محمود محمد صميدة

الحكم لغة هو المنع والقضاء، واصطلاحاً هو إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، والحكم قد يكون عقلياً مثل: «الكل أكبر من الجزء» وقد يكون عادياً نسبة الى العادة مثل: «اصفرار الوجه يدل على الخوف أو الخجل» وقد يكون الحكم شرعياً، نسبة الى الشرع مثل: «الوفاء بالعهد واجب» و «الزنا محرم» والذي يهمنا من كل ذلك هو الحكم الشرعي.

تعريف الحكم الشرعي

عرف الأصوليون الحكم الشرعي بأنه «خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين اقتضاء أو تخييراً أو وضعاً».

وخطاب الله هو كلامه سبحانه، باللفظ والمعنى، الدال على الحكم، إذا فالحكم لا يكون شرعياً إلا إذا دل عليه دليل من الكتاب أو السنة، ولابد أن يتعلق الخطاب بفعل المكلف فخرج بذلك الخطاب المتعلق بذات الله سبحانه أو بأسمائه وصفاته أو بذات المكلفين أو بالجمادات (والمكلف هو البالغ العاقل الذاكر (من التذكر) غير المكره، وفعل المكلف قد يكون قولاً أو فعلاً أو اعتقاداً).

وإذا ورد الخطاب على سبيل الاقتضاء (أي طلب الفعل أو الترك) أو ورد على سبيل التخيير كان الحكم تكليفياً. أما إن ورد على سبيل الوضع كان الحكم وضعياً، ومن ثم قسم الأصوليون الحكم الشرعي الى حكم تكليفي وحكم وضعي.

(أ) الحكم التكليفي: «هو خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين على سبيل الاقتضاء أو التخيير» والاقتضاء هو الطلب، وقد يكون طلب فعل أو طلب أو ترك، والطلب قد يكون جازماً أوغير جازم، وبذلك ينقسم الحكم التكليفي الى خمسة أقسام هي:

(١) الواجب: هو ما طلب الشارع فعله على سبيل الجزم، وحكم الواجب أنه يثاب فاعله ويعاقب تاركه. والوجوب هو الزام المكلف بالفعل على نحو يشعر بالعقوبة على تركه، ويستفاد الوجوب من الأمر به أو التصريح بالإيجاب والفرض وترتيب الذم أو إحباط العمل أو العقاب على الترك.

والفرض والواجب بمعنى واحد - عند جمهور الأصوليين - إلا في الحج، فإن الفرض هو ما لا يتم الحج إلا به ويفوت بتركه مثل الإحرام، والطواف بالبيت، والوقوف بعرفة. أما الواجب فهو ما يجبر تركه بدم ويصح الحج مثل المبيت بمزدلفة والمبيت بمنى أيام التشريق ورمي الجمرات. أما عند الأحناف، فالفرض والواجب بينهما فرق، إذ إن الفرض هو ما ثبت بدليل قطعي أي القرآن والسنة المتواترة أما الواجب فهو ما ثبت بدليل ظني أي أن يكون الدليل من أحاديث الآحاد.

وما لايتم الواجب إلا به فهو واجب: لأن الوسائل لها حكم المقاصد. وينقسم الواجب الى: معين طلب الشارع فعله من غير تخيير مثل أداء الصلوات وصيام رمضان. والى مخير تبرأ ذمة المكلف بفعل واحد من أشياء عدة مثل خصال الكفارة.

وباعتبار الفاعل أو المكلف ينقسم الواجب الى: فرض عيني يجب على كل مكلف ولا يسقط عنه إذا أداه عنه غيره. والى فرض كفائي يجب على مجموع المكلفين. فلو أداه بعضهم سقط الطلب عن الباقين. وإلا فهم جميعاً آثمون.

وإذا فعل المكلف الواجب في وقته صحيحاً كاملاً مستوفياً الشروط والأركان سمي هذا أداء. فإن أداه غير صحيح ثم أعاده في الوقت صحيحاً كاملاً كانت هذه إعادة أما إذا أدى المكلف الواجب بعد خروج الوقت المحدد له كان هذا قضاء.

(٢) المندوب:

ويسمى (سنة، ونفل، ومستحب، وتطوع) ويعرف المندوب بأنه «ما طلب الشارع فعله طلباً غير جازم» ومثاله الامر بكتابة الدين المستفاد من قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه» والامر بالكتابة هنا للندب وليس للوجوب، لوجود قرينة هي قوله تعالى: «فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أؤتمن أمانته».

ويستفاد حكم الندب من صيغة طلب الفعل طلباً غير جازم، أو من فعل للنبي صلى الله عليه وسلم لم يواظب عليه.

وحكم المندوب أنه يثاب فاعله امتثالاً ولا يعاقب تاركه.

وقد اختلف العلماء في حكم من شرع في نفل ولم يتمه. هل يطالب بقضائه أم لا؟ وقد ذهب الشافعي الى عدم الوجوب بناء على أن الفعل ليس واجب الأداء فلا يكون واجب القضاء. أما الأحناف فيرون وجوب القضاء مستدلين بقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم»

المنتقى من أحاديث المصطفى من صحيحي البخاري ومسلم

■ تأليف: الدكتور أحمد مصطفى حليمة
■ عرض: محمد راجح الابرش

هيأ الله عزوجل لهذا الدين من يقوم بالدفاع عنه والذود عن حماه سواء أكان ذلك بالأنفس والدماء الغالية في سبيله أو بالقلم واللسان وكلاهما يشكلان الخطوط الأولى لتبيانه للناس وتمكينه في الأرض مصداقاً لقوله تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» (الحجر ٩)

ومن عظمة هذا الدين أن حقائقه تتجلى للناس على امتداد العصور واختلاف المكان والزمان فهو دين العلم والمعرفة والحجة والبرهان فما من قلب يلامسه هذا النور حتى يشرح الله صدره للإيمان.

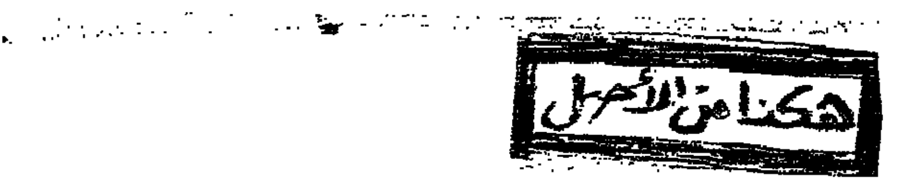
وهذا الدين يقوم على أسس متينة وركائز ثابتة لا تتهدم ولن تزول فالقرآن الكريم من عند الله والسنة النبوية بوحي من السماء وأحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم تتشعب في شتى جوانب الحياة وكلما ازداد الإنسان اطلاعاً وعلماً ازداد إيماناً.

ولازالت الجهود تبذل في خدمة الحديث الشريف ولازالت مكتباتنا تزهو بالعطاء العلمي المتجدد لتبصرة الناس بهذا الدين الحنيف فمن علمائنا من حقق في الحديث الشريف وتحرى الصحيح كالبخاري ومسلم ومنهم من انتقى من السنة الشريفة ودون الأحاديث بعد تمحيص وصبر كأصحاب السنن رضي الله عنهم اجمعين ونفع الله الأمة بعلومهم وبارك بجهودهم. وفي عصرنا الحديث من ترجم معاني الأحاديث الى اللغات الأجنبية ليبصر غير المسلمين بالإسلام وحقائقه وعظمته لعل الله يشرح صدورهم للدخول فيه بعد تبليغهم هذه الدعوة العظيمة والرسالة الخالدة. ومن هؤلاء العلماء يطل علينا فضيلة الدكتور أحمد مصطفى حليمة في كتابه الذي ضم بين دفتيه اربعمائة حديث صحيح وقد ترجمها الى اللغة الانكليزية واختارها من صحيحي البخاري ومسلم باختصار السند وقسم كتابه الى أقسام بعد أن عرف بكتابي البخاري ومسلم فأبدع وأجاد فشكر الله سعيه وبارك جهده لاتقانه وحسن صنيعه.

وقد شرع في كتابه بالسنة الشريفة وبين منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو رحمة للعالمين.

وتناول في أبحاثه أهم المواضيع التي اشتمل عليها هذا الدين من العقيدة والعبادات والمعاملات والأخلاق.

فالبحث الأول من كتابه كتاب السنة والعلم تناول فيه مجموعة من الأحاديث الشريفة ثم انتقل الى كتاب الإيمان والتوحيد وفي نهاية كل حديث يذكر من رواه حسب ما تقتضيه الأمانة العلمية في النقل وهكذا ينتقل من باب الى آخر بمنتهى الدقة في النقل وحسن الاختيار والكتاب جدير بالتقدير والاهتمام لما بذله المؤلف من جهد مشكور وسعي محمود ودقة علمية في الترجمة وإيضاحها. والكتاب فاتحة جديدة لتعريف غير المسلمين بهذا الدين وبأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام التي اشتملت على إصلاح البشرية وسعادتها في الدارين.



لائحة الثواب والعقاب بالمدارس.. تطبق للمرة الاولى

عام دراسي جديد شعاره : «الانضباط»

■ تحقيق وتصوير : هويدا عطا

هذا الشعار الذي تهدف الى تحقيقه لائحة الثواب والعقاب التي ستطبق لأول مرة هذا العام لتضع الطلبة امام مسؤولياتهم وتعزز لديهم السلوكيات الايجابية داخل المدرسة وخارجها، وتوطد العلاقة بين المدرسة والبيت في غرس قيم الالتزام لدى الأبناء.

لائحة الثواب والعقاب تقف امام السلوكيات الخاطئة من خلال بنود العقوبات المتدرجة التي يواجهها الطالب اذا خرج عن التقاليد التعليمية والاخلاقية، وهي في جوهرها تتصف بالمرونة في اتاحة الفرصة للطالب المخطىء في العودة الى الطريق الصحيح.

المسؤولون والمعلمون واولياء الأمور تحدثوا عن بنود اللائحة وعن أهمية الانضباط لدى التلاميذ.. كما حددوا شروطا عدة للنجاح العملي في تطبيق لائحة الثواب والعقاب.



الهدف.. تحقيق الانضباط في المدارس

■ طارق سليمان: اللائحة تعزز السلوك الايجابي للطلبة

■ عبدالله زعل: نجاحها يتوقف على الوعي والتوعية بأهميتها وأهدافها

● في البداية يقول طارق سليمان خانجي موجه خدمة اجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية ومدير مكتب الخدمة الاجتماعية، ان اللائحة تهدف الى الارشاد والتقويم ووضع تدابير تربوية تساعد الطلبة وترتقي بهم الى سلوك أفضل، وهي لا تركز على العقاب وإنما تركز في جوهرها على تنمية سلوك الطالب بحيث يكون افضل مما كان عليه، بمعنى انها تعزز السلوكيات الايجابية وتدفعها الى الامام بالتشجيع والثناء والمكافأة عليها، كما انها تتلافى السلوكيات السلبية وتؤكد على ضرورة الابتعاد عنها. ومن هنا فان الطالب يعرف واجباته التي يجب ان يقوم بها، ويتعرف ايضا على حقوقه داخل المدرسة وبالتالي يشعر بمسؤوليته، والاحساس بالمسؤولية يولد داخله الالتزام والإنضباط بصورة ذاتية تصبح جزءا من طبيعته، والأمر لا يتوقف عند احاطة الطالب بالقوانين فقط، بل من الضروري ان يصبح احترام القوانين سلوكا ذاتيا.

اما الحالات الاستثنائية من الطلبة الذين لا يتوافقون مع اللائحة فتوجد لهم تدابير يمكن ان تجعلهم يتوقفون سريعا عن سلوكياتهم المرفوضة.

الانضباط في المدارس

وكما ذكرت - فان جوهر اللائحة يدعو الى اعلاء قيمة السلوكيات الايجابية ومعالجة السلبيات التي تظهر في تصرفات الطلبة، ومن المميزات التي تزخر بها اللائحة انها تتسدرج في النظر الى الأخطاء، بمعنى ان الأخطاء الصغيرة لها مايقابلها من تدابير تتيح للطالب فرصة الرجوع الى الصواب، فاذا تكررت الاخطاء فان التدابير تكون أشد وفي رأيي فان الانضباط يمكن ان يتحقق في المدارس-اذا توفرت عدة شروط من اهمها:

● اذا تم شرح هذه اللائحة للطلبة عن طريق الحوار والنقاش المتبادل حتى تتضح ثلاثة أمور:

(١) ماهو السلوك المرغوب الذي يجب ان يلتزم به الطالب.

(٢) المكافأة التي يحصل عليها الطالب الملتزم والمنضبط كأن يشارك في البرنامج الرياضي، في الأنشطة الثقافية والفنية، في الاطلاع على المعلومات التي تلقى بطابور الصباح وغير ذلك من فاعليات اليوم الدراسي التي تشعره بانه طالب متميز.

(٣) توضيح العقاب الذي سيقع على الطالب اذا لم يلتزم والمقابلة بين مكافأة السلوك الايجابي ومعاقبة السلوك السلبي.

صف واحد

ويضيف طارق سليمان خانجي: على الطلبة ألا يعتقدوا انهم في صف وان المدرسة في صف آخر، بل يجب ان يفهموا ويثقوا ثقة تامة ان المدرسة في جانبهم، وانهم معها يمثلون جانبا واحدا ويدا واحدة لتطبيق هذه اللائحة، ومن خلال مجالس الفصول والجماعات الاجتماعية ومجلس الطلاب والجماعات العلمية يتم توجيه الطلاب الى رعاية مواد اللائحة وتشجيع الاخرين على الالتزام بها. لأن بعض الطلاب اذا شعروا ان هذه اللائحة موجهة ضدهم سوف يتهربون منها ويرفضون الالتزام بها، وبالتالي فان التوعية تلعب دورا هاما في تحقيق الأهداف المرجوة من وراء صدور اللائحة التي ستطبق هذا العام لأول مرة. وفي رأيي فلتها استوفت كل الجوانب، وتم دراستها دراسة دقيقة، لأن الوزارة تفسح المجال دائما لوجهات النظر والاستماع الى آراء الخبراء قبل صدور اي لائحة، وهو ماحدث في لائحة الثواب والعقاب التي اخذت وقتها من الدراسة والبحث.

التربية قبل التعليم

ويجري عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم: انه كان لابد من تطبيق لائحة تنظم العمل المدرسي، وتحدد الحقوق والواجبات بين المدرسة وأولياء الأمور والطلاب بحيث يكون كل طرف عالما بحقوقه وواجباته، ولذلك فان لائحة الثواب والعقاب التي بدأ تطبيقها هذا العام جاءت في وقتها لتتزامن مع النهضة التعليمية التي تشهدها البلاد. ونجاح اللائحة في تحقيق اهدافها يتوقف على درجة الوعي وبالتالي لا بد من تنظيم اجتماعات في المدرسة تقدم من خلالها لأولياء الأمور والطلاب صورة واضحة عن الايجابيات التي تسعى اللائحة الى ايجادها في السلوكيات الخاصة بالطلاب داخل المدرسة، وهو ماسينعكس ايجابيا ايضا على سلوكياتهم خارج المدرسة، كما ستظل فاعلية اللائحة مرهونة بمدى التجاوب في التعاون بين المدرسة من جانب وبين اولياء الأمور من جانب آخر لأن المدرسة هي النواة الأولى في تحديد سلوكيات الطالب تجاه الآخرين، والتنشئة الأخلاقية الرشيدة داخل البيت هي التي توصل قيم الالتزام والانضباط والمسؤولية في نفوس الابناء واذا لم ينل الطالب حظه من هذا الاهتمام الأسرى فانه سيصبح عنيفا ومهملا وغير مكترث بمستقبله، وتبدو أهمية الأسرة في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالانضباط السلوكي للطلاب، ثم تجيء بعد ذلك المدرسة التي تعطي الطالب خبرات اكثر ومعرفة متزايدة، وتبنى شخصيته لتكون متوازنة من الناحية الانفعالية واكتساب المبادىء ويجب ان تتذكر دائما ان الانضباط في الأساس هو تربية قبل ان يكون تعليما، واعتقد انه وبدون انضباط لايمكن ان يحدث التوازن في العملية التعليمية.

تأصيل مبادىء الالتزام

وترى مريم الحوسني ادارية بمنطقة ابوظبي التعليمية أن لائحة الثواب والعقاب ستفيد كثيرا في تأصيل مبادىء الالتزام داخل المدارس وستؤدي الى نتائج ايجابية على الطالب، وعلى سبيل المثال فان العقاب سوف يجعل الطالب يفكر اكثر من مرة قبل ان يكرر الخطأ او يرتكبه. كما ان هدية بسيطة تقدم للطالب المتفوق الملتزم سوف تجعله اكثر حماسا للتمسك بخلاقه وقيمه وتفوقه، واذا كنا نعارض الضرب المؤذي فان العقاب النفسي كحرمان الطالب المخطىء من رحلة قد يصحح سلوكياته، وقديماً كان اسلوب الثواب والعقاب يستخدم خاصة في «الكتاتيب».

وتضيف مريم الحوسني، اللائحة سوف تحقق اهدافها اذا طبقت بشكل جيد، واذا قامت المدارس بتوجيه المدرسين الى العمل على غرس قيمة الالتزام بها في نفوس الطلبة، كما يجب ان يكون المدرس نموذجا يحتذى به، ويجب ان تنتبه الأسرة الى دورها في هذه المسألة لأنها الأساس، واذا كان اسلوب الثواب والعقاب يتم تطبيقه داخل البيت، فان الطالب لن يكون بحاجة الى النصح والأرشاد، وسوف يلتزم باللائحة المدرسية التزاما ذاتيا، واشير هنا الى نقطة مهمة وهي ضرورة ان يشعر الطالب بالحب والاهتمام والرعاية داخل المدرسة، واذا وفر المدرسون له هذا فانه حتما سيكون تلميذا مطيعا وملتزما وسيتحقق الانضباط الذي ننشده.

تكوين الشخصية

وتقول نورا حليقة مديرة مدرسة الكرامة الاعدادية بنات: ان الانضباط ضروري في الحياة بشكل عام، وليس في المدارس فقط، وان كانت اهميته تزداد في المدارس لكون الطالب في مرحلة تكوين الشخصية ومرحلة التعليم والتثقيف، والطلبة بالمدارس الاعدادية والثانوية يجب ان يعرفوا الحدود بين ماهو مقبول وماهو مرفوض، وعندما تكون للتصرفات الخاطئة عقوبة، وللتصرفات الايجابية مكافأة، فانهم حتما سيلتزمون، ونحن نشجع الانضباط داخل المدرسة ولا نواجه اية مشكلة خاصة في هذا الأمر، وقد اطلعت المدرسات على بنود اللائحة حتى يتم تطبيقها بصورة صحيحة وحتى تتعرف الطالبات على مفهومها وأبعادها واهدافها التربوية. فلا يمكن ان ندعو الطلبة الى الالتزام ببنود اللائحة دون ان تكون لديهم أدنى فكرة عنها، ولذلك فان معرفة الطلبة ببنود اللائحة شرط أساسي وجوهري في نجاح تطبيقها حتى تتضح لهم الحدود بين الخطأ والصواب بين الثواب والعقاب.

وتؤكد نورا حليقة انه لا يمكن اغفال دور الأسرة.. وتقول: المدرسة تكمل دور الأسرة، ولذلك فان اولياء الامور ضمن اهتماماتنا الدائمة حتى تكون الصورة واضحة امامهم، وصدور لائحة الثواب والعقاب جاءت لصلحة الطالب اولا واخيرا، ووزارة التربية والتعليم هدفت من خلالها الى ترسيخ قيم الانضباط الذي سيؤدي في النهاية الى تحقيق صالح الطالب كما انها تحقق أهداف اولياء الأمور الذين يطمحون دائما الى مستقبل أفضل لأبنائهم.

جوهر العملية التعليمية

وتقول ناجية اسماعيل الزعابي مديرة مدرسة القادسية: ان ادارات المدارس كانت من قبل توقع العقاب على الطلبة كل على حسب رؤيتها وحسب لوائحها الداخلية. وبالطبع سيختلف الأمر هذا العام مع تطبيق لائحة الثواب والعقاب التي عرضت على مجلس الادارة لمناقشة كيفية اطلاع اولياء الأمور عليها، وسوف توزع عليهم وعلى الطلبة لمعرفة بنودها، ومتى يكون أولياء الأمور على علم بالثواب او العقاب الذي سيناله الإبن في حالة ارتكابه سلوكا مرفوضا، والمكافأة التي سينالها اذا كان طالبا ملتزما ومنضبطا وهي مكافأة معنوية، وقد حصلت كل مدرسة على نسخة من بنود اللائحة، وقد تنبه على المدرسين الى أهمية التدرج في العقاب.

وتضيف ناجية اسماعيل الزعابي: اللائحة في مضمونها ترفع شعار الانضباط، وشعار التربية قبل التعليم، ومن وجهة نظري فان بنودها ترتقي بالسلوكيات الايجابية وتدعو الطلبة الى القيم الاخلاقية والتربوية، وهناك أطراف كثيرة يجب ان تتعاون فيما بينها من أجل نجاح التطبيق. وهذه الاطراف تمثلها المدرسة والبيت والطلبة انفسهم. واذكر ان ولي الأمر كان يحتج من قبل على العقوبات التي يتعرض لها أبنه اذا كان مخطئا، ومع صدور اللائحة وتطبيقها وعلمه بها فان هذا الاحتجاج لن يكون واردا، ويكفي ان اولياء الأمور يعلمون بالبنود وبالتالي فان لديهم فكرة مسبقة عن العقوبات التي سيتعرض لها الابناء اذا ارتكبوا اية أخطاء.. ويجب ان نشير الى ان الانضباط هو جوهر العملية التعليمية وبدونه فان العمل سيظل عشوائيا. واتوقع ان تنجح اللائحة وان تلاقى اصداء ايجابية من الجميع.

ردع وتنبيه

● وتقول ماجدة الغيشاوي مديرة مدرسة الشموع الاعدادية الخاصة: ان الثواب والعقاب موجود منذ ان خلق الله الوجود والانسان، ومع وجود البذخ والحياة الاستهلاكية والمغريات في عصرنا الحديث ضعف الاهتمام بالدراسة من ناحية الأبناء، وانشغل الآباء والامهات، وسيطرت القنوات الفضائية على عقول الشباب، وتراجع دور المدرسة في قائمة اولويات الطلبة، ولذلك كان لا بد من وجود رادع، ومنبه لاعادة الأمور الى نصابها الصحيح، ولاعادة المكانة الادبية للمدرسة.

وترى زهر ابوكويك (اخصائية اجتماعية): ان التربية تعتمد على مبدأ الثواب والعقاب. وهذا المبدأ يشير الى ضرورة وجود الحافز النفسي وايضا العقاب الذي يمنع الانسان من تكرار الخطأ او ارتكابه من الأصل، وفي حياتنا بشكل عام تبدو اهمية الانضباط في تزايد مستمر، ولا يمكن اغفال دوره في تقدم الأفراد وفي تحقيق طموحاتهم، لذلك رأت وزارة التربية والتعليم ضرورة وجود لائحة تعتني بهذا المبدأ وتشجع السلوكيات الايجابية، وتتصدى للاخطاء التي يمارسها بعض الطلبة. وبالتالي فان اللائحة ستكون رادعا لهم وهي في كل بند من بنودها تصب في المصلحة العامة للطلبة ولأولياء الأمور لأنها تحافظ لهم على المسيرة التعليمية لأبنائهم، وتقودهم الى المستقبل بدون عثرات. لذلك تكتسب لائحة الثواب والعقاب التي اصدرتها وزارة التربية والتعليم ابعادا مهمة وحضارية من خلال توحيد مبادىء الثواب والعقاب داخل المدارس وعدم تركها لكل مدرسة على حدة.

وتؤكد زهر ابوكويك ان نجاح التطبيق سيتحقق حيث تم في البداية اخطار الهيئات التدريسية ثم الطلاب ثم اولياء الأمور، وهو ماسيجعل الجميع متحمسا لرعايتها ومساندتها في النجاح. والناحية الاعلامية مهمة جدا لتعريف المجتمع المدرسي ببنود اللائحة، ويتم ذلك من خلال الاجتماعات مع اولياء الامور ومع الطلبة. وكتابة البنود وتوزيعها. واذاعتها في البرامج الاذاعية. كما لا يمكن فصل البيت عن المدرسة سواء من الناحية التعليمية او التربوية واعتقد ان الأسرة اصبحت واعية بهذا العلاقة الوطيدة مع المدرسة. لأن الجميع يطمح ان يكون الأبناء في صورة افضل تعليما او اخلاقيا. والتعاون بين المدرسة والبيت يهدف الى مصلحة الطالب بالدرجة الاولى بجعله شخصا قويا ومسؤولا.

آراء أولياء الأمور

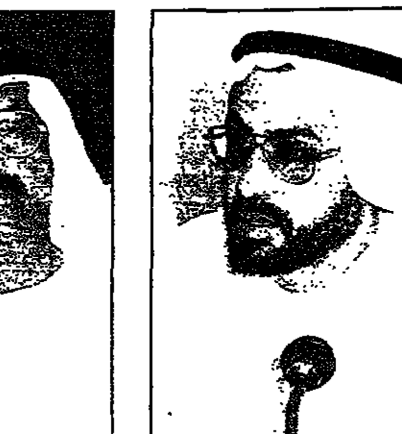
ماذا يقول أولياء الأمور عن لائحة الثواب والعقاب؟ وكيف ينظرون الى اهمية الانضباط داخل المدرسة؟ احمد جاسم محمد يؤيد «لائحة الانضباط» كما يسميها ويقول: ان كثيرين من الأبناء يتصفون بالشغب داخل المدارس دون ان يعلم الأباء عنهم شيئا. وهذه اللائحة سوف تضع الأسرة في دائرة الضوء بالنسبة لسلوكيات الأبناء. ولن تكون لديهم حجة بعد ذلك، ومن المميزات التي تتصف بها اللائحة انها ليست حادة في التعامل مع الاخطاء لأن المرونة والتدرج في العقاب يترك للطلبة الفرصة للرجوع عن سلوكياتهم المرفوضة.



عبدالله زعل



طارق سليمان



سالم سلطان

■ مريم الحوسني : الأسرة مطالبة بأداء دورها في الارشاد والتوجيه

■ نورا حليقة : الانضباط مطلوب في المدرسة وخارجها



المهندس حسن علي محمد



محمد عبدالواحد



احمد جاسم



المهندس سالم الوالي

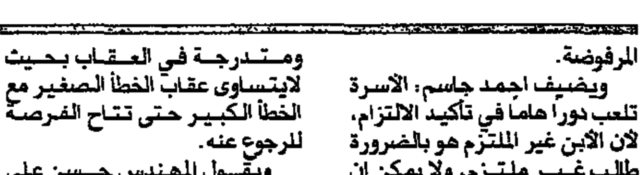


شايف محسن ناصر



زهر ابوكويك

أولياء الأمور يرحبون بمبدأ الثواب والعقاب ويؤكدون على أهمية الالتزام بتقاليدالاجداد



ويضيف احمد جاسم: الاسرة تلعب دورا هاما في تأكيد الالتزام، لان الابن غير الملتزم هو بالضرورة طالب غير ملتزم. ولا يمكن ان تقوم المدرسة بكل شيء ومن ناحيتي انا سعيد بهذه اللائحة لأنها ستعيد الانضباط الى المدارس.. والى الأبناء بصفة خاصة وهو ماينعكس على تصرفاتهم داخل البيت وخارجه.

● محمد عبدالواحد الواحدى يقول: لا بد من وجود عقاب داخل المدرسة لكل طالب غير منضبط، ولا بد ان تواجه المدرسة السلوكيات المرفوضة بحزم حتى لا تفلت الأمور، وانا لدي ابناء في المدارس وارحب بمبدأ الثواب والعقاب. لأن الأب لأن الأب لا يريد غير مصلحة ابنه. وهذه المصلحة لا يمكن ان تتحقق الا بالالتزام. ولا اظن ان هناك من يعارض هذا المبدأ، وفي رأيي ان التلميذ الصغير اذا ظل مشاغبا دون رادع فلن يتوقف، وسوف تكون هذه الصفة جزءا من شخصيته، وسوف يدفع الثمن غاليا من مستقبله، ولحظتها سوف يندم الأب ويتمنى لو ان الايام عادت للوراء للوقوف بحزم امام تصرفات ابنه، ومن هنا تظهر اهمية اللائحة في اصلاح الاعوجاج الذي يهدد مستقبل الطلبة واللائحة كفيلة باعادة الطلبة الى قيم الالتزام والانضباط.

العودة الى الاصالة

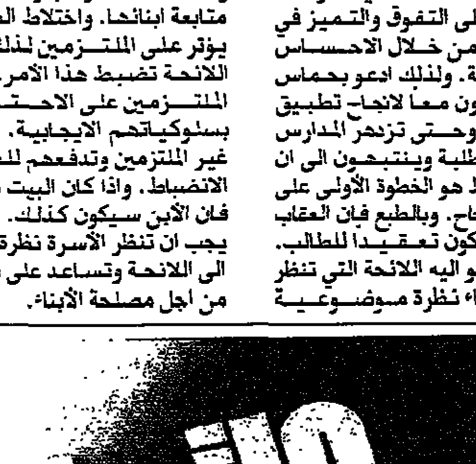
ويؤكد المهندس حسن علي محمد ان التعليم في الماضي كان يحفل بتقاليد ومبادىء صارمة. وكانت هذه التقاليد غير مكتوبة. لكنها موجودة ومعمول بها. وكانت هيئات التدريس تحرص على مبدأ الثواب والعقاب. ولم يكن هناك اي اعتراض على عقاب التلاميذ اذا اخطأوا. وانا احد الذين تعلموا بناء على هذه التقاليد. وكنت حريصا على التفوق والتميز في الدراسة من خلال الاحساس بالمسؤولية. ولذلك ادعو بحماس الى التعاون معا لانجاح تطبيق اللائحة وحتى تزدهر المدارس ويلتزم الطلبة وينتبهون الى ان الانضباط هو الخطوة الأولى على طريق النجاح. وبالطبع فان العقاب يجب ألا يكون تعقيدا للطالب. وهو ماتدعو اليه اللائحة التي تنظر الى الأخطاء نظرة موضوعية ومتدرجة في العقاب بحيث لايتساوى عقاب الخطأ الصغير مع الخطأ الكبير حتى تتاح الفرصة للرجوع عنه.

ويقول المهندس حسن علي محمد ان المدارس الانجليزية والاميركية تطبق مبدأ الثواب والعقاب من اجل هيبة المدارس وصالح الطلبة واعلاء قيمة التربية والالتزام.

شايف محسن ناصر - لديه اربعة ابناء بالتعليم - يقول: اللائحة جيدة وجاءت في وقتها. ولا يمكن لأحد ان يعترض على غرس الانضباط في نفوس الطلبة. وتعليمهم ان الالتزام هو شرط الانسان المجتهد والناجح. لكن اللائحة لا تحقق شيئا دون ان تكون هناك مساعدة حقيقية وصادقة من الأب والأم. ومتابعة دقيقة منهما لسلوكيات الأبن داخل المدرسة، ومن الخطأ ان يهمل الآباء والأمهات أوضاع الأبناء داخل المدارس بحيث لايكلفوا خاطرهم مجرد السؤال عنهم. واعتقد ان اللائحة سوف تضعهم امام مسؤولياتهم. وسوف تدفعهم الى مراقبة الأبناء وحتى لا يتعرض احدهم للعقاب.

ضرورة تعاون الآباء

المهندس سالم الوالي يؤيد تطبيق اللائحة قائلا: الثواب والعقاب ضرورة ملحة من أجل ان يلتزم الطلبة. فعندما يعرفون ان هناك عقوبات سوف يتعرضون لها. فانهم حتما سيتراجعون اذا فكروا في اهمال دراستهم. وفي ممارسة السلوكيات الخاطئة. وأدعو الآباء والأمهات الى التأكيد على الانضباط. والى حث الأبناء على التفرغ للدراسة والابتعاد عن اصدقاء السوء. ويقول سالم سلطان العويد: التسيب يؤدي بالضرورة الى الفشل. وهناك عائلات لا تنظر بأهمية الى سلوكيات ابنائها. وهناك عائلات تراقب وتتشدد في متابعة ابنائها. واختلاط الطلبة قد يؤثر على الملتزمين لذلك فان اللائحة تضبط هذا الأمر. تشجع الملتزمين على الاحتفاظ بسلوكياتهم الايجابية. وتعاقب غير الملتزمين وتدفعهم للعودة الى الانضباط. واذا كان البيت منضبطا فان الأبن سيكون كذلك. ومن هنا يجب ان تنظر الأسرة نظرة ايجابية الى اللائحة وتساعد على نجاحها من اجل مصلحة الأبناء.



الأمن المائي العربي... حقائق وأرقام

المتشائمون: خمسة عقود كافية لأن يصبح دجلة والفرات والنيل انهارا في الذاكرة
يجب تطوير المقاومة العربية ضد الاعتداء الاسرائيلي على المياه

■ عرض وتلخيص: عمر كيلاني

■ ما زالت أزمة المياه في الوطن العربي والأخطار المترتبة عليها تقلق الكتاب والباحثين العرب، الأمر الذي يدفع بالمزيد منهم الى تناول هذه الأزمة: طبيعتها وابعادها واخطارها وسبل معالجتها، في كتاباتهم وندواتهم، ويعد كتاب الباحث القطري حسن علي بن علي بعنوان (الأمن المائي العربي - حقائق وأرقام) من الكتب الهامة على هذا الصعيد. فهو بمثابة دراسة استراتيجية لطبيعة مشاكل المياه في الوطن العربي. وقد صدر مؤخرا عن دار البراق بدمشق مؤلفا من ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط وزعت على خمسة فصول اضافة الى التقويم والمدخل.

ابعاد الأزمة

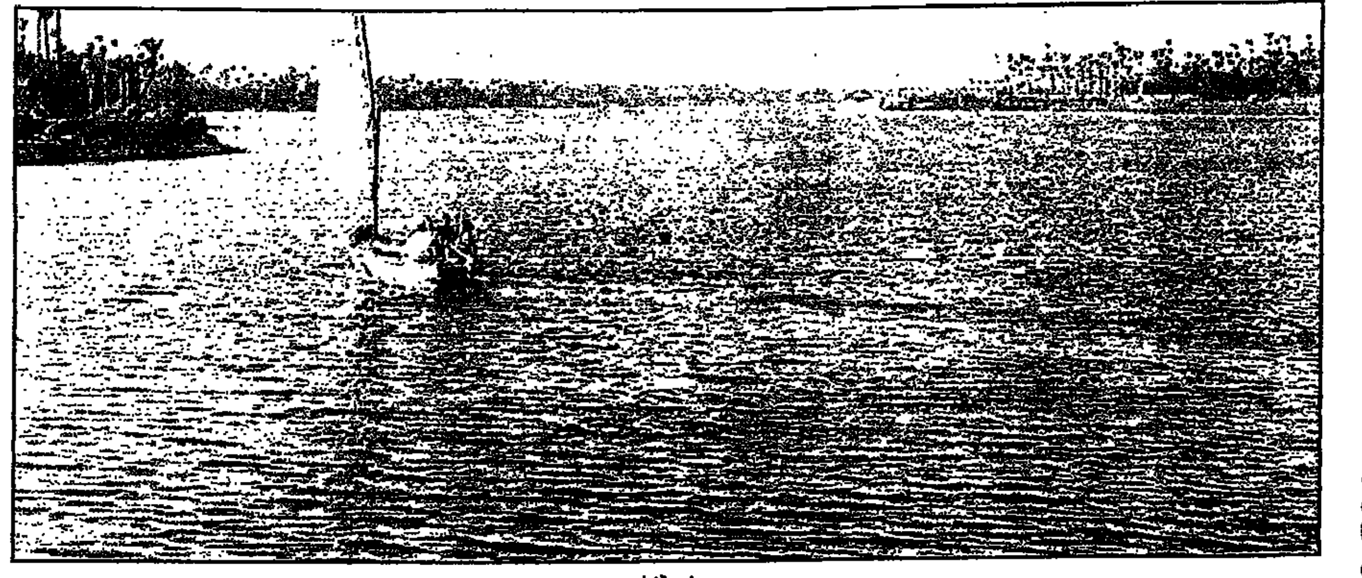
خصص المؤلف الفصل الاول لبحث (أبعاد الأزمة المائية في الوطن العربي وانعكاساتها) مؤكدا في بدايته ان مشكلة المياه او ما اتفق على تسميتها لاحقا (الأمن المائي) تبقى احد الهواجس الكبرى المعلقة والتي قد تتطور لتكون في مقدمة المعارك التي ستشهدها المنطقة ليس بسبب احتمال بلوغها مرحلة الصدام العسكري فحسب، بل لاهميتها الاقتصادية وابعادها السياسية الخطيرة وانعكاساتها على الأمن القومي العربي عموما والأمن الغذائي والمائي على وجه الخصوص. وما يميز الصراع على هذه الثروة في منطقتنا العربية هو انه صراع متعدد الأطراف تشترك فيه أمم ودول عديدة من داخل وخارج المنطقة. تحرك اغلبها أطماع غير مشروعة بثروات هذه الأمة، وأكثر هذه الأطماع حدة هي التطلعات الاسرائيلية للسيطرة على موارد المياه العربية المحيطة واستغلالها ونهبها.

وقد أورد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٤ مؤشرات هامة كان من بينها ما يتعلق بموارد المياه على شكل جدول احصائي جاء فيه:

● كمية الموارد المائية السطحية المتجددة تبلغ ٢٧٠ مليار متر مكعب سنويا.
● الموارد المائية الجوفية ٤٤ مليار متر مكعب سنويا.
● السحب السنوي من المياه: ٨٩٪ للزراعة و ٦٪ للاستخدام المنزلي و ٥٪ للصناعة.
● معدل السحب للفرد ١٠٠٠ متر مكعب سنويا.
● معدل نصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة على مستوى الوطن العربي ١.٣٠٠ متر مكعب سنويا.

ويبين الكاتب ان أزمة المياه ستكون في العقود الثلاثة القادمة أزمة عالمية وقد تتسبب بحدوث اضطرابات سياسية واجتماعية وقد حذر البنك الدولي من حدوث هذه الأزمة في تقريره لعام ١٩٩٥ الذي اكد ان الأزمة القادمة ليست عارضة ولا تحكمها ظروف طبيعية طارئة وانما هي أزمة بنيوية تتعلق بسلوك البشر عموما في مجتمعاتنا المعاصرة. الأمر الذي يعني ان المشكلة الحقيقية في ندرة المياه يعود بالدرجة الأولى لا لعدم توافرها على الأرض وانما في عجز الانسان عن الاستغلال الأمثل لها بسبب عوامل عديدة من بينها التفاوت المكاني والزماني في توزيعها.

ويؤكد المؤلف ان التنافس بين الدول يشكل وجها واحدا فقط من اوجه مشكلة نقص المياه الخطيرة في العالم الذي قد يشهد مفاجآت اخرى غير سارة في المستقبل لأن تناقص المياه وخاصة الماء العذب سيؤدي الى زعزعة الأمن الغذائي والانحطاط المؤثر للنظم البيئية وبالتالي فان اهتمام القانون الدولي في معالجة هذه المسألة بات مطلبا ملحا يوجب الطلب من لجنة الأمم المتحدة المشكلة لهذا الغرض الاسراع في انجاز مهمتها واصدار اللوائح التي تنظم تقاسم مياه الأنهار والبحيرات الدولية في اقرب وقت ممكن، ولعل الدول العربية هي احوج من غيرها الى سرعة اصدار هذه التشريعات واللوائح لأنها تعاني كثيرا من هذه الاشكالية نظرا لما في المنطقة من انهار تشارك في حوضها أكثر من دولة.


نهر النيل

وبعد ان يعرض المؤلف لما نصت عليه قواعد هلسنكي والأمم المتحدة بشأن الأنهار الدولية يتحدث عن خصائص هذه الأنهار مشيرا الى وجود أكثر من ٢٥٠ نهرا دوليا تحكم قسمتها أكثر من ٣٥٠ اتفاقية او معاهدة لتنظيم مختلف جوانب استغلالها.

وتتمتع هذه الاتفاقيات الثنائية او الاقليمية بأهمية كبرى في ظل غياب تشريع دولي ملزم واجباري. وتعود أهم الخلافات السياسية الدولية في غالب الأحيان الى نية الدولة التي تقع في اعالي النهر بالاستحواذ على كميات كبيرة من المياه والتحكم بها بما يحقق لها مصالحها الذاتية وبذلك تمنع على الدول السفلى حق الاستفادة من حصتها المائية او تقلل من الكمية التي تصلها مما يجعل الدول التي تقع في أعلى النهر في موقع أقوى في المفاوضات الدولية.

ويتفق الخبراء ورجال القانون الدولي على ان المشكلات المتعلقة بالانهار الدولية هي بالدرجة الأولى مشاكل سياسية بين الدول المتشاطئة. واستطاع هؤلاء تحديد المشاكل الأساسية المتعلقة بالمياه الدولية وأهمها:

● المشكلة السياسية التي تعتبر من أهم المشاكل والتي تتوقف عليها حلول جميع المشاكل الأخرى المتعلقة بالأنهار الدولية.
● مشكلة السيادة على المياه.
● مشكلة المساعدات الدولية.
● المشكلة العلمية.

ويؤكد الكاتب في الختام ان خطورة مشكلة المياه في الوطن العربي تعزى الى الطبيعة الجغرافية للوطن العربي التي تجعل ثلثي الموارد المائية العربية تأتي من أقطار مجاورة مما يضعها في دائرة التهديدات الخارجية باستمرار.

وما يخشى منه هو ان تتحول مسألة المياه الى قضية معقدة مع مرور السنوات بحيث لا تقل تعقيدا عن المشكلة الفلسطينية.

ويرى المتشائمون ان خمسة عقود قادمة تكفي لأن يصبح دجلة والفرات والنيل انهارا في الذاكرة فقط او مناطق سياحية وساحات احتفال لتذكر أمجاد الماضي.

الصهيونية والمياه

ويتناول المؤلف في الفصل الثاني (الصراع العربي - الصهيوني وقضية المياه) مشيرا في بدايته الى ان اسرائيل سبقت العرب في ادراكها لاهمية المياه في الصراع، حيث ادركت ان مستقبل الشرق الأوسط يتحدد من خلال العقود التي تسيطر على مياهه، ويقول: تعتبر سورية والأردن ولبنان وفلسطين وحدة جغرافية متكاملة لا يمكن تجزئتها عند دراسة الموارد المائية فيها. وقد حاولت اسرائيل استغلال هذا الواقع من خلال فرض سلطتها على منابع هذه الموارد واستغلالها بصورة مستمرة مما ادى الى التأثير في السياسة المائية في بقية بلدان حوض الشام.

ويؤكد المؤلف ان اسرائيل اصبحت المصدر الأكثر تهديدا على الصعيد المائي بعد ان قامت بما يلي:

● انجزت سرقة المياه العربية في فلسطين بعد استيطانها، ثم زادت معدلات استغلالها للمياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ١٩٦٧ الى درجة كبيرة ستؤول الى استنزافها بالكامل.
● هددت وتهدد الأردن ولبنان في مياههما (نهر الأردن، نهر الليطاني) بشكل مستمر.
● التصرف بمياه نهر بانياس السوري في الجولان، والتصرف بمنابع المياه والسيول الموسمية في هضبة الجولان.
● البحث عن منفذ لاستغلال مياه النيل ومدخلها الى ذلك الضغط على مصر عبر أثيوبيا.
● التآمر والتنسيق الكامل مع تركيا سرا ثم علانية في شؤون المياه لحبسها عن دجلة والفرات من خلال المساهمة الاسرائيلية النافذة في بناء السدود التركية عليهما.

ثم يتحدث المؤلف عن الأطماع الصهيونية في المياه العربية كما وردت في العديد من الوثائق الصهيونية منذ مطلع هذا القرن وحتى الآن لينتقل بعدها الى الحديث عن القدرات المائية ومشاكلها في الضفة والقطاع وعمق المأساة الفلسطينية في مجال المياه بسبب القوانين والاجراءات والتشريعات الاسرائيلية الخاصة والتي حرمت الفلسطينيين من خلالها من مياههم الجوفية. وافادت التقارير الدولية ان مليونين ونصف المليون مواطن فلسطيني في الضفة والقطاع لا يحصلون سوى على ٢٥٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه اي بمعدل ١٠٠ متر مكعب للفرد الواحد سنويا فيما يستحوذ الاسرائيليون على ٢ مليار متر مكعب من المياه سنويا، وتعتبر اسرائيل المخزون المائي في الضفة الغربية خزانا استراتيجيا لا يمكن الاستغناء عنه، اما قطاع غزة فيعتمد على ثلاثة مصادر مائية أساسية وهي المياه الجوفية والمياه السطحية والأمطار، وتعاني هذه المصادر من مشكلات جدية تجعل من المشكلة المائية في القطاع أشبه بالكارثة. وقد اجحفت الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن المياه، كثيرا بحقوق الطرف الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة، ولا بد من العودة الى لجنة التحكيم الدولية لرفع هذا الاجحاف.

ويقترح الخبراء الفلسطينيون:

● الغاء الأمر العسكري الصادر العام ١٩٦٧ والذي يحرم على الفلسطينيين حفر آبار جديدة.
● تخصيص حصة من مياه نهر الأردن واليرموك للفلسطينيين.
● اعتبار المياه الجوفية للضفة الغربية مياها فلسطينية لا حقوق لاسرائيل فيها.
● استفادة قطاع غزة من مياه المشروع الاسرائيلي القطري والذي يتغذى اساسا من مياه وادي غزة.
● اقامة مصلحة مياه مركزية فلسطينية للتخطيط والتنفيذ وادارة الشؤون المائية كافة.

ويتحدث المؤلف بعدها عن اسرائيل وسرقة مياه نهر الليطاني في الجنوب اللبناني، وعن نهب اسرائيل لمياه الجولان واثر ذلك كله في المفاوضات السلمية، ويخلص الى القول: ان المقاومة العربية للتوجهات والأطماع الاسرائيلية يجب ان تستمر بكافة الوسائل والقنوات وان مقاومة الاعتداءات الاسرائيلية على الأرض والمياه العربية يجب ان تتطور وتتكثف وصولا الى تحرير الاثنين معا. ويجب تكثيف الجهود العربية لمواصلة السعي من أجل توحيد الموقف العربي والتأثير الايجابي في مشروع القانون بشأن الأنهار والذي طرح على الجمعية العامة في العام ١٩٩٧ خاصة وان اسرائيل قد اعدت ملفها المتكامل بهذا الشأن اضافة الى انها قد جندت الكثير من الخبراء المختصين العاملين في الهيئات الدولية لأجل تمرير فقرات ونصوص تتناسب مع توجهاتها وتضفي الشرعية على نهبها للثروة المائية العربية.

الأتراك وحرب المياه

ويخصص المؤلف الفصل الثالث للحديث عن (الأتراك وحرب المياه ضد العرب) مشيرا في البداية الى ان تركيا اخذت توظف سلاح المياه في تدعيم دورها الاقليمي حين باشرت بتطوير سدودها على نهري دجلة والفرات في مشروع غاب بجنوب شرق الأناضول والذي يعتبر في حال اكتماله من أكبر المشاريع المائية في العالم ويتضمن انشاء ٢٢ سدا على كل من دجلة والفرات و ١٩ محطة كهربائية. وفي هذه الحالة فان منسوب مياه نهر الفرات بالذات سينخفض من ٢٨ مليار متر مكعب حاليا الى ١٣ مليار متر مكعب. وهذا يعني ان سورية ستخسر ٤٠٪ من مياه النهر المتدفقة اليها. اما خسائر العراق فستصل الى ٨٠٪ وفي هذا ما يكفي بالتنبؤ بما سيصيب حواضر الفرات في بلاد الرافدين.

حسن علي بن علي
الأمن المائي العربي
حقائق وأرقام

غلاف الكتاب

ويؤكد المؤلف ان تركيا ومن خلال ادعاءاتها بالملكية الحصرية لمياه النهرين تحاول ان تجد مبررا قانونيا واخلاقيا لبيعها الماء المستقطع من حصة سورية والعراق الى اسرائيل التي اشترت ١٥٠ مليون متر مكعب من تلك المياه في صفقة تمت خلال زيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل الى القدس المحتلة في مارس العام ١٩٩٦.

ويقول المؤلف ان موضوع المياه أصبح واحدا من الرهانات الجيوسياسية الحاسمة بالنسبة للمنطقة ومستقبلها، وهناك ثلاثة لاعبين اساسيين يمسكون بمصير هذه المعركة هم: الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا التي تنسق فيما بينها لممارسة الضغوط على الدول العربية.

ويتحدث الكاتب بعدها عن العلاقات العربية - التركية وتسييس المياه وعن ادعاء المسؤولين الاتراك ان لهم الحق بالنفط العربي مقابل المياه التركية.

ويؤكد المؤلف على أهمية تحسين العلاقة بين الدول العربية والعراق لايجاد موقف عربي موحد من قضية المياه والموقف التركي. ثم يعرض روافد نهري دجلة والفرات مؤكدا ان الفرات نهر دولي وليس عابرا للحدود كما تدعي انقرة وان مياهه تشكل ٨٠ - ٨٧٪ من الموارد المائية لسورية التي تعاني من عجز مائي قدره مليار متر مكعب سنويا ابتداء من العام ١٩٨٦.

ويختتم المؤلف هذا الفصل بالقول ان تركيا تعد نفسها على الصعيد الاستراتيجي لتصبح مصدرة للمياه الى بعض دول الشرق الأوسط بما فيها اسرائيل. اما ابرز الحقائق والاستنتاجات التي يخلص اليها بالنسبة للفرات فهي:

● لا يحق لأي طرف ادعاء ملكية نهر الفرات او ادعاء السيادة عليه لان جميع مشاكله ذات طابع دولي ويجب السعي لحلها بين الأطراف المستفيدة انسجاما مع الاتجاه البارز في قوانين المياه الدولية.
● تعتبر مياه الفرات ومن نقطة دخولها الحدود السورية ومن ثم الحدود العراقية جزء من سيادة الدولتين (العراق وسورية).
● يجب تطبيق مبدأ التعويضات المادية للبلدان المتضررة من نقص المياه بفعل تلاعب دول المنبع كما يجب على دول المنبع ان تستخدم احتياجاتها من المياه بطريقة لا تسبب ضررا للبلدان المجاورة.

حوض النيل

ويتناول المؤلف في الفصل الرابع (السياسة المائية لدول حوض النيل) وهي: اثيوبيا واوغندا والسودان وبورندي وكينيا ورواندا وتانزانيا وزائير وارتيريا. ويبلغ متوسط حجم المياه السنوي للنيل ٨٦ مليار متر مكعب سنويا تغذيها روافد رئيسية هي:

● نهر النيل الأزرق ويغذي النيل بحدود ٤٩ مليار متر مكعب سنويا.
● نهر السودان ويغذي النيل بحدود ١٢ مليار متر مكعب سنويا.
● نهر عطبرة ويغذي النيل بحدود ١١ مليار متر مكعب سنويا.

ويعتبر المستفيد الرئيسي من مياه النيل دولتا السودان ومصر وذلك لعدم وجود منشآت اثيوبية على نهر النيل حيث لم تتمكن اثيوبيا من انشائها لوحدها بسبب كلفتها المالية. وقد قرر البرلمان الأثيوبي اخيرا بناء سدين على احد أهم روافد نهر النيل الذي يجري داخل اثيوبيا قبل جريانه نحو السودان ومصر، الأمر الذي اعاد مخاوف هذين البلدين من خفض منسوب المياه الجارية الى اراضيهما، ويوضح المؤلف ان السودان هو بلد الزراعة والمياه وهو يعتمد بشكل رئيسي على نهر النيل لتغطية مستلزماته المائية. لقد نزح مئات الآلاف من السودانيين من بلادهم في الثمانينات بسبب الجفاف رغم كثرة المياه فيه: مياه الانهار ومياه الأمطار (نصف كمية هطول الأمطار العربية تنزل في السودان، فالسودان غني باراضيه ومياهه وفقير في تفاصيل عيشته وأمنه الغذائي والاقتصادي ولا بد للدول العربية من تقديم العون له.

فقر الدول الاخرى

ويخصص المؤلف الفصل الخامس والأخير للحديث عن (الموقف المائي في الدول العربية الاخرى، ويقول ان هذه الدول فقيرة بمواردها المائية خاصة شبه الجزيرة العربية حيث تتقدم عليها دول الشمال الافريقي نسبيا من ناحية وفرة المياه بسبب كميات الأمطار، وتعتمد دول المنطقتين في زراعتها بشكل عام على الأمطار المتساقطة بشكل رئيسي ويتحدد الازدهار الزراعي السنوي فيها سلبا او ايجابا من خلال كمية الامطار المتساقطة في العام.

ويتحدث عن تباين في دول شمال افريقيا من حيث وفرة او ندرة المياه العذبة فيها، ففي بعض البلدان منها تزيد مياه العيون والأنهار والمياه الجوفية عن مياه الأمطار المتساقطة وكذلك هناك تفاوت في استهلاك بعض الدول فيها عن البعض الآخر.

ثم يتحدث عن مشروع النهر الصناعي العظيم في ليبيا مؤكدا ان المخزون المائي في ليبيا يشكل طاقة هائلة لا تقل عن مواردها من النفط. وسوف يتحول هذا البلد خلال فترة قصيرة الى بلد زراعي كبير ومصدر للمنتجات الغذائية والحبوب بكميات كبيرة.

وفي المغرب اخذت النهضة الزراعية شكلا متطورا في العقدين الأخيرين سواء على صعيد الانتاج الزراعي او انشاء السدود لتخزين المياه، وفي هذا السياق تشكل المجلس الأعلى للماء في بداية الثمانينات لمواكبة وتطوير السياسة المائية في المغرب، وقد رسم المجلس منهجا تطوريا بهذا الخصوص يقوم على:

● انشاء ٥٠٠ بحيرة تحلية ومحاربة تبذير المياه.
● انشاء سد كبير سنويا لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المياه بحلول العام ٢٠٠٠.
● الاستمرار في تشييد القنوات المائية والقناطر المتنقلة.

ثم يتحدث عن المسألة المائية الصعبة في تونس والجزائر وموريتانيا.

ويخلص المؤلف في الختام الى مطالبة الدول العربية بوضع استراتيجية شاملة للعمل العربي الموحد يكون الأمن المائي العربي احد محاورها الرئيسية على ان تشيد هيكلية هذا المحور على أسس علمية صحيحة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى شقيق الفقيد السيد/

عبد الله خميس الشرياني

وإلى أبنائه

خليفة حمد خميس الشرياني

صلاح حمد خميس الشرياني

محمد حمد خميس الشرياني

خالد حمد خميس الشرياني

خميس حمد خميس الشرياني

وجميع آل الشرياني الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

حمد خميس الشرياني

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

عمير سعود محمد عرار الظاهري

شليويح سعود محمد عرار الظاهري



● تحت رعاية الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نظمت مؤسسة مواصلات الامارات للنقل حفلا لتكريم السائقين المثاليين بمواصلات الامارات في العين وذلك بمسرح بلدية العين وحضره السيد يوسف باقر مدير ادارة النقل لمؤسسة الامارات للنقل والسيد عبد اللطيف الحر نائب مدير منطقة العين التعليمية لشؤون التخطيط والسيد حمد الظاهري مدير فرع مؤسسة الامارات للنقل بالعين وممثلو الجهات المشاركة والسائقون المكرمون.





● شهد الشيخ عمر بن عبد العزيز القاسمي عضو مجلس امناء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه حفل تكريم المتميزين من الاداريين والمعلمين خلال الموسم الصيفي الأول لمراكز تحفيظ القرآن الكريم للمؤسسة في رأس الخيمة.. وأشاد الشيخ د. سلطان بن كايد القاسمي رئيس مجلس أمناء المؤسسة بالدور الكبير الذي يؤديه الكادر التعليمي والتوجيهي في عملية تحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه. وقام الشيخ عمر بن عبد العزيز وصالح الظفيري عضوا مجلسي الأمناء ومدير علم المؤسسة في ختام الحفل بتوزيع الجوائز العينية وشهادات التقدير للموجهين ومديري المدارس والمعلمين.

● قامت لجنة صندوق الزواج بالعين برئاسة الشيخ محمد بن ركاض العامري بتوزيع دفعة جديدة من شيكات مساعدة الزواج بالعين والتي بلغ عددها ٨٦ شيكا وقيمتها الاجمالية ثلاثة ملايين و ٢٥٠ ألف درهم.

● كما اقامت مؤسسة مواصلات الامارات حفلا لتكريم السائقين المثاليين بمنطقة دبي وقدامى العاملين المنتهية خدماتهم وذلك تحت رعاية العقيد علي السيد ابراهيم الهاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بدبي.

اقيم الحفل بنادي ضباط شرطة دبي وحضره محمد عبد الله الجرمن مساعد المدير العام ورضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة وخالد ناصر لوتاه مدير فرع دبي وقد تم تكريم ١٦ سائقا و ١١ من قدامى العاملين و ١٧ من المنتهية خدماتهم و ٣٤ موظفا واداريا من أولياء الامور.





● حضر سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي بالعين احتفال محمد بن مبارك المهيري بزفافه على كريمة احدى الأسر ، كما حضر الحفل سعادة غانم بن علي بن حمودة، و سعادة فرج بن علي بن حمودة، اجمل التهاني من الزملاء في مكتب العين.



● التقى سعادة محمد عبد الله العتيبة رئيس مجلس ادارة مدارس الامارات مع الهيئة التدريسية والادارية وأولياء امور مدرسة الامارات الخاصة بالعين. حضر اللقاء ابراهيم الطنيجي. ورفعت السيد عياد مدير المدرسة، وقد رحب العتيبة بالحضور واشاد بجهود الهيئة التدريسية. وقال: ان النتائج الجيدة والمشرفة التي حققها طلاب المدرسة في النظامين المصري والبريطاني يعود الفضل فيها الى جهودهم المشرفة. كما اشاد بجهود مدير المدرسة والاستعدادات التي قامت بها لاستقبال العام الدراسي الجديد.

● قدمت شركة كوكاكولا الراعية الرئيسية لمفاجآت صيف دبي ٩٨ في دورته الأولى خريطة العالم التي وضعتها في مدينة الرسوم المتحركة هدية الى حكومة دبي وسكانها امس. قدمت الخريطة الى حسين لوتاه نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق من قبل السيد جوارد سيرجنت المدير الاقليمي لدبي والامارات الشمالية في الشركة الأهلية - خط الخليج - صاحبة امتياز كوكاكولا في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر.





● احتفل موظفو فندق الشاطئ روتانا ابوظبي من الجالية السويسرية بالعيد الوطني السويسري في مقر السفارة بحضور سعادة السفير كيرت فيلتي وعدد من أعضاء السفارة.



● احتفل فندق شيراتون ابوظبي بختام معسكره الصيفي للأطفال والذي حقق نجاحا كبيرا للعام الثاني على التوالي. حيث استمتع الصغار بمختلف النشاطات من ألعاب وسباحة ورسم.



● تم عقد قران محمد امام محمد على الآنسة رانيا نجيب وسط فرحة الأهل والأقارب بالقاهرة. تهنئة خاصة من الحاج سمير وحرمه والأهل والزميل طارق إمام والأهل والزميل عبد الفتاح الدسوقي وحرمه.





● احتفل سلامة عبد العزيز حمودة بخطوبته على الآنسة سماح محمد دياب. تهنئة من جميع العاملين بحديقة الحيوان بالعين وتهنئة خاصة من محمد صلاح الجمل.



● احتفل خالد الصياد بخطوبته إلى الآنسة ولاء رشدي... أجمل التهاني من اسرة اتحاد الامارات لكرة القدم وألف مبروك.



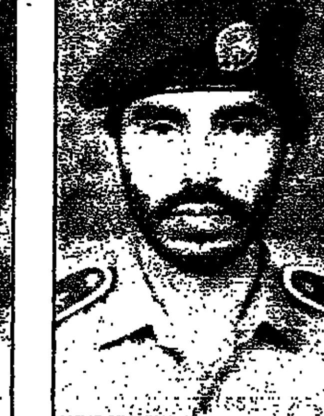
● اختار فندق شيراتون أبوظبي الموظف باتيل أيوب ليكون موظف الشهر المثالي عن اغسطس الماضي لاخلاصه وتفانيه في العمل وفي الصورة يسلمه فرانشيسكو بوديللو مدير عام الفندق جائزة افضل موظف ويظهر في الصورة جاري شارب مدير ادارة الموارد البشرية والتدريب بالانابة ورافائيللي سلفرينو مدير الأغذية والمشروبات بالفندق.



● وسط أجواء عامرة بالفرح والسعادة وبحضور الأهل والأصدقاء، احتفل الزميل علي صادق بعقد قرانه على الحسناء منار سامي.

أسرة قسم الأعلانات والملاحق في مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع تتقدم الى الزميل علي صادق بالتهاني القلبية وتأمل له زفافا ميمونا وحياة سعيدة هانئة مكللة بالحب والنجاح.

● أقام المهندس عصام ابو شعبان والدكتور رياض الخضري رئيس جامعة الازهر في غزة حفلا بفندق فلسطين بمناسبة زفاف نجليهما المهندس باسل والدكتورة سمر. ويتقدم بالتهنئة كل من المستشار هشام السراج وعائلته والمهندس سعيد السراج وعائلته والدكتور جمال المجايدة وزوجته أمل السراج وأنجاله أحمد ومحمد ولما والأخ عماد أبو شعبان... ألف مبروك.



● ابراهيم احمد حسين يهنئ النقيب محمد عبيد الظاهري بمناسبة العودة من المانيا واستئناف العمل

● شرين محمد المصري التحقت بكلية الطب تهنئة من الوالدة والخال محمد والدكتور خالد عبد الله.

● حصل المواطن محمود أحمد عبد الله البستكي على درجة الماجستير بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف في الهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر من معهد اوريجن بالولايات المتحدة الأميركية. وبهذه المناسبة يتقدم أحمد عيسى واخوانه عبد الله ومحمد وعبد الرحمن الى خالهم المهندس محمود أحمد عبد الله البستكي بالتهاني القلبية.. وعقبال الدكتوراه.





● ريم محمد سعيد... كل سنة وأنت بخير.



● مي فتحي غنام... تهنئة من العم السيد السيد غنام والعائلة



● مجد احمد احمد كل سنة وانت طيب









● عبدو محمد سيد حسين كل سنة وانت طيب

حققت نجاحاً كبيراً في علاج الصلع

الألياف الحيوية.. تقنية جديدة لزرع الشعر

جلسات العلاج تتم تحت مخدر موضعي وبدون تحضير جراحي

اعداد: صلاح الحفناوي

الشعر تاج على رؤوس النساء.. والرجال أيضاً.. ومن اجل الرجال ومتاعبهم المزمنة مع الصلع انطلق العلماء يبحثون ويدرسون ويبتكرون.. وتوالى اكتشاف الأساليب والتقنيات العلاجية والبدائل الطبيعية والصناعية والادوية والعقاقير الكيميائية والعشبية.. وجميعها تعد من يعانون من الصلع باستعادة الشعر المفقود او ببدائل تقترب في الشكل والمظهر من الشعر الطبيعي.. واحدث هذه البدائل الألياف الحيوية.. او «البيوفايبرز».. وهي الياف متعددة الالوان والملمس والشكل تزرع في فروة الرأس.. ومن قبلها ظهرت تقنيات اخرى عديدة مثل زراعة الشعر الطبيعي بطريقة الطعم الذاتي.. وبطريقة البالون التي احدثت ثورة في جراحات التجميل.. والكثير من الطرق الأخرى.

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب، ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

الصلع.. أسبابه وعوامل انتشاره.. علاج الصلع ونتائجه.. كانت محور لقاء طويل مع الدكتور يسري نبيه ابراهيم اخصائي الجراحة العامة وجراحة التجميل بمستشفى المركز الطبي الجديد.. يقول ان مشكلة خلو بعض مناطق الراس من الشعر من المشاكل الشهيرة جدا في العالم.. ويعتبر الصلع ظاهرة عادية (غير مرضية) تصيب الرجال المؤهلين وراثيا لحدوثها.. وهناك انماط عديدة من الصلع.. فمنه مايصيب منطقة الرأس الامامية فقط.. او المنطقة الخلفية او كلتيهما.. وقد يصيب كل الرأس عدا الجانبين.. وهناك عاملان اساسيان لحدوث الصلع.. الاول الاستعداد الوراثي.. والثاني وجود الهرمون الذكري (الاندروجين) بنسبة طبيعية في الجسم مع وجود العامل الوراثي الذي يجعل الشعر اكثر استعدادا للاضمحلال تحت تأثير الهرمون الذكري. وهناك اسباب اخرى غير شائعة مثل الاصابات المرضية في الرأس والتعرض لبعض الكيماويات وبعد العمليات الجراحية في فروة الرأس.. ومن الحقائق التي قد تبدو غريبة بالنسبة للكثيرين ان الصلع يصيب النساء ايضا ولكن بنسبة اقل.. وان هناك نوعين من الصلع النسائي الاول وراثي ويصيب قلة من النساء نتيجة وجود عامل وراثي قوي يؤدي الى اضمحلال جريبات الشعر في المنطقة الامامية من الرأس تحت تأثير النسبة الضئيلة من الهرمون الذكري الموجودة في اجسام النساء.. والثاني مرضي ويحدث نتيجة الاضطرابات الهرمونية او الامراض التي تؤدي الى زيادة في افراز الهرمونات الذكرية.

وهناك العديد من الاساليب العلاجية للصلع مثل العلاج بالهرمونات.. والعلاج الجراحي حيث يتم اعادة توزيع الشعر على الرأس عن طريق نقله من المناطق الكثيفة في الخلف وعلى الجانبين الى المناطق الخالية من الشعر.. او عن طريق استئصال شرائح جلدية صغيرة من المناطق المشعرة بفروة الرأس الى المناطق المصابة بالصلع.. او عن طريق استئصال جزء كبير من فروة الرأس في المنطقة الخالية من الشعر لتقليل مساحة الصلع.. او عن طريق استخدام تقنية البالون الذي يثبت تحت جلد فروة الرأس في المنطقة المشعرة وينفخ يوميا لزيادة مساحته.. واستخدام هذه الزيادة في تغطية مناطق الصلع.. وكلها طرق جيدة ومفيدة وان كان يعيبها انها تحتاج الى تدخلات جراحية عديدة تحت المخدر الكلي وهو مايعني تحضيرا جراحيا طويلا ونقاهة طويلة بعد الجراحة وعدم امكانية اعادة زرع الشعر في المكان الذي حدث فيه ضمور نتيجة عملية سابقة.



اثناء جلسة زرع الشعر الصناعي

ويضيف الدكتور يسري نبيه ابراهيم ان صعوبة هذا النوع من العلاج الجراحي للصلع وراء البحث عن تقنيات جديدة لاتعتمد كان اعادة التوزيع الجراحي للشعر.. ومن احدث هذه التقنيات التي غيرت مفاهيم واساليب علاج الصلع تقنية زراعة مايسمى بالألياف الحيوية وهي عبارة عن الياف صناعية تتشابه مع الشعر في جميع خصائصه حتى في امكانية صبغه وتلوينه.. وقد لاقت هذه التقنية اقبالا كبيرا من قبل اطباء التجميل في العديد من دول العالم وخاصة في مراكز التجميل بايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة.. وساهم في زيادة الاقبال عليها ان عملية زرع الألياف الحيوية (بايو فايبرز) تتم بدون تخدير عام.. ولا ينتج عنها اي جرح في فروة الرأس.. وانها تسمح للشخص الذي يعالج بها بالعودة الى منزله ومزاولة نشاطه الاعتيادي في وقت قصير جداً.. ولا تخلف اي ندبات او تشوهات بعد اجرائها.. كما انها لا تؤثر على كثافة الشعر الطبيعي في المناطق التي لا تصاب بالصلع في فروة الرأس.





د. يسري نبيه

والألياف الحيوية هي نوع من الألياف الدقيقة التي تشبه الشعر تماما في كل شيء من حيث المتانة والقطر وتحمل كل الظروف الخارجية وهي تغسل طبيعيا بعد زرعها وتجفف بمجفف الشعر.. وتصنع من بعض المكونات الخاملة التي لاتتفاعل مع الجسم.. وتتوفر في ١٣ لونا مختلفا تغطي معظم الدرجات اللونية السائدة للشعر.. ويوجد منها ثلاثة انواع من الخيوط المجعدة لاصحاب الشعر المجعد.. ويمكن معاملتها مثل الشعر الطبيعي باستثناء استخدام كريمات تنعيم الشعر ومادة الإكسجين (بتركيز اكثر من ١٠ ملليجرامات ومواد تبييض الشعر او تخفيف درجة لونه.. فهذه المواد دون سواها تضر بالألياف الحيوية ويمكن ان تتلفها.. ويتراوح طول هذا النوع من الشعر الصناعي بين ١٤٥ و ١٦٥ ملليمترا ويتراوح قطرها بين ٨ و ٨٥ ميكروميتر.



قبل وبعد الزرع

وزراعة هذا النوع من الشعر الصناعي تحتاج الى مهارة طبية خاصة وحجرة عمليات مجهزة بالاضافة الى المتابعة الطبية لفترة قصيرة بعد الزرع.. ويجب ان يكون الشخص الذي تجرى له عملية الزرع متمتعا بصحة جيدة وان تكون فروة الرأس خالية من الالتهابات الميكروبية والفطرية.. ولا ينصح باجراء هذه العملية لمرضى السكري او مرضى نقص المناعة او الحساسية الجلدية.

● وماذا عن المضاعفات المحتملة؟

يقول الدكتور يسري نبيه ابراهيم: المضاعفات المحتملة لهذه التقنية بسيطة جدا واقل بكثير من المضاعفات المحتملة للطرق العلاجية الأخرى.. وهي لا تتعدى بعض الالتهابات في عدد محدود جدا من المرضى.. ويمكن تجنب ذلك بمراعاة طرق التعقيم السليمة.. واذا حدثت مثل هذه المضاعفات يمكن التحكم فيها باستخدام المضادات الحيوية.

وتتم علمية زرع الألياف الحيوية باستخدام جهاز خاص.. وعادة يتم زرع حوالي ٢٠٠ شعرة في جلسة العلاج الأولى ويكون ذلك بمثابة اختبار حساسية لمعرفة ماذا كان هناك رد فعل تحسسي وبعد شهر من الجلسة الأولى تبدأ عملية الزرع من خلال جلسات يتم في كل منها زرع من ٤٠٠ الى ٦٠٠ شعرة في المنطقة الواحدة من الرأس.. وتتكرر الجلسات بفاصل زمني من ٣ الى ٤ اسابيع بين الجلسة والأخرى.. ويمكن غسل الشعر المزروع بماء فاتر وشامبو بعد ٢٤ ساعة من الزرع.

«العين الحمراء».. وعلامات الانذار المبكر

سلامة عيون الأطفال تبدأ بصحة الأم خلال الحمل

طفيل «القطط» يسبب ضمور الشبكية وعتامة القرنيـة

الصدفة وحدها هي التي جعلت الاب يلاحظ ان طفلته الصغيرة التي لم تتجاوز عامها الثالث تعاني من مشكلة ما في عينيها تجعلها غير قادرة على تمييز الوجوه والأشياء بشكل سليم.. وفي عيادة الطبيب الاستشاري كانت المفاجأة.. فالطفلة تعاني من تليفات بنسيجة الشبكية وخصوصا مقولة العين وحول العصب البصري.. وبعد دراسة دقيقة للتاريخ الصحي للاسرة تبين ان ماتعاني منه الطفلة ناتج عن اصابة الأم بمرض التوكسوبلازما اثناء الحمل.

ويؤكد الاستاذ الدكتور حسن صبري رئيس وحدة طب وجراحة عيون الاطفال بمركز المغربي للعيون والاذن بأبوظبي ان الكثير من الامراض التي تصاب بها الأم اثناء الحمل يمكن ان تؤثر على صحة ونمو الجنين وتصيبه بالكثير من التشوهات الخلقية والامراض الولادية.. ويتفاوت تأثير العدوى حسب عمر الجنين.. فاذا حدثت العدوى في الشهور الاولى من الحمل، تكون تأثيراتها الضارة على الجنين.. ويظهر تأثير العدوى في صورة تشوهات خلقية او اصابة أعضاء الجنين بالتهابات قوية.. وقد يكمن الميكروب في جسم الجنين الى مابعد الولادة ثم ينشط ويؤثر على الطفل.. ومن هذه الامراض التوكسوبلازما وهو مرض طفيلي تحدث العدوى به عن طريق تناول لحوم مصابة غير مطهية جيدا او تلوث يد الأم ببويضات الطفيل اثناء تنظيف فضلات الحيوانات المنزلية المصابة بالمرض وخاصة القطط والكلاب.. وينتقل الطفيل المسبب لهذا المرض من الأم عبر المشيمة الى الجنين مسببا العديد من الاضرار التي تتفاوت في شدتها وخطورتها حيث يصيب الجهاز العصبي المركزي وشبكية العين ويؤدي الى تأخر النمو العقلي وتكلسات بالمخ وكبر حجم الرأس او صغر حجمها وتضخم الكبد والطحال وفقر الدم.

ومن الامراض الخطيرة على الجنين الحصبة الالمانية حيث تؤدي اصابة الأم بها لاول مرة اثناء الحمل الى مضاعفات وتشوهات جنينية عديدة مثل فقدان السمع وتأخر النمو وضمور الخلايا الصبغية لشبكية العين وتغيرات في قرنية العين كالعتامة مع ارتفاع ضغط العين والالتهابات القزحية واعتام عدسة العين (الكتاراكت).. ويمكن تجنب كل هذه المضاعفات بالتطعيم ضد الحصبة وفق البرنامج المحدد لذلك.

ومن الامراض التي تؤثر على صحة الجنين وعلى سلامة عينيه اصابة الأم بفيروس الهوبيز.. وهو فيروس يصيب عنق الرحم.. وينتقل الى الطفل اثناء الولادة الطبيعية.. ولذلك فاننا ننصح كل أم بالتأكد تماما من سلامتها الصحية وخلوها من الامراض التناسلية التي يمكن ان تنتقل للطفل اثناء الولادة.

ويضيف الدكتور حسن صبري ان تعرض الطفل لفيروس الهوبيز يمكن ان يؤدي الى مضاعفات محدودة تظهر على شكل التهاب بالجلد او الفم او العينين.. وقد تنتشر الاصابة بالجسم وتؤثر على الجهاز العصبي والكبد والغدة الكظرية.. وقد يصل الامر الى الوفاة.



د. حسن صبري

وتستأثر العين بحوالي ١٣ بالمائة من مضاعفات الاصابة بهذا الفيروس وتكون الاصابة على شكل التهاب بالشبكية او قرحة في القرنية ذات شكل معين.. وتحتاج الى علاج مكثف بمضادات الفيروسات بعد التأكد معمليا من نوع الفيروس.. وقد يضطر طبيب النساء والتوليد الى اخضاع السيدة المصابة بهذا الفيروس الى ولادة قيصرية لوقاية الطفل من العدوى ويولد حوالي ٢ بالمائة من الاطفال باصابة -عبر المشيمة- بفيروس «سيتومجلو».. ولا يعاني الطفل عادة من اعراض سريرية للاصابة بهذا الفيروس الا اذا كان يعاني من ضعف المناعة الطبيعية.. وتظهر اعراض الاصابة بهذا الفيروس احيانا بصورة شبيهة على شكل حمى وتضخم بالكبد والطحال وظهور الصفراء والتهاب سحائي وضعف السمع وتشنجات.. وتظهر الاصابة في العين على شكل حول ومياه بيضاء (كتاراكت) والتهاب قزحي او ضمور في العصب البصري والتهاب وتزيف في الشبكية.





التغيرات المرضية بالشبكية

وهناك كذلك مرض الزهري وهو من الامراض الجنسية التي تنتقل للجنين عبر المشيمة ويؤدي الى وفاة الجنين او الولادة المبكرة مع ظهور اعراض المرض في الشهور الاولى من العمر وتشمل الطفح الجلدي وتضخم الكبد والطحال والرشح المزمن والالتهاب الرئوي وتورم الغدد الليمفاوية.. والتهاب شبكي تلوني والتهاب قزحية العين او الجسم الشيمي وارتفاع ضغط العين.

ويضيف الدكتور حسن صبري ان مشاكل وامراض عيون الاطفال كثيرة.. والنسبة الاكبر منها تبدأ خلال تكون الجنين او بعد الولادة مباشرة.. وعادة ماتكون مصحوبة بمشاكل صحية اخرى مثل تأخر النمو العقلي او الجسدي.. واحيانا تكون الوقاية هي كل مانملك كما في حالات ضمور الشبكية.. والقاعدة الذهبية للوقاية هي ان تحاول الام تجنب الامراض المعدية خصوصا في أول الحمل عن طريق عدم الاختلاط بالمرضى ومراعاة النظافة في كل شيء وتناول الاطعمة المغذية والمطهية جيدا والتردد الدوري على طبيب النساء اثناء الحمل وعدم التردد في التوجه فورا الى طبيب عيون الاطفال عند ملاحظة اي شيء غريب في العينين مثل الاحمرار.. أو الافرازات.. او الاهتزازات غير الطبيعية في العينين.. او وجود لون ابيض بالحدقة.. او دموع مستمرة.. او سحابة بالقرنية.. فالعلاج المبكر والسريع يعني في الكثير من الحالات انقاذ قدرة الطفل على الابصار.

تجارب علمية ناجحة لعلاج السرطان بالتأثير المغناطيسي

القاهرة - داليا الورد

■ تواصل المعامل العلمية في عواصم العالم اجراء التجارب على أحدث كشف علمي يفتح بابا واسعا للقضاء على السرطان. والكشف العلمي الجديد يتمثل كما يقول الدكتور خالد حميدة اخصائي الطب البديل بمستشفى المطرية التعليمي بمصر في تعريض الخلايا المصابة بأورام سرطانية الى قطب شمالي لمغناطيس قوي تتراوح قوته بين ٢٥٠٠ - ٥٠٠٠ جاوس، حيث لوحظ في تطبيق الكشف على حيوانات التجارب انه عند تعرض الخلايا السرطانية للقطب الشمالي السالب فإن نموها يتوقف وتبدأ في التقلص. واسفرت التجارب العملية في جامعة طوكيو عن نجاح هذه الطريقة في وقف نمو ٩٠٪ من أنواع الأورام المختلفة، كما امكن في جامعة باكنجهام بلندن علاج حالات من سرطان الدم، حيث نجح القطب الشمالي السالب في زيادة اعداد كرات الدم الحمراء وخفض كرات الدم البيضاء غير الطبيعية، كما أحدثت الطاقة السالبة تقوية ومناعة للخلايا المجاورة للخلايا المريضة. ويمثل الكشف العلمي الجديد - كما يقول الدكتور خالد حميدة - فتحا علميا جديدا، سوف ينهي الآثار الجانبية المؤلمة للعلاج بالكوبالت المشع. فضلا عن ان العلاج بالكوبالت غير مفيد مع بعض انواع الاورام، وقد تطورت الابحاث العلمية للكشف الجديد، وانتقلت الى اجراء التجارب على مرضى من البشر بعد ثبات نجاحه مع حيوانات التجارب. وقد فتح هذا الاكتشاف الباب لمناقشة تأثير الجانب الآخر للمغناطيس، وهو القطب الايجابي الجنوبي، حيث دلت الابحاث الاولية ان القطب الجنوبي له تأثير منشط، فهو يزيد مثلا من نمو الاورام، ويزيد من معدل العمليات الحيوية. وعند تعرض الحيوانات حديثة الولادة لتأثير القطب الجنوبي الايجابي للمغناطيس حدث لها نمو متسارع فاق معدلات النمو الطبيعي لمثيلاتها التي لم تقع تحت تأثير التعرض، وذلك لزيادة معدل سرعة البرمجة الجينية في خلاياها، فزاد معدل انقسام الخلايا وتكاثرها وزيادة سرعة العمليات الحيوية.

زيوت المكسرات لعلاج الدوالي

■ أكدت ابحاث علمية اجريت مؤخرا في المملكة المتحدة ان الزيوت المستخرجة من المكسرات وخاصة من ثمار الكستناء (ابوفروة) يمكن ان تستخدم في علاج دوالي الاوردة كبديل للتدخل الجراحي.

وأشارت التجارب الى تحسن ٨٠ بالمائة من مرضى دوالي الساقين الذين كانوا يعانون من ثقل في حركة الساقين عند المشي والآم شديدة.. والى تراجع اعراض التشنجات العضلية المتكررة وذلك عقب تناول جرعة منتظمة من الزيوت المستخلصة من ثمار الكستناء تصل الى ٢٠ نقطة عقب كل وجبة طعام والمعروف ان الدوالي في منطقة الساقين تنتج عن تمدد الاوردة مما يؤدي الى عدم قدرة الصمامات بها على دفع الدم الى اعلى باتجاه القلب مما يزيد من الضغوط على هذه الاوردة.. وهناك عوامل عديدة تساعد على الاصابة بالدوالي والتي تنتشر اكثر بين السيدات.. ومنها العوامل الوراثية وممارسة بعض المهن التي تتطلب الوقوف لساعات طويلة يوميا ولذلك تنتشر الاصابة بها بين العاملين في صالونات الحياكة وكي الملابس.. ومن اسبابها كذلك تكرار الحمل والولادة..

التفاؤل بها يمهد لتحقيقها

الأحلام : رسالة المستقبل إلى الحاضر
تكرار الحلم ذاته ينقل صاحبه إلى عالمه

■ لقرون طويلة خلت كان الناس يعتقدون بان للاحلام القوة على توقع مجريات المستقبل. وقد أظهر مسلسل تلفزيوني جديد عرض في المملكة المتحدة، كيف يمكن ان نستقي دروسا وعبرا من صور نشاهدها في أحلامنا. هنا نقرأ وصفا وسردا جاء على لسان اربعة اشخاص لما يمكن وصفه على انه برهان مدهش على امكانية تحقق الاحلام.

تعتقد انتونيا ماكماستر انها رأت زوجها بول في احلامها قبل وقت طويل من مقابلتها له انها اليوم تبلغ من العمر ٥٣ عاما وعمر بول ٢٩ عاما، وهما متزوجان منذ ستة اعوام ويعيشان في سعادة ويديران محمية للحيوانات في جنوب ايرلندا.

منذ تسع سنين حلمت لاول مرة ببول. كان ذلك في اوائل الربيع وقد رأيته نائما في مكان مألوف كانت تفاصيل وجهه وهيئته واضحة تماما. لكنه لم يكن يرتدي ملابس عصرية كان يرتدي زي فارس من العصور الوسطى، من اللونين الأخضر والأبيض مع حذاء طويل الساقين. وكان سيفه وخوذته الحشائش بجانبه.

كان شابا وسيما يصل طوله الى ستة اقدام، وذا شعر بني متموج وشارب كثيف. لم احلل معنى مارأيته في الحلم حتى تكرر ثانية وثالثة. في بداية الامر كنت أرى ذلك الحلم مرة في الشهر. من ثم اصبحت اراه بشكل منتظم، اي مرة في الاسبوع خلال مدة ١٨ شهرا. كنت استيقظ وانا اشعر بالقلق واتساءل عما يعنيه ذلك الحلم.

لم اخبر احدا بالحلم لأن الامر بدا مضحكا خاصة من امرأة متوسطة العمر مثلي. وكانت حياتي قد غدت مضطربة بما فيه الكفاية. فقد ساءت علاقتي بزوجي ديفي، وكان ذلك اساسا لأنه كان يعمل في مكان بعيد عن المنزل وكنت أشعر بالوحدة.

لم اكن قط قد اعرت الاحلام اي اهتمام. كان الشيء الوحيد الذي تحقق تقريبا رؤيتي لكابوس عندما كنت في المرحلة الثانوية. حلمت بأني اصبت بحادث سيارة. وفي اليوم التالي وعندما جاءت أمي لأعادتي الى المنزل، كنت ما ازال متأثرة بشدة من ذلك الكابوس لدرجة اني ألححت على العودة بالقطار عوضا عن ركوب سيارتها.

وبالفعل وعند عودة امي الى المنزل، وكما جاء في الحلم اصيبت بحادث سيارة فظيع. صدمتها سيارة من جانب الباب الخاص بالراكب الامامي وتحطم المكان الذي كان يفترض ان أستقله.

فيما بعد لم اعد أرى احلاما واضحة كتلك التي تكررت حول ذلك الفارس. من ثم وفي مايو ١٩٩١، صحبت زوجي وابنتنا شيليو وابنها ينال البالغ من العمر ٥ سنوات الى حديقة كاميلوت تيم التاريخية في منطقة لانكاشاير. جلسنا هناك نشاهد عرضا لفرسان من العصور الوسطى وترجل فارسان من على صهوة جواديهما ووقفا امامنا.

عندما نزعا خوذتيهما لتحية الجمهور شعرت وكأن الزمن قد توقف. بدا الفارس الذي يدعى بول بيرسيفال مماثلا للفارس في احلامي. كان بوسعي ان اراه بوضوح. كان وجهه وشعره وطوله وزيه القديم مماثلا تماما لما رأيته من قبل في منامي.

جلست في حالة ذهول متسائلة عما يعني ذلك، وكنت في صدمة اعجزتني عن التحدث في الأمر. كان وجهه وشعره وطوله وزيه التقليدي متماثلة تماما. وبعد اسبوع ذهبت مع زوجي ديفيد ومعنا حفيدنا مرة اخرى الى حديقة كاميلوت. في زيارتي الثالثة استطعت التحدث اليه كان اسمه الحقيقي بول ماكاستر وكان يصغرني بـ ٢٥ عاما. أردت ان احكي له عن حلمي لكني لم اجرؤ خشية ان يظن بي الجنون. لكن عندما تبادلنا النظرات سيطر علي احساس باننا متعارفان منذ زمن. شعرت وكأننا صديقان قديمان ابد الدهر.

لم يكن الأمر مجرد انجذاب فيزيائي، بل كان لقاء ارواح متناعمة. وفي اللقاء الثاني دعوته لزيارتنا في بيتنا في مانشيستر. استقبل زوجي ديفيد بول بحرارة وتوطدت علاقتنا، ولم ينظر اليه بوصفه خطرا على زواجنا، لأنه لم يكن بالفعل كذلك. كان لطيفا دمثا ومهتما في علم النفس والتاريخ.

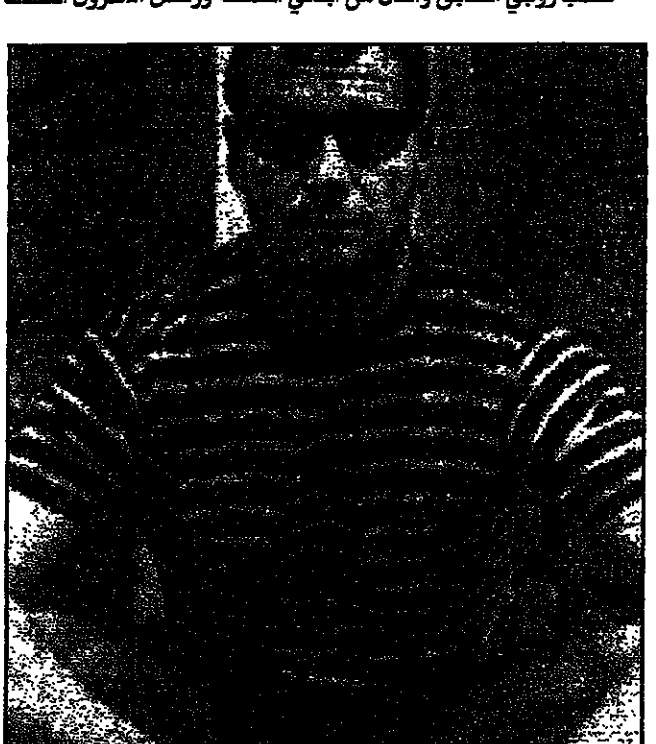
عندما مرت اشهر طويلة على صداقتنا حدثته عن حلمي، فبدا دهشا لكنه غير وثق من دلالته. من ثم اعترف انه في اول مرة رآني في كاميلوت شعر بانجذاب نحوي وانه وقف يتأملني وانا ابتعد عنه، غير قادر على رفع عينيه عني، وهو امر غير عادي لأنه اعتاد عدم التدقيق في زوار الحديقة.

وبعد ستة اشهر تدهورت علاقتي بزوجي، وهجرت المنزل وسكنت مع احدى بنتي. وعند تكررت لقاءاتي مع بول شعرت باني اربط بين حلمي وواقعي. تطورت صداقتنا الى حب قوي وزواج سعيد.

غضب زوجي السابق واثنان من ابنائي الخمسة ورفض الآخرون التحدث معي. لكن ولدي بول لم يمانع من زواجنا رغم فارق السن بيني وبينه.

وها قد مرت ست سنوات على زواجنا ونحن نعيش في سعادة يحسدنا عليها الكثيرون. واني فقط آسفة لرفض بعض افراد اسرتي لعلاقتنا. آمل ان يفهموا بان الفارق في العمر بين الزوجين ليس عقبة لأن حبنا يتجاوز الزمن. كان علي تتبع حلمي وقد تحقق بالفعل.


انتونيا ماكماستر وزوجها بول الذي رأته في الحلم كفارس من القرون الوسطى


الممثل ديف تومبسون تحقق حلمه حرفيا

نيل وأليس وورد مع ابنتهما مورجان التي كانت رمزا في حلم تكررت رؤيتها له

حكايتا تومبسون ونيل

اما حكاية الممثل الكوميدي ديف تومبسون فتحكي حلما تكرر معه يظهر فيه وهو يمثل في عرض ناجح للاطفال. يقول تومبسون: قبل ست سنوات رأيت حلما كنت أجري فيه فوق هضبة خضراء ويتبعني جمع من الاطفال الضاحكين، وكانت الهضبة شديدة الانحدار لدرجة وجدت معها صعوبة في الوصول الى قمتها. لكن عندما وصلت هناك كان زميلي الممثل يعني هيل ينتظرني في منزل انيق وجميل. قال لي انه توقف عن المشاركة في عروض مسرحية وانه سيبدأ في تقديم تمثيليات تلفزيونية، لأن ذلك هو السبيل الاوحد لتحقيق تقدم في مجال عملي وقال لي في الحلم بان ذلك هو الطريق الذي ينتظرني، من ثم وجدت نفسي في غرفة معزولة في اعلى ذلك المنزل، وكنت اجلس وراء مكتب وامامي آلة كاتبة وورقة بيضاء.

وبعد اربع سنوات، تحقق حلمي. فقد دعيت في فبراير ١٩٩٦، للمشاركة في مسلسل تلفزيوني خاص بالأطفال وقدم لي نفس الدور الذي شاهدته في حلمي. كان هناك تشابه كبير بين الواقع والحلم، فقد كان المسلسل التلفزيوني يحفل بمشاركة عدد كبير من الاطفال.

في ذلك الدور احسست اني وجدت فرصتي. فقد كان البرنامج رائعا وناجحا بشكل لا يصدق. ولا تزال احلامي تلعب دورا مهما في مسيرة عملي. ففي احيان عديدة تظهر لي في الأحلام نكات وافكار تتعلق بمواقف كوميدية. من هنا سرعان ماانهض من فراشي وابدأ في تدوين مارأيته في منامي.

وفي حكاية ثالثة امتزج فيها الواقع بالخيال الذي هو جزء من عالم الاحلام يري نيل وزوجته آليس وورد ماجرى معهما عندما كانا حزينين اثر اصابة آليس بإجهاض افقدهما اولى مواليدهما.

عندما كانت آليس في التاسعة والعشرين، وهي كاتبة مسرحية، حامل للمرة الاولى بعد مضي ثلاث سنوات على زواجها شعرت بفرح غامر. لكن فرحتهما وفرحة زوجها نيل، «٣٣ عاما، وهو رسام»، لم تكمل. ففي ابريل من عام ١٩٩٤، وعندما كانت آليس حاملا في شهرين تعرضت لاجهاض. ومن الطبيعي ان تشعر بالحزن والكآبة. لكنها حاولت تناسي الأمر وعادت لعملها ولمزاولة حياتها بشكل طبيعي.

تقول آليس «وبعد شهر من فقدي للحنين وبينما كنت مستلقية في فراشي مررت بتجربة غير عادية، سمعت صوت بومة ترفرف بجناحيها خارج نافذة غرفة نومنا. وفجأة دخلت الى الغرفة وبدأت بالتحليق فوق رأسي، وبعد لحظات اختفت تماما من امام ناظري عبر الجدار الخلفي.

عندما وصفت لزوجي نيل ماجرى معي، قال لي ان مارأيته كان بالتأكيد مجرد حلم، لأنه من غير المعقول ان تكون بومة بيضاء قد دخلت الى غرفة نومنا، وانه يستحيل ان تكون قد اختفت عبر جدار صلب.

وبعد ايام قليلة كنت بصحبة زوجي في نزهة بالسيارة في منطقة ريفية فوقع لنا حادث غريب آخر. كان الوقت ليلا والطريق مظلما وكنا نحدق جيدا في المكان حولنا. وفي منتصف الطريق كانت تقف بومة بيضاء تنظر الينا عن كثب. في تلك المرة، كانت البومة حقيقية. وعندما لمعت انوار سيارتنا في عينيها طارت واقتربت من نافذة السيارة الامامية.

لم نحدث احدا عن قصتنا مع تلك البومة. لكن سواء كانت صدفة ام قدرا، فان اصدقاءنا بدأوا في ارسال بطاقات تهنئة وهدايا تتحدث عن طائر البوم او تمثل رسومات له.

وبعد ستة اشهر من الاجهاض، وجدت نفسي حاملا للمرة الثانية. وفي الشهر الرابع من الحمل اصبت بآلام حادة ومستمرة وكنت خائفة اشد الخوف من الاجهاض مرة اخرى.

بعد ذلك رأى زوجي نيل حلما. في ذلك الحلم كنا نسير في غابة عندما عثرنا على بومة ذات قدم مصابة بجرح بليغ. انقذنا البومة وعالجناها في عيادة طبيب بيطري. ثم اطلقناها في البرية. وبينما كانت تطير بعيدا جاء طير جارح آخر وابتلعها دفعة واحدة.

حاول نيل انقاذ البومة من داخل فم الطير الجارح، لكن كل ماحاول الحصول عليه كان ريشات صغيرة قليلة. وفي نفس الحلم كنا عائدين الى المنزل ونحن نشعر بالحزن الشديد للمصير الذي آلت اليه تلك البومة الجريحة. ولكن بعد لحظات قليلة طارت بومة اخرى، وكانت اخت الاولى وحطت على كتف نيل. كان سعيدا جدا وقد طار بصحبة تلك البومة فوق الاشجار واسطح المنازل.

عندما استيقظ نيل، كان مأخوذا بما رأه في منامه وحدثني بما كان يعنيه الحلم بالنسبة له. كانت البومة الاولى رمزا للجنين الذي فقدناه والبومة الثانية كانت تمثل الجنين الذي كنا ننتظره ولان البومه الثانية طارت بصحبة زوجي وكانت في حالة طبيعية صحية فان الطفل سيكون ايضا في افضل حال. وفي١٥ أغسطس ١٩٩٥، ولدت طفلة صحيحة الجسم جميلة سميناها مورجان. ومنذ ذلك اليوم السعيد الفت مسرحية ورسم نيل لوحة حول احلامنا في تلك البومة وعندما تكبر مورجان وتصبح قادرة على الفهم واستيعاب ماحدث معنا. فاننا ستحكي لها قصتنا مع البومه التي جعلتنا نتفاءل بولادتها.

ترجمة : ميسون جحا
عن : الديلي ميل

الصحافة الأميركية بلا ضوابط

■ «لقد عشت أسوأ يوم في حياتي»، عبارة قالها (تيد تورنر) الذي عرف عنه عدم اجادته لفن المجاملة. إلا أن أحدا لا ينكر بأن مالك محطة (سي. ان. ان) قد تجرع اهانة كبيرة، عندما تراجعت محطته الاخبارية، التي تواصل بثها على مدار الساعة، والتي حبست أنفاس العالم خلال حرب الخليج، عن خبر كانت اتهمت من خلاله وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) باستخدامها غاز سام مضر بالأعصاب خلال حرب فيتنام.

وبسماعه الخبر، لم يكن صدام حسين الذي يعتبر من محبي مشاهدة قناة الـ (سي. ان. ان)، ليفوت الفرصة لنعت الأميركيين بالنفاق.. ووفقا للـ (سي. ان. ان)، ان مصداقية وسائل الاعلام الإميركية برمتها، والمتدنية أصلا حسب استطلاعات الرأي، باتت موضع شكوك. فهذه القضية تأتي في مقدمة سلسلة مثيرة للقلق من القضايا الفاضحة التي نذكر من بينها كشف مجلة (ذانيو ريبيليك) السياسية عن أن أحد أبرز صحافييها الشبان وهو (ستيفن جلاس) كان قد فبرك جميع الاخبار التي أوردها في سبعة وعشرين مقالا. كما فصلت مجلة (بوسطن جلوب) الصحافية (باتريسيا سميث) من عملها بعد أن علمت بأنها كانت تضمن تقاريرها استشهادات من ابتكارها.

وهنك أيضا قضية صحيفة (ذا سنسيناتي انكوايرر) التي دفعت تعويضات بقيمة عشرة ملايين دولار، ونشرت على صفحتها الأولى مقالا تعتذر فيه لمؤسسة أغذية زراعية كانت اتهمت في بعض ممارستها من قبل صحافي اعترف بخطئه لقيامه بسرقة رسائل هاتفية داخل المؤسسة.

«سرقة» جائزة البوليتزر

باختصار، كانت احدى الصحافيات في جريدة الـ «واشنطن بوست» قد فازت بجائزة «بوليتزر» على تحقيق حول حياة شاب اسود وسط اسرة من مدمني المخدرات، لكن هذا الشاب ومعه أسرته لم يكونوا موجودين إلا في مخيلة الصحافية.

وفي سيرته الذاتية، يعترف رئيس التحرير السابق للصحيفة (بن برادلي)، بأنه بعد المجد الكبير الذي تحقق من خلال التحقيقات حول فضيحة «ووترجيت» التي كشفت عنها الـ «واشنطن بوست» كانت جائزة (بوليتزر) «المسروقة» أكبر خيبة تعرض لها في حياته.

وفي هذه الحالة كما في حالات أخرى، لم تكن يقظة مسؤولي التحرير ذات فائدة، وكما يقال جل من لا يخطىء، فالناس جميعا لهم الحق في أن يخطئوا. لكن عندما يتكرر الخطأ بصورة كبيرة كما حدث في الاشهر الماضية، ويستمرأ اتهام نظام الرقابة الأثير بالنسبة للصحافة الاميركية التي يشهد لها عالميا بتميزها واحترافيتها، نشعر برغبة قوية في البحث عن أسباب بالغة الدقة.

وينظر الى المنافسة على استقطاب المشاهدين وشد انتباههم، والرغبة في خوض هذه المنافسة وكأنه سباق مع الزمن وجنون السبق الصحافي ولا سيما مع بروز وسائل اعلام جديدة، ينظر اليها على أنها نتيجة حتمية وخطيرة للضغوط التجارية.

وتعتبر قضية الـ (سي. ان. ان) خير مثال، فالتحقيق الذي فجر هذه القضية تم عرضه بمرافقة كم هائل من الاعلانات في اطار تقديم دورة برامجية جديدة تهدف الى زيادة نسبة مشاهدي قناة تعاني من عدم وجود أحداث ضخمة في ذلك الوقت.

هذا وكانت مجلة (تايم) قد تورطت في قضية الـ (سي. ان. ان) واعربت عن ندمها، فبارغامها على نشر نسخة محررة ومفصلة بعض الشيء من تقرير الـ (سي. ان. ان)، دون أن تتمكن من التحقق بنفسها من جميع ما ورد فيه من تأكيدات، اضطرت أيضا للتراجع، والاعتذار عن مقال لم تكن مسؤولة عنه.

الغاز السام المضر بالأعصاب

ويشير التحقيق الذي أجرته محررة الـ (سي. ان. ان) على مدى ثمانية أشهر، واسمها (ابريل أوليفر)، الى انه خلال عملية اطلق عليها اسم (تيلويند) قام أحد رجال الكوماندوز الأميركيين بينما كان يطارد مجموعة فارين، باطلاق غاز سام في احدى قرى لاوس سنة ١٩٧٠.

وكانت (ابريل اوليفر) قد بنت النتائج التي توصلت اليها على عنصرين ، وثيقة عسكرية تحمل اسم الغاز المشتبه به، وحديث أجرته مع رئيس قادة هيئات أركان الجيوش في سنة ١٩٧٠، الأميرال (توماس مورر)، وكانت الوثيقة المعنية صورة عن الأصل، ولم يكن رمز الغاز مقروءا، فالصحافية رأت رقم (١٥) الذي يرمز لمادة سامة مضرة بالأعصاب، بدلا من رقم (٢٥) الذي يرمز الى متفجرات تقليدية. أضف الى ذلك، أن الأميرال (مورر) الذي يبلغ من العمر ٨٧ عاما، ويعيش في دار للعجزة، قد خانته الذاكرة، ومنذ عدة سنوات لم يعد مراسلو الـ (سي. ان. ان) العسكريون يستشهدون بأقواله كمرجع للتاريخ الحربي الأميركي.

وهذا ما كشف عنه التحقيق المضاد الذي أجرته المحطة، والذي عززت نتائجه المعلنة بقدر كبير من الاعتذارات. وقد سرحت الصحافية ومعها اثنان من المنتجين اثر هذه الفضيحة. ومن ناحية أخرى، تعرض (بيتر ارنيت) المراسل الحربي الذي اشتهر في فيتنام والعراق، تعرض للتوبيخ، فهو لم يضف شيئا لمكانته عندما أشار بأنه لم يفعل شيئا سوى قراءة التحقيق، الأمر الذي كلفه ردا لاذعا من جانب زميلته في الـ (سي. ان. ان) كريستيان امانبور، والذي نشر في أعمدة الـ «نيويورك تايمز»، وقد كتبت تقول: «انني أرفض فكرة أن مراسل التلفزيون ليس مسؤولا عما يقوله عبر هذه الشاشة الصغيرة».

ترجمة : موفق زاعور
عن : لوفيجارو

قالوا

■ ان موقف المعارضة من العدوان الأميركي على مصنع الشفاء كشف هوية هذه المعارضة من خلال التصريحات التي صدرت من قادتها، قد نختلف في السياسات والتوجهات والتنفيذ، لكننا لا نختلف على الوطن الأم. قد أختلف مع أخي حول أية قضية لكننا لا نختلف على الأم، والمعارضة من خلال مواقفها من العدوان مثل «الابن العاق»، لأنها لا تعادي «الانقاذ» بل تعادي السودان وطنا وشعبا ومن أراد أن يحكم لا يمكن أن يحكم الانقاض، وكان قادة المعارضة يحسبون أن العدوان سيسقط الحكومة لذا أيدوه. لكنهم عندما اكتشفوا انها أقوى حاولوا التنصل من تأييدهم له، وفي اعتقادي ان هذه «العمالة» التي تتستر تحت رداء المعارضة كشفت كم هي «عميلة» ولا تريد لهذا الشعب أي خير بل تعاديه نهارا جهارا.
- محمد الأمين خليفة وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء السوداني..

■ إن سياسة الولايات المتحدة القائمة على استمرار العقوبات. سياسة مرفوضة من جيران العراق، ومن العالم كله تقريبا، وعوضا عن احتواء العراق، فان استمرار فرض العقوبات الاقتصادية يسمح للعراق بايجاد مصالح مشتركة مع جيرانه المتضررين اقتصاديا، أما بخصوص اسقاط صدام حسين، فان الادارة الأميركية الحالية تبدو عاجزة عن تهديد بغداد بخطر جدي، ومن الواضح ان الادارة الحالية لا تتوفر على خطة عملية متكاملة لانجاز هذه المهمة الأشق والأصعب.
وعلى حين أن تنفيذ هذا الأساس بنجاح من شأنه أن يؤدي الى اكمال نزع السلاح، فان المتابعة الراهنة غير الجدية لهذا الأمر من جانب الادارة الحالية لن يحقق شيئا سوى تمزيق التحالف المعادي للعراق، هذا التحالف المهزوز أصلا.
- ويليام سكوت ريتر.. مفتش سابق في «يونسكوم» اللجنة الدولية لنزع الأسلحة العراقية.

■ لا يوجد خلاف بين بريطانيا وأصدقائها العرب قط، على مبدأ اللجوء، وعلى حق كل دولة أن تقبل اللاجئين السياسيين الذين ينشدون في أراضيها الأمان والاطمئنان. وحق اللجوء عرفه الاسلام قبل أن تعرفه المنظمات الدولية بل ان العرب عرفوه حتى في جاهليتهم. كانت نقطة الخلاف هي أن البعض يستغل هذا الحق، الذي قرر في الأساس لأسباب انسانية، لتحقيق أهداف تخريبية وارهابية تضر بمصالح أصدقاء بريطانيا، كما تضر بريطانيا نفسها. التجارب أثبتت صحة ما قلناه، ولمس الجميع في بريطانيا نفسها أن حق اللجوء أسيء استغلاله أسوأ استغلال.
- الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا.

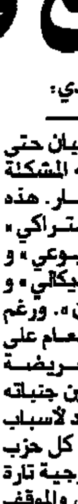
■ إن القمة الأميركية الروسية الأخيرة في موسكو بددت آمال أولئك الذين ما زالوا يعولون على حدوث تغيير في الموقف الروسي ازاء النزاعات والصراعات التي تحدث في العالم وهو الموقف الذي سيبقى رهينة أوضاعها الداخلية وحاجات روسيا الاقتصادية وهو ما أكده لقاء كلينتون ويلتسين الذي عكس حالة ضعف لدولة لاتزال تحتل موقعا مميزا في مجلس الأمن الدولي باعتبارها قوة عظمى تتمتع بقرار سياسي مستقل، كما أن القمة أكدت أن النزاعات والمشاكل وبؤر التوتر في العالم ستبقى تخضع لمعالجة واشنطن الأمر الذي تسبب في تصعيد حدة تلك الصراعات وبروز بؤر ساخنة في مناطق جديدة في العالم ساهمت الولايات المتحدة في ظهورها مما يعكس عدم جدوى الطرق والأساليب الأميركية المتبعة في معالجة تلك القضايا، كما يؤكد في ذات الوقت فشل ما يطلق عليه النظام العالمي الجديد خلال السنوات السبع المنصرمة في ترتيب الأوضاع العالمية على المزاج الأميركي.
- كاظم نوري، كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

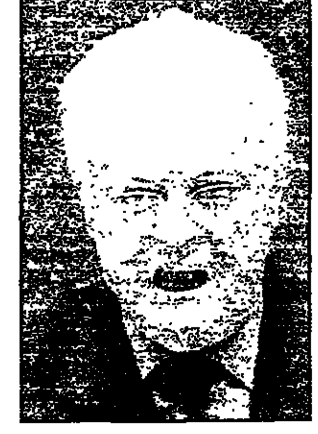


عن نيوزويك.

«عصابة الأربعة» مع وضد جوسبان

■ باريس - سيد حمدي:





■ يحافظ ليونيل جوسبان حتى الآن على تماسك حكومته المشكلة من ائتلاف أحزاب اليسار. هذه الأحزاب هي حزبه «الاشتراكي» فضلا عن أحزاب «الشيوعي» و «الخضر» و «اليسار الراديكالي» و «الحركة من أجل المواطنين». ورغم ثبات الائتلاف واتفاقه العام على المبادئ والتحركات العريضة لجوسبان. إلا انه يخفي بين جنباته بذور اختلاف وانقسام تعود لأسباب موضوعية تارة بسبب رؤية كل حزب على حدة والى أسباب خارجية تارة أخرى تعود الى الظرف الآني والموقف المنبثق عنه. وقد كان التصريح الأخير لجوسبان الذي لخص به طريق عمل وأداء حكومته خلال الشهور القادمة بمثابة وقود لمحرك الخلافات.. والتقط المراقبون في هذا الاطار مواقف شخصيات حزبية شهيرة لها تأثيرها النافذ في استقرار الحكومة ونجاحها. ويطلق على هذه الشخصيات تسمية «عصابة الأربعة». اذ تتكون من كل من روبيرهو «الشيوعي» ودومنيك فوانيه «الخضر» والآن كريفين «الشيوعي» وجوليان دراي «الاشتراكي».

التصريح الشهير لجوسبان الذي استوقف الرأي العام الفرنسي قال فيه انه «لا راحة ولاتسريع لحركة الاصلاحات» التي تقوم بها الحكومة، بما يعني ان وتيرة عمل الحكومة في هذا الشأن ستظل على ما هي عليه دون تغيير صعودا أو هبوطا. واتسم تدخل «عصابة الأربعة» على خلفية تصريح جوسبان بالرفض والمعارضة كل من زاويته ومربعه الفكري والسياسي.

وقد قال روبيرهو: ان الحكومة لاتسير في عملها الاصلاحي بالسرعة المطلوبة، مشيرا الى وجود «طوارئ» تستدعي تسريع الأداء استجابة لما يجد ويطرأ من تطورات ومشاكل تعتري المجتمع الفرنسي. والمعروف عن روبيرهو الذي يرأس «الحزب الشيوعي» انه يبذل جهدا مضنيا لكبح جماح المتشددين والاصلاحيين من قيادات الحزب على حد سواء. للوصول الى صيغة وسط ترضي الطرفين وتحافظ على لحمة وتماسك الحزب في عصر المتغيرات المحلية والعالمية ويحكم هذه الحركة داخل الحزب. التحركات الراديكالية لحزبين يمثلان أقصى اليسار هما «النضال العمالي» و «الرابطة الشيوعية» وهذان الحزبان الهامشيان أثبتت الانتخابات الأخيرة على مستويات شتى. انهما يكسبان المزيد من التأييد النسبي في الشارع الفرنسي.

في هذا السياق يحتج روبيرهو على «تسريع حركة التخصيص» ويطالب عوضا عن ذلك «بتسريع العمل على مكافحة البطالة وعدم المساواة».

أما جوليان دراي الذي يمثل أقصى يسار «الاشتراكي». فقد اعتبر أن مناقشة الميزانية العامة للعام القادم هي التي ستظهر حقيقة وتيرة العمل. ومادام كان سيتجه نحو التسارع أم الابقاء على المستوى الحالي. ويرى في هذا الصدد، ان النظام الضريبي هو الذي سيوفر الأداة الحيوية وامكانية التدخل لدعم النمو. وقال ان المؤشرات تكشف عن نوع من التباطؤ، وان المساهمين الماليين مثل صغار المدخرين سوف يشعرون بقدوم مظاهر تدعو الى القلق وتثير الهواجس.

وشدد النائب الاشتراكي جوليان دراي - أحد أفراد «عصابة الأربعة» - على ضرورة وجود ميزانية تدعم الاستهلاك.

وأشار الى ان هذا هو «المحور الأهم لأي نقاش». وتطرق الى تخفيض عدد ساعات العمل الى ٣٥ ساعة اسبوعيا مؤيدا ومحذرا بقوله: «فيما يتعلق بقضية الـ ٣٥ ساعة اسبوعيا. فالأمر واضح بالنسبة لنا. يجب الا تستغلها الشركات وتتهاون في طريقة التنفيذ». وأضاف: «ان الفرنسيين يبدأون سنة العمل - بعد العطلة الصيفية - ومعنوياتهم مرتفعة. وهذه هي اللحظة (المناسبة) للتحرك بسرعة».

من ناحيتها قالت دومينيك فوانيه رئيسة «الخضر» ان «اليسار يجب ان يكون خميرة التجديد». ولايفوت على المراقبين الاشارة الى ان وزيرة البيئة تعاني تهديدا داخل حزبها من جراء تصاعد أسهم دانييل كوهين بنديت الذي يحظى بشهرة اعلامية كبيرة والمرشح للانتخابات الأوروبية (برلمان ستراسبورج). وتذهب فوانيه لأبعد من قانون تخفيض فترة العمل الذي يحمل اسم وزيرة العمل مارتين اوبري. حيث يعتبر حزبها ان القانون الجديد يمثل خطوة نحو تخفيض جديد للوصول الى اثنين وثلاثين ساعة اسبوعيا واسبوع العمل المكون من اربعة ايام فقط من اجمالي سبعة ايام. كذلك تختلف فوانيه مع جوسبان - رغم انها عضوة في الحكومة - حول طريقة التعاطي مع ملف المهاجرين غير الشرعيين. داعية الى تعامل اكثر تسامحا معهم.

أما رابع شخص في «العصابة» فهو آلان كريفين «الشيوعي» الذي يرى ان تصريح جوسبان لايسير في الاتجاه الصحيح. ويثير كريفين مفاجأة بقوله ان «مكافحة البطالة لاتحقق تقدما بعد أن تم تفريغ قانون اوبري من مضمونه.. كما ان قضية المهاجرين غير الشرعيين تخضع لحل باستخدام أنصاف الحلول وهذا لايحل شيئا» من المشاكل العالقة.

شتاء فرنسا بدون كهرباء!

■ باريس - «الاتحاد الاسبوعي»

■ يتخوف الفرنسيون من الشتاء القادم بسبب احتمالات قوية بعدم توافر الطاقة الكهربائية اللازمة للاستهلاك المتوقع مع تراجع درجات الحرارة وهبوط الثلج في مناطق عدة من البلاد. وقد اجتمع مجلس ادارة شركة الكهرباء والغاز الوطنية لبحث هذا الموضوع الذي يعد من قضايا الأمن القومي. في ظاهرة لم تعرفها فرنسا منذ الحرب العالمية الثانية تقريبا. ويخضع هذا الملف الساخن لأخذ ورد من قبل قوى مختلفة وعلى أصعدة عديدة. ويسعى فرانسوا روسلي رئيس الشركة الوطنية الى تنبيه سائر المؤسسات المعنية تحذيرا من شتاء ساخن اجتماعيا وبارد مناخيا. ويلاحظ في هذا الصدد ان المفاعلات النووية الخاصة بتوليد الطاقة تعاني من اعطال عديدة منذ منتصف مايو الماضي. مما يهدد الشركة بعدم انتاج ما يكفي من احتياجات الفرنسيين من الطاقة الكهربائية، وتظهر التقارير ان إعادة تشغيل مفاعل مدينة بلغيل في مقاطعة شير الواقعة وسط فرنسا من شأنه ان يساهم الى حد كبير في تقليل حجم العجز المتوقع في الطاقة الكهربائية.

ويقود أنصار البيئة حملة شرسة ضد انشاء المفاعلات النووية عامة، مما أدى الى اثارة المتاعب امام برامج عملها فضلا عن خطط بناء مفاعلات جديدة. واسفرت الحملة جزئيا عن تعطيل العمل في مفاعل بلغيل تحت شعار الحفاظ على البيئة ضد المخاطر النووية. رغم ما تعلنه الحكومة الفرنسية من اجراءات امان واهداف سلمية لهذه المفاعلات. ومن بين التناقضات التي ظهرت على خلفية هذه القضية ان دومينيك فواني رئيسة «حزب الخضر» المعارض للمفاعلات النووية هي ايضا عضو في حكومة ليونيل جوسبان. حيث تحتفظ بحقيبة البيئة. لهذا تم تصعيد قضية كهرباء الشتاء القادم الى مستوى رئيس الحكومة. وتم وضع ملفها في مقدمة الملفات المعروضة عليه رغم انشغاله في مثل هذا الوقت من العام بميزانية العام القادم.

وتعد الشركة الوطنية الفرنسية الاولى في العالم في هذا المجال. فيما زادت حدة الاعطال التي تعرضت لها مفاعلاتها النووية الخاصة بتوليد الطاقة. وترتب على ذلك التوقف غير المتوقع لخمسة مفاعلات تقع في محيط مدن شوز (مقاطعة آردين) وسيفو (مقاطعة فيين). فضلا عن بلغيل، وتراوحت اسباب التوقف بين مطالب بيئية ومطالب عمالية واعطال فنية. وبلغت خسائر الشركة حتى الآن حدا يؤدي الى تراجع ارباحها خلال العام الحالي الى ستمائة مليون فرنك. واذا ما استمر توقف المفاعلات الخمسة عن العمل حتى صيف العام القادم. فان ذلك سيكلف الشركة ما بين ٣ و ٣.٥ مليار فرنك من بينها ١.٥ مليار فرنك بسبب توقف مفاعل بلغيل ويزداد موقف الشركة حرجا مع قرب تخصيص قطاع الكهرباء في اوروبا والمحدد له ستة شهور من الآن. والمعروف ان الشركة تولد اثنين وثمانين في المئة من اجمالي الطاقة الكهربائية من المصدر النووي، يأتي ذلك في اطار تخفيف الاعتماد على المصادر الاجنبية للطاقة، ويمثل الفحم والمشتقات النفطية نسبة اربعة في المئة فقط من هذا الاجمالي. بينما تتبقى نسبة اربعة عشر في المئة للطاقة المائية عبر السدود المخصصة لذلك.

وتشير التقارير الى حرص الشركة الفرنسية على التوازن بين العرض والطلب. مما يسمح لها بتغطية احتياجات السوق المحلية الى جانب التصدير لبعض دول الجوار. وأضافت التقارير عاملا مهما وراء توقف بعض المفاعلات تمثل في الاعطال التي برزت فجأة اثناء حملة الصيانة التي قامت بها الشركة في الصيف الماضي مستغلة في ذلك انخفاض معدلات الاستهلاك من جراء طول فترة النهار مع توقف عمليات التدفئة باستخدام الكهرباء نظرا لارتفاع درجات الحرارة التي قاربت هذا العام الاربعين درجة في بعض مناطق فرنسا. وتعاني البلاد حاليا من نقص يقدر بخمسة آلاف ميجاوات. وتضع الشركة بدائل عاجلة في ظل هذا الوضع تقوم على تنشيط العمل في المفاعلات الحرارية الى جانب الاستيراد من الخارج بعد ان كانت تقوم بدور المصدر. وتظهر وثيقة داخلية في الشركة انها بصدد البحث والمفاضلة بين عدة عروض للاستيراد تكفل امدادات تستمر حتى شهر ابريل القادم. ومن المحتمل ان تزيد الشركة من توقعاتها الخاصة بالواردات مع احتمال وقوع اعطال اضافية في المفاعلات النووية. وقد علت أصوات النواب والمجالس المحلية خوفا من تفاقم المشكلة الحائرة بين انصار البيئة والاعطال الفنية والمطالب العمالية. والضحية في النهاية هو رجل الشارع الذي بدأت فرائصه في الارتعاد من الآن.


باريس... خوف من الشتاء القادم لعدم توفر الكهرباء

عملية التبادل، خطوة لم تتمه بعد

سهى بشارة: الدور الفرنسي

الرهائن اللبنانيون:

الاميركيون ينظرون بعين واحدة

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ قد يكون من اللافت التوقف عند التعاطي الاميركي مع قضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

ان مرات كثيرة كانت فيها الخارجية اللبنانية تستدعي السفير الاميركي في بيروت لتسلمه تقارير حول اوضاع هؤلاء وما يتعرضون له خاصة وان ١١ منهم توفوا تحت التعذيب ومع هذا لم يصدر اي موقف من الولايات المتحدة الاميركية حيال هذا الملف رغم ان واشنطن كانت تقيم الدنيا وتقعدها بحجة الدفاع عن حقوق الانسان من اجل انسان واحد في اي بقعة من هذا العالم وفق نظرتها الخاصة وتفسيرها لهذه الحقوق.

ويضرب اللبنانيون كفا بكف وهم يحاولون ايجاد تفسير لحقيقة الموقف الاميركي هذا حتى في بعده الانساني خاصة وان واشنطن كانت ترفض دائما القيام بأي دور من اجل اطلاق سراحهم او الضغط على اسرائيل للحد من عمليات الاعتقال.

واذا كانت فرنسا تلعب دورا بارزا على هذا الصعيد فان واشنطن تعطي تفسيرا قريبا من التفسير الاسرائيلي حيال توصيف هؤلاء باعتبارهم خطيرين على امن اسرائيل بل ذهبت في مناسبات عدة الى اعتبار عمليات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية داخل الشريط المحتل بانها عمليات ارهابية.

وفي الخفاء، لم يظهر الى العلن بعد قيام وحدات خاصة اميركية بخطف ٤ لبنانيين تقول واشنطن انهم قاموا بعمليات ارهابية ضدها وبعضهم يرتبط اسمه بملف خطف الرهائن واحد هؤلاء خطف بطريقة بوليسية عندما استدرج الى عرض البحر بواسطة قارب ثم تبين انه وقع في كمين للمارينز الاميركيين.

وبيروت لا تريد التعليق على هذه الحادثة وغيرها لكنها تريد دعما اميركيا من اجل اقفال ملف المعتقلين والاسرى في اسرائيل وهو الملف الذي تعلق العاصمة اللبنانية عليه اهمية خاصة بالرغم من اجراء عمليتي تبادل حتى الان واطلاق سراح الاسيرة سهى بشارة الا ان معتقل الخيام وحده لايزال يضم ١٦٨ معتقلا بينهم ٣٦ من جنسيات عربية من سوريا، مصر، الاردن، الجزائر، فلسطين والعراق. فيما يسجن ٢١ معتقلا في سجون اسرائيلية بعد ان حوكم هؤلاء ودون وجه حق امام محاكم اسرائيلية بالرغم من انهم اسروا فوق ارض الجنوب اللبناني داخل الشريط الحدودي المحتل ومنهم من خطف من منزله. وهو حق مشروع وفق ما تنص عليه الشرائع الدولية وميثاق الامم المتحدة.

وتؤيد واشنطن الموقف الاسرائيلي لجهة جعل هؤلاء رهينة بيد اسرائيل وربطهم بملف الطيار الاسرائيلي الاسير رون اراد الذي تعتقد اسرائيل انه لايزال على قيد الحياة وان حزب الله وبعض العواصم الاخرى مثل دمشق وطهران على علم بمكان وجوده وتريد ان تقفل هذا الملف وربما تطلق جميع الاسرى في سياق عملية تبادل نهائية تضم الطيار اراد حيث خطفت سابقا مقابله الشيخ عبد الكريم عبيد واحد مسؤولي حزب الله مصطفى الديراني من منزلهما في عمليات خاصة احداها جرت في وسط سهل البقاع اي على بعد ٦٠ كيلومترا او ما يزيد شمال الشريط الحدودي المحتل.

ولا يصدر عادة عن السفارة الاميركية في بيروت اي تعليق حول ملف المعتقلين والاسرى على عكس السفارة الفرنسية التي لعبت وتلعب دورا بارزا تجلى مؤخرا في الاشراف على عملية التبادل الاخيرة بين اشلاء لجنود اسرائيليين وجثث المقاومين واطلاق اسرى، كما تجلى منها ايضا باطلاق سراح الاسيرة سهى بشارة باشراف واهتمام شخصي من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وتنظر بيروت بنوع من التسليم بان اقفال هذا الملف ربما يرتبط بالربع الساعة الاخير من ترتيب الوضع في الشريط المحتل في حال تم التوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ او اي صيغة اخرى لان استمرار الاحتلال يعني استمرار المقاومة وهذا يعني بالمحصلة امكانية ان يقع المقاومون بالأسر خلال مواجهاتهم او ان تقوم المخابرات الاسرائيلية باعتقالات عشوائية داخل القرى المحتلة تحت حجة مقاومة الاحتلال. وتعطي بيروت تفسيرا تشاؤميا حيال الموقف الاميركي من الاسرى وهي تعيد الى الذاكرة الموقف الاميركي حول مجزرة قانا عندما اصدرت الخارجية الاميركية ما وصفته يومها بلسان الولايات المتحدة لما جرى داعية كل الاطراف لضبط النفس فيما كانت اشلاء ١١١ لبنانيا من نساء وشيوخ واطفال تتناثر في حصن الامم المتحدة داخل معسكرات القوات الدولية.

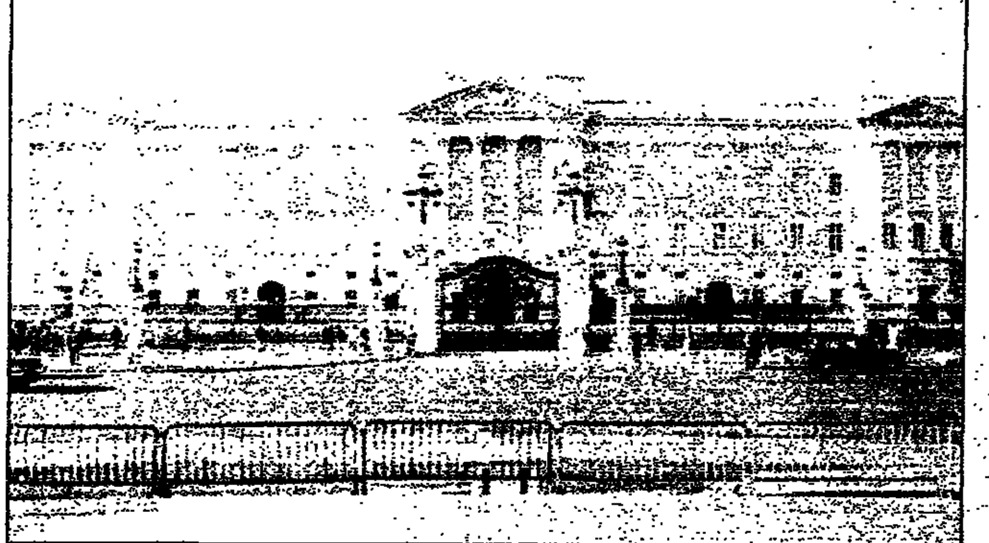
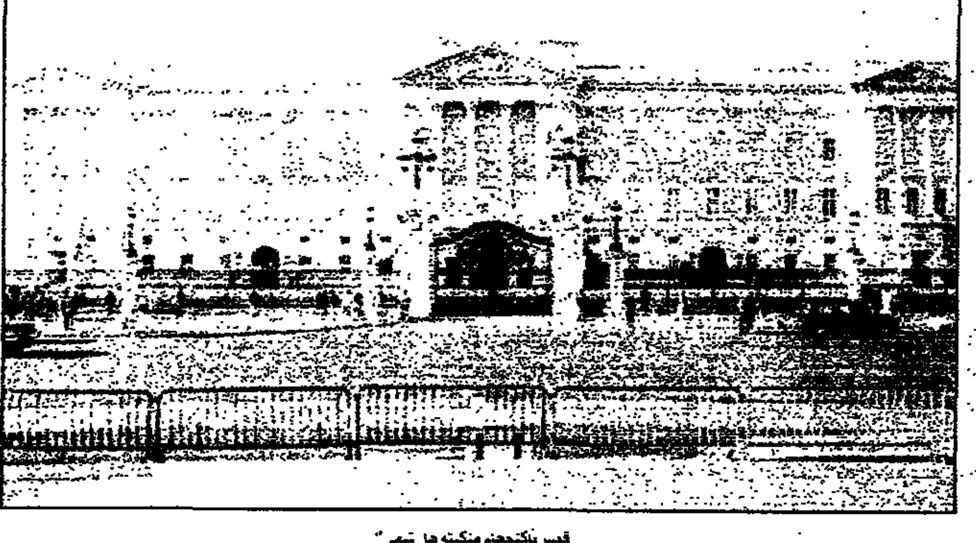
أسرار الدولة البريطانية تركت في سيارة تاكسي!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي يقضي فيه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اجازته الصيفية في فرنسا، يقوم نائبه جون بريسكوت بمهام رئيس الوزراء. وعلى الرغم من قوة ونفوذ بريسكوت داخل حزب العمال الحاكم والحكومة، وبالتالي قيامه بواجباته على أكمل وجه، الا أنه تعرض الى صدمة عنيفة ولفت انتقادات لاذعة ضده. ليس بسبب أدائه السياسي، بل لأن أحد كبار مساعديه نسي حقيبته في احدى سيارات التاكسي السوداء التقليدية في لندن. عندما كان ينتقل من داونينج ستريت الى وزارة البيئة التي يشرف عليها بريسكوت أيضا.

فالمسافة بين داونينج ستريت حيث مقر رئيس الوزراء وبين وزارة البيئة لاتزيد عن ميلين، ومع ذلك فقد خرج مساعد بريسكوت من التاكسي ناسيا الحقيبة الرسمية التي طبع عليها اسم نائب رئيس الوزراء. ولم ينتبه سائق التاكسي الى الحقيبة الا عندما توقف لنقل ثلاثة ركاب قاموا بتنبيه السائق بوجود الحقيبة التي تبدو معرفة صاحبها بسهولة شديدة. وقام السائق على الفور بالتوجه الى داونينج ستريت وسلم الحقيبة الى أحد الحراس المواقفين على باب منزل رئيس الوزراء.

وعلى الرغم من اعلان مكتب بريسكوت بأن الحقيبة لا تحتوي على أوراق ووثائق هامة، الا أن المهتمين وجدوا صعوبة في قبول هذا التبرير لاسيما وأن بريسكوت يقوم حاليا بمهام رئيس الوزراء. وبالتالي فان حقيبته التي يحملها عادة مساعده، لابد وأنها تتضمن وثائق رسمية هامة وربما سرية. وأكد مسؤولون في وزارة البيئة أن الحقيبة كانت مقفلة ولم تفتح على الاطلاق وأعيدت الى الحكومة كما كانت بالضبط. قبل أن تبلغ المخابرات البريطانية بالحادث، وتحديدا الفرع الخاص بحماية الأمن القومي.



قصر بكنجهام: ملكية هل تمضي

جون بريسكوت

ونفى المسؤولون في الحكومة أية خطة لاقالة مساعد بريسكوت، وقالوا: ان هذا الأمر بين الموظف والوزارة التي يعمل بها. غير أن الكثير من المراقبين أعربوا عن اعتقادهم بأن هذا الموظف سيواجه الطرد من وظيفته، ولكن ليس بصورة علنية. وذلك على عكس ما حدث أثناء حرب تحرير الكويت عندما سرق لصوص حقيبة نائب القائد العام للقوات المسلحة البريطانية من سيارته في ديسمبر العام ١٩٩٠. فقد قامت السلطات المختصة بطرد الضابط الكبير وتجريده من رتبته العسكرية، رغم أن اللصوص أعادوا الحقيبة التي كانت تحتوي على وثائق عسكرية حساسة وخطيرة.

على كل حال.. بدأت أحزاب المعارضة باستغلال قضية حقيبة نائب رئيس الوزراء - أو رئيس الوزراء بالوكالة - خصوصا وأن مساعد بريسكوت نسي هذه الحقيبة بعد ثلاثة أيام من الانفجار الذي استهدف منطقة أوماغ في ايرلندا الشمالية، والذي أدى الى مقتل ٢٨ شخصا وجرح العشرات. ويعتقد المراقبون: ان الحقيبة لابد ان تكون مليئة بالوثائق السرية الخاصة بعملية أوماغ، لاسيما وأن الحكومة البريطانية تستعد لتنفيذ خطة لملاحقة أفراد المنظمة الايرلندية التي قامت بعملية التفجير الخطيرة.

وطبقا لمصادر داخل الحكومة البريطانية فضلت عدم الكشف عن هويتها: فان الحقيبة لابد وأنها تحتوي على وثائق حساسة. خصوصا وأن بريسكوت يقوم بمهام رئيس الوزراء ويتنقل بين ثلاثة مبان يوميا هي مبنى الحكومي ووزارتا البيئة والمواصلات على اعتبار ان نائب رئيس الوزراء مكلف أيضا بهاتين الوزارتين.

والواقع أن بريسكوت ليس محظوظا في مجال الهفوات أو المخالفات غير المقصودة. فقد أوقف من قبل الشرطة لعدم ربطه حزام الأمان في مقعد السيارة، وذلك بعد أيام قليلة من قيام وزارته - المواصلات - بحملة ضد الأشخاص الذين لا يثبتون أحزمة الأمان. وقد تعرض بريسكوت أيضا في ابريل الماضي الى حادث سير، بعد أن انحرف سائقه عن الطريق وارتطم بأحد الحواجز الحديدية القريبة من داونينج ستريت، مما أدى الى ارسال سيارته الجاكوار البالغ ثمنها ٤٠ ألف جنيه استرليني الى الورشة لاصلاحها.

ولكن كل هذا لا معنى له، بعد أن نسي كبير مساعديه حقيبته في التاكسي. فلولا ان كان سائق التاكسي شريفا، لربما أضحت أسرار الدولة البريطانية في أيدي الأعداء والأصدقاء والأشخاص العاديين أيضا.

في الذكرى الأولى لوفاة الأميرة ديانا

نشاط متزايد لمؤيدي تحويل بريطانيا إلى جمهورية

■ لندن - الاتحاد الاسبوعي:

■ في الذكرى السنوية الأولى لوفاة الأميرة ديانا أميرة ويلز نشط المنادون لتحويل بريطانيا الى جمهورية. ورفعوا من حجم تحركاتهم على الساحة الشعبية. مستغلين الانتقادات التي تعرض لها العرش البريطاني في أعقاب وفاة ديانا. واستثمروا في الوقت نفسه المناسبة لشد الأنظار الى طرحهم. لاسيما وان هناك مجموعة من نواب حزب العمال الحاكم، تؤيد الطرح الجمهوري وتعمل في هذا الاتجاه منذ أن كان الحزب في صفوف المعارضة.

وعلى الرغم من التغييرات التي أحدثتها الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على أداء العرش البريطاني بعد وفاة ديانا، الا أن المؤيدين للطرح الجمهوري، يعتقدون بأن هذا العرش لم يتقدم على الاطلاق الى الأمام. ولايزال يعيش كما كان بعيدا عن القاعدة الشعبية. ويثير هؤلاء قضية مهمة جدا بالنسبة للرأي العام البريطاني. وهي الأموال التي تحصل عليها الملكة اليزابيث وعائلتها من الخزينة العامة.

والذي أثار هذه القضية، هو ما أعلن عن أن قصر باكنجهام، استخدم اموال دافعي الضرائب، للاتفاق على حملة (للعلاقات العامة) تهدف أساسا الى تحسين صورة العرش البريطاني في أوساط البريطانيين، والى اظهاره بشكل متطور. وهو أمر بات مطلوبا الآن أكثر من أي وقت مضى، لاسيما بعد أن اظهرت استطلاعات الرأي العام، تراجع شعبية أفراد الأسرة المالكة في أعقاب وفاة ديانا، الأميرة التي كان ينظر اليها البريطانيون كعصفورة تغرد خارج السرب الملكي. والواقع أن حملة العلاقات العامة التي أطلقتها الملكة، لم تحقق الكثير. ولكنها بلاشك أظهرت العرش البريطاني بأنه قابل للتطور والتغيير طبقا للمتغيرات على الأرض. فقد قامت الملكة - على سبيل المثال - لأول مرة في تاريخ العرش، بزيارة أحد فروع مطاعم (ماكدونالدز) للوجبات السريعة في لندن، وتحاورت علانية مع عدد من الفتيات اللواتي يعملن في مجال الغناء الشعبي، وقام ولي العهد الأمير تشارلز بنشاطات مماثلة في الأشهر القليلة الماضية، في الاطار نفسه. ولكن ذلك لم يلغ السؤال لدى شريحة لابأس بها من البريطانيين وهو، «هل تستطيع العائلة المالكة ان تتغير تماما وفق المتطلبات العملية؟ أم انها ستكتفي بالنشاطات - غير التقليدية والتاريخية - التي قامت بها في أعقاب وفاة ديانا. وبذلك تكون هذه النشاطات بمثابة محاولة من العرش البريطاني لامتصاص الانتقادات الشعبية التي لم تتوقف حتى الآن. بل بدأت تأخذ أشكالا اكثر تنظيما.

ويرى المنادون بالتغيير، ان الملكة أضاعت فرصة التغيير. وأنه لايمكنها أن تحدث التغييرات المطلوبة في المستقبل المنظور. على اعتبار أن العامل الدافع لهذه التغييرات بدأ يخبو ويتراجع. وعلى هذا الأساس يرى الكثير من الناس - بمن فيهم بعض المؤيدين للتاج البريطاني - بأن الفشل في التطور والتغيير، سيؤدي حتما الى تعاظم قوة التيار الذي يطرح فكرة تحويل بريطانيا الى جمهورية. وسط تعاظم الدور الأوروبي الوحدوي. كما يساعد المعارضون للملكية في مهمتهم. ويقول النائب العمالي توني بين، ان ذكرى وفاة ديانا يجب أن تكون مناسبة عملية لاعادة النظر في وضعية العرش البريطاني، ومراجعة الأوضاع في هذا المجال بصورة شاملة. ويعزز هذا الكلام أحد كبار الباحثين البريطانيين الذين يحظون باحترام كبير من مختلف المؤسسات العلمية في البلاد البروفيسور ستيفن هاسلير الذي يقول ان العرش البريطاني فقد كثيرا من مؤيديه في الأشهر الماضية. وسيواصل تعرضه للخسارة في هذا المجال في المستقبل. حتى وإن نجحت الملكة اليزابيث في ادخال اصلاحات عملية على مؤسساتها.

ويرى البروفيسور نفسه، ان قيام قصر باكنجهام بتكليف أحد أكبر مكاتب العلاقات العامة في البلاد، على نفقة الخزينة العامة، هو عبارة (عن فضيحة حقيقية). وبذلك يؤكد هاسلير ومعه بعض نواب حزب العمال وعدد كبير من المؤيدين لهم في طرحهم المناوئ للملكية: ان الشعب البريطاني يستحق في القرن المقبل الألفية الجديدة، أكثر مما تستحقه عائلة (هاوس أوف وندسور) ويقصد العائلة المالكة.

على كل حال... هذه القضية لاتزال في أول الطريق. ولكنها بدأت تستقطب اهتماما كبيرا في أوساط البريطانيين، خصوصا في ظل حكومة العمال الحالية، التي لاتخطط لازالة الملكية بل لادخال اصلاحات على المؤسسة الملكية بما في ذلك سن قوانين جديدة خاصة بمجلس اللوردات. حيث تسعى حكومة بلير الى جعله أكثر واقعية مما هو عليه الآن.

ويقول المعارضون لاستمرار الملكية في بريطانيا: من حقنا أن ننتخب رئيسا لنا. واننا سنعمل على تحقيق ذلك بكل ما لدينا من قوة ونفوذ على الساحتين السياسية والشعبية.

الدكتورة عبلة إبراهيم مديرة إدارة الطفولة بالجامعة العربية:

«حورس الصغير» على شبكة الانترنت!

أطفال الشارع.. كتائب معادية للمجتمع لنشر الجريمة في المستقبل

■ حوار: ثناء عبد العظيم
تصوير: منور جعفري

لم تعد الطفولة مجرد شعارات.. مهرجانات.. الطفولة هي المستقبل، توضع لها الخطط والاستراتيجيات لتجعل منها هدفاً لرقي الأمم وتقدمها.. مما جعل بعض المنظمات العالمية تقوم بدور هام في اصدار المواثيق للحفاظ على حقوق الطفل، وتعمل جامعة الدول العربية على النهوض بالطفولة العربية ممثلة بمجالسها، وهيئاتها، ولجانها في جميع الدول العربية للم الشمل العربي تحت أطر وقوانين واحدة تحمي الطفولة من المخاطر التي تواجهها، لاعادة الصف العربي وتحقيق حلم الوحدة العربية.

في حوار عن الطفولة العربية في الوطن العربي مع الدكتورة عبلة إبراهيم مديرة إدارة الطفولة بالجامعة العربية.. نفتح ملفات مشكلات الطفل العربي في جميع المجالات العلمية.. الصحية.. النفسية.. الطفولة العاملة وتجنيدها أهم ما نعاني منه في دول العالم الثالث.. وكان السؤال متى أنشئت إدارة الطفولة؟ وما هي اهتماماتها؟.

بداية تقول الدكتورة عبلة إبراهيم.. إن إدارة الطفولة بالجامعة العربية بدأت نشاطها الفعلي منذ ٣ سنوات. وقد اهتمت بتنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي وقعت عليها كل الدول الأعضاء فيما عدا الصومال. كذلك هنك خطة عربية قامت بوضعها جامعة الدول العربية من خلال الخبراء المتخصصين في الدول الأعضاء لتنمية وحماية ورعاية الطفولة تتطابق تقريباً مع بنود الاتفاقية الدولية، ولكنها تخلو مما تتعارض معه تعاليم الشريعة الإسلامية كالتبني وحرية العقيدة، تغطي كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية، الثقافية. والتشريعية. والإعلامية، والمعلوماتية وكل ما هو متعلق بالإنسان الكبير والطفل، وكي نتابع متابعة سليمة قمنا بالعمل على محورين الأول استحداث أسلوب علمي في متابعة الدول بوضع استبيانات تملأ من الواقع وضعناها في جداول وفقاً لكل مجال من المجالات وقمنا بتحليل ووضع تصور عن الأداء والإنجاز العربي ككل في تنفيذ الاتفاقية الدولية والخطة العربية. ولم نجد في الوطن العربي مؤسسات تهتم وتعتني بالطفل وثقافته، وتقديم الخدمات والرعاية مثلما وجدناه في الشارقة بدولة الإمارات.

إن جهود حاكمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي المثقف الواعي وراء انشاء كثير من المؤسسات التي تعتني بتنمية الطفل ثقافياً وفكرياً وإبداعياً، مثل مراكز ثقافة الطفل، والمتاحف العلمية. واقامة المهرجانات وتنظيم اللقاءات الفكرية والندوات العلمية، والاهتمام بالارتقاء والأطفال الموهوبين، واكتشافهم وتحفيز قدراتهم.. أيضاً يوجد في مصر اهتمام كبير من قبل حرم رئيس الجمهورية سوزان مبارك ورعاية كافة أوضاع الطفولة في مصر، حيث تمتد الخدمات لطفل المدينة والقرية على حد سواء مثل مشروع «القراءة للجميع» والمكتبات المتنقلة ومكتبة الأسرة التي أتاحت الثقافة لكل من ينشدها في مصر بتكلفة زهيدة. ومن خلال لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة الذي قضى بوضع الأطر والسياسات والتوجيهات للأجهزة المعنية بثقافة الطفل، نحن الآن في سبيلنا إلى وضع مشروع كبير وهو موسوعة للطفل المصري ونشرها على شبكة الانترنت حيث إن هناك قناة خاصة «محطة» للطفل


الدكتورة عبلة إبراهيم

الرياضة لها دور أيضاً في تنمية الطفل فكرياً وإبداعياً

■ اختيار الشارقة عاصمة ثقافية ينعكس مباشرة على الطفولة وتنميتها فكرياً وإبداعياً
■ علينا أن ندق ناقوس الخطر لإنقاذ المستقبل العربي
■ أسعى لأن يكون للطفل العربي موقع على شبكة الانترنت

المصري باسم «حورس الصغير»، ومن خلال موقعي بالجامعة العربية أسعى لأن يكون هناك موقع للطفل العربي على شبكة الانترنت، ونقوم الآن بدراسة هذا المشروع من خلال المسئولين والمتخصصين في الجامعة العربية والمركز الاقليمي لصنع القرار في مصر.

كذلك هناك محاولات في لبنان من خلال السيدة «بهية الحريري» للاهتمام بثقافة الطفل واحياء التراث الثقافي المبسط.

الشارقة عاصمة ثقافية

هل لاختيار الشارقة عاصمة ثقافية لعام ١٩٩٨ انعكاس مباشر على الطفولة؟

في عام ١٩٩٦ كانت أول عاصمة ثقافية تختارها اليونسكو للوطن العربي «القاهرة»، وكنا نعد لاحتفال جامعة الدول العربية بالطفل العربي، والذي يتضمن تنظيم ملتقى عربي للنشء المتفوق والمبدع، وبالفعل قام فاروق حسني وزير الثقافة بدعم هذا الملتقى من خلال المركز القومي لثقافة الطفل الذي كان يرأسه المرحوم «علاء حمروش»، وبعد ذلك اختارت اليونسكو «تونس» لتكون العاصمة الثقافية علم ١٩٩٧، واشتركنا معها في الكثير من الفاعليات الثقافية وتبادل الخبرات والزيارات، وفي علم ١٩٩٨ أصبحت «الشارقة» عاصمة ثقافية للوطن العربي، ونرى كيف أثر هذا على فاعليات ملتقى الأطفال العرب الثالث وعطاء المسئولين الشديد.

* لماذا لا تكون هناك ملتقيات للأطفال بالتبادل مع الدول العربية تحت رعاية جامعة الدول العربية؟.

- ترد د.عبلة إبراهيم بتساؤل لماذا لا يكون احتفال جامعة الدول العربية موجوداً في كل عاصمة بالتبادل؟ نحن في كل دورة من دورات اللجنة العليا لشئون الطفولة العربية التي تجتمع مرة كل سنة نضع السياسات، والبرامج، والخطط التي تسير عليها الأجهزة المختصة في الدول العربية.. واحتفال الطفولة وإن كان داخل الجامعة ويتم فيه تسليم ميدالية بيت العرب من معالي الأمين العام للجامعة للنشء المتفوق والمبدع، إلا انه لا يمنع أن يستضيف الملتقى أية دولة عربية ونذهب إليها ومعنا ميدالية بيت العرب ومن ينوب عن معالي الأمين العام في تسليمها النشء المتفوق في الموقع. إن ملتقى الجامعة يحضره نخبة من الأطفال المتميزين وهي نخبة منتقاة من كل دولة عربية وتتراوح الأعمار بين ١٠ و١٧ سنة.

مجالس الطفولة

* هل هناك شروط خاصة لقبول المجالس العليا للطفولة كأعضاء في جامعة الدول العربية؟.

- الشرط الوحيد أن يكون مجلساً أو لجنة وطنية، ولكن المشكلة أنه ليست كل الدول العربية لديها هذه المجالس واللجان، ومنذ توليت الإدارة لم تكن هناك دول لديها مثل هذه المجالس سوى مصر التي انشأت المجلس القومي للأمومة والطفولة في أواخر الثمانينات، و«تونس» لديها «وزارة الشباب والطفولة»، لكن إدارة الطفولة تداوم على دعوة الدول بانشاء المجلس ومساعدة الجهات المختصة بكيفية وضع اللوائح ومدى أهميتها حيث تتجمع لدى المجلس أو اللجنة الوطنية كافة البيانات المتعلقة بالطفولة ومشكلاتها، وتلبية احتياجاتها في كل مجتمع من هذه المجتمعات العربية بما يتلاءم مع بيئته وظروفه وإمكاناته.

* هناك مثلث الفقر والجهل والمرض الذي يقع فيه معظم أطفال الوطن العربي.. ما هو دور الجامعة العربية في حل هذه المشكلات المعقدة؟.

- بعض الدول العربية تعاني من عمالة الأطفال وهي التي بها كثافة سكانية.. وهناك دول تعاني من زيادة معدلات الأطفال المعوقين نظراً لبعض الاعتبارات التي تؤدي إلى انتشار الاعاقة مثل زواج الأقارب المنتشر في الخليج المستمد من تقاليد وعادات متوارثة، وهناك دول تعاني من النزاعات والحروب الأهلية كما حدث في اليمن ولبنان، ومثلما يحدث الآن في السودان نتيجة الحروب من تجنيد الأطفال في الجيوش، وهذا فيه اجحاف شديد في حق الطفل بالحياة. كل هذه المشكلات تناولتها الخطة العربية ووضع لها تصور وحلول في الاتفاقية الدولية التي على اسسها تحاسب الدول العربية الموقعة عليها، في رأيي أنها أصبحت تختلف كثيراً عما حدث من وقائع أعقبت صدور هذه الاتفاقية عام ١٩٨٩، والعالم كله اهتزت أركانه. ومنذ عام ١٩٩٠ حدثت متغيرات سياسية كثيرة بعد تفرد الولايات المتحدة الأمريكية بوضع نظام عالمي جديد، وفي ضوء العولمة السياسية الجديدة التي تسعى إلى تعديل خريطة العالم جغرافياً، وديمجرافياً.. والعولمة الاقتصادية التي حدثت في التسعينات واتفاقية «الجات» التي وقعت عليها الدول العربية التي ترتكز أساساً على السوق الحرة، واعادة الهيكلة الاقتصادية والاعتماد على القطاع الخاص لها سلبياتها وستزيد الفقراء فقراً والأثرياء ثراء وقد بدأت تباشير هذه التحولات، وأصبحت دول عربية تحت خط الفقر، ولنا أن نتصور الأطفال في هذه الطبقات التي ستزداد حجماً ومعاناة وهذا معناه زيادة الفقر. والتسرب من التعليم وقلة الخدمات الموجهة لهذه الفئات، كما ان انتشار ظاهرة عمالة الأطفال قد يكون في نظر البعض أنه أحسن حظاً من طفل الشارع الذي لا يجد حتى مجرد فرصة للعمل ولا حماية أو رعاية أسرية.. هذه الفئة من الأطفال ستصبح كتائب معادية لمجتمعاتهم في المستقبل ينشرون الجريمة من خلال ظاهرة المخدرات.. هذه القاعدة العريضة من الأطفال التي تشكل نصف تعداد الوطن العربي هي القوى البشرية التي ستدخل بها القرن القادم، هم هؤلاء الذين يتولون مقاليد الأمور، فكيف نتصور أن عدداً كبيراً من أطفال القاعدة السكانية العربية يكون بهذا التدني من التكوين، وعلينا أن ندق ناقوس الخطر لانقاذ المستقبل العربي ونعمل على وضع استراتيجية عربية لمواجهة مشكلة عمل الأطفال، وأساءة استخدامهم حتى لا يستفحل الداء، وفي هذه الحالة لا نستطيع اخفاء تبعاته.

همسة

هل انتهى زمن الرومانسية؟.

وهل أصبح هذا الجيل أكثر جدية وأكثر إقبالاً على المادة من العواطف؟.

للأسف إن معظم التحقيقات الصحفية التي قمنا بإجرائها مع البنات من معظم البلاد العربية خلال العام الماضي جاءت الاجابات لتثبت أنهن يفضلن جيب الشاب قبل عواطفه وعمره وشكله.. معظم الفتيات بل الأغلبية يبحثن عن الفن والمال والسيارة الفاخرة قبل صفات الزوج.

ومن خلال رؤيتي كأم أرى ان القيم المادية التي تسيطر على العالم هي السبب في هذا الاختلال الطبيعي والذي يؤثر على الموازين الانسانية والاجتماعية.. وطبعاً فقد جاءت فضيحة كلينتون لتعبر عن هذا الاختلال القيمي، فالفتاة الصغيرة تطمح الى علاقة مع رئيس ثم بعد ذلك تحاول ابتزازه.. وهكذا نرى ان الأزمة الأخلاقية أصبحت ظاهرة علنية.

واليوم تلقيت هذه الرسالة.. صاحبها يقول: عرفتها خلال دراستي الجامعية.. لم تكن أكثر البنات جمالاً.. ولا تملك مالاً.. ولكن لفت انتباهي اهتمامها بي.. ونظراتها الصامتة المعبرة.. في البداية لم أعرها اهتماماً.. خصوصاً وانني لا أؤمن بالحب في الجامعة.. وأريد ان ارتبط بفتاة تناسبني وتناسب مركز اسرتي المعروفة.. وفي أحد الأيام جمعتنا ندوة دينية ويومها تحدثت عن أهمية حجاب المرأة والتزامها الديني ووافقت على رأيي رغم ان بعض الزميلات اعتبرنني أحمل افكاراً رجعية خصوصاً وانني طالبت بعودة المرأة للبيت.. وبعد أيام التقيت بزميلتي وكانت محجبة.. وسألتها لماذا؟. قالت اقتنعت بكلامك.. وبالفعل لابد ان تتفرغ المرأة لمنزلها وأولادها.. وبصراحة اعتبرتها فتاة أحلامي.. وبعد ذلك حاولت اقناع أهلي برغبتي في الارتباط بها.. وعارضت الأسرة خصوصاً وان الفتاة من أسرة متحررة.. واعتبروني مجنوناً.. ولكني صممت على رأيي وتم الزواج بعد التخرج وبعيداً عن التفاصيل كنت أسعد رجل في العالم.

خصوصاً بعد ان أخبرتني زوجتي بأنها في انتظار أول مولود.. وجاء الابن وسعدت باسرتي ولكن المفاجأة كانت ان زوجتي ذهبت للكوافير لتغير لون شعرها ثم بعد ايام خلعت الحجاب وسألتها عن السبب في هذا التغيير أجابت بأنها مشغولة بتربية ابنها ولا تغادر المنزل.. وفي السنة الثانية جاء الابن الثاني.. وبدأت الخلافات بيننا حيث تحولت زوجتي الى امرأة متحررة مستبدة برأيها.. عنيدة.. وتلبس أحدث الموديلات وتقضي معظم وقتها في الاهتمام بنفسها، والابناء في رعاية الشغالة، ثم التحقت بالعمل في احدى شركات العلاقات العامة براتب كبير.. ومن هنا بدأت المشكلات.. هي مصرة على حقها في العمل وتقول: ان مهمة تربية الابناء مهمة تقوم بها المربية وبدأت الخلافات والمناقشات العقيمة.. واخيراً تم الطلاق وأنا أب لطفلين.. لتتفرغ زوجتي السابقة لعملها ومستقبلها وعادت لحياتها العصرية.. واصبحت انا مسئولاً عن الصغار كل ما يشغلني الآن أين ذهب الحب؟. وأين اختفت الفتاة الهادئة المطيعة؟. والآن فقد صرت متأكداً من أنني كنت ضحية تمثيلية ضمن مسلسل طويل وأمام بطلة تجيد التمثيل من أجل الحصول على الزوج الغني!.

تلك كانت حكاية صاحب الرسالة.. ومعه أتساءل كيف يمكن أن يصبح الزواج مشروعاً تجارياً تقاس درجة نجاحه بأرقام الربح والخسارة.. كيف؟.

عبلة النويس

الخيط الرفيع

حائرة بين الزوج والوظيفة

■ سيدتي:

انا امرأة في السابعة والعشرين زوجة ولدي ابنة في الثانية من عمرها وزوجي يكبرني بثلاثة اعوام وهو رجل متعلم وخلوق فاضل عندما تزوجته كنت في عامي الجامعي الاخير.. وسبب المشكلة التي اكتب لك بسببها هو العداء الشديد بين زوجي... وعملي.

بعد تخرجي فوجئت ان زوجي لايرحب بفكرة الوظيفة وقال، أن المرأة عليها ان تجلس في المنزل من اجل الاسرة وانا غير معترضة على كل هذا الكلام لكن ما المانع ان اعمل مادام لا يتعارض هذا مع واجباتي الاسرية؟.

وعندما رأى زوجي شدة والحاحي نزل عند رغبتي وسمح لي بالعمل لكن من اول يوم توظفت فيه وحتى الآن وهو ينتهز كل فرصة كي يتهم عملي بأي خلل يحدث في المنزل حتى لو كان ظرفاً طارئاً وعندما لم يجد فائدة صار يقول انه غاضب من وجود الخادمة بالمنزل ومن تعلق البنت بها فقررت الاستغناء عن الخادمة فقط لاثبت له اني قادرة على التوفيق بين اسرتي وبين وظيفتي وها قد مضى الآن عام كامل بدون وجود خادمة واعتقد ان حياتنا تسير طبيعية ولا اظن اني مقصرة في اي ناحية معه!!

ولكن زوجي الآن صار يقول اني اجهد نفسي كثيراً في عملي وبين واجبات المنزل، وعندما تعرضت للاجهاض قبل شهرين اتهم زوجي عملي في جعلي ابذل مجهوداً زائداً بسبب نزول الجنين وعبثاً حاولت ان ابرىء عملي من هذه التهمة!

زوجي يتهم عملي في انه يستهلك كل طاقتي لذلك عندما آتي للمنزل فان مجرد ما اقوم بأعمال المنزل اصاب بالانهاك وقد قال زوجي انك في نهاية اليوم تكونين شاحبة ومرهقة وغير قادرة على فعل اي شيء.. فماذا افعل وانا احب زوجي وبيتي.. واحب أيضاً عملي ولا استطيع ان افقده..؟

(الزوجة الحائرة)

■ هذه مشكلة كل بيت تقريباً، ومشكلة كل زوجة عاملة، قد تتفاوت درجة الازمة، وقد تغيب في بيت ثم تظهر بعد حين، ولكن هناك من تعيش هذه الازمة ٢٤ ساعة يومياً، وانت واحدة من هؤلاء اللاتي يستيقظن صباحاً على المشكلة، ويحملنها في حركاتهن وسكناتهن طوال اليوم، ويجب ان تعترفي أمام نفسك لان الحل بيديك انت. وتستطيعين ان تغيري وجهة نظر زوجك، ليس بالكلام والعتاب والردود المتبادلة التي قد تصل بينكما الى حد الخصام. عليك ان تكوني ذكية في حماية بيتك، وان تضعي زوجك وطفلتك في اول قائمة اهتماماتك، هذا لايعني نهاية احلامك الوظيفية، لكن لماذا نترك حياتنا بدون ترتيب اولوياتها، تستطيعين اذن ان تتجاوزي هذه الازمة، وان تدفعي زوجك الى احساس جديد بانه كل شيء في حياتك، وان طفلتك هي حلمكما المشترك.. وأن الوظيفة تأتي في الترتيب الثالث. او الرابع.. او الخامس..

ياسيدتي.. انت امرأة ذكية وناجحة في عملك.. فكيف لا تقدرين على «قيادة» سفينة سعادتك داخل البيت.. قليل من الذكاء وكثير من الرعاية والاهتمام.. بعدها تستقر حياتك وستكتشفين انك لم تخسري البيت او الوظيفة «عين».

نمو الأطفال بالنوم الليلي أسرع

سهر الأطفال.. كله أضرار

■ تحقيق: إيمان الحوسني


محمد علاء الدين


علا علاء الدين


شريف محمد لطفي




رامة نعيم عيسي

بدأت الدراسة والآن الوقت متأخر ولكن ثمة أصوات وهمهمات تخرج من هذا البيت، ليسوا لصوصاً يسرقون بل هم أطفال هذا البيت يسهرون أمام التليفزيون والفيديو والأتاري والسيجا.. كيف تواجه الأمهات هذه المشكلة التي تحول الابناء إلى خفافيش.. نوم بالنهار وسهر بالليل.

محمد علاء الدين (ثماني سنوات) يقول: في أيام الدراسة لا أسهر بسبب استيقاظي المبكر للذهاب للمدرسة أما في الصيف فعادة أسهر مع إخوتي فهو فرصتنا للعب حتى التعب ولأنني أحب اللعب على الكمبيوتر أسهر عليه كما ألعب ألعاب «السيجا» و«الفاميلي» وعندما أحس بالنعاس أذهب للنوم وأستيقظ في وقت متأخر.

علا علاء الدين شقيقة محمد تقول: عندما يسهر أخي محمد وبقية إخوتي أسهر معهم فمحمد يجلس يلعب على الكمبيوتر وأنا ألعب بألعابي أو أرسم وألون وقد أذهب للفراش قبلهم إذا أحسست بالنعاس ولكنني لا أبقى ساهرة لوحدي لأنني أخاف من الظلام، وعندما نسهر كثيراً ما تستيقظ أمي من نومها لتطمئن علينا وهذا يتعبها فلا تستطيع النهوض بسهولة من النوم لتذهب إلى عملها.

شريف لطفي من الأطفال «السهيرة» يقول عن جدوله اليومي: أقضي الوقت في اللعب مع أصدقائي حتى حلول المساء بعدها أتناول عشائي ثم أشاهد التليفزيون أو ألعب بعض الألعاب الالكترونية وعندما أحس بالنعاس أذهب للفراش ولا يكون ذلك قبل منتصف الليل.

هالة الصادق والدة شريف تقول عن سهره: أعاني كثيراً من سهره فهذا السهر يزعجني أن سهره وعدم انتظامه في النوم يجعلان شهيته متقلبة ويجوع في أوقات بعيدة عن أوقات تناول الوجبات مما يجعله يتناول أي شيء، وعندما يأتي موعد الوجبة أجده غير راغب في الأكل ومعرضاً عنه.

رامة نعيم عيسى (١٢ سنة) قالت عن السهر: أكتفي بالسهر أيام الاجازات والعطل وأثناء سهري يكون والدي وإخوتي الصغار نائمين، ولذا أقضي السهرة في متابعة برامج التليفزيون خاصة الأفلام القديمة وقراءة المجلات، وقد ألعب على الكمبيوتر، ولكن مهما أسهر فإنني لا أتأخر في النهوض من النوم ولأنني أكون متعبة ومحتاجة للنوم أنام مبكراً في الليلة الثانية.

الدكتور مهند الحمداني أخصائي طب الأطفال يقول عن سهر الأطفال واضطرابات النوم لديهم: النوم كما نعرف ضروري وحيوي كالأكل والماء بالنسبة للانسان ويستهلك ثلث حياتنا، والإنسان يحتاج إلى ٨ ساعات من النوم المتواصل يومياً، وبشكل عام يمكن القول إن لبكاء الطفل خاصة في مراحل حياته الأولى علاقة بمواعيد وعدد ساعات نومه فكلما زاد معدل البكاء زادت ساعات النوم حيث يبلغ مستوى بكاء الطفل أعلى له منذ الولادة وحتى الشهر الثاني، وفي الأسبوع السادس يصل معدل بكاء الطفل إلى ثلاث ساعات ثم يتناقص إلى ساعة أو أقل يومياً في الشهر الثالث وهذه الساعات لا يشترط أن تكون متواصلة بل متقطعة على مدار الأربع والعشرين ساعة كما ان الأطفال صغار السن أي في حدود الشهرين والثلاثة أشهر يستيقظون عادة بين مرتين وثلاث مرات من نومهم لأجل الرضاعة. وبشكل عام يمكن القول إن الأطفال المولودين حديثاً في حاجة إلى النوم فترة طويلة تبلغ من (١٨ ساعة) إلى (٢٠ ساعة) يومياً وعندما يبلغ المولود سن ثلاثة أشهر تصبح فترة نومه أثناء الليل أطول من النهار.

يضيف الدكتور مهند الحمداني قائلاً: نوم الأطفال بالليل شيء ضروري ولا يعوضه النوم بالنهار حيث تقول إحدى المعلومات العلمية الموثقة إن معدل النمو الجسدي للأطفال يكون أكبر أثناء النوم بالليل.. ولم يعرف السبب العلمي الحقيقي لهذه الظاهرة الطبيعية في جسم الأطفال. وفي المقابل فإن اضطرابات النوم في الطفولة أمر شائع، وقد تكون اضطرابات وقتية أو تأتي لفترة وما تلبث أن تذهب حتى تعود.. فقد يتصور الأطفال الكبار بعض الأشياء المخيفة التي قد تحدث لهم وهم نائمون كالموت أو الخطف أو أشياء أخرى وهم قد يعلنون عن هذه المخاوف أو يتجاهلونها ولا يتحدثون فيها، ولذا فهم قد يعمدون إلى ابقاء النور غير مطفأ أو يملأون السرير باللعب خاصة مع احساسهم بأن فترة النوم هي فترة انفصال عن آبائهم وقد يطلب الطفل من والديه السماح له بالنوم معهما أو يتسلل إلى غرفتهما أثناء النوم وهو أمر شائع بين الأطفال خاصة أولئك الذين يعانون من انفصال بين الوالدين أو مشكلات بينهما أو تعرض الطفل لموقف مخيف أو أزمة نفسية كوفاة أحد معارفه أو أقاربه، وقد يكون من أسباب اضطرابات النوم عند الأطفال السهر بسبب مؤثرات في حياة الطفل كمشاهدة التليفزيون واللعب مع الإخوة أو الانشغال بشيء ما يصرفه عن النوم. وخطورة سهر الأطفال خاصة وجود علاقة بين ارتفاع معدل الاصابات المنزلية للأطفال وسهر الأطفال في الصيف فعادة ما يسهر الأطفال بالليل لوحدهم دون رقابة حيث يخلد الوالدان للنوم بسبب ظروف العمل مما يجعل الأطفال أكثر جرأة في التعامل مع الأشياء ومحاولة اكتشافها على ضوء عدم وجود رقابة تردعهم.

يضيف الدكتور مهند الحمداني قائلاً: يمكن استخدام التعلم كوسيلة لضبط وتنظيم النوم عند الأطفال منذ شهورهم الأولى، فالأم التي تلعب مع طفلها وتبقيه يقظاً لأطول فترة في النهار عادة تعلمه أن ينام أكثر في الليل ويجب ألا يسمح للأطفال الذين يعانون من الخوف عند النوم ويرغبون في النوم مع والديهم في الغرفة في تحقيق هذه الرغبة لهم إلا في فترة مؤقتة ويمكن ترك باب غرفة الطفل مفتوحاً قليلاً عند النوم لطمأنته أو السماح بتسلل ضوء خافت إلى الغرفة ولكن يجب مراعاة عدم اجبار الطفل على النوم رغماً عنه فقد أكد المتخصصون على هذه النقطة باعتبار أن النوم عملية لا تدخل في عداد الأعمال الإرادية التي تخضع لقدرات الإنسان وإنما النوم يأتي إلى الطفل حسب المناخ الصحي الملائم الذي يجعله يشعر بالحاجة إلى النوم ولذا كانت أهمية أن يتدرب الطفل على الذهاب الى فراشه في ساعة معينة وأن يطلب منه ذلك بشكل تدريجي حتى يتعلم النظام السليم، لكن ذهاب الطفل إلى الفراش ليس مجرد عملية روتينية يومية فالطفل الذي يذهب الى فراشه حزيناً ينام نوماً مزعجاً يؤثر تأثيراً سلبياً على نفسيته إذا استمر حزنه قبل النوم على المدى الطويل..

لذلك يجب على الأم أن تحاول جهدها لكي تحافظ على بقاء طفلها سعيداً قبل ذهابه إلى النوم، ومن المهم أن يكون موعد النوم مقبولاً ويفضل أن يكون الجو المهيمن على البيت حميماً وبهيجاً. وعلى الأبوين أن يتذكرا انه من الأفضل للطفل المتعب ألا يتحول موعد نومه إلى واجب ثقيل غير محبب إلى نفسه بل يجب أن يقترن موعد نومه بصورة الرضا وكأنما يؤدي الطفل عملاً تلقائياً. ولعل خير موعد لنوم الطفل نهاراً هو بعد الغداء مباشرة أما موعد النوم الليلي فيفضل أيضاً بعد العشاء. وبشكل عام من المفضل أن تدفع الأم طفلها الى النوم بالكلمة الحلوة وليس بالضغط إلى أن يبلغ عمره بين الثالثة والرابعة، ويصبح على درجة من المسئولية التي تؤهله للذهاب إلى فراشه وحده راضياً وقبل ذلك يجب على الأم أن تستخدم عدداً من الوسائل المرضية للطفل كأن تضع يدها في يده وتقوده إلى الفراش وهي تحدثه عن آخر موضوع في ذهنه.

ويذكر العالم النفسي الأمريكي «بنجامين سبوك» أن الأطفال الصغار يشعرون بالرغبة في اقتران نومهم بوجود أشيائهم المفضلة معهم كأن ينام معه في الفراش دميته أو دبه المفضل.

يفضل عدم ترك الطفل يشاهد أفلاماً مرعبة أو مخيفة قبل ذهابه للنوم وعدم تركه يقوم بمجهود بدني شديد. والأفضل عدم اعطاء الطفل وجبة دسمة والاستعاضة عنها بوجبة خفيفة وكوب حليب دافىء والابتعاد عن الأفلام المثيرة كما أن مداعبة الوالدين للطفل قبل النوم وقراءة قصة خفيفة للطفل يساعده على النوم.

ومن الأساليب الخاطئة التي تتبعها الأمهات في دفع أبنائهن إلى النوم اعطاؤهم بعض الأدوية مثل «الأكتيفيد» و«البيري أكتين» وأدوية الكحة وهو أسلوب خاطىء وله آثار جانبية سيئة على الأطفال.

ساعات النوم

احتياج الشخص للنوم يقل بالتدريج مع التقدم في السن، وهذا الجدول يوضح متوسط احتياج كل سن مع الوضع في الاعتبار أن تلك المسألة خاصة بكل شخص على حدة.

السن	متوسط عدد الساعات
من شهر إلى ٣ أشهر	من ١٨ إلى ١٩ ساعة
من ٤ إلى ٥ شهور	من ١٦ إلى ١٧ ساعة
٨ شهور	من ١٥ إلى ١٦ ساعة
سنة واحدة	من ١٣ إلى ١٥ ساعة
٣ سنوات	١٢ ساعة
٤ إلى ٥ سنوات	من ٩ إلى ١١ ساعة
١٠ سنوات وما فوق	من ٨ إلى ١٠ ساعات

أغراها بكلامه المعسول فساعدته على قتل زوجها

■ جريمة غريبة على عاداتنا جرت احداثها في قرية صغيرة كل اقرانها يلهثون وراء لقمة العيش، حيث ولدت فريدة. وعاشت في مرح وانطلاق منذ نعومة اظفارها. فلم تشعر بسنوات العمر وهي تسرع بها من طور الطفولة الى سن الصبا والطيش عندما سقطت في حب شاب مفلس ظل يطاردها حتى بعد زواجها. وتسلل الشيطان لينهي القصة بجريمة قتل بشعة لتدفع «فريدة» واسرتها ثمن طيش «عيد» الذي دنس محراب الحب بدماء القتيل.

مأساة فريدة بدأت عندما تعثرت في دراستها المتوسطة وكان الرسوب حليفها لذلك اكتفت بهذا القدر من التعليم. ولم تدرك انها صارت كاملة الانوثة الا عندما شعرت بنظرات شبان القرية تلاحقها.

ولم يكن من الصعب على «عيد» الشاب المتفوق في دراسته الثانوية ان يعرف الطريق الى قلبها فشيد لها قصورا. وابراجا في الخيال وكان يطرح على مسامعها كلماته الرقيقة وجعلها تسهر الليل تفكر في ذلك وهي دون السابعة عشرة ولم تدرك وقتها ان الحب يحتاج الى مقومات اخرى حتى يستمر وينمو فيثمر زواجا ناجحا. ومن اجل «عيد» رفضت كل من تقدم لخطبتها لكنها في النهاية انهارت امام عاصفة الغضب التي اجتاحت الاسرة خاصة عندما تقدم الى خطبتها «محمد» صديق شقيقها الذي يمتلك كل مقومات الرجولة بالاضافة الى الثراء النسبي الذي يتمتع به ورحبت الاسرة كلها به، وعلى مضض وافقت فريدة على الخطبة داست على قلبها انطلقت الزغاريد في ارجاء المنزل بينما العروس الجميلة تبكي بلا دموع.

وكان محمد يسابق الزمان في اعداد عش الزوجية ونجح في ذلك تم تم الزواج.

ومنذ اليوم الأول بدأت فريدة تكتشف ان الحياة يجب ان تستمر ولا تتوقف واخذت في رعاية منزلها الصغير فنسيت تماما حب المراهقة، وساعدها في ذلك سفر عيد الى القاهرة لقضاء فترة التجنيد، راحت فريدة تنتظر حدثا سعيدا بدأ ينمو في احشائها تحركت مشاعر الأمومة بقلبها لأول مرة، وبدأت في اعداد ملابس الضيف العزيز القادم.

وكانت العروس الصغيرة تنسى حبها الأول لولا ظهور عيد فجأة في حياتها عندما تزوج خاله من شقيقتها الصغرى. كان ظهوره بمنزله صدمة كبيرة، حاول قدر استطاعته وصل الود القديم لكن كلماته الناعمة لم تجد آذانا صاغية ولم ييأس فكرر محاولته، وتحطمت كل محاولاته امام تمسك فريدة بعفتها وزوجها، رفضت الخيانة بشتى صورها، وانجبت طفلها الأول احمد لتكتمل سعادة الأسرة لكن عيد امسك بمعوله واقسم على هدم هذه السعادة حتى لو كانت حياته هي الثمن.

انهى الشاب فترة تأدية الخدمة وتفرغ لمطاردة فريدة حتى تمكن من محاصرتها، ونجح في احياء نار الحب القديم وبدأت فريدة تتمرد على واقعها، كانت تتشاجر مع زوجها لاتفه الاسباب حتى انها فكرت في طلب الطلاق لولا شعورها ببوادر حمل جديد.

وبلغت فريدة برغبتها في الانفصال الى حبيبها السابق الذي هلل فرحا ووعدها ببذل المستحيل ومن اجل ذلك اتفق معها على قتل الزوج للحصول على الميراث والحرية في آن واحد هكذا زين له الشيطان جريمته دون وازع من ضمير وخطط لتنفيذها بطريقة تبعد الشبهات عنه وعن فريدة.

وجاءت الفرصة عندما شعرت شقيقة فريدة بآلام الوضع فذهبت فريدة للاقامة معها لمساعدتها في شؤون المنزل وتركت الساحة خالية للفارس المغوار من اجل تنفيذ جريمته حيث تسلل الى منزل فريدة بعدما اخذ المفتاح منها وفوجئ عيد بمحمد امامه وكانت المواجهة التي ارتجف لها قلب عيد استل سكينه بأيد مرتعشة، ومرت لحظات كأنها دهر من الزمن وعيد ينظر الى محمد والشرر يتطاير من عينيه، وقبل ان يلفظ الشاب بكلمة واحدة اسرع عيد اليه، وشل حركته ثم اغمد نصل السكين في بطنه ثم كتم انفاسه وراح يخنقه بكلتا يديه، وعبثا حاول محمد الافلات من قبضته وخارت قواه سريعا حتى زهقت روحه ثم فر هاربا.

مرت ساعات طويلة قبل اكتشاف امر الجثة. وامتلأت الدار بالصراخ والعويل قبل ابلاغ الشرطة التي حضرت، وتحفظت على المكان لرفع البصمات. وجمع خيوط الجريمة. ومن المعاينة الظاهرية تبين عدم وجود عنف على ابواب ومنافذ الشقة وعدم اختفاء اي نقود او منقولات مما يؤكد ان الحادث لم يكن بغرض السرقة انما بدافع الانتقام على الأرجح. واكدت تحريات المباحث ان المجني عليه ليس له اعداء او خصومات ثأرية. والجميع يحبه لاخلاقه الحميدة. وهنا بدأت المباحث في التفتيش عن المرأة وفحص المترددين على منزل المجني عليه. وجاءت نتيجة التحريات تؤكد ان فريدة كانت على علاقة حب قديمة بشاب يدعى عيد وان بعض الجيران شاهدوه بالقرب من منزل المجني عليه ليلة الحادث. وحامت الشبهات حول عيد. وتم استئذان النيابة في القبض عليه.

بمجرد ان علم عيد بوجود الشرطة حاول الهرب لكن الشرطة القت القبض عليه وبقليل من الخبرة والحنكة استخلص الضابط الاعتراف كاملا من المتهم الذي اكد انه نفذ جريمته بتحريض من حبيبته السابقة فريدة وهي التي ساعدته في تنفيذ الجريمة واعطته مفتاح الشقة.

تم تحرير محضر بالواقعة والقت الشرطة القبض على فريدة التي انكرت تماما صلتها بالجريمة ونفت تحريضها للجاني من اجل التخلص من زوجها. وبمواجهة عيد وفريدة راحا يتبادلان الاتهام فتمت احالتهما للنيابة العامة بتهمة القتل. بعد الانتهاء من سماع اعترافاته صرح وكيل النيابة بدفن جثة الزوج القتيل وحبس العاشقين احتياطيا على ذمة التحقيق.

لصان محترفان يقتلان عاملين لينتحلا اسميهما

■ لم يثنهما السجن عن العودة الى ارتكاب الجرائم فما ان خرجا منه حتى تماديا في أعمال السرقة والنهب. وأصبحا موضع ملاحقة دائمة وحثيثة لعناصر الاجهزة الأمنية المختصة فأعاقت تحركهما. والحل الأسهل على طريقتهما الجهنمية اللجوء الى لعبة الموت والعقل بالقرعة، حيث قتلا عاملين وأحرقا جثتيهما من أجل استعمال هويتهما والتنقل بحرية.

ولكن أي منقلب سينقلبان؟

عاود السجينان السابقان جميل ج. ويوسف ب. نشاطهما الجرمي مجدداً، بعد أن خرجا من السجن انفاذا لعقوبة السرقة والسطو، حيث أقدما مع رفاق لهما على سرقة عدة محال ومنازل في منطقة برج حمود وجوارها.

وبسبب ارتكابهما جرائم السرقة هذه أصبحا موضع ملاحقة من قبل الأجهزة الأمنية التي داهمت أماكن اقامتهما وضبطت قسماً من المسروقات كما عممت اسميهما على جميع مراكز قوى الأمن بما فيها الحدود.

وفي تلك الأثناء كان جميل يقوم بخدمة العلم في سوريا ويتنقل بصورة دائمة بينها وبين لبنان. خاصة انه مرغم للتردد على سورية باستمرار لاثبات وجوده في مركزه العسكري بعد انتهاء مدة مأذونيته.

وتهربا من ملاحقة العناصر الأمنية لهما من جهة وتسهيلا لمرور جميل على الحدود من جهة أخرى انكب جميل ويوسف على استنباط الطريقة المثلى لتحركهما بسهولة والافلات من قبضة العدالة.

ورسا تفكيرهما على طريقة دموية تقضي بقتل شخصين من العمال السوريين لسهولة استدراجهما للاستحصال على هويتهما واستعمالها. وبذلك يستطيعان التنقل دون خطر.

وقد شدد من عزيمتهما على هذا علمهما بأن رجال الدرك حضروا للبحث عنهما في غرفتهما في الفندق.

وصباح اليوم التالي توجها بسيارة تاكسي الى محلة الدورة حيث يتجمع العمال السوريون وعرضوا عليهم مبلغ مائة دولار أميركي كأتعاب مقابل تنظيف احد الشاليهات في منطقة المعاملتين ونظراً للمبلغ المغري تهافت العمال. فاختارا اثنين هما «أحمد ع.» و «خالد ع.».

وصعد العاملان الضحيتان معهما في السيارة وتوجهوا الى منطقة المعاملتين حيث المكان المقصود للتنظيف، وهو عبارة عن شاليه مهجور. يقع على البحر في منطقة نائية كان يوسف يشغلها سابقاً.

وفور وصولهم استوليا على هويتي العاملين ثم قيداهما وأطلقا على رأس كل منهما رصاصة واحدة كانت كافية لقتلهما وبعد ذلك أحرقا الجثتين لطمس المعالم وعدم التعرف عليهما.

وعلى الأثر توجه جميل ويوسف الى محل المزين «جان ن.» في الأشرفية لاجراء بعض التعديلات على معالمهما كي لا يتم التعرف عليهما فصبغ يوسف شعره بلون فاتح وقص شاربيه. أما جميل فاستبدل النظارات التي كان يضعها بشكل دائم بعدسات لاصقة.

ثم قصدا فندق «لاميراج» في المعاملتين. واستأجرا غرفة باسم المغدور «خالد ع.» الاسم الثاني اختاره يوسف للتعريف عن نفسه بعد ابراز هويته. كما عرف جميل عن نفسه باسم المغدور الآخر «أحمد ع.».

وبعد ثلاثة أيام داهمت العناصر الأمنية هذه الغرفة في سياق ملاحقتهما بجرائم السرقة اذ ان جريمة القتل لم تكن قد اكتشفت بعد. وضبطت من داخلها مشط مسدس بداخله ١١ قنيفة صالحة.

وتوجها فيما بعد الى منزل «جمانة أ.» في بيروت. حيث كانا يودعان حصيلة مسروقاتهما. وأثناء وجودهما وشت بهما جمانة الى القوى الأمنية استنادا الى اتفاق مسبق. فداهمتهما العناصر الأمنية وألقت القبض على جميل، في حين تمكن يوسف من الفرار، وعثر بداخل سيارته على بطاقة باسم خالد وعلى مسدس وقارص حديدي ومفك.

ولم تمض سوى أيام حتى شاهنت دورية من استقصاء بيروت يوسف في محلة الجعيتاوي وحاولت القاء القبض عليه بسبب ارتكابه جرائم السرقة. ولم يكن لتاريخه قد اكتشفت جثتا القتيلين وطاردته. فصعد الى سطح احدى البنايات ولدى محاولته القفز من الطابق الرابع بعد محاصرته. سقط وتوفي على الفور وعثر معه على بطاقة هوية باسم أحمد.

ولاحقا عثر على جثتي خالد وأحمد داخل الشاليه فنقلتا الى المستشفى الحكومي حيث تعرف عليهما أقرباؤهما.

واحيل جميل الى محكمة جنايات في جبل لبنان حيث يواجه عقوبة الاعدام بينما اسقطت دعوى الحق العام على يوسف بسبب الوفاة.



وجهة نظر

الشيكات المرتجعة جناية في كل بيت

■ يقول المحامي عادل العلي ان هناك جناية في كل بيت، وذلك نتيجة لاتساع ظاهرة «الشيكات المرتجعة» وتزايد معدلات جريمة اصدار الشيك من دون رصيد بصورة تنذر بالخطر. هذه الظاهرة التي تحدث عنها الكثيرون وحاول البعض معالجتها وعلل البعض الآخر انتشارها على هذا النحو. فحمل المسؤولية للبنوك التي سهلت الحصول على دفاتر تلك الشيكات تارة وتارة اخرى حمل البعض هؤلاء المتهمين بتلك القضايا المسؤولية لسلوكهم المتبوع بنواياهم الاجرامية.

ويضيف: مع احترامنا لوجهات النظر تلك الا اننا نرى انها لم تمس او تتناول جوهر المشكلة والتي سبب انتشارها على هذا النحو المخيف.

ذلك ان جوهر المشكلة في الواقع هو تلك الهالة السحرية التي احاطها القانون بتلك الورقة والتي تتمثل في التشدد في الحماية القانونية لتلك الورقة من حيث جسامة العقوبة والتي تصل الى خمس سنوات وفي بعض الاحيان الى سبع سنوات، او من حيث الاجراءات التي تتبع في تحريك الدعوى الجزائية. حيث يعامل المتهم فيها بصورة استثنائية عن غيره من المتهمين في الجنايات الاشد خطورة فلا يستطيع الخروج بكفالة اذا ما تم التحقيق معه وحاول ان يبين حقيقة التعامل وحقيقة ادعاء الشاكي او تسوية الموضوع معه قبل محاكمته.

الامر الذي دفع بالكثير من الناس الى استخدام الشيك كوسيلة لقضاء الحقوق المشروعة وغير المشروعة وذلك على النحو التالي:

سهولة الاجراء حيث لا يتطلب الامر سوى التقدم بشكوى للنيابة العامة والاجابة على اسئلة معدة سلفا يعرف اجاباتها الجميع لتبدأ بعد ذلك فصول المأساة للطرف الآخر فيصبح مطاردا من قبل رجال الامن لارتكابه جناية (اصدار شيك بدون رصيد)!

فسلوة الاثر. ويتجلى بالحجز الى حين السداد سواء قبل او بعد صدور الحكم عليه ولا يحميه تقديمه من اعذار او تبرير او تعهد بالسداد والخروج بكفالة الى ان تتم محاكمته وتثبت ادلته وسوء نيته بالفعل.

ويرى المحامي عادل العلي ان استخدام تلك الورقة السحرية اصبح يهدف لتحقيق مصالح خاصة لم يقصدها المشرع اساسا ليتحرف القانون عن تحقيق غاية نبيلة تتمثل في اشباع الثقة على هذه الورقة المهمة وانما ليصبح هذا القانون وبهذه الكيفية في التطبيق العملي مصدر تعاسة وشقاء للافراد وسببا مباشرا لانهيار كثير من الاسر التي حبس معيلوها سنين طويلة، مثلما نشاهد الآن من شيوع استخدام الشيك كضمان في اغلبية التعاملات مثل بيع السيارات والبضائع بالاجل وضمان تنفيذ العقود التجارية والمدنية رغم عدم جواز ذلك قانونا باعتباره اداة وفاء لا اداة ضمان.

وقد ساهم التعديل التشريعي في القانون رقم ٨٤/٤ في تعقيد المشكلة بدلا من حلها عندما اعفى المتهم من العقاب اذا ما بادر بالسداد بعد الحكم عليه نهائيا وفي مرحلة تنفيذ العقوبة. حيث شجع ذلك الكثير من الافراد على التعامل بالشيك على النحو المطلق وبالاخص الطرف المستفيد ما دام باستطاعته العفو عن المتهم في اي وقت وبعد مثلومات مزيدة، واصبحت العقوبة الجنائية بهذا الوضع حقا مقررا لمصلحة الشاكي بدلا من ان يكون حقا مقررا للصالح العام كما هو متعارف عليه في شتى الشرائع المدنية.

ونتساءل ما هو الحل؟

يجيب المحامي عادل العلي ان الحل ببساطة يتجلى في اسقاط التجريم الجنائي في القضايا التي يكتشف فيها، ومن خلال التحقيق تواطؤ الشاكي مع المتهم في اصدار الشيك واستخدامه كضمان لا كاداة وفاء كما اراد المشرع، وعلى المتضرر اللجوء الى القضاء المدني اذا ما اراد حقه والذي سوف يناله دون شك اذا كان فعلا من اصحاب الحقوق.

■ عن «الأنباء» الكويتية

نتائج الإدمان على المخدرات نصّاب يقود زوجته للرذيلة

■ «محتال.. ونصاب.. ومدمن.. صفات ثلاث اجتمعت كلها في زوجي الذي جعلني اندم على السنين التي قضيتها معه ولم أشعر بالأمان لحظة واحدة..

قبل زواجي به لم أكن أرغبه ولكن أمام إلحاح أهلي ورغبتهم فيه وافقت لأنه مهما فعلنا نحن البنات لن نستطيع تغيير رغبة الأهل اذا قرروا أمراً.. دخلت القفص الذهبي وانتظرت أن يحميني زوجي من عثرات الزمن ويحلق في سماء السعادة كما أخبرني عنه أهلي ولكن طال انتظاري وبعد سبعة أشهر اكتشفت انه مدمن للمسكرات..

حاولت ابعاده عنها الا انه كان جبارا قويا وأخذ يضربني ويشتمني مستغلا خوفي من كلام الناس ومن العودة المبكرة الى بيت أهلي وأنا ما زلت في الشهور الأولى.. ومع ذلك صبرت وليتني لم أصبر.. وحملت بطفلي وبدلاً من أن يحتم زوجي بنا ويرعانا اهتم بأصحابه فقط من رفاق السوء الذين يمدونه بكل أنواع المخدرات والمسكرات وكانت النتيجة ادخاله السجن..

وبعد عامين تجرعت فيهما المر والعلقم وذقت فيهما طعم الذل افرج عن زوجي..

وما ان خرج من السجن حتى بدأ في النصب على الآخرين وللأسف جعلني اداة لافخاخه يجبرني على حمل بعض الصكوك المزورة لاستقطاب الآخرين والادعاء بأنني أرملة وطفلي مريض ويحتاج للعلاج بينما يقف هو على الجانب الآخر متفرجا ساكنا لا يحرك شيئا وليته اكتفى بذلك وانما فعل ما هو أسوأ وأبشع فقد عاد ثانية لادمان المخدرات ولم تعد تهمه الوسيلة التي يحصل بها على المال حتى ولو جاءت على حساب كرامته وكرامتي فالمهم عنده ان تتوفر بيده المخدرات كلما احتاج اليها غير مكترث بضعاف النفوس الذين يصاحبهم ولا يترددون لحظة في خراب بيته والتغرير بزوجته التي صبرت على بلواه علّه يتحسن.. ولأني بت أخشى على نفسي وطفلي من تصرفات زوجي قررت أن أنفصل عن هذا المدمن المحتال الذي لا يستحق أن يكون زوجاً أو أباً».

● الشيخ عبدالرحمن الحجيلان القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال: اذا كان ما ذكرته هذه الزوجة صحيحا أن زوجها محتال ومبتلي بالمخدرات وانها ناصحته مرارا وتكرارا لعله يتوب وتكسب معه الأجرين أجر البقاء معه والصبر عليه وأجر السعي في هدايته. جزاها الله خيرا على ذلك وعلى ما بذلته ولتعلم هذه الزوجة انه لا يجوز لها أن تساعد زوجها في نصبه على الآخرين وحصوله على المال من أجل المخدرات هذا الوباء الخطير الذي لا يقتصر تأثيره على فرد واحد بل على المجتمع بأكمله فالبقاء مع مثل هذا الزوج لا يجوز ومن حقها أن تطلب الطلاق على أن تثبت للحاكم الشرعي صحة ما تدعيه والله أعلم.

● الاختصاصي الاجتماعي الدكتور زين العابدين محمود علق على هذه المشكلة قائلا: استغرب سكوت هذه المرأة حتى هذا الوقت ولماذا لم تستغل أمر دخول زوجها الى السجن وتطلب من الحاكم الشرعي ان يطلقها منه أو يكتب عليه تعهدا خطيا بأن يحسن معاشرتها ويكون مسؤولاً عنها وعن طفلها وان يراعي حدود الله ولا يرتكب المحرمات والكبائر واستغرب سلوك المرأة الانقيادي لزوجها في أمر خطير لربما وجدت نفسها في السجن هذه المرة بدلا من زوجها حينها ستخسر نفسها وطفلها وأتساءل أيضا أين أقارب وأهل هذه المرأة مما يحدث لها انني أشعر أن هذه الزوجة بالغت في أقوالها عن زوجها الذي ذهب ضحية أصدقاء السوء ويحتاج الى من يقف معه لمعالجته من الادمان وحينها سيستيقظ ضميره ويعلم خطأه فمدمن المخدرات لا تهمه الطريقة التي توصله الى مزاجه لأنه أسير الشيطان.

● الاختصاصي النفسي بمستشفى الصحة النفسية بجدة الدكتور محمد جمال قال: اذا كان ما ذكرته هذه الزوجة عن زوجها صحيحا فهو أمر مألوف عند الطبقة التي تعاني من الانحراف او الاضطراب السلوكي وجميع التصرفات التي ذكرتها هذه الزوجة هي حالات متكررة ومسموعة لدينا نحن النفسانيين وبعضها يزيد عما جاء كل حسب المرحلة التي وصلها..

فالانحراف أو الاضطراب في سلوك الفرد يظهر بشكل واضح عند المدمنين خاصة الذين أدمنوا مادة الهروين اما اذا كان المنحرف أو المضطرب سلوكيا غير مدمن فهو من الشخصيات الانتهازية والمتسلقة حتى وان كان على حساب اعراضها أو خسارتها لرب الناس الى قلوبها. ومع ذلك فان المنحرف او المضطرب سلوكيا مسؤول مسؤولية تامة ومدرك لكل تصرفاته ولهذا يحاسبه القانون. لأن ما يعانيه ليس مرضا يفقده الوعي أو لا يمكنه من التحكم في تصرفاته وهؤلاء خاصة الذين يعانون من «السيكوباتية» في خلاف دائم ومستمر مع المجتمع والقانون وغالبا تنتهي حياتهم اما سجنا أو قتلا فالصراع أحيانا يمتد مع النفس ويقتلها.

عن: «عكاظ» السعودية

قانون

مخالفات البناء وشروط إزالتها

■ أرست محكمة القضاء الاداري المصرية برئاسة المستشار رأفت يوسف نائب رئيس مجلس الدولة القواعد الخاصة بمخالفات البناء والشروط الخاصة بازالة تلك المخالفات والسلطة المختصة بها. ذلك انه وفقاً لأحكام المواد ٤ و ١١ و ١٥ و ١٦ من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ في شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء والقوانين المعدلة. فانه لا يجوز انشاء مبان. أو اقامة المحال. أو توسيعها أو تعليتها. أو تعديلها. أو ترميمها إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الجهة الادارية المختصة. ولا يجوز الترخيص بالمباني أو الاعمال المشار اليها إلا اذا كانت مطابقة لاحكام هذا القانون ومتفقة مع الأصول الفنية والمواصفات العامة. ومقتضيات الامن والقواعد الصحية.

وفي حالة مخالفة تلك الاحكام. توقف الأعمال المخالفة للقانون بالطريق الاداري بقرار مسبب من الجهة الادارية المختصة بشؤون التنظيم.

والأصل أن المحافظ أو من ينيبه بعد أخذ رأي اللجنة الفنية هو المختص باصدار قرار مسبب بازالة أو تصحيح الاعمال التي تم وقفها خلال خمسة عشر يوما على الاكثر من تاريخ اعلان قرار وقف الأعمال الى ذوي الشأن.

ومع عدم الاخلال بالمحاكمة الجنائية. يجوز للمحافظ بعد أخذ رأي تلك اللجنة التجاوز عن الازالة في بعض المخالفات التي لا تؤثر على مقتضيات الصحة العامة أو أمن السكان او المارة أو الجيران. وذلك في الحدود التي تبينها اللائحة التنفيذية.

ولكن هناك مخالفات لا يجوز التجاوز فيها عن الازالة. وهي المخالفات المتعلقة بعدم الالتزام بقيود الارتفاع المقررة طبقا للقانون أو قانون الطيران المدني أو بخطوط التنظيم أو بتوافر أماكن تخصص لايواء السيارات. فان المحافظ أن يصدر قرارا بالازالة في تلك المخالفات دون الرجوع الى اللجنة الفنية.

وحق المحافظ في اصدار قرارات الازالة في المخالفات الأخيرة دون الرجوع الى اللجنة المذكورة يستلزم أن يصدر قرار الازالة من المحافظ نفسه دون أن يفوض غيره في ذلك. وهو أمر تبرره خطورة تلك المخالفات التي تبرر اصدار القرار دون انتظار العرض على اللجنة الفنية، مما يتطلب أن يكون مصدر القرار على مستوى معين من المسؤولية لا يجوز معه النزول بها الى مستوى أدنى. ومن ثم يكون تفويض المحافظ رؤساء الأحياء أو غيرهم في ممارسة هذا الاختصاص مخالفا للقانون.

* * *

التأخر في دفع الايجار أكثر من مرة بدون حكم نهائي.. لا يوجب الطرد



■ قضت محكمة الاستئناف للايجارات بالقاهرة بتأييد حكم محكمة الدرجة الأولى الذي قضى برفض طرد مستأجر.. تأخر في سداد الايجار أكثر من مرة.. ولكن بدون حكم قضائي نهائي.. فقد حصل المالك على حكم بالطرد من محكمة الأمور المستعجلة.. في المرة الأولى.. قام المستأجر بسداد الايجار قبل السير في الدعوى للنهاية.. ولما تأخر المستأجر للمرة الثانية طلب المالك طرده لتكرار التأخير طبقاً للقانون.

وقالت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار عزمي البكري وعضوية المستشارين محمد عزمي الدمنهوري ونجاتي حبيب.. وسكرتارية حمودة خليل.. أن الحكم الصادر من محكمة الأمور المستعجلة ضد المستأجر بالطرد لعدم سداد الايجار.. لا يصلح لاثبات واقعة تكرار عدم السداد اذا تأخر المستأجر مرة ثانية.. وذلك لأنه ليس حكما نهائيا.

واذا كانت محكمة الدرجة الأولى قد قضت برفض الطرد.. يكون حكما صائبا مما يوجب تأييده.

تخطف طفلة يتيمة كي لا تفقد الشقّة والنفقة

■ كانت «صابرين» التي أنجبت أربع بنات على فترات زمنية متقاربة في وقت كان فيه زوجها الفقير على مشارف الموت تخشى على بناتها وزوجها الجوع فاضطرت للخروج لبيع وشراء الطيور وفجأة فقدت زوجها، لم يكن أمامها سوى اخفاء حزنها في ثوب الحداد واستكمال المسيرة التي بدأتها وأصرت على ضرورة تعليم بناتها حتى لا يكون حظهن مثل حظها.

وظلت «صابرين» تعمل باصرار وساعدها على ذلك عطف أهل الحي فقد كان حلمها الوحيد هو رؤية بناتها الحاصلات على أعلى الشهادات الدراسية حتى جاءها شاب سبق رؤيته من قبل أخبرها بقيام أحد رجال الأعمال بتوزيع كسوة للأطفال وعرض عليها أخذ طفلتها الصغيرة «آية» للحصول لها على كسوة فطلبت منه «صابرين» اصطحاب بناتها الأربع لتحصل كل منهن على نصيبها من الكسوة وظلت تنتظر عودتهن بالملابس الجديدة لكن انتظارها طال دون جدوى اذ لم تعد البنات ولا الكسوة.

وخرجت «صابرين» تجوب الشوارع بحثاً عن بناتها لكنها لم تجد لهن أثراً وعلى الفور سارعت الى مخفر الشرطة فطلب منها الضابط أوصاف ذلك الشاب وبيانات بناتها الأربع فتبين أن الأولى تدعى «سالمة» ٩ سنوات، والثانية «حميدة» ٧ سنوات، والثالثة «عايدة» ٥ سنوات والأخيرة «آية» وعمرها عامان، أما المتهم فهو شاب لم يكمل عقده الثاني بعد رائغ العينين به جرح غائر بالوجه.

وتم توزيع نشرة بأوصاف الفتيات الاربع على كل مخافر الشرطة وقامت دوريات راكبة تجوب الشوارع بينما قام مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بفحص ملفات المسجلين خطر وعرض صورهم على «صابرين» التي لم تتعرف على أي منهم.

وبعد ١٢ ساعة من البحث عثر المرة على «سالمة وحميدة وعايدة» بمنطقة كرداسة بالجيزة فتم اصطحابهن الى مخفر الشرطة الذي تعرف عليهن وسؤالهن عن الفتاة الرابعة «آية» أكدت الفتيات أن الشاب الذي خطفهن تركهن بالشارع واصطحب «آية» وفر هاربا.

وتمت اعادة البنات الى أمهن وجرى عمل خطة بحث للقبض على هذا الشاب واعادة الطفلة التي دبر لخطفها من البداية. وبعد تحريات مكثفة تبين أن المتهم يدعى «زينهم» عامل بناء جاء من بلدته متعطشا لحياة كريمة بالقاهرة لكنه لم يجد سوى حياة صعبة، بشق الأنفس حصل على حجرة صغيرة فوق سطح احدى العمارات المتهالكة.

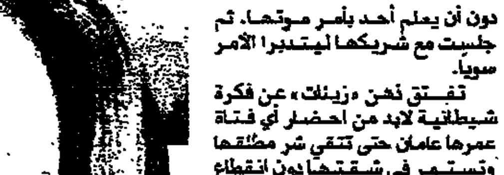
وهناك تعرف على مطلقة شابة تدعى «زينات» لديها طفلة صغيرة عمرها لا يتجاوز عامين، وقد ضحت بكل شيء في الدنيا من اجل ارضاء نزواتها. وأهملت زوجها وطفلتها وراحت تبحث عن سعادتها بعد ان طلقها زوجها.

وبعد فترة وجيزة توطدت علاقة «زينهم» بزينات ووجد كل منهما ضالته في الآخر ولم تشعر الزوجة بمرض طفلتها حتى ماتت متأثرة بنزلة معوية حادة.

وخشيت «زينات» من ضياع الشقة والنفقة اذا علم زوجها السابق بوفاة الطفلة وملأ الحزن قلبها ليس لفراق طفلتها، انما خوفا من مطلقها فقامت بإجراءات دفن الطفلة في سرية تامة دون أن يعلم أحد بأمر موتها. ثم جلست مع شريكها ليتدبرا الأمر سويا.

تفتق ذهن «زينات» عن فكرة شيطانية لابد من احضار أي فتاة في عمرها عامان حتى تتقي شر مطلقها وتستمر في شقتها دون انقطاع النفقة. وتذكر زينهم «صابرين» التي تعول أربع بنات في أعمار مختلفة.. لكن كيف يمكن الحصول على طفلة منها. دبرت له «زينات» الخطة، وشرع «زينهم» في تنفيذها دون نقاش. ذهب اليها وادعى أنه فاعل خير بتوزيع الكسوة وعندما طلبت منه اصطحاب الفتيات الاربع اضطر الى الموافقة وأخذ البنات في سيارة أجرة حتى منطقة كرداسة حيث ترك ثلاثا منهن واحتفظ «آية» التي لا يتجاوز عمرها العامين.

طارت «زينات» من فرط السعادة ليس حبا في الطفلة وانما لنجاح خطتها. وبعد ٧٢ ساعة نجحت جهود رجال الشرطة في القاء القبض عليها هي و «زينهم» واعادة «آية» الى أمها الحقيقية.





حب من طرف واحد ينتهي بجريمة قتل

الرباط - «الاتحاد»:

■ كان يحبها حبا شديداً لكنه لم يكن يستطيع الإقتراب منها بالرغم من انها تقطن بنفس الحي الذي نشأ فيه منذ نعومة أظفاره. كان يكتفي باختلاس النظر إليها كلما سنحت له الفرصة. وكانت المسكينة لا تعلم من أمره شيئا. بل لا تعير أي إهتمام لنظراته التي كانت تلاحقها أينما حلت.

وذات يوم ضاق ذرعا وقرر مواجهتها بالحقيقة فتربص لها قرب باب منزلها وما أن غادرته متجهة إلى السوق حتى لحق بها محاولا الامساك بها لكي يتحدث إليها. إلا انها أنكرت عليه فعله ذاك. وطلبت منه الابتعاد عنها خصوصا وانها لا تعرفه ولانها أيضا تنتمي إلى عائلة محافظة.

أثار رد فعلها تجاهه غضبه حيث صورت له نفسه انها كانت تبادله نفس الاحاسيس والمشاعر. وفي لحظة إرتباك إختلطت عليه الأمور وظن أنه قد يخسرها إلى الأبد إذا تركها تذهب إلى حال سبيلها فلم يتأخر عن تهديدها وأمرها بمرافقته إلى محل إقامته.

حاولت (ن. ج) مقاومته إلا أن الحبيب المتيم تحول فجأة إلى وحش كاسر وأخذ يدفعها بقوة إلى منزله الذي لم يكن يبعد عن السوق إلا بضع أمتار. ذلك المنزل الذي عاش فيه وحيدا بعد أن توفيت والدته التي كانت كل شيء في حياته والتي عاشا عوضته حنان الأب الذي لم يعرفه. وهناك احتجزها بعد أن شد وثاقها وكمم فمها حتى لا تثير إنتباه الجيران. وفي تلك الاثناء كانت عائلتها تبحث عنها في كل مكان دون جدوى.

طيلة أسبوعين كان (ك. أ) يجلس قبالتها ويحدثها عن نفسه وعن مدى حبه لها، وكانت المسكينة تستعطفه وتطلب منه إخلاء سبيلها. وفي يوم الحادث أفاق الجاني كعادته مبكرا وبينما كان يحضر الفطور أشارت له الضحية طالبة منه أن يسمح لها بالكلام. فجلس قبالتها بعد أن نزع عن فمها الكمامة ثم بادرته بالقول أنها متأسفة جدا لأنها فعلا لا تحبه ولاترغب في الزواج به. وأنه شاب وسيم وطيب ويوجد العديد من الفتيات قد يتمنين الزواج به.

لم يحتمل الجاني أن يسمع منها ذلك وهو الذي يحبها حبا شديداً وأمرها أن تسكت. إلا أنها لم تتمالك نفسها من الصراخ في وجهه قائلة له أنها تكرهه وأنها لن تكون له ولا تود العيش إلى جانبه. الشيء الذي أفقده صوابه فانهال عليها بسكين مسددا لها العديد من الطعنات التي أردتها قتيلة. ثم جلس الى جانبها يبكي حظه التعس وتسرعه.

وبعد مرور أسبوع لاحظ الجيران غيابه وانبعاث رائحة كريهة من المنزل فأخطروا رجال الأمن الذين ما ان إقتحموا المنزل حتى وجدوه بجانب الضحية التي تعفنت جثتها.

وقد تم إلقاء القبض عليه بعد أن إعترف بجريمته النكراء التي إهتز لها جميع سكان الدار البيضاء موضحا الأسباب التي دفعته لذلك. فتم عرضه على العدالة لتقول فيه كلمتها الأخيرة.

هكذا من الأحوال

جدد التزام بلاده بتسليم الممتلكات المصرية

وزير الري السوداني يستبعد اعادة النظر باتفاقية مياه النيل

الخرطوم ـ الاتحاد الاسبوعي

■ استبعد وزير الري السوداني، وجود أي اتجاه لدى الحكومة لاعادة النظر في اتفاقية مياه النيل الموقعة مع مصر عام ١٩٢٩ المعدلة عام ١٩٥٩. وقال ان السودان ملتزم بتلك الاتفاقية. وقال الدكتور شريف التهامي وزير الري في تصريحات صحفية عقب لقاء علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية له أمس الأول. انه اطلع النائب الأول على ترتيبات وفد السودان المشارك في اجتماعات دول حوض النيل (الأندوقو) المقرر لها يوم الأحد القادم بمدينة اروشا التنزانية. والتي تستمر لمدة اسبوع. واضاف التهامي ان اجتماعات دول حوض النيل تحظى بأهمية كبيرة من الدول العشر الأعضاء وانها تسعى الى وضع بعض الافكار وتأسيس أجسام فنية متقدمة للاستخدام الأمثل لمياه النيل. وقال ان السودان يمثل رقما مهما في هذه المجموعة، وأضاف ان السودان لايقبل ان تكون مياه النيل ورقة متداولة في الشرق الأوسط. وجدد التهامي حرص السودان والتزامه بتسليم الحكومة المصرية ممتلكاتها المصادرة بالسودان والتي تشمل بعض المؤسسات التعليمية ومباني تابعة للري المصري، وذلك وفق الاتفاق والجدول الزمني الذي وضع بهذا الخصوص، وقال ان عملية التسليم تسير بصورة جيدة وانها قطعت شوطا كبيرا.

وتوقع الوزير ان تشهد الخرطوم خلال الفترة القليلة القادمة انعقاد اللجنة الفنية المشتركة بين السودان ومصر لمناقشة قضايا المياه بين البلدين. وقال ان السودان حدد رؤيته للاستفادة القصوى من مياه النيل وطرح امكانية اقامة السدود والخزانات على امتداد مجرى النيل الى جانب مشكلة المجاعات، واعلن حرص السودان على تأمين حقوقه من اتفاقية مياه النيل.

الخرطوم اتخذت اجراءات أمنية لمواجهة الموقف

استمرار القتال بين الفصائل الجنوبية في ولاية الوحدة

الخرطوم ـ الاتحاد الاسبوعي

■ اعلن الدكتور رياك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية أن القتال مازال مستمرا بولاية الوحدة الغنية بالبترول في جنوب السودان بين قواته وقوات اللواء فاولينو ماتيب المنسلخ عن قوة دفاع جنوب السودان الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام.

وصرح مشار انه اطلع علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية أمس على التطورات الأخيرة بولاية الوحدة واتهم قوات ماتيب بأنها خرقت وقف اطلاق النار والاتفاق الذي وقعته مع قوة دفاع جنوب السودان بحضور مستشار رئيس الجمهورية لشؤون السلام.

وأضاف ان القتال يدور حاليا في محافظات ولاية الوحدة بين الطرفين وان هنالك خسائر في الأرواح والممتلكات وان حركة النزوح للمواطنين بدأت، حيث خرج المواطنون من مناطق الولاية بعد تدهور الأوضاع الأمنية.

وقال مشار ان القوات المسلحة وقوات دفاع الجنوب والقوات النظامية الأخرى تقف الآن صفا واحدا في مسرح العمليات، وان الوقت غير ملائم الآن لجمع السلاح من قواته وهي تتصدى للاعتداءات التي تواجه السودان، وقلل من شأن الأحداث الجارية حاليا في ولاية الوحدة واضاف انها غير مبررة لجمع السلاح من القوات الجنوبية.

وفي ولاية الخرطوم صرح الدكتور مجذوب الخليفة والي الولاية. ان الولاية اتخذت اجراءات أمنية مشددة لمنع تكرار حدوث أي اشتباكات مسلحة بين قوات دفاع جنوب السودان وقوات ماتيب، وقال ان الولاية لن تكون مسرحا للاحداث والاختراقات الامنية وانها ستتعامل بحسم مع كل من يحمل السلاح بصورة غير شرعية.

واضاف ان لجنة الأمن بالولاية اتخذت اجراءات أمنية مشددة يتم تنفيذها بالتنسيق مع الجهات العليا بالدولة وذلك لمنع تكرار أي اشتباك بين قوات مشار وماتيب.

وفي هذه الاثناء قال اوقستينو اريمو رئيس دائرة الجنوب بالمؤتمر الوطني. ان المؤتمر الوطني يقود جهودا مكثفة لاحداث صلح مرتقب بين د. مشار وفاولينو ماتيب بالتعاون مع رئاسة الجمهورية ستسفر عن انهاء الخلاف.

في اعقاب اتهام السودان، قوات أوغندية بأنها قامت وبمساندة من قوات التمرد الجنوبية بالهجوم على ليريا وتوريت والجبلين بشرق الاستوائية، عقد علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية اجتماعا مع الدكتور رياك مشار والفريق عبدالرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم القوات السودانية، وذلك لوضع الترتيبات والاجراءات التي ستتخذها السودان للرد على أوغندا.

وصرح الدكتور رياك مشار، الذي لم يفصح عن تلك الترتيبات والاجراءات، ان الهجوم سيعصف بالجهود المبذولة لاحتواء الخلافات بين الخرطوم وكمبالا ودعا الحكومة الاوغندية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لسحب قواتها من الأراضي السودانية فورا ودون أي تباطؤ.

![تحت المجهر]

من سيخلف زروال.. الابراهيمي أم غزالي؟

الرباط ـ هيثم شلبي:

■ لاتزال قضية اختصار الرئيس الجزائري الأمين زروال لمدة رئاسته. ودعوته لانتخابات رئاسية مبكرة في فبراير المقبل. تتفاعل على كل المستويات. اذ ان قيادات الجيش المتنفذة. والهيئات القيادية للاحزاب تواصل اجتماعاتها. لدراسة المستجد الأخير. وتحضير نفسها للاستحقاقات المقبلة.

وبالنسبة للشارع الجزائري. فانه علاوة. على الخوض في التصورات المختلفة التي دفعت الرئيس زروال لاتخاذ قراره -الذي لم يكن مفاجئا تماما للكثيرين-. فان دائرة التوقعات حول من يخلفه لاتزال تتسع. لأن من شأنه معرفة الرئيس المقبل للجزائر. أن تجيب على الكثير من أسئلة المستقبل السياسية والاقتصادية والأمنية، وتقرب. أو تباعد بين الجزائريين وحقهم في العيش الكريم الآمن.

وفي هذا الصدد، أوضحت مصادر جزائرية حسنة الاطلاع لـ «الاتحاد». أن أحد أقوى التصورات المتداولة على المستويات العليا. وان لم يجد نفس الانتشار على مستوى الشارع أو وسائل الاعلام. يتمثل في اقرار مراكز القوى المتنفذة في الجيش الجزائري، بحاجة البلاد الى رئيس مدني، تتوفر فيه مواصفات «خاصة». في تكرار على مايبدو لتجربة الرئيس الراحل «محمد بوضياف».

أما هذه المواصفات. فتعدد المصادر أهمها. في تمتع المرشح المقبل للرئاسة. بالثقل التاريخي. والقبول الشعبي. والسمعة الدولية الطيبة. وبعلاقة «جيدة» مع قيادات الجيش الجزائري. الأمر الذي يرجح لجوء الجيش الى رموز تاريخية محترمة في صفوف جبهة التحرير الوطني، التي كانت سابقا الحزب الأول والوحيد في الجزائر. قبل أن يزيحها «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي نظر اليه الى حد بعيد على أنه حزب الرئيس زروال.

وهنا. يقفز الى السطح -على حد تعبير نفس المصدر- اسما عبدالعزيز بوتفليقة. وأحمد طالب الابراهيمي، على اعتبار تمتعهما بجميع المواصفات السابقة. مع التذكير. بأن حظوظ الأول ضعيفة جدا ان لم تكن منعدمة، حيث سبق لبوتفليقة أن رفض عرضا مشابها لخلافة الرئيس المغدور «محمد بوضياف». في اللحظات الأخيرة. وهو الأمر المرجح تكراره لاسيما مع الفتور الشديد في علاقته مع جنرالات الجيش. وعلى رأسهم الجنرال المتقاعد خالد نزار.

أما بالنسبة إلى الابراهيمي. فان زهده وبعده على متاكفات الساحة السياسية خلال عقد التسعينات. يجعلانه وجها مقبولاً بل ومرغوبا من قبل الجنرالات. ليبقى التساؤل. هو مدى قبول الابراهيمي نفسه للمنصب. لاسيما مع استعراضه لتطورات مؤسسة الرئاسة على مدى عشرة أعوام.

وفي حال فشل التوصل الى اتفاق مع هاتين الشخصيتين. تطرح نفس المصادر اسما توفيقيا. هو سيد أحمد غزالي. رئيس الوزراء الأسبق في عهد الرئيس السابق الشاذلي بن جديد، والسفير في فرنسا بعدها، قبل أن يختفي من دائرة الضوء. وهو وان لم يتمتع بالثقل التاريخي لبوتفليقة والابراهيمي. فان كفاءته كتكنوقراطي، حفظت احترام جبهة التحرير. وقيادات الجيش له. كما أن ليبراليته وخبرته الاقتصادية وعلاقاته الدولية. تجعل من تقبل الشارع الجزائري له أمراً مرجحا.

وحسب نفس المصادر. فان هذا التصور. قد دخل مرحلة الاتصالات للاجابة على العديد من التساؤلات المرتبطة به. وتقديم اجابات مقبولة للجيش وللمرشح الرئاسي.

● أول هذه التساؤلات. هو التناقض المتمثل في تجاوز «التجمع الوطني الديموقراطي» خلال هذه الاتصالات. لاسيما وأنه الحائز على أكبر قدر من المقاعد. وبالتالي الأصوات، الأمر الذي يؤهله «نظريا» لان يلعب دوراً أساسيا في التصويت للرئيس المقبل، لاسيما وأن هذا التجاوز مرتبط باختيار شخصية من الحزب المنافس «جبهة التحرير الوطني». الشيء الذي يرتبط بالضرورة باعادة احياء دور الحزب. وتصدره للحياة السياسية الجزائرية.

وتجيب المصادر. القريبة من جبهة التحرير. بايراد بعض «الحقائق» وببعض التصورات الفرعية المرتبطة بالتصور الاصلي.

أولى هذه الحقائق. أن «التجمع الوطني الديموقراطي» هو تجمع حقيقي لعدة قوى وتيارات. ليس بينها روابط كثيرة تستعصي على الفك، بل ويدور الحديث عن سفينة غادرها ربانها الرئيس زروال. الأمر الذي من المرجح أن يدفع الكثير من الرموز والشخصيات لمغادرتها وبالتالي اضعافها من الداخل، مذكرا بالجدل الدائر شعبياً حول الحجم الحقيقي للتجمع على مستوى الشارع الجزائري. مقابل وجود رأي يقول إن «الشرعية التاريخية» لجبهة التحرير الوطني،في وجود مرشح رئاسي مقبول جماهيريا من شأنها أن تترجم انتخابيا، وتعيد للجبهة صدارتها،وأن لم تكن المطلقة، للساحة السياسية.

ويرى المصدر أنه بموازاة مع عملية«التفكك الذاتي» للتجمع. والتي قد تترجم سريعا باستقالة رئيس الوزراء «أحمد أويحيى».فان هنك تصورا فرعيا، يقول بتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة تتلو الانتخابات الرئاسية مباشرة، «لتعيد الأمور الى نصابها المريح للرئيس المقبل». مع القول بترجيح أن تطال عملية التجديد جبهة التحرير الوطني نفسها، التي لم تحسم أمورها لصالح القيادة الحالية بزعامة بوعلام بن حمودة. والتي يمكن اعتبارها الى حد بعيد. منسجمة مع مرحلة الرئيس زروال. وغير مناسبة للمراحل المقبلة، لاسيما اذا علمنا أن تيار بوعلام بن حمودة يخلو من قيادات الجبهة التاريخية، التي اما توارت باختيارها، أو تم اضعافها. الأمر الذي يرجح أن تطرح إحدى هذه القيادات المرشحة للرئاسة، «اعادة الأمور الى نصابها» داخل الجبهة كأحد استحقاقات المرحلة الجديدة.

● ثاني هذه التساؤلات، يتعلق بمدى تقبل تيار مهم في الجيش الجزائري، اصطلح على تسميته طويلا «التيار الاستئصالي» لجهة تعامله مع الأوضاع الأمنية. وتحديدا الجماعات المسلحة بوجود رئيس مدني «قوي» داخل مؤسسة الرئاسة، وتجيب نفس المصادر على هذا التساؤل بالقول إن الحديث عن تيار استئصالي وآخر يعتمد الحوار في الجيش خلال هذه المرحلة، هو حديث يحتاج الى الكثير من التدقيق واعادة النظر في الكثير من مسلمات المرحلة الماضية، على اعتبار أن الجيش مؤسسة وطنية وأن خياراتها على مدى عقد كامل تخضع لمراجعة دائمة، بالنظر الى مدى نجاعتها في التعامل مع أوضاع الجزائر السياسية والأمنية والاقتصادية. اضافة الى أن الحديث عن مصالح متضاربة لتيارات الجيش المختلفة هو أمر غير دقيق، والأصح الحديث عن مصالح مشتركة لقيادات الجيش كمؤسسة على اختلاف توجهاتها، الأمر الذي ربما جعلها تدرك أخيراً حاجتها الى مشاركة فاعلة للمجتمع المدني في السلطة السياسية، تسهم في تجنيد القطاع الأوسع من الشعب الجزائري في مواجهة رهانات المرحلة المقبلة. هذا مع اقرار مقابل من مؤسسة الرئاسة المدنية المقبلة، بضرورة الحفاظ على مصالح الجيش المكتسبة. أي- على حد تعبير نفس المصدر- أن التصور الحالي، يمثل «عودة روح» متبادلة لدى مؤسسة الجيش العسكرية ومؤسسة الرئاسة المدنية. دون أن يبلغ ذلك مدى رفع الجنرالات يدهم عن الحياة السياسية، والتزام ثكناتهم، ولا اطلاق يد السياسيين في ادارة شؤون البلاد، ودون أن يبلغ أيضا مدى استغناء الرئاسة عن مساعدة الجنرالات، أو التحرك داخليا وخارجيا بمعزل عنهم. وانما هو نوع من الشراكة الجديدة المتوازنة نسبيا بين المؤسستين.

وقد يقول قائل، اذا كان هذا التفكير الجديد. قد تبلور في صفوف جنرالات الجيش المتنفذين، فما الداعي اذا لاستقالة الرئيس زروال. الذي طغى الحديث عن توجهاته المدنية على ميزاته العسكرية خلال فترته الرئاسية؟ ومن جهة أخرى ماهو موقع جبهة الانقاذ الجزائرية المنحلة في هذا التصور؟ وتأتي اجابة نفس المصادر. بأن موضوع استقالة زروال متشعب. ومن التبسيط الشديد القول بأن دافعه هو تململ الجنرالات من توجهاته المدنية.

أما بخصوص جبهة الانقاذ، فترجح هذه المصادر، أن تكون عودتها أو «التمهيد لعودتها، احدى نقاط «حزمة» الاتفاق بين الجنرالات والرئيس المقبل، لجهة البحث عن صيغة لعودتها الى الحياة السياسية. بعد أن أسهم حلها في اضعافها دون أن ينجح في محوها من الخارطة السياسية، وترتبت على هذا الحل مساوىء تفوق المحاسن التي ترتبت عليه. هذا اضافة للأثر النفسي والسياسي الذي ستحدثه مثل هذه العودة على مستوى الشارع، والوضع السياسي والأمني برمته.وتختم هذه المصادر. بأن دخول هذا التصور مرحلة الاتصالات، لايعني بأنه الخيار الوحيد للمؤسسة العسكرية في الجزائر، ولايعني بأنه التصور الناجز لقياداته المتنفذة، كما أن علامات الاستفهام الموضوعة حول مدى تجاوب الشخصيات المذكورة سابقا، أو غيرها من التي تتمتع بمواصفات مشابهة هو أمر لايمكن التكهن به، مذكرة بالاشتراطات الكثيرة التي سبقت قبول «محمد بوضياف» بمنصب الرئاسة. لكن ذلك ، لايقلل من حظوظ نجاح هذا التصور. الذي يجعل من الفترة القليلة المقبلة، التي تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية. فترة زاخرة بالتطورات والمفاجآت والترقب، قبل وضع قطار الجزائر على سكة المرحلة الجديدة.

مسؤول في البعثة الدولية في الصحراء لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

مجموع طلبات تحديد الهوية المعلقة خمسة وستون ألفاً فقط

الرياض ـ الاتحاد الاسبوعي

■ مع تقديم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تقريره الأخير الخاص بالإستفتاء في الصحراء المغربية، يبلغ المسلسل برمته ذروة الترقب، لاسيما مع إعلانه أن المهمة الأصعب الخاصة بتحديد هوية الأشخاص الذين يحق لهم المشاركة في الإستفتاء قد قطعت الشوط الأساسي بتجاوزها رقم (١٤٧ألف) صحراوي، تم تثبيت حقهم في الإجابة على السؤال الخاص بتحديد مصير الصحراء المغربية، مع بقاء الخلاف قائما حول تحديد هوية ثلاث مجموعات قبلية تخص الصحراويين المغاربة في معظمها لايزال شيوخ «البوليساريو» يرفضون الإعتراف بأحقية أفرادها في المشاركة في الإستفتاء، عبر التشكيك في صدق إنتمائهم للصحراء المغربية.

ولتدقيق الأرقام، وفي إتصال هاتفي اجرته «الاتحاد» مع مسؤول في بعثة الأمم المتحدة المكلفة بتنظيم الإستفتاء «المينورسو» بمدينة العيون المغربية، أوضح المسؤول أن هناك مبالغة إعلامية واضحة عند الحديث عن عدد الأشخاص الذين لم تحدد هويتهم بعد، بذكر ثمانين أو مائة ألف، وأن الرقم الدقيق يتعلق بخمسة وستين ألف طلب فقط لتحديد الهوية، هناك خلاف حول أهلية أصحابها للمشاركة في الإستفتاء. مضيفا أن هذا الرقم يشمل طلبات أشخاص موجودين في المغرب ومخيمات «البوليساريو»، مع وجود أغلبية واضحة للطرف الأول. وكرر المسؤول الدولي، أن وجود هذه الطلبات لايعني بأي حال من الأحوال، وجود خمسة وستين ألف مشارك في الإستفتاء، إذ أن عدد من يتم تثبيتهم في قوائم المشاركة في الإستفتاء هو دائما أقل من عدد طالبي تحديد الهوية. هذا علاوة على ضرورة تقدم طالبي تحديد الهوية شخصيا الى المكاتب المخصصة لهذا الغرض إذ انه تبعا لمخطط هيوستن للتسوية، لايجوز نيابة شخص أو جهة عن صاحب الطلب في هذه العملية.

وكان عنان قد أشار في تقريره الأخير، الى أن الحسم في مشكلة طلبات تحديد الهوية الخاصة بهذه المجموعات الثلاث، سيكون على رأس جدول أعمال الجولة الجديدة للمفاوضات بين المغرب و«البوليساريو». تحت إشراف جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكية الأسبق، الذي أشرف على صياغة إتفاق هيوستن الذي مهد للتقدم الحاصل على صعيد مخطط الإستفتاء. وهو الأمر الذي يزيد من حجم الترقب المحيط بهذا الإجتماع المقرر عقده أواخر الشهر الحالي أو بداية الشهر المقبل، لدرجة ربط الكثير من المعلقين، مصير تنظيم الإستفتاء برمته بنجاح مهمة بيكر الجديدة. على خلفية التشدد المغربي، حيال حق جميع الأشخاص المنحدرين من أصول صحراوية في المشاركة في الإستفتاء دون إستثناء أي أحد.

وسيكون على جدول أعمال الإجتماع المرتقب، قضايا فنية أخرى لاتقل أهمية، ذكر منها عنان موضوع توقيع المغرب و«البوليساريو» على الإتفاق الخاص بوضع القوات المسلحة خلال فترة الإستفتاء، بعد أن أبدت الجزائر وموريتانيا موافقتهما على التوقيع على الإتفاق المذكور. إضافة لمطالبة المغرب باتخاذ إجراءات ملموسة لتمكين المفوضية العليا للاجئين من التحضير لعودة جميع اللاجئين الصحراويين في مخيمات البوليساريو (تندوف والحمادة) الذين يحق لهم المشاركة في الإستفتاء، مع أفراد عائلاتهم المباشرين الى الصحراء، تمهيداً لمشاركتهم في الإستفتاء.

ولتوضيح صورة ماتم إنجازه على صعيد «عصب» (عملية تحديد الهوية)، فصل مسؤول «المينورسو» الرقم الخاص بالمتفق على مشاركتهم في الإستفتاء (١٤٧٠٠٠) بالقول أن مجموع الصحراويين الذين تم تحديد هويتهم في الجانب المغربي يبلغ (١٠٦٨٠٠) شخص موزعين على (٦١٠٠٠) تم تحديد هويتهم في مكاتب الصحراء (العيون، بوجدور، السمارة، الداخلة)، و (٤٥٨٠٠) تم تحديد هويتهم في ثمانية مكاتب تم إفتتاحها لهذا الغرض في ثماني مدن مغربية خارج نطاق الصحراء، لتسريع العملية، أي أن نسبة الأشخاص المحددة هويتهم في الجانب المغربي تبلغ (٧٢,٧٪) من المجموع الكلي، أي مايقرب من ثلاثة ارباعهم. هذا مقابل (٣٤٨٠٠) صحراوي تم تحديد هويتهم في مخيمات البوليساريو في تندوف والحمادة، و (٥٤٠٠) في مدينتي نواذيبو والزويرات الموريتانيتين. وهم مايشكلون في المجموع، أكثر قليلاً من ربع العدد الكلي لمن يحق لهم المشاركة في الإستفتاء حتى هذه اللحظة، في إنتظار إتفاق الأطراف على مصير الخمسة والستين ألفا الباقية، والتي تخص المغرب بالأساس.

وتتفق هذه الأرقام مع حرص المغرب على أن تطال عملية الإستفتاء جميع المنحدرين من أصول صحراوية مهما بلغ عددهم، بعد أن إنتظر قرابة ٢٥ عاما من أجل إقفال ملف صحرائه التي حكمت له محكمة العدل الدولية، بحقه فيها باعتبارها جزءا لايتجزأ من أراضيه، وهي الرغبة التي يريد أن يتم التعبير عنها، بنجاحه في ضمان نتيجة تصويت شبه مطلقة لصالحه في الإستفتاء المنتظر في بداية الربيع المقبل. وهو مانجح في ترجمته حتى الآن، عبر تسجيله ثلاثة أشخاص صحراويين من جانبه، مقابل كل صحراوي تم تسجيله في الجانب الآخر. ولايبدو أن نبرة التفاؤل التي سادت تقرير كوفي عنان الأخير، قد خففت من تشاؤم العديد من المراقبين الذين يرون أن مصير إجراء الإستفتاء لايزال معلقا، على إعتبار وجود قناعة عامة لدى جميع الأطراف، أن أي إستفتاء سيكون لصالح المغرب، الأمر الذي يدفع جبهة البوليساريو لاختراع المعوقات ووضع العراقيل في طريق الوصول الى تلك اللحظة، وتأجيلها قدر الإمكان. إن لم يكن إلغاؤها، وهي المسلكية التي طالما إتهم المغرب جارته الجزائر بالوقوف وراءها. وجاءت التطورات الأخيرة في الجزائر لتغذي من المخاوف، من إنعكاسها سلبا على زيادة تصلب جبهة البوليساريو، وبالتالي إلقاء مزيد من الظلال على مصير الإستفتاء، الذي ستشكل جولة المفاوضات المرتقبة تحت إشراف جيمس بيكر الضوء الذي سيحدد الى مدى بعيد، تطورات هذه القضية الشائكة.

الأردن يلغي الأذونات الخاصة للكويتيين الراغبين في زيارة العراق

■ الكويت ـ أ ش أ: ألغت الحكومة الاردنية اصدار اذونات خاصة للكويتيين الراغبين في زيارة العراق. وصرح وزير الداخلية الاردني نايف القاضي لصحيفة «الرأي العام» الكويتية امس بأن اذونات الزيارة بدأت عام ١٩٩٣ وكانت تمنح لأسباب انسانية للكويتيين الذين يريدون زيارة أقارب لهم يحملون الجنسية العراقية ويقيمون في العراق مشيرا الى ان تخوف الجانب الكويتي من أن يكون العراق استغل حاجة بعض الكويتيين الانسانية وقام بجمع معلومات عن الوضع في الكويت أو محاولة للضغط عليهم وتجنيد بعضهم لمصلحته هو سبب هذا الاجراء. وقال القاضي ان ايقاف تصاريح السفر جاء حفاظا على مصالح الاردن والكويت وبما يخدم تحسين العلاقات بين البلدين مؤكداً انه سيلاحق اي تصرفات من شأنها الاضرار بهذه العلاقة.

وفاة الطيار العراقي الذي هرب «ميج ٢١» الى اسرائيل

■ القدس المحتلة ـ أ ف ب، أفادت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس ان الطيار العراقي منير روفا الذي هبط بطائرته الروسية الصنع «ميج-٢١» في اسرائيل عام ١٩٦٦، توفي خلال اغسطس الماضي وهو في الخارج. وقد ابلغت أرملة الطيار احدى صديقاتها مؤخرا بالخبر.

وكانت عملية تهريب الطائرة عن طريق جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» تمت بقيادة قائد سلاح الجو الاسرائيلي في تلك الفترة، عازر وايزمان، الرئيس الاسرائيلي الحالي، الذي تمكن بتلك الطريقة من اختبار طائرة «ميج-٢١» المستخدمة لدى العرب. وخلال عدوان يونيو ١٩٦٧، شلت جميع هذه الطائرات تقريبا كما تفوقت عليها القوات الجوية الاسرائيلية الى حد كبير في وقت لاحق.

وفد رسمي نيجيري يصل إلى ليبيا جوا

■ طرابلس ـ أ.ب، رويترز: وصل الى طرابلس امس على متن طائرة قدمت من نيجيريا مباشرة وفد رسمي نيجيري للمشاركة في احتفالات ليبيا بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر وتنفيذا لقرار منظمة الوحدة الافريقية عدم التزام الحظر الجوي الدولي المفروض عليها. ويضم الوفد وزير الموارد المائية ووزير الدولة لشؤون الخارجية ومفتش عام الشرطة النيجيرية وستستغرق زيارته عدة أيام.



الرئيس التركي لدى استقباله نظيره الهندي. (رويترز)

الرئيس الهندي يبدأ زيارة لتركيا

■ أنقرة ـ أ.ف.ب: بدأ الرئيس الهندي كي.ار.نارايانان أمس زيارة رسمية تستغرق يومين الى تركيا يوقع خلالها اتفاقات تعاون مع القادة الاتراك. وأوضحت وكالة الاناضول ان الرئيس الهندي الذي لبى دعوة من نظيره التركي سليمان ديميريل. سيلتقي ايضا رئيس الوزراء مسعود يلماظ وممثلين عن رجال الأعمال.

تفاصيل مثيرة عن دوره في الحادث

«مواطن جزر القمر» المشتبه بتورطه في تفجير نيروبي يفلت من الأميركيين

■ واشنطن ـ رويترز، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان أحد مواطني جزر القمر المشتبه بتورطه في حادث تفجير السفارة الاميركية في العاصمة الكينية نيروبي نجح في الافلات من ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي وغادر بلاده يوم ٢٢ اغسطس الماضي بعد يومين من طلب المكتب من حكومة جزر القمر تعقب رقم هاتف اكتشف اثناء تفتيش فندق في نيروبي.

ونقلت الصحيفة عن وزير خارجية جزر القمر حسان هارون قوله ان المشتبه به عبدالله محمد فاضل، الذي سافر الى السودان للدراسة عندما كان عمره ١٥ عاما، استقل طائرة ركاب الى منطقة الخليج ثم اختفى.

وجاء في تقرير الصحيفة ان اعداداً كبيرة من ضباط مكتب التحقيقات الاميركي توافدت على جزر القمر عقب اختفاء فاضل بوقت قصير وفتشت منازل اقاربه وجمعت معلومات ومواد مثيرة للاهتمام من بينها اقراص كمبيوتر مدمجة «ديسكات». وتردد ان المحققين عثروا على خطابات يتفاخر فيها بانتمائه الى جماعة «القاعدة» التي يقول المحققون الاميركيون انها دبرت الانفجارين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في السابع من اغسطس الماضي.

وقال مسؤول أميركي قريب من التحقيقات للصحيفة «هنك مواد كثيرة لا تتعلق به وحده بل تتعلق بالمؤامرة كلها».

وزعم التقرير ان فاضل أبلغ أقاربه بأنه بدأ «خدمة عسكرية» وهو في السودان وانه زار فيما بعد اليمن وافغانستان حيث مقر أسامة بن لادن الذي قضى ايضا بعض الوقت في السودان.

واشارت الصحيفة الى سجلات رحلات طيران أظهرت انه خلال العام الماضي دفع فاضل نقدا ثمن رحلات جوية متكررة بين العاصمة السودانية الخرطوم وبين العاصمة الباكستانية اسلام اباد والعاصمة الكينية. ونقلت عن مسؤولين اميركيين قولهم ان فاضل عاش في نيروبي بعض الوقت قبل عملية التفجير.

وقال اسماعيل مجنيداهو الذي يقود جانب جزر القمر في التحقيقات المشتركة للصحيفة انه يشتبه بتورط فاضل في انفجار كينيا فقط ولا صلة له بانفجار تنزانيا- وقال مسؤولون انه يحمل عددا غير معروف من جوازات السفر أحدها صادر من باكستان.

وفي اطار عمليات التفتيش والبحث التي أجراها مكتب التحقيقات الاتحادي عثر الضباط على جواز سفر او وثيقة سفر أخرى باسم سائق الحافلة التي يشتبه انها كانت تحمل المتفجرات في انفجار نيروبي.

حول العالم

مباراة أردنية لصالح آل عوض الله

■ عمان ـ أ ف ب، طلب نادي الفيصلي، أعرق فرق كرة القدم الأردنية، من نادي الوحدات، الأوسع شعبية، تنظيم مباراة ودية بينهما يرصد ريعها بالكامل لأسرة مسؤولي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشقيقين عادل وعماد عوض الله اللذين قتلتهما قوات الاحتلال الاسرائيلية. وذكرت الصحف ان قطبي كرة القدم الأردنية سيجريان الترتيبات اللازمة لإقامة المباراة المقترحة في أقرب فرصة بما لا يتعارض مع جداول لقاءات البطولات الكروية الأردنية.

وتستقطب مباريات الفيصلي والوحدات في العادة أكبر عدد من الحضور يزيد على ٢٠ ألف متفرج. وتبلغ ايرادات المباراة الواحدة زهاء ٢٠ ألف دينار «٢٦ ألف دولار»، بحسب احد مسؤولي النادي الفيصلي. وكانت «حماس» أقامت بيت عزاء في عمان لتقبل المواساة في مقتل الشقيقين.

اكتمل النصاب

■ الأمم المتحدة ـ رويترز: أعلنت الأمم المتحدة أمس أن معاهدة حظر الألغام الأرضية ستدخل حيز التنفيذ بدءا من الأول من مارس ١٩٩٩ بعد ان صدقت عليها بوركينا فاسو لتكمل عدد الاربعين دولة المطلوب لسريانها.

وقال كوفي عنان الأمين العام للمنظمة الدولية عقب تصديق بوركينا فاسو «اليوم اتخذ العالم خطوة تجاه ان يصبح مكانا أكثر أمانا وإنسانية». ويسري العمل بالاتفاقية خلال ستة أشهر وفقا لبنودها. وستطبق فقط على الدول التي صدقت عليها.

وبالرغم من توقيع ١٢٠ دولة عليها إلا ان الولايات المتحدة والصين وروسيا وهي ثلاثة من البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن لم توقعها.

المناخ العالمي

■ طوكيو ـ دب أ: بدأ أمس في طوكيو اجتماع غير رسمي يستمر يومين يحضره وزراء من ٢٢ دولة وممثلون عن الاتحاد الاوروبي لبحث خطوات معالجة زيادة درجات الحرارة على الكرة الأرضية.

ويهدف الاجتماع الى التمهيد لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع حول تغيرات المناخ والذي سيعقد في بوينس ايريس عاصمة الأرجنتين في نوفمبر المقبل.

وكان الوزراء قد شاركوا في المؤتمر السابق الذي عقد في كيوتو غرب اليابان في ديسمبر الماضي.

وقال وزير خارجية اليابان ماساهيكو كومورا في كلمة الافتتاح «إن مؤتمر بوينس ايرس له أهمية كبيرة في تنفيذ الاجراءات الدولية لمعالجة ارتفاع درجة الحرارة على الكرة الأرضية والتي نص عليها بروتوكول كيوتو».

مقاتلة القرن المقبل

■ ريبينسك ـ ايتار تاس: بدأت روسيا بصنع محرك «ال ـ ٤١ اف» الواعد الذي ستزود به مقاتلات القرن الحادي والعشرين الوطنية. وقد وقعت اتفاقية بهذا الشأن على الأساس التجاري أمس من قبل المصمم العام لمؤسسة «ا. ليولكا ـ سلتورن» المساهمة فكتور تشيبكين والمدير العام لمؤسسة «ريبينسكيه موتوريه» المساهمة يوري لاستوتشكين ورئيس شعبة التسليح في القوات المسلحة الروسية الفريق اول اناطولي سيتنوف ومحافظ مقاطعة ياروسلافل اناطولي ليسيتسين وعمدة موسكو يوري لوجكوف.

وجدير بالذكر ان صنع المحرك سيحتاج الى تطبيق التكنولوجيات الحديثة واستخدام مواد وسبائك فريدة وذلك نظرا لوجوب توفر مواصفات متقدمة فيها. حيث أن المحرك الجديد سينفرد بحجم أقل وبقوة الدفع التي سترتفع بنسبة ١٥٪ وبأعلى قدر من الخواص الفنية الأخرى.

لعدم وجود وزارة حقيقية

«أبو صفية» يقدم استقالته من وزارة البيئة الفلسطينية

■ غزة ـ أ.ف.ب. رويترز: أعلن وزير البيئة الفلسطيني يوسف أبو صفية في تصريحات لوكالتي «رويترز» و«فرانس برس» أمس انه أستقال لانه لا توجد وزارة حقيقية ليديرها ولا موظفون يتبعون له. وقال «عندما ابلغت بضمي الى التشكيلة الحكومية الجديدة قيل لي انني وزير للبيئة ثم ابلغت لاحقا انني وزير للدولة لشؤون البيئة ولم يتم توفير مقر لوزارتي ولا تعيين موظفين فيها لذلك اثرت الاستقالة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في السابع من سبتمبر الجاري ولم يتم ابلاغي عما اذا كان قبلها أم لا.واعلن أمين عام الرئاسة الطيب عبدالرحيم حينها انه «لن تتم اضافة مقرات جديدة أو تعيين موظفين اضافيين وذلك حتى لا تؤدي زيادة عدد الحقائب الوزارية الى اضافة اعباء مالية على السلطة الفلسطينية. موضحا ان الحكومة لم تبلغ رسميا بعد باستقالة ابو صفية، وقال ان من المحتمل ان يبحث الامر في اجتماع الحكومة اليوم.

وباستقالة ابو صفية يصبح عدد الوزراء المستقيلين من الحكومة الفلسطينية ٤ وزراء منذ اجرى عرفات تعديلا وزاريا الشهر الماضي في خطوة قال منتقدون انها لم تفعل الكثير لمعالجة مزاعم بوجود فساد وسوء ادارة.

اسرائيل تكشف مواقع قواعدها الجوية على الانترنت

■ القدس المحتلة ـ أ ف ب: فتح سلاح الجو الاسرائيلي أمس موقعا على شبكة «الانترنت» يكشف مواقع قواعده الجوية الاثنتي عشرة التي كانت تعتبر سرية حتى الآن.

ويتضمن الموقع معطيات تقع في ٢٥٠٠ صفحة اضافة الى ٨٠٠ صورة. وهو يشرح بنية سلاح الجو ويقدم تفاصيل عن طائراته وينقل مطولا عشرات من العمليات العسكرية التي نفذت خلال العقود الخمسة الماضية. ويضع ايضا تحت تصرف زائريه. أشرطة فيديو ومقابلات مع طيارين، ومعارك وهمية ودروسا في قيادة الطائرات. وأعلن سلاح الجو الاسرائيلي انه سيعلن غاراته التي سيشنها وخصوصا في لبنان، على الانترنت قبل نشرها في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

اميركا تعد كينيا وتنزانيا بمساعدات كبيرة عاجلة

■ نيروبي ـ أ ف ب: وعد وزير التجارة الاميركي وليام دالي في نيروبي أمس بأن تقدم بلاده مساعدة لكينيا وتنزانيا اثر الاعتداء المزدوج الدامي على سفارتي بلاده فيهما في اغسطس الماضي.

وصرح: «لقد زرت المتاجر حول السفارة ورأيت ان العديد من الناس فقدوا ممتلكاتهم ووسائل عيشهم. وقد سألني البعض :هل يجب معاقبة كينيا بسبب عمل فظيع ارتكب ضد الولايات المتحدة؟».

واضاف الوزير الذي كان برفقة نظيره الكيني جوزف كاموتو وسفيرة الولايات المتحدة اللذين جرحا في الاعتداء، «أتيت لأبلغكم بأن الولايات المتحدة تريد مساعدة الكينيين على اعادة ترتيب حياتهم، وسيطلب الرئيس بيل كلينتون من الكونجرس ان يصوت لمنح كينيا وتنزانيا مساعدة كبيرة عاجلة».

ووعد ان يروي شخصيا لدى عودته الى بلاده لاعضاء الكونجرس الوقائع التي رويت له معربا عن الأمل في ان يصوت البرلمانيون قريبا على هذه المساعدة للمساهمة في اعادة اعمار الحي الذي تدمر اثر الاعتداء.

ووعد الوزير الاميركي ايضا ان يعود الى كينيا في ديسمبر على رأس وفد من رجال الاعمال من اجل دراسة اوسع للسوق وامكانيات الاستثمار.

واضاف «ان الارهابيين لن يتمكنوا من ثني عزيمة بلدينا في بناء علاقات مشتركة اكثر قوة واكثر ازدهارا».

وكان دالي زار امس الأول دار السلام وتوقف خصوصا عند ما خلفه الاعتداء على السفارة الاميركية من دمار.

ماذا ينتظر الهياكل التنظيمية للحركة في مؤتمرها اليوم ؟

حركة أمل تتجه نحو انقلاب تجديدي في صفوفها

■ بيروت - ابراهيم بيرم:

■ بدأت أمس اعمال المؤتمر التاسع لحركة «أمل» في محلة الغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت وتستمر ثلاثة أيام. والسؤال الكبير الذي يطرحه بالحاح المنتسبون للحركة وانصارها والمهتمون بها، هو هل سينجح هذا المؤتمر الذي تأخر عن موعده ثلاثة أعوام في إعادة ترتيب الهيكلية التنظيمية لهذه الحركة التي تصدرت طوال أكثر من ١٤ عاماً قيادة الساحة الشيعية في لبنان، وأضحت رقماً في المعادلة اللبنانية وتمكنت من الاستئثار بكامل الحصة الشيعية في المراكز الأساسية والفرعية في الجهاز الاداري للدولة اللبنانية وأن يصل رئيسها نبيه بري الى أعلى مركز مخصص لهذه الطائفة وهو رئاسة مجلس النواب منذ، أعوام متتالية؟

ومبرر طرح هذا السؤال هو ان الحركة تقر بأنها تعيش فعلاً أزمة داخلية وجوانية، فالجمهور الشيعي وغير الشيعي الذي احتضن هذه الحركة التي أعلن الامام موسى الصدر تأسيسها رسمياً العام ١٩٧٥، وعقد أول

قرنا ومتحداً بمنصب الرئاسة الثانية فعليه ان يعمل ويتنبه الى ان تلك سيؤدي لاحقاً الى خسرانه حركة «أمل» وموقعها في المعادلة السياسية اللبنانية.

ويبدو ان نبوءة خدام قد تحققت بنسبة كبيرة، فقد تحول الصف القيادي الأول والثاني في الحركة وبشكل تدريجي الى موظفين كبار في الادارة اللبنانية، وانصرفوا الى الدخول في متاهات هذه الادارة وتفصيلاتها وصفقاتها وسلبياتها، واتكلوا بالتالي على العناية بأمور التنظيم الداخلية، الذي سرعان ما فقد كثيراً من هالته وحضوره الشعبي واستحال الى ما يشبه التكتل الانتخابي، يرتبط اسمه وسلوكه وادائه بالدولة والادارة، والتبست مواقف التنظيم، فلم يعد هو بالتنظيم المعارض، ولا هو بالتنظيم الموالي القادر على الدفاع عن الدولة وبرامجها وادائها.

وفي اختصار صارت الحركة مرتبطة كل الارتباط بالدولة وادائها ومشاريعها، والاسوأ من ذلك ان كل الحصة الشيعية في الدولة ومراكزها صارت حكراً على أعضاء الحركة

الحزب كان برز كقوة كبيرة في انتخابات العام ١٩٩٢ في منطقة البقاع وفي الضاحية الجنوبية وفي العاصمة نفسها.

وفي العام ١٩٩٦، وتحديداً في موعد الانتخابات النيابية التي جرت آنذاك طرأت تطورات أبرزها ان حركة «أمل» صارت في الموقع الصعب جداً، وصار لزاماً عليها ان تدفع ثمن انتمائها الكلي للسلطة وممارساتها فيها، وظهر جلياً ان حلقة منافسيها قد اتسعت وصار هؤلاء اكثر قدرة على الحركة والفعل في عقر دارها ومركز ثقلها الاساسي في الجنوب. ففي تلك الانتخابات تهيأ «حزب الله» لخوض المعركة الانتخابية منفرداً بالتعاون مع أحزاب وقوى يسارية، وأخرى متضررة من حركة «أمل» او معادية لها وخصوصاً جماعة الرئيس كامل الأسعد الخصم التقليدي والتاريخي للحركة. وقبل نحو أربعة أيام من موعد توجه الناخبين الى صناديق الاقتراع في الجنوب كان الحزب قد شكل لائحة على مستوى الجنوب كله تضم اثنين من الخارجين من كتلة نواب بري هما حبيب صادق وسعيد الاسعد وتضم كثيرين عن الحزب الشيوعي والتيار

منهم اقتراحات من شأنها تفعيل العمل في الحركة وبين الحركة وجمهورها. كذلك بحث معظم سبل رفد جسم الحركة بعناصر شابة جديدة تحدث تغييراً في النظرة لها ولدورها.

واعقب هذه الخطوات تطور آخر تمثل في الخطاب الذي القاه الرئيس بري في ٣١ يوليو الماضي في مدينة النبطية في الذكرى العشرين لاختفاء الامام موسى الصدر، وتحدث فيه بكل صراحة عن اخطاء ارتكبت وتضمن كلاماً عن ضرورة اعادة الحركة الى لعب الدور الذي انطلقت على أساسه والى الهدف الذي من أجله انشئت والتمثل في انها حركة لكل المحرومين ولكل الراغبين في تغيير الصيغة الطائفية في لبنان، وطلب من الجميع ان يدلوا بملاحظاتهم وآرائهم في هذا الاطار. وبمعنى آخر أقر الرئيس بري بالازمة الداخلية. وحاول خلال ٤ شهور تدارك ما قصر عنه طوال الاعوام الستة الماضية. والسؤال المطروح هل سينجح هذه المرة؟

وفي انتظار ما يمكن ان يخرج منه المؤتمر والذي سيجيب فعلاً على هذا

...

وفي هذا الاطار يروي احد النواب السابقين (وكان في عداد الكتلة النيابية للرئيس بري) ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام أسر اليه في اجتماع ثنائي بينهما، انه اذا كان بري

...

الحركيون يؤكدون ان الرئيس بري يعيد الاتصال بكل الشخصيات والفاعليات التي تركت الحركة في ظروف مختلفة في اطار خطته لجمع شتات الحركة وانه يعتزم فعلاً اعادة النظر بكل الوضع الماضي، تمهيداً للتغيير. ولكن هل ستكون النيات منطلقاً للتغيير؟ حيث ثمة من يقول بأن المسألة هي بالأصل مسألة موقع ودور في الطائفة الشيعية وفي خارجها.

■ واشنطن - ق ن أ: دعا مجلس الأمن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الى تعزيز فرض الحظر الذي تطبقه المنظمة العالمية على صادرات الأسلحة الى افريقيا.

وحث المجلس في قرار بالاجماع الليلة قبل الماضية الحكومات على سن قوانين تزيد في صعوبة وصول الأسلحة الى جماعات او حكومات مستهدفة بقرار الحظر ومن بينها الصومال وليبيا وليبيريا وحركة «يونيتا» الأنجولية المتمردة.

■ دوشنبة - ايتار تاس: ألقى حراس الحدود الروس في طاجيكستان في بداية الاسبوع القبض على مهرب لدى محاولته عبور الحدود من أفغانستان. ولدى تفتيشه عثر لديه على كيس مملوء بمطبوعات دينية ذات طابع أصولي وصودرت وهي عبارة عن مناشير تتضمن دعاية لإنكار حركة طالبان ودعوة الى الجهاد وكذلك كراريس تبث الدعاية لأفكار متطرفة. وبعد التحقيق السريع سلم المخالف الى هيئة حفظ النظام الطاجيكية.

■ شيركيسك - ايتار تاس: استقبل ممثلو عدد من الحركات الاجتماعية والأحزاب السياسية وأسر العمال في جمهورية كراتشايفو شيركيسيا المتعددة القوميات دورة مجلس الشعب التي افتتحت في شيركيسك أمس باجتماع جماهيري حاشد مطالبين باجراء انتخابات رئاسية في الجمهورية في القريب العاجل.

■ سيول - أ ف ب: أعلن وزير خارجية كوريا الجنوبية هون سون يونج ان روسيا وكوريا الجنوبية وقعتا أمس الخميس اتفاقا لوضع حد لخلافهما الدبلوماسي بشأن ترحيل الجواسيس.

يذكر ان دبلوماسيا رفيع المستوى اتهم بالخيانة العظمى في مطلع شهر يوليو الماضي، بعد ان ألقي القبض عليه وهو يحاول ان ينقل معلومات سرية الى دبلوماسي من كوريا الجنوبية طردته موسكو منذ ذلك الحين. وردت كوريا الجنوبية بطرد دبلوماسي روسي.

رئيس مجلس النواب نبيه بري

رئيس الحكومة رفيق الحريري

قائد الجيش العماد اميل لحود

الكتمان يلف الاستحقاق الرئاسي في لبنان

حظوظ التعديل الدستوري ارتفعت لصالح قائد الجيش

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»

■ وأخيراً وصل الاستحقاق الرئاسي في لبنان مرحلة الحسم، بالرغم من الكتمان الشديد الذي يحيط بهذا الملف، ويجعل الرؤية ضبابية خصة بعد عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري من دمشق. ولوحظ ان حرارة الاتصالات السياسية التي بلغت أوجها خلال اليومين المنصرمين، صبت كلها في اتجاه واحد، تمحور حول نقطتين:

الاولى: تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ في الدستور لفتح المجال أمام موظفي الفئة الاولى بالترشح للرئاسة، وقد قطع هذا الاتجاه مسافة كبيرة، وبات مطلباً ملحاً لاكثر من طرف، وهو يصب في خانة انتخاب قائد الجيش اميل لحود.

الثانية: امكانية التمديد فترة جديدة للرئيس الياس الهراوي، وأصحاب هذا التوجه هم كثر أيضاً.

ولا شك في ان الأجواء التي عاد بها الرئيس بري من العاصمة السورية، وأسر بها الى الرئيس الهراوي، فيها الكثير من المعطيات التي تؤشر الى طبيعة المرحلة التي تواكب الاستحقاق الرئاسي، وان كان الصمت سمة مطلوبة، فان الحديث عن طبيعة اللقاءات التي عقدها العماد لحود، تؤشر

القرزلي: جلسة الانتخاب ستتم وفق الاصول.. ولا توجد كلمة سر

لبنان كي يأتي رئيس جمهورية جديد». وهذا الكلام يعني عزوفه عن البقاء في قصر بعبدا، تحت أي ظرف من الظروف، لكنه في الوقت نفسه لم يرفض تمديد ولايته بالمطلق، باعتبار ان الظروف الاقليمية والدولية قد تأتي بما لا يكون في الحسبان. لاسيما وان قضية جنوب لبنان مفتوحة على كل الاحتمالات.

ولعل الاستحقاق الرئاسي الذي تتمحور حوله كل الاتصالات والمشاورات يبقى القاسم المشترك في تصريحات المعنيين به. وقال نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي بهذا الصدد: ان

حماسة بين الرئاستين الثانية والثالثة، يكون اللاعب الاكبر فيها الرئيس العتيد.

ويعتقد الكثيرون من المستوزرين ان المعركة المقبلة ستكون مثلثة الأضلاع، حيث ان ما يجري في الخفاء من تحضير لتشكيل الحكومة الجديدة، يكاد يكون أقرب الى «الاشتباك» من الوفاق، لأن الرئيس الحريري الذي أعلن خطوطه العريضة لتشكيل الحكومة يسعى الى تأليف وزارة من المقربين، وهذا ما لا يروق للرئيس بري الذي يضع «فيتو» على أسماء معينة، لاسيما وان التركيبة السياسية تفرض التنوع في الاسماء، بحيث تكون الحصص متوازنة مع التوزيع الطائفي. وكما هي الاعراف فان كل فريق يختار ممثليه في الحكومة لذلك يسعى الرئيس الحريري الى تشكيل حكومة غير فضفاضة، ويعمل لدمج عدد من الوزارات، بغية تضييق هوة الصراع على الأسماء.

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة على ما يجري بعيداً عن الأضواء، بان الرئيس الحريري قد يصدم بوزراء ثوابت في حكومته، محسوبين على الكتل والأطراف السياسية المشاركة في الحكومة الحالية، مما يعني ان تشكيل حكومة العهد الجديد سينطلق مع بدء حسم خيار الاستحقاق الرئاسي. ولا يبدو ان هذه المسألة ستكون سهلة على الاطلاق

...

الاوراق التي ستستخدم في مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية، ولذلك تبدو الأيام المقبلة «حبلى» بكثير من المفاجآت.

اتجاه لاعادة بث «الأخبار» عبر الفضائيات اللبنانية

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»

■ تتجه الحكومة اللبنانية من جديد الى السماح باعادة بث نشرات الاخبار عبر المحطات الفضائية اللبنانية. وقد أجل مجلس الوزراء اللبناني البت نهائياً بهذا الملف بانتظار تبلور الاتصالات للاتفاق على مخرج نهائي. وتنوي الحكومة اللبنانية السماح لهذه المحطات ومنها تلفزيون لبنان الرسمي الذي سيبدأ البث الفضائي في مطلع اكتوبر القادم ببث النشرات دون البرامج السياسية لاعتبارات تراها الحكومة ملحة في هذه المرحلة.

يذكر ان المحطات اللبنانية لا تبث النشرات الاخبارية والبرامج السياسية منذ حوالي العام بموجب اجراءات اتخذتها وزارة الاعلام اللبنانية.

١٢ ألف عصابة إجرامية تنشط في روسيا

■ نيويورك - ايتار تاس: يدعي مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي في تقرير سري تسنى لمراسلي الشبكة التلفزيونية «ايه - بي - سي» الاطلاع عليه بأن ما يزيد على ١٢ ألف عصابة إجرامية تنشط داخل أراضي روسيا في الوقت الراهن. وأكدت الشركة التلفزيونية ان عدد العصابات الإجرامية ازداد ثلاث مرات على الأقل منذ العام ١٩٩٢. وأوردت الشبكة رأي الخبير في العصابات الإجرامية الروسية أستاذ الجامعة الأميركية اميلو فيلتو الذي قال «ان هذه العصابات تصبح أقوى فأقوى. وتفرض سيطرتها على كل شيء. ابتداء من تجارة المخدرات والبغاء ووصولاً الى تصريف العملات وقروض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي».

وأكد مكتب التحقيقات الاتحادي في تقريره ان ٥٥٠ من البنوك الروسية تقع تحت سيطرة العصابات الإجرامية. وان مهنة المصرفي في روسيا لا تقارن من حيث خطورتها إلا بمهنة جندي الهندسة.

ماليزيا توقف تعاونها العسكري مع سنغافورة

■ كوالالمبور - رويترز: منعت ماليزيا امس الخميس طائرات القوات الجوية السنغافورية من دخول المجال الجوي الماليزي في أحدث بادرة على تدهور العلاقات بين البلدين المتجاورين.

وأفاد بيان حكومي ان ماليزيا أنهت ايضا جميع التدريبات وعمليات الانقاذ والبحوث المشتركة بين القوات المسلحة في البلدين. وأوضح ان القيود الجديدة التي ستسري اعتبارا من اليوم الجمعة تستند الى «ازدحام المجال الجوي الماليزي والمخاوف التي ابداها الرأي العام ولدواع أمنية».

ولكن دبلوماسيين ومحللين قالوا ان الخطوة تعكس تدهورا في العلاقات ويمكن ربطها بصدور كتاب مذكرات رئيس الوزراء السنغافوري السابق لي كوان يو هذا الاسبوع والتي اثارت غضب الزعماء الماليزيين. حيث اتهم ماليزيا «بالبلطجة والترهيب» خلال فترة الاتحاد الفيدرالي بين البلدين التي استمرت عامين وانتهت عام ١٩٦٥.

تحسبا لاحتمال التقارب خلال وجود خاتمي وخرازي في نيويورك

٢٢٠ مشرعا أميركيا يطالبون كلينتون بتشديد الضغط على ايران والاعتراف بحركة «مجاهدي خلق»

■ واشنطن - أ.ب. رويترز. أ.ف.ب: تحرك عدد كبير (٢٢٠) من المشرعين الأميركيين المعارضين لاي انفتاح دبلوماسي تجاه ايران لمنع الرئيس الأميركي بيل كلينتون من المضي قدما في نوايا التقارب خلال وجوده مع الرئيس الايراني محمد خاتمي في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الاسبوع المقبل. واقترحوا في هذا الصدد خطوة تصعيدية تتمثل في اعتراف الولايات المتحدة بحركة المعارضة الايرانية الرئيسية التي تعتبرها ادارة كلينتون «ارهابية» وذلك في حين برز مؤشر على احتمال عقد لقاء بين وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي يوم الاثنين المقبل على هامش اجتماع اللجنة الاقليمية المختصة بالازمة الافغانية.

ومن المقرر ان يعقد هذا الاجتماع على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة وسيضم ستا من الدول المجاورة لأفغانستان. بينها ايران، اضافة الى الولايات المتحدة وروسيا، وفقا للصيغة المسماة «ستة زائد اثنان».

وقال مسؤول أميركي ان المجموعة التي تشرف عليها الامم المتحدة اجتمعت في السابق على مستوى المبعوثين الاميركي والايراني لكن هذه ستكون المرة الاولى التي يطلب فيها من وزيري الخارجية الاشتراك في المحادثات. ومن المتوقع حضور اولبرايت لكن لم يعرف بعد ما اذا كان خرازي سيشارك في الاجتماع. واذا تم لقاؤهما فسيكون أعلى اتصال بين البلدين منذ انقطاع علاقاتهما الدبلوماسية العام ١٩٧٩. مع الاشارة الى انهما باشرا عملية تقارب منذ انتخاب خاتمي العام الماضي. وسيكون خاتمي اول رئيس ايراني منذ العام ١٩٨٦ يلقي خطابا امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يوم الاثنين المقبل.

وليس مقررا عقد اي اجتماع بين خاتمي وبين مسؤولين أميركيين. لكن دبلوماسيا أميركيا طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان خاتمي يمكن ان «يجيب بصورة مباشرة» على عرض الحوار الذي قدمته له الادارة الأميركية التي ستراقبه عن كثب بحثا عن اية خطوة الى الامام من جانب ايران.

كما ان وجود خاتمي في نيويورك سيوفر له فرصة نادرة لاستعراض مقترحاته بشأن «حوار الحضارات» وليعرض وجها جديدا لبلاده الساعية الى تعاون دولي بعد عقدين ظلت خلالهما في مواجهة مع الولايات المتحدة خصوصا والغرب عموما.

ورغم جهود خاتمي لتخفيف حدة التوترات في العلاقات الخارجية الايرانية تأتي هذه الزيارة وسط مواجهة عسكرية مع حركة «طالبان» الافغانية بشأن مقتل دبلوماسيين ايرانيين.

وقال دبلوماسي أميركي «اننا نأمل في اقامة حوار رسمي بين الحكومتين لمناقشة مشاغلنا ومشاغلهم (لكن) ليس هناك جديد حتى الآن».

وتصر الحكومة الأميركية على ان يتمحور حوار كهذا على ثلاثة اتهامات رئيسية توجهها الى ايران هي مساندتها للارهاب الدولي ومعارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط وجهودها للحصول على سلاح نووي وصواريخ بالستية. واعترف الدبلوماسي نفسه بأن التقارب بطيء وهش ومشوب بتعاقب اشارات حسن نية وجفاء.

ولكن المشكلات المحلية التي تواجه كلينتون وتهديدات ايران بالانتقام من طالبان تقلل من احتمالات اي بوادر قوية للتقارب.

وقال محللون ايرانيون ان اي اتصالات مباشرة في الامم المتحدة بين خاتمي او أعضاء الوفد المرافق له وبين مسؤولين أميركيين مستبعد بدرجة كبيرة في ضوء حظر لمثل هذه الاتصالات فرضه الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي صاحب اليد العليا في السياسة الخارجية الايرانية. ومن الجهتين يلاحظ ان ثمة تغييرا في اللهجة لكن ليس هناك دليل على حصول تغيير سياسي. وشدد دبلوماسي آخر على ان لقاء أولبرايت وخرازي المحتمل لا يشكل حوارا ثنائيا بالمستوى الذي تريده واشنطن.

وفي هذه الأثناء وقع ٢٢٠ عضوا في الكونجرس الاميركي - أعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب جمهوريون وديمقراطيون على حد سواء - على اعلان بشأن ايران يطالب وزارة الخارجية بعدم اعتبار «مجاهدي خلق» تنظيم المعارضة الابرز ضد عدد من الحركات «الارهابية».

ويعتبر هذا النص - الذي يدين انتهاكات حقوق الانسان وانتشار الأسلحة المنسوبة الى حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي - الحركة «معارضة شرعية للنظام القمعي في ايران». وجاء فيه، «اذا كان ادراج (مجاهدي خلق) ضمن الحركات الاصولية عند انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي بمثابة بادرة حسن نية تجاه طهران»، فان ذلك لا يمنع كونه «خطأ في المقاربة» يتناقض مع قوانين مكافحة الارهاب الاميركية.

واعلن متحدث باسم هؤلاء المشرعين خلال مؤتمر صحافي مساء امس الاول انه الحديث عن اعتدال خاتمي لا تسنده أفعال على الارض من جانب طهران. وبالتالي فانهم يطالبون بتشديد الضغط على ايران وعدم تقديم تنازلات لها.

وطالب موقعو الاعلان الرئيس الاميركي بعدم ابداء أية نوايا حسنة للرئيس الايراني في الامم المتحدة.

اسرائيل تقصف القرى المحررة

المقاومة اللبنانية تهاجم عدة مواقع لقوات الاحتلال في الجنوب

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها أمس على القرى المحررة في جنوب لبنان، وقصفت من مواقعها داخل الشريط الحدودي المحتل مناطق واسعة في القطاعات الثلاثة. وذكر مصدر امني لبناني ان مرتفعات اقليم التفاح ومجرى نهر الزهراني واطراف بلدات جرجوع، عربصاليم، عين بوسوار، مليتا، جباع، حداثا، المنصوري، برعشيت في القطاع الاوسط، وحاريص في القطاع الغربي، ومرتفعات جبل الظهر، واحراج بركة جبور، واطراف بلدات عين التينة، قليا، مشغرة في القطاع الشرقي تعرضت لقصف مدفعي كان يعنف احيانا ويتحول الى متقطع حينا آخر طوال فترة ما قبل الظهر. وترافق القصف المعادي مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي الذي اخترق جدار الصوت فوق اقليم التفاح والنبطية، فيما كانت طائرة تجسس من نوع «ام ك» تحلق في اجواء الجنوب.

وجاء القصف الاسرائيلي ردا على هجمات للمقاومة اللبنانية ضد عدة مواقع ودوريات للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

وقال بيان للمقاومة الاسلامية ان احدى مجموعاتها رصدت تحركات آلية معادية على طريق موقع بئر كلاب في اقليم التفاح، وهاجمتها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة من مسافة قريبة مما ادى الى تدمير آلية شوهدت تندلع منها النيران، وقتل وجرح عدد من عناصر الدورية.

أضاف البيان ان موقع بئر كلاب حاول التدخل لمساندة الدورية المؤللة، فهاجمته على الفور مجموعة ثانية من المقاومين بالاسلحة المناسبة، وحققت اصابات مؤكدة بين عناصره ومنعته من التحرك وتقديم أية مساندة. وفق ما جاء في البيان.

كما أعلنت المقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع الاحتلال في السويداء بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات. كما هاجمت مجموعة أخرى قوة اسرائيلية في منطقة الجرمق في القطاع الاوسط واشتبكت مع عناصرها بمختلف انواع الاسلحة مما ادى الى مقتل وجرح عدد من افراد القوة المعادية.

وأوضح البيان ان مجموعات المقاومة الوطنية هاجمت مواقع الاحتلال في الحردون وبلاط والسويداء والصلعة والقصير وحققت اصابات مباشرة بين جنود الاحتلال، وتمكنت من تدمير احدى دشم موقع الصلعة.

من جهة ثانية أقلت قافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي أمس ١٩ مواطناً لبنانياً الى معتقل الخيام عبر معبر كفرتبنيت. حيث قابلوا ابناءهم الاسرى وهم: يحيى عبو، حسين عوض، غاندي ايوب، احمد حسن، فاطمة عبدالنبي، محمد السيد، علي محمد، حسيب فقيه، عدنان يحيى، عصام عواضة ومحمد حريني. وقد عادت القافلة ظهرا عبر معبر كفرتبنيت.

ارتياح جزائري لتقرير البعثة الدولية

مقتل ١٠ ارهابيين بينهم «أمير جماعة» في حملة أمنية واسعة شرق الجزائر

■ الجزائر - أ.ف.ب، رويترز: تمكنت قوات الأمن الجزائرية من قتل ١٠ ارهابيين بينهم «أمير الجماعة» في حملة واسعة شرق الجزائر.

وقالت الصحف الجزائرية الصادرة أمس ان «أمير الجماعة» ويدعى فرفر ومعروف عنه انه دموي قتل مع مساعد له بهجوم للقوات الأمنية على حي خمسة جويلية بمنطقة عنابة ليل الاربعاء/ الخميس. واضافت الصحف ان ٨ ارهابيين آخرين قتلوا في حملة أمنية تركزت بولاية بومرداس (شرق العاصمة). كما أشارت الى العثور على صبي من رعاة الغنم لا يتجاوز عمره الـ ١٢ عاماً مذبوحاً بطريقة ارهابية بقرية البارد بولاية سيدي بلعباس (غرب).

الى ذلك أعرب وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف ارتياح بلاده لمضمون التقرير الذي وضعته بعثة الاستطلاع التابعة للامم المتحدة حول الوضع في الجزائر. وقال في مؤتمر صحفي مساء امس الاول: التقرير يتطابق مع ما تم الاتفاق عليه مع الامم المتحدة، مضيفا ان البعثة التي زارت الجزائر بين الثاني والعشرين من يوليو والرابع من اغسطس حصرت نشاطها بجمع المعلومات فقط.

واضاف عطاف أن التقرير لم يدع الى آلية متابعة. واشار في هذا الصدد الى ان الجزائر كانت لديها مخاوف من دعوة الى مثل هذه الآلية الامر الذي يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للجزائر. وقال ان بلاده سترفض اجراء اي تحقيق أجنبي آخر وان ما تم كان بشأن دعوة للمجتمع الدولي لمساندة الجزائر في مكافحة الارهاب.

ونفى أحد أعضاء وفد الأمم المتحدة الذي زار الجزائر ان يكون الوفد برأ الحكومة الجزائرية في تقريره الصادر مشددا على ان مهمة المبعوثين الدوليين لم تكن تهدف الى التحقيق في مجال حقوق الانسان.

الا ان منظمة العفو الدولية انتقدت التقرير بشدة واتهمت الوفد بتبرئة النظام الجزائري في قضية حقوق الانسان. وطالبت الأمم المتحدة ان تبعث بوفد توكل اليه مهمة التحقيق فعلا في حقوق الانسان والمجازر التي ترتكب في حق المدنيين.

ورفضت الهيئة التنفيذية «لجبهة الانقاذ» المنحلة في الخارج أمس تقرير وفد الامم المتحدة حول الجزائر واعتبرت انه يفتقد محرريه مصداقيتهم. كما قالت «انه يفتقر الى الحياد ويغض النظر عمدا عن تقاعس السلطات المشكوك فيه ازاء مجازر المدنيين».

وأكد أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس تضامن العرب مع شعب الجزائر وقيادته الوطنية الحكيمة في التصدي لظاهرة الارهاب. من ناحية أخرى ذكرت «وكالة الانباء الجزائرية» ان الرئيس الجزائري اليمين زروال طلب من حكومته امس البدء في الاعداد لاجراء انتخابات الرئاسة المبكرة المقررة في فبراير ١٩٩٩.



تعليق
آلية «ضخ الدعوات»... هل أثمرت شيئاً؟

■ ليس أسوأ من دعوة تركيا لفض «تحالفها» مع اسرائيل سوى حض رئيس وزراء الأخيرة بنيامين نتانياهو على انتهاج سياسات في اتجاه تحقيق سلام متوازن يحقق مصالح جميع الأطراف.

فالدعوتان طابعهما «انشائي» بحت والهدف منهما، من وجهة النظر العربية، نبيل ويحقق مصلحة المنطقة ودولها فيبعد فكرة الأحلاف وما يمكن ان تجره من مناخ متوتر، ويعطي اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي استحقاقاتها فتزول أسباب العنف وينصرف الجميع إلى قضيتي التعاون والتنمية.

أما القوة الكامنة في الدعوتين فغائبة ووسائل الاقناع «لفظية» لاتتعدى التذكير بتاريخ وحيوية العلاقات العربية - التركية من جهة، والتنبيه إلى مخاطر انهيار عملية السلام والوضع الذي سيفرض على المنطقة اذا اندلع العنف في ظل استمرار التصلب الاسرائيلي من جهة أخرى. والواقع ان الأفضل من الركون إلى آلية «ضخ الدعوات» ان تفكر الأطراف العربية المعنية بكيفية الانتقال بتلك الدعوات والتحذيرات إلى حيز يمكن من تعاط أفضل معها. فليس خافيا ان تركيا حين أجرت مناورات «البحث والانقاذ» مع اسرائيل في بادئ الأمر كانت تدرك حجم الاستنكار والقلق العربيين ازاء تلك الخطوة. وما الاعلان عن «المناورات الانسانية» الجديدة سوى تأكيد على ان ردود الفعل العربية لم تكن «مقنعة» لكي تتخلى أنقرة عما عزمت عليه. لذا فليس من المستبعد أن نسمع قريبا عن مناورات «ترفيهية» أو «ترويحية» أو غيرها وكلها ستكون اجتهادات «لفظية» تركية للرد المناسب على الشجب والاستنكار «اللفظي» العربي.

أما بنيامين نتانياهو فليس أسهل عليه من الاستماع للادانات والاستنكارات العربية، ولا مانع من بعض التحذيرات التي توضح خطورة ما ستؤول إليه المنطقة والأوضاع في الدولة العبرية نفسها في حال مات السلام ان لم يكن قد مات بالفعل.

ويظل من المفيد أن نسعى للوصول إلى اجابة على سؤال بسيط... ما هي الوسائل «غير اللفظية» لدى العرب لاقناع «الجار» التركي المسلم والدولة العبرية بخطورة ما يحدث؟ وما هي المصالح أو الضغوط أو الأوراق التي سيلوح بها العرب في خطابهم «التحذيري» أو «التنبيهي» أو «التسجيلي» للطرفين المعنيين؟. ومما يثير الدهشة في ذلك الصدد ان ثمة اتفاقية تسمى «اتفاقية الدفاع العربي المشترك» مازالت قائمة حتى الآن، وان شيئا لا يمنع طرفين أو أكثر من الدول العربية عن البحث في سبل التعاطي الملائم مع اي تهديد للأمن القومي العربي أو لاحدى الدول العربية اضف إلى ذلك ان أحدا لم يفكر في خلق مصالح مشتركة مع «الجار التركي المسلم» بعيدا عن الكلام الانشائي والتذكير بروابط مضى عليها قرون.

لن يكف نتانياهو عن سياساته المعوقة للسلام المستبدة بالفلسطينيين طالما لم يجبر على ذلك، ولن تتخلى تركيا عن ورقة مهمة تضغط بها على سورية وتحسن شروط وجودها في المنطقة طالما كان الأمر لا يتعدى حدود الاستنكار وابداء القلق.

لا يدفع أحد ثمنا لشيء حصل عليه بالفعل.

ياسر عبدالعزيز

أنقرة تتحدث عن تهويل عربي.. واسرائيلي
سورية وايران تحذران من مخاطر التحالف التركي - الاسرائيلي على المنطقة

■ دمشق - أنقرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ كونا - أ ش أ: حذرت سورية وايران من مخاطر التحالف التركي الاسرائيلي على أمن المنطقة والدول الاسلامية المجاورة وذلك خلال محادثات اجراها كل من نائبي الرئيس السوري عبدالحليم خدام وزهير مشارقة مع وزير الثقافة والارشاد الايراني عطا الله مهاجراني في دمشق أمس.

وقالت مصادر رسمية سورية ان المباحثات تناولت اهداف اسرائيل وسياساتها ومخاطرها على أمن واستقرار المنطقة وان وجهات النظر كانت متفقة حول الاضرار الكبيرة للعلاقات التركية الاسرائيلية على الدول الاسلامية وعلى تركيا نفسها. واضافت ان الجانبين اجريا تحليلاً للدوافع الكامنة وراء اغتيال الدبلوماسيين الايرانيين في افغانستان مؤخرا وأكدا انها تهدف الى إحداث شروخ في العالم الاسلامي واستنزافه والاساءة الى الاسلام وفتح الطريق امام توسيع الهيمنة الاسرائيلية.

ومن جانبه أكد مهاجراني، الذي بحث مع وزير الاعلام السوري محمد سلمان توثيق التعاون الاعلامي بين الجانبين، ان علاقات بلاده مع سورية خاصة ومع العرب بشكل عام تقع ضمن اهتمام الحكومة الايرانية بقيادة الرئيس محمد خاتمي وان ايران تسعى الى تمتين هذه العلاقات على جميع المستويات.

ونقلت هذه المصادر عن مشارقة تأكيده ان السبيل الوحيد لمواجهة التهديدات الامريكية يكمن في تطوير العلاقات الثنائية بين المسلمين.

وفي أنقرة أعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أمس أن تطوير علاقات بلاده مع اسرائيل لايعني مطلقا تحديد نطاق علاقاتها مع الدول العربية أو مع ايران مشيرا الى انه ابلغ المسؤولين الايرانيين بذلك خلال زيارته الاخيرة الى ايران.

وأكد جيم مجدداً رغبة تركيا في تطوير علاقاتها مع العالم العربي. وقال انه بشكل عام فلايمكن لتركيا ان ترسم علاقاتها مع طرف بالمساومة على حساب طرف آخر صديق وأن على الجميع أن يطمئنوا الى ذلك تماما. واضاف انه أبلغ المسؤولين في طهران بأن بعض الدول العربية تود تحقيق ماسماه بمنفعة خاصة من خلال تكرار الحديث عن العلاقات التركية الاسرائيلية بهدف التأثير سلباً على علاقات تركيا العربية وعلى وجود دور مؤثر لتركيا في العالم العربي.

ومضى جيم قائلاً انه في المقابل فان هنالك ايضا في الجانب الاسرائيلي أو المتعاطفين معه من يعمل على تضخيم موضوع العلاقات التركية الاسرائيلية بهدف زيادة غضب الجانب العربي تجاه تركيا. في الوقت نفسه أعرب وزير الخارجية التركي عن ارتياحه تجاه ماسمعه من الرئيس الايراني خاتمي بخصوص قضية ضمان الأمن على الحدود التركية الايرانية حيث أكد انه لايمكن لايران ان تسهل مطلقا أية أمور تؤدي لزيادة قلق تركيا بخصوص أمن الحدود.

وقال ان الرئيس الايراني أكد له ان سلامة أمن الحدود مع تركيا يعد بمثابة سلامة لأمن حدود ايران نفسها.. وأعرب جيم عن أمله في ان يقترن الفعل بالقول في هذه المسألة الحساسة.

منظمة أميركية تطالب كلينتون بارسال لجنة تفتيش دولية لـ «مصنع الشفاء» السوداني

وزير التجارة الأميركي يضع باقة من الزهور عند مبنى السفارة المدمر في نيروبي. (رويترز)

■ واشنطن - أ ش أ: طالبت منظمة «هيومان رايتس ووتش» (مرصد حقوق الانسان) الاميركية امس الرئيس بيل كلينتون بتأييد ارسال لجنة دولية للتفتيش عن الاسلحة الكيميائية في مصنع أدوية في السودان تعرض لضربة صاوخية اميركية الشهر الماضي.

وقالت المنظمة ان التساؤلات مازالت قائمة حول حقيقة وضع مصنع الشفاء السوداني للأدوية الذي قصفته الولايات المتحدة بدعوى انه كان ينتج عناصر يمكن استخدامها في انتاج غاز الاعصاب المميت «في اكس».

وأضافت المنظمة انه يتعين ارسال لجنة للنظر فيما اذا كان المصنع خزن أو أنتج أي عناصر كيميائية أو غاز أعصاب وبالتالي تبرير الضربة الصاروخية. ولكن المنظمة دعت أيضا الى أن يكون من حق اللجنة ان تتفقد مواقع أخرى في السودان بحثا عن الأسلحة الكيميائية. وقالت ان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أبلغ ممثلاً للمنظمة العام الماضي أن الخرطوم لن تعارض عملية تفتيش دولية على الاسلحة الكيميائية في السودان.

ودعا كينيث روث المدير التنفيذي لمنظمة «هيومان رايتس» الولايات المتحدة الى اعلان الأدلة التي دفعتها لاستنتاج ان المصنع كان ينتج عناصر اسلحة كيميائية وبالتالي صار هدفاً عسكريا مناسبا. وتساءل روث، «هل فعلاً قامت الولايات المتحدة بكل ما تستطيع من أجل ضمان أن هذا المصنع كان هدفا عسكريا مشروعا؟!» وقال انه بدون الافراج عن بعض هذه المعلومات فان الشكوك ستستمر». ودعا لتقديم تعويضات للمدنيين الذين تضرروا بقصف المصنع. وجدد صاحب مصنع الشفاء صلاح ادريس نفيه لعلاقة اسامة بن لادن بالمصنع. وقال في حديث لراديو لندن انه سيسعى للحصول على تعويضات عن قصف المصنع وان كل الخيارات مفتوحة.

أسبوع آخر لاكتمال حكومة بريماكوف
يلتسين يأمر باجراءات أمن مشددة لمواجهة تظاهرات واسعة في نوفمبر

■ موسكو - أ ب - رويترز: أمر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس باتخاذ خطوات أمنية متشددة للتعامل مع تظاهرات واسعة اقرتها النقابات العمالية اعتبارا من ٧ نوفمبر المقبل. والتقى يلتسين، وزير الداخلية سيرجي ستيباشين ووقع الأمر التنفيذي لخطط وحدات الشرطة في التعامل مع المتظاهرين المدعومين من الحزب الشيوعي والمتشددين، واوضح ستيباشين ان الهدف من الخطط التي تم وضعها منع تحول التظاهرات الى سلاحة لأعمال العنف والنهب في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة. كما التقى يلتسين وزير الدفاع ايجور سيرجيني ووعد بدفع الرواتب المتأخرة للعسكريين بحلول نهاية الشهر الحالي.

ونقلت وكالات انباء روسية عن الرئيس الروسي ان التشكيل الوزاري الجديد قد يستغرق اسبوعاً آخر لاستكمال تعيين وزير مالية وآخرين.

ونسبت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن يلتسين قوله: «تعيين وزير مالية مسألة صعبة ولكنني اعتقد انها ستحل خلال اسبوع».

وقال محللون ان ميخائيل زادورنوف الليبرالي القائم بأعمال وزير المالية الذي يحمله الكثيرون مسؤولية عدم تمكن روسيا من الوفاء بالتزامات ديونها وخفض قيمة الروبل قد يترك السلطة. واقترح هؤلاء ان يتولى المنصب اندريه فافيلوف النائب الاول السابق لوزير المالية. لكنهم اوضحوا ان هناك مرشحين آخرين.

وأكد يلتسين مجددا ان «وزراء السيادة» وهم وزير الدفاع ايجور سيرجييف ووزير الداخلية سيرجي ستيباشين سيحتفظان بمنصبيهما.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» للأنباء عن يلتسين قوله: انه سيبحث جميع مقترحات رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف الذي صادق البرلمان على تعيينه الاسبوع الماضي ولديه فعليا فرصة حتى اليوم الجمعة لتقديم التشكيل الجديد للوزارة.

وعقد وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف اجتماعا أمس مع الوفد الوزاري للاتحاد الاوروبي وجرى البحث في سبل تحقيق الاستقرار الاقتصادي لروسيا.

واستمر تدهور قيمة الروبل بشكل حاد امس في عمليات التبادل الاولى بين المصارف، بعد ان سبق وسجل انهيارا امس الاول.

وتراوح سعر صرف الروبل في عمليات التبادل الاولى بين المصارف بين ١٤,٥ و ١٤,٩ روبل للدولار الواحد، في مقابل السعر الرسمي ١٢,٤٥ الذي حدده امس البنك المركزي الروسي بحسب ماأفادت وكالة «ايتار تاس».

ويراهن المتعاملون في البورصة على انهيار جديد للروبل بسبب انتظار الاصدار النقدي الذي ستقوم به الحكومة الروسية الجديدة.

الحكومة الاسبانية تبدي حذراً
هدنة منظمة الباسك «ايتا» تمهد لحل سلمي شاق

■ مدريد - أ ف ب: تضع الهدنة المفتوحة التي أعلنتها منظمة الباسك «ايتا» امس الاول الحكومة الاسبانية المحافظة في موقع حرج الا انها تفتح الطريق واسعا أمام حل سلمي شاق.

ويعزز اعلان الهدنة بشكل كبير موقع جبهة القوميين الباسك، التي تمثل اكثر من نصف الناخبين في منطقة الباسك، على حساب الحكومة المركزية. فمع هذه الهدنة المفتوحة الاولى التي تعلن خلال ٣٠ عاما من نضال «ايتا» المسلح تقدم المنظمة الانفصالية دعما كبيرا لمعسكر القوميين، الذي أعاد اخيرا رص صفوفه، ولمبادرتهم السلمية الاخيرة: اعلان ليزارا.

وتبدو الحكومة المركزية برئاسة المحافظ خوسيه ماريا ازنار وقد فوجئت بديناميكية السلام هذه التي انطلقت بمبادرة القوميين الباسك والتي تزيد الهوة اتساعا بين مدريد والباسك.

فخلال الايام الاخيرة لم يتوقف وزير الداخلية الاسباني خايمي مايور اوريخا، وهو من اصل باسكي، عن التأكيد ان اعلان هدنة من قبل «ايتا» هو مجرد «وهم» وان الامر، اذا ما تم، فسيكون بمثابة «هدنة-فخ» قبل اسابيع من الانتخابات المحلية في منطقة الباسك المقررة في ٢٥ اكتوبر المقبل.

وقبل اقل من اسبوع وصف رئيس الحكومة اعلان ليزارا بأنه «عملية خداع» و«غير مقبول على الاطلاق». حتى انه رفض بشكل قاطع «عرض سلام» حثته المعارضة الاشتراكية على اطلاقه بعد ان شعرت بدورها بان مبادرات القوميين تستبقها. وشكلت السرعة التي صدر فيها اعلان الهدنة مفاجأة فعلية. وحتى مساء الاربعاء لم يتمكن اي من الحزبين الوطنيين الرئيسيين، حزب الشعب الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض، من اصدار رد فعل.

ومن الواضح ان ٣٠ عاما من النضال المسلح الذي اوقع ٧٦٩ قتيلا بايدي ناشطي «ايتا» والمئات من الجرحى ودمر العديد من العائلات خلف جروحا لا يمكن ان تلتئم بين ليلة وضحاها. كما ان طريق الحوار والسلام مع من تصفهم مدريد بانهم «عصابة مافيا ارهابيين» يسودها الحذر وعدم الثقة وتبدو طويلة وشاقة.



صورة ارشيفية لمظاهرة سلمية ضد منظمة «ايتا». (أ ف ب)

وسيكون العائق الكبير الاول امام ازنار اعادة رص صفوف الاحزاب الباسكية المسماة بالاحزاب «الديموقراطية»، استنادا الى التعريف الرسمي، اي كل التشكيلات الباسكية باستثناء تنظيم «هيري باتازونا»، الجناح السياسي لمنظمة «ايتا». وكانت هذه الاحزاب وقعت قبل عشر سنوات اتفاقا يعرف باسم «ميثاق اخوريا اينيا» يتضمن شروط حل للنزاع عن طريق التفاوض، مختلفة تماما عن تلك الواردة في اتفاق ليزارا. وقد قضى الحزب القومي الباسكي، الذي يتمتع بنفوذ واسع في المنطقة، على الميثاق الذي كان من ابرز صانعيه حين انضم الى اعلان ليزارا. وبدا واضحا ان الحزب القومي الباسكي، الذي يمسك مع «ايتا» بأحد مفاتيح الحل، اختار الصف القومي. الا ان هذا الحزب الديموقراطي المسيحي الذي تأسس منذ اكثر من قرن ما زال حليف حزب الشعب في مدريد وهو معروف بموهبته في اعتماد خطاب مزدوج. وبات في امكانه الآن، وبعد حصوله على اعلان هدنة من «ايتا»، ان يدفع بالحزبين المركزيين الى ايجاد حل للنزاع عبر التفاوض.

اما المسألة السياسية الجوهرية التي ستطرح حين ستصمت الاسلحة فهي وضع منطقة الباسك تتمتع بمزيد من الاستقلال الذاتي في اسبانيا التي تعتمد أصلا نظاما لامركزيا واسعا.

فرق الانقاذ ومتطوعون في موقع المبنى المنهار. (أ ف ب)

مقتل واصابة ١٢ شخصاً بانهيار مبنى في كراتشي

■ كراتشي - أ ش أ: لقي ثمانية أشخاص على الأقل مصرعهم بينما اصيب أربعة آخرون بجراح نتيجة انهيار مبنى قديم في احدى ضواحي مدينة كراتشي أمس. وأشارت مصادر باكستانية الى ان المبنى مكون من أربعة طوابق وان انهياره جاء نتيجة لعمليات بناء لترميمه، وقد هرعت فرق الانقاذ الى موقع الحادث.

ثلاثة قتلى والعديد من الجرحى في هجوم على مركز للشرطة في ألبانيا

نساء من أنصار بريشا أثناء مظاهرة سلمية. (أ ف ب)

■ تيرانا - أ ف ب - أ ش أ: ذكرت الحكومة الالبانية ان أعمال العنف في البانيا اوقعت ثلاثة قتلى على الأقل مساء امس الأول في شمال البلاد.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية الالبانية ان مجموعة مسلحة هاجمت مساء امس الاول بالسلاح الثقيل مركز شرطة ليزها (٩٠ كيلومترا الى شمال تيرانا) وادت الاشتباكات مع قوات الامن التي تلت الهجوم الى سقوط ثلاثة قتلى والعديد من الجرحى في صفوف المهاجمين.

يذكر ان المعارضة التي يتزعمها الرئيس السابق صالح بريشا مصممة على مواصلة التظاهرات في البلاد حتى استقالة رئيس وزراء حكومة الائتلاف الاشتراكية بزعامة فاتوس نانو. ودعت المعارضة أمس انصارها الى النزول الى شوارع تيرانا.

ودعت الى اضراب عام اليوم. وخرج انصار بريشا امس الى شوارع العاصمة في مظاهرة سلمية للمطالبة باستقالة حكومة فاتوس نانو واجراء تحقيق لمعرفة المسؤول عن مقتل حيدري.

وأكد رئيس وزراء البانيا فاتوس نانو في مؤتمر صحفي عقده في مقر رئيس الوزراء الذي تعرض لهجوم مسلح يوم الاحد والاثنين الماضيين ان الحكومة الى جانب اتخاذ اجراءات لاضفاء طابع الاستقرار على الموقف والقيام بعمل لسحق اي محاولة مثل تلك التي جرت يوم الاثنين الماضي. وقال ان الحكومة سوف تبذل كل مافي وسعها للعثور على قتلة النائب الديموقراطي عازم حيدري.

وذكرت وكالة الانباء الالبانية ان نانو ذكر انه كان يقوم بواجباته الرسمية خلال الهجوم على المبنى ولكنه لم يكن موجودا به.

وأكد رفضه الحوار مع الذين يقومون بتدمير المؤسسات الشرعية بالقنابل اليدوية والتي وصلت الى السلطة بالاستفتاء.

الأردن: حريق هائل في صحيفة «الرأي»

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شب حريق هائل مساء امس في مقر أبرز المؤسسات الصحافية الأردنية صحيفة «الرأي» التي تملك الحكومة أغلب أسهمها.

وقالت مصادر الصحيفة: ان النيران اشتعلت فجأة في مستودعات الورق الضخمة التابعة للصحيفة في حين تضرر جزء من المطبعة التجارية القديمة المحاذية لمستودع الورق، فيما لم تصب مطبعة الكترونية حديثة بأي أذى. وقدرت المصادر الخسائر الأولية في مستودعات الورق بحوالي مليون دينار، في حين اصيب عدد من الحراس بجروح طفيفة، وتمت السيطرة على الحريق عقب ساعتين من استدعاء أجهزة المطافئ. وعلى الفور تم تشكيل هيئة تحقيق في الحادث في حين يعتقد بان تماسا كهربائيا تسبب بالحريق.

وهرع لمكان الحادث رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة ووزيرا الاعلام ناصر جودة والداخلية نايف القاضي.

تحسباً لمظاهرات عارمة أو تفجيرات انتقامية لمقتل عوض الله

اسرائيل تحول القدس المحتلة إلى «ثكنة عسكرية» «السلطة» ترفض خطة أمنية أميركية

■ القدس المحتلة - عمان - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ حوّلت اسرائيل مدينة القدس العربية المحتلة أمس إلى ما يشبه الثكنة العسكرية وفرضت عليها اجراءات أمنية لم تشهدها منذ سنوات وذلك تخوفاً من اندلاع مظاهرات عارمة أو حدوث تفجيرات انتقامية عقب صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى المبارك اليوم، احتجاجاً على تصفية الشقيقين عادل وعماد عوض الله. وعلى قيام مستوطنين اجلتهم الشرطة فيما بعد بنصب خيام على أرض جبل أبوغنيم المصادرة والمزمع اقامة مستوطنة «هارحوما» عليها. وزاد من سخونة الاوضاع استمرار فشل المحادثات التي يجريها المبعوث الاميركي دنيس روس والذي قالت مصادر مطلعة، ان السلطة الفلسطينية رفضت خطة أمنية تقدم بها الآن من شأنها وضع السلطة الوطنية في مواجهة دموية مع الشعب.

فقد شوهد جنود الاحتلال في كل ركن ومدخل وانتشرت اعداد كبيرة منهم في الشوارع الرئيسية وعلى مداخل البلدة القديمة وأسوارها، اضافة إلى بوابات الحرم القدسي الشريف. وأكدت اسرائيل مجدداً حالة التأهب القصوى في صفوف قواتها، معلنة أن انتشار جيشها على الخط الفاصل وداخل الخط الاخضر لم يسبق له مثيل بعد أن أعلنت والى أجل غير مسمى اغلاق الاراضي الفلسطينية، علاوة على اغلاق الحرم الابراهيمي بالخليل أمام المسلمين لمدة ستة أيام اعتباراً من الثلاثاء المقبل، لمناسبة رأس السنة العبرية. وذكرت السلطات الاسرائيلية انها تلقت معلومات عن نية حركة «حماس» الانتقام لاستشهاد الشقيقين عوض الله.

وقد تزايد توتر الأوضاع أمس اثر قيام ثلاثة مستوطنين في سيارة بفتح النار على شبان فلسطينيين وقتل أحدهم بالضفة.

ووسط استمرار مؤشرات فشل محادثات المبعوث الاميركي، أكد روس نفسه انه لم يفقد الأمل في التوصل لاتفاق لاخراج عملية السلام من مأزقها. وعندما سئل.. هل ستعود الى واشنطن صفر اليدين؟ رد قائلاً: «..مازلت هنا».. ومن المقرر ان يغادر روس المنطقة عائداً إلى واشنطن اليوم. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اعلن في مؤتمر صحفي مشترك مع روس الليلة قبل الماضية ان جميع القضايا مع الجانب الاسرائيلي مازالت محل خلاف. وقالت مصادر فلسطينية لـ «الاتحاد الاسبوعي»: ان محاولات روس تتركز على الضغط على عرفات لإثنائه عن المطالبة بتحديد موعد ثابت للمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار الاسرائيلي من المنطقة (ج) حيث تصر السلطة الفلسطينية على ان يتم ذلك قبل نهاية العام وقبل فترة كافية من الموعد النهائي لانتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ مايو ١٩٩٩. كما قالت المصادر ان مفاوضات سرية تجري حاليا في تل أبيب وبعض العواصم الأوروبية لاكمال استحقاقات المرحلة الانتقالية. وأوضحت المصادر أن الخطة الأمنية التي رفضتها السلطة تقضي بأن يكون الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في أيدي الأميركان. وان تقدم السلطة تقارير منتظمة حول محاربة الارهاب، اضافة إلى القيام بحملة موسعة لجمع الاسلحة وتحديد مراكز العمل العسكري في الاراضي الفلسطينية.

واشارت المصادر إلى مخطط جديد تحاول حكومة نتانياهو تسويقه، ويهدف الى اقتسام اراضي الضفة وغزة بين اسرائيل والأردن والفلسطينيين.

وتزامن ذلك مع تقارير نقلتها وكالات الانباء من أن نتانياهو الذي حذر من اعلان الدولة الفلسطينية وهدد بوقف الاتفاقات يسرع وتيرة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. وقال انه سيتم اضافة ٦٠٠ وحدة جديدة إلى مستوطنة «يتسهار» قرب نابلس وهو ما اعتبرته السلطة الفلسطينية مزيداً من صب الزيت على النار وامعاناً في تدمير عملية السلام. وكشفت مصادر في مجلس المستوطنات الاسرائيلية عن خطة هيكلية لاقامة ٥٠ ألف وحدة سكنية في الضفة وغزة.

عرفات وروس خلال محادثاتهما. (رويترز)



اجتماع الأمير عبدالله مع وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار (رويترز)

أكد ان السعودية تجاوزت أزمتها المالية

عبدالله يبحث مع وزير الدفاع الفرنسي الأمن في الخليج

■ باريس، لندن - سيد حمدي، أ.ف.ب:

■ بحث ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار في باريس امس مسألة الأمن في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين فيما تتركز لقاءاته مع وزير الخارجية هوبير فيدرين التي تستمر اليوم على تعميق الحوار السياسي بين باريس والرياض.

وتوقع بعض المراقبين توصل الجانبين الى اتفاق حول صفقة عسكرية جديدة تعلن لاحقا في الرياض وفقا للتقاليد السياسية السعودية التي تقضي دائما بالاعلان عن صفقات السلاح للسعودية داخل المملكة. وسبق ان اشترت السعودية معدات فرنسية لسلاحي البر والبحرية ولاتزال المفاوضات جارية بين البلدين لشراء ٣٠٠ دبابة من نوع «لوكليرc» اضافة الى مصفحات خفيفة وتجهيزات اخرى في مجال الاتصالات.

ومن المنتظر ان يغادر الأمير عبدالله باريس اليوم متجها الى الولايات المتحدة وذلك بعد زيارة يقوم بها الى «معهد العالم العربي» حيث يقام المهرجان الثاني للشباب الخليجي.

وبشأن القضايا العربية أكد الأمير عبدالله ان عقد قمة عربية في الوقت الراهن دون التحضير الكافي والتوافق على الموضوعات التي ستبحثها امر يضر اكثر مما ينفع، ووصف علاقته مع الرئيس الايراني محمد خاتمي بأنها «واعدة للغاية» وقال ان العقوبات المفروضة على العراق يجب ان تستمر طالما ظل الرئيس العراقي صدام حسين - للأسف - يشكل تهديدا للمنطقة.

واستنكر الأمير عبدالله - في ردود على أسئلة مكتوبة قدمها له الصحافيون خلال زيارته بريطانيا قبل فرنسا ونشرت في لندن - ربط الارهاب بالاسلام لمجرد ان بعض المتورطين فيه يرفعون شعارات يعتقدون انها اسلامية مؤكدا ان الارهاب آفة عالمية لا وطن ولا جنسية له.

واضاف انه فيما يتعلق بالاتهامات الموجهة الى اسامة بن لادن السعودي المولد ان بن لادن ليس له نفوذ ولا أموال في السعودية. وعلى الصعيد الاقتصادي أكد ولي العهد السعودي ان بلاده تجاوزت الازمة المالية الناجمة عن تدهور اسعار النفط الذي تشكل عائداته الثلثي دخلها الخارجي «لكنها ستشد الحزام اكثر اذا دعت الضرورة».

وقال الأمير عبدالله ان الحكومة السعودية اتخذت اجراءات مالية صارمة جدا في أعقاب انخفاض اسعار النفط واوضح «قطعنا شوطا طويلا في خفض الانفاق والسيطرة على التمويل الحكومي واعتقد ان الأسوأ قد ولّى، أما بالنسبة الى المستقبل اذا تطلب الأمر اجراءات ضرورية اخرى فانها ستتخذ مع عدم التأثير على الحاجات الاساسية للسعوديين العاديين».

وأكد الامير عبدالله ان بلاده ستعزز علاقاتها الاقتصادية مع بريطانيا احدى اكبر شركائها العسكريين موضحا انه لم يتم بحث صفقات تسليح جديدة مع المسؤولين البريطانيين وانما التركيز على اقامة شراكة استراتيجية في المجال الاقتصادي.

الدول العربية المتوسطية تنسق لعملية برشلونة

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ عقد وزراء خارجية عشر دول عربية متوسطية اجتماعا أمس بالقاهرة، بحضور الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية، وذلك في إطار آلية التنسيق العربية ضمن عملية برشلونة للتعاون الأوروبي المتوسطي. وشارك في الاجتماع وزراء خارجية الدول العربية الثماني الأعضاء في عملية برشلونة بالاضافة الى وزيري خارجية ليبيا وموريتانيا.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة فارس بويز وزير خارجية لبنان والذي ترأس بلاده حاليا آلية التنسيق العربية بحث تنسيق المواقف وتوحيد رؤى الجانب العربي تجاه مختلف القضايا الأوروبية - المتوسطية سواء على المسار السياسي والأمني أو المسار الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

وأوضح عمرو موسى وزير الخارجية المصري بأن هذا الاجتماع يأتي في اطار آلية التنسيق العربية تجاه عملية برشلونة للتعاون الاوروبي المتوسطي مشيرا الى أن الجانب الاوروبي قد طرح افكارا معينة فيما يتعلق بميثاق الأمن والاستقرار في المتوسط وتدابير مكافحة الارهاب، وانه يجرى حاليا تنسيق المواقف العربية واتخاذ موقف موحد تجاه تلك الطروحات.

وأضاف انه سيتم عقد اجتماع في القاهرة خلال الأيام المقبلة لتنسيق المواقف العربية ازاء الاجتماعات القادمة في اطار عملية برشلونة قبل مؤتمر وزراء الخارجية والذي يعقد في شتوتجارت أوائل العام القادم. ومن جانبه أشار بويز الى أن الاجتماع يأتي تمهيدا لاجتماع بروكسل الذي سيتم على مستوى كبار المسؤولين في أواخر شهر نوفمبر القادم والذي سيهيئ لمؤتمر شتوتجارت والذي يعتبر مؤتمرا مهما وعلامة فارقة في مسيرة برشلونة.

وقال انه تم تدارس الاوراق الاوروبية التي تتمحور حول الأمن والاستقرار والارهاب وتمويل المشاريع، اضافة الى مواضيع اخرى منها مشاركة ليبيا وموريتانيا وجامعة الدول العربية علاوة على خطة التعاون العربي الاوروبي بشكل عام.

قتيلان وخمسة جرحى باشتباكات قبلية يمنية

أنباء عن تبادل محدود لإطلاق النار بين حرس الحدود اليمني والسعودي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ كشفت مصادر يمنية أمس عن تبادل لإطلاق النار بين حرس الحدود اليمني والسعودي في منطقة الغلين بقطاع المرزق يوم السبت الماضي. ونسبت صحيفة «الجماهير» الى مصادر قولها ان سبب تبادل اطلاق النار يعود الى إقدام الجانب السعودي على استصلاح أراضٍ زراعية تقع ضمن الخط الحدودي للأراضي اليمنية. وأضافت انه عندما حاول اليمنيون منع الآلات الزراعية السعودية من العمل أطلق الجنود السعوديون النار عليهم. من جهة أخرى، تجددت الاشتباكات المسلحة بين قبيلتي آل غنيم وآل بو طريف بمحافظة مأرب وأسفرت عن مقتل شخص وجرح ٥ آخرين. كما نشبت خلافات بين قبائل آل مشلي وقبائل آل اسلم بمنطقة حريب مما أدى الى مقتل شخص. وبدأ مشايخ المنطقة وسلطات للتدخل الى حل الخلافات القبلية.

علماء الدين في إيران يطالبون بإقالة مهاجراني

■ طهران - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ وزع عدد كبير من علماء الدين وطلبة الحوزة العلمية في قم رسائل طالبوا فيها البرلمان باستجواب وزير الثقافة والارشاد الايراني عطاء الله مهاجراني، وبالتالي إقالته. واعتبرت هذه الأوساط مهاجراني غير منسجم ولا مطيع لتعاليم الزعيم الايراني الأعلى علي خامنئي الذي شن أمس الأول حملة عنيفة ضد تيارات ليبرالية «تحاول إساءة استغلال أجواء الحريات الصحافية وتعمل على هدم أركان الثورة والنظام وتروج لقيم غير اسلامية»، واعتبرت صحف مقربة من المرشد كلام خامنئي موجهاً أساسا الى سياسة وزارة الثقافة والارشاد التي سمحت بصدور عدد كبير من الصحف معظمها غير ملتزم بالنهج السائد في ايران.

مساعدات من برنامج الخليج العربي للخرطوم

غرق خمسة سودانيين بفيضانات نهر النيل

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي، رويترز:

■ فيما كان المجلس الاعلى للدفاع المدني قد اعلن عن وفاة شخص واحد بولاية نهر النيل نتيجة للفيضانات والسيول التي اجتاحت الولاية، قالت تقارير اخبارية واردة من الولاية ان خمسة اشخاص على الاقل توفوا غرقا جراء الفيضانات التي اجتاحت محافظات الولاية. وسجلت الدامر اربع حالات وفاة بمناطق القريع الدامر، والشباييت بنهر عطبرة، والقلقلاب غرب عطبرة، اضافة لخامس بمنطقة الوفاق (الحقنة سابقا) بمحافظة المتمة.

وفي الوقت الذي لاتزالت فيه للهديدات التي تواجه الولاية من جراء ارتفاع مناسيب النيل، أدت عاصفة من الرياح العاتية ضربت أجزاء متفرقة من الولاية أمس الاول لتشريد مايزيد على مائة أسرة بمنطقة العاليات بمحافظة الدامر وذلك عقب انهيار حوالي ٥٠٠ غرفة من جراء الرياح التي أضرت أيضا بالجسور الواقية وأحدثت أضرارا بالغة بمنطقة الرحيمة وقوز للحي والمتأثرة اصلا بتسرب المياه اليها بعد ان باتت محاصرة بمياه الفيضانات. وقد بدأت عمليات واسعة لإجلاء الأهالي الى مناطق مرتفعة.

وقال برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية امس إنه خصص ٥٠ الف دولار لدعم جهود الإغاثة الانسانية الضرورية في السودان.

ونسب بيان صدر عن البرنامج ومقره الرياض الى رئيس البرنامج الامير طلال بن عبدالعزيز قوله ان المعونة تهدف الى تخفيف معاناة المنكوبين من جراء الفيضانات والسيول التي اجتاحت عددا من الولايات ودمرت الكثير من المساكن والمزارع والممتلكات.

واضاف البيان يقول: ان المعونة ستقدم من خلال صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية اللذين ينفذان برامج الاغاثة في السودان.

قرنق يعلن الاستيلاء على ٣ حاميات في جنوب السودان

■ نيروبي - أ.ش.أ، أ.ب: اعلن «الجيش الشعبي لتحرير السودان» المتمرد بقيادة جون قرنق أمس ان قواته استولت على حامية بلدة «ليريا» على بعد ٣٢ كيلومترا شرقي جوبا عاصمة الجنوب السوداني وبلدتي «نجوليسري» و«رودونودو» وهما حاميتان اصغر على الطريق بين جوبا وتوريت في ولاية شرق الاستوائية. وقال في بيان «الاستيلاء على الحاميات الثلاث المذكورة يترك توريت معزولة تماما عن جوبا وعن اي تعزيزات بالرجال والامداد والتموين».

واضاف ان قوات الحكومة فرت تاركة قواته تستولي على دبابتين من طراز «تي - ٥٥» وحاملة جنود مدرعة واربع شاحنات كبيرة وشاحنتين صغيرتين محملتين بمدافع آلية ثقيلة. ولم يتسن تأكيد التقرير من مصادر مستقلة ولم ترد به تفاصيل عن سقوط قتلى او جرحى.

وقال البيان ان قوات الجيش الشعبي تواصل هجومها الناجح شرقي الاستوائية ولتطبق قبضتها على حامية مدينة توريت ثانية اكبر ثلاث حاميات في أيدي الحكومة بالمنطقة.

واشنطن تبيع مصر ست مروحيات حربية

■ واشنطن - أ.ب: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية امس عن صفقة لبيع مصر ٦ مروحيات حربية من طراز «سي اتش ٤٧ سي تشينوك» بقيمة ٣٠٢ ملايين دولار، كما أعلنت الموافقة على بيع كل من اسبانيا وهولندا صواريخ للسفن الحربية من طراز «ستاندرد».

مشروع قرار فرنسي - بريطاني حول الاقليم

كلينتون: لا مفر من التحرك بحزم لتجنب مأساة انسانية في كوسوفو

■ واشنطن، بريشتينا - أ ف ب - أ ش أ: أعرب متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية عن وجود تصميم متزايد من جانب حلف الاطلسي على التدخل عسكريا في اقليم كوسوفو اذا تردت الاوضاع اكثر في الاقليم.

واشار المتحدث الى الهجوم الصربي المتواصل وتزايد الصعوبات التي يواجهها مئات الالاف من النازحين من مواطني كوسوفو ذوي الاصول الالبانية مع اقتراب فصل الشتاء. وقال ان الخطط المتعلقة بامكانية تدخل حلف الاطلسي اجراء عسكريا هناك قد تحركت على الاستحقاق.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد ذكر في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس التشيكي فاكلاف هافل الذي يزور واشنطن حاليا انه لامفر من التحرك لتجنب مأساة انسانية (واننا لانريد تكرار ماحدث في البوسنة.. ولانريد جولة أخرى من عدم الاستقرار هناك).

واعرب كلينتون عن اعتقاده بانه لامفر من التحرك فورا مع حلفاء اميركا بأكبر قدر من الحزم لتجنب مأساة انسانية ومن ثم ايجاد حل سياسي.

وتدرس مجموعة الاتصال في نيويورك مشروع قرار فرنسي - بريطاني حول كوسوفو. واستنادا لمسؤول في حلف الاطلسي فان مشروع القرار لاينص بوضوح على اللجوء الى القوة في حال عدم تجاوب بلجراد مع سلسلة شروط محددة لها لتسوية النزاع لكنه يعتبر خطوة في هذا الاتجاه.

وفي لندن أعلن متحدث باسم الحكومة البريطانية أمس انضمام بريطانيا الى الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على حركة الطائرات التابعة لشركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية.

وذكر راديو (لندن) أمس أن روبين كوك وزير الخارجية البريطاني أكد في بيان بهذا الصدد ان بلاده قررت الانضمام الى الحظر الفوري على حركة الطائرات التابعة ليوغوسلافيا الاتحادية وذلك في ضوء استمرار أعمال القمع التي تمارسها قوات الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في كوسوفو وتدهور الأوضاع الانسانية هناك.

أما سويسرا فقد اعلنت أمس انها لن تشارك في الحظر على حركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية.

أولبرايت تلتقي عرفات ونتانياهو الأسبوع المقبل

■ واشنطن - أ.ف.ب: اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس انها ستلتقي في نيويورك الاسبوع المقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. واوضحت اولبرايت خلال مؤتمر في واشنطن «لقد طلبا لقائي وسأفعل ذلك». وقالت «لم يتقرر بعد شكل هذه اللقاءات ومكانها». وردا على سؤال حول مهمة الموفد الاميركي الخاص للشرق الأوسط دنيس روس اكدت اولبرايت انه «حقق بعض التقدم» مضيفة «اننا نحرز تقدما متواصلا ونأمل فعلاً بامكانية التقدم نحو تسوية». واوضحت «نظن جميعا اننا بحاجة إلى انهاء هذه المرحلة».

أطلع مبارك على تفاصيل الأزمة

الصحاف: الولايات المتحدة قوة عظمى غبية

■ القاهرة، بغداد - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف هجوماً حاداً على الولايات المتحدة الاميركية أمس. اذ وصفها بأنها «قوة عظمى غبية» معتبراً تهديداتها بتوجيه ضربة عسكرية للعراق «حماقة». واطلع الصحاف الرئيس المصري حسني مبارك أمس على تفاصيل الأزمة بين بغداد وواشنطن. كما بحث معه في سبيل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

واوضحت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الرئيس المصري نصح بغداد بضبط النفس والوصول إلى صيغة تضمن التزام قرارات الأمم المتحدة وايجاد الطريق لرفع العقوبات عن العراق.

ولاحظ مراقبون تصعيداً في لغة الخطاب السياسي العراقي تجاه الأمم المتحدة إذ قلل الصحاف من تأثير أي ضربة عسكرية لبلاده قائلاً: «إذا كان المقصود توجيه ضربة عسكرية للعراق فإن الولايات المتحدة سبق ان وجهت سلسلة من الحماقات العسكرية ولكنها لم تؤد إلى أي نتيجة».

وحرص الصحاف على تأكيد أن مداولات بلاده مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تدور «حول تحديد الخطة التي تتم بموجبها عمليات المراجعة الشاملة للعقوبات» والتقى الصحاف الرئيس المصري في منتجع برج العرب بالاسكندرية أمس على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة ١١٠ لمجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية.

وكان الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد اعرب عن قلقه من تطورات الأزمة بين العراق والأمم المتحدة إلا انه حض بغداد على التعاون مع مجلس الأمن.

وفي بغداد، قال مراقبون ان الشرط العراقي الاخير لبدء حوار مع مجلس الأمن وهو ضرورة تراجع المجلس عن القرار ١١٩٤، يدخل العلاقات بين بغداد والأمم المتحدة في دوامة من الشروط المتبادلة. وقال دبلوماسيون ان القيادة العراقية تتريث لتفادي القطيعة مع مفتشي الأمم المتحدة باعطاء فرصة للاتصالات الدبلوماسية، مراهنة على تدخل عنان. الذي اعلن متحدث باسمه أن الأمين العام يواصل مشاوراته لحل الأزمة. واضافوا ان عنان يقترح مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق. وأنه اقترح ايضا على مجلس الأمن عدم التمسك بنزع الاسلحة العراقية ١٠٠٪ مقابل رفع الحظر النفطي. مما أفقد الأميركيين صوابهم. إلا أن واشنطن قالت انها لا تريد أي ضعف في موقف مجلس الأمن. وفي واشنطن رأت مصادر أميركية أن ادارة الرئيس بيل كلينتون تواجه ورطة ازاء اسلوب الرد على تحديات العراق. وان هناك خلافات في الرأي في هذا الصدد.

طبيب وشرطي فلسطيني يحاولان اسعاف الفتى الفلسطيني الذي قتل برصاص المستوطنين (رويترز)

السلطة أدانت حكومة نتانياهو

الاحتلال يقتل شابا فلسطينيا بالضفة

■ غزة - أ.ف.ب: حملت السلطة الفلسطينية أمس الحكومة الاسرائيلية مسؤولية قيام مستوطن يهودي بقتل شاب فلسطيني واصابة آخر بجروح خطيرة معتبرة ان «حكومة (بنيامين) نتانياهو هي التي تقوم بتسليح وتشجيع المستوطنين المتطرفين». وقال احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني «اننا نحمل حكومة نتانياهو المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة التي قام بها مستوطن ارهابي متطرف ضد شابين فلسطينيين».

وأضاف «هذه الحكومة هي التي تقوم بتسليح قطعان المستوطنين وتشكل منهم ميليشيات مسلحة لارهاب الفلسطينيين والاعتداء على حياتهم بدون أي وازع أو رادع». وكان مستوطن يهودي اطلق أمس النار على شبان فلسطينيين قاموا برشق الحجارة على السيارات الإسرائيلية في منطقة عين عريك جنوبي مدينة رام الله بالضفة الغربية فقتل شابا هو اياد الكرابسي واصيب آخر هو عيسى محمد جبارين بجراح خطرة. كما اتهم فلسطيني الجيش الاسرائيلي بضرب ابنته البالغة من العمر ١٦ عاما وجرها على الأرض لمسافة ٢٠٠ متر من دون أي سبب وذلك في مدينة الخليل بالضفة الغربية. ونقل سكان عن أحد الجنود أنهم ارادوا الانتقام من الفتاة لانها رشقتهم بالحجارة. ومن جانب آخر وفي تصريح يثير السخرية، وجه الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان دعوة إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأن يعلن على الملأ ان لا ارهاب بعد الآن - على حد قوله - كما حذره من اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد ومن دون تخطيط دولي.

الشرع: اعلان الدولة الفلسطينية سابق لأوانه

القاهرة - كونا: قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس ان تحديد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الرابع من مايو المقبل لقيام الدولة الفلسطينية هو «موضوع سابق لأوانه».

واضاف وزير الخارجية السوري رئيس الدورة الـ ١١٠ لمجلس جامعة الدول العربية في مؤتمر صحافي مشترك مع أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في ختام اجتماعات الدورة ان عرفات لم يطلب مناقشة هذا الموضوع من جانب مجلس الجامعة.

وقال ان مجلس الجامعة العربية لم يناقش الموضوع خلال يومين من المداولات مؤكدا أن هذا الموضوع «سابق لأوانه».

البرلمان الأردني يناقش بيانه الوزاري الثلاثاء

الطراونة يتعهد بإعلان حرب شاملة على الفساد

■ عمان - الاتحاد الأسبوعي:

■ تعهد رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة باعلان حرب شاملة بلا هوادة على الفساد والفاسدين وبملاحقة ومعاقبة أي فاسد او متجاوز على الحق والمال العام. والتزم في الوقت ذاته بتطهير اجهزة الحكومة من جميع المترهلين المقصرين في واجباتهم والذين يسيئون استخدام السلطة. وقال «لا تأخذ منا شفقة بفاسد. او منحرف. او متلاعب بالمال العام. او متجاوز على حقوق الوطن والمواطنين». لكنه ابرز ان الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد لا يستوجب ان تطرح الحكومة شعارات براقة. وان تتوخى الدقة والواقعية في وعودها. مشيراً الى ان على المواطنين ألا يتوقعوا من حكومته شعارات «لا تغني من جوع ولا تستطيع تنفيذها في المدى المنظور».

وقال الطراونة في خطاب البيان الوزاري أمس والذي بموجبه سينال الثقة على اساسه في البرلمان ان اعباء المسؤولية لا يحتمل معها ترك اي مجال لتسيب او ترهل او سوء استخدام للسلطة. او التعامل مع الناس بعلوية. او انتقائية او مزاجية او محسوبية. او وفق اي نظرة محدودة ضيقة تنطلق من اعتبارات جهوية او فئوية او طائفية. واضاف ولذلك سيكون لزاما على كل من يحتل موقعا حكوميا او غير حكومي الالتزام بالاستقامة والنزاهة والتجرد والكفاءة.

واعرب الطراونة في خطابه عن ثقته بأن السلطة القضائية ستقوم بدورها. وتقول كلمتها بحق كل من تسول له نفسه العبث بأي من الثوابت والمكتسبات مؤكدا ان برامج حكومته ستتوخى الدقة في الوقت ذاته وستتجنب الشعارات البراقة. في حين انها لن تسمح لليأس او الاحباط او التشاؤم ان يخيم على النفوس.

وقال: «يدرك المواطن تماماً اننا نمر بمرحلة حرجة جداً تمثل حلة استثنائية لشدة تداخلها وتسارعها وان ادرك المواطن ذلك فالأحرى أن يدركه المسؤول فلا يتغاضى عن المشكلة حتى لا يقعد ملوما محسورا، وتكون العاقبة على الجميع». وأكد انه لا يدعي القضاء على جميع المشاكل في الوطن وحكومته لا تدعي القدرة على ذلك لكنها ستعمل على التشخيص السليم للمشاكل وتضع البرامج اللازمة لمواجهتها.

وقال الطراونة: «لسنا في الاردن دولة عظمى والمؤثرات الاقليمية والدولية. تعصف برياحها علينا بين الحين والآخر، وستتصدى لحشد المؤثرات دون المساس بحقوق الوطن وانجازاته. بالرغم من حجم المشكلات التي لا نقوى على مواجهتها دفعة واحدة».

وفي بيانه الوزاري تعهد الطراونة ايضاً بالتعاون مع السلطتين التشريعية والقضائية وبتحويل مؤسسات الاعلام الرسمية الى «اعلام دولة وليس اعلام حكومات». وقال: ان خطابه الاعلامي سيكون اعتداليا. وليس اعتذاريا، وان الحكومة ستحترم قانون المطبوعات الجديد لكنها ستتبع نهج الحوار الهادئ البناء مع وسائل الاعلام. وستبتعد عن التزمت في تطبيق القانون.

وقال الطراونة: «على الجميع دون استثناء ومهما كان موقعهم او مركزهم ان يلتزموا بالقانون والدستور. وقد آن الاوان لكي نحكم على الامور بمقياسها الموضوعي بعيدا عن الافكار المسبقة او الاحكام الجزافية».

وفي المجال الاقتصادي أضاف الطراونة ان حكومته ستسعى الى تصحيح مسار عملية الاصلاح الاقتصادي وستواصلها مع الاهتمام بمنع الاحتكارات، كما ستلتزم بمسار الخصخصة لكنها لن تسمح بنشوء احتكارات صغيرة ومصالح ضيقة للقطاع الخاص. وستبقى تراقب جميع المؤسسات والشركات الكبيرة في البلاد.

والتزم رئيس الوزراء الاردني بتحرير التجارة بين الاردن وبقية البلدان العربية وقال ان التخطيط سيستمر لاقامة منطقة تجارة اردنية حرة مع الاوروبيين خلال الـ ١٢ عاما القادمة. وتعهد بازالة التشوهات في الاسعار. ومنع الاحتكارات. وقال ان الصدق والامانة والشفافية ستكون عناوين تعامل الحكومة مع المواطنين. وان مبدأ الثواب والعقاب سيكون دليل الحكومة في تقييم وتطوير الجهاز الاداري.

وفي تلميح مهم الى دور تنموي وخدماتي للقوات المسلحة الاردنية قال الطراونة: ان القيادة العامة انضمت للجان الوزارية التنموية والاقتصادية على مستوى المملكة واعتبر ان حكومته تناضل لتثبيت اسعار الدينار. وستقدم موازنات تشاورية وتنقل الكثير من الصلاحيات للحكام الاداريين في المحافظات.

واعتبر المراقبون بيان حكومة الطراونة جريئاً فيما يخص القضايا المحلية الملحة، وتحديدا في مجال مقاومة الفساد. لكن البيان تجنب الحديث عن التصعيد السياسي ضد اسرائيل. ولم يوجه لها اي انتقادات مباشرة. وان دعاها مجدداً الى الالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية. في حين اكد التزام الاردن بمفهوم السلام العادل والشامل.

واثر البيان اهتماما بتجديد الدعوة لاقامة حوار اميركي عراقي مشترك لايجاد تسوية للصراع حول الملف العراقي. كما تعهد باستمرار الجهد الاردني لازالة الحصار المفروض على الشعب العراقي، وعلى ليبيا والسودان. داعياً الى معالجة الخلافات بين العراق والكويت. واعتبر ان السلام خيار استراتيجي عربي. ومنهج ثابت. وفيما يتعلق بالفلسطينيين قال البيان: لن نتوانى عن تقديم جميع اوجه الدعم الممكنة للفلسطينيين لانجاز حقوقهم المشروعة. واولها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني. وقال، دم الفلسطينيين دمنا. وخيرهم خيرنا. وما يسيئهم يسيئنا. وسنواصل العمل مع قيادتهم الشرعية. وأعلن رئيس البرلمان الأردني سعد هايل السرور ان مناقشة البيان الوزاري ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل وتستمر ٣ ايام يجري التصويت في ختامها على الثقة.

رفع درجة تمثيل فلسطين في الاتحاد البرلماني الدولي

■ رام الله - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ صادق مجلس «الاتحاد البرلماني الدولي» على توصية اللجنة التنفيذية القاضية برفع مكانة فلسطين لتتمتع بعدة حقوق جديدة تجيز لها تسجيل نفس عدد الموفدين للشعب الوطنية عبر حصولها على ثمانية مقاعد، وتتيح التسجيل لتحدث اثنين في النقاش العام مع منحها نفس الوقت الممنوح للاعضاء الآخرين.

وضمن ذلك بات يحق للوفد الفلسطيني الرد واثارة نقاط النظام ومتابعة اعمال لجان الصياغة حول القضايا المتعلقة بفلسطين والشرق الاوسط وتقديم المشورة للجنة الصياغة.

كما يمكن للوفد ان يشارك في اعمال جميع اللجان الخاصة المشكلة لبحث امور ذات صلة بقضايا الشرق الاوسط ويحق له التقدم بمذكرات حول اي بند على جدول اعمال المؤتمر كما يمكن له المشاركة مع آخرين في تبني مسودات قرارات او تعديلات مقترحات.

وتنطبق نفس الحقوق السابقة على مشاركة فلسطين كعضو مراقب في المؤتمرات التخصصية وفي اية لقاءات ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي. ويمكن ان يمنح الوفد الفلسطيني الحق بالتحدث حول القضايا ذات الصلة بالشرق الاوسط في مجلس الاتحاد.

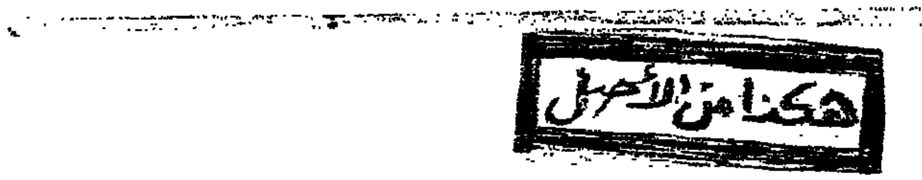
واشاد نائب رئيس المجلس الوطني تيسير قبعة بهذا الانجاز للجسم التشريعي الفلسطيني مؤكدا استمرار سعي المجلس الوطني الفلسطيني للحصول على العضوية الكاملة في اقرب فرصة ممكنة.

أرملة عوض الله تشكك باعلان اسرائيل عن قتله

■ عمان - ق.ن.أ: طالبت عائلة عوض الله الفلسطينية مجدداً أمس حكومة اسرائيل باسترداد جثماني ابنيها الشقيقين عادل وعماد عوض الله اللذين قتلا في عملية للقوات الأمنية الاسرائيلية قبل نحو اسبوع. واعتبرت العائلة في مؤتمر صحافي بمدينة البيرة رفض تسليم الجثتين محاولة لطمس الحقائق.

وفي هذا الصدد قالت السيدة هدى ارملة الشهيد عادل عوض الله: اننا نشكك في الرواية الاسرائيلية وان اصرار الحكومة الاسرائيلية على عدم تسليم الجثمانين يضع علامات استفهام كبيرة على مصير الشقيقين.

وفي هذا الصدد قال باسم عيد منير المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان: ان دفن الشقيقين عوض الله بعيدا عن اهلهما منافٍ للاعراف الدولية. وقد جرت مناشدة جميع منظمات حقوق الانسان الفلسطينية والعالمية للضغط على اسرائيل من اجل تسليم الجثمانين إلى اهلهما.



تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد : ٣٦٢ ـ السنة الثامنة

اشراف : جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩٢

خطاب القيامة

ماجد حاكم موجد*

واشـهـد اني اسـغت على واحـد
يرى
يأخذ جرتي من ظل وجهي
يفتح للاثنين خاصرة مؤلمة
يمخر ترابي باطيافه الكسيحة
في حدود الشوارع
من يلم الحدود؟
او يلم الشوارع؟
وان العناكب تبرم لغة داكنة
بين ضلع وضلع حـبـال جـرح
عتيق وصمتا مريضا
وخراب هذا الندم..!
اشـد الخطى للورد والشـهـامـات
وانت في البكاء..
وارضي المرايا الى جـــهـــــة
العصافير
واشهد انني لم اكن..
علمتني يداي ان اجس الندى
كي تموت الفراشات
والطين يوصد غيمة
ويوسـد البـحـر قـامـتـه في ظل
دمعة قائمة
واستفقت ونلتني ياربيع الظلام
الوحيد
* * *
قبل حزني اقـشـر الصوت عن
سنبلاته
لاكشف لغة للقمر..
هل يضـيـع انتـفـاضـي بين هذي
الدماء؟
تضيع المنى في المنايا مرة
ومرة في الجياد الحزينة، تنفلت
وبين صوت الخطى والرماد
تشتعل رنة البوصلة
* * *
اجيء..
ارى خفايا الرهان الجديد
يـسـحـل قـدمي من نـهـايـتـهـا
الوحيدة.. وادفع
ادفع.. يا سليل الســـحـــابة
واندهاش البخار
وكن ساقيا في الخفايا البعيدة..
ياعطشا
كن رأفة في الظلام
كن مرة ضريحا آخر في الجوار
واحدا ميتا، وواحدا متتهيا في
التراب ومنتهيا في السماء
واشـهـد ان حـجـة في كـتـاب
المروءات، صومي
والبلاد التي خيرتني، فاخترتني
شاهدا في القيام..
بللتني يانهار الخديعة؟
كي اصير واحدا آخر مهملا في
النهاية
اينمـا مـضـى قـال عن حـزنه
وانكسر
اينما مضى ينهـمر بالقرابين،
يأخذ الخطوة من زمانها ويدفع؟
ادفع ايهـــا الرمـل.. ادفع وكن
حدود الخريطة
كن محيط اللهات، او حجرا في
الدوار
او وجعا صاعدا للصهيل
فما رتبتنا دمعة الصمت سنبلة
او لحظة على عنق سنبلة

*شاعر عراقي - بغداد
«اسرة على الدرب»

الى ذات قصيدة

جميل مفرح*

ـ١ـ
اذا غنيت فيك
اعوذ بالكلمات من شر انشغالي
فيك
من إسراف ما مشطت
في اهدابك الشـــقـــراء من
زيفي..
تمرد سيدي في الشعر
فيما قلته.. فاعفه واعفيني..
أنا ادري بان لساني المعتوه
يلهو في فراغ الوقت
بالجمر الذي تصلاه روحي
عندما القاك.. سيدتي
ـ٢ـ
اذا غنيت..
مدي لي ظلالك
بين روحي والبنان وصـاحـبـي
جسرا
ادحرج فوقه ثلجي ونار الوقت
أجراسا..
وأرسم فيه كل مسافة
قضيتها شزرا
وكل دقيقة.. هاجعت بردك
عندما القاك.. سيدتي
ـ٣ـ
اذا غنيت..
فابني لي جدار الوهم متكئا
اجـفـف فـيـه عـيـي من سـراب
الوعد..
من تطفـيـف وقـتـي كلمـا
ساومته..
ضمي تأوه خافقي
زمنا طويلا
عندما القاك.. سيدتي
ـ٤ـ
اذا غنيت..
كوني لي سماء بامتداد العمر
ما بيني وبين حقيقتي المثلى
فليس سواك معراجي
اذا القاك.. سيدتي
ـ٥ـ
اذا غنيت..
واستطيبت خمرك
فاحذري تحريم خمر الشعر
حين اريد
ان القاك.. سيدتي
ـ٦ـ
اذا غنيت..
او عريت صدري
وانعكست على مرايا العذل
كوني الستر
او بابا لمأواي الذي
يغتال فيه صهيلك
وينام بيت الشعر مرتاحا
على ريش السكوت
فانت مثوى كل تمتمة وفرقعة
وأنت الشكر.. أنت الطهر..
انت النار والفردوس
سيدتي

*شاعر يمني - صنعاء

كيف أخبرها؟

صرخة صامتة*

■ كتبت لي مرة:

ترى كيف أخبرك انك انت التي فتحت امامي بابا صغيرا يطل على حياة رائعة تدعوني اليها بهمس.. بعدما فقدت نفسي القدرة على فتحه، فتراكم عليه غبار الزمن فافقده لونه.. وتراكمت عليه خيوط ظلمة الايام فضاعت معالمه ففقد قيمته..!!

كيف اخبرك انك انت التي عثرت على روحي كسيرة باكية تتجمد على رصيف العمر فاحتضنتها ودثرتيها بحنان ولطف وبكل الحب اوجدت لها طريقا دافئا للعودة اليّ!!..

ترى كيف اخبرك انك انت التي امسكت قطرات المطر قطرة.. قطرة ومنحتها بكل كرم لحياتي فنما العمر متوهجا.. صاخبا محبا للحياة مقدسا لكل لحظة فيها.

حقا كيف اخبر!! انك انت التي اخذتني للشرفات التي تطل على مساء له نجوم تتلألأ وهي تنشد اهازيج الفرح والحب.. كيف اخبرك انك بكل روعة امسكت بكفي ووضعت فيه شتاء وصيفا ممطرا وانت تبتسمين في وجهي..!!

كيف آخبرك بكل هذا؟! كيف؟!!

هكذا تنتهي حروف كلماتها تلك، والتي قد وصلتني منذ فترة ليست بالقصيرة.

واليوم اجد نفسي تائهة.. حائرة ولكن على نقيض حيرتها وعلى نقيض احاسيسها.

اليوم، لا اعلم كيف اخبرها بانني ما فتحت لها ذلك الباب الصغير الا ليطل بها على حياة غائمة بغيوم سوداء وغبار الوهم يخيم عليه من كل اتجاه.

كيف اخبرها بانني ما حملت روحها الكبيرة الباكية تلك الا لازيدها شقاء.. وانني حينما ضممتها بحنان ولطف لم يكن ذلك الا للحظة وهمية مؤقتة كنت احسبها ابدية؟

كيف اخبرها!! بانني ما كنت امسك قطرات المطر وما كنت لاهديها صخب الحياة وقداسة العيش وانما كنت اساهم - من غير ان ادرك - في استنزاف المزيد والمزيد من ايامها خلف سراب واهم وانني ما اخذتها للشرفات المطلة على مساء بنجوم رائعة وانما كنت اطل بها على اعماق سحيقة مظلمة يتردد فيها صدى الخوف والعتمة؟

كيف اخبرها!! بأن جميع اكسية الامل تلك باتت بالية واهرتها يد اليأس قبل ان تفرح روحها بارتدائها.. وبان صخب الحياة والضوضاء بات مقبرة ساكنه يدوي بها صدى الموت والسكون من كل اتجاه..؟

كيف اخبرها!! انني حينما امسكت بيدها لاضع في كفها الشتاء الدافىء والصيف الممطر لم يكن في الشتاء الا برودة قارصة تشل الحواس، ولم يكن في الصيف الا لهب شمس حارقة..؟

كيف اخبرها بانها قريبا سوف تقع في الحيرة، والحزن، والغضب، واليأس وان كل ذلك سوف يمزج في قالب واحد سوف تسقيه لحظات الخنوع لنفسها التائهة والتي تبحث منذ زمن طويل عن طوق النجاة للشاطىء الآخر..؟

كيف اخبرها بكل هذا وبأن النقيض لكل ما كانت تراه، او تشعر به او تحسه يفرض نفسه..؟

كيف اخبرها بأن آمالها واحلامها - والتي ساهمت انا في صنع جزء كبير منها - لم تعد الا آلاما وكوابيس مرعبة..؟

كيف اخبرها بان لحظة الامتلاك تلك لن تصل اليها، وان حدودا بعيدة لايمكن ان تتجاوز مداها لتصل الى الارض المطرة المتوهجة والصاخبة بالحياة والدافئة بليالي النجوم واهازيج الفرح والحب..

كيف يمكن ان اخبرها بكل هذا؟! كيف؟!

آخر المداد:

في بعض الاحيان نساهم في ألم الآخرين بينما نحسب اننا نعطيهم الدواء، وقد نزيد من مساحة الجرح وحدة الآه.. بينما نحسب اننا نضمد الجرح ونخفف من انينه.

وفي بعض الاحيان نرسم الطريق، ونخط خطوطا بيضاء، ونزين الارصفة بالوان الطيف الزاهية ونترك الآخرين للعبور ثم سرعان ما يتبدل الطريق الى سواد والارصفة الى صخور وعرة والوان الطيف تتداخل مع ظلمة الطريق، ومن غيره وحده يدرك مرارة صورة السراب تلك؟!..

■ اماراتية - العين
«اسرة على الدرب»

وقائع

رؤيا

«الكتابة هي ذبالة القلب»
عزيز السيد جاسم «من رسالة شخصية»

«١»
اغلقت المطارات ابوابها،
وغيب الافق آخر فنارات الروح.
«.. سيدتي روحي ابتردت»
«.. هك صدري محطة للمتعب الاخير»
ولا شيء - هذه الليلة - سوى صافرات الحرس
والقطط المرعوبة تبحث عن الهواء في شقق الرطوبة،
وأنا.. ارقب الليل منطرحا اسود مثل عنكبوت فخخ
كل المداخل هادئا بانتظار آخر الفرائس..
ها هم الرجال الاثنا عشر يظهرون من بوابة «نهج البلاغة»
نزلوا من المركب المبرقع بالابخرة وتنفس الماء
هبطوا الفردوس الارضي بعد ان كتبوا وصاياهم:
«ادفنونا بين نخلتين في البصرة»

وطمغوا جبهتي بشارة العصر..
ها هو المقصد الشرقي يسكت اضواءه،
تخرج الساقية الفليبينية دفقة ضوء،
مشقوقة الفستان، عند الصدر ومن تحت الركبتين،
ترفع منديلها الابيض السكران،
وتهمس بشيء يشبه الهمس لحبيبها يقف عمودا
منذ الصباح حتى آخر الليل:

اخيرا عثرت الفليبينية على وطنها!
«سيدتي روحي ابتردت»
تطوق الساقية عنق رفيقها
«سيدتي روحي ابتردت»
ولا اسمع الا خفق صنادلهما، والليل يغيب آخر فنارات الروح!

«٢»
وصيتي:
«اذا مت ادفنوني بين نخلتين في البصرة»
«ابعدوني عن ابواب مكاتب الجمارك»
«وان سألوا: لمن هذا الجسد المعطر بالحندقوق؟»
«قولوا: نخلة حلفت بالله ان تمر بالغاصرية»
تقول سيدتي، ابتردت، فهذيت، فأمزق كفني..
أبعث روحي طيرا للذي هو سليمان،
صارخا في الوجوه التي تعرفني او تجهلني..
أعيط بوجه البنادق المتوحشة تستقبلني نيابة عن
ملك الموت:
«هو العراق.. يسكنني»
تقول سيدتي ابتردت حتى كنت تهذي
«سيدتي.. روحي ابتردت»
«.. توسدني فلقي تعطرت الليلة لمن احب ياطلع
وعبق البردي»..
«رأيت جسدي، ناضجة مثل فاكهة الفقراء»
وتقول سيدتي «أين يذهب الولد البابلي المضيع الليل؟»
«وجد الغريب المغتربة»
سيدتي: انني اكتب وصيتي.. وانت وصيتي!
هل تعرفين وحش اول الصباح؟
هل تعرفين نشيج منتصف الليل؟
هل كنت اغتراب الروح عن الجسد؟
هل طاردك «الحرس الشعبي» في دفاتر الاولاد المصورة؟
هل كنت الجنود القتلى في المستنقعات؟
ماذا قرأت في صحف الصباح؟
انباء الحرب أم آخر قصيدة عمودية؟
لن ادعي كبرا، ولا أكون الأدمي:
«اذا مت ادفنيني بين نخلتين في البصرة»
وقولي - اذا سألك عني موظفو الرقابة الصحية -
نخلة الله اشـتـاقت لارض الله، واقـسـمت بالله ان تدفن في الغاصرية!

«٣»
ستأتين.. ولو برقا!
اخبرني البواب وعتبة الدار، وضحكة نواجذ
الحرس الخارجي يقتفي اثري في شريط الاخبار
المصور والتحية الملغزة..
ستأتين. اعرف هذا - سيدتي -
رافعة ذيل فستانك، تمرين بالغرف الانيقة المعقمة، تجاورين المكاتب المخفورة بالكاميرات الدقيقة مرمية في كؤوس عصير البرتقال واقلام الحبر المهداة.
وعندما تجاورين بيتي المضاء في النهار والليل ادخلي الرواق المعتم المحدودب، انقري مرتين على بوابة الجوز بلا رقم..
تهبطين دارتي.. بسلام،

وسلقاك:
هؤلاء صغاري الاربعة.. والغريبان!
لقد أولمنا الليلة لسيدة البلدان اعز ما نملك،
نزهة مطلع الصباح واسئلة عن الوطن:
«هل احترقت سيارة الروضة؟»
«من أوصد خطوط الهاتف/؟
«هل تعتمون في النهار؟»
«من يطعم حمامات الزوراء؟»

وعندا تنهمر عليك اسئلة الصغار ويبدأون في الضجيج قولي لهم:
«حفظ الله البلاد»
سيدتي: لن ندعي كبرا: «اذا متنا ادفنونا بين نخلتين في البصرة»
واذا سألك رجال الجمارك: «لمن الاجساد الستة عائدة من خلف الحدود؟»
قولي: «ست جثث حلفت بدم القرآن ان تدفن بين نخلتين في البصرة»

ـ٤ـ
سلاما ايها القتلى!
معذرة للأم المفجوعة اوقظ حزنها الزينبي!
حنانيك «نخلة الله» تفضحين سر المتقي رويدك روحي: انني ابوح بعشقي لسيدة صيرتني رجلا ثم اطلقتني في اللجة!
هك آخر الغرغرات:
الليلة افترع العشاق خليلاتهم.
نام الخليون مثل كلاب اتت على آخر موائد اسيادها..
تناوم سماسرة الكلام وتجار الشعر بانتظار صباح المكافأة..
تقلب المخبر جزعا بعد ان فحص آخر تقاريره.. وأنا.. اكتب عن وطن!..

جمعة اللامي
الشارقة ١٩٨١

السياب .. الانسان والشاعر

صالح بن سالم اليعربي

لئن تكتب عن اديب او شاعر ما، حول شعره، وما تركه من آثار شعرية وغير شعرية، لابد لك من قراءة متعمقة لادبه وشعره، ولجوانب كثيرة حول الاديب والشاعر وحياتهما، كي تكون على بينة واضحة المعالم فيما تكتب.

من الشعراء المحدثين والرواد في التجديد الشعري الذين قرأت كثيرا من نتاجهم هو الشاعر بدر شاكر السياب.. لقد كتبت مقالا سابقا في هذه الصفحة (على الدرب) والحقيقة ان بدرا الشاعر والانسان محتاج منا للوقوف معه كثيرا لان تجربتيه الانسانية والشعرية الغنيتين محتاجتان الى كشف الكثير من الدلالات والمعاني، والتي توضح معالمها، فلازالت الدراسات النقدية حول الشاعر تحتاج الى المزيد من القاء الضوء عليها، لان القارىء العربي وخاصة من جيل الشباب منهم شغوف بمثل هذه الدراسات، وبحاجة اليها نظرا لاهميتها في اطار البحث والدراسات النقدية للادباء والشعراء العرب على مختلف انتماءاتهم واتجاهاتهم سواء كان من الرواد القدامى او من المعاصرين.

الملاحظ في بدايات شعر بدر، من خلال قصائده الاولى، تركيز خطابه حول المرأة، ولا غرابة في ذلك لأن المرأة وما تحمله من المعاني الانسانية والجمالية الاخلاقية، هي دائما النبع المتدفق الذي يلهم الانسانية بصفة عامة، والادباء والشعراء بصفة خاصة، والمتذوق والفاهم الجيد للشعر لايعتبر ما يكتب من الشعر حول المرأة على انه تغزل بها بالمعنى الحسي، بل ان المعنى الجمالي للشعر يكمن في عمقه اللغوي ومعناه الانساني، والشاعر السياب باحساسه المرهف، وعقله المتفتح للادب والحياة، اجاد خطابه حول هذا المعنى الانساني الذي تحدث عن المرأة.

كما انه من الملاحظ في كتابة السياب لشعره، انه يعتمد على تعدد القافية سواء في شعره العمودي، او في شعره ذي التفعيلات المتعددة.. وهذا ما اتاح للسياب وغيره من شعراء العربية المحدثين كنازك الملائكة وغيرها ان يطوروا وينوعوا في اساليب الكتابة الشعرية منذ بداية الاربعينات من هذا القرن، ونرى اثر هذا التطوير والتنوع فيما وصلت اليه حركة الكتابة في الشعر العربي، وان لم تخل هذه الحركة من سلبية، الا انها ساعدت على التوسع في اساليب الكتابة.

ولعلنا نبدأ في وقفتنا هذه مع تجليات تجربة الشاعر مع هذه الابيات من قصيدته الطويلة نسبيا والتي بلغت ابياتها المائة والاثني عشر بيتا والتي جاءت تحت عنوان (اهواء) وجاء ايضا تحت العنوان مباشرة الى جانب اليسار تذييل بين قوسين «الى المنتظرة».

القصيدة جاءت على شكل مقاطع رباعية الابيات، كل مقطع مختلف القافية، ومطلع القصيدة:

أطلي على طرفي الدامع
خيالا من الكوكب الساطع
ظلا من الاغصن الحالمات
على ضفة الجدول الوادع
وطوفي اناشيد في خاطري
يناغين من حبي الضائع
يفجرن من قلبي المستفيض
ويقطرن في قلبي السامع

يبدأ الشاعر في مقدمة القصيدة بأمر الخطاب بكلمة (اطلي) وهي كلمة توحي بالخيال، والاطلالة تعني الترقب بشوق في ديمومة الانتظار، الى كل عزيز وغال على النفس، كيف لا؟ والشاعر يخاطب ملهمته وحبيبته.. لذلك صاغ الشطر الثاني من البيت في قوله: «خيالا من الكوكب الساطع» والصياغة الجمالية من حيث اللغة والمعنى بين الطرف الدامع والكوكب الساطع تعني رقة الاحساس، وقوة في السبك قد لايحفل لهذا الكثيرين من قراء الشعر.. اما معنى البيت الثاني فيتمنى اطلالتها كالظل المتكون من اغصان الشجر الحالمة التي تتدلى على ضفاف جداول المياه الوادعة المتدفقة في السواقي في سكون.



السياب

وننتقل الى المقطع السابع من القصيدة ذات القافية المتعددة، كما اوضحنا اعلاه، فنراه يقول في عذوبة الكلمة:

فما كان غير التقاء الفؤادين
في خفة منهما عاتبه
وما كان غير افترار الشفاه
بما يشبه البسمة الحانية
وكان الهوى، ثم كان اللقاء
لقاء الحبيبين في ناحية
فما قال: اهواك، حتى ترامى
عياء على ضفة الساقية

يشير الشاعر هنا الى حيثيات اللقاء بينه وبين من يحب، حيث يصوره تصويرا جميلا في التقاء القلبين المحبين في خفة منهما بما يشبه الثورة العاتية، ثورة الاشواق، والحنين الى القرب، وهو لقاء بطبيعة الحال معنوي خيالي اكثر منه واقعيا.. على كل حال، يختم الشاعر قصيدته بنفس المقطع الذي بدأها به.

وفي قصيدة اخرى له، من شعر التفعيلة تتكون من ثلاثة مقاطع كتبها في لندن في ١٩٦٢/٣/٢٣ بعنوان يا غربة الروح:

ياغربة الروح في دنيا من الحجر
والثلج والقار والفولاذ والضجر،
ياغربة الروح.. لا شمس فائتلق
فيها ولا افق
يطير فيه خيالي ساعة السحر،
نار تضيء الخواء البرد، تحترق
فيها المسافات، تدنيني، بلا سفر
من نخل «جيكور» اجني داني الثمر
نار بلا سمر
الا احاديث من ماضي تندفق
كأنهم حفيف من اخيلة
في السمع باقية تبكي بلا شجر
ياغربة الروح في دنيا من الحجر!

في هذا المقطع الذي تبدو فيه مسحة الحزن واضحة، ومسحة او سمة الحزن لدى ابناء العراق هي سمة متفردة، لها معنى سام خلاق، ويعبر السياب عن حالة انسانية عامة، وهي حالة الغربة، فالانسان في مراحل عمره يعايش انواعا من الغربة، غربة الوطن، غربة الاحساس بالوحدة، غربة التجاهل من الآخرين، الى غير ذلك من انواع الغربة، والشاعر هو من اكثر الناس احساسا وتعبيرا عن تلك الغربة بكافة انواعها وفي هذا المقطع من القصيدة، يصور السياب غربة الروح بما يشبه دنيا من التحجر.. هذا التشبيه المبالغ لقسوة الدنيا جاء نتيجة احساس الشاعر بالمعاناة في غربة المرض والدار.. فرحلة الغربة عن مسقط رأسه (جيكور) بجنوب العراق بدأت مبكرة، ورحلة المرض هي الاخرى كانت طويلة.

نختم هذه الوقفة بهذه القصيدة، والتي هي من بواكير كتاباته الشعرية، حيث كتبها في ١٩٤٦/١١/٢٩م.

هل كان حبا

هل تسمين الذي القى هياما؟
أم جنونا بالاماني؟ أم غراما؟
ما يكون الحب؟ نوحا وابتساما؟
أم خفوق الاضلع الحرى، اذا حان التلاقي
بين عينينا، فاطرقت، فرارا باشتياقي
عن سماء ليس تسقيني، اذا ما؟
جلتها مستسقيا الا اواما

مشاعر الحب في قلب المرء، دائما توحي بالتجليات، مما توحي وتفضي تلك التجليات الى التساؤلات الكثيرة في قلب وخاطر الانسان، والسياب عندما يوجه اسئلة في مثل هذه المقطوعة وغيرها، لانقول ان دواعي الشعر واساليبه هي التي تفرض عليه تلك التساؤلات، بل ان المشاعر هي التي تفرض نفسها على السياب وغيره من البشر.. فحيثيات المشاعر الانسانية، وحيثيات الكتابة هي الموحية دائما الى تلمس ادوات الابداع الفني في الكتابة بكل اتجاهاتها واشكالها.

العيون الحور، لو اصبحن ظلا
في شرابي
جفت الاقداح في ايدي صحابي
دون ان يحضين حتى بالحباب
متى، يا كأس، من حافاتك السكرى مكانا
تتلاقي فيه، دوما شفتانا
في خفوق والتهاب
وابتعاد شاع في آفاقه ظل اقتراب
كم تمنى قلبي المكلوم لو لم تستجبي
من بعيد للهوى، او من قريب
آه لو لم تعرفي، قبل التلاقي، من حبيب!
اي ثغر من هاتيك الشفاها
ساكبا شكواه آها.. ثم آها؟
غير اني جاهل معنى سؤالي عن هواها؟
اهو شيء من هواها يا هواها؟

نكتفي بهذه المقاطع الثلاثة من القصيدة الجميلة، والتي ختمها كما بدأها بتساؤلات عن هوى قلبه وغرامه، كما انه تمنى على قلبه المكلوم لو لم تستجب محبوبته للغرام والهوى لا من بعيد او قريب، وهذا الاحساس لدى الشاعر يعود لعوامل عدة منها: الغربة، والحرمان، والمرض، والتجاهل من الآخرين، مما يؤدي هذا الى معاناة انسانية، والسياب خاض تجربة تلك المعاناة بصبر واقتدار وسط ظروف واحوال اجتماعية وسياسية متقلبة.. ما احوجنا لان نتعلم من مثل هذه التجارب الانسانية، التي خلقت في الوجدان العربي كوامن القدرة على المواجهة. ومن تلك المواجهة تجلت كوامن الابداع والعطاء الانساني فكرا وعلما وثقافة.

همسة قصيرة:
لاتحرقني بمشاعرك
خذني بعطف
خذني بلطف
كي تمتزج مشاعري بمشاعرك

الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢٢٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

شمال - جنوب

مسرحية مكشوفة الأهداف

يصر الاسرائيليون على نسف أي محاولة تقوم بها أي جهة دولية لانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط. وهم في هذا الاطار لا يدخرون وسيلة لتنفيذ اهدافهم.. وليس صدفة أن يقوم أفراد فئة اسرائيلية تابعة لحركة صهيونية ترتبط بحزب الليكود الحاكم بمسرحية مكشوفة على جبل غنيم قاموا خلالها بنصب خيام لتكون رمزا لبدء العمل في بناء «مستوطنة ابوغنيم» التي يعتقدون ان الحكومة تأخرت بمباشرة اقامتها.

واللافت للنظر أن هذه «المسرحية» التي كان جبل غنيم مسرحًا لها لم تكن تظاهرة ضد الحكومة، وانما كانت بادرة تأييد لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ودعما لسياسته الاستيطانية، الأمر الذي يثير الشكوك حول دوافع قيامها في هذا الوقت بالذات وفيما يقوم دنيس روس المبعوث الاميركي بمحاولته الجديدة لتضييق الهوة بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية عن طريق تقريب وجهات النظر فيما يتعلق بالمسائل الخلافية المهمة ومن بينها موضوع الاستيطان.

وما يعزز الشكوك بدوافع هذه «المسرحية التظاهرة» التي شهدها جبل ابوغنيم في القدس، رد الفعل الذي ابداه نتانياهو حيالها. فهو بدلا من أن يتخذ موقفا مرنا يساعد على تهدئة الموقف ويسهل مهمة روس، سارع إلى اعلان موقف اقل ما يقال فيه انه يتسم بالتحدي والاستفزاز ليس للسلطة الوطنية الفلسطينية فحسب، وانما لمهمة روس نفسه. فقد اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية أن حكومته ماضية في خطتها لبناء ألوف المساكن للمستوطنين على جبل ابوغنيم.

وهكذا يدق نتانياهو اسفينا جديدا في مهمة روس التي لا يريد لها ان تنجح ما لم تقم على قاعدة الموافقة المطلقة على المطالب الاسرائيلية وعدم الاعتراض على أي من مشاريعها الاستيطانية.

ان مثل هذا الموقف لا يشكل مفاجأة للمهتمين بتحريك مسارات السلام. وانما يبعث على التساؤل: إلى متى.. إلى متى يبقى رئيس الوزراء الاسرائيلي على تعنته وتطرفه في مواقفه وتصرفاته من دون ان يلقى أي مواجهة من المجتمع الدولي وبالذات من الولايات المتحدة راعية عملية السلام؟.

لقد اصبح واضحا ان مهمة روس بدأت تعاني هي الأخرى مشكلة التعثر التي لم تعد وقفا على عملية السلام. وان من يحاول انقاذ عملية السلام اصبح بحاجة إلى من ينقذه.

من هنا فإن الوضع برمته اصبح بحاجة الى عملية انقاذية كبرى لا تقتصر على الولايات المتحدة وحدها، بل تشارك فيها ايضا روسيا وفرنسا وربما الاتحاد الأوروبي ككل في اطار مبادرة دولية شاملة تتوفر لها كل وسائل الضغط المطلوبة لإثناء نتانياهو عن مواقفه المتعنتة وللقيام بعمل حاسم يجعل السلام املا ممكن التحقيق في الشرق الأوسط.

الاتحاد

اذا ما تحققت المعجزة

هل تحقق اسرائيل حلم «مملكتها الكبرى»؟

نبيل الملحم *

- تغييرات بنيوية في المنطقة وماوراءها.
- هذا ما ستؤكده الأيام اللاحقة التي تتكىء على معطيات لابد وان توصل الى شرق اوسط جديد وبالاصح (آخر).
- قد يكون هذا الاستخلاص مبكرا، ولكن ليس من المبكر القول بأن الفريق اليهودي الذي يحكم الادارة الاميركية، قادر على اطلاق «المعجزة».

فاسرائيل عام ٢٠٠٠ ليست اسرائيل المحشورة في الجغرافية او بين اسنان «دول معادية» (فافرام سنيه) الذي كتب عن (اسرائيل القرن المقبل) فتخطى بنيامين نتانياهو بالكشف عما وراء الستارة اكثر، «ان نكون اسرائيليين هذا يعني اننا ذوو ذراع اطول» والاكيد ان من يقرأ الوثيقة الاسرائيلية التي حررها الجنرال «افرام سنيه» والتي ماتزال باللغة العبرية (باستثناء نسخ مازالت خارج التداول العام) لابد وان يقول «ان ما سيحدث اخطر مما يجب واكثر مما ينبغي».

شرق اوسط جديد

في تلك الوثيقة، ستكون تركيا هي عامل يحرك الاستقرار الاسرائيلي مع انها بلاد غير مستقرة، فانبوب نفط المستقبل الذي سيوصل النفط من بحر قزوين الى البحر المتوسط، يمر عبر اراضيها، ولهذا فضبط تركيا، واستبعادها من الدائرة الاسلامية او اجهاضها، هو ابرز اهداف التعاون الامني الاسرائيلي - التركي، وهذا يتطلب تعزيز الجيش التركي وليس ثمة شك في ان انقرة تعمل الآن باتجاه الحصول على مفاعل نووي ستسهم ببنائه شركات اسرائيلية، والتطلعات التركية لامتلاك السلاح النووي باتت تتضح تفاصيلها بعد الاتفاق الامني الاسرائيلي - التركي الذي اسدلت الستائر على تفاصيله، واكتفى الجانبان بالتلميح الى انه مجرد تعاون عسكري ثنائي، مع ان ابعاد هذا التحالف ستمتد باتجاه القوقاز وآسيا الوسطى، تماما كما ستمتد باتجاه العراق وسوريا، حيث مازال الاسرائيليون يعتقدون بأن تقسيم العراق بالمعنى التقني (لا بالمعنى العملي فحسب) سيعطي اسرائيل قدرة متعاظمة لدخول مستقبل المنطقة، وها هو الجيش التركي يزرع خمسين الف جندي شمال العراق بعد ان تمكن البنتاجون من اقامة تلك الشبكة، التي تستوعب العراق الكترونيا، والتي تمكن الولايات المتحدة من رصد اية حركة في العراق مهما تكن دقيقة، غير ان العراق الذي يمكن تفكيكه جغرافيا، ليس هو المبرر الاوحد للتحالف الاسرائيلي - التركي، وقد يتضح هذا اذا استطعنا التعرف على مآربه اسرائيل من «تركمانستان» باعتبارها الذراع التركية في آسيا الوسطى.

وثيقة افرام سنيه

جاء بوثيقة «افرام سنيه» ان المشكلة الاساسية التي تجعل العين الاسرائيلية على تركمانستان، هي مشكلة خطوط الانابيب التي ستوصل الغاز الى اسرائيل، فظاهريا يقول المنطق الجغرافي المبسط ان هذا الانبوب ينبغي ان يمر عبر ايران الى الخليج العربي او غربي تركيا، ولكن (الحكمة السياسية) تختلف عن احكام الجغرافية، لذا (فمن الحكمة) منع تعلق تركمانستان بايران، فالحدود المشتركة طويلة بينهما، وخطوط المواصلات القائمة تخلق صلة غير مستبعدة بين عشق اباد وطهران.

الآن ما الذي على اسرائيل ان تفعله؟!

على اسرائيل دفع تركمانستان للتطلع غربا، وليس الى ايران وتعاليمها، فاذا نجحت ايران في السيطرة على هذه الدولة فان هذا سيمنح ايران ليس القوة الاقتصادية فقط، بل سيعطيها منصة استراتيجية للقفز الى الجمهوريات الاسلامية الاخرى، ولهذا فيعتقد الاسرائيليون مساعدة تركمانستان على الدفاع عن نفسها من خلال مساهمة شركات اسرائيلية في تطوير حقول الغاز الطبيعي، وتطوير الاقتصاد التركمانستاني عن طريق الاستثمارات ورفع مستوى معيشة السكان، وكل هذه امور للحد من الخطر الايراني، ولهذا فان الشركات الاسرائيلية تحفر في تركمانستان عميقا حتى باتت تمسك بالمفاتيح الرئيسية للحياة التركمانستانية من التنقيب عن النفط وصولا لغرف العمليات الجراحية والطبابة، وهكذا الحال في اذربيجان، وان كان الامر هناك اكثر تعقيدا، فاذربيجان تمتلك ثروة نفطية كبيرة في قاع بحر قزوين وعلى ساحله، وهناك مجموعة شركات نفط غربية تدير النفط الاذربيجاني وهذه الشركات وصلت توظيفاتها الى ثمانية مليارات دولار في تطوير حقول النفط هناك، اضافة الى ان وضع اذربيجان الجيوستراتيجي معقد جدا، ففي الشمال روسيا التي تطالب بحصة من مدخلات النفط، وفي الغرب جورجيا وارمينيا اللتان تتنازعان مع اذربيجان تاريخيا حول جيب ناجورني كاراباخ، وفي الجنوب ايران التي تتقاسم معها حدودا بحرية في بحر قزوين، وروسيا التي يمر عبرها نفط اذربيجان تضغط ليس من اجل زيادة حصتها من ارباح النفط فقط، وانما من اجل ادخال قوات روسية الى اراضيها، ويبقى الخطر الاكبر هو الخطر الايراني وهو المتعلق بمحاولات ايران توظيف السكان الشيعة في اذربيجان لحسابها، وعلى اسرائيل ان تمارس ضغطا من اجل منع مرور النفط الاذربيجاني في الاراضي الايرانية، وهذا ما انجزته اسرائيل فعلا عبر اتفاق محتواه تغيير طريق خطوط النفط الاذربيجاني الحالية من باكو عبر روسيا الى البحر الاسود، ليصبح الخط الجديد خط نفط اذربيجاني الى تركيا عبر جورجيا وليس عبر ارمينيا، وهذا ادى الى اخراج ايران من دائرة الشركاء، بعد الاخذ بالاعتبار القوة الاسرائيلية في اذربيجان والتي تأسست منذ الايام الشيوعية عبر وصول شخصيات يهودية اذربيجانية الى مفاتيح السياسة والاقتصاد الاذربيجانيين والتي باتت تظهر نتائج وصولها في سياسة ما بعد الايام الشيوعية، وفي النهاية فان المناطق الاكثر حساسية في آسيا الوسطى صارت في القبضة الاسرائيلية، ودوما عبر الجسر التركي، فهل ستخرج المنطقة العربية من القبضة ايضا؟! وأين الدور التركي في اللعبة؟!

من الورق الى الأرض

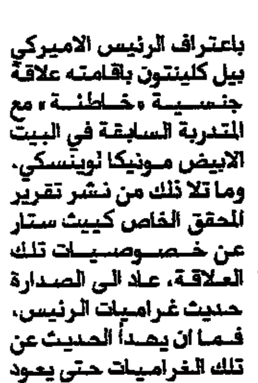
الجيش التركي يتحرك نحو خطوط الشمال السوري التي تمتد قرابة ستمائة كيلومتر في التضاريس الوعرة، لتخرج مفاعيل التحالف الاسرائيلي - التركي من الورق الى الارض في حين تأخذ القوات التركية بالزحف على الشمال العراقي، مستخدمة البعد الكردي كجسر وكمظلة معا، والانباء التي تتسرب تتحدث عن قيادة (زلمان شوفال) وعدد من اركان السفارة الاسرائيلية في واشنطن لتحالف طالباني - بارزاني ليكونا حصانين تركيين لفصل الدولة الكردية، وهو الفصل الجديد في مسرحية لعبة الامم التي تقودها اسرائيل هذه المرة، والدولة الكردية هي وعد اسرائيلي كان يكفي ان نقرأ جوناثان راندل لنكتشف حقائقه، ولكن وثيقة اسرائيلية متفق عليها، ومن اكثر الاطراف الاسرائيلية فاعلية اكدتها ونعني هنا وثيقة «افرام سنيه» التي اعلنت جدية هذا الوعد بعد ان جاءت لتؤكد ان يهودا اكرادا (من بينهم اسحاق موردخاي) مقتنعون بدولة كردية تمتد من الشمال العراقي حتى الشمال السوري مع توابل من الحقوق القومية لاكراد تركية ولتؤكد ايضا ان الجيوش التركية التي ستسيطر تماما على الشمالين العراقي والسوري سترسم حدود الدولة الكردية، لترسم حدودا جديدة (لمملكة اسرائيل) وكل هذا سيحصل في مواجهة اوروبية صريحة، فالفرنسيون يفضلون مجابهة هذا، وها هم قد باتوا يقولون علنا ان الاميركيين يتعاونون مع الاتراك والاسرائيليين ليس فقط للسيطرة على كامل الشرق الاوسط. وانما للسيطرة على القوقاز وآسيا الوسطى ايضا، حتى اذا تم تحييد النفط الروسي (الذي يصبح نفطا اميركيا) فالمرتقب ان يمسك الاسرائيليون والاميركيون بنفط العالم بحلول عام ٢٠١٠ اي ان الاوروبيين وغيرهم سيكونون رهائن اميركية - اسرائيلية يعيشون على (ما تبقى).

هذا ما قاله هوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا حين زار طهران مؤخرا:

- ما الذي يمكن ان يترك بعد هذا للاسئلة؟!
- السلة الاسرائيلية ممتلئة، وليس بعيدا ان تكون نهاية القرن بداية اسرائيل الكبرى.
- امر واحد سيتبقى:
- ماذا لو حصلت تبدلات في روسيا.. هل ستقلب مثل هذه التبدلات احداثيات اللعبة؟! بسؤال المتأخر قد يكون ممكنا.

* صحفي سوري

غراميات الرئيس ونظرية المؤامرة



صلاح حزين *

باعتراف الرئيس الاميركي بيل كلينتون باقامته علاقة جنسية «خاطئة» مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. وما تلا ذلك من نشر تقرير المحقق الخاص كينيث ستار عن خصوصيات تلك العلاقة، عاد الى الصدارة حديث غراميات الرئيس، فما ان يهدأ الحديث عن تلك الغراميات حتى يعود مرة اخرى بقوة اكثر وكأن هناك من يحرك هذه القضية من وراء ستار، فيثيرها وقتما يريد ويعتم عليها كلما شاء وبالدرجة التي يشاء.

والطريف في الامر ان الرأي العام الاميركي ليس اكثر اهتماما بالفضائح الملصقة بالرئيس من الشعوب الاخرى، بل ربما كان اهتمام بعض الشعوب الاخرى، ومنها شعوبنا العربية بهذه الفضائح اكثر من اهتمام الشعب الاميركي نفسه. واذا اردنا توصيفا اكثر دقة لقلنا ان اهتمام الشعب الاميركي بفضائح رئيسه يقتصر على الجانب الاخلاقي من الموضوع، اما الشعوب الاخرى، وبخاصة شعوبنا العربية فانها تخلط السياسي بالاخلاقي بصورة تذهب بالاثنين معا.

الشعب الاميركي موقفه واضح من الجانب الاخلاقي من فضائح الرئيس كلينتون. وبالمناسبة فان الجانب الاخلاقي المقصود هنا لايتعلق بالممارسات الجنسية للرئيس الاميركي، بل يتعلق بجانب اخلاقي يأتي في العادة في مرتبة ثانوية بالنسبة لنا حين يتعلق الامر بالممارسة الجنسية غير الشرعية باعتبارها اكثر الممارسات فحشا وانحطاطا، وهو الكذب. وكثيرا ما اظهرت استطلاعات الرأي ان الشعب الاميركي على استعداد للصفح عن علاقة جنسية اكيدة مع الموظفة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي لكنه ليس على استعداد للصفح عنه اذا ما اتضح انه، اي الرئيس، قد كذب امام لجنة التحقيق التي تولت بحث الامر. وهو ما ثبت فعل. واعترف به الرئيس حتى قبل ان ينشر على الملأ تقرير ستار. او انه حض لوينسكي على الكذب في اثناء ادلائها بشهادتها امام لجنة تحقيق خاصة اخرى، وهو ما لم يثبت حتى الآن.

ويمكن ملاحظة ان صدور تقرير ستار وهو يحوي رسوما ايضاحية عن تفاصيل العلاقة الجنسية بين كلينتون ومونيكا قد احدث ردود افعال سلبية على التقرير قامت على اساس ان مثل هذه التفاصيل الموضحة في صورة مبالغ فيها لم يكن من الضروري تضمينها التقرير الذي يفترض فيه الرصانة والحياد.

خلل في المنظومة الاخلاقية

باختصار فانهم هنك قادرون على التفريق بين الممارسة باعتبارها شأنا خاصا، حتى بالنسبة لرئيس الولايات المتحدة، وبين الكذب او الحض على الكذب باعتباره آفة كبرى لاتستحق الصفح وتشير الى خلل في المنظومة الاخلاقية للشخص المعني.

والمتابع لاستطلاعات الرأي التي تجريها المراكز المختصة حول فضائح الرئيس، والتي تنشر تباعا تشير جميعها الى ان شعبية كلينتون لم تتأثر حتى بعد ان اعترف باقامته علاقة جنسية مع لوينسكي، ومازالت نتائج هذه الاستطلاعات تشير الى ان الفضائح الجنسية لم تذهب بشعبية الرئيس، بل انها تظهر ان شعبيته لم تنخفض كثيرا مع مرور سنواته الرئاسية وهو امر غير مألوف بالنسبة للرؤساء الاميركيين الذين ما ان يقطعوا شوطا في الرئاسة حتى تبدأ شعبيتهم بالانحسار.

نحن، من جانبنا تعاملنا مع الفضائح الجنسية لرئيس الولايات المتحدة من اكثر من زاوية. وهو امر جدير بالاهتمام، حيث ان الامر لايتوقف عند ممارسة جنسية عابرة لشخصية عادية، بل هي ممارسة جنسية لرئيس اكبر دولة على وجه الارض، وهي دولة تمسك بيديها ملفات قضايا العالم اجمع في محاولة لحلها بدلا من منظمة الامم المتحدة التي خلقت اصلا للعب هذا الدور. مما يعني ان للامر اكثر من وجه واكثر من زاوية للنظر اليه.

لكن نظرتنا توزعت على ثلاثة محاور، الاول، المحور الاخلاقي والذي بدا الرئيس الاميركي من خلاله مجرد شاب ارعن استغل منصبه في البيت الابيض لاقامة علاقات جنسية بدلا من تركيز اهتمامه على قضايا العالم الملتهبة في اكثر من بقعة من بقاع الارض. وهذا في حد ذاته يكفي، من وجهة النظر هذه، لتجريد الرئيس من سلطاته الرئاسية، فشاب بهذه الرعونة لايستحق حكم اكبر دولة في العالم.

محور المؤامرة

المحور الثاني، هو محور المؤامرة ذات البعد اليهودي الواضح. فمونيكا لوينسكي يهودية واللوبي الاكثر فعالية في الولايات المتحدة هو اللوبي اليهودي المؤيد لاسرائيل التي لا تمر علاقاتها مع واشنطن بافضل حالاتها اليوم. وبموجب هذه النظرة فان هذا اللوبي يريد اقصاء الرئيس كلينتون عن الرئاسة لانه ولاول مرة منذ الخمسينات يحاول وان على قدر كبير من الاستحياء، الضغط على اسرائيل لقبول مالا تريد قبوله، وهو امر لم يحدث في تاريخ العلاقة الاسرائيلية الاميركية منذ الخمسينات حين امر الرئيس الاميركي الاسبق دوايت ايزنهاور اسرائيل بضرورة جلاء قواتها عن اراضي سيناء التي كانت احتلتها في العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦.

وبالرغم من ان الرئيس كلينتون نفسه ليس بين منتقدي اسرائيل، بل انه يوصف بانه اكثر الرؤساء الاميركيين دعما لاسرائيل. فان التحليل يمضي في اتجاه ان المؤامرة اليهودية تهدف الى تنحية كلينتون عن كرسيه في البيت الابيض حتى لايواصل ضغطه غير الملموس اصلا على اسرائيل.

البقاء تحت الضغط

اما المحور الثالث فهو المحور السياسي والذي يرى ان جهات الضغط المختلفة سوف تعمل على ابقاء الرئيس الاميركي تحت الضغط، بل وبالكشف عن فضائح جديدة له غير معروفة. حتى اذا اختفت هذه الفضائح في الظل قليلا عادت جهات الضغط، وبخاصة اليهودية منها الى تسليط الاضواء عليها من جديد. وبذلك تبقي هذه الجهات الرئيس الاميركي تحت رحمتها فهي التي ترفع سيف الابتزاز فوق رقبة كلينتون الذي سيبقى غير قادر على رفع راسه حتى انتهاء فترة ولايته.

وفي النتيجة فان هذا الضغط يسير بالرئيس في اتجاه التنفيس الخارجي للتخلص من الضغوط الداخلية. وذلك اما بضرب السودان وافغانستان كما حدث في الشهر الماضي. واما بتخفيف الضغط عن اسرائيل التي تمارس تمردا على مطالبة واشنطن لها بضرورة استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وتضرب عرض الحائط بكل المبادرات الاميركية لتحريك عملية السلام في المنطقة. ويصل التحليل ذروته حين يدلل على ان الضغوط التي تمارس على الرئيس كلينتون اوصلته درجة من الضعف تجاه اسرائيل جعلته غير قادر حتى على اعلان بنود مبادرته لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، ناهيك عن تحميل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولية الجمود في عملية السلام على كل المسارات.

ان مثل هذه التحليلات التي تسود في عالمنا العربي حول شأن اميركي نموذجية في بعدها عن الواقع. ليس من خلال تناقضها مع بعضها بعضا فقط بل ومن خلال المركزية التي تفسر كل الاحداث والتطورات بانها اجزاء من مؤامرات تستهدفنا، سواء كانت تلك مؤامرة يهودية تهدف الى عزل كلينتون من منصبه لانه يمارس سياسة ضاغطة على اسرائيل ورئيس وزرائها المتمرد، او مؤامرة تهدف الى دفعه الى ضرب السودان والتهديد بضرب العراق وربما ليبيا. لتحويل الانتباه عما يجري داخل البيت الابيض.

صراعات القوى

وعودة الى النظرة الاميركية للفضائح الجنسية للرئيس الاميركي، وانا هنا لا اتحدث عن الشعب الاميركي الذي له استطلاعات الرأي فقط يعبر فيها عن رأيه في الاحداث من دون ان يكون له فيها دور فاعل. فان من التبسيط اختزالها بالنظرة الاخلاقية. فمن المعروف ان فضيحة تعصف بالبيت الابيض الاميركي لايمكن ان تبقى في معزل عن الصراعات الضارية التي لم تتوقف يوما ولن تتوقف ابدا داخل اروقة السياسة الاميركية. والصراعات المقصودة هي تلك التي تنشب بين جماعات الضغط المتنافسة حد التصفية الجسدية والسياسية في تلك الاروقة. ومن المعروف ان السياسة الاميركية لايصنعها فرد ولا تيار واحد، ولا حزب واحد، حتى لو كان ذلك هو الحزب الحاكم جمهوريا كان ام ديموقراطيا. بل يكون اتخاذ القرار هناك حصيلة صراعات قوى داخل اروقة السياسة الاميركية التي تشمل البيت الابيض، وهو بيت مليء بالاسرار. والبنتاجون حيث تسير جماعات الضغط المرتبطة باحتكارات تصنيع السلاح في الولايات المتحدة، والكونجرس، حيث يتصارع الجمهوريون والديموقراطيون على السيطرة على قرار الكونجرس الذي يمكنه ممارسة ضغوط لاتنتهي على مؤسسات الرئاسة. وبخاصة اذا ما كانت تئن تحت وطأة فضائح مثل تلك التي يئن تحت وطأتها الرئيس كلينتون.

هذه الاطراف جميعا ليست بعيدة عما يجري في البيت الابيض من فضائح جنسية بطلها الرئيس الاميركي نفسه. وكل من هذه الاطراف يريد الاستفادة منها بطريقته الخاصة ولتمرير سياسته الخاصة ان استطاع، ولكن سياسته الخاصة لاتقتصر على الموقف من الشرق الاوسط. كما يعتقد كثيرون منا بل هي سياسة كونية يمثل الشرق الاوسط جزءا مهما منها لكنه ليس الاكثر اهمية وعلى مر السنين.

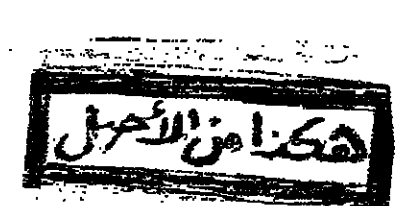
وقد يصل الصراع بين هذه القوى والجهات نقطة يكون على كلينتون في نهايتها الرحيل. وحين ذاك فانه سيرحل، تماما كما رحل الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٤، او كما رحل الرئيس الاسبق ايضا جون كينيدي، بتلك الطريقة البوليسية في العام ١٩٦٣ وقد يستمر كلينتون في الحكم حتى نهاية فترة حكمه. فهو لم يكن اول زير نساء يحكم الولايات المتحدة الاميركية. فقد اصبحت معروفة غراميات جون كينيدي، وحتى ارتباطاته بالمافيا. واصبحت معروفة غراميات خلفه ليندون جونسون وقبلها غراميات فرانكلين روزفلت.

لكن هذا شيء والرحيل عن البيت الابيض شيء آخر، وحتى اذا رحل الرئيس فان هذا لن يكون بفعل مؤامرة يهودية ولا بسبب الطبيعة غير الاخلاقية لفضائح الرئيس الشاب بل سيكون بسبب وصول الصراعات بين جهات الضغط المتنافسة في اروقة السياسة الاميركية ذروة لابد معها من رحيل الرئيس.

* كاتب عربي - عمان

مكتب دبي: بناية ... مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ... - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: ... فاكس ٦٥١٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٦٥٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ... - فاكس ... - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ... - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٢٨١١
مكتب الفجيرة: ت ... - فاكس ... - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٢٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الفيسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٥٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد النعنية) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ . الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٩٨م



صانع المجد

نَوَّرت ياصانع المجد ديرَتنا يوم عِدتْ وحضْرتك سالمٍ غانم
واكملَت ياصاحب الفَضل فَرْحَتنا بالسَّلامة نَدْعي ياعْلك السَّالم
إنت قوَّتنا وإنته عَزيمَتنا صانع التاريخ والمَجْد لي قادم
إنت لي بالفعل حَقَّقت غايَتنا بإتحاد صار نبراس للعالَم
رَفْرَفت في ذروة المَجد رايَتنا تحت ظِلَّك كِلَّنا واقفٍ قايِم
يازعيمٍ كان فينا علاَمتنا قادنا في بحر هادرٍ ومتلاطم
لين حَلَّت بالسلامه سفينتنا بندرت في شاطيٍ هادي حالم
والحضارة تلاقت مَعْ مسيرتنا وابتسم من جبينك فجرها الباسم

سعيد بن سيف القمزي

محاكمة الغدر

:: بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تشهد احدى محاكم بيروت قريبا نطق الحكم في قضية تعود للعام ١٩٨٢.

واغرب ما في هذه القضية هي إقدام احد الآباء على رفض طلب احد الاشخاص الاقتران بابنته في وقت اصرت فيه العروس ووالدتها على هذا الزواج.

وعرض الخطيب خطة لقتل الاب على فتاته ووالدتها حيث تناول العشاء مع الوالد وبعدها قام بإفراغ رشاشه في جسد الاب.

وقام القاتل بمساعدة الابنة ووالدتها بنقل الجثة على ظهر بغل الى مكان قريب من احد المستشفيات وتمكنت الاجهزة الامنية من الكشف عن الجريمة واعتقال القاتل الذي ينتمي الى منظمة عسكرية غير لبنانية.

شبكة لسرقة وتهريب الجرارات من بريطانيا لاسرائيل

■ بيتاح تكفا - رويترز: قالت الشرطة الاسرائيلية ان مهربين نقلوا نحو ٥٠ جراراً زراعيا من بريطانيا الى اسرائيل على مدى ١٨ شهرا قبل ان تكشف شبكتهم.

وأمرت محكمة بالقرب من تل ابيب بحبس حاييم شيموني وهو اسرائيلي يبلغ من العمر ٤٥ عاما لمدة ٤٨ ساعة تمهيدا لتوجيه اتهامات اليه. وقالت الشرطة أنه باع الجرارات ومعدات اخرى بعد وصولها الى ميناء اشدود. وابلغ بيتر سكوت المحقق في فرقة مكافحة الجريمة في ويلز بانجلترا رويترز ان الشرطة اعتقلت كذلك رجلين بريطانيين بالقرب من لوتون شمالي لندن- واتهما بالتآمر على السرقة. وتتراوح قيمة الجرار الواحد ما بين ١٥ و ٤٥ الف جنيه استرليني وسرقت من مواقع بناء وشحنت في حاويات الى اسرائيل من ميناء فليكستوي في جنوب شرق انجلترا. وقال سكوت ان السلطات في اسرائيل ضللت بأوراق تلقتها تعطي «تفاصيل خاطئة» عن الجرارات.

عاشق الماس يسقط في قبضة رجال الشرطة

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تمكنت الاجهزة الامنية اللبنانية اخيراً من القاء القبض على رجل يزيد عمره عن الستين بعد ان نفذ عشر عمليات نصب وسرقة بطرق مختلفة. ويهوى السارق الماس حيث كان يعاين بعض القطع في محال للمجوهرات ويعد بالعودة مع زوجته لمعاينتها... ثم يقوم باحضار قطع شبيهة بها من مواد مقلدة ويقوم في زيارته الثانية لاستبدالها. وظهر الرجل الستيني بكل هدوء امام شاشات التلفزة وهو يتحدث عن هوايته المفضلة والتي يمارسها منذ اكثر من عشر سنوات.

لصوص هبطوا بمطار نيروبي وفروا بثلاثة ملايين دولار

■ نيروبي - ق ن أ: اقتحم لصوص متنكرون في زي رجال الشرطة مقر وكالة للشحن في مطار نيروبي الدولي وسرقوا ما قيمته نحو ثلاثة ملايين دولار من العملات الاجنبية والأحجار الكريمة. وكان اللصوص قد وصلوا الى المطار مستقلين سيارة شرطة واحتجزوا الموظفين في الغرفة المحصنة تحت تهديد الاسلحة النارية وقد تم القاء القبض على سبعة أشخاص من المشتبه بهم. وقال ناطق باسم الشرطة الكينية ان اللصوص لم يكن بينهم أي من رجال الشرطة ولكن ذلك لا يعني بالضرورة استبعاد أي دور لهم في هذا الحادث.


نوركا اشهر عارضات الازياء في كوبا مع والدها المصور البرتو دياز خلال افتتاح معرض لاعماله في هافانا بمناسبة عيد ميلاده السبعين وكان دياز قد اشتهر بصوره الخاصة عن الثائر تشي جيفارا كما عمل مصوراً لكاسترو. (ا ف ب)

غارة ناجحة لانصار الرفق بالحيوان

■ اونيلي - انجلترا - ا ب: قامت مجموعة من انصار الرفق بالحيوان بغارة على احدى مزارع تربية حيوانات «المنك» التي تجري رعايتها لأجل الاستفادة من جلودها وقامت بتحرير اكثر من ٢٥٠٠ رأس من هذه الحيوانات الثديية في المزرعة الواقعة في اونيلي بمقاطعة ستافورد شاير على بعد اربعمئة كيلومتر شمال غربي لندن.

وذكرت ان مجموعة متطرفة من انصار الرفق بالحيوان كانت مسؤولة في السابق عن اعمال عنف هي التي يعتقد انها تقف خلف الغارة. وقامت الشرطة باعادة القاء القبض على الحيوانات المحررة الا ان معظمها قد اختفى في الغابات المجاورة.

يذكر ان فنلندا شهدت الشهر الماضي عملية مماثلة الا انها حققت نتائج عكسية عندما دهست السيارات المسرعة اعدادا من المنك بينما تسببت مجاميع اخرى منها في مقتل ابناء جلدتها.

.. واخرى على وكر للأفلام الإباحية

■ الرياض: ذكرت صحيفة سعودية امس ان الشرطة السعودية اوقفت ثلاثة هنود لقيامهم بعرض افلام خليعة في منزل في الرياض. وقال صحيفة «الجزيرة» أن رجال الشرطة ضبطوا اثناء مداهمة احد المنازل اشرطة فيديو خليعة ممنوعة في السعودية واعتقلت ثلاثة من الهنود اعترفوا بانهم ينظمون عروضا لهذه الافلام ويتقاضون اجورا عليها.

نقلوه من منصبه فخاط فمه!

■ القاهرة - (اف ب): قام مدير مستشفى مصري عام بخياطة شفتيه احتجاجا على نقله الى مستشفى آخر. وفق ما أكد مسؤول في المستشفى لوكالة فرانس برس أمس.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه. ان بهجت محمد عبد العزيز (٤٢ عاما). المدير الاداري والمالي للمستشفى القائم في الفيوم، خاط شفتيه يوم الثلاثاء الماضي ولايزال منذ ذلك الحين مضربا عن الكلام والطعام احتجاجا على قرار نقله الذي اعتبره «ظالما».

ووجه عبد العزيز. الذي نقل الى مستشفى آخر لمتابعة وضعه الصحي. رسالة خطية الى الشرطة قال فيها انه لن يفتح فمه للكلام أو تناول الطعام الا بعد عودة وزارة الصحة عن قرارها.

«ياولاد» يفتتح مهرجان بيروت الدولي للسينما الشهر المقبل

■ بيروت - (اف ب): يفتتح فيلم «ياولاد» للمخرج اللبناني زياد دويري مهرجان بيروت الدولي السينمائي الثاني الذي يقام من ٢ الى ٩ اكتوبر المقبل والذي يقدم نخبة من الافلام العلمية والعربية تتضمن ٣٧ فيلما روائيا اضافة الى افلام لبنانية قصيرة ووثائقية وجامعية. وأوضح منظمو المهرجان في مؤتمر صحافي عقد أمس في بيروت بأن «٦٠٠ ضيفا من منتجين ومخرجين وممثلين يرافقون أفلامهم الاجنبية والعربية». وتتضمن العروض «١٧ فيلما عالميا وبانوراما عن السينما الايرانية من ستة افلام وستة افلام عربية وثلاثة افلام لبنانية». كما يقدم المهرجان فيلمين مصريين تم تصويرهما في لبنان قبل الحرب «لاطلاع جيل لبناني كامل على ما كان عليه لبنان في هذه الفترة». وسيتم تكريم الممثلة المصرية ليلى علوي بعرض ثلاثة من اشهر افلامها. وعلى هامش المهرجان تقام مسابقات بين أعمال لبنانية لفئات الفيلم القصير والفيلم الوثائقي والفيلم الجامعي باشراف لجنة اخصائيين دولية. كما يقدم المهرجان، في دورته الثانية التي تعقد في بيروت للعام الثاني على التوالي، جائزة مارون بغدادي -المخرج اللبناني الفرنسي الراحل- وقيمتها ١٠ آلاف دولار لافضل سيناريو غير منتج تختاره لجنة تحكيم لبنانية من بين ستة نصوص.

يذكر ان فيلم «يا ولاد» للمخرج اللبناني زياد دويري والذي حاز على جائزتين دوليتين قد تم انتاجه بتمويل غربي.

مفارش جديدة لمكافحة الربو

■ لندن - و ا خ: طورت شركة بريطانية مفارش سريرية جديدة يمكنها ان تضع حدا لنمو سوس وحشرة عث الغبار الذي يسبب الربو لملايين الاشخاص.

وتقول الشركة البريطانية انها طورت مادة قاتلة للفطريات التي تعيش عليها السوسة أو حشرة العث المتناهية الصغر والتي تعيش اساسا على جزئيات صغيرة من جلد الانسان.

كما تعيش هذه الحشرات وباعداد كبيرة في الوسادات والمفارش وهي تتسبب في زيادة حدة الربو.

وقد رحبت الجمعية الوطنية لمكافحة الربو في بريطانيا بهذا التطور ووصفت ما توصلت اليه الشركة من صناعة مواد قاتلة للفطريات التي تعيش عليها السوسة او العث بأنه يصب في علاج حالات الربو المنتشرة في العالم.

تعديل ايطالي للتعليم الالزامي

■ روما - ا ب: وافق مجلس النواب الايطالي على مسودة قانون يقضي بتعديل سنوات التعليم الالزامي في البلاد برفعها من ثماني الى عشر سنوات.

ومن المقرر ان يطبق القانون الجديد اعتبارا من العام الدراسي المقبل في حالة اقراره من مجلس الشيوخ بالبرلمان الايطالي وبموجبه سيتعين على التلاميذ الالتحاق بالدراسة الالزامية من سن الخامسة والبقاء فيها حتى الخامسة عشرة من اعمارهم.

وتهدف حكومة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي من هذا الاجراء. إلى رفع سنوات التعليم الالزامي حتى سن ١٨ عاما. لتواكب بلاده المعايير المطبقة في معظم بلدان الاتحاد الاوروبي.

وسيحتم التعديل الجديد لدى بدء العمل به عدم مغادرة الطالب مقاعد الدراسة حتى سن الثامنة عشرة.


صغير طائر [illegible] وقد [illegible] المصور [illegible] راسه تحت جناح ابيه وذلك في حديقة حيوانات مدينة زيورخ السويسرية التي تضم اربعة من هذه الطيور التي تستوطن المستنقعات. وفي مملكتها تتولى الذكور التفقيس وتتفرغ الاناث لجلب الطعام والدفاع عن العش. (ا ب)

وفاة طفلة بالكويت اختناقا داخل سيارة خالها

■ الكويت - ا ب: قضت طفلة في السادسة من عمرها نحبها وهي محاصرة داخل سيارة مغلقة في درجة حرارة تجاوزت ٤٢ درجة مئوية.

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان خال الطفلة كان يقوم بتوصيلها الى المدرسة مع اطفاله امس الاول كعادته يوميا. ويبدو ان الطفلة غالبها النعاس اثناء الرحلة الى المدرسة وحين وصلوا نزل الاطفال من سيارة والدهم وهي من نوع «الفان» ولم ينتبه الرجل لعدم نزول الطفلة وتوجه الى مقر عمله، وظلت السيارة والطفلة داخلها في موقف السيارات لمدة تزيد عن الخمس ساعات في درجة حرارة بلغت في الظل ٤٢ درجة مئوية. ولم يكتشف وجود الطفلة الا ابناء خالها لدى ركوبهم السيارة مرة اخرى عائدين الى المنزل وهرع الرجل الذي فوجىء بالامر الى المستشفى الا ان الطفلة لفظت انفاسها في الطريق اليه متأثرة بحالة الاختناق والانهاك الحراري حسبما ذكرت الصحيفة التي لم تذكر اسم الطفلة او خالها.

٢٥ مليار استرليني تخسرها بريطانيا سنويا بسبب الجريمة

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أظهرت احصائية قامت بإعدادها هيئة التأمين البريطانية، ان خسائر الجريمة في بريطانيا وصلت الى اكثر من ٢٥ مليار جنيه استرليني سنويا، بحيث اصبحت تزيد عما تنفقه الحكومة على الجيش، وتوازي الانفاق الحكومي على قطاع التعليم في البلاد. وتبلغ (فاتورة) الجريمة ٣١ جنيها استرلينيا في الاسبوع على كل منزل في بريطانيا، اي اكثر مما تنفقه غالبية الأسر على الطعام اسبوعيا.

وعلى الرغم من تراجع حجم الانفاق على اصلاحات ما تخربه الجريمة، وعلى التعويضات في هذا المجال، الا ان الخسائر تزداد يوما بعد يوم، بصورة اصابت السلطات البريطانية بالصدمة في أعقاب نشر هذه الاحصائية الخطيرة. وفي المقابل زادت الحكومة من الانفاق على السجون وعمليات الشرطة والأمن بشكل عام في السنوات القليلة الماضية.

ويطالب السياسيون بالعمل على خفض خسائر الجريمة بعد ان وصلت الى مستوى لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد، وتحويل ما يتم توفيره من ذلك الى القطاعات الخدماتية الاخرى.

٩ ملايين دولار مقابل قصتي اطفال

■ يونيفرسال سيتي - كاليفورنيا - ا ب: وافقت شركة يونيفرسال للسينما على دفع تسعة ملايين دولار لأرملة كاتب قصص الاطفال تيودور جيسيل، مقابل تحويل عملين قصصيين من اعماله الى افلام سينمائية.

وتوصلت الشركة الى هذا الاتفاق نيابة عن مؤسسة «اماجين» التي تخطط لانتاج الفيلم الاول باسم «جرانتش» مع نهاية العام ٢٠٠٠ وسيقوم باخراجه رون هوارد ويؤدي دور البطولة فيه الممثل جيم كاري.

يذكر ان جيسيل كان يعارض طيلة حياته تحويل اي من قصصه الاثنتين والاربعين التي كتبت للاطفال الى اعمال سينمائية، رغم ظهور قصة «جرانتش» كرسوم للاطفال على شاشات التليفزيون العام ١٩٦٦. وبعد وفاته العام ١٩٩١ وافقت زوجته على استغلال تلك الشخصيات الكرتونية في اعمال تجارية وعلى الملابس الخاصة بالاطفال والاكسسوارات واسطوانات الليزر المضغوطة.

وذكرت الانباء ان ارملة جيسيل سوف تحصل على اربعة بالمئة من اجمالي الارباح وخمسين بالمئة كاسهم في البضاعة والصوتيات المنتجة.


الممثلة الشهيرة مريل ستريب تقف لتثبيت النجمة التي تحمل اسمها في جادة المشاهير في هوليوود حيث يبدأ في الولايات المتحدة عرض احدث افلامها بعنوان «شيء حقيقي». (رويترز)



الجمعة ٢٧ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٩٨م

إياب الدور الأول للبطولة الآسيوية

العين يلتقي بطل عمان بمسقط لتأكيد الجدارة وانتزاع بطاقة التأهل

الليلة باستاد آل نهيان

الوحدة يواجه كاظمة الكويتي بطموح رد الاعتبار ومواصلة المشوار الآسيوي

حصاد في كأس أبطال أوروبا

■ الانتر يسقط أمام ريال مدريد ورونالدو يفقد بريقه

■ تعادل مانشستر يونايتد مع برشلونة

كرة الامارات والمهمة الاسيوية

●● تخوض كرة الامارات معركة كروية آسيوية على جبهتين اليوم، حيث يخوض فريق نادي العين حامل لقب بطولة الدوري مباراة الإياب مع شقيقه نادي عمان العماني بالعاصمة مسقط في اطار البطولة الآسيوية للأندية ابطال الدوري وليس أمامه سوى هدف واحد هو اثبات وتأكيد وتعزيز جدارته وأحقيته بتجاوز الدور الأول والصعود للدور الثاني للقاء الفائز من مجموع مباراتي العربي القطري والانتصار اللبناني، وما قدمه الفريق من أداء مقنع في مباراة الذهاب بالقطارة يضاعف مسؤوليته في مواصلة مشوار النجاح آسيويا بعد ان اطمأن على ثالوثه الأجنبي بقيادة عبيدي بيليه الذي قدم فاصلا من الأداء الكروي الممتع، مثله في ذلك مثل رشيد الداودي ومن بعدهما سيدو تراوري.

●● وبالتأكيد فإن فريق الوحدة يواجه اليوم مهمة تبدو اكثر صعوبة من المهمة العيناوية، لذا فإن الفريق مطالب بمضاعفة الجهد، كما ان اللاعبين الأجانب لابد ان يقدموا الوجه الحقيقي لقدراتهم وامكاناتهم الفنية، بمعنى ان مباراة الليلة تمثل تحديا حقيقيا للثالوث بواليا والبوري وتراوري، لأن اي مستوى لا يرضي طموح الوحداويين سيضع هذا الثالوث في الموقف الصعب، قبل ايام من انطلاقة الموسم الكروي.

●● ولا خلاف على ان المؤازرة الجماهيرية المؤثرة يمكن ان تمنح الفرصة لفريق الوحدة لاستثمار عاملي الارض والجمهور والفريق يواجه منافسا عنيدا هو فريق كاظمة الكويتي الذي استطاع ان يحقق العديد من الانجازات على صعيد الكرة الكويتية، خاصة في عهد التشيكي ميلان ماتشالا الذي قاد الفريق للفوز بعدة القاب محلية اضافة لفوزه ببطولة «عين الخليج» التي اقيمت بالامارات نهاية عام ١٩٩٤.

●● واذا كانت مهمة الوحدة تبدو - نظريا - صعبة الا انها ليست مستحيلة بشرط تصحيح اخطاء مباراة الذهاب والحرص تماما على استثمار اي فرصة تلوح امام المرمى الكويتي انطلاقا من قاعدة ان الفريق الذي يفرط في الفرص السهلة التي تلوح له غالبا ما يندم عليها، لأن ذلك يرفع معنويات الفريق المنافس ويولد لديه قناعة بامكانية الاستفادة من سلبيات واخطاء منافسه للخروج بأفضل نتيجة ممكنة.

●●●

●● ما حققه المنتخب الوطني أمام نظيره الليبي مكسب معنوي يصحح مسار المنتخب في بداية مرحلته الانتقالية، والابيض، بعد التجديد، في حاجة الى مزيد من الصبر، حتى يتم تجهيز منتخب يرضي الطموح، على نار هادئة.

عصام سالم

أرسل تهنئة لحكمنا بوجسيم ورفاقه

فيصل بن فهد يشيد بمستوى حكامنا العرب بالمونديال

[illegible] الاتحاد العربي لكرة القدم بالمستوى [illegible] الاتحاد الدولي لكرة القدم في كفاءة الحكم العربي [illegible] وعلي بو جسيم حكمنا الدولي وعبدالرحمن الزيد وجمال الغندور [illegible] بنجاح جهودهم وحسن أدائهم أثناء منافسات البطولة [illegible] بجهود الاتحادات الاهلية العربية لرفع مستوى التحكيم بصفة خاصة واللعبة [illegible] الاتحادات العربية التوفيق لمواصلة مسيرة النماء والتطور للعبة في الوطن العربي [illegible]

مقابل ٢٠٠ ألف دولار

سوكر هداف المونديال يلعب للشباب السعودي في البطولة العربية للأندية الأبطال

[illegible] سوكر هداف كأس العالم بفرنسا عام ١٩٩٨ للعب مع فريق النادي خلال [illegible] بمدينة جدة الشهر القادم [illegible] ان سوكر وافق على اللعب مع الشباب خلال البطولة العربية فقط [illegible] كأس العالم الأخيرة في فرنسا وكان له الفضل في صعود فريق [illegible] بعد انسحاب النادي الأهلي المصري من البطولة ليحل [illegible]

بدعم خليفة بن زايد

«بنت صوغان» بطل سباق الهجن الاصيلة بالشارقة واليوم منافسة أخرى على ثمانية أشواط

■ نظمت لجنة سباقات الهجن في الشارقة أمس سباقا للهجن العربية الاصيلة بدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في ميدان السباقات بمنطقة الذيد بالشارقة.

واقيم السباق انطلاقا من حرص وتشجيع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لاحياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحمايتها من الاندثار.

واشتمل سباق أمس الذي شهده السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين والمهتمين بهذه الرياضة العربية على ١٢ شوطا منها ستة اشواط حول وستة اشواط ثنايا ابكار مناصفة بين الشيوخ والقبائل ولمسافة اربعة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن زايد والثاني الخواره لسمو الشيخ محمد بن راشد والثالث بنت ظبيان لصاحب السمو رئيس الدولة والرابع الخواره للسيد سعيد حارب علي والخامس نصيبه للسيد سالم حمد بن خزينة والسادس الشاهينية للسيد سالم حمد بن سليم والسابع بنت ظبيان للسيد راشد خلفان بن جرش والثامن هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة والتاسع الشاهينية لسمو الشيخ هزاع بن زايد والعاشر بنت ظبيان للسيد سيف بن سويدان والحادي عشر مصيحه للسيد علي سالم الخرس والثاني عشر بنت صوغان للسيد مهير بالصوب.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين الستة الاوائل من كل شوط.

ويقام سباق اخر للهجن العربية الاصيلة اليوم الجمعة يشتمل على ثمانية اشواط منها اربعة اشواط زمول واربعة اشواط ثنايا جعدان مناصفة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ٤ كيلومترات.

اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الامنية تبحث أمر الاقبال المتزايد على المشاركة في الدورة



خلال الاجتماع

■ ترأس العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية اجتماعا صباح أمس لرؤساء اللجان الرياضية والادارية والتنظيمية لدورة الألعاب الامنية العالمية، وحضر الاجتماع العميد عبدالرحمن محمد رفيع، مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي رئيس لجنة العلاقات العامة للدورة، والعقيد محمد عيد المنصوري، مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ، رئيس اللجنة الاعلامية للدورة، وعدد من الضباط من رؤساء اللجان.

وناقش الاجتماع المستجدات التي طرأت على مشاركة الدول الخليجية والعربية والاوروبية في الدورة، حيث تلقت اللجنة التنظيمية عددا كبيرا من طلبات المشاركة ودعا العميد سعيد سالم رؤساء اللجان بتكثيف الجهود من اجل استيعاب أكبر عدد ممكن من تلك الدول، كما ناقش الاجتماع الترتيبات الخاصة بالوفود المشاركة وتوفير الخدمات اللازمة لتلك الوفود من مواصلات واقامة وتحركات من وإلى الملاعب التي ستقام عليها الدورة.

٧٨٨ مشاركا من الدفاع المدني في برنامج محمد بن راشد للياقة البدنية

■ دبي - الاتحاد: تلقت القيادة العامة لشرطة دبي خطابا من الادارة العامة للدفاع المدني بدبي بمشاركة ٧٨٨ فردا من العاملين بالادارة في برنامج الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للرياضة واللياقة البدنية.

واشار العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي بهذه المبادرة العظيمة والبناءة والتي تهدف الى رفع مستوى اللياقة البدنية، ودعوة الجميع لممارسة الرياضة لبناء مجتمع صحي وقويم.

واعلن العقيد علي السيد عن تقديم الدعم الكامل لانجاح هذا البرنامج ومشاركة جميع العاملين بادارة الدفاع المدني فيه.

نادي الامارات يستكمل الأجهزة الفنية لفرق المراحل السنية

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ استكمل نادي الامارات الاجهزة الفنية والادارية لفرق المراحل السنية لكرة القدم حيث تقرر أن يقوم المدرب المواطن علي عبدالله بودنوس بالاشراف على تدريب فريقي ١٩ و١٧ سنة ويساعده في المهمة المدرب المواطن سالم حسن والاداري محمود حسن.

كما تقرر اسناد مهمة تدريب فريق الاشبال تحت ١٥ سنة للمدرب السوداني المعز يوسف الأمين وفريق ١٣ سنة للمدرب المصري السيد عبداللطيف وفريق ١١ سنة للمدرب المصري محمود الفداوي والاداري علي حسن وتشكيل جهاز مدرسة البراعم «الاماراتي الصغير» من المدرب المصري عبدالله محمود والمرافق شامخ محمد وتكليف سالم راشد محمد بالاشراف الفني والاداري على المدرسة، كما تقرر تكليف مدرب حراس المرمى المدرب المواطن نبيل عيسى سلطان بالاشراف على تدريب جميع حراس فرق المراحل السنية.

صرح بذلك السيد أحمد سالم السلومي أمين السر المساعد المشرف العام على قطاع المراحل السنية لكرة القدم الذي أكد على حرص ادارة النادي على الاهتمام بكافة الفرق والتعاقد مع اكفأ المدربين وتوفير كل الامكانات المتاحة بما يتناسب مع الخطط والبرامج الطموحة التي تنفذها ادارة النادي للارتقاء بمستوى الالعاب وتحقيق افضل النتائج، واشار السلومي الى ان ادارة النادي بصدد الاعلان عن تنظيم دورة للبراعم من مواليد ٨٧/ ٨٨ في كرة القدم ودعوة فرق الاندية للمشاركة فيها وذلك بهدف تكوين قاعدة متميزة من اللاعبين الموهوبين.

لانجاز المنتخبات المدرسية في المغرب

تهنئة من نادي النصر لوزارة التربية والتعليم

■ بعث مطر محمد الطاير أمين السر العام لنادي النصر ببرقية تهنئة الى سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب بمناسبة حصول منتخب المدارس لكرة القدم على الميدالية الذهبية لدورة الالعاب الرياضية العربية المدرسية التي اقيمت مؤخرا بالمغرب وايضا الميداليات الذهبية التي نالها ابطالنا بألعاب القوى وأن ما تحقق جاء تتويجا لجهود القائمين بالوزارة والادارة الحكيمة لمرافق التربية والتعليم.. وتمنى للرياضة المدرسية كل التقدم والازدهار في السنوات القادمة.



جانب من تدريبات الخيماوي. (تصوير: راميش)





جوبير مدرب رأس الخيمة

مدرب رأس الخيمة في أول تصريح له

فريقي جاهز لخوض غمار منافسات الدوري ووجود الاجانب مكسب كبير

■ رأس الخيمة - سالم الشرهان:

■ أكد جوبير البرازيلي مدرب فريق رأس الخيمة في أول تصريح له جاهزية فريقه واستعداده التام لخوض غمار الدوري العام لاندية الدرجة الأولى واضاف انه سعيد بالعمل في الامارات عامة وفي نادي رأس الخيمة بصفة خاصة لما وجدته من ترحيب وارتياح وتمنى جوبير ان يقدم نتائج جيدة خاصة وانه الموسم الأول له بالامارات واضاف: ان فترة الاعداد كانت بمعسكر خارجي تم الترتيب له وكان من المفترض ان يكون على مرحلتين. المرحلة الأولى تقام في سراييفو والمرحلة الثانية في اسبانيا ولكن للأسف وضح بأن المعسكر الخارجي مضيعة للوقت لهذا عدنا الى هنا محاولين التعويض وتدارك الموقف الصعب الذي صادفنا في المعسكر الخارجي. وأضاف بعد العودة من الخارج انتظم الفريق بمعسكر داخلي حتى يتسنى لنا تعويض ما فاتنا لذا تم زيادة الجرعات التدريبية وأصبحت على فترتين صباحية ومسائية. وهناك تجاوب تام وكامل من اللاعبين لاحساسهم بالمسؤولية التي تنتظرهم وهذا مايجعلني متفائلا بالمرحلة المقبلة. واستطرد قائلا ان وجود اللاعبين الأجنبيين مع الفريق مكسب كبير وفائدة ستعود بكل تأكيد على الفريق ويتضح ذلك من التجانس والتفاهم بينهم وبين باقي اللاعبين وأصلا هما جاءا الى هنا ليقدما كل ما لديهم ويفيدا الفريق وكرة الامارات. واضاف المدرب جوبير بكل تواضع نحن لانطمع في شيء سوى المحاولة في البقاء هذا الموسم وبصراحة هذا يتطلب مزيدا من الجهد والعطاء خاصة من اللاعبين وان يكون التعاون سائدا بين الجميع ليعطوا الانطباع الأمثل في الحب والولاء للنادي الذين يرتدون فانيلته واختتم جوبير بكلمة ان شاء الله تحقق طموحات وآمال ادارة وجماهير النادي.

ويحدثنا مدير الفريق حسن بريكي.. في سياق نفس الحديث فيقول ان استعداد الفريق كان كأي استعداد لفريق مقبل على خوض بطولة هامة كبطولة دوري الدرجة الأولى في البداية كانت في التجمع هنا ومن ثم السفر للمعسكر الخارجي في سراييفو ومن بعد توجه الفريق الى اسبانيا لاستكمال المعسكر ومن بعد عاد الفريق وانتظم في معسكر داخلي كاعداد نهائي قبل الدخول في أجواء المباريات آملين ان نقدم شيئاً لكرة الامارات عامة وكرة رأس الخيمة خاصة كون الفريق الوحيد الذي يمثل الامارة في الدرجة الاولى. واللاعبون واضعون ذلك في عين الاعتبار وهذا يؤكده جدية واخلاص اللاعبين في التدريبات.

> **البريكي:**
> **أجانب الخيماوي من أفضل اللاعبين وستشاهدون ذلك!**

واضاف نحن كفريق له تاريخه نرفض ان نلقب بالفريق الضيف فنحن لسنا بضيوف فسجلات الاتحاد تشهد بذلك وبكل ثقة اقول صعودنا ليس لنبقى فقط بل للمنافسة وهذا من حقنا وحق اي فريق. واضاف لو دخلنا الدوري واضعين في اعتبارنا البقاء فقط فأقولها لن نبقى لهذا نحن مصممون وعازمون على المنافسة.. واستطرد قائلا اما بخصوص اللاعبين الاجانب في الفريق فهم من افضل اللاعبين المتواجدين حاليا بالدولة وستشاهدون ذلك على الطبيعة. وأكمل الحديث كابتن الفريق عبدالله اسحاق فقال.. كان المعسكر الخارجي للفريق متأرجحا مابين الايجابي والسلبي فلقد كان في سراييفو افضل حالا من المعسكر الذي اقيم في اسبانيا لان معسكر اسبانيا كان وللأسف الشديد اقل من العادي مما حدا بادارة النادي لالغاء المعسكر والعودة للامارات وبعد العودة جلسنا نحن اللاعبين مع بعض وتعاهدنا ان ننسى المعسكر الخارجي ونحاول التعويض هنا وفعلا بدأنا رحلة البحث عن الذات واثبات الوجود واستطيع القول الآن نحن بحالة بدنية عالية وحالة نفسية جيدة بعد ان تم توفير لنا كل شيء. واضاف بالقول لقد وفقت ادارة النادي بالتعاقد مع اللاعبين الاجنبيين لما يملكانه من مهارات عالية وبصراحة لقد استفدنا كثيرا منهم وانا اعتبرهم من افضل اللاعبين الاجانب الموجودين حاليا بالدولة. واضاف لدينا الثقة في انفسنا ونستطيع المنافسة وليس البقاء لهذا نرفض ان يطلق علينا الفريق الضيف فنحن لسنا بضيوف فنادي رأس الخيمة له صولات وجولات مع فرق الدرجة الاولى من قبل وعموما سنكسر القاعدة القائلة الصاعد هابط دافعنا لذلك اننا الممثل الشرعي لاندية رأس الخيمة في الدرجة الأولى لذلك سنحاول جاهدين لاثبات ذلك رافعين شعار «الخيماوي قادم للمنافسة» وهنا اناشد كل محب لهذا النادي ان يقف بجانبنا ويدعمنا حتى نحقق الطموح الذي نتطلع اليه وتتطلع اليه جماهير الخيماوي.

بطولة طائرة العرب تكشف عن مستويات متباينة

ناشئونا أهدروا بأيديهم فرصة الفوز أمام تونس

البابطين: نعتمد الأوراق الثبوتية للاعبين ولا نستطيع التشكيك

منتخبنا أجتهد امام تونس وخسر

■ البحرين: - صلاح عطا

■ أهدر منتخبنا الوطني للناشئين في الكرة الطائرة فرصة الفوز على المنتخب التونسي وخرج خاسرا بثلاثة أشواط مقابل شوطين في اللقاء الذي جرى بينهما في اليوم قبل الاخير من مباريات البطولة العربية السادسة للناشئين التي اقيمت فعالياتها على صالة الشباب في الجفير بالعاصمة البحرينية المنامة.. وجاءت نتائج الاشواط لصالح منتخب تونس ١٠/١٥ و١٧/١٦ و١٠/١٥ و١٣/١٥ و١٣/١٥.

وتكمن غرابة المباراة في أن منتخبنا كان قد فاز بالشوطين الأول والثاني حيث اجاد افراده في البداية من خلال التشكيلة التي تكونت من عبدالله الدحيل وغانم مصبح وداود سليمان وسيد رضا ووليد الاصلي وناصر حميد الامر الذي سبب ارتباكا واضحا في صفوف المنتخب التونسي الذي لم يكن يتوقع هذا الاداء المتطور من منتخبنا الذي تقدم ٤/صفر ثم لحق بنا المنتخب التونسي وتعادل ٥/٥ وبعد ذلك تسيدنا الموقف حتى انهينا الشوط لصالحه.

تواصل مد منتخبنا

وفي الشوط الثاني تواصل مد منتخبنا الذي كان البادئ بالتسجيل ونتيجة لحدوث بعض الاخطاء استطاع المنتخب التونسي أن يتعادل اكثر من مرة ٤/٤ و١٠/١٠ ومن ثم تمكن من التقدم وتعادلنا ١٢/١٢ و١٣/١٣ ليظهر بعد ذلك التوتر على اداء لاعبينا والذين كانوا من الممكن ان يخسروا هذا الشوط لولا انهم قد شمروا عن سواعدهم في اللحظات الحرجة فتقدموا وتعادل التونسانية ١٤/١٤ و١٥/١٥ وتقدموا ١٥/١٦ حتى تعادلنا ١٦/١٦ ثم فزنا بالشوط.

وبالرغم من ان منتخبنا قد كانت بدايته طيبة في الشوط الثالث حيث تقدم ٤/٨ إلا انه فجأة حدث مالم يكن متوقعا حيث انخفض الاداء بشكل واضح ومحير الامر الذي جعل المدرب يجري تغييرات تمثلت في دخول مبارك خدوم وخالد عيسى لعل وعسى ان يتحول الاداء لصالحنا، إلا ان الامور سارت على ماهي عليه من سوء حتى فاز المنتخب التونسي بنتيجته.

الاستفادة من التجربة

وكنا نتوقع ان يستفيد افراد منتخبنا من تجربة الشوط الثالث ويحسموا الأمر لصلحتهم في الشوط الرابع إلا ان ذلك لم يحدث بالرغم من تقدمنا في مرات ٦/٨ و١٠/١٣ ولحظتها دخل التفاؤل في نفوسنا بأن منتخبنا لا محالة سيفوز بهذا الشوط. إلا انه لم يشأ أن يجعلنا نفرح اذا استطاع المنتخب التونسي بفضل الاداء الجاد للاعبيه من ان يخطف نتيجة الشوط الرابع.

واخيرا استدرجنا الى شوط الاعصاب (الخامس) وفيها كانت البداية لصالح منتخبنا ٣/صفر ثم ٤/٢ و٥/٣. إلا ان المنتخب التونسي عرف كيف يستغل الضعف الواضح لمنتخبنا في بناء حوائط الصد والاستقبال فتعادل ٥/٥ وتسلم الزمام وظل متقدما حتى وفق في انهاء الشوط الاخير لصالحه ومن ثم الفوز بنتيجة المباراة وسط حيرة ودهشة كل من كان شاهدا لهذا اللقاء الذي افلت من بين ايدينا وضاع في رمشة عين!!!

مدرب منتخبنا: لاعبونا افتقدوا التركيز ودفعوا الثمن غاليا

وعقب نهاية اللقاء المحزن قال المنصف بالعابية ان منتخبنا خسر المباراة لان افراده تفننوا في اهدار النقاط السهلة في الاوقات الحرجة، كما انهم ارتكبوا جملة من الاخطاء في الاستقبال. اضافة الى التغطية الضعيفة من البلوك (الدفاع) وقال ان الذي يفقد التركيز لابد من ان يدفع الثمن غاليا ويخسر.

وقال بالفعل ان بدايتنا كانت طيبة وتسببت في مفاجأة المنتخب التونسي الذي ارتبك أفراده بشكل واضح. كما ان لاعبي منتخبنا نفذوا التوجيهات بشأن تصويب الارسال تجاه لاعبين معينين من منتخب تونس.

واضاف المنصف بالعابية في الوقت الذي كنا فيه متقدمين بشوطين وكان من المفروض ان تكون اكثر ثباتا في الشوطين الثلاث حدث العكس عندما تسلم المنتخب التونسي مقاليد الامور وجعلنا في وضع سيء وغريب نتيجة لتراجع مستوانا بشكل غريب.

وقال ان الفوز كان مهما جدا لمنتخبنا من ناحية معنوية وكان سوف يدعم الثقة في نفوس لاعبينا وفي الوقت نفسه قال لاشك ان المباراة التي خسرناها تعتبر فرصة طيبة لكي نستفيد من الاخطاء التي ارتكبها افرادنا خلال مسار اللقاء ونعمل على تلافيها في المرات المقبلة وحيا اللاعبين على ادائهم في الشوطين الاول والثاني.

المنصف بالعابية

منتخبا الجزائر والسعودية يؤكدان جدارتهما بالبطولة

منتخب الجزائر ضمن الفوز ببطولة منتخبات الرجال العربية العاشرة قبل ان يسدل الستار على الفعاليات وذلك بتغلبه على منتخب قطر بثلاثة اشواط نظيفة وجاءت نتائج الاشواط لصالح الجزائر ١٥/١٢ و١٥/١ و١٥/٦ وقد حصل منتخب الجزائر على ١٠ نقاط اثر فوزه في جميع مبارياته الخمس.

واما المركز الثاني فكان من نصيب منتخب تونس للرجال الذي اختتم مبارياته بالفوز على الاردن بثلاثة اشواط نظيفة بعد ان ارتفع رصيده الى ٩ نقاط.

وعلى صعيد بطولة منتخبات الناشئين فقد أمن المنتخب السعودي على موقفه بالفوز على سوريا بثلاثة اشواط نظيفة جاءت نتائجها لصالح السعودية ١٥/٢ و١٥/٢ و١٥/١٠ بعد ان اصبح رصيد السعودية ١٠ نقاط من خمس مباريات.

واما منتخب قطر للناشئين فقد حقق الفوز على نظيره الكويتي بثلاثة اشواط نظيفة جاءت نتائجها لصالح قطر ١٥/٦ و١٥/٤ و١٥/٢ وقفز برصيده الى ١٠ نقاط من ست مباريات وانتظر حتى يعرف موقعه في الترتيب بعد انتهاء مباراة تونس ٩ نقاط والبحرين ٨ نقاط قبل اليوم الختامي للبطولة امس، ونستطيع القول ان التنافس كان على اشده بين جميع المنتخبات في اليوم قبل الاخير للبطولة.

الخاسر الأول

وقال علينا أن نعلم أن الاتحاد الذي سوف ينتهج اسلوب التجاوز بهدف الفوز بالبطولة فانه سيكون الخاسر والوحيد ويساهم بذلك في عدم تخريج اجيال جديدة تدعم مسيرة الطائرة العربية.

وذكر ابراهيم البابطين بانه يستبعد ان تعمل الاتحادات العربية على تجاوز اللوائح والانظمة والقوانين وقال نحن بصدد وضع ضوابط مستقبلية لتحاشي الخوض في مسألة الشك في اعمار اللاعبين وأن الاتحاد العربي للطائرة سوف يسعى خلال اجتماعاته المقبلة على وضع دراسة فنية متطورة لتطويق مسألة الشك في الاعمار خاصة بالنسبة لبطولات الشباب والناشئين.

الاشادة بالتحكيم العربي

واشاد البابطين بمستوى الحكم العربي في الكرة الطائرة وقال بانهم تطوروا كثيرا ولا يوجد تحيز من قبل اي حكم لاي منتخب ولكن يمكن ان يحدث عدم توفيق من بعض الحكام وهذا شيء طبيعي يجب ألا يحدث في نفوسنا القلق والترقب.

وقال بالرغم من ان الوقت لازال مبكرا للحكم على المستوى الفني بالنسبة للمنتخبات المشاركة في البطولة. إلا أن منتخب الجزائر والبحرين يعتبران على درجة عالية من التطور بالنسبة لفرق الرجال وفيما يختص بالناشئين فهناك اكثر من فريق جيد ومنهم السعودية والبحرين وقطر.

وتوقع نائب رئيس الاتحاد العربي حدوث طفرة في المستقبل القريب بالنسبة للطائرة العربية التي كانت حتى وقت ليس بالبعيد محصورة في دول شمال افريقيا وعلينا ان ننتظر السنوات المقبلة.

المدرب:

أضعنا النقاط في الأوقات الحرجة فخسرنا

نائب رئيس الاتحاد العربي:

يجب أن نتجاوز الخوض في مسألة اعمار اللاعبين

■ قال الدكتور ابراهيم البابطين نائب رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة ان البطولة العربية السادسة للناشئين لم تشهد تجاوزات في اعمار اللاعبين وان الدول المشاركة قدمت الاوراق الثبوتية التي تؤكد صحة اعمار لاعبيها وبالطبع هي مستندات رسمية ومعتمدة من قبل الجهات المختصة في كل بلد.

واضاف ان الاتحاد العربي للطائرة لا يستطيع أن يؤكد أو ينفي حدوث تجاوزات طالما اننا نتعامل مع أوراق معتمدة من الدوائر الرسمية وقال علينا ان نبتعد عن اطلاق الاتهامات جزافا بالتركيز على مسألة اعمار اللاعبين ويجب ان نتجاوز الخوض في مثل هذه الامور.

النصر يعود من معسكر هولندا ويلاقي اتحاد كلباء وديا اليوم

■ وصلت بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي النصر أمس الاول من معسكرها الخارجي بهولندا وكان باستقبالها في المطار مطر الطاير أمين السر العام وغيث الغيث عضو مجلس الادارة.

كان في مقدمة البعثة عبدالله الحبتور باعتباره كان رئيسا لها وعاد أيضا اللاعب الهولندي جيرت الذي تعاقد معه النادي، بينما تخلف لاعب بورندي جمعة موسى لظروف خاصة بأسرته وسيصل للبلاد يوم الاثنين القادم.

وسيلتقي الفريق العائد من معسكر هولندا بفريق اتحاد كلبا في مباراة ودية تقام في الخامسة والنصف مساء اليوم.

البعثة العائدة ضمت عبدالله الحبتور وعيسى عبيد اداريا والمدرب ليو والمساعد بن والمساعد الثاني بشارة عبداللطيف ومدرب الحراس رضا والاخصائي ميروسلاف واللاعبين علي الصفار وعلي الهاشمي وخالد اسماعيل وعبدالحكيم خميس وهاشم عبيد ورشيد عباس وغلام عباس وعلي مراد وعيسى جمعة وجمعة سعيد وعلي عباس والعبدول وعبدالله ناصر ويوسف موسى وحامد عمر وعبدالله محمد ومحمد ربيع ومحمد خميس وسالم جميل وخميس سالم ومنصور جميل وحسين الحربي وجيرت بروسيليرز.

٧ لاعبين أجانب يتدربون بالخليج

■ يتدرب نادي الخليج حاليا ٧ لاعبين أجانب كلهم من زائير من بينهم لاعبون دوليون وهم: ويلي مواتزا (مهاجم)، وكي كبانجو (مهاجم)، وادونيس كويوبكا (مهاجم)، وأمبيا نيكو (مهاجم) ولاعب وسط، وبازيل كوي (مهاجم) ولاعب (وسط)، وبازيل كوي (مهاجم) ولاعب وسط ويوداس أيزك (مهاجم) وحارس مرمى وعمره ١٨ سنة.. وميريكان باتجي حارس مرمى دولي معروف.

يذكر أن الخليج استقر تقريبا على أحد اللاعبين ولايزال يبحث عن اللاعب الاجنبي الثاني.

اللاعبون يتدربون بالفريق حاليا استعدادا لضم أحدهم اذا رأى المدرب ذلك.

مفاجآت في المؤتمر الصحفي لكمال الأجسام غدا

■ تعقد اللجنة الوطنية الخاصة لكمال الاجسام مؤتمرا صحفيا في الثامنة من مساء الغد بفندق حياة ريجنسي بحضور محمد عبدالعزيز الماجد مدير اللجنة وذلك لالقاء الضوء وعرض المزيد من المفاجآت الكبيرة في مجال اللعبة التي اصبحت تحظى بشعبية كبيرة بعد النتائج الطيبة التي حققتها في الآونة الاخيرة على الساحة العربية.

المحترفون الأجانب يغزون الأندية التونسية

■ أوشك النادي الافريقي لكرة القدم على التعاقد مع لاعبين من توجو لتدعيم خط هجوم فريقه وخط الوسط واللاعبين هما بورندي وباهوما. وقد بدأ مدرب فريق النادي روني ايكسير «فرنسي» بالفعل اجراء اختبارات للاعبين لاتخاذ القرار النهائي لتعاقد النادي معهما. كما تعاقد نادي حمام الانف مع مهاجم مغربي يدعى اسامة ينتمي لفريق نادي مكناس للعب في صفوفه وهذا اللاعب الجديد هو اللاعب الاجنبي الثاني في الفريق الى جانب السنغالي ريشار ملانجا - ويجري نادي مستقبل المرسى حاليا مفاوضات مع لاعب سنغالي لم يعلن عن اسمه بعد للانضمام الى فريقه لكرة القدم. من جهة أخرى فرض اتحاد كرة القدم التونسي أمس غرامة مالية على نادي النجم الرياضي الساحلي وأولمبيك الكاف لكرة القدم قدرها ٤٠٠ دينار و ١٥٠٠ دينار على كل منهما بسبب رمي الملعب بالحجارة وذلك أثناء مقابلتيهما على التوالي يوم الاحد الماضي مع الترجي الرياضي في سوسة ومع النادي الصفاقسي في الكاف.

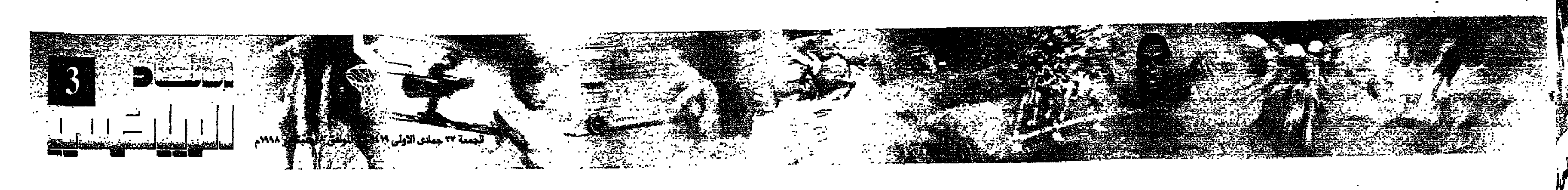
يرصد ريعها لعائلة الشهيدين عوض الله التحضير لمواجهة كروية ودية بين قطبي الكرة الأردنية

■ عمان - الاتحاد:

■ تسعى ادارة النادي الفيصلي الاردني لتنظيم لقاء كروي ودي على ستاد عمان الدولي لفريق الكرة الاول بالنادي مع نظيره ومنافسه التقليدي على زعامة بطولات الكرة الاردنية فريق الوحدات، يرصد ريعها لصالح اسرة الشهيدين الاخوين عماد وعادل عوض الله اللذين اغتالتهما اسرائيل مؤخراً.

وقامت ادارة النادي الفيصلي بمخاطبة ادارة نادي الوحدات بهذا الخصوص. ومن المنتظر ان تعقد لقاءات تنسيقية بين ادارتي الناديين خلال الايام المقبلة لاعداد ترتيبات اللقاء وتحديد موعده.

ومن المتوقع ان تقام المباراة عقب عودة المنتخب الاردني من الدوحة حيث سيشارك في نهائيات كأس العرب، كي يتسنى للفيصلي والوحدات اللعب بكامل نجومهما في المباراة الخيرية، التي يتوقع ان تشهد متابعة جماهيرية كبيرة نظرا لشعبية الفريقين الواسعة في الاردن.





رئيس نادي الشعب يكرم رئيس وفد المقاولون



من مباراة الشعب والوصل



من لقاء المقاولون والاتحاد السكندري

دورة الصداقة الكروية

الشعب والمقاولون يتأهلان للمباراة النهائية والوصل والاتحاد السكندري لتحديد المركز الثالث

تغطية: محمد جاسم
تصوير: منور جعفري

■ تأهل فريقا الشعب والمقاولون العرب للمباراة النهائية لدورة الصداقة الكروية الثانية اثر فوزهما على الوصل والاتحاد السكندري في الدور قبل النهائي للدورة والتي أقيمت منافستها مساء أمس باستاد خالد بن محمد بنادي الشعب.. وبذلك يلتقي فريقا الشعب والمقاولون يوم السبت المقبل في المباراة النهائية للدورة.

وكان الدور قبل النهائي شهد مباراتين جمعت الاولى بين فريقين من الامارات هما الشعب والوصل، تمكن فيها الشعب من حسم نتيجة المباراة لصالحه بالهدف الوحيد الذي جاء في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني من المباراة وأحرزه الغاني المحترف بلادي كوما.. وجاءت المباراة جيدة المستوى قدم من خلالها الفريقين أداء متوازنا غلب عليه الحذر والاعتماد على الهجوم المضاد.. خاصة من قبل فريق الوصل الذي بمجموعة جديدة من الشباب الذين نجحوا في اختبار الامس رغم الخسارة.. وكانت للخبرة الشعباوية دورها في حسم نتيجة المباراة لصالحه والفوز بهدف نظيف كان كافيا للتواجد في المباراة النهائية.

المواجهة المصرية انتهت لصالح المقاولون

في المباراة الثانية ومن خلال المواجهة المصرية بين فريقي المقاولون والاتحاد السكندري لانتزاع بطاقة التأهل للمباراة النهائية تمكن المقاولون من حجز مكان له في ختام الدورة اثر فوزه بهدفين نظيفين احرزهما النيجيري المحترف اوتاكا في الدقيقة ٢٣ وممدوح عبدالحي في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني للمباراة التي شهدت عدة بطاقات صفراء الى جانب بطاقة حمراء كانت من نصيب لاعب المقاولون نادي سلامة في الشوط الاول.

المباراة بشكل عام جاءت مفتوحة من جانب الفريقين وسعى كلاهما للوصول لمرمى الآخر واضاع مهاجمو الاتحاد السكندري العديد من الفرص في الوقت الذي نجح المقاولون في استغلال الهجوم المضاد وتسجيل الهدفين اللذين أكدا من خلالهما تفوقهما واحقيتهما في الوصول للمباراة النهائية.



البنزرتي مدرب الشعب وتحضيرات للمباراة النهائية

الشعب يتمسك ببلادي كوما والمولودي ويصرف النظر عن رشيد بن محمود

■ يبدو ان ادارة نادي الشعب قد اعادت النظر في مسألة التعاقد مع اللاعب المغربي رشيد بن محمود الذي كان قد اقترب من الانتهاء من مسألة اجراءات التعاقد معه.. بعد ان قطعت الادارة الشعباوية شوطا بعيدا بشأنه.. ويبدو ان السبب لا علاقة له بالناحية الفنية بعد ان سبق وان أشاد مدرب الفريق بامكانيات اللاعب في أكثر من مناسبة.

وغياب اللاعب في مباراة الامس كانت الاشارة الأولى لانتهاء العلاقة بين الطرفين. وفي نفس الوقت أفادت المصادر الى ان ادارة الشعب قد اقتنعت بشكل كبير باللاعب الغاني الدولي بلادي كوما للانضمام لصفوف الفريق الى جانب المغربي المولودي مذكر.. في الوقت الذي اشرك فيه البنزرتي لاعب جديد في مباراة الامس وهو الغاني محمد كان من اجل التجربة.

بوركيبيو:

أصبح لدي صف ثالث وهذا هو المهم

■ مدرب فريق الوصل بوركيبيو قال بعد المباراة.. فريق الشعب استحق الفوز. والارهاق وتعدد الاصابات كان واضحا على أداء الفريق الذي لعب بدون ١٦ لاعبا.. وكان ذلك وراء تجربة اللاعبين الشباب الذين اكدوا جدارتهم الامر الذي كان وراء سعادتي وبعد مباراة الشعب اصبحت لدي قناعة بان لدي صف ثالث يمكن الاعتماد عليه في ظل غياب اي عدد من اللاعبين.

واكد بوركيبيو ما قاله من قبل بشأن اللاعبين الاجانب حيث اشار الى ان عملية الحكم والتقييم حاليا أمر صعب فهم بحاجة الى وقت للتأقلم خاصة مع الطقس الذي لم يتعودوا عليه.

البنزرتي:

صححنا اخطاءنا.. فكسبنا الوصل

اما البنزرتي الذي أبدى سعادته بعد الفوز فقال.. لقد ارتكب اللاعبون اخطاء متكررة كانت وراء الخسارة الماضية امام الاتحاد السكندري وهدفي في مباراة الوصل تصحيح تلك الاخطاء وقد نجح اللاعبون في تطبيق المطلوب منهم وظهر الفريق متماسكا واضاع اللاعبون عدة فرص للتسجيل الا ان جاء الهدف الوحيد في المباراة.

واشاد البنزرتي بفريق الوصل الذي قدم مباراة جيدة رغم النقص الذي يعاني منه.. والوصل فريق كبير حتى وان لعب بالصف الثاني او الثالث.

بعد المباراة مباشرة

الملا.. غادر للدوحة للمشاركة في كأس العرب

بعد ان ادار مباراة الدور نصف النهائي التي جمعت بين الاتحاد السكندري والمقاولون العرب غادر حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا متجها للعاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في ادارة مباريات كأس العرب التي ستقام في يوم ٢٢ من الشهر الجاري.

بأربعة أهداف مقابل هدف

بني ياس في تجربته الودية الأولى يكسب حتا ١/٤

■في أول ظهور له بعد معسكره التحضيري ببولندا فاز امس (السادسة مساء) بني ياس على ضيفه حتا في اللقاء التجريبي الذي جمعهم بستاد بني ياس استعدادا للموسم المقبل. وسجل بني ياس اربعة اهداف على مدار الشوطين فيما سجل حتا هدفا وحيدا لتنتهي المباراة ١/٤ لاصحاب الارض. وبما انها مباراة ودية فان النتيجة بالطبع لم تعني اي من الفريقين بقدر اهتمامهما للوقوف على مستوى فريقيهما قبل الدخول بمعمعة الدوري.

واذا كان فريق حتا قد خسر اللقاء فانه كسب فرصة قيمة للاحتكاك بفريق جيد يستعد لمقارعة الكبار بدوري الدرجة الاولى. وبالطبع وضع مدربه التعربي يده على مكامن الخلل بالفريق وتعرف على اخطاء فرقته قبل خوض دوري الدرجة الثانية.

أما بني ياس الذي سيطر على مجريات المباراة عن بكرة ابيها فانه ترجم هذه السيطرة برباعية انحى بها المباراة فسجل لاعبه المحترف روميو (بوركينافاسو) هدفين ووضاح خليل وصالح اسماعيل هدفا لكل منهما. وقد انتهى الشوط الاول بثلاثة اهداف وكان بني ياس فيه الافضل والاكثر حيوية ونشاطا.. لكنه تراجع وانخفض مستواه بالشوط الثاني.. والعذر معروف مسبقا وهو الحرارة والرطوبة.. لكن عموما الفريق قدم مباراة جيدة تميزت بالسرعة والتمريرات البينية. وبالتالي كان الفريق يصل لمرمى الخصم باقصر الطرق.. ورغم الاهداف الاربعة الا انه اهدر عدة فرص منها ضربة الجزاء التي حولها سالم مبارك حارس حتا لضربة ركنية.. مواصلا تألقه بالذود عن مرماه ولولا براعته لانتهت المباراة باضعاف مضاعفة عما انتهت عليه.



من بطولات الناشئين للجولف

سعيا لتشكيل أول منتخب لناشئي الامارات

انطلاق فعاليات برنامج جمعية الامارات للجولف لاعداد الناشئين

■ بالامس انطلقت فعاليات برنامج جمعية الامارات للجولف لاعداد الناشئين حيث اجتمع اكثر من ١٢٠ ناشئا موزعين من ٨٠ ناشئا من الوافدين و٤٠ ناشئا من مواطني الدولة ذوي الاعمار بين ٧ و١٥ عاما ليشهدوا حفل افتتاح فعاليات برنامج اعداد الناشئين الذي أقيم في نادي خور دبي للجولف واليخوت في مبنى الاكاديمية.

وقد حضر الحفل مديري وممثلي الشركات الراعية للبرنامج والعديد من الشخصيات التي دعيت خصيصا لحضور هذا الحدث المميز بالاضافة الى حضور اهالي الناشئين. وسوف يباشرون شؤون تدريبهم في نادي خور دبي للجولف واليخوت ونادي الامارات للجولف ونادي ابوظبي للجولف والفروسية.

ستنطلق الدورة الاولى للبرنامج بعدد ١٢٠ ناشئا لينخفض العدد الى ١٠٠ ناشئ في الدورة الثانية و٥٠ ناشئا للدورة الثالثة ثم للدورة الرابعة والاخيرة سيكون ١٢ ناشئا من مواطني الامارات و٨ ناشئين من الوافدين وبهذا يتشكل اول فريق جولف للناشئين للامارات.

وصرح محمد جمعة بوعميم رئيس برنامج اعداد الناشئين خلال حفل الافتتاح قائلا: اننا سعداء جدا بالتجاوب الايجابي الرائع الذي لاقاه البرنامج من قبل الاهالي والناشئين والنوادي والشركات الراعية. بدون هذا الدعم من قبل جميع الاطراف لما كان تحقق النجاح لهذا الحدث المهم، ولا انسى هنا أن أتقدم بالشكر لجميع اعضاء لجنة البرنامج لجهودهم الرائعة في سبيل انجاح هذا البرنامج. ولا استطيع ان انسى الدعم والرعاية الكريمة التي تقدمت بها جميع الشركات الراعية للبرنامج التي افخر بالحصول عليها واتمنى استمرار علاقاتنا المثمرة لمستقبل افضل. سيكون يوم الخميس ١٧ سبتمبر ١٩٩٨ حدثا رياضيا تاريخيا بالنسبة لرياضة الجولف في الدولة. ان هنالك بعض الناشئين الذين تلقوا بعض التمارين في نوادي الدولة ولكن هذا البرنامج بمواصفاته الرائعة بالاضافة الى مشروع مكافآت الجولف من جمعية الامارات للجولف سيشجع الناشئين على ممارسة رياضة الجولف لما تقدم لهم من تسهيلات ونشاطات. ان روعة البرنامج تكمن في تمكن اللاعب الناشئ من ممارسة رياضة الجولف بالطريقة التي تناسبه فاما ان يصبح من مجموعة الهواة يمارسها في أوقات الفراغ او يمكنه ان يصبح واحدا من ابطال الجولف في الدولة الذي يتوقع تخرجهم من برنامج اعداد الناشئين وفي كلتا الحالتين الجميع سوف يستفيد. ان الجزء الأهم في البرنامج يكمن في مراقبة تقدم الناشئين في جميع نوادي الدولة عن كثب وملاحظة تطور ادائهم باهتمام.

استعدادا للدوري

ناشئو الوحدة يلعبون اليوم مع الشباب

■ يلتقي ناشئو الوحدة تحت ١٣ سنة لكرة القدم في الخامسة من مساء اليوم على ملعب هاني الزعابي الفرعي بالنادي مع فريق الشباب استعداداً لدوري الناشئين الذي يبدأ ٩ أكتوبر القادم وأولى مباريات الوحدة أمام بني ياس.. يدرب الفريق الوحداوي عبدالرحمن الجمال ويعاونه شحتة دسوقي وياسر فاروق وإداري الفريق عبدالله الجابري.. وكان الفريق قد لعب مباراة ودية مع نادي أهلي دبي فاز فيها ٣/صفر.

في كأس أبطال آسيا

الهلال السعودي والسالمية الكويتي بالرياض اليوم

■يتقابل الهلال السعودي والسالمية الكويتي اليوم الجمعة في الرياض في مباراة الاياب من الدور الاول لكأس ابطال الاندية الآسيوية الثامنة عشرة في كرة القدم. وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين، التي اقيمت في ٤ الحالي في الكويت، انتهت بالتعادل السلبي. وتضم بعثة السالمية، الذي يشرف على تدريبه الروماني مولدوفان، ٢٤ لاعبا من بينهم تصالنية دوليين وهم علي مروي وحسين الخضري وعادل يوسف وناصر العثمان وجاسم الحويني وبشار عبد الله وعلي عبد الرضا وحارس المرمى احمد جاسم الذي تم ضمه حديثا الى تشكيلة المنتخب الكويتي بالاضافة الى الثنائي المحترف اليوغوسلافي ديكي والروماني جورج.

من جهته، سيلعب الهلال السعودي بلاعبيه الدوليين يوسف الثنيان وفيصل ابو اثنين وتركي العواد وخالد التيمياوي، الذين يشاركون في الدمام في معسكر المنتخب السعودي استعدادا لكأس العرب.

دراسات حكام السلة تبدأ صباح اليوم

تبدأ صباح اليوم بمركز اعداد القادة بدبي دراسات تحكيم السلة لنيل الشارة وتجديد البطاقة الدولية والتي يشارك فيها ١٩ دارسا من الامارات والسعودية وقطر وسلطنة عمان وسوريا ويحاضر فيها الخبير الدولي لوباكوتليا.. تستمر الدراسة حتى مساء غد السبت وسوف يخضع الدارسون لمحاضرات عملية بصالة النادي الاهلي خلال متابعتهم لمباراة ودية بين فريقين يمثلان الجالية الفلبينية بالامارات.

وسيتقدم لنيل الشارة الدولية الحكم المواطن داود محمد علي إلى جانب أربعة حكام سوريين مقيمين وهم غزوان الخادم وإياد محفوظ وعامر الملي وغالي قباني فيما سيقوم بتجديد البطاقة الدولية (١٠) من الحكام الدوليين العاملين في الدولة.

العروبة يتعادل ومجيس العُماني ١/١

■ الفجيرة - الاتحاد:

■ تعادل امس فريق العروبة ومجيس العماني وديا ١/١ في المباراة التي جرت بمدينة مربح بالفجيرة.. وقد ادار المباراة حمد بن حنيفة وساعده محمد سليمان وعلي تيمور.







من مباراة الذهاب بين العين وعُمان العُماني

الجدية والاصرار سمة في تدريبات العين استعدادا للقاء اليوم



لقاء الاياب للبطولة الآسيوية للأندية

العين يواجه عُمان بهدف الفوز وتأكيد الصعود

الفريق العيناوي يتسلح بالأهداف الخمسة والمعنويات العالية

■ رسالة مسقط - حسن عفت:

■ أكمل فريق العين استعداداته للقاء نادي عمان العُماني في السابعة من مساء اليوم بمجمع السلطان قابوس ببوشر في مباراة الاياب للدور الأول للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري.

هذا وقد وصل فريق العين الى مسقط مساء امس الاول جوا عن طريق مطار دبي ضمن بعثة عيناوية كبيرة كان في استقبالها بمطار السيب أحمد سعيد الشامسي عضو مجلس ادارة العين الذي وصل قبل البعثة لانهاء كافة الاجراءات والترتيبات للفريق كما كان في استقبال البعثة عبدالنبي عبدالرسول وسعيد سليمان الضنكي اعضاء مجلس ادارة نادي العين وبعد انتهاء اجراءات الوصول توجهت البعثة الى فندق انتركونتيننتال مسقط حيث مقر اقامتها.

العين يتدرب بالمجمع

وعلى نفس الملعب الذي تقام عليه مباراة اليوم أدى فريق العين مرانه الأول والوحيد مساء امس تحت اشراف مدربه البرتغالي فينجادا وجهازه الفني كوستا وأحمد عبدالله مساعدي المدرب وسمير شاكر مدرب الحراس استمر لمدة ساعة تقريبا واشتمل المران على تمرينات الاحماء وفك العضلات والتدريب على استلام وتسليم الكرة والتعود على جو المباراة ثم تقسيمة خفيفة القى من خلالها فينجادا بعض التوجيهات وتصحيح اخطاء اللاعبين مع التركيز على خطة المباراة ومتوقع ان تكون متوازنة بين الدفاع والهجوم واستغلال اندفاع الفريق العماني للهجوم بكل خطوطه لخلق ثغرات يستطيع مهاجمو العين التسجيل منها وتصعيب مهمة نادي عمان.

وسيدفع فينجادا بجميع أوراقه من بداية المباراة تحسبا لاي مفاجأة من الفريق المستضيف ولأخذ المبادرة في استلام زمام المباراة.

وفي الوقت نفسه اجرى فريق عمان تدريبه الأخير في الخامسة عصر امس قبل مران نادي العين واشتمل على تدريبات خفيفة بالكرة وبدون كرة لعدم اجهاد اللاعبين وذلك تحت اشراف المجري ساجر وانضمام الدوليين والأجانب.

فينجادا: العين استعد جيدا ومطلوب الجدية من اللاعبين لتحقيق الفوز

وعن مباراة اليوم أكد البرتغالي فينجادا مدرب العين ان المباراة تقام بعيدا عن ملعبنا وجمهورنا لذلك أتوقع مباراة صعبة خاصة وان الفريق العماني خسر المباراة الاولى وبفارق ثلاثة اهداف ولا سبيل امامه سوى الهجوم وبشدة مع بداية المباراة.

وقال فينجادا ان العين استعد جيدا للمباراة وذلك بعد نهاية المباراة الاولى قبل اسبوعين والفريق جاهز لأداء المباراة ونحاول ان نكون بحالة جيدة وخاصة خط دفاع العين للمحافظة على نتيجة المباراة الاولى واطمع في ظهور فريقي بنفس المستوى الذي أدى به المباراة الاولى وأكد مدرب العين انني احترم الفريق العماني ولكن لا اخشى إن كان سيضم اجانب من عدمه لثقتي الكبيرة في لاعبي العين.

وحذر فينجادا لاعبي الفريق من التهاون والتراخي والاعتماد على نتيجة المباراة الاولى وأداء اللقاء الثاني بمنتهى الجدية وتحمل المسؤولية بغض النظر عن نتيجة اللقاء الاول وأتمنى للاعبين النجاح في هذا التحدي الجديد لأنها مباراة جديدة ظروفها مختلفة ونحاول ان نفرض طريقتنا واسلوبنا الخاص على المباراة وسيكون أداء الفريق متوازنا دفاعيا وهجوميا.

واشار فينجادا الى ان أداء الفريق في تطور مستمر خاصة واننا بدأنا العمل قبل ٧ أسابيع ولابد من حدوث تأثير على الاداء واهم شيء في مباراة اليوم آن يحافظ الفريق على اسلوب لعبه وعدم الارتباك ونسيان المباراة الاولى والفوز بالخمسة وبالنسبة لتشكيلة الفريق قال المدرب ان هناك بعض التغييرات الطفيفة على التشكيل مع عدم امكانية مشاركة سلطان راشد المصاب.

> **الأعلام البنفسجية تملأ شوارع مسقط**
> **فينجادا: مطلوب الجدية وتحقيق الفوز**
> **ساجر: المهمة صعبة وليست مستحيلة**

وعن توقعاته حول مباراة اليوم قال المدرب اننا درسنا فريق عمان جيدا وعرفنا نقاط ضعفه وسنحاول استغلالها في المباراة ونسعى لتحقيق الفوز لتأكيد الصعود.

وبالنسبة للمحترفين الثلاثة، اشار فينجادا الى ان بيليه وتراووري والداوودي قوة كبيرة للفريق ولديهم خبرة ومهارة مطلوبة وأتمنى ان يسمح اتحاد الكرة بقيد اللاعب الثالث هذا الموسم محليا على ان يلعب اثنان فقط في المباراة ويتم تقييم التجربة وفي حالة نجاحها يسمح للثلاثة بالاشتراك معا في المسابقات المحلية.

ساجر مدرب عمان: المهمة صعبة والأداء مختلف من المباراة الأولى

في البداية قال المجري ساجر مدرب فريق عمان ان المهمة صعبة نظرا لفارق الاهداف الثلاثة لصالح فريق العين ولكنها ليست مستحيلة وهي الفرصة الأخيرة لنا للاستمرار في المسابقة أو الخروج في حالة الاخفاق وسنحاول اليوم اللعب باسلوب مختلف واعطاء اهمية اكبر للهجوم والعين حين سجل ثلاثة اهداف في نصف ساعة صعب من مهمتنا وزاد من ارتباك اللاعبين ونسعى اليوم لتقديم مباراة اقوى وأداء افضل من المباراة الاولى ومتفائل بنتيجة اللقاء الذي اتوقع له ان يأتي متكافئا بين الفريقين ومختلفا عن المباراة الاولى فالعين يملك فوزا وخمسة اهداف يحاول الحفاظ عليها ونحن من جانبنا نحاول الفوز وتعويض الخسارة ولذلك اللقاء مختلف.

وأكد ساجر ان الفريق العماني استعد جيدا للقاء العودة وتدرب بصفة منتظمة يوميا وأدى خلال تلك الفترة ثلاث مباريات ودية امام فرق السلاح الجوي والسيب وسداب في غياب لاعبي المنتخب وتم دعم خطى الدفاع والوسط بأكثر من لاعب ما بين محترف وعائد.

ثم انضم الدوليون الخمسة جمعة صالح وتقي مبارك ومحمد زايد وراشد عبدالله وداود سالم بعد عودتهم مع المنتخب من رحلة سورية، واشار ساجر الى ان المحترفين ريتشارد موكيسا (مدافع) وداود شعبان (لاعب وسط) والاثنين من بوروندي انضما للفريق بعد العودة من العين وشاركا في المباريات الودية استعدادا للقاء اليوم في حين تعثر الاتفاق مع المهاجم السنغالي وأتمنى للاعبين تحقيق نجاح مع الفريق وتعويض النتيجة والصعود للدور الثاني.

عودة لاعبين وغياب آخرين

وتشهد تشكيلة الفريق عودة لاعبين لم يشاركا في المباراة الاولى هما يحيى محفوظ (مدافع) بعد شفائه من الاصابة وناصر احمد (وسط) بعد مشاركته ضمن منتخب عمان للشباب بالاضافة الى لاعبي بوروندي ويغيب عن الفريق للاصابة فهد ربيع وراشد مبارك.

عمان يستعين بلاعبين من الأندية العمانية

ومثلما استعان فريق عمان بمدافع نادي العروبة الدولي محمد زايد يتوقع ان تشهد تشكيلة فريق عمان لاعبا أو أكثر من الأندية العمانية يلعب معه في البطولة الآسيوية حيث تقر ذلك لائحة الاتحاد الآسيوي!.

طاقم حكام بحريني ومراقب المباراة هندي

يقوم بتحكيم لقاء اليوم بين العين وعمان طاقم تحكيم بحريني بقيادة عبدالعزيز حسن مكي ومعه اسماعيل خليل ابراهيم ومحمد جعفر محمد مساعدين وعبدالحميد عبدالعزيز خليل حكما رابعا ويراقب المباراة الهندي دا سيلفا وقام مراقب المباراة صباح امس يرافقه الحكام بمعاينة الملعب وأبدى دا سيلفا اعتراضه على قانونية ملعب مجمع السلطان ببوشر الذي تقام عليه المباراة وتعجب طاقم الحكام البحريني من اعتراض مراقب المباراة وذلك لاقامة العديد من البطولات الدولية والخليجية على نفس الملعب ويبدو ان المراقب اعتقد انه ملعب (كريكيت) والغريب ان المراقب نفسه سأل عند وصوله عن عدد الفرق المشاركة هنا في مسقط وفوجيء ان البطولة تقام بنظام الذهاب والاياب وانها مباراة واحدة.

اجتماع أهلية اللاعبين

عقد عصر امس الاجتماع التقليدي لاقرار أهلية اللاعبين للمشاركة في المباراة برئاسة دا سيلفا مراقب المباراة وحضور طاقم التحكيم واداري فريق العين واداري عمان وممثل لاتحاد الكرة العماني.

دعوة للغداء لاداريي العين

وردا لكرم الضيافة التي قابل بها نادي العين الاشقاء العمانيين لبى اداريو بعثة نادي العين دعوة ادارة نادي عمان على الغداء بمطعم ممتاز محل والذي يشغل موقعا ساحرا على قمة جبل يقع على ساحل البحر مباشرة وتبادل الاشقاء من الناديين كلمات الترحيب متمنين دوام العلاقات الطيبة والتعاون بين الناديين.

الأعلام البنفسجية تملأ شوارع مسقط

جمهور عيناوي كبير حرص على الزحف خلف فريقه لمؤازرته في بداية مشواره الآسيوي وملأت الأعلام البنفسجية تحملها سيارات الجمهور العيناوي شوارع مسقط في مظهر حضاري جميل وقد بدأ توافد الجماهير العيناوية قبل المباراة بيومين برا وجوا وحرص المشجعون على الذهاب لمقر النادي والحصول على أعلام الفريق البنفسجية وقد وصلت مساء امس طائرة من العين اغلب ركابها مشجعين للبنفسجي، وتم تخصيص مدرج بملعب مجمع السلطان قابوس ببوشر لجماهير العين.

موجهاً الشكر لنادي عمان وجمهور العين

حمد العامري: المباراة صعبة وغياب الدوليين مؤثر

■ وجه حمد العامري عضو مجلس ادارة العين والمشرف المالي والاداري والمسؤول الاداري عن البعثة الشكر للأخوة الاشقاء في نادي عمان للحفاوة التي وجدها فريق العين منذ قدومه وحسن الضيافة وهذا ليس بجديد على الاشقاء في نادي عمان. كما وجه الشكر للجمهور العيناوي الوفي الذي زحف خلف فريقه برا وجوا ليشد من أزره في لقاء اليوم أمام نادي عمان.

وأوضح حمد العامري ان لقاء اليوم صعب رغم الفوز والنتيجة الكبيرة التي حققها العين في المباراة الاولى وغياب الدوليين بالطبع مؤثر ويهون ذلك من اجل المنتخب ولدينا ثقة كاملة في اللاعبين الموجودين مع الفريق وتقديرهم للمسؤولية ويتعاملون مع المباراة على قدر أهميتها.

خليفة السويدي وحمد النعيمي يصلان اليوم

■ يصل الى مسقط صباح اليوم سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين وحمد سيف النعيمي امين السر العام بالنادي لحضور مباراة العين وعمان مساء اليوم بملعب مجمع قابوس ببوشر. كما يصل عدد من اعضاء مجلس الشرف العيناوي واعضاء مجلس الادارة بالاضافة لجماهير العين، ووصل مساء امس عدد من اعضاء مجلس الشرف العيناوي.

تشكيلة العين

■ ينتظر ان يمثل فريق العين اليوم سعيد جمعة للمرمى وحميد فاخر وجمعة خاطر وجاسم توفيق (كابتن) وعمر غريب وسعيد عاشور للدفاع وعبيدي بيليه ورشيد الداوودي وسالم جوهر للوسط وسيدو تراووري وفهد النويس للهجوم ومعهم معتز عبدالله وسالم علي مصبح وعوض غريب وهلال سعيد ومصبح محمد وصالح جمعة ولن يخرج التشكيل عن هؤلاء اللاعبين.

جماهير العين وآراء حول المباراة

■ أبدى محمد عبدالله صالح بن بدوة المشجع العيناوي الذي رافق الفريق في رحلته من دبي الى مسقط لمؤازرة وتشجيع الفريق سعادته بوجوده في مسقط خلف فريق العين وقال انني دائما خلف نادي العين داخليا وخارجيا وأتمنى صعوده للأدوار التالية وبالطبع سأكون وراءه طوال المشوار الآسيوي، وعن رأيه حول مباراة اليوم أكد محمد عبدالله ان المباراة صعبة ورغم الفوز الكبير الذي تحقق في اللقاء الاول فهي نتيجة غير مطمئنة ولابد ان يلعب الفريق للفوز فقط ونحن لا نبغي سوى الفوز الذي يرضي طموحنا.

وأوضح راشد عبدالله الكتبي انه وصل برا صباح امس وقال ان الجمهور العيناوي يشتهر بوقوفه خلف فريقه ودعمه الدائم له وانا بالطبع أسير خلف الفريق دائما أينما ذهب ورغم مشاغلي الكثيرة تركت كل ذلك من اجل مؤازرة البنفسجي وعن مباراة اليوم قال راشد عبدالله انه رغم صعوبة المباراة بعيدا عن العين فإن الفوز أقرب للعين ونتمنى مواصلة المشوار.

الفائز يلتقي العين

العربي القطري والانصار اللبناني بالدوحة اليوم

■ يلتقي العربي القطري والانصار اللبناني اليوم الجمعة على استاد حمد الكبير في الدوحة في مباراة الاياب من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب في بيروت انتهت بفوز الانصار ١-صفر. واعتبر مدرب العربي البرازيلي فرناندو باتريسيو ان فريقه سيبادر الى الهجوم منذ الدقائق الاولى سعيا وراء احراز هدف مبكر يريح اعصاب لاعبيه.

ويقود العربي مهاجمه الكاميروني المخضرم فرانسوا أومام بييك (٣٢ عاما) الذي انتقل اليه حديثا من سمبدوريا الايطالي. ويعاني العربي من غياب لاعبيه الدوليين الاربعة المنضمين الى صفوف المنتخب الذي يستعد لكأس العرب وهم الحارس احمد خليل ومبارك مصطفى ومبارك الكوراي وعبد العزيز كريم، الى ان محاولات تبذل لمشاركتهم في مباراة الغد.

من جهته أعرب مدرب الانصار عدنان الشرقي عن تفاؤله بامكانية بلوغ فريقه الدور الثاني مشيرا الى ان المهمة لن تكون سهلة.

واوضح «كان بامكاننا الخروج بغلة اوفر من الاهداف في مباراة الذهاب لولا تسرع لاعبينا، واعتقد ان العربي هو افضل الفرق القطرية».

ويقود الانصار العراقي ليث حسين والترينيدادي بيتر بروسبار.

التشكيلتان المحتملتان

■ العربي: عيسى ابو خقب- علي السليطي ووليد نهتك وقسطنطين اوتو وعبد العزيز جمعان وجاسم عباس واحمد فارس وفرنسوا اومام بييك وسيدنا علي بايا ويوسف بخيت وعبدالله الخالدي.

■ الانصار: علي فقيه- فادي عياد وربيع اسبر وكيفورك قرهبتيان وعزت اغا وليث حسين وجمال طه وملك حسون وبيتر بروسبار وناجي الحسيني ومحمد جواد (احمد السقسوق).

تلفزيون دبي يرعى الفريق الأول لكرة القدم بالوصل

تنظيم الدخول للاستاد الرئيسي وطبع تذاكر موسمية فئة الف درهم

جعفر علي مدربا لناشئي الطائرة و«ربيع» مساعدا لمدرب اليد

فريق الوصل لكرة القدم

■ محمد حمصي:

■ أكمل مجلس ادارة نادي الوصل في اول اجتماع له بعد اعادة تشكيله توزيع المهام الادارية على الاعضاء.. فبعد قرار سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم باعادة تشكيل المجلس برئاسة احمد الشعفار واسناد منصب النائب الاول للحاج خميس سالم ومنصب النائب الثاني لعبدالله لوتاه واحتفاظ عبدالله سالم عبدالله بمنصبه السابق كأمين للسر العام تم توزيع المناصب الاخرى على النحو التالي:

جمال الجسمي مديرا ماليا وابراهيم سالمين سالم أمين السر المساعد ومشرف العاب القوى وعلي ناصر بالحبالة مشرف عام العاب الماء ومحمد راشد «حمدون» مشرف عام كرة اليد وعبيد سلطان مشرف عام كرة السلة وجاسم علي رجب مشرف عام الكرة الطائرة واحمد محبوب مدير الفريق الاول لكرة القدم كما تم اسناد مهمة الاشراف على كرة الطاولة لامين السر العام.

اللجان المعاونة

أما بخصوص اللجان المعاونة لمجلس الادارة فقد شملت لجنة كرة القدم برئاسة الحاج خميس سالم وعضوية جمال الشيباني وفهد خميس واحمد محبوب من مجلس الادارة وعبيد مبارك المشرف الفني لقطاع الناشئين وفهد عبدالرحمن منسق عام فرق الناشئين والدكتور ابراهيم شعلان المشرف الفني لقطاع المدرسة.

وفيما يتعلق باللجنة المالية وتنمية الموارد فقد تم تشكيلها برئاسة عبدالله لوتاه وعضوية جمال الجسمي وجمال الشيباني وبحكم وظائفهم اعتبر أمين السر العام وأمين السر المساعد والمدير المالي أعضاء في جميع اللجان.

وقرر المجلس ارسال برقية شكر إلى سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي على ثقته الغالية التي أولاها في قيادة مسيرة النادي في المرحلة القادمة. وأحيط علما بتوجيهات سموه حول رعاية تلفزيون دبي للفريق الاول لكرة القدم بالنادي على ان يتم التنسيق مع التلفزيون خلال المؤتمر الصحفي الذي سيعقد يوم السبت ١٤ نوفمبر القادم بمقر النادي والذي سيبث على الهواء مباشرة.

واتخذ المجلس عددا من القرارات الهامة الاخرى أبرزها:

تعيين عبدالسلام ربيع كابتن الفريق الاول لكرة اليد مساعدا لمدرب الفريق الاول نظرا لرغبته بالاعتزال، وتعيين جعفر علي عبدالله مدربا لفريق الناشئين للكرة الطائرة، وتنظيم استخدام مدرجات الاستاد الرئيسي في مباريات الموسم الجديد عن طريق طبع بطاقات موسمية فئة الف درهم وبطاقات للمقصورة فئة ثلاثين درهما والدرجة الاولى فئة عشرين درهما والدرجة الثانية فئة عشرة دراهم، والموافقة على تجديد التعاقد مع شركة الفندي والمزروعي لتغذية الفرق الرياضية بعد مراجعة بنود العقود مع اللجنة المالية وكذلك تجديد التعاقد مع مؤسسة النقل والمواصلات بشأن تنقلات لاعبي النادي، والموافقة على ضم لاعب نادي العين والمنتخب الوطني يوسف احمد الى صفوف فريق الطاولة بالنادي، واسناد مهمة حضور قرعة بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم والمقرر اقامتها بمدينة جدة من ١٩ وحتى ٢٠ نوفمبر القادم لسعادة القنصل العام بسفارة دولة الامارات العربية المتحدة بجدة، والاطلاع على ما تم بشأن التحضير للمؤتمر الصحفي الذي سيعقده النادي يوم الاثنين القادم والذي سيتناول فعاليات ماراثون دبي ٩٨ والمقرر اقامته يوم ٢٧ نوفمبر القادم والذي ادرج رسميا في «روزنامة» الاتحاد الدولي لألعاب القوى. والموافقة على علاج نجمي كرة السلة يوسف بلال وفاضل عباس، واسناد الطلبات المالية الخاصة بالعاملين والمدربين الى اللجنة المالية لوضع دراسة كاملة حول ذلك وعرضها على مجلس الادارة.



الوحدة في مواجهة مصيرية مع كاظمة الكويتي رافعاً شعار الفوز والصعود للدور الثاني الآسيوي

دعوة مفتوحة لجماهير العنابي اليـــوم

* محمد عبدالحميد:

■ على بركة الله وتوفيقه وبحضور سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.. يدخل فريق العنابي في السابعة من مساء اليوم بملعبه باستاد آل نهيان بأبوظبي اختبارا صعبا ومصيريا يتحدد على ضوء نتيجته بقاء الفريق من عدمه في بطولة آسيا التاسعة الاندية أبطال الكؤوس حيث يلعب فريق الوحدة لقاء الإياب أمام فريق كاظمة الكويتي الشقيق الذي يتقدم بهدفين أحرزهما في لقاء الذهاب على ملعبه باستاد الصداقة والسلام يوم ٤ سبتمبر الجاري.. ومن هنا فإن المهمة الملقاة على عاتق رجال العنابي ثقيلة وإن كانت غير مستحيلة ونأمل ان يتخطوها اليوم بنجاح وتستمر مسيرتهم بالبطولة الآسيوية.. يدير اللقاء طاقم تحكيم قطري بقيادة جمعة العلي ويعاونه علي الخليفي وخميس بلال والحكم الرابع علي بلال ويراقب المباراة العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية رئيس لجنتي الحكام بالاتحادين الآسيوي والعربي.. ويذكر ان الفائز بمجموع المباراتين يلتقي مع فريق النصر السعودي في المرحلة التالية بحيث تقام مباراة الذهاب يوم ٩ أكتوبر القادم ولقاء الإياب بالسعودية ٢٣ من نفس الشهر. وقد عقد صباح أمس بنادي الوحدة الاجتماع التقليدي الذي يسبق المباراة وحضره العميد فاروق بوظو مراقب اللقاء من الاتحاد الآسيوي وعبدالله عيسى مدير فريق الوحدة وصالح المسند مدير فريق كاظمة والحكام تم فيه مراجعة جوازات السفر الخاصة باللاعبين وضرورة الالتزام باللوائح والروح الرياضية واللعب النظيف بين الفريقين.

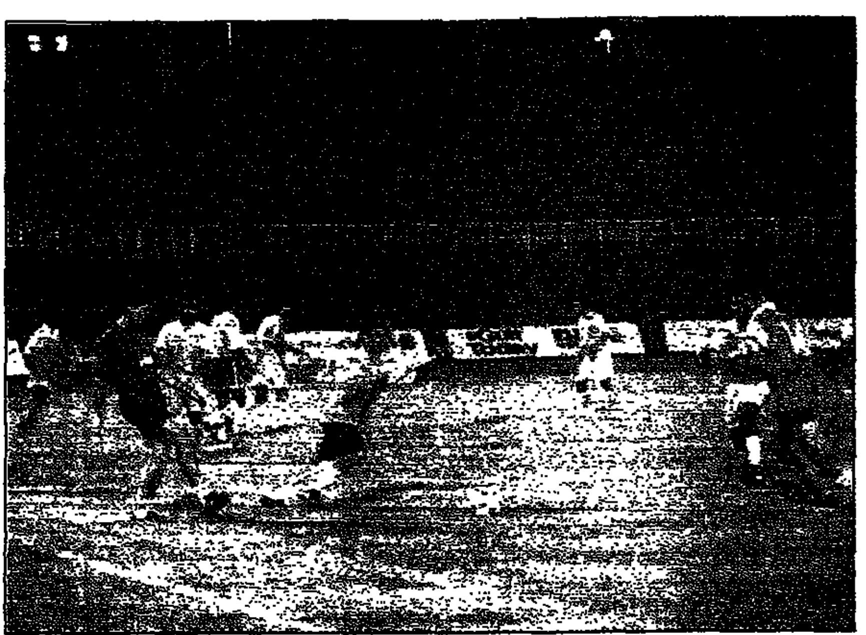
لا حجة لك يا بونفرير

وقد اختتم العنابي تدريبه الأساسي أمس حيث بدأ المران في السادسة مساء ولمدة ساعة اشتمل على تدريبات اللياقة البدنية وأخرى بالكرة من خلال مجموعات على ان يكون استلام وتسليم الكرة من لمسة واحدة، وفي نهاية التدريب أجرى بونفرير المدير الفني للفريق تقسيمة خفيفة شارك فيها اللاعبون المرشحون للمباراة اليوم ومجموعة البدلاء واطمأن بونفرير على استعداد اللاعبين واستيعابهم لكل التعليمات والتوجيهات المكلفين بها خلال اللقاء.. والتشكيل المتوقع أن يلعب به الوحدة اليوم يضم: حسين علي لحراسة المرمى وعبدالعزيز أحمد «ليبرو» وأمامه اثنان مدافعان هما اسماعيل راشد والحاي جمعة وفي اليمين فهد مسعود، وفي اليسار بشير سعيد، وفي خط الوسط الزامبي كالوشا بواليا وياسر سالم وعبدالرحيم جمعة، وفي الهجوم السنغالي البوري لاه وسعيد خميس ومعهم في الاحتياط عبدالباسط عبدالله حارسا للمرمى وعدنان صالح وابراهيم سيف وعبدالرزاق ابراهيم وحيدر آلو علي وعمارة تراوري.

وإذا كان الفريق العنابي قد غاب عنه في اللقاء الاول بالكويت اللاعبون الدوليون الاربعة لظروف تواجدهم مع المنتخب الوطني في معسكره الذي أقيم بإيطاليا استعدادا لكأس العرب فقد انضم للتدريبات ثلاثة منهم اعتبارا من يوم الجمعة الماضي وهم ياسر سالم واسماعيل راشد ويلعبان اليوم وأديب عبيد المصاب وسيعود لصفوف الفريق في الموسم المحلي الجديد. وبقي اللاعب عبدالسلام جمعة ضمن صفوف المنتخب الوطني.. وكان المدير الفني الهولندي بونفرير قد تعالت صيحاته ونداءاته لرجال اتحاد الكرة مطالبا إياهم بضرورة انضمام الدوليين لفريقه قبل المباراة الثانية المصيرية.. والآن فإن حجج بونفرير قد تلاشت مع عودة الثنائي ياسر واسماعيل اللذين يلعبان اليوم، وبقي أن يثبت بونفرير الملقب بصانع المعجزات جدارته وشطارته على أرض الملعب اليوم.

مطلوب صحوة للمحترفين

حقاً عجيب أمر المحترفين الثلاثة الأفارقة الزامبي المخضرم كالوشا بواليا والسنغاليان البوري لاه وعمارة تراوري الذين تعاقد معهم النادي ودفع فيهم مبالغ طائلة لدفع مسيرة الفريق آسيويا ومحليا فلم يظهر أحد منهم بمستوى يتناسب مع ما تقاضوه بل ان مستوى بعضهم لا يرقى لإمكانات لاعب عادي بالدرجة الأولى أو الثانية.. وكما ان تواضع مستواهم في المباراة الأولى بالكويت والمباريات التجريبية التي أداها الفريق استعدادا لمباراة اليوم جعل الجماهير تضرب كفا بكف مقارنة بمستويات عالية للمحترفين في الأندية الأخرى.. واليوم ومع تلك المهمة الوطنية الصعبة التي لا تحتاج الى تكاسل أو ارتخاء أو دور هامشي ، وجب عليهم ثلاثتهم أن يردوا لهم اليوم جزءاً من الثقة التي أولتها إدارة النادي فيهم.. وإذا ما تحقق النصر وعبر العنابي للدور الثاني فستحمل الجماهير لاعبيه على الأعناق ولنالوا استحسان وثناء الإدارة ولرفعنا لهم وللفريق ككل القبعة إجلالا وتقديرا باستمرار ممثل الكرة الإماراتية بالبطولة الآسيوية.



آخر تدريب لفريق كاظمة استعداداً للقاء اليوم

البوري مهاجم العنابي: سأفطر بالتهديف في شباك مرمى «الفضلي»

مراقبة مفاتيح لعب كاظمة

وقد حرص بونفرير المدير الفني خلال الأيام الماضية على شرح مواطن القوة والضعف في فريق كاظمة بعد مشاهدة اللاعبين لشريط فيديو المباراة الأولى، وتمثلت تحركات الفريق الكويتي عن طريق اللاعبين الدوليين أحمد المطيري وناصر العمران بمنطقة المناورات في خط الوسط وتمريرهما كرات طويلة وبينية لكل من فايز النصار وعبدالله ابراهيم وهما صاحبا هدفي السبق بالكويت مع استغلال تحركات الداهية المحترف الأورجوياني خوان نوتارد.. بينما تبدو ثغرات كاظمة في ضعف خط الظهر وكيفية استغلال بونفرير للمساحات الخالية وضرب مصيدة التسلل التي سيعمد إليها الفريق الكويتي الذي سيلعب غالباً مدافعاً مع الاعتماد على الهجمات المرتدة ويملك فريق كاظمة حارس مرمى بارعاً هو خالد الفضلي حارس مرمى المنتخب الكويتي الذي أنقذ أكثر من كرة خطرة للوحدة في اللقاء الأول ولولاه لعاد العنابي فائزا أو متعادلا.

البوري يعد بالتهديف اليوم

وفي لقاء مع مهاجم الفريق العنابي السنغالي البوري لاه هداف الدوري القطري الموسم الماضي حيث كان يلعب للنادي الأهلي. وبسؤاله عن صيامه عن التهديف واستعداده لمباراة اليوم قال البوري: انتظروا مني الكثير.. لقد بدأ الانسجام والترابط بين خطوط الفريق ونحن هنا كمحترفين لنقدم بصمة واضافة على أداء الفريق ولكن بمساعدة باقي زملائنا وإن كان فريق كاظمة يملك الخبرة واللاعبين الأكفاء فإن فريقنا الوحداوي لا يقل كفاءة بل كنا نحن الأفضل في اللقاء الأول ولكن الحظ لم يبتسم لنا.

وأضاف البوري انه يعد الجماهير اليوم بالافطار في شباك مرمى خالد الفضلي حارس كاظمة وانه يأمل أن يكتب له التوفيق في كل فرصة تتاح له لتعويض فارق الهدفين. وأكد انه سيبذل قصارى جهده ليفوز الوحدة اليوم بنتيجة اللقاء والتأهل للدور الثاني الآسيوي .

بوكير: سنهاجم ولن نلجأ للدفاع

أما المدير الفني الألماني ثيو بوكير مدرب نادي كاظمة فقال انه يحترم كثيراً فريق الوحدة لاعبيه وانه قدم عرضا طيبا في اللقاء الأول بالكويت. وأشار الى ان فريقه استعد جيداً لمباراة اليوم بمعسكر مغلق وأوضح انه أجرى تدريبا خفيفا صباح أمس بالفندق نظرا لوصول البعثة في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول بينما قاد التدريب الأساسي للمباراة في السابعة من مساء أمس باستاد آل نهيان، وأوضح انه لن يلجأ للدفاع في مباراة اليوم لأن خير وسيلة للدفاع الهجوم. وقال ان الهدفين اللذين يتقدم بهما فريقه لا يعنيان التقهقر والركون الى الدفاع بل أشار الى انه سيلعب مهاجماً مع اللحظات الأولى في محاولة لخطف هدف مبكر يضعف من آمال فريق الوحدة وتمنى في نهاية تعليقه أن يقدم الفريقان عرضا طيبا وأن الغلبة في النهاية ستكون للفريق الأفضل.

وسيدخل فريق كاظمة مباراة اليوم بنفس تشكيلته في اللقاء الأول مع تعديل بسيط لغياب اللاعب عبدالله الحمد مدافع الفريق للاصابة وسيضم الفريق اللاعبين: خالد الفضلي لحراسة المرمى وعلي خليل وخالد ذياب وأحمد المطيري وبدر الرشيدي وفايز النصار وعبدالله الدوسري وحمد الطيار وعبدالله ابراهيم وعبدالله الدويسان والمحترف الأوروجوياني خوان نوتارد.

الدخول مجانا .. والمطلوب مساندة جماهيرية

وحرصاً من إدارة النادي الوحداوي على توافد أكبر نسبة من الجماهير لمؤازرة الفريق العنابي في اختبارد الصعب اليوم فقد قررت إدارة النادي فتح جميع الأبواب المؤدية لاستاد آل نهيان مجانا للجماهير. كما خصصت الإدارة بالتعاون مع الرائد علي حسن مدير مركز الشهامة التابع للنادي ثلاث حافلات كبيرة مكيفة تتحرك في الساعة الرابعة والنصف من الشهامة الجديدة والقديمة والرحبة والباهية صوب استاد آل نهيان للتخفيف على الجماهير الوفية الراغبة في حضور المباراة والوقوف الى جانب فريق الوحدة في لقائه المصيري أمام كاظمة بطل الكويت.

بونفرير يقود التدريب الاخير لفريق الوحدة

بواليا ضمن منتخب زامبيا في نهائي كأس كوسافا الافريقية

■ أعلنت زامبيا تشكيل منتخبها القومي لكرة القدم الذي سيمثلها في المباراة النهائية لكأس كوسافا امام زيمبابوي الاسبوع المقبل. وتضمن التشكيل الجديد الذي اعلن امس الاول المهاجم المخضرم كالوشا بواليا «٣٥ عاما» الذي حصل في السابق على افضل لاعب في افريقيا والذي سيكسر اعتزاله الكرة الدولية ليشارك في المباراة التي تقام في ٢٧ من سبتمبر الجاري في هراري. وتحتاج زامبيا الى الفوز في هذه المباراة للحصول على الكأس في حين يكفي زيمبابوي التعادل. وجاء تشكيل الفريق على النحو التالي:

اولا حراس المرمى: كولينز مبولو وديفيز فيري وجيمس فيري. ثانيا المدافعون: الان كاموانجا وايليجاه ليتانيا وهيلاري ماكاسا وارنولد متونجا وجونز ميووا ومحمد سيدات وموزيس سيشونيي وايليجاه تانا. ثالثا لاعبو خط الوسط: ماليين تشيسانجا ونومبا مومامبا وويلي موسوكلوا وفريدي مويلا واندرو تمبو وهاريسون تمبو وكابامبا كالاندي. رابعا المهاجمون: كالوشا بواليا وروستون كيلامبي وهاري ميلانزي وملسوسو تمبو.

الجزيرة يلتقي المقاولون والنصر استعدادا للموسم الجديد

رينوس يشيد بالـلاعبين والتزامهم في معسكر هولندا

* أيمن أبوعايد

■ يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي الجزيرة تدريباته ضمن المرحلة الثالثة والاخيرة في اطار استعداداته لبداية الموسم الجديد حيث يلتقي الفريق مع المقاولون العرب المصري يوم الاثنين القادم في ثاني تجربة له بأبوظبي ويختتم الفريق مبارياته مع النصر يوم ٢٥ سبتمبر الجاري.. وكان الفريق قد خاض تجربة مفيدة امام فريق الرفاع الغربي البحريني انتهت بفوزه ٢/١ واطمأن خلالها الجهاز الفني على لاعبيه ونجاح لاعبيه المحترف مامان شريف ومحمد عبدالله المنتقل اليه من اهلي الفجيرة في اول اختبار لهما.

حارس شهير في الطريق

وسوف ينتقل لصفوف الفريق اعتبارا من الغد حارس مرمى شهير ساهم من قبل مع فريقه في الفوز ببطولة الدوري ويأتي ذلك في اطار خطة الجهاز الفني وادارة النادي لتدعيم صفوف الفريق استعدادا للموسم الجديد.

كما تابع الجهاز الفني باهتمام المباراة الودية بين مصر وساحل العاج التي شارك فيها نجم الفريق العاجي جويل تيحي الذي ظهر بمستوى طيب وكان احد نجوم المباراة لتحركاته الواعية وبما شكله من خطورة على المرمى المصري لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

وحول تقييمه لمعسكر فريق الجزيرة بهولندا كان لنا هذا اللقاء السريع مع المدرب ديفيد رينوس الذي اشاد بالمعسكر وتجاوب اللاعبين والتزامهم وتنفيذهم للواجبات المطلوبة منهم، مؤكدا بأن المعسكر الخارجي حقق اهدافه في زيادة الجرعة التدريبية وانخراطهم في الفورمة بعد الاجازة الطويلة.. كما ساهم في زيادة التفاهم والتجانس بين اللاعبين الجدد بالفريق واندماجهم مع باقي اللاعبين.

واشار رينوس الى ان مستوى اللاعبين في تحسن وتصاعد مستمر من يوم لآخر.. وانه ركز خلال معسكر هولندا على معالجة بعض الاخطاء بأداء الفريق وعمل على زيادة الجرعة التدريبية وانه على ثقة كبيرة في المجموعة الموجودة بالفريق وانه على ثقة مع دخول المباريات سيكون الاداء افضل وفي تحسن مستمر خاصة وان اللاعبين لديهم الحماس والقوة والرغبة في الظهور بمستوى طيب ومشرف خلال الموسم الجديد لتحقيق طموحات الادارة والمسؤولين والجماهير الجزراوية.

وأكد ديفيد رينوس تفاؤله والجهاز الفني بالمرحلة القادمة معربا عن رضاه الكامل عن اداء ودور اللاعبين المحترفين والجدد بالفريق، مشيرا الى ان وجود جويل تيحي ومامان شريف مكسب كبير وانه يعلق عليهما آمالا كبيرة وانه على ثقة كبيرة في امكانات وقدرات تيحي وخبراته الكبيرة في قيادة الفريق في المرحلة القادمة مع مامان الذي سيكون لاعبا اساسيا في منتصف الملعب وقدرته على خلق مساحات وفرص سهلة لزملائه خاصة وانه يتمتع برؤية واسعة وكاشفة لكل الملعب ويتحرك في كل ارجاء الملعب ويعاون الدفاع والهجوم وهذا ما وضح جليا خلال مباراته الودية مع الرفاع البحريني وقيادته للفريق للفوز.

كما اشاد بباقي اعضاء الفريق وتعاونهم والتزامهم وتجاوبهم مع التدريبات وتنفيذ الواجبات المطلوبة منهم مؤكدا انه سعيد بالعمل مع هذه المجموعة من اللاعبين خاصة وان عامل السن في مصلحة الفريق ويجب عدم الاستعجال في الحكم عليهم وانتظرونا في الموسم الجديد.

كما اشاد بتعاون الادارة الجزراوية وتوفيرها لكل سبل النجاح للجهاز الفني والفريق من توفير لكل الامكانيات المساعدة في التدريب والعلاج.

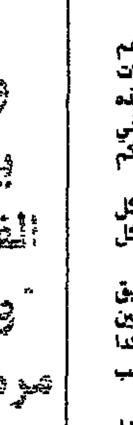
وأكد رينوس ان التشكيلة الاساسية للفريق تبلورت في رأسه وعلى ضوء آخر مباراتين تجريبيتين سيستقر على التشكيلة التي يبدأ بها الموسم مؤكدا بأن الفرصة متاحة لمشاركة كل اللاعبين وان الملعب هو الحكم الاول والاخير على مستواهم.

واختتم تصريحاته معربا عن اعجابه الشديد بمدينة ابوظبي وتمنياته الطيبة والتوفيق مع الفريق في مهمته وتحقيق طموحات الادارة والجماهير الجزراوية.





من لقاء الجزيرة والرفاع الغربي الودي



تيحي ومامان يقودان الفريق.. وحارس مرمى شهير في الطريق





رينوس مدرب الجزيرة

بسبب اقامة المباراتين في نفس التوقيت

العين على شاشة «أبوظبي الرياضية» والوحدة فضائيا

■ نظرا لاقامة مباراتي العين وعمان العماني في مسقط والوحدة وكاظمة في توقيت واحد (السابعة مساء) وحرصا من تلفزيون ابوظبي على تغطية المباراتين ونقلهما مباشرة في نفس التوقيت فقد اتخذت ادارة التلفزيون قرارا بنقل مباراة العين وعمان العماني على شاشة ابوظبي الرياضية بصوت الزميل علي حميد وفي نفس التوقيت تقوم قناة ابوظبي الفضائية بنقل مباراة الوحدة وكاظمة الكويتي بصوت الزميل عدنان حمد.

علما أن ستوديو القناة سيقدم تغطية مباشرة قبل ساعة كاملة من احداث المباراتين بوجود الزميلين محمد نجيب وخليفة سليمان وسيكون هناك ربط بين الاستوديو وملعب الوحدة بوجود عبدالحكيم الجنيبي والذي سينقل آخر المستجدات من ملعب المباراة.

علي حميد ـ يعلق للعين

عدنان حمد ـ يعلق للوحدة

البطولة الآسيوية أبطال الكؤوس

الطلبة العراقي يستضيف أهلي صنعاء اليوم

* اليمن ـ الاتحاد الرياضي:

■ يلتقي فريق الطلبة العراقي وأهلي صنعاء مساء اليوم الجمعة بملعب الشعب بالعاصمة العراقية بغداد في إياب البطولة الآسيوية لابطال الكؤوس، وكان لقاء الذهاب قد انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين قبل أسبوعين بصنعاء. وبالتالي باتت فرصة الفريق العراقي أكبر في تخطي ضيفه اليمني.

ودخل الفريق اليمني بمعسكر تدريبي ببغداد للتعود على أرضية الملعب وحرارة الجو وأكد لاعبو الاهلي اليمني صعوبة مهمة الاياب مع الفريق العراقي الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره واشاروا الى انهم سيقدمون ما بوسعهم من اجل الخروج بنتيجة مشرفة كما هو معروف عن الاهلي خلال مشاركته الخارجية.

من ناحية أخرى قال كابتن فريق الطلبة العراقي حبيب جعفر عن مباراة فريقه امام الاهلي اليمني:

تعادلنا في صنعاء يعتبر مكسبا لنا خارج ارضنا، اما عن مباراتنا في بغداد فستكون على ارضنا وبين جمهورنا الذي يعشق الرياضة ويؤازر الفريق وسنحقق فيها الفوز ولا غيره، ففريق اهلي صنعاء ليس بالفريق الصعب بالنسبة لفريق الطلبة العراقي المعروف ببطولاته وتألقه الآسيوي فإن شاء الله سنتغلب على الاهلي وبنتيجة لا تقل عن ثلاثة اهداف.

رئيس الأهلي المباراة صعبة

حسين الأحجري رئيس النادي الاهلي بصنعاء قال:

بأن لقاء الاهلي مع الطلبة في بغداد سيكون صعبا ولكن لدى لاعبينا الروح العالية والحماس وهم يريدون ان يبرهنوا بأن الكرة اليمنية بخير وتسير نحو المزيد من التطور وعبر الاحجري عن ارتياحه الكبير لنتيجة المباراة الاولى والتي انتهت بالتعادل السلبي وقال:

إن فريق الطلبة العراقي يعتبر بطل العراق ويضم بين صفوفه ثمانية لاعبين من المنتخب العراقي ومنهم كابتن المنتخب حبيب جعفر وفي رده على سؤال حول المشاركات الخارجية والنتائج الاخيرة المخيبة للآمال لمنتخب الشباب اليمني قال:

نتيجة منتخب الشباب الاخيرة في قطر كانت غير متوقعة ونحن لسنا راضين عن هذه النتائج وبالتالي لابد من المراجعة والتقييم السليم والمساءلة عبر القنوات الرسمية سواء في الاتحاد اليمني لكرة القدم أو اللجنة الاولمبية أو الوزارة بصفتها راعية للجميع.. فلابد من تصحيح هذه الاخطاء والتقييم في اتجاه رفع مستوى الفرق الوطنية واحترام مشاعر المغتربين اليمنيين، فنحن مع المشاركات الخارجية بشرط توفير كافة عوامل النجاح وتسخير الامكانيات وايجاد الجهاز الفني المقتدر وعلى الدولة الاهتمام بالمنتخبات.

رأي إتحاد الكرة

يقول نعمان شاهر عضو الاتحاد اليمني لكرة القدم:

في ظل تدني مستوى الدوري الكروي اليمني وضعف مستويات الأندية وانعدام التخطيط العلمي السليم من قبل الاتحاد نتيجة لعدم توفر الامكانيات المادية. كل هذا يؤدي بالطبع الى مشاركات خارجية نتائجها ضعيفة ومتدنية لا يتم فيها تمثيل اليمن بالشكل الجيد.. وهناك اجتماع مرتقب سيضم جانب الوزارة والاتحاد من خلال اجتماع للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية اليمنية سيتم خلاله تقييم هذه المشاركات وسيقررون كيفية بناء المنتخبات البناء السليم وتغطية الالتزامات الأساسية لذلك، وينهي الأخ نعمان شاهر تصريحه فيقول:

بنظري ان لم تنظر القيادة الرياضية العليا نظرة مغايرة فنستمر في تواصل دائم مع الاخفاقات!!

كـأس العـرب

رادوليسكو:
المنتخب السوري جاهز و سيكون مفاجأة الدورة

دمشق - غسان شمة:

■ الروماني رادوليسكو المدير الفني لمنتخب سوريا لكرة القدم عمل ويعمل على اعداد المنتخب لنهائيات كأس العرب بصمت وبعيدا عن الأضواء خوفا من فشل جديد بعد فشل تجربته الاولى مع منتخب الشباب في التصفيات الآسيوية رغم تصريحاته النارية آنذاك.. واذا ماحدث وخرج رادوليسكو عن صمته وصرح بشيء للصحافة فتكون عندها كلماته قليلة وعباراته موجزة يحاول فيها أن يشرح وجهة نظره حول أسلوب اللعب الذي سيخوض به النهائيات من خلال اعتماده على الدفاع وتحميل خط الوسط عبء المباريات اذ انه يرى في هذا الخط مفتاح الفوز بالنسبة لفريقه. ولكن كيف؟!.

أسلوبنا دفاعي ولكننا متفائلون؟!

يقول رادوليسكو حول خطة اللعب التي سيعتمدها: سندافع جيدا ولكن لن نفوز الا اذا سجلنا أهدافا.. مهاجمونا جيدون ومدافعونا تحسنوا كثيرا وسنحفز لاعبي الوسط على مضاعفة جهودهم.. بالطبع لن نلعب مدافعين ولكن لن تكشف ظهرنا اذ اننا ننطلق من الوراء الى الأمام بالاعتماد على خط الوسط، مفتاح الفوز. وسيلاحظ الجميع مدى التطور الذي طرأ على المنتخب السوري. ويضيف: كان للمعسكر الذي أقمناه في سلوفاكيا أثر ايجابي كبير لدى اللاعبين سيظهر خلال النهائيات القادمة.

وعن حظوظ المنتخب السوري في نهائيات قطر قال: الفرق المشاركة قوية جدا ووضعنا بالمستوى الثالث بين فرق مجموعتنا يشير بوضوح الى تطور الكرتين المصرية والكويتية أكثر منا والقول بأن مصر تشارك بمنتخبها الاولمبي او الثاني فيه الكثير من المغالطة لان المنتخبات المصرية قوية وتمتلك خبرة واسعة.. ومع هذا سيكون منتخبنا مفاجأة سارة في البطولة..؟!.

خسارة جهود اثنين من الدوليين

على الرغم من المحاولات الجادة من قبل ادارة المنتخب لضم لاعب الوسط الدولي محمد عفش الذي يلعب في اليونان، الا أن هذه الجهود ذهبت عبثا لأن ناديه رفض التخلي عنه لحاجته اليه خلال هذه الفترة، ولأنه لاتوجد شروط في عقد احترافه تلزم ناديه بالاستغناء عنه للمشاركة في كأس العرب كما يقول مدير المنتخب الاداري السيد عثمان خليل.

أما نادي جوخدار الذي يلعب للانصار في لبنان فقد أكدت ادارة النادي انه غير قادر على اللعب الآن بسبب مرض ولادي سيمنعه لمدة ستة أشهر من ممارسة أي نشاط رياضي.

وبذلك يكون المنتخب السوري قد خسر جهود اثنين من أبرز لاعبي خط الوسط الذي يعول عليه كثيرا المدرب الروماني رادوليسكو.

وهنالك الدولي خالد الظاهر الذي لم يحسم أمر انضمامه الى المنتخب بشكل رسمي حتى كتابة هذه السطور وفي حال عدم انضمامه فان خط الوسط سيعاني من ضعف واضح في كأس العرب..؟!.

خاض المنتخب السوري خلال معسكره التدريبي مباراتين وديتين مع منتخب عمان ففاز في الأولى ٣/صفر، وتعادلا في الثانية صفر/صفر.. وعدة مباريات مع فرق محلية. أي أنه بكلمات أخرى لم يخض أية مباريات قوية توضح امكانياته الفنية والتكتيكية. بل انه في المباراة الثانية مع فريق عمان بدا وكأن أسلوب لعبه انكشف فظهر عاجزا عن تحقيق الفوز.

التفاؤل موجود؟!

ومع ذلك فان التفاؤل موجود ضمن صفوف المنتخب فقد صرح لاعب الوسط فواز مندو قائلا: اننا ذاهبون للفوز والمنافسة وليس للمشاركة معتبرا ان المنتخب السوري لديه القدرة على خلط الاوراق وقلب التوقعات.

الحارس الأول للمنتخب عبدالفتاح عبدالقادر قال: ان اللعب مع الكويت ومصر له نكهة خاصة أكيدة ونحن نحترم كل المنتخبات الشقيقة وثق بامكانيات شبابنا.. نعرف جيدا انه لدينا الكثير لنقوله في ملاعب الدوحة.. وليس بعيدا أن يكون منتخبنا مفاجأة البطولة.

التشكيلة الكاملة

هذا وتضم بعثة المنتخب السوري ١٨ لاعبا هم:

الحراس: عبدالفتاح، سالم بيطار، وعمر عكيل.

الدفاع: عبدالقادر الرفاعي، أحمد عزام، حسام السيد، طارق جبان، جهاد قصاب، خالد العريان، وحسان عباس.

الوسط: فادي عفش، نهاد البوشي، فواز مندو، خالد الظاهر، جمال كاظم، وعمار ريحاوي.

الهجوم: سليم جبلاوي، سيد بيازيد، عارف الآغا، ومحمود محملجي.

المنتخب السوداني يتعادل في تجربته الودية الثانية أمام نظيره القطري ١/١ بعد أداء قوي

الخرطوم - اسماعيل حسن:

■ حقق المنتخب الوطني السوداني لكرة القدم التعادل امام نظيره القطري في اللقاء الودي الذي جمعهما باستاد نادي السد بالدوحة مساء أمس الاول - الاربعاء - بعد اداء قوي من المنتخبين وقد اضاع المنتخب القطري ركلة جزاء في الشوط الاول احتسبت لصالحه اثر خطأ من المدافع السوداني حمودة داخل المنطقة المحرمة، وفي الشوط الثاني بكرت قطر باحراز هدف السبق من خطأ دفاعي ارتكبه حمودة!! ثم اجرى المدرب السوداني شرف احمد موسى تعديلا في تشكيلة منتخبه بدخول خاطر بديلا لداميا والعجب بديلا لادوارد المصاب ووليد ادريس بديلا للصادق ويو ليتفوق السودان اداء وتنظيما ويحرز له عبدالمجيد هدف التعادل مستفيدا من تمريرة خالد أحمد المصطفى أمام المرمى القطري.

■ تألق من السودان داميا في الدفاع ونميري أحمد سعيد في الوسط وعبدالمجيد في المقدمة وظهر ارهاق السفر على معظم نجوم المنتخب.

■ لعب للسودان عيسى في المرمى وداميا وعبدالرحيم برشم وحمودة في الدفاع والصادق ويو وخالد احمد المصطفى ونجم الدين أبوحشيش وخالد برشم وادوارد في الوسط ونميري أحمد سعيد وعثمان زكي في الهجوم واستبدل داميا بخاطر وادوارد بالعجب ووليد بالصادق وعثمان زكي بعبدالمجيد.

وعقب المباراة اشاد رئيس بعثة السودان نادر مالك والمدرب شرف بالتجربة وأكدا انها ستفيد المنتخب في البطولة العربية بقطر والتي يؤدي خلالها السودان اولى مبارياته امام منتخب الامارات الشقيقة الاربعاء القادم واضاف شرف ان اللاعبين طبقوا كل الذي طلبه منهم ولولا الخطأ الدفاعي لما ولج الهدف القطري!!

عزمي قريطم رئيسا لبعثة المنتخب الأوليمبي المصري

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري اسناد رئاسة بعثة المنتخب الاولمبي الذي سيمثل مصر في كأس العرب بقطر الى عزمي قريطم عضو المجلس وذلك من باب التفاؤل!!

وايضا تلقى سمير زاهر رئيس الاتحاد دعوة من الاتحاد القطري لحضور البطولة.

من ناحية اخرى اكد محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات ووكيل الاتحاد انه لا يمانع في تأجيل مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز لتقام يوم ٢٢ بدلا من يوم ٢٠ نوفمبر مع اقامة مباريات الاسبوع الثالث عشر في موعدها ١٢ نوفمبر وتفريغ مساحة زمنية بين الاسبوعين لسفر المنتخب الوطني الى فرنسا واللعب وديا معها يوم ١٧.

واكد السياجي انه يجب ان نتأكد اولا من الفريق الفرنسي الذي سنواجهه وهل هو الفريق الفائز بكأس العالم ام فريق من الصف الثاني وعلى هذا يتحدد حجم الاستفادة من المباراة وبالتالي موافقة مجلس الادارة على ادائها من عدمه.

استعدادا لخليجي «١٤»
البحرين تستضيف سوريا اليوم في التجربة الثالثة
الأزرق يصل المنامة.. والفضائيات تتسابق..!

البحرين - «الاتحاد»:

■ يخوض منتخب البحرين الوطني الاول لكرة القدم في السابعة من مساء اليوم (الجمعة) بتوقيت البحرين مباراته الودية الثالثة خلال ستة ايام في المرحلة الأخيرة من برنامج اعداده وتحضيره لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم والتي ستقام على ارضه خلال الفترة (٣٠ اكتوبر لغاية ١٢ نوفمبر ١٩٩٨م) حيث يستضيف منتخب سوريا باستاد مدينة عيسى الرياضي (ومن المنتظر ان يكون المنتخب السوري قد وصل الى البحرين مساء امس وسيغادرها يوم ٢٠ الجاري الى الدوحة).

وينتظر ان تكون مباراة تجربة أكثر جدية وقياسا لمستوى المنتخب البحريني من المباراتين السابقتين امام منتخب ليبيا (٢/٢) والاولمبي المصري (١/٢) ولم يظهر منتخب البحرين في حالة فنية مستقرة او مطمئنة في المباراتين السابقتين واكد المدير الفني للمنتخب الوطني البحريني البرازيلي إنستو قيدس من التغير ولم يستقر على تشكيل ثابت للفريق وبدا كمن يبحث عن التشكيلة المثالية رغم مضي عام كامل على تسلمه لمهمة الاشراف على المنتخب واكثر من شهرين على التدريب الجاد بمعسكرين خارجيين في السويد والبرتغال ولعل اصابة الرباعي خميس عيد، ثابت قمبر، علي عامر، راشد جمال قد اربكت حسابات أرسنتو وتبدو مقلقة لافكاره.. ولم يشارك الاربعة في المباراتين السابقتين.

تنتظر المنتخب البحريني بعد مباراة اليوم ثلاث مباريات تجريبية اخرى قبل خوضه منافسات دورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم حيث سيقابل منتخب الأردن وهناك اتصالات مع اتحادي المغرب والجزائر وكل ذلك بعد انتهاء مشاركة المنتخبات الثلاثة من كأس العرب بالدوحة.

اليوم الأزرق في البحرين

يصل البحرين اليوم (الجمعة) منتخب الكويت الوطني لكرة القدم لاقامة معسكر تأقلم قصير حتى ٢٢ سبتمبر الجاري قبل مشاركة (الازرق) في نهائيات بطولة كأس العرب التي ستقام في الدوحة، الاتحاد الكويتي لكرة القدم لم يطلب من نظيره البحريني ترتيب اية مباراة ودية خلال فترة معسكره القصير في البحرين، والذي على ما يبدو سيقتصر على التدريبات التي ستقام باستاد مدينة عيسى الرياضي.

الغربي والوحدة اليمني

نجح المسؤولون بنادي الرفاع الغربي في اقناع رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلمان الخليفة في السماح للاعب الرفاع الغربي المدافع الشاب احمد عيسى المنضم للمنتخب الوطني الذي يستعد ل «خليجي ١٤» بمشاركة فريق الرفاع الغربي بمباراته اليوم مع الوحدة اليمني والتي ستقام في صنعاء في اطار مرحلة الاياب بتصفيات بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري (١٨) لكرة القدم، وكان اتحاد الكرة قد رفض مشاركة نجوم المغرب الدوليين في مباراة اليوم لارتباطهم مع المنتخب في لقائه الودي امام سوريا، كما رفض الاتحاد استثناء اللاعب حميد درويش الموقوف والسماح له بالمشاركة الخارجية مع فريق ناديه (الرفاع الغربي).

الفضائيات وخليجي «١٤»

بدأت المحطات الفضائية اتصالاتها الدولية مع المسؤولين بهيئة الاذاعة والتلفزيون بالبحرين واللجنة التنفيذية لدورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم لترتيبات النقل الحي والمباشر لمباريات خليجي (١٤) وقد وصلت الى البحرين وفود رسمية تمثل مركز تلفزيون الشرق الاوسط (M.B.C) واوربيت، وطلبت المحطتان تأمين استوديو باستاد البحرين الوطني لاجراء الحوارات والتحليلات المباشرة للمباريات من ارض الاستاد الذي تقام عليه، وجاءت نتائج الاجتماعات والاتصالات ايجابية.

وفاة المقهوي

توفي فجر امس لاعب منتخب البحرين الاهلي والعسكري ونادي البحرين السابق لكرة القدم المقدم سلطان بشير المقهوي بعد رحلة مع المرض دامت قرابة عامين.

منتخب البحرين

اجتماع بشأن «خليجي ١٤» بين اللجنة المنظمة ومحطة أوربت

■ اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة ورئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام خليل ابراهيم الذوادي ومدير الدورة الدكتور ماجد علي النعيمي بوفد من محطة أوربت الفضائية ضم عددا من المسؤولين عن النقل الفضائي والبرامج الرياضية.

وقد صرح مدير دورة خليجي (٤) الدكتور ماجد علي النعيمي بأنه تم خلال الاجتماع الاطلاع على التسهيلات والخدمات الاعلامية التي ستقدم خلال الدورة وبحث المتطلبات التي تقدمت بها محطة اوربت مشيرا الى أنه تم التأكيد على أن كافة التسهيلات قد تم توفيرها لتلبية جميع المتطلبات الفنية اللازمة للتغطية الاعلامية لمباريات وبرامج خليجي (١٤) موضحا بأن وفد المحطة سيقوم بزيارة لاستاد البحرين الوطني للاطلاع على الخدمات الاعلامية التي تم استحداثها في الاستاد.

كما حضر الاجتماع عدد من المسؤولين بهيئة الاذاعة والتليفزيون.

بعد التعادل السلبي مع كوت ديفوار
المدير الفني للمنتخب المصري:
إستفدنا من التجربة وأعتذر للجماهير
لن أضم لاعبين جددا وسأركز على الأسماء الموجودة

القاهرة - مدحت خطاب:

■ في بداية مرحلة اعداده لبطولة العالم للقارات تعادل المنتخب المصري مع كوت ديفوار بدون اهداف مساء امس الاول باستاد القاهرة.. ولم يتوقع الجمهور المصري المستوى المتواضع الذي ظهر عليه المنتخب وفقد الفريق بريقه الذي توج به بطلا لافريقيا.

وقد افتقد الفريق المصري الانسجام والتفاهم بين خطوطه الثلاثة، فغاب الاداء الجماعي وانعدمت الخطورة وفشل اللاعبون في بناء الهجمات التي تؤهلهم لاختراق دفاع الخصم. كما ابتعد اغلب النجوم عن مستواهم الحقيقي مثل حسام حسن وحازم امام ولم يشعر أحد بياسر رضوان وأحمد حسن والوحيد الذي لفت الانظار هو محمد صبري الذي لم يحالفه التوفيق في تسديدتين على مرمى كوت ديفوار.

وكان طبيعيا أن يلتمس الجوهري المدير الفني للمنتخب الاعذار وقال انه خاض المباراة وهو مشتت الذهن وبعيد عن جو اللقاء مما أثر على اداء الفريق وقال ان المنتخب استفاد من التجربة القوية ويكفي اننا استطعنا تجربة بعض اللاعبين الجدد مثل علاء ابراهيم ومحمد صبري وكذلك تجربة عبدالظاهر السقا في مركز لاعب خط الوسط المدافع لاول مرة.

واضاف الجوهري انه يعطي للاعبيه ٤ من ١٠ واذا التمس لهم الأعذار مثل الاجهاد وعدم التجمع بفترة كافية ومع ذلك فهناك مميزات ايجابية، فالتجربة لم تكن ودية وانما كانت مباراة حقيقية بدليل الخشونة وحالات الطرد والانذارات.

وقد استبعد الجوهري ضم أي لاعب جديد خلال الفترة المقبلة وقال انه سيركز على الاسماء الموجودة بالفعل فقط.

اما بونكاتيا المدير الفني لكوت ديفوار فقد اكد انه سعيد بأداء فريقه واستفاد كثيرا من هذه المباراة التي لعبها بتكتيك جديد ونجوم جدد.

واضاف ان المباراة جاءت أقوى من لقاء الفريقين الذي تم بينهما في نهائيات الأمم الافريقية ببوركينا فاسو.

محمود الجوهري

تفويض اسماعيل سليم ومحمود بدر الدين للتعاقد مع لاعبي الزمالك
عقوبة مالية على حسين السيد و٣ مباريات ودية للفريق الاول

■ فوض المكتب التنفيذي لنادي الزمالك د. اسماعيل سليم ومحمود بدر الدين بالتعاقد مع محمد صبري وأسامة نبيه وسامي الشيشيني وطارق مصطفى والتوقيع على استمارات الاحتراف بالنادي، كما تم تفويض د. كمال درويش رئيس النادي بالتفاوض مع لاعبي كرة اليد وضم لاعبين جدد لصفوف الفريق.

وايضا اكد كرول المدير الفني للزمالك انه سيوقع عقوبة على حسين السيد حارس المرمى بعد أن قام بادلاء تصريحات شديدة انتقد فيها سياسة الجهاز الفني.. وتنص لائحة الفريق على أن اللاعب الذي يدلي بأحاديث صحفية بدون اذن يخصم منه ١٠-٢٥٪ من الراتب الشهري.

من ناحية اخرى اتفق كرول على اقامة ٣ مباريات ودية في الفترة من ٢٠ - ٣٠ سبتمبر الحالي، كما رفض فكرة السفر للسعودية.

أخبار سريعة

■ تلقى النادي الاهلي عرضا من أحد الاندية الألمانية لاحتراف أحمد اكرامي حارس مرمى الفريق ومنتخب الشباب.

■ أنهى فاروق جعفر المدير الفني لفريق بلدية المحلة اجراءات اعارة سامح إسماعيل لاعب الزمالك.

■ قرر الجهاز الفني لكرة القدم بالاهلي تجربة شرار حيدر اللاعب العراقي في مباراة الاردن الودية اليوم.

■ أعتمد المكتب التنفيذي للاهلي تشكيل الجهاز الفني الاداري في قطاع الناشئين لكرة القدم ووافق على اعارة اشرف توفيق المدير الفني لكرة السلة لتدريب المنتخب الوطني الأول.

■ قرر مجلس ادارة نادي المحلة تعيين أحمد البهي مشرفا على شؤون كرة القدم بالنادي خلفا لحلمي الغنيمي.

■ فاز القناة ٢/صفر على الاسماعيلي في لقاء ودي بينهما.

لبنان يستضيف اجتماع تنفيذية الاتحاد الآسيوي الشهر المقبل
النجمة يتجه للانسحاب من البطولة الآسيوية اليوم إلاّ اذا!!

بيروت - حسان محيي الدين

■ بقيت الأزمة القائمة بين اتحاد كرة القدم من جهة ونادي النجمة اللبناني على رغم المساعي المتواصلة لايجاد حل يتم من خلاله تجاوز الاعتراض على نقل المباراة ضمن اياب الدور الأول لبطولة كأس النوادي الآسيوية أبطال الكؤوس في كرة القدم مع الاهلي القطري والتي كانت مقررة اصلا على ملعب بيروت البلدي ونقلها الاتحاد اللبناني الى ملعب بلدية برج حمود (ضاحية بيروت الشرقية) لاعتبارات لم يعلنها لكن مصادره ربطت ذلك بالاعتبارات الامنية خصوصا بعد واقعة الخلاف بين لاعب الانصار فادي عياد ومجموعة من المناصرين النجماويين!!

وبعدما كان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أعطى وعدا لوفد نادي النجمة الذي زاره في وقت سابق لعرض ظلامة قرار النقل قام وفد اتحاد كرة القدم بلقاء الرئيس الحريري وبحث معه في هذا الأمر ونقل له مخاوف وهواجس ما دفع بالرئيس الحريري ليتراجع عن قراره الأول..

هذا الأمر أثار حفيظة النجمة وقاعدته الجماهيرية واعتبرت ان ذلك تعريض واساءة للنادي وما يمثله الأمر الذي أدت الى تأكيد رفض قرار نقل المباراة وبالتالي التلويح بالانسحاب من البطولة الآسيوية على ان يكون ذلك مقدمة للاستقالة من بعض النشاطات المحلية ناهيك عن مخاطر الغليان الجماهيري على الصعيد النجماوي حيث تداعت مكاتب هذا الجمهور المنتشر في كل المناطق اللبنانية الى اجتماعات طارئة وقررت تصعيد تحركها الميداني عبر تظاهرات ذكر انها ستتوجه الى منزل الرئيس الحريري تعبيرا عن رفضها وسخطها لما تواجهه من اجراءات زجرية من جانب اتحاد كرة القدم. هذه الأجواء الملبدة استدعت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية جملة اتصالات وتحركات على غير صعيد كان أبرزها المبادرة من جانب النائبين عدنان عرقجي وعبدالرحيم مراد اللذان قابلا الرئيس الحريري وناقشاه في جملة اقتراحات تعتبر مخارج حلول لهذه القضية الشائكة والتي تهدد فعلا اجواء الوسط الكروي عشية انطلاقة بطولة الدوري العام والتحضيرات لاستقبال نهائيات آسيا العام ٢٠٠٠.

وكان من أبرز الحلول المقترحة نقل المباراة مرة ثانية من ملعب برج حمود الى ملعب المدينة الرياضية حيث برزت صعوبات في البداية حول السماح من جانب الشركة المقاولة للمدينة المذكورة ذات صلة بعملية التسليم بعد انجاز كل الاعمال الى مجلس الانماء والاعمار وقد تم تخطي هذه الصعوبات بمساعي النائبين عرقجي ومراد واتفق على السماح باقامة المباراة على ملعب المدينة.

هذا الحل وضع بين يدي الرئيس الحريري الذي علم انه عاد وأكد على ضرورة توافق الاطراف المعنيين وعدم احداث أي خضة حاليا ما يسيء فعلا للجميع وخصوصا في هذه المرحلة.

وهكذا أصبحت الكرة في ملعب اتحاد كرة القدم اللبناني الذي حاول التبرير والتمويه برمي المسؤولية على الاتحاد الآسيوي الذي تبلغ قرار النقل واعتمده مع طاقم حكام المباراة!؟

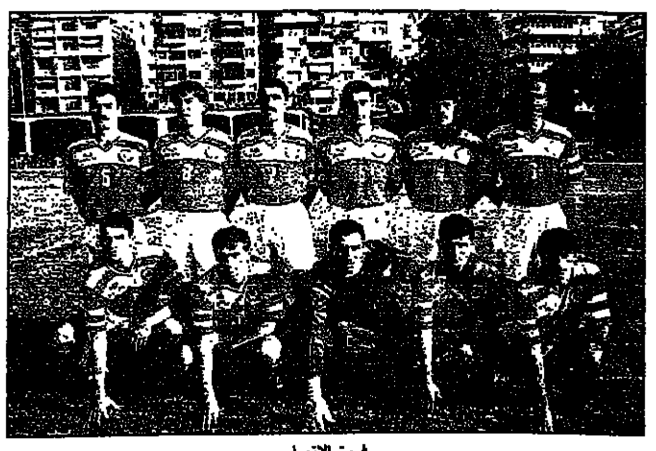
وبرأي بعض المراقبين ان اتحاد كرة القدم لن يتراجع عن قراره وهو يعتبر ذلك بأنه ذات صلة بكرامته ومصداقيته وبالتالي فان هذا الموقف سينسحب ايضا على موقف نادي النجمة الذي يرفض اللعب على ملعب برج حمود ويعتبر القرار مجحف بحقه وحق قاعدته الجماهيرية العريقة ما يجعل الأمور مفتوحة على كل الاحتمالات الدراماتيكية الاّ اذا طرأت تطورات ايجابية في اللحظة الأخيرة قلبت كل الموازين.

من جهته فريق الانصار غادر بيروت الى قطر حيث يخوض بدوره اياب الدور الأول من بطولة الاندية الآسيوية أبطال الدوري أمام فريق العربي القطري وقد شكل بعثته برئاسة عضو النادي نبيل سنو وضمت المدير الفني عدنان الشرقي و٢٢ لاعبا وقد انضم الى البعثة في وقت لاحق رئيس النادي سليم دياب.

وكان الانصار انخرط في معسكر تدريبي تحضيرا للمباراة في منطقة البقاع حيث خاض مباراتين جاءت تعادلية الأولى مع شباب الساحل (٢-٢) والثانية مع الوحدة السوري (١-١).

في مجال آخر ذكر بيان لاتحاد كرة القدم اللبناني ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي انعقدت مؤخرا في كوالالمبور تبنت المذكرة اللبنانية والتي رفضت خطة تشكيل اللجان المعاونة للاتحاد الآسيوي التي هدفت الى اقصاء قادة رياضيين عرب من ضمن مواقف عدائية ومستهجنة ضد الكوادر العربية واتحاداتها الوطنية. وعلى ضوء ذلك تقرر تشكيل لجنة مصغرة تضم نواب الريف مهمتها اعادة تقويم أوضاع اللجان ووضع تصور جديد وواقعي لتشكيل عادل للجان المعاونة على ان ترفع تصورها الى اللجنة التنفيذية لدرسه وبته في أول اجتماع تقرر ان يعقد في بيروت بضيافة الاتحاد اللبناني لكرة القدم بتاريخ الجمعة ٢٣ اكتوبر المقبل. وكان اتحاد كرة القدم شكل بعثته الى بطولة كأس العرب برئاسة عضو الاتحاد عبدالله الحلبي على ان تضم ٢٩ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب على ان تغادر البعثة يوم السبت ١٩ الجاري.





فريق الانصار





فريق النجمة

٩ مسابقات لكرة القدم في ليبيا

■ قرر الاتحاد الليبي لكرة القدم أمس تنظيم ٩ مسابقات لكرة القدم خلال الموسم القادم والذي سيبدأ خلال الاسابيع القادمة. والمسابقات التسع هي «مسابقة البراعم - مسابقة الاشبال - مسابقة السواعد - الدرجة الثانية - الدرجة الاولى - الزحف الاخضر - الجماهيرية العظمى - كأس الفاتح - كأس الكؤوس والذي يجرى بين الفائز بكأس الفاتح ودورى الجماهيرية العظمى».

تصفيات افريقيا للرجبي
خسارة المغرب امام ناميبيا

خسر المغرب امام ناميبيا ٨-١٧ (الشوط الاول ٣-٦) ضمن تصفيات المنطقة الافريقية المؤهلة لكأس العالم في الرجبي في الدار البيضاء. وكان المغرب فاز في مباراته الاولى على زيمبابوي ١٥-٩ (الشوط الاول ٨-صفر).

وفضلا عن المغرب وناميبيا وزيمبابوي، يشارك في التصفيات الافريقية، التي تقام بطريقة الدوري بين ١٢ و١٩ الحالي في الدار البيضاء، منتخب ساحل العاج.

وسيتأهل بطل التصفيات الى نهائيات كأس العالم للركبي المقررة عام ١٩٩٩ في ويلز وسيلعب ضمن المجموعة الثالثة.

ومن المحتمل ان يتأهل صاحب المركز الثاني الى النهائيات لكن عن طريق المفاضلة بين القارات.

بطولات أفريقيا الثلاث للأندية
الرجاء ويانج افريكانز.. والترجي ومبيلينجا.. أقوى وأهم وأسخن اللقاءات

■ تقام في الايام الثلاثة المقبلة الجولة الثالثة من دوري ابطال افريقيا، ومباريات اياب الدور ربع النهائي من مسابقتي كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. وهنا البرنامج (بين قوسين نتيجة الذهاب):

■ دوري الابطال (الجولة الثالثة)

- المجموعة الاولى: ديناموس (زيمبابوي) مع النجم الساحلي (تونس)، ايجل سيمنت (نيجيريا) مع هارتس اوف اوك (غانا)

- المجموعة الثانية: اسيك (ساحل العاج) مع مانينج رينجرز (جنوب افريقيا)، الرجاء البيضاوي (المغرب) مع يونج افريكانز (تنزانيا)

■ إياب كأس الكؤوس: كوستا دو سول (موزامبيق) مع الوداد البيضاوي (المغرب) (٣-٦). الترجي (تونس) مع مبيلينجا (الغجبون) (٢-صفر)، افريكا سبور (ساحل العاج) مع تكلا (زامبيا) (١-١)، اتحاد العاصمة (الجزائر) مع بريميرو اجوستو (انجولا) (صفر-٣).

■ إياب كأس الاتحاد: دي اس اي (مدغشقر) مع الصفاقسي (تونس) (صفر-٢)، موتيما (جمهورية الكونغو) مع الهلال (السودان) (٢-٢). نشانجا رينجرز (زامبيا) مع كوتون سبور (تشاد) (٢-١)، النهضة السطاتية (المغرب) مع جان دارك (السنغال) (صفر-٢)

درع الكرة الأردنية
الفيصلي يدافع عن لقبه أمام كفرسوم

عمان - «الاتحاد»:

■ في نطاق مباريات بطولة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي يلتقي مساء اليوم - الجمعة على ستاد عمان الدولي فريق النادي الفيصلي «حامل اللقب» مع نظيره فريق كفرسوم الصاعد هذا الموسم لدوري الاضواء.

ولقاء اليوم يمثل فرصة إخيرة لكل من الفيصلي وكفرسوم للبقاء في دائرة المنافسة على اللقب، خصوصا بالنسبة للفيصلي بطل المسابقة العام الماضي والذي يسعى لاجتياز محطة خصمه والاحتفاظ بفرصة الدفاع عن لقبه. ويذكر ان الخاسر من اللقاء سيودع المسابقة نظرا لانها ستكون الخسارة الثانية له.

ورغم ان الفيصلي يشارك في المسابقة بدون «٧» من نجومه الرئيسيين المنتظمين مع المنتخب الاردني في معسكر القاهرة الا ان العناصر الرديفة اثبتت وجودها في صفوف الفريق خلال المباريات السابقة، ولم يخسر الفريق سوى مباراته امام الحسين/اربد وبصعوبة كبيرة.

كفرسوم من جانبه يسعى لاستثمار النقص في صفوف الفيصلي لعله ينجح في اقتناص الفوز ومواصلة مشواره في البطولة. وفي اطار المنافسة يلتقي - غدا السبت - على ملعب الحسن في مدينة اربد فريقا الرمثا والعربي، بينما يشهد ستاد عمان الدولي مساء الاحد لقاء الحسين/ اربد مع القادسية.



في دنيا التنس

دورة بورنموث:

فوز بيراساتيجي، خروج بروجيرا

■ فاز الاسباني البرتو بيراساتيجي المصنف اول على الارجنتيني مارتن رودريجيز ٦-٣ و٤-٦ و٦-٤ أمس الاول وبلغ الدور ربع النهائي من دورة بورنموث الانجليزية الدولية لكرة المضرب.

وفي الدور الثاني، فاز ايضا الايطالي فنتشنزو سانتوباولو على الالماني ميكايل كولمان ٦-صفر و٦-٣، والالماني مارك جولنر على السويدي توماس نيدال ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢، والاسباني اليكس لوبيز مورون على مواطنه اوسكار سيرانو ٦-٤ و٦-٤ و٦-٢.

وخرج الاسباني سيرجي بروجيرا من الدور الاول لخسارته امام مواطنه خوردي بوريو ٦-٤ و٦-٤ و٦-٢.



رافتر يقبل جائزة الفلاشينج ميدوز

لمساعدة الاطفال المرضى

رافتر يتبرع بجزء من جائزته في الفلاشينج ميدوز

■ تبرع لاعب التنس الاسترالي باتريك رافتر بثلث الجائزة التي حصل عليها بعد فوزه ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس لمساعدة الاطفال المرضى.

وتبرع رافتر بمبلغ ٣٠٠ الف دولار استرالي «١٨٠ الف دولار اميركي» الى مستشفى بمدينة بريزبن الاسترالية امس.

وكان رافتر تبرع بمبلغ مماثل سرا الى نفس المستشفى لدى فوزه ببطولة الولايات المتحدة لاول مرة في العام الماضي.

وقال رافتر «اردت ان يبقى هذا العمل سرا لان هناك اناسا آخرين عظماء يقومون بهذا النوع من اعمال الخير».

كلافيت يتأهل للدور الثاني في بطولة رومانيا

■ تأهل الاسباني فرانشيسكو كلافيت للدور الثاني في بطولة رومانيا المفتوحة للتنس بعد الفوز على الالماني كريستيان فينك.

وفاز كلافيت المصنف الاول في البطولة على فينك غير المصنف ٦/٢ و٦/٣ في الدور الاول للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٥٠ الف دولار امس الاول.

وفاز المصنف الرابع في البطولة الاسباني كارلوس كوستا على الفرنسي سيباستيان جروسجان ٦/٢ و٧/٥.

وفاز الروماني دينو بيكسنايرو على النرويجي كريستيان رود ٦/٣ و٦/٤.

وتأهل المصنف الثامن الاسباني خوليان الونسو للدور الثاني للبطولة بعد ان هزم التشيكي توماس جيب بانسحاب الاخير.

وفاز الروماني ادريان فوينيا على خوان انتونيو مارين من كوستاريكا ٦/٤ و٦/٣.

وفاز الروماني اندريه بافيل على الايطالي فابيو موجي ٦/صفر و٦/٣.

وفي الدور الثاني فاز الفرنسي ارنو دي باسكوال على الاكوادوري نيكولاي لابينتي ٦/٢ و٦/٧ و٦/١، وفاز الاسباني جالو بلانكو على مواطنه ياكوبو دياز ٦/٤ و٦/٢.

دورة طشقند:

كافلنيكوف وبيولين الى ربع النهائي

■ بلغ الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف اول الدور ربع النهائي من دورة طشقند الاوزبكستانية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الجنوب افريقي ديفيد نانيكين ٦-٣ و٦-صفر امس الاول.

وفي الدور ذاته، فاز الفرنسي سيدريك بيولين الثالث على الايطالي لاورنس تيلمان ٦-٤ و٦-٧ (٦-٨) و٦-٤. والروسي مارات سافين السابع على الهولندي روجر فاسين ٦-٣ و٦-٢، والارجنتيني جاستون اتليس على الروسي فلاديمير فولتشكوف ٧-٥ و٦-٢.



بولدن عداء ترينداد يرفع يده معلنا فوزه بسباق ١٠٠ متر

دورة ألعاب الكومنولث

استراليا تتصدر قائمة الميداليات

■ حافظت استراليا على مكانها فى صدارة قائمة الميداليات فى اليوم السادس بدورة العاب الكومنولث برصيد ٤٢ ميدالية ذهبية و٣٠ ميدالية فضية و٣٦ برونزية فى حين جاءت كندا فى المركز الثانى وانجلترا فى المركز الثالث أمس. وفيما يلي جدول الميداليات:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
استراليا	٤٢	٣٠	٣٦
كندا	١٤	١٩	١٩
انجلترا	١١	١٤	٢١
ماليزيا	٤	٧	٧
الهند	٤	٥	٦
جنوب افريقيا	٣	٤	٣
ناورو	٣	-	-
نيوزلندا	١	٤	٣
كينيا	١	١	-
اسكتلندا	١	-	٣
قبرص	١	-	-
ايرلندا الشمالية	١	-	-
برمودا	-	١	-
فيجي	-	١	-
ويلز	-	-	٣



الفريق الاسترالي للسيدات بطلات سباق التتابع

طعن أحد مشجعي فريق اياكس في زغرب

■ زغرب - رويترز: طعن أحد مشجعي فريق اياكس امستردام الهولندي اثناء اشتباكات في شوارع العاصمة الكرواتية زغرب قبل مباراة للفريق الهولندي امام فريق كرواتيا زغرب الكرواتي في كاس الاندية ابطال الدوري.

وقال مسؤول في مستشفى الطوارئ بزغرب امس الاول «ادخلنا مشجعا من امستردام المستشفى لتلقي العلاج من اصابة بسكين».

وابلغ شاهد عيان مصورا من رويترز بان المشجع الهولندي تعرض للطعن بسكين من جانب مشجع كرواتي اثناء اشتباكات بين المشجعين في احد ميادين المدينة.

واكدت شرطة زغرب انها تجري تحقيقات في الحادث. وانتهت المباراة بين الفريقين بالتعادل بدون اهداف.

بمناسبة الذكرى العاشرة

سامارانش يشارك مدينة سيول احتفالاتها بتنظيم الاولمبياد

■ شارك رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش أمس الخميس في احتفالات الذكرى العاشرة لاستضافة العاصمة الكورية الجنوبية سيول دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨. وقال سامارانش قبل ان يقدم هدية رمزية لرئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية وعضو اللجنة التنفيذية الاولمبية الدولية يونغ كيم، ترمز الى خمسة عدائين يحملون الراية الاولمبية، «الجميع يتذكر كرم الشعب الكوري والاستقبال الحار الذي اعده للحركة الاولمبية، فضلا عن المهرجان الثقافي الذي كنا شهودا عليه».

واقيم في المناسبة عرض كبير تضمن رقصات فولكلورية ولوحات تذكارية مستوحاة من اولمبياد سيول اعادت الى اذهان آلاف المدعوين صورة الحدث من جديد.

الحكومة البلغارية ترفض تعيين ديميتروف مدربا للمنتخب

■ لم تعترف وزارة الشباب والرياضة البلغارية بالمدرب الجديد للمنتخب ديميتار ديميتروف (٣٩ عاما)، الذي عينه الاثنين الماضي رئيس الاتحاد البلغاري ايفان سلافكوف.

واوضحت الوزارة انه ليس بامكانها الاعتراف بديميتروف المعين من رئيس الاتحاد الذي جمدته الحكومة بعدما «اظهر اهمالا وعدم مسؤولية لم يسبق لهما مثيل بخرقه خلال الاشهر الاخيرة ليس فقط التشريع البلغاري بل حتى التشريع الاوروبي».

وادانت اللجنة المركزية لمنح التراخيص لدى وزارة الشباب والرياضة في بيان لها الاتحاد بعدم معاقبته الدولي ايليا جروييف لاعب نيفتوشيميك بورجاس لثبوت تناوله مادة منشطة في مايو الماضي، موضحة ان الاتحاد اكتفى بايقافه الى نهاية الموسم الماضي عوضا عن عامين.

وكان رئيس الاتحاد البلغاري عين ديميتروف من دون استشارة اللجنة التنفيذية التي بقيت تنتظره دون جدوى في صوفيا، واتصل بملحقه الصحافي بواسطة الهاتف وابلغه القرار، أما ديميتروف فعلم بالخبر عن طريق الاذاعة.

الامير ألبير: موناكو ستقدم الدعم لسباق سيارات الفئة الاولى في بيروت عام ٢٠٠٣

■ اعلن الامير البير ولي عهد امارة موناكو انه بحث مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في مشروع تنظيم سباق الجائزة الكبرى لسيارات الفئة الاولى (فورمولا وان) في بيروت عام ٢٠٠٣.

واكد الامير البير في حديث نشرته أمس الخميس الصحف اللبنانية «ان موناكو سوف تقدم خبرتها في هذا المجال من النواحي التقنية والاستشارية» لتكون بيروت مسرحا لاول سباق من هذا النوع يجرى في منطقة الشرق الاوسط.

يشار الى ان رجال اعمال لبنانيين يتنافسون بشدة لتنظيم هذا السباق في منطقة الرملة البيضاء الراقية على شاطىء البحر، لتشبهها بحلبة امارة موناكو.

وتقدر عائدات السباق بنحو ٦٠٠ مليون دولار ويتوقع ان يجتذب اكثر من ٢٥٠ الف مشاهد من بينهم رؤساء دول اجنبية ونخبة عربية وعالمية.

وكان الامير البير قد وصل الاثنين الى العاصمة اللبنانية في زيارة رسمية استمرت اربعة ايام التقى خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين وقام بجولات سياحية.

كأس رابطة الاندية الانجليزية:

خسارة شيفيلد ونزداي امام كامبريدج

■ مني شيفيلد ونزداي من الدرجة الممتازة بخسارة مفاجئة على ارضه امام كامبريدج من الدرجة الاولى صفر-١ في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم.

وفاز تشارلتون من الدرجة الممتازة على مضيفه كوينز بارك رينجرز من الاولى ٢-صفر، وميدلزبره من الممتازة على ويكومب وندررز ٢-صفر، وكوفنتري على سوندرلاند ١-صفر، وليستر سيتي على تشسترفيلد ٣-صفر، ونوريتش على ويجان ١-صفر.

وتعادل دربي كاونتي من الممتازة مع ضيفه مانشستر سيتي من الاولى ١-١، وبريستول سيتي مع كرو ١-١ ايضا.

الصينية صاحبة الرقم العالمي للعدو تستقر في أميركا للدراسة

■ توجهت العداءة الصينية وانغ جون شيا، صاحبة الرقمين القياسيين العالميين لسباقي ٥ و١٠ الاف م وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا في ٥ الاف متر، الى الولايات المتحدة برفقة زوجها لمتابعة دراستها في جامعة كولورادو.

واكدت جون شيا (٢٤ عاما) انها قد تعاود التدريب في حال تحسن وضعها الصحي في المستقبل.

وكانت جون شيا عانت من الام مستمرة في الرأس بعد انجازها في اولمبياد اتلانتا مما ادى الى توقفها عن التدريب وعدم مشاركتها في بطولة العالم الاخيرة لالعاب القوى في اثينا.



هوليفيلد ومواطنه مورر ولحظة تحدي للقاء الغد

على لقب اتحاد الملاكمة العالمي

هوليفيلد يأمل الفوز أمام جماهير مدينته غداً

■ يأمل الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد ادخال السعادة على قلوب سكان مدينته اتلانتا الا ان الامر الذي يسعده اكثر هو ان يصبح بطل العالم للملاكمة في وزن الثقيل بلا منازع.

وسيدافع هوليفيلد الذي لم يخض اي مباراة منذ فوزه على مواطنه مايكل مورر في نوفمبر عن لقب اتحاد الملاكمة العالمي غدا السبت امام مواطنه فون بين في اتلانتا. وعن اللقاء المرتقب قال هوليفيلد «اشعر بسعادة كبيرة فان العودة الى موطني ومنح الكثيرين فرصة لمشاهدتي حيا امر جيد».

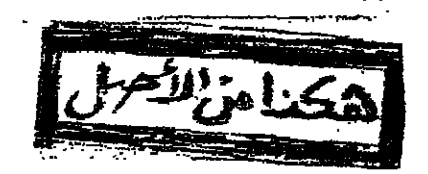
وكان من المفترض ان يدافع هوليفيلد عن لقب رابطة الملاكمة العالمية امام الملاكم البريطاني هنري اكينواندي النيجيري المولد في يونيو الماضي الا ان المتحدي انسحب بعد ان اظهرت فحوص انه مصاب بالتهاب كبدي.

ويجمع هوليفيلد كل القاب الملاكمة في وزن الثقيل عدا لقب مجلس الملاكمة العالمي الذي يحتفظ به البريطاني لينوكس لويس الذي يقول انه عرض على هوليفيلد مباراة على بطولة العالم للملاكمة في وزن الثقيل مقابل ٢٠ مليون دولار.

الا ان هوليفيلد يقول انه لم يرفض اي عرض الا ان المباراة لا يمكن اقامتها لانه مرتبط بمباراة أخرى. واضاف هوليفيلد ان المباراة بينه وبين لويس واقعة لا محالة في وقت ما خلال العام المقبل.

... ولاهويا وتشافيز في مباراة ثارية

■ يلتقي اليوم الجمعة في لاس فيجاس (نيفادا) الملاكمان الاميركي اوسكار دي لا هويا حامل لقب بطل العالم في الوزن المتوسط (تصنيف المجلس العالمي) والمكسيكي خوليو سيزار تشافيز في مباراة ثارية سينال فيها دي لا هويا ١٥ مليون دولار وتشافيز ٦ ملايين دولار. وكان الملاكمان التقيا قبل عامين وفاز دي لاهويا في الجولة الرابعة، عندما تدخل الطبيب لوضع حد للمواجهة بعد ان تضرج وجه الملاكم المكسيكي بالدماء. ومنذ ذلك النزال، حقق دي لا هويا الانتصار تلو الاخر فانتزع لقب بطل العالم ٥ مرات في اربعة اوزان مختلفة، ولم يلق اي هزيمة حتى الان. ويتضمن رصيد دي لا هويا (٢٥ عاما) ٢٨ فوزا منها ٢٢ بالضربة القاضية بالاضافة الى احرازه الميدالية الذهبية في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.




اعضاء مجلس ادارة الاتحاد يصافحون لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد

الخبير البولندي وتعارف بأفراد المنتخب

من يدفع «فاتورة» تخبط اليد الاسيوية

«فاكس الصباح الباكر» .. أسقط في «يد» إتحاد الإمارات!

الاتحاد الآسيوي: الرياض هي المؤهلة لكأس العالم.. وليس بانكوك!

▫ محمد علي حسين

■ في ساعة مبكرة صباح أمس تلقى اتحاد اليد نص البرقية التالية من الاتحاد الآسيوي.

نفيدكم علما أن مجلس ادارة الاتحاد لدى إجتماعه بالبحرين قبل ايام قرر إلغاء قراره السابق المتضمن اعتبار بطولة كرة اليد بدورة الألعاب الآسيوية ببانكوك شهر ديسمبر المقبل مؤهلة لبطولة العالم ٩٩ بالقاهرة، نرجو أن تأخذوا علما بتغيير موعد ومكان هذه التصفيات. واما المكان فهو مدينة الرياض السعودية. وأما الزمان فهو الفترة من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر المقبل أي قبل شهر من دورة الألعاب الآسيوية، وآخر قصيد البرقية تحديد يوم ٢٢ الجاري اي بعد خمسة أيام فقط لا غير!

وعلى الفور ولحظة تسلمه فاكس الصباح الباكر كان الكابتن سعيد عبدالمنعم المدير الفني للاتحاد يفتح خطا ساخنا مع سعادة عبيد القصير رئيس الاتحاد وبقية الأعضاء، ولم تكد تمر دقائق حتى كان القصير يصل مقر الاتحاد وعلى الفور أيضا بدأ الجميع دراسة حيثيات القرار وتداعياته على منتخبنا، والسبل الكفيلة بايجاد مخرج لهذه «الورطة» التي أطلت بوجهها فجأة وكان لها أن تحدث لولا مثل هذا التخبط في اتخاذ القرارات التي تنفرد بها اليد الآسيوية. وللعلم فقط تداعيات مثل هذا القرار المفاجئ سوف تتمثل في عدة محاور، فمثلا الوزارة عندما اعطت كرة اليد دون سواها من لعبات جماعية كثيرة قد يكون حالها افضل حاليا من لعبة الأقوياء وضعت في اعتبارها حكاية انها مؤهلة للموندبال ولاشيء غير ذلك، ثم هناك نقطة هامة أشد وقعا تتعلق بشكل مباشر بمسألة الموازنة، ولما كانت التصفيات المؤهلة الجديدة، لم تكن في الحسبان كان طبيعيا ألا يتم ادراجها ضمن برنامج المشاركات الخارجية الذي يجب ارساله للوزارة واللجنة الاولمبية قبل بداية السنة المالية حسب الأصول والاجراءات المتبعة.

وقد يقول قائل: ولماذا إذن لا تقلب الآية. فبدلا من الذهاب الى بانكوك يتم تغيير الوجهة الى الرياض حيث التصفيات المؤهلة التي سوف تسفر عن صعود أربعة منتخبات لنهائيات «القاهرة ٩٩» تبقى أهم من مهمة أقل أهمية هناك في بانكوك الصراع فيها سينصب على ميدالية وحيدة ليس لنا فيها ناقة ولا جمل.

وعودة لخلفيات قرار الاتحاد الآسيوي الجديد، نقول ان «الاتحاد الرياضي» تابع على مدى الشهور الماضية الخطوات التي تمت خلف الكواليس، وكان وراءها دائما سعادة محمد عبدالله المطرود رئيس الاتحاد الآسيوي الذي اعتبر اعتبار دورة بانكوك مؤهلة للموندبال قضية شخصية، وظل على مدى هذه الشهور يطرق الباب تلو الآخر وأخيرا نجح بحنكته الادارية وكعضو بمجلس ادارة الاتحاد الآسيوي سبيلا لاقناع المجلس بوجهة نظره خلال اجتماع البحرين الأخير وكانت اهم مبررات المطرود هو كيف ليد غرب اسيا ان تسلم كل مقدراتها لبطولة وتصفيات تقام هناك في شرق آسيا وبشكل لا يحقق مبدأ تكافؤ الفرص، علاوة على انه يعطي هذه النمور فرصة سانحة «لالتهام» فرق غرب القارة دون أن تذر لها حتى مقعد واحد خلال مونديال القاهرة.

يذكر ان منتخبنا الوطني الأول الذي يسجل الاسبوع المقبل أول ظهور على الساحة العربية بعد حين يتواجد حاليا بالقاهرة استعدادا للمشاركة في البطولة الأولى لكأس العرب.


سعيد عبدالمنعم


حديث جانبي بين الجهاز الفني ولاعبي المنتخب الاول

قرعة البطولة العربية لليد الثلاثاء القادم

منتخب الامارات بدأ معسكره المغلق بلقاء ودي مع منتخب مصر

▫ القاهرة - مدحت خطاب:

■ أكد فخري عبدالمؤمن رئيس لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد المصري انه تم الاتفاق مع د. عبدالرحمن ظفر الأمين العام للاتحاد العربي لكرة اليد على اجراء قرعة البطولة العربية ظهر يوم الثلاثاء القادم بحضور ممثلي المنتخبات المشاركة. وبمجرد وصولها القاهرة دخلت بعثة منتخب الامارات معسكرها المغلق الذي يسبق البطولة وخاض الفريق أول لقاء ودي له مساء أمس أمام منتخب مصر.

من ناحية اخرى اعلنت ١٢ دولة موافقتها النهائية على المشاركة وهي الامارات وسوريا ولبنان والاردن وليبيا والسودان وتونس وفلسطين وقطر والبحرين والسعودية ومصر. على جانب آخر قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد المصري تنظيم حفل فني بسيط لاجراء القرعة الخاصة ببطولة كأس العالم لليد المقرر اقامتها بمصر خلال شهر يونيو من العام القادم.. وتقام القرعة يوم ٢٧ ابريل بمنطقة الاهرامات ويحضرها اعضاء الاتحاد الدولي ومندوبو المنتخبات المشاركة ويقوم مجلس ادارة الاتحاد بتوجيه دعوة رسمية للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لحضور حفل القرعة.

سيموني لاعب الانتر يتعرض للعرقلة من راؤل لاعب ريال مدريد


هاجي مهاجم غلطة سراي يمر بالكرة من ديفيدز لاعب خط وسط اليوفنتوس

حركة بهلوانية ينفذها يورك لاعب مانشستر وسط مراقبة من لاعبي برشلونة

في دوري أبطال أوروبا

مفاجآت من العيار الثقيل

ريال مدريد «البطل» يهزم الانتر.. ورونالدو ما زال يترنح

برونديي «المغمور» يقهر بايرن ميونيخ العملاق

■ استحل ريال مدريد الاسباني مشوار الدفاع عن لقبه بطلا لاوروبا بتغلبه على انتر ميلان الايطالي ٢-صفر في لقاء قمة اقيم في اشبيلية ضمن الجولة الأولى من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء أمس الاول.

وشهدت الجولة الاولى مفاجأة من العيار الثقيل كان بطلها بروندبي الدنماركي المغمور الذي تمكن من هزيمة بايرن ميونيخ الالماني العريق ٢-١، في حين انتزع غلطة سراي التركي تعادلا ثمينا من يوفنتوس الايطالي في عقر دار الاخير ٢-٢، وجاءت مباراة مانشستر يونايتد الانجليزي وبرشلونة الاسباني مثيرة وانتهت بالتعادل ٣-٣.

وعموما، فان فريقين فقط تمكنا من الفوز بفارق اكثر من هدف واحد وهما سبارتاك موسكو الروسي وريال مدريد. في اشبيلية وامام ٤٠ الف متفرج، استضاف ريال مدريد حامل اللقب سبع مرات (رقم قياسي) انتر ميلان الايطالي وتغلب عليه بهدفين نظيفين سجلهما في الدقائق العشر الاخيرة بواسطة فرنانو هييرو (٨٠ من ركلة جزاء) والهولندي كلارنس سيدورف (٩٠) ضمن المجموعة الثالثة.

وخاض ريال مدريد المباراة في اشبيلية تنفيذا لعقوبة فرضها عليه الاتحاد الاوروبي بعد انهيار جدار احد المدرجات تحت ضغط الجمهور ادى الى سقوط احد المرميين وتأخرت المباراة مع دورتموند اكثر من ساعة. وسيطر ريال مدريد بقيادة مدربه الجديد الهولندي غوس هيدينك على مجريات اللعب سيطرة مطلقة خصوصا بعد ان طرد الحكم مدافع انتر ميلان سلفاتوري فريتسي في اواخر الشوط الاول لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة لاعاقته البرازيلي سافيو.

وظهر نجم انتر ميلان البرازيلي رونالدو في مستوى سيء وقد اضطر مدربه جيجي سيموني الى اخراجه في الدقيقة ٧٤.

وفي المجموعة ذاتها، حقق سبارتاك موسكو الروسي فوزا ثمينا خارج ارضه على شتورم جراتس النمسوي بهدفين سجلهما تيتوف وتسميبالار في الشوط الثاني امام ١٢٥٠٠ متفرج.

وفي مانشستر استمتع ٥٧ الف متفرج بلقاء ممتع بين مانشستر يونايتد وبرشلونة شهد تسجيل ٦ اهداف مناصفة ضمن المجموعة الرابعة التي اطلق عليها لقب مجموعة الموت.

وتقدم مانشستر يونايتد الذي يسعى لاحراز لقبه الثاني والاول منذ ١٩٦٨ بهدفين عن طريق الويلزي راين جيجز الذي تابع برأسه كرة عرضية مررها له ديفيد بيكهام (١٧)، ثم اضاف بول سكولز الثاني عندما سدد الترينيدادي دوايت يورك كرة بطريقة استعراضية فشل الحارس الهولندي رود هيسب في السيطرة عليها فتابعها سكولز داخل المرمى.

وانتفض برشلونة في الشوط الثاني وتمكن البرازيلي سوني اندرسون من استغلال تردد في دفاع مانشستر ليقلص الفارق (٤٧). ثم ادرك الفريق الكاتالوني التعادل عندما عرقل مدافع مانشستر الهولندي ياب ستام البرازيلي ريفالدو داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها البرازيلي الاخر جيوفاني بنجاح.

واعطى بيكهام التقدم لمانشستر يونايتد عندما سجل هدفا رائعا من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا (٦٤). بيد ان برشلونة انتزع تعادلا ثمينا من ركلة جزاء ثانية انبرى لها لويس انريكه (٧١) عندما لمس نيك بات الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى، وقد طرده الحكم الايطالي غراتشي على هذه المخالفة فاكمل فريقه الدقائق الـ١٩ الأخيرة بعشرة لاعبين دون ان تتغير النتيجة.

يذكر ان برشلونة فشل في الفوز على احد الفرق الانجليزية في عقر دارها في المسابقات الاوروبية منذ ١٩٦٠ علما بانه خاض ١٨ مباراة ضدها.

وفي بروندبي امام ٣٠٢٧٨ متفرجا وضمن المجموعة ذاتها، برهن بروندبي انه لن يكون لقمة سائغة امام فرق مجموعته، فهزم بايرن ميونيخ حامل لقب المسابقة ثلاث مرات اعوام ٧٤ و٧٥ و٧٦، ٢-١ علما بان الفائز كان متخلفا حتى الدقيقة ٨٧ صفر-١ سجله ماركوس بابل اثر تمريرة رائعة من ستيفان ايفنبرج (٧٧)، قبل ان يسجل مدافع بايرن ميونيخ توماس هيلمر هدفا خطأ في مرمى فريقه ثم اضاف الن رافن هدف الفوز في الثواني الاخيرة.

واعتبر النقاد ان بروندبي سيكون جسرا تعبر عليه فرق بايرن ميونيخ وبرشلونة ومانشستر يونايتد عندما سحبت القرعة، لكن الفريق الدنماركي الذي يضمه في صفوفه لاعبين نصف محترفين قلب التوقعات ظهرا على عقب.

وفي تورينو امام ٣٢١٩٠ متفرجا، سقط يوفنتوس في فخ التعادل ٢-٢ مع غلطة سراي ضمن المجموعة الثانية.

وخاض يوفنتوس المباراة دون صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان المصاب. لكنه شارك في منتصف الشوط الثاني.

وافتتح فيليبو اينزاجي التسجيل عندما طار لكرة بطريقة نصف مقصية اثر تمريرة من اليساندرو دل بييرو وسدد في مرمى الحارس البرازيلي كلاوديو تفاريل. وخرج حارس يوفنتوس انجلو بيروتزي خارج مرماه وتصدى لكرة بيده فطرده الحكم في الدقيقة ٣١. واستغل غلطة سراي النقص العددي في صفوف الفريق المنافس ليدرك التعادل عن طريق عملاقه هاكان سوكور (٤٤).

وفي الشوط الثاني فاجأ حميد يوفنتوس بهدف التقدم بتسديدة زاحفة فاجأت الحارس البديل رامبولا. بيد ان يوفنتوس سجل هدف التعادل عن طريق مدافعه اليساندرو بيرينديللي بتسديدة رأسية اثر تمريرة من دل بييرو ايضا (٦٨).

وحاول فريق «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس احراز هدف الفوز لكن دفاع غلطة سراي سد جميع المنافذ الى مرمى تافاريل. وفي المجموعة ذاتها، تعادل اتلتيك بلباو الاسباني مع روزنبورج النروجي ١-١. تقدم بلباو عن طريق مهاجمه الدولي خوسيبا اتشيبيريا (٥)، وعادل لروزنبورج ستراند (٦٤).

وفي بورتو وامام ٤٠ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى، افلت من بورتو البرتغالي فوز كان في متناوله عندما تقدم على اولمبياكوس اليوناني حتى الدقيقة ٨١ بهدفين نظيفين سجلهما البوسني زاهوفيتش (٦٤) والبرازيلي ماريو جارديل (٨١)، بيد ان الفريق اليوناني سجل هدفين في الدقائق الاربع الاخيرة عن طريق جاناكوبولوس (٨٦) واليوغوسلافي الاصل القبرصي الجنسية سينيسا غوجيتش (٩٠).

وفي المجموعة ذاتها، تعادل كرواتيا زغرب الكرواتي واياكس امستردام الهولندي صفر-صفر في زغرب امام ٢٧٥٠٠ متفرج. وفي لنس وامام ٣٦ الف متفرج، انتظر لنس الذي يشارك في هذه المسابقة للمرة الاولى في تاريخه الثواني الاخيرة من مباراته ضد ارسنال الانجليزي لينتزع هدف التعادل ١-١ ضمن المجموعة الخامسة.

وتقدم ارسنال عن طريق جناحه الهولندي السريع مارك اوفرمارس (٥١)، ثم اضاع له الفرنسي نيكولا انيلكا فرصتين ثمينتين ليزيد غلته من الاهداف، قبل ان ينتزع طوني فاديل هدف لنس في الثواني القاتلة. وفي المجموعة ذاتها، تغلب اولمبياكوس اليوناني على دينامو كييف الاوكراني ٢-١. وتقدم دينامو كييف الذي بلغ الدور ربع النهائي الموسم الماضي في هذه المسابقة عن طريق سيرغي ريبروف (٢٠)، قبل ان يسجل باناثينايكوس هدفين في الشوط الثاني عن طريق النروجي ميكلاند (٥٦) وليبيروبولوس (٧٠).

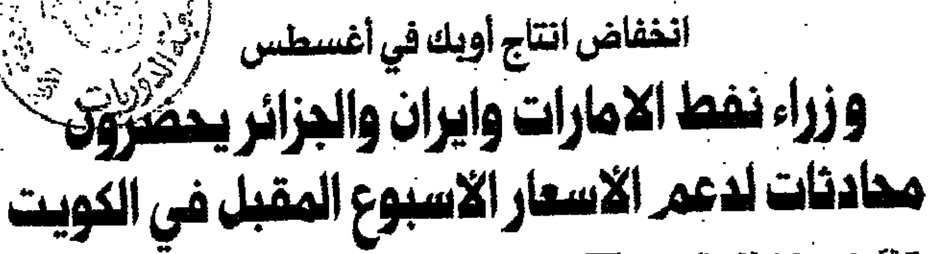
وفي المجموعة السادسة، حقق ايندهوفن الهولندي فوزا صعبا على هلسنكي الفنلندي ٢-١. وتقدم هلسنكي عن طريق كوتيلا (٣٢)، ثم سجل اوبير (٥٩) وبرغينك (٩٠) هدفي ايندهوفن.

وفي المجموعة ذاتها، فاز كايزرسلوترن الالماني على بنفيكا البرتغالي ١-صفر سجله مارتن فاغنر (٤١).

غلطة سراي ينتزع نقطة ثمينة على أرض اليوفنتوس وتعادل مانشستر وبرشلونة







مصر عضوا في منظمة أسواق المال العالمية

■ القاهرة أش أ: تم انتخاب مصر ممثلة في الهيئة العامة لسوق المال عضوا في مجلس ادارة المنظمة الدولية لهيئات اسواق المال لمدة سنتين كما تم انتخاب الهيئة العامة لسوق المال بمصر لرئاسة المجموعة الافريقية ومجموعة الشرق الاوسط لهيئات اسواق المال لنفس المدة.

وصرح رئيس الهيئة عبدالحميد ابراهيم بان هذا القرار اتخذ خلال الاجتماع هذا الاسبوع ويأتي ذلك تاكيدا على النشاط المتزايد لسوق راس المال المصرية وانفتاحها على الاسواق الصاعدة والعالمية.

البحرين تستضيف مؤتمراً حول موانىء الخليج

■ المنامة - واخ: يعقد بالمنامة يوم الاثنين المقبل مؤتمر ومعرض موانىء الخليج في القرن الحادي والعشرين.

وقال مدير عام الموانىء البحريني محمود المحمود: ان المؤتمر يهدف الى الاطلاع على انماط النقل البحري والبري والجوي في العالم والاطلاع كذلك على انماط تشغيل الموانىء والمناطق الصناعية في العالم وعلى احدث التطورات في أعمال الموانىء المختلفة. وأضاف ان المؤتمر يهدف كذلك الى دراسة أساليب الخصخصة وآثارها في النواحي المالية والاقتصادية. وأوضح ان المؤتمر من شأنه ان يخلق محفلا دوليا لتبادل المعلومات وايجاد قاعدة تراكمية معلوماتية عن الموانىء الخليجية ووضع الطرق والوسائل السليمة للتخزين والمناولة والسلامة في الموانىء والمطارات الحديثة.

انخفاض انتاج أوبك في أغسطس

وزراء نفط الامارات وايران والجزائر يحضرون محادثات لدعم الأسعار الأسبوع المقبل في الكويت

■ الكويت - رويترز: قالت الكويت ان وزراء نفط الامارات وايران والجزائر الاعضاء في اوبك سيحضرون المحادثات التي ستجري في الكويت يوم ٢٣ سبتمبر الحالي بشأن الوضع في سوق النفط.

وقال متحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية لرويترز ان الوزراء الثلاثة اكدوا انهم قبلوا دعوة مفتوحة وجهها وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح لبحث الاجراءات التي يمكن اتخاذها لدعم أسعار النفط العالمية.

وقالت الكويت انه يتعين على منظمة اوبك الاستعداد لجولة ثالثة من خفض انتاج النفط اذا لم يصل سعر خام برنت الى ١٧ دولارا للبرميل بحلول الاجتماع الوزاري الموسع في ٢٥ نوفمبر القادم. والمحادثات التي ستجرى يوم الاربعاء القادم هي الثانية هذا الشهر التي تستضيفها الكويت في اطار دعوة مفتوحة للدول الاخرى المصدرة للبترول سواء من أعضاء أوبك أم من خارجها. واختتمت السعودية والكويت وقطر امس الاول الاربعاء محادثات نفطية بتوجيه دعوة للالتزام الكامل بالخفض الذي تعهدت به الدول في انتاج النفط.

والهدف المعلن للجهود الكويتية هو تنسيق أي اجراءات اضافية قد تدعو الحاجة اليها لدعم الاسعار العالمية من الانخفاض في الآونة الاخيرة الى ادنى مستوى في عشر سنوات.

وفي كراكاس قال لويس جيوستي رئيس شركة النفط الحكومية في فنزويلا انه يرفض شخصيا سياسة اجراء خفض كبير في المعروض النفطي بالأسواق العالمية.

وتتناقض هذه التصريحات مع سياسة حكومة الرئيس رافاييل كالديرا التي تطوعت هذا العام بخفض الانتاج بنسبة ١٥ بالمئة في اطار جهود عالمية لدعم أسعار النفط المنهارة.

وفي لندن قالت أمانة اوبك في فيينا امس الاول ان انتاج دول المنظمة من النفط الخام انخفض في اغسطس الماضي بمعدل ٣٦٠ الف برميل يوميا الى ٢٧ر٢٧ مليون برميل حسبما أفادت مصادر ثانوية متاحة.



معالي عبيد بن سيف الناصري

وأظهر التقرير الشهري للامانة انخفاض انتاج اغسطس عن الرقم المعدل لانتاج يوليو وكان ٦٣ر٢٧ مليون برميل يوميا. وتستخدم اوبك تقارير أجهزة الاعلام وتقديرات مكاتب استشارية لقياس مدى التزام الخفض المتفق عليه منذ مارس الماضي بين عشر من دولها الاعضاء وقدره ٦ر٢ مليون برميل يوميا.

واظهر التقرير انه باستثناء العراق يكون اعضاء اوبك قد التزموا الخفض المتفق عليه بنسبة ٨٥ في المئة في اغسطس اذ قلصوا انتاجهم بمقدار ١٩٦ر٢ مليون برميل يوميا خصما من نقطة الاساس وهي انتاج فبراير.

وقال التقرير ان التزام الخفض المتفق عليه من شأنه ان يعزز الاسعار كثيرا بحلول أواخر العام الحالي.

وقال ان «تخفيضات الانتاج المتفق عليها أخيرا يمكن ان تعيد سعر النفط الى نطاق ١٥ الى ١٧ دولارا للبرميل في الربع الاخير من العام بافتراض ازدياد الطلب في الخريف».

وقدر تقرير اوبك مبدئيا حجم الطلب العالمي على النفط في العام ١٩٩٩ بنحو ٦ر٧٥ مليون برميل يوميا بزيادة قدرها ٥ر١ مليون برميل.

وقال ان من المتوقع ان يزيد المعروض من خارج اوبك بمقدار ٩٨٠ الف برميل يوميا في العام ١٩٩٩ الى ٩٠ر٤٥ مليون برميل مقابل زيادة قدرها ٤٩٠ الف برميل هذا العام.

ومن شأن ذلك ان يزيد متوسط الطلب على نفط اوبك الى ٨ر٢٦ مليون برميل ارتفاعا من ٢ر٢٦ مليون برميل في العام ١٩٩٨.

من ناحية أخرى قال سماسرة ان خام مزيج برنت أغلق على انخفاض في المعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن أمس الاول الاربعاء بعدما انحسرت موجة شراء كان قد شهدها في بداية الجلسة.

واغلق مزيج برنت في عقود نوفمبر منخفضا سنتين الى ٢٦ر١٢ دولار للبرميل ليضيق الفارق بين عقدي نوفمبر وديسمبر سنتا واحدا الى ٢٩ سنتا.. وقال سماسرة أن كميات التداول كانت خفيفة في جلسة هادئة كما هي العادة فيما بعد انتهاء أجل العقود السابقة.

واصبح الفارق بين عقدي أقرب شهر بالنسبة لبرنت وخام غرب تكساس الوسيط ٤١ر١ دولار.

الناصري يعود إلى البلاد

■ عاد الى البلاد صباح أمس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بعد ان رأس وفد الدولة في المؤتمر البترولي الرابع عشر لآسيا الباسيفيك الذي عقد في سنغافورة في الفترة بين ١٤ و ١٦ سبتمبر الجاري.

والقى معاليه في هذا المؤتمر كلمة حول دور منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» في توفير امدادات النفط الخام لمنطقة آسيا الباسيفيك والدور الذي تقوم به «أوبك» ومنطقة الشرق الاوسط في توفير هذه الامدادات للمنطقة. وتطرق معاليه الى آثار الأزمة الاقتصادية في آسيا وانعكاساتها على الاسواق النفطية.

وركز المؤتمر الذي عقد تحت شعار «امدادات الطاقة لآسيا بعد الازمة الاقتصادية» على دراسة هذه الأزمة وأبعادها على مستقبل صناعة النفط العالمية.



خلال اللقاء

الامارات تدعو البنك الاسلامي لدعم القطاع الخاص بالدول الأعضاء

□ دبي - اسلام شفيق:

■ دعا معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة البنك الاسلامي للتنمية للقيام بدور اكبر في دعم القطاع الخاص، مشيرا الى اهمية ذلك لزيادة الموارد المالية للبنك ورفع رأسماله.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه امس بسعادة عثمان سيك نائب رئيس البنك الاسلامي للتنمية لشؤون العمليات والوفد المرافق له بحضور سعادة خالد البستاني وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لنظم المعلومات والادارة. وسعادة جمال ناصر لوتاه وكيل الوزارة المساعد لشؤون الموارد والميزانية والمدير التنفيذي للبنك الاسلامي للتنمية.

واكد معالي الدكتور خرباش على الدور الهام للبنك في عملية التنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء، مشيرا الى دور البنك في برامج عديدة للاستثمار المباشر والتجارة الخارجية وتمويل المشروعات في الامارات. واوضح ان مشروع الزراعة الملحية من المشروعات الهامة للبنك الاسلامي في الدولة. ووصف المشروع بانه مشروع استراتيجي يستفيد من التكنولوجيا المتطورة في خدمة الزراعة ويستخدم التجارب الزراعية في تطوير الاقتصاد الزراعي بالاعتماد على تقنيات جديدة لاستخدامات المياه المالحة مما يوفر جزءا مهما من الموارد.

واشار معاليه الى انه تم الانتهاء من انجاز اكثر من ثلث الاعمال المدنية والانشاءات للمشروع، ومن المتوقع ان يبدأ نشاطه خلال العام المقبل. واضاف ان مشروع دراسة مصادر البوكسايت في الدولة هو أحد المشروعات التي يشارك فيها البنك للاستفادة من تجربة الامارات وايجاد انماط وزراعات تتلاءم مع التربة المالحة وتعميم هذه التجارب على الدول الأعضاء بالبنك وترشيد استهلاك الموارد المائية.

خط انابيب لنقل النفط من شرق الى وسط السعودية

■ الرياض - أ ف ب: أعلنت شركة ارامكو النفطية السعودية أمس عن قرب تشغيل خط انابيب بطول ٧٥٢ كيلومترا بين المنطقة الشرقية من السعودية ومنطقة القصيم وسط البلاد تبلغ طاقته ٢٨٥ الف برميل في اليوم.

وقال متحدث باسم الشركة لصحيفة «الرياض» ان خط الانابيب الذي سيبدأ تشغيله في نوفمبر المقبل سيتيح نقل النفط من منطقة الظهران الى مراكز التوزيع في الرياض وفي القصيم على بعد ٣٥٦ كيلومترا شمال العاصمة.

غرفة أبوظبي تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي وتشجيع المشروعات المشتركة مع النرويج

■ عقد وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي وصل الى النرويج صباح أمس في اطار الجولة التي يقوم بها للدول الأسكندنافية برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد اجتماعا موسعا مع معالي لارس سيبونهم وزير التجارة والصناعة النرويجي وبحضور عدد من ممثلي الشركات والمؤسسات النرويجية وكبار المسؤولين بالوزارة جرى فيه بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي وتشجيع قيام مشروعات استثمارية صناعية مشتركة بين البلدين.

والقى سعادة رحمة محمد المسعود كلمة في بداية الاجتماع قال فيها: «انه لمن دواعي السرور والاعتزاز ان نتحدث اليكم اليوم لنتناول موضوع تعزيز العلاقات المتبادلة مع بلدكم الصديق الذي يشاركنا في مهمة صعبة الا وهي تنظيم تزويد الأسواق العالمية بالطاقة». ان القطاع الخاص في كل من دولة الامارات ومملكة النرويج يلعب دورا مهما وتاريخيا في مجال التنمية في كلا البلدين، وفي هذا السياق تشعر بأن لدينا مسؤولية مشتركة وجئنا اليكم لدعوتكم الى الاطلاع على المشروعات التنموية في بلادنا ،خصوصا في ابوظبي.

وذكر سعادته ان حكومة ابوظبي خصصت اموالا طائلة تقدر بمليارات الدولارات لتطوير وانشاء عدد من المشروعات الضخمة والتي تشمل تطوير انتاج الطاقة وانشاء اول مصنع للبتروكيماويات في الدولة والذي من المتوقع ان يتبعه مصنع ثان. وهناك عدد من المشاريع لانتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية ومشاريع للتنمية الزراعية ولرفع مستوى اداء حقول النفط.

وأكد المسعود في كلمته «ان للنرويج فرصة كبيرة للمشاركة في هذه المشاريع الضخمة خصوصا ان النرويج دولة منتجة للطاقة وعن طريق الخبرة التي وصلت اليها يمكنها الاسهام في العديد من هذه البرامج. كما يمكن لبلادكم الاستفادة من موقع ابوظبي الحيوي للوصول الى الاسواق العالمية.. ومن المزايا والتسهيلات الموفرة امام رجال الاعمال والمستثمرين لاقامة مشاريع مشتركة».

وشرح سعادته سياسة الحكومة لتنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل القومي، وقال ان هذه السياسة تهدف الى النهوض بالقطاع الصناعي ليصبح مصدرا رئيسيا ومهما من مصادر الدخل الى جانب البترول وذلك من خلال دعم الحكومة وتوفيرها لكافة التسهيلات والخدمات لاقامة مشروعات استثمارية صناعية مشتركة ضمن المناطق الصناعية الثلاث التي قررت حكومة ابوظبي اقامتها في الرويس والمصفح والعين، اضافة الى مشروع المنطقة الحرة بالسعديات الذي سيجتذب كبريات الشركات العالمية الراغبة في الاستثمار الصناعي والمجالات الأخرى، كما تهدف خطة الحكومة الى تنمية قطاعي الزراعة والسياحة بحيث يساهمان مساهمة فعالة في الناتج القومي الاجمالي.

سعادة رحمة المسعود

وعرض المسعود على معالي وزير التجارة وممثلي الشركات النرويجية التسهيلات والحوافز التي توفرها الحكومة لاقامة المشروعات الصناعية المشتركة ودعا الشركات النرويجية الى الاستفادة من الموقع الاستراتيجي المميز لامارة ابوظبي والاستفادة من هذا الموقع للانطلاق نحو الاسواق المجاورة من خلال اقامة فروع لشركاتها ومشاريع انتاجية مختلفة.

هذا وقد قام وفد غرفة التجارة والصناعة بزيارة شركة نفط نورك هيدرو حيث التقى الوفد بنائب رئيس الشركة وكبار المسؤولين فيها. واستمع الوفد خلال زيارته الى شرح عن انشطة الشركة واعمالها التي تغطي قطاع النفط والبتروكيماويات والزراعة وصناعة الحديد وهياكل السيارات وصناعة الالمنيوم. واشار نائب الشركة إلى ان شركة نورك تعتبر من كبريات الشركات النرويجية المتعددة الانشطة والتي تساهم في دعم الاقتصاد النرويجي، وتعتبر أسواق اوروبا الغربية واميركا الشمالية واميركا الجنوبية وآسيا أهم مناطق نشاطها. كما ان للشركة علاقات تعاون وثيقة واستثمارات مع الشركات النفطية العاملة في امارة ابوظبي.

من جانبه دعا رحمة المسعود الشركات النرويجية الى زيادة تعاونها مع الشركات العاملة مع الشركات في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك من خلال فتح فروع لها في امارة ابوظبي، وأكد على أهمية قيام ممثلي هذه الشركات بزيارة ابوظبي للاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة. وقال ان الشركات النرويجية تتمتع بخبرات صناعية متميزة ولديها تكنولوجيا متقدمة في اقامة المشروعات الزراعية العملاقة وصناعة الالومنيوم والبتروكيماويات، ويمكن الاستفادة من هذه الخبرات والتكنولوجيا المتقدمة في اقامة مشروعات ذات نشاط مشابه في امارة ابوظبي.

واعرب المسعود عن استعداد الغرفة لدعم توجه الشركة لزيادة استثماراتها في ابوظبي موضحا ان الغرفة ستقدم كافة التسهيلات والخدمات التي من شأنها مساعدة شركة نورك وكافة الشركات النرويجية التي ترغب في العمل والاستثمار في ابوظبي.

كما اكد سعادة محمد عمر عبدالله على اهتمام الغرفة ودعمها لتوجه الشركات النرويجية لزيادة استثماراتها وتعاونها الصناعي مع الشركات والمؤسسات في امارة ابوظبي. واعرب عن امله في ان تقوم الشركات النرويجية بالبحث بجدية في اقامة مشروعات صناعية استثمارية مشتركة مع الشركات ورجال الاعمال والمستثمرين في دولة الامارات العربية المتحدة.

اشادوا بدعم فعالياته للقطاع الخاص

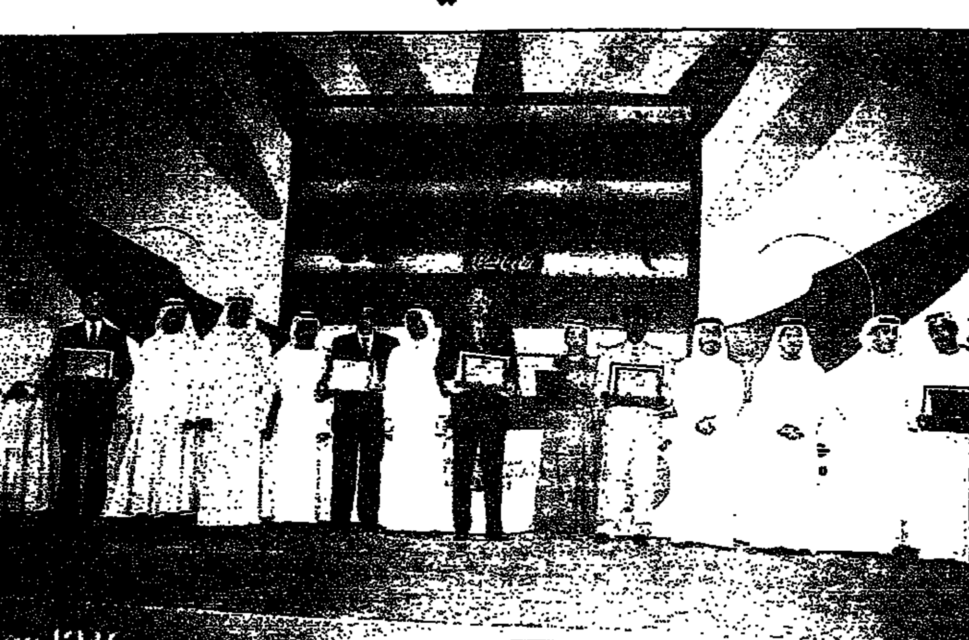
الرعاة الرئيسيون لحدث صيف دبي يؤكدون رعايتهم لمفاجآت ٩٩

▫ دبي - الاتحاد:

■ اكد الرعاة السبعة الرئيسيون لفعاليات صيف دبي ٩٨ رعايتهم الاكيدة لمفاجآت صيف دبي ٩٩ المقبل، واعربوا عن سعادتهم لارتباط اسماء مؤسساتهم بالمفاجآت في صيف ٩٨ التي حققت نجاحا كبيرا تجاوز كل التوقعات، واشادوا بالجهود التي بذلتها اللجنة المنظمة للمفاجآت في تعزيز اعمال القطاع الخاص بالدولة.

وقال «حسين علي لوتاه» نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق، لقي حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ دعما كبيرا من قبل القطاع الخاص وفي هذه المناسبة اوجه الشكر الكبير لرعاتنا السبعة الذين ساهموا في انجاح هذا الحدث الفريد من خلال الحملات الترويجية الكبرى التي قاموا بها على مدى ٧٧ يوما، واضاف «نحن نتطلع الى العمل مجددا مع هذه الشركات والتي اثبتت مدى حرصها على العمل من اجل دولتنا العزيزة، ورعاة حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ هم: كوكا كولا، وإمارات، ومجموعة ماجد الفطيم، واتصالات، وطيران الامارات، وجمبو للالكترونيات، ومجموعة مراكز التسوق في دبي».

وقال فيل ماك آرثر نائب رئيس ومدير عام مركز ديرة سيتي سنتر: نحرص دائما على المشاركة في كل المبادرات التي تطلقها حكومة دبي والتي تساهم في تنشيط الحركة التجارية وتعزيز مكانة الامارة على الخارطة السياحية الامر الذي يعود بالتالي بالفائدة على كل القطاعات في الدولة، واضاف «لقد اثبت حدث صيف مفاجآت دبي ٩٨ انه فرصة فريدة من نوعها لكل من شارك فيها خصوصا بالنسبة لمراكز التسوق ومن ضمنها ديرة سيتي سنتر الذي استضاف عددا كبيرا من الفعاليات خلال هذه الفترة وشهد اقبالا كبيرا من قبل الزوار من كل إمارات الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي».


الرعاة مع العبار وبوست وخلفان في الحفل الختامي تصوير / اسماعيل قيلي

وقال احمد الكمدة مدير عام «إمارات» للبترول: لقد اتاح لنا حدث مفاجآت صيف دبي فرصة التقرب من عملائنا بشكل اكبر وحثنا على تقديم كل ما يرضيهم، واضاف اننا نتطلع الى تكرار هذا الحدث في العام المقبل لكي نتمكن من رعايته مرة اخرى، وكانت «إمارات» قد قامت بحملة ترويجية كبرى قدمت فيها ١١ سيارة فخمة لعملائها.

ومن بين الرعاة الرئيسيين لمفاجآت صيف دبي ٩٨ مؤسسة اتصالات التي قامت برعاية ٤٤ دورة تدريبية مخصصة للعائلات بالاضافة الى اصدار بطاقات خاصة بالحدث تستخدم في الهواتف العمومية وتدريبها لاكثر من ١٥٠٠ طفل على استخدام الانترنت في المخيم الصيفي.

وحول رعاية الحدث قال احمد بن بيات نائب مدير الفرع، لا تعتبر اتصالات شريكا اساسيا لمختلف القطاعات الاقتصادية في الدولة فحسب انما هي جزء من المجتمع وتسعى دائما الى المساهمة بكل الاحداث الاجتماعية التي تقام في الدولة. واضاف قمنا برعاية هذا الحدث الذي ساهم فعلا في خدمة المجتمع وجعل من دبي مقصدا سياحيا على مدار العام.

وشاركت كوكا كولا بعدد كبير من الاحداث خلال مفاجآت صيف دبي من بينها منطقة المشجعين وحملة اضغط واربح ومسابقات النحت على الجليد وكرة الطائرة الشاطئية ومسابقة البحث عن الكنز وغيرها من المسابقات التي امتعت الزوار وجعلت صيفهم صيفا مميزا.

وقال جمال سلمان مدير العمليات للشركة الاهلية - خط الخليج صاحبة امتياز كوكا كولا في الامارات وعمان وقطر: ساهم حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ بتعزيز تواجدنا في المنطقة بشكل كبير، وكنا سعداء جدا بالمشاركة في هذه المبادرة الفريدة. واضاف حرصنا على تقديم احداث ترفيهية مليئة بالحماس والمرح بهدف اسعاد المقيمين والزوار في دبي.

وعن رعايتها لحدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ قال عيسى ابراهيم آدم رئيس مجموعة مراكز التسوق في دبي: ساهم هذا الحدث بجمع كل المراكز تحت مظلة واحدة واتاح لها العمل ضمن فريق واحد بهدف الارتقاء الى اعلى المستويات وتقديم افضل الخدمات للمتسوقين ولعبت حملة «تسوق واربح المليون» الترويجية التي شارك فيها ١٩ مركزا دورا كبيرا في استقطاب الزوار واسعدت عددا كبيرا من الرابحين على مدى ٧٧ يوما وحققت مبيعات قدرت بـ ٨٥٠ مليون درهم، واضاف نحن نتطلع من الآن الى الموعد الجديد املين ان تكون مشاركتنا في العام المقبل مشاركة اكبر وافضل.

وقامت شركة جمبو للالكترونيات بتقديم مجموعة واسعة من الماركات باسعار جذابة وتنافسية تماشيا مع شعار الحدث «مفاجآت»، كما قامت بوضع العاب الكترونية في مدينة الرسوم المتحركة بهدف الترفيه عن الاطفال وتسليتهم.

وقال إم بي شارما مدير العمليات التجارية في الشركة: اضفت مشاركتنا في الاحداث التي تقيمها حكومة دبي بعدا جديدا للشركة ونحن سعداء جدا ان نكون من بين الذين يساهمون في تعزيز مكانة دبي على خارطة العالم السياحية، وعن مبيعات الشركة خلال الحدث قال شارما، لقد زادت مبيعاتنا في فترة الصيف بمعدل ٢٠٪ مقارنة بمبيعاتنا في العام الماضي الامر الذي يدفعنا الى تكرار التجربة ويحثنا على دعم كل المبادرات التي تطلقها دبي في سبيل انماء القطاعات الاقتصادية.

وحول رعاية طيران الامارات للمفاجآت قال عبدالله الدبوس مدير طيران الامارات في الدولة: تحرص طيران الامارات دائما على دعم كافة الجهود الترويجية التي تقام في الامارة وتساهم في استقطاب الزوار اليها وتعزيز مكانتها السياحية على مدار العام، واضاف، وفر لنا هذا الحدث فرصة الترويج لدبي خلال فترة الصيف في كل انحاء العالم وقامت الشركة بمساعدة عدد كبير من الزوار بالحصول على تأشيرة الدخول من خلال تعاونها مع ادارة الجنسية والاقامة في دبي.

خلال الاجتماع

وفد ليتواني يزور غرفة دبي

١,٨ مليون دولار التبادل التجاري بين الامارات وليتوانيا

■ دبي - الاتحاد :

■ ارتفع التبادل التجاري بين الامارات وليتوانيا عبر دبي الى مليون و ٨٠٠ ألف دولار في عام ٩٧ مقابل مليون دولار في عام ٩٦ وكان ٤٠٠ ألف دولار في ٩٣.

وقد ترأس سعادة حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس اجتماعا مع اعضاء الوفد التجاري الليتواني الذي يزور دبي برئاسة ليناس لاسيا يوكاس مدير اتحاد الصناعات الخفيفة في ليتوانيا بحضور عدد من رجال الاعمال في البلدين.

ودعا ابن الشيخ ليتوانيا الى تأسيس مركز تجاري ليتواني في دبي يعمل على توثيق العلاقات بين رجال الاعمال في البلدين حيث سيساهم هذا المركز في استكشاف الفرص المتاحة لاقامة المشاريع المشتركة وذلك في مجالات الصناعات الخفيفة والمتوسطة والسياحة والمشاريع الاقتصادية الاخرى، موضحا ان دبي تستضيف ٣٤ مركزا تجاريا ومكتب تمثيل حكومي تقوم جميعها وبنجاح في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين بلدانها ليس مع دولة الامارات ودبي فقط بل على مستوى منطقة الخليج العربي. واشار الى استعداد غرفة تجارة وصناعة دبي لتقديم كافة التسهيلات المتاحة لاتحاد الصناعات الخفيفة الليتواني وذلك لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الصديقين.

وقد اشار رئيس الوفد الزائر الى دعم حكومته لافتتاح مكتب تجاري لها في دبي لتوثيق العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة المجال السياحي، معربا عن امله في ان يطلع رجال الاعمال في دولة الامارات عامة ودبي خاصة على الفرص الاستثمارية المتاحة في ليتوانيا اضافة الى امكانية زيارتهم لها والاطلاع على المناخ التجاري فيها.

واكد على اهمية اطلاع اعضاء الوفد التجاري الليتواني على منافذ التجارة في دبي ومن بينها غرفة تجارة وصناعة دبي و المنطقة الحرة في جبل علي مشيرا الى ان اهم الصناعات الخفيفة التي تشتهر فيها ليتوانيا هي الخياطة والحياكة والصناعات الجلدية و المعادن حيث تقوم ليتوانيا بتصدير ٧٥٪ من نتاجها الى الخارج.

بمشاركة محلية وعالمية

افتتاح معرض تكسبو وايميج ٩٨ في اكسبو الشارقة غدا

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تنطلق غدا فعاليات معرضين متميزين في وقت واحد الاول معرض تكسبو العالمي للمنسوجات والملابس والآلات والماكينات الخاصة بها والثاني معرض ايميج اكسبو والمتخصص في عالم الجمال ومستحضرات التجميل والعطور ومنتجات العناية ومعدات صالونات التجميل والاكسسوارات.

صرح بذلك السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز مشيرا الى ان معرضي تكسبو وايميج اكتسبا شهرة كبيرة خلال اعوامهما الماضية مما جعلهما من اهم المعارض التجارية المختصة ويستمر المعرضان لغاية ٢٢ من الشهر الجاري.

وسيشهد معرض تكسبو لهذا العام مشاركات دولية لعدد من الشركات التي تطرح احدث الالات والماكينات والتقنيات العالمية المستخدمة في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والتصاميم الحديثة في عالم الالبسة الجاهزة والمنسوجات من عدة دول منها استراليا، المانيا، ايطاليا، باكستان، بنجلاديش، تايوان، تايلاند، فرنسا، روسيا، كندا، كوريا، المملكة المتحدة، لبنان، ليتوانيا، الولايات المتحدة الاميركية، هونج كونج، الهند، اليابان بالاضافة لجناح حكومي رسمي لايطاليا وليتوانيا يعرض احدث التقنيات والآلات الخاصة بصناعة الملابس والتطريز والحياكة وغيرها.

ويتميز المعرض بعرض لاحدث التكنولوجيا والمعدات والماكينات المستخدمة في صناعة النسيج والملابس الجاهزة والتطريز وغيرها، وسيقسم المعرض الى اربعة اقسام رئيسية حسب المنتجات وهي قسم الملابس الجاهزة وقسم الماكينات والالات ومكوناتها وقسم الاقمشة والنسيج وقسم الاكسسوارات، وستقام على هامش المعرض ندوات يومية لعرض ومناقشة احدث التقنيات والمستجدات العالمية وهو مخصص للتجار فقط.

اما معرض ايميج اكسبو المتخصص في الجمال والازياء ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية بالجسم والبشرة والشعر والاظافر ومعدات اللياقة وتجهيزات صالونات التجميل وبرامج التغذية والحمية والاكسسوارات فيشهد مشاركات دولية من بينها ايطاليا، الجزائر، تايلاند، الهند بالاضافة الى عدد من الشركات المحلية الرائدة، كما سيشهد المعرض عروض ازياء حية يوميا بالاضافة الى عروض حية ترويجية حول طرق العناية بالشعر والاظافر والبشرة وغيرها، كما سيتم طرح عطور عالمية لاول مرة داخل الاسواق خلال المعرض، وفي هذا المجال اكدت مصادر صناعة وتجارة العطور المحلية ان قيمة المبيعات السنوية لمجموعة الشركات العاملة في هذه الصناعة في الدولة ارتفعت الى نحو مليار درهم.

ويذكر ان هذا المعرض يكتسب اهمية خاصة بالنسبة للقطاعات المنتجة والتجارية لمستحضرات التجميل ومنتجاتها في الامارات والتي يبلغ اجمالي قيمة وارداتها من المنتجات المختلفة لهذه الصناعة اكثر من مليار و٢٠٠ مليون درهم بينما تقدر القيمة الاجمالية لاعادة التصدير بحوالي ٦٠ مليون درهم سنويا.

يشتمل على ١٠٠٠ برنامج سياحي في ٣٢ دولة

الامارات للعطلات تستحدث موقعا على الانترنت

▫ دبي - الاتحاد:

▫ استحدثت الامارات للعطلات موقعا جديدا على شبكة الانترنت يتيح الاطلاع على تفاصيل كاملة عن الرحلات التي تنظمها ضمن ١٠٠٠ برنامج متنوع في ٣٢ دولة في العالم من خلال ٣٦٥ صفحة يتضمنها الموقع.

وقال «هانس هانسل» رئيس دائرة الوجهات والرحلات السياحية في طيران الامارات ان موقعنا الجديد على شبكة الانترنت هو مصدر اضافي للمعلومات عن برامجنا الى جانب كتيبات «عالم من الخيارات» وهو يتيح لعملائنا الحاليين والجدد التخطيط لعطلاتهم واختيار ما يناسبهم من برامجنا عبر شبكة الانترنت مما يساعدنا على الترويج لبرامجنا في الاسواق الحالية والناشئة».

وتعد «الامارات للعطلات» التابعة لدائرة الوجهات والرحلات، اكبر مؤسسة منظمة للرحلات الجماعية من نوعها في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط، وكانت قد اطلقت اولى برامجها السياحية في بداية عام ١٩٩٣.

وتتوزع برامج الامارات للعطلات بكتالوجاتها المتنوعة في اربعة كتيبات متخصصة تتضمن معلومات يمكن الحصول عليها بسهولة من الموقع الجديد على شبكة الانترنت، ولتسهيل عملية البحث عن المعلومات، تم توزيع الصفحات على الشبكة بنفس التصميم المعتمد في الكتيبات المطبوعة. وتتضمن صفحات الموقع الكتيبات الاربعة الموزعة وفقا للتقسيم الجغرافي للمناطق ويظهر اسم البلد تحت عنوان الكتيب.

وتظهر المعلومات الكاملة حول النشاطات المتوفرة في البلد المختار من حيث البرامج الثقافية والنشاطات الرياضية كالصيد في عرض البحر والجولف، والتسوق والرحلات الاستكشافية والغوص والرحلات البرية بالقطار، ففي ماليزيا مثلا تتضمن برامج «الامارات للعطلات» العديد من النشاطات الثقافية وتتيح فرصة ممارسة الجولف والغوص والقيام برحلات استكشافية والتعرف على حياة البرية والبحرية والاستمتاع بمنتجعات الشواطىء الجذابة والقيام برحلات بالسفن والقطارات، وهكذا عند اختيار مستخدم الانترنت لموقع ماليزيا سيجد تفاصيل عديدة حول هذه البرامج ما عدا اسعار الرحلات.

وتتضمن التفاصيل الاخرى معلومات مفيدة حول معدلات الطقس على مدار السنة، واوقات شروق الشمس وهطول الامطار في المدن الرئيسية في كل دولة، ففي كينيا مثلا يظهر جدول المناخ حالات الطقس في نيروبي ومومباسا، وتتضمن معلومات الرحلات على متن القطار الأزرق في جنوب افريقيا مخططا عن توزيع المقصورات.

وتقدم صفحات الموقع معلومات عن «الامارات للعطلات» كجهة توفير الخدمات من حيث تنوع منتجاتها وقدرتها على تصميم برامج خاصة بكل مسافر، وتأمين الحجوزات وتوفير المعلومات عن تفاصيل السفر والفنادق والخدمة على مدار الساعة وتنظيم رحلات بالسيارة والطائرة وبرامج قيادة السيارة لاستكشاف المناطق، وعن الشروط الصحية والتأمين وقائمة كاملة بارقام الاتصال بمكاتب «الامارات للعطلات» في مختلف الوجهات التي تشملها خدماتها.

وقال «جون فيليكس» مدير الامارات للعطلات «تتميز الامارات للعطلات بالاهتمام الذي تقدمه للعملاء وتقديمها القيمة الحقيقية لمنتجاتها وقدرتها على القيام بترتيبات خاصة وفق متطلبات عملائها الخاصة، ومع اضافة هذه الخدمة الجديدة على شبكة الانترنت سنتمكن من التعريف ببرامجنا المتنوعة بواسطة اسلوب جديد ومتطور».

واضاف فيليكس «في المستقبل سنقوم بتعزيز موقعنا باضافة صور للفنادق مع تفاصيل حول الخدمة والتسهيلات والفوائد التي تنفرد كل مؤسسة بتقديمها لعملائها، أما الاضافة الرئيسية فستكون باتاحة فرصة الحجز وتسديد ثمن الرحلة مباشرة من خلال الموقع وهي خدمة نتوقع لها ترحيبا كبيرا من قبل عملائنا، ليس هذا فحسب بل ستتيح هذه الخدمة الفرصة لتعزيز موقع الامارات للعطلات الرائد في خدمة العملاء».

راشد بن حمدان يفتتح الاحد القادم « بلانيت سيجا »

■ دبي - الاتحاد :

يفتتح الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم مركز « بلانيت سيجا » للالعاب الالكترونية والعاب الفيديو بمركز برجمان للتسوق بدبي، يوم الاحد القادم.

ويشتمل المركز الجديد الذي يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط على احدث اجهزة الالعاب بالبعد الثالث وتسمح للاعب بالجلوس على مقعد متحرك يضعه في موقع داخل اللعبة ويشعر من خلاله بالاثارة والمتعة كما يضم المركز منطقة مخصصة للالعاب الرياضية وللالعاب الاخرى المتنوعة.

١٢٤ شركة بريطانية في اندكس ٩٨

▫ دبي - الاتحاد :

تشارك المجموعة البريطانية في معرض اندكس اراب شوب ٩٨ بدبي بـ ١٢٤ شركة تحت رعاية دائرة التجارة والصناعة البريطانية والمجلس الثقافي البريطاني بدبي.

ويضم الجناح الوطني البريطاني اكثر من ٥٠ عارضا من اعضاء جمعية المقاولات والاثاث البريطانية وقال أولد فيلد رئيس الجمعية ان الحالة الاقتصادية في الشرق الاوسط تبدو اكثر قوة بالمقارنة مع اقتصاديات دول العالم الاخرى.

٦٠٠ شركة من ٣٠ دولة تشارك في « موتيكسا الخريف ٩٨ »

■ دبي - الاتحاد :

يقام خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر الجاري بدبي معرض موتيكسا الخريف ٩٨ بمشاركة ٦٠٠ شركة من ٣٠ دولة في العالم على مساحة ٦ الاف متر مربع بزيادة ٣٠٪ عن مساحة معرض ٩٧، وتشارك بالمعرض اكثر من ٥٠ شركة اسبانية من منطقة كاستيلا ضمن الجناح الوطني لاسبانيا تحت رعاية الرئيس خوزيه بونو رئيس منطقة الحكم الذاتي للمنطقة الذي يزور دبي الاسبوع المقبل ليشارك في مراسم الافتتاح الرسمية مع وفد يمثل كبار المسؤولين ورجال الاعمال في المنطقة.

مؤتمر الكوادر الخليجية يعقد بالتزامن مع جيتكس ٩٨

■ دبي - الاتحاد :

يعقد بدبي وعلى مدى خمسة ايام اعتباراً من ٢٨ اكتوبر المقبل، مؤتمر « الكوادر الخليجية » لتكنولوجيا المعلومات وذلك بالتزامن مع معرض جيتكس ٩٨ بمركز دبي التجاري العالمي. وتنظم المؤتمر داتا ماتكس وابردين، ويمثل ملتقى للمتخصصين في صناعة تقنية المعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي وخبراء عالميين يقدمون محاضرات وابحاثا تتضمن اخر ما توصلت اليه تقنيات الكمبيوتر في العالم وحلول للمشاكل التي يواجهها المستخدمون.

٧ موظفين يفوزون بجوائز الميل الاضافي في «دى إتش إل» الامارات

■ دبي - الاتحاد،

■ فاز ٧ موظفين في «دى إتش إل» الامارات بجوائز الميل الاضافي التقديرية التي يقوم عملاء الشركة بترشيح الفائزين بها. وفاز بالجائزة كل من وكلاء خدمات العملاء شاجي شوندان ودينيس مونكيو وبرايان داكوستا وهايسن داسيلفا، ووكيل العمليات الجوية عمران عزام ومراقب الرسوم الجمركية بي. شاندران وموظفة المبيعات الهاتفية دون الميدا. وقال جون بيرسون مدير عام «دى إتش إل» الامارات: «اعتدنا تقديم جائزة الميل الاضافي مرة واحدة كل ثلاثة اشهر ولكن هذه المرة كان محصول الانجازات وفيرا مما يدل على ان جهودنا المتواصلة في سبيل التطوير المستمر تحقق نتائجها بصورة واضحة ليس على مستوى الشركة فقط وانما على مستوى عملائها ايضا».

اختتام برنامج مقدمة المصارف في معهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس بمقره في مدينة الشارقة البرنامج التدريبي «مقدمة في المصارف» شارك فيه ١٧ متدربا ومتدربة ينتمون الى المصارف التجارية العاملة بالدولة، وهو احد البرامج الاساسية والمقدمة فقط لمواطني دولة الامارات ودول الخليج والهادفة الى تزويد المشاركين المواطنين من ذوي الخبرة المحدودة بمعلومات عن مختلف جوانب العمل المصرفي من ودائع وقروض وحسابات وعمليات التجارة الدولية وخدمات مصرفية اخرى، واستمر البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد مدة اسبوعين. وفي ختام البرنامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليمهم شهادات المشاركة.

خلال الثلاث سنوات الاخيرة

٥٠٪ زيادة في مبيعات السيارات بالسوق الخليجية

▫ دبي الاتحاد:

▫ زادت مبيعات السيارات بنسبة ٥٠٪ في السوق الخليجية خلال الثلاث سنوات الاخيرة «٩٦/٩٨»، حيث استعادت سوق السيارات في دول مجلس التعاون الخليجي ٥٠٪ من خسائرها، وكان حجم السوق قد تقلص الى النصف خلال السنوات من ٩٠ الى ٩٥.

وقد اعلن وكلاء جنرال موتورز في الشرق الأوسط عن خطط توسعية بقيمة ١٠٠ مليون دولار امريكي لمواكبة نشاط وتطور السوق، وقال آلان بايتي المدير الاقليمي لجنرال موتورز ان اكاديمية التفوق دربت ٧ آلاف موظف في جنرال موتورز على اعمال الصيانة والتصليح والتعامل مع العملاء.

واضاف ان جنرال موتورز استحدثت صالات عرض جديدة باسم «الافضلية للسيارات المضمونة» لتقديم كافة الضمانات والكفالات للسيارات المستعملة. وبرنامجا للسيارات الجديدة يقدم خدمات الطوارىء المجانية للعملاء على مدار الساعة.

وقال بايتي «خلال فترة الركود نشأ جيل جديد من مالكي السيارات الذين لديهم مجموعة مختلفة من الاولويات، فقرارات الشراء التي كانت في يوم ما ترتكز على المركبة فقط اصبحت اليوم تغطي لائحة طويلة من المتطلبات.

وتؤكد الابحاث ان مستوى خدمات ما بعد البيع يحتل الآن الى جانب السعر والعلامة التجارية المرتبة الاولى على لائحة العوامل الاكثر اهمية في عملية الشراء.


آلان بايتي

وكانت جنرال موتورز قد حددت اسعارا لطرزها ترتكز على طبيعة اسواقها المختلفة، مثلما فعل سائر مصنعي السيارات. لكن بايتي يعتقد ان العديد من المصنعين لم يدركوا ان سعر الشراء وحده غير كاف لتلبية متطلبات السوق.

واوضح بايتي ان المستهلكين لهم الحق في ان يطلبوا قيمة عالية لاموالهم خلال تجربة امتلاكهم للسيارة، بما في ذلك اسعار قطع الغيار والخدمات. كما يحق لهم ان يطلبوا منتجا يتمتع بسعر عال عند اعادة بيعه.

وانتقد مسؤول جنرال موتورز الشركات المنافسة التي قامت بتحويل التجهيزات التي كانت اساسية ومشمولة في السعر الاساسي للمركبة الى تجهيزات اختيارية تتقاضى مبلغ اضافية مقابل توفيرها، واضاف «من الطبيعي ان يستاء المستهلك عندما يخرج من صالة العرض بفاتورة اكبر بكثير مما كان يتصور».

وشدد بايتي على ان «المعركة» الفعلية لفائدة المشتري سيفوز بها المصنعون الذين يركزون اهتمامهم التام على الناحية التي تحتاج الى هذا الاهتمام. وهي تجربة امتلاك السيارة.

تدريب ٥ موظفين بسياحة دبي في الفنادق الرئيسية

▫ دبي - الاتحاد:

▫ بدأت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي تدريب خمسة من العاملين بها في قسم تصنيف الفنادق لمدة خمسة اسابيع اعتبارا من ١٤ سبتمبر الجاري وحتى ١٨ اكتوبر المقبل في مختلف فنادق الامارة.

وقال خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة، لقد وقع اختيارنا على خمسة من المواطنين الشباب وعقدنا لهم دورات تدريبية داخلية مكثفة وقدمنا لهم الاطار النظري لعملهم كمفتشين، واضاف بن سليم انه من اجل اكتسابهم الخبرة العملية الى جانب النظرية في مجال «صناعة السياحة والفندقة» الذي يعد مجالا جديدا الى حد ما بالنسبة لبعضهم، فقد تم تصميم هذا البرنامج التدريبي بالتعاون مع الفنادق الرائدة في دبي.

واكد مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان هذه الخطوة تأتي في اطار سياستنا الرامية الى خلق فرص عمل للمواطنين الشباب كما تعكس هذه الخطوة بوضوح التزامنا القوي بقضية التوطين.

واوضح بن سليم ان هؤلاء المفتشين سوف يتلقون التدريب في مختلف اقسام الفنادق مثل مكاتب الاستقبال، والاغذية والمشروبات وغيرها. بالاضافة الى اقسام الادارة في كل من الفنادق والشقق المفروشة.

وقال مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان جميع الفنادق والشقق المفروشة في دبي ابدت دعما وحماسا منقطع النظير تجاه هذه الخطوة.

واكد بن سليم ان صناعة السياحة في حاجة الى نظام موضوعي للترخيص والتصنيف وان الحماس لهذه الصناعة يقتضي ضرورة ايجاد نظام تصنيف موحد.

مدير عام جديد لشيراتون ديرة

■ دبي - الاتحاد:

■ عينت شيراتون عبدالله ملحم مديرا جديدا لفندق شيراتون ديرة بدبي وكان يشغل منصب مدير عام شيراتون صنعاء باليمن والرياض وجدة والدار البيضاء، وحصل ملحم خلال عمله في شيراتون على جائزتين لافضل مدير عام لفنادق شيراتون الشرق الأوسط وشمال افريقيا واوروبا.

.. ومدير اقليمي جديد لـ « آى آى آر » في دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ عينت « آى آى آر اكزيبيشنز » ريتشارد لي في منصب المدير الاقليمي للشرق الأوسط ومنطقة آسيا الباسيفيكي، وكان لي يشغل منصب المدير العام وعضو مجلس الادارة لمنطقة آسيا في « ريد اكزيبيشنز » الاسترالية.

وتنظم « آى آى آر » معرضا في الامارات و٤ معارض في القاهرة ولها مكاتب في ٧٠ دولة حول العالم.

.. ومدير اقليمي جديد لبنك اي ان زد

■ دبي - الاتحاد :

■ عين بنك إي إن زد كرندليز آرون نانجيا مديرا عاما لمنطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا لقطاع الشركات والاعمال التجارية، وكان نانجيا يشغل منصب المدير العام للاعمال المصرفية في استراليا.

ويتولى في منصبه الجديد مسؤوليات تقديم الخدمات المتفوقة لكبار العملاء وتطوير الجودة ومهارات الموظفين.

.. ورئيس جديد لمجلس ادارة رويال بروناي

■ دبي - الاتحاد :

■ عينت رويال بروناي داتو بادوكا رئيسا جديدا لمجلس الادارة وبيهين اورانج نائبا للرئيس بعد اعادة تنظيم مجلس ادارة الناقلة البرونية ورفع عدد اعضائه الى ٦ اعضاء باضافة شيخ جمال الدين وحاجي ابراهيم حاجي.

رأي اقتصادي

بقلم : علاء الساعدي

الأسهم .. بين العرض والطلب

■ هناك سعران للسهم، الأول وهو ثابت ويكون عند الاصدار وهو ما يطلق عليه القيمة الاسمية للسهم وهو يعبر عن سعر السهم عند التأسيس أو الاكتتاب. أما السعر الثاني فهو متغير ويكون عند التداول وهو ما يطلق عليه القيمة السوقية للسهم وهو يعبر عن قيمة الشركة وحصيلة ادائها. وقد يتطابق السعران أو قد تزيد القيمة الاسمية للسهم على قيمته السوقية عند تحقيق نتائج أعمال سيئة «خسائر»، وقد تقل القيمة الاسمية للسوق عن قيمته السوقية عند تحقيق نتائج أعمال جيدة «أرباح»، ويختلف هذا الفرق بين السعرين في الزيادة أو النقصان لكل سهم باختلاف نشاط الشركة ونتائج أعمالها.

ومن هذا المنطلق فان أسعار الاسهم «السوقية» تكون عبارة عن دلالة نتائج أعمال الشركات، وهذا ما تنص عليه نظرية كفاءة الأسواق المالية من حيث استجابة أسعار الأسهم في السوق المالية للمعلومات المتوفرة في تلك السوق حيث ان الأسعار سترتفع مع توفر المعلومات الجيدة «تحقيق أرباح» وستنخفض في حالة توفر المعلومات السيئة «تحقيق خسائر».

والمتتبع لحركة أسعار الأسهم في دولة الامارات العربية المتحدة يشاهد ان معظم هذه الأسعار في ارتفاع مستمر، ولكن هناك بعض الأسئلة التي تطرح نفسها وهي هل تعبر الزيادات في الأسعار عن نتائج أعمال جيدة «أرباحا»؟ وما هو سبب هذه الزيادات الكبيرة في الأسعار؟ وكيف يمكن ان يزداد سعر السهم لشركة زيادة كبيرة وهي للآن لم تنه عامها الأول ولم تصدر أي تقارير مالية؟

وللاجابة على هذه الأسئلة سوف يتم تناولها من خلال النقاط أدناه:

«إن أي عملية بيع أو شراء ومهما كانت السلعة تتم من خلال نظريات الاقتصاد الخاص بالعرض والطلب فإذا ما زاد العرض على الطلب قل السعر والحالة بالعكس اذا ما زاد الطلب على العرض يزداد السعر وهكذا، ولا يخفى على أحد ان هناك طلبا متزايدا على الاستثمار بالاسهم من قبل الأفراد بسبب عوامل عديدة منها الرخاء الاقتصادي في دولة الامارات مما دفع المواطنين لاستثمار أموالهم في الأسهم بسبب نجاح معظم الشركات لأسباب كثيرة منها المناخ الاستثماري الجيد في الدولة.

● عند تأسيس الشركة يكون هناك نوعان من المالكين، الأول وهم المؤسسون، والنوع الثاني هم المكتتبون الذين يحصلون على أسهم الشركة من خلال الاكتتاب العام وتكون نسبتهم قليلة بالمقارنة مع النوع الأول، ولا يخفى على أحد ان مواصفات المستثمرين من النوع الأول «المؤسسين» بالمقارنة مع النوع الثاني «المكتتبين» انهم قليلو العدد ويملكون نسبة كبيرة من رأس المال وغير راغبين بالبيع في الأجلين القصير والمتوسط على الأقل وهذا يعني بالتأكيد انحسار عملية تداول الاسهم بالنوع الثاني صاحب الحصة الأقل وهذا يفسر لنا أمرين مهمين، الأول من خلال نظرية العرض والطلب إذ ان العرض سيكون بالتأكيد قليلا وبالتالي تزداد الاسعار، أما الأمر الثاني فهو بسبب حصة المكتتبين القليلة بالمقارنة مع عددهم وإذا ما تم أخذ العرض والطلب بنظر الاعتبار فسيزداد سعر السهم حتى قبل بدء الشركة بالعمل.

● النقطة الأخرى هي عدم وجود سوق مالية رسمية في الدولة للآن، وهذا بحد ذاته يخلق أمورا كثيرة منها عدم وجود سعر واحد لنفس السهم، وبسبب تعدد وسطاء البيع وتعدد الأماكن التي يسمح ببيع وشراء الأسهم فيها يؤدي ذلك في بعض الأحيان الى تحقيق أرباح غير طبيعية لبعض المستثمرين مما يضر بمصلحة مستثمرين آخرين اذ ان مستثمرا ما على سبيل المثال يبيع سهما معينا بمبلغ ١٠٠ درهم في حين ان سعر نفس السهم لدى مكتب آخر يباع بمبلغ ١٢٠ درهما، أي بعبارة أخرى ان عدم وجود سوق مالية رسمية واحدة يؤدي الى عدم لقاء جميع المشترين للأسهم مع بائعيها بصورة مباشرة. وهنالك نقطة أخرى يجب الانتباه اليها في ظل حالة عدم وجود سوق للأوراق المالية وهي ان أية معلومات أو شائعات تنتشر في السوق قد تؤدي الى الحاق الضرر ببعض صغار المستثمرين اذ ان وجود سوق للأوراق المالية من شأنه ان يمتص أي ارتفاع أو انخفاض مفاجىء في أسعار الأسهم الناتج عن معلومات مفاجئة قد تكون غير صحيحة من خلال وجود حد للتغيير اليومي لسعر السهم سواء بالزيادة أو النقصان وهذا ما هو مطبق في بعض الأسواق المالية العربية.

وزير المالية المصري «للاتحاد»:
لا نية لعقد اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي

■ القاهرة - جمال شوقي:

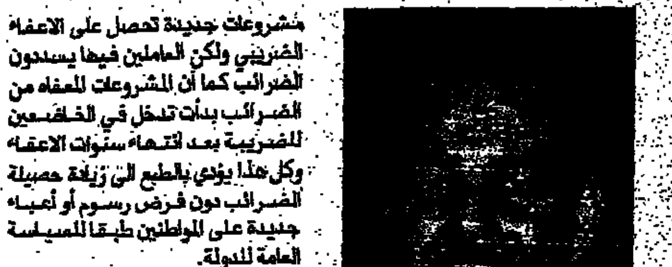
■ اعلن وزير المالية المصري الدكتور محيي الدين الغريب أن مصر لاتنوي عقد أو ابرام اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي وذلك بعد انتهاء الاتفاق الحالي في اول اكتوبر المقبل.

وقال الوزير في تصريحات «للاتحاد» ان ذلك لا يمنع الاستعانة من خبراء الصندوق كمستشارين في بعض القضايا الاقتصادية.

وكان صندوق النقد الدولي قد أشاد بنجاح الحكومة المصرية في تنفيذ برامج الاصلاح المالي والنقدي والبدء في تنفيذ برنامج خصخصة الشركات العامة وهو ما اشادت به المؤسسات المالية الدولية.

وقال وزير المالية ان السياسات المالية والاقتصادية التي انتهجتها الحكومة نجحت في تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة لنحو ١٪ من اجمالي الناتج المحلي.

وقال د. الغريب أن العجز الاجمالي يتم تمويله من موارد حقيقية وهذا يعتبر من أسباب انخفاض معدل التضخم حيث يتم تمويل عجز الموازنة من موارد حقيقية ومنها المدخرات والتأمين والمعاشات وصناديق التوفير وأضاف وزير المالية أنه لم يتم طبع بنكنوت لتمويل العجز منذ عام ١٩٩١.



د. محيي الدين الغريب

وقال د. محيي الدين الغريب أن القضية المهمة هي كيف تزيد الموارد كنسبة من الدخل القومي وهذا يرجع الى أن المصدر الحقيقي للموارد هو نمو الدخل القومي والانتاج والأيدي العاملة لان كل من يعمل يدفع ضريبة وأي مشروعات جديدة تحصل على الاعفاء الضريبي ولكن العاملين فيها يسددون الضرائب كما ان المشروعات المعفاة من الضرائب بدأت تدخل في الخاضعين للضريبة بعد انتهاء سنوات الاعفاء وكل هذا يؤدي بالطبع الى زيادة حصيلة الضرائب دون فرض رسوم أو أعباء جديدة على المواطنين طبقا للسياسة العامة للدولة.

وأعلن الغريب ان لجان التصالح الضريبي أنهت سنوات من التقاضي بين مصلحة الضرائب وبين الممولين حيث لدينا ٢٢ لجنة تصالح سيتم مضاعفتها قبل نهاية السنة المالية الحالية وهذه اللجان تتعامل مع القضايا التي تسحب من المحاكم لاتمام التصالح.

وقال د. محيي الدين الغريب أن البعد الاجتماعي يعتبر ركيزة أساسية لسياسة الحكومة ولهذا لايوجد في خطة الوزارة تطبيق أية أعباء أو ضرائب أو رسوم على المواطنين بل على العكس فقد تم زيادة حدود الاعفاء الضريبي لمحدودي الدخل والموظفين كما تم أيضا خفض نسبة الضريبة العامة علاوة على التيسيرات العديدة التي تم تطبيقها خلال الشهور الماضية.

السعودية تعتزم دمج شركات الكهرباء

■ الرياض، أ ف ب: ذكرت صحيفة «الرياض» ان السعودية تعتزم دمج اربع شركات للكهرباء في شركة واحدة مفتوحة لمساهمة أكبر من القطاع الخاص.

وقالت الصحيفة ان وزارة الصناعة والكهرباء وجهات حكومية أخرى تقوم حاليا بمناقشة مشروع توحيد شركات الكهرباء في شركة جديدة سيطلق عليها اسم «الشركة السعودية للكهرباء».

واضافت انه «تدرج ضمن هذا السياق مساهمة القطاع الخاص في تأمين توليد الطاقة ونقلها».

وينقسم قطاع الكهرباء السعودي بين أربع شركات تعاني جميعها من عجز مزمن بسبب انخفاض تعرفة بيع الكهرباء عن كلفة انتاجها.

ومن أجل تلبية الطلب على الكهرباء الذي يزداد بنسبة ٥ في المئة كل عام ومن اجل تفادي تفاقم العجز تعتزم الحكومة السعودية فتح الباب امام شركات من القطاع الخاص لبناء محطات جديدة لتوليد الكهرباء واستثمارها. وتشير تقديرات رسمية الى ان على السعودية استثمار ١١٧ مليار دولار من الآن وحتى العام ٢٠٢٠ في قطاع الكهرباء. وان الطلب على الكهرباء سيرتفع الى ٣٨ ألف ميجاوات عام ٢٠٠٠ والى ٦٠ ألف ميجاوات عام ٢٠٢٠ مقابل ٢٠ ألف ميجاوات عام ١٩٩٥.

خلال ثلاث سنوات
تضاعف حجم صناديق الاستثمار في البنوك السعودية

■ الرياض - عبد النبي شاهين:

■ أكدت تقارير احصائية سعودية ان حجم صناديق الاستثمار المتوفرة لدى البنوك السعودية زاد بنسبة ٥٢٪ خلال الفترة من عام ١٩٩٥ - ١٩٩٨، بينما زاد حجم الودائع بنسبة ١٦٪ لنفس الفترة.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض ان ذلك يدل على اتجاه المستثمرين السعوديين الى الاستثمار عبر صناديق الاستثمار المختلفة وليس عن طريق الودائع.

واشار المركز الى ان تحليلاته السابقة قد بينت ان معدل العائد السنوي لجميع صناديق الاستثمار كان ٨,٤٪ و٨,٥٪ و٧,١٪ للسنوات الثلاث الماضية على التوالي مقارنة بالعائد على الودائع الذي تراوح بين ٤ - ٥,٧٪ للفترة ذاتها.

وأضاف ان القيمة الاجمالية لعدد ٩٣ صندوقا استثماريا سعوديا تبلغ اكثر من ٢٠,٦ مليار ريال وهو ما يعادل نسبة ٧,٨٪ من حجم الودائع لدى البنوك المحلية في السعودية.

وحسب بيانات شهر يوليو الماضي فان البنك الأهلي التجاري استحوذ على ٥٨٪ من حجم صناديق الاستثمار تليه شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بنسبة ١١٪ مشيرا الى ان هذين المصرفين من بين المتنافسين قد حققا نجاحا كبيرا في جذب اموال المستثمرين الى صناديقهما مقارنة بحجم الودائع لديهما والتي بلغت ٢٤٪ و١٠٪ على التوالي في حين لم تنجح المصارف الأخرى في جذب نسب مماثلة الى صناديقها الاستثمارية.

وتساءل التقرير الصادر عن مركز بخيت للاستشارات المالية عن اسباب عدم تمكن البنوك الأخرى وخاصة تلك المشتركة مع بنوك عالمية مثل «السعودي البريطاني» و«السعودي الأميركي» و«السعودي الفرنسي» و«السعودي الهولندي» من تحقيق مستوى نجاح مماثل لما حققته البنوك المحلية «كالاهلي التجاري» و«الراجحي» مشيرا الى ضرورة ان تقوم تلك البنوك باعادة تقييم التوسع في انشاء صناديق استثمارية وتنشيط الصناديق الحالية واعطائها حقها الاستثماري. وحذر التقرير في الوقت نفسه من المنافسة التي ستتعرض لها البنوك السعودية عند دخول المملكة العربية السعودية في منظمة التجارة العالمية حيث تنتظر البنوك الاجنبية بفارغ الصبر السماح لها بافتتاح فروع محلية لها لكي تزيد من جذب استثمارات أكبر لها.

جويلي: مصر حريصة على الاندماج في الاقتصاد العالمي

■ القاهرة - أ ش أ: أكد وزير التجارة والتموين المصري الدكتور أحمد جويلي حرص مصر على الاندماج في الاقتصاد العالمي وان تصبح جزءا لايتجزأ من السوق التجارية العالمية مشيرا الى أن مصر لن تغلق اسواقها أمام المنتجات العالمية.

وقال أحمد جويلي في كلمته أمام مؤتمر الاقتصاديات الناهضة في العالم العربي الذي تنظمه مؤسسة يورومني المالية العالمية بالقاهرة أن مصر في مرحلة الاعداد النهائي لاتفاقيات اقامة مناطق حرة مع الأردن والكويت وستبدأ العام القادم مفاوضات مع السعودية لاقامة منطقة تجارة حرة وذلك بخلاف دول عربية أخرى وقعت معها اتفاقيات في هذا الشأن. وأوضح أن توقيع هذه الاتفاقيات يستهدف الاسراع في تحرير التجارة العربية وزيادة حجم التجارة البينية مشيرا الى أن ذلك يأتي الى جانب انضمام مصر الى منطقة التجارة الحرة العربية التي بدأت تنفيذها اعتبارا من يناير الماضي في اطار الجامعة العربية. ودعا جويلي كبار المستثمرين ورجال الاعمال للاستثمار في مختلف الانشطة الاقتصادية والتجارية مشيرا الى أن دخول مصر في التجمع الاقتصادي لدول جنوب وشرق أفريقيا (الكوميسا) بالاضافة الى المناطق الحرة العربية سيفتح أسواقا تضم نحو ٦٠٠ مليون نسمة.



د. احمد جويلي

قطاع المقاولات العربي في حاجة ماسة الى التكاتف

اتحاد المقاولين العرب يناقش تدعيم العلاقة بين شركات المقاولات

■ القاهرة - كونا: بدأ المجلس الاعلى لاتحاد المقاولين العرب اجتماعه الاول بالقاهرة بعد نقل مقره اليها من الدار البيضاء وذلك بمشاركة ممثلين من عدة دول عربية.

وقال رئيس الاتحاد المهندس عوني الساكت ان المجلس سيناقش عدة موضوعات يتصدرها بحث كيفية ارساء العلاقة مابين شركات المقاولات العربية وتدعيم العلاقة بين الاتحاد ومؤسسات العمل العربي المشترك وسبل اقامة تجمعات بين هذه الشركات لتنفيذ المشروعات الكبرى المطروحة في الوطن العربي. وأضاف «سنبحث في سبل تقوية العلاقة مابين الاتحاد وصناديق التنمية العربية والاسلامية بهدف ان يكون لشركات المقاولات العربية النصيب الاكبر والاوفر في المشروعات التي تقوم هذه الصناديق بتمويلها وخاصة في الوطن العربي».

وذكر الساكت ان حجم السوق العربية في مجالات التشييد والبناء يتراوح مابين ٥٠ الى ٧٠ مليار دولار سنويا مشيرا الى ان نصيب شركات المقاولات العربية في هذه السوق لايتعدى نصفها وهو مالا يتناسب مع قدراتها.

وقال ان الاتحاد يتبنى فكرة التجمع والتآلف فيما بين شركات المقاولات العربية في المرحلة المقبلة لمواجهة حجم المشروعات الكبرى التي يتم تنفيذها بالبلدان العربية ولاتستطيع شركة بمفردها القيام بها مما يدفع الى ترجيح كفة شركات المقاولات الاجنبية.

وأشار الساكت الى أهمية تضافر الجهود في قطاع المقاولات والتشييد لمساعدة الدول العربية التي في حاجة الى اعمال اعادة البناء وبخاصة في لبنان ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

من جانبه دعا رئيس الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء محمد محمود حنفي الى انشاء قاعدة للبيانات والمعلومات عن مشروعات التشييد والبناء في كل قطر عربي لافتقارها الى ذلك مما يصعب دخول شركات المقاولات العربية التقدم للحصول على مناقصات للمشاركة في هذه المشروعات.

لتعويض تراجع أسعار النفط
وكالة أميركية تدعو قطر الى زيادة ايراداتها الضريبية

■ دبي - أ ف ب: أكدت وكالة «موديز» الاميركية للتصنيف المالي ان على الحكومة القطرية ان تزيد ايراداتها الضريبية لتعويض تراجع اسعار النفط التي اضرت كثيرا بماليتها.

وجاء في التقرير السنوي الذي اصدرته «موديز» حول دولة قطر ان هذا البلد استدان كثيرا منذ عام ١٩٩٣ لتطوير موارده من الغاز، موضحا ان ديونه من العملات الصعبة يمكن ان تصل عام ١٩٩٨ الى نسبة ١١٢ في المئة من الناتج الاجمالي الداخلي والى نسبة ٢٠٠ في المئة من الصادرات.

واكد التقرير انه «اذا بقيت اسعار النفط منخفضة فان الحكومة ستحتاج لاتخاذ اجراءات ضريبية لاحتواء العجز المرتفع في موازنتها».

واضاف التقرير «ان انخفاض اسعار النفط يمكن ان يطيل او يزيد الضغط على الخزينة العامة خصوصا اذا لم يكن رد الفعل على مستوى السياسة الضريبية مناسبا الامر الذي قد يكون له انعكاسات على المستقبل القريب» على التصنيف المعطى لقطر وهو «ب ٢A١». وشدد تقرير «موديز» على ان «التراجع الذي سجلته اسعار النفط بنسبة ٣٥٪ منذ بداية العام الجاري ستكون له انعكاسات على النمو والعجز والمدفوعات الخارجية والسيولة في النظام المصرفي في قطر في الوقت الذي تخضع فيه المالية (العامة) لضغوط بسبب الاستثمارات الكثيفة في قطاع الغاز».

واشار التقرير الى ان الايرادات الاولى لاستثمار الغاز ستخصص لتسديد الديون قبل ملء خزينة الدولة على الرغم من ان هذه الايرادات ستخفف من اعتماد البلاد على ايرادات النفط. ولا تفرض قطر مثلها مثل الدول النفطية المجاورة ضريبة على دخل الشركات وتواصل سياسة دعم للخدمات العامة مثل المياه والكهرباء والصحة والتربية.

ويقول تقرير الوكالة ان النفط يساهم بـ ٣٠٪ من الناتج الاجمالي الداخلي في قطر ويشكل ما بين ٦٥٪ و٧٠٪ من ايرادات الحكومة. وتعتبر قطر منتجا صغيرا للنفط. وهي تتجاوز بكثير حصة الانتاج التي قررتها لها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) والبالغة ٤١٤ الف برميل يوميا من اجل زيادة ايراداتها. لكن مخزونها من الغاز يأتي في المرتبة الثالثة عالميا بعد روسيا وايران. وتجاوز دينها الخارجي عشرة مليارات دولار عام ١٩٩٧.

سورية والأردن تبحثان تطوير التبادل التجاري وتفعيل منطقة التجارة الحرة بين البلدين

■ دمشق - عساف عبود:

■ بحث وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي مع وزير الصناعة والتجارة الأردني محمد صالح الحوراني العلاقات الاقتصادية بين البلدين والصعوبات التي تعترض التبادل التجاري بينهما وسبل تذليلها.

وقالت مصادر وزارة الاقتصاد السورية ان الوزيرين استعرضا الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين عام ١٩٧٥ وسبل تفعيله، والعمل في إطار منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، وقد عبر الوزير الأردني عقب المحادثات عن أمله في ان تستمر الاتصالات والمباحثات مع الجانب السوري لبحث سبل دعم العلاقات وتسهيل عملية التبادل التجاري ومراجعة العلاقات التجارية القائمة بين سورية والأردن.

وأوضح الوزير الأردني انه حضر اجتماعات الشركة السورية - الأردنية الصناعية واستعرض أعمالها خلال العام الماضي. وأكد ان الشركة ومشاريعها الناجحة من خلال مصنعي الاسمنت الأبيض والسجاد والموكيت تعتبر نموذجا للتعاون الثنائي العربي المشترك والناجح، متمنيا زيادة المشاريع المشتركة بين البلدين لما فيه خير الشعبين.

ومن الجدير ذكره ان سورية والأردن أقامتا على الحدود البرية بينهما منطقة حرة سورية - أردنية تبلغ مساحتها ستة ملايين متر مربع وأقيمت فيها صناعات مختلفة من الأدوية والصناعات المعدنية والمنظفات. ونص قانون انشاء هذه المنطقة على السماح للمستثمرين الصناعيين فيها بادخال نسبة لا تزيد على ٢٥٪ من صادرات الصناعات المقامة في المنطقة الحرة الى السوق المحلية السورية والأردنية. كما يحق للمستثمرين ادخال نسبة ٢٥٪ من العمالة من خارج سورية والأردن وذلك تشجيعا لجذب الخبرات الأجنبية والاستفادة منها. وقد وضعت الدولتان جدولا يسمح باقامة ١٦٢ صناعة مختلفة في هذه المنطقة.

كما يسمح للمستثمرين الصناعيين في المنطقة المذكورة بادخال ٢٥٪ من صادرات الصناعات المقامة فيها والممنوع استيرادها الى السوق المحلية.

تأسيس شركة تعدين جديدة في عمان

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلن في العاصمة الأردنية عن اشهار شركة تعدينية معنية بتصنيع خامات الترافرتين والجرانيت يستعمل لقطع البلاط المصقول.

وأسست شركة الاستثمار التعدينية برأسمال قدره ٢,١ مليون دينار يتم رفعه تدريجيا حسب متطلبات الاسواق العالمية والعربية لحوالي خمسة ملايين.

وتشير الدراسات الجيولوجية وعمليات التنقيب ان خامات الترافرتين متوافرة في منطقة دامية في الاغوار الجنوبية بوادي الاردن، بخصائص جيدة والوان متعددة الابيض والبيج والبني الفاتح المائل للصفرة وبكميات تجارية ينحصر تواجدها في تركيا وايران ضمن اقليم الشرق الاوسط.

وستقوم الشركة بانتاج وتسويق ثمانية آلاف متر مكعب من بلوكات الترافرتين سنويا وتهدف الخطط المستقبلية لانتاج ١٦ الف متر مكعب.

وكانت الشركة قد ابرمت اتفاقا العام الماضي مع نظيرتها لصناعة السيليكا لاستغلال الرمال الاردنية التي تحتوي كميات كبيرة ونوعيات ممتازة من هذه المادة.

وقالت شركة الاستثمار التعدينية أمس ان اتصالات تجريها مع شركات عالمية لاقامة مشروعات مشتركة لاستغلال خامات النحاس والذهب واوكسيد اليورانيوم.

تأسيس شركة أردنية - فلسطينية لتسهيل عمليات التبادل التجاري

■ رام الله - الاتحاد:

■ قال رئيس جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين محمد السروجي ان رجال اعمال أردنيين وفلسطينيين بصدد تأسيس شركة مشتركة لتسهيل عمليات التبادل التجاري ومتابعة الاجراءات الادارية الخاصة بالصفقات والاستثمارات بين القطاع الخاص في الجانبين، واضاف ان القرار اتخذ وسيتم اشهارها خلال شهرين.

وقد افتتح الاردن رسميا مكتبا تجاريا مستقلا في مدينة رام الله، سيتولى مسؤولية تسهيل عمليات التبادل التجاري وتقديم الخدمات لرجال الاعمال. ويميل الميزان التجاري بين الجانبين لصالح فلسطين وبلغت المستوردات الاردنية من الاراضي الفلسطينية العام الماضي ٣٢ مليون دينار مقابل صادرات قدرت بـ ١٢ مليون دينار.

واعلنت محافظة رام الله عن انشاء وحدة ملحقة لها لتقديم الخدمات للمستثمرين. وحدد المحافظ مصطفى الفتاوي أهدافها بتقديم خدمات ادارية وقانونية واجرائية للمستثمرين واقتراحات بخصوص المشاريع الملحة التي تفتقر لها المحافظة، اضافة لتأمين الاتصالات مع المؤسسات الحكومية والخاصة لتوفير المعلومات اللازمة والدراسات في المجال الاقتصادي عامة والاستثماري بشكل خاص.

واشارت دراسة اعدتها دائرة الاعلام بوزارة الداخلية الفلسطينية ان الصناعات التقليدية في الاراضي الفلسطينية في طريقها للانقراض ما لم تقدم لها الاولوية الادارية والتسويقية وخبرات الانتاج المتطورة.

واوضحت ان عدد معامل الفخار انخفض خلال السنوات الخمس الماضية الى تسعة معامل يعمل بها ١٨ عاملا فقط بدلا من ٣٥ معملا في الوقت الذي لا يوجد به اكثر من اربعين نولا لصناعة البسط يعمل عليها ٣٣ عاملا و ٣٥ امرأة فيما لم يعد يتجاوز عدد معامل انتاج اثاث الخيزران اكثر من ١٢ ورشة يعمل بها ١٢٠٠ عامل.

وقالت الدراسة ان المشاكل الحقيقية التي تواجه الصناعات التقليدية تتمثل بالتسويق والاجراءات الاسرائيلية التي تعيق تصريف الانتاج.

وبينت ان انخفاض مستوى الدخل ادى لتركيز المستهلكين على السلع الاساسية مثل المواد الغذائية واصبحت الصناعات التقليدية تعتبر سلعا كمالية فيما شكل وجود صناعات بديلة كالزجاج والخزف والبلاستيك منافسة قوية لها اضافة للسجاد والموكيت الذي طغى على البسط فيما قضت صناعة الاثاث الخشبي على منافسة الخيزران.

تجنب الإعتماد على الموارد الإستثنائية في الميزانية المغربية

■ الرباط - «الإتحاد»:

■ قالت مصادر مغربية مطلعة أن الحكومة تتجه في سياستها الإقتصادية إلى «تجنب التعود على تمويل الميزانية العامة للدولة بموارد إستثنائية»، مشيرة إلى أن مشروع الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩ يتوقع تحصيل ٢ مليار درهم مغربي من عملية الخصخصة التي تتضمن لائحتها الأصلية ١١٤ مؤسسة عمومية لم يتم حتى الآن تفويت سوى ٥٣ مؤسسة منها. وأضافت المصادر أن الحكومة تعتزم عرض حصص للبيع من عدة مؤسسات عمومية أهمها البنك الوطني للإنماء الإقتصادي والقرض العقاري والسياحي واتصالات المغرب إلى جانب مؤسسات صناعية بقطاع انتاج السكر.

واوضحت المصادر أن مسلسل الخصخصة للمؤسسات العمومية الذي انطلق عرف تأخرا كبيرا ...

٢٦٧ مليون دينار قيمة الشيكات المرتجعة في الاردن خلال ٦ أشهر

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تزداد ظاهرة الشيكات المرتجعة تفاقما في الاقتصاد الاردني الذي تعاني معظم قطاعاته حالة الركود. حيث زادت هذه الظاهرة خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بما نسبته ٢٥٪.

وكشف البنك المركزي الاردني عن حجم الشيكات المرتجعة خلال الشهور الستة الاولى من هذا العام وقال انها ارتفعت الى ٣٦٥,٩ الف شيك قيمتها تجاوزت ٢٦٧ مليون دينار مقارنة مع ٣٢٤,٣ الف شيك خلال نفس الفترة من العام الماضي بقيمة ٢١٣,٧ مليون دينار.

ويعتبر المراقبون وخبراء الاقتصاد تنامي حجم الظاهرة في السوق الاردنية انعكاسا لحالة الاقتصاد الوطني الذي يتعمق فيه الركود وتتراجع فيه حجم السيولة النقدية مع انحسار الاسواق التصديرية وهبوط الصادرات الاردنية خلال الخمسة شهور الاولى من هذا العام بما نسبته ٥,٧٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي الامر الذي ادى الى زيادة حجم البضائع المعروضة في السوق المحلية وتكسسها في المستودعات لتراجع حركة تصريفها في الاسواق المحلية والخارجية.

ويعتقد الخبراء ان تنامي هذه الظاهرة مع انخفاض السيولة والحاجة الماسة لها من قبل التجار والصناعيين ولد ظاهرة ما يسمى بالسوق المحروقة التي تباع فيها السلع بأسعار اقل من قيمتها الحقيقية بهدف الحصول على السيولة حتى لو بخسارة نظرا لحاجتهم الى السيولة للوفاء بالالتزامات النقدية المترتبة عليهم تجاه البنوك التي تطالبهم بمبالغ كبيرة بعد ان قدمت لهم تسهيلات ائتمانية استحق الوفاء بها. وتشير المعلومات الرسمية ان نمو الظاهرة بدأ منذ عام ١٩٩٣ الذي بلغت قيمة الشيكات المرتجعة خلاله ٢٨٦,٢ مليون دينار وتزايدت الى ان قفزت فوق مستوى ٤٣٤,٥ مليون دينار.

وتكبدت العديد من القطاعات الاقتصادية خسائر واضرار بسبب الشيكات المرتجعة حيث تم استخدامها من قبل البعض كأداة إئتمان بدلا من ان تكون اداة دفع. واحتال بعض التجار على غيرهم من خلال استخدام الشيك كأداة إئتمان مقابل الحصول على بضائع وبيعها بالسوق المحروقة وتجميع مبالغ كبيرة ومن تم مغادرة الاردن الى الخارج.

كما لحق البنوك اضرارا بالغة لعدم قدرة بعض التجار والصناعيين من الوفاء بالالتزامات النقدية المترتبة عليهم بسبب تراجع النشاط وظهر ما يسمى بالديون المشكوك في تحصيلها التي بدأت تتزايد واعدمت العديد من البنك جزء من هذه الاموال.

وتجاوزت مجمل التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المرخصة مع نهاية حزيران الماضي ٤,١٨٤ مليار دينار منها ٢٣٨ مليون دينار مستحقة.

صعود ايرادات ضرائب لبنان العقارية في اغسطس

■ بيروت - رويترز: أظهرت بيانات وزارة المالية ان ايرادات الحكومة اللبنانية من الضرائب على الصفقات العقارية ارتفعت ٢١,٩٥ في المئة في اغسطس عن نفس الشهر من العام الماضي.

وجمعت الوزارة في اغسطس ضرائب عقارية بلغت ١٧,٨٧٦ مليون دولار مقابل ١٤,٦٥٨ مليون دولار في نفس الشهر ١٩٩٧.

ويقول محللون عقاريون ان الضرائب التي جمعت لا تعكس حال السوق لأنه من المفهوم ان الصفقات أحيانا تتحايل على الضرائب.

خلال ثمانية أشهر
١١٧ مليون دولار عائدات الرسوم العقارية في لبنان

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ حققت الرسوم العقارية المستوفاة في لبنان في الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ما قيمته ١١٧,٨ مليون دولار اميركي مقابل ١٢٠,٩ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ١٦,٥٨٪.

وجاءت امانة بيروت في المرتبة الاولى من حيث حجم الرسوم المستوفاة حتى اغسطس. اذ بلغت ٢٩,٩٥ مليون دولار مقابل ٢٤,٥ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ١٨,٩٪.

تلتها امانة المتن التي سجلت وارداتها العقارية ما قيمته ٢٨ مليون دولار مقابل ٢٣,٤ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ١٩,٦٪.

وبالمقابل، احتل القاضي العقاري المرتبة الاولى من حيث نسبة التحسن التي بلغت في الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي حوالي ٤٩٪.

وبلغت الواردات العقارية في شهر اغسطس ما قيمته ١٧,٨ مليون دولار مقابل ١٤,٦ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ٢١,٩٪. واللافت هو التحسن الذي طرأ على واردات امانة كسروان التي ازدادت بنسبة ٨٧,٩٪ مردها الى وفرة الطلب على شراء العقارات في هذه المنطقة وفي معظمها من مستثمرين عرب وخليجيين لاقامة المشاريع السياحية.

وكانت امانة المتن صاحبة الحظ الاوفر من حيث حجم تحصيل الرسوم التي بلغت في اغسطس ٤,٤ مليون دولار مقابل ٣,٢ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ٣٧,٥٪. تلتها امانة بيروت التي سجلت وارداتها العقارية ٦,٣ مليون دولار مقابل ٣,٣ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

واحتل القاضي العقاري المرتبة الاولى من حيث نسبة التحسن التي بلغت في اغسطس ١٤٤,٧٪.

مجموعة يابانية تعتزم انجاز مصنع للفولاذ في المغرب

■ تونس - كونا: تعتزم مجموعة «كوبي ستيل» اليابانية المتخصصة في صناعة الحديد الصلب تعتزم انجاز مصنع لصناعة الفولاذ في المملكة المغربية.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن صحيفة «الحياة الاقتصادية» الناطقة بالفرنسية قولها ان مجموعة «كوبي ستيل» اليابانية تقوم حاليا بانجاز دراسة جدوى لهذا المشروع بالقرب من مدينة الناظور التي تقع شمال شرقي المغرب.

تجتمع مطلع الشهر القادم
اللجان السورية - اللبنانية تبحث تبادل المنتجات الصناعية المعفاة من الرسوم

■ دمشق - هيام علي:

■ يعقد في مدينة دمشق.. مطلع الشهر القادم اجتماع عام للجان القطاعية الصناعية المشتركة في كل من سورية ولبنان بدعوة من غرفتي صناعة دمشق وحلب، واتحاد الصناعيين اللبنانيين.

وقال الدكتور يحيى الهندي رئيس غرفة صناعة دمشق بعد خلال الفترة القادم لاجتماعات عديدة بين الجانبين الصناعيين السوري واللبناني لتوفير الجو المناسب لتنفيذ المرسوم الاخير الذي اصدره الرئيس حافظ الاسد بتخفيض الرسوم الجمركية بواقع ٢٥٪ كل سنة، حتى تصبح هذه الرسوم على الصناعات اللبنانية والسورية صفر بعد اربع سنوات. ومن اجل هذه الغاية قمنا بتكليف وتشكيل لجان قطاعية سورية لبنانية مشتركة، وتشمل هذه اللجان مختلف الصناعات الموجودة في البلدين وابرزها، لجنة صناعة الالبان والاجبان، والمثلجات، لجنة صناعة اللحوم والعلبات، لجنة صناعة الالبسة، لجنة صناعة المنتجات السكرية والمعجنات، لجنة صناعة الادوات البلاستيكية، لجنة الغزل والنسيج.. الخ. وهذه اللجان ستنعقد في الثالث من الشهر القادم في دمشق اجتماعا عاما.. يتم من خلاله البحث في سبل التعاون بين هذه القطاعات، وكيفية تطوير عمليات الاستيراد والتصدير، وتطوير مختلف الصناعات الموجودة في البلدين. في سبيل الوصول الى التكامل الصناعي، ويمكن من خلالها انشاء سوق لبنانية سورية مشتركة تكون نواة واساسا لانضمام بلدان عربية اخرى اليها. وتكون قادرة على الارتقاء بمستوى التعاون العربي لمواكبة التحولات الاقليمية والعالمية.

واضاف الدكتور الهندي ان هذا الاجتماع سيكون نقطة الارتكاز التي تنبثق عنها اجتماعات خاصة لكل لجنة، حيث تتداول كل لجنة قطاعية كافة الامور التي تتعلق بصناعاتها والوقوف على ابرز المشكلات التي تعترض عملها في كلا البلدين في سبيل الوصول الى تكامل صناعي امثل بين سورية ولبنان. وسيحضر الاجتماع مختلف الفعاليات الصناعية والاقتصادية في البلدين، بالاضافة الى ممثلين عن اللجان القطاعية الصناعية.

وقال الدكتور الهندي. ان الطموح الاكبر الذي نسعى اليه من خلال هذه الاجتماعات هو دفع خطى التعاون الاقتصادي بين سورية ولبنان، وتمهيد الطريق امامه ليكون بوابة حقيقية للعمل العربي المشترك.

تشاد تدعو البنك الاسلامي للمشاركة في مؤتمر المائدة المستديرة

■ جدة - ق ن أ: استعرض الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية مع محمد صالح النظيف وزير الخارجية والتعاون التشادي أوجه التعاون القائم بين تشاد والبنك كما تم استعراض بعض المشروعات الانمائية التي يسهم البنك في تمويلها ومدى التقدم الذي تم احرازه في تلك المشروعات.

وبلغ اجمالي التمويلات المعتمدة من البنك الاسلامي للتنمية لصالح جمهورية تشاد نحو ٤٢ مليون دولار أميركي شملت المساهمة في تمويل العديد من مشروعات البنية الاساسية.

وأبلغ الوزير التشادي رئيس البنك دعوة الحكومة التشادية للبنك الاسلامي للتنمية للمشاركة في مؤتمر المائدة المستديرة الذي سيعقد في شهر أكتوبر القادم بمقر الامم المتحدة بجنيف حول دعم جهود التنمية الاقتصادية في تشاد وهو المؤتمر الذي تشارك فيه عدة مؤسسات وهيئات تمويل دولية.

تطوير مجمع المنذرية العراقي لتحويله الى منطقة حرة

■ بغداد - «الاتحاد»: اكد المشرف على مجمع المنذرية الحدودي بين العراق وايران الدكتور هشام الغزيري ان المجمع على استعداد كامل وجاهز لان يكون منفذا لتوريد المواد الغذائية المستوردة للعراق في ضوء مذكرة التفاهم المبرمة بين العراق والامم المتحدة. وقال ان المجمع بعد انجاز حملة التطوير والبناء يضم العديد من الابنية والمجمعات الحديثة والمتطورة والتي تؤهله كذلك لأن يصبح منطقة حرة خاصة للتبادل التجاري من مخازن وساحات للاجتماعات وملتقى للتجار، وكل هذه تعد مرتكزات اساسية للمنطقة الحرة، وليكون منفذا لدخول الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والادوية التي يمكن توريدها للعراق في ضوء مذكرة التفاهم واعتباره منفذا لدخول هذه المواد بعد موافقة الامم المتحدة على ذلك وتحديد مراكز في المجمع لتكون مخصصة لمراقبي الامم المتحدة في مجموعة «لويدز» ...

في ندوة بالرياض

اللجنة السعودية العليا لمشكلة «علة القرن» تضع خطة طوارىء لتجنب توقف الأنشطة

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اختتمت الندوة الوطنية السعودية الثانية لنظام الكمبيوتر ومشكلة عام ٢٠٠٠ أعمالها مساء أمس الأول في مدينة الجبيل الصناعية «شرقي السعودية» باصدار توصيات تهدف الى بلورة جهود المؤسسات السعودية لمعالجة علة القرن الكمبيوترية.

وكانت الحكومة السعودية قد شكلت العام الماضي لجنة عليا لبحث مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ وتأثيرها على المؤسسات الاقتصادية والحكومية بالبلاد.

ودعت اللجنة التي أشرفت على تنظيم الندوة العديد من المؤسسات الحكومية والشركات الكبرى لتغذية خططها للتعامل في المشكلة وتبادل الخبرات.

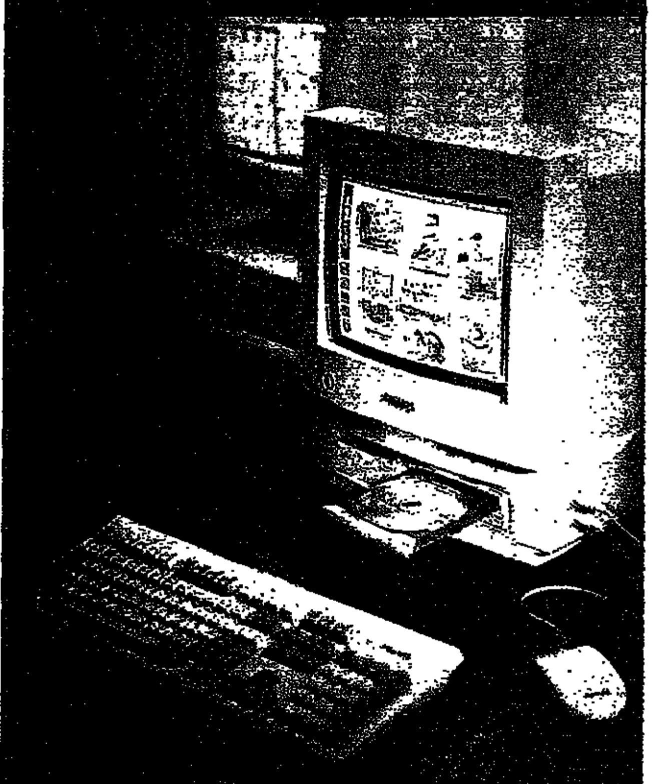
وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان اللجنة بصدد الانتهاء من وضع دليل يتضمن أساليب قياسية للاختبارات التي يجب عملها للتحقق من مناسبة أي تعديلات تجرى على البرامج أو الأجهزة، وانها تحقق التوافقية المتوقعة وتتفادى المشاكل المتوقعة عند حلول عام ٢٠٠٠م وقد ألقى الخبير المتخصص بول فرجسون المدير الاقليمي لمشروع عام ٢٠٠٠م بشركة بكتل فرع المملكة المتحدة المحاضرة الرئيسية للندوة تحدث فيها عن خطط شركة بكتل حيال مشكلة عام ٢٠٠٠م مضمنا حديثه بعض تجاربه واهتماماته بما يتوقع حدوثه ضمن شركة بكتل للسنوات القادمة.

وأشار الى ان الانترنت يعتبر من أفضل السبل للحصول على المعلومات الخاصة بالنظم المحددة بمشاكل العام ٢٠٠٠م موضحا كيفية التعرف على النظم المدمجة ضمن المعامل الضخمة وغرف التحكم في المصانع بمساعدة المصنعين والموردين مع التأكيد على إعداد الخطط الكفيلة لمواجهة الحالات الطارئة ومنها ضرورة تواجد جميع الموظفين وقت تحول التاريخ الى القرن الجديد وضرورة العمل من الآن على ايجاد الخطط التصحيحية ووضع التعديلات اللازمة موضع التنفيذ.

وقدم مايكل ماكماهوف من شركة أرامكو» السعودية ورقة عن «نظم التحكم ومتطلبات حل مشكلة الحاسب الآلي عام ٢٠٠٠م» ناقش فيها الأسباب التي جعلت من مشكلة العام ٢٠٠٠م حدثا لا مثيل له في تاريخ الحاسبات الآلية.

ثم ألقى كل من د. عبدالرحمن العلي ود. سمير البيات من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ورقة بعنوان «مشكلة الحاسب الآلي العام ٢٠٠٠م» وتأثيرها في المنشآت الصناعية تحدثا فيها عن أهمية أجهزة التحكم المنطقية المبرمجة ونظام سكادا ونظام التحكم المباشر في المؤسسات الصناعية الخفيفة والثقيلة.

وقدم سمير بن علي العبدربه من شركة «سابك» ورقة عن «نظم التحكم ومشكلة الحاسب الآلي العام ٢٠٠٠م» ألقى فيها الضوء على تجربة شركة بتروكيميا في مجال التعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠م فيما يتعلق بنظام التحكم في العمليات الصناعية بما في ذلك الحاسبات المدمجة ونظم التشغيل ومراجعة التطبيقات الخاصة.


علة القرن أكبر مشكلة في الحاسوب

وألقى عبدالله ملفى القحطاني مدير إدارة الحاسب الآلي بالهيئة الملكية للجبيل ورقة بعنوان «تجربة قطاع الخدمات في النظم المدمجة ومشكل العام ٢٠٠٠م» استعرض فيها تجربة الهيئة الملكية بالجبيل في التعامل مع المشكلة في مجال الخدمات الذي يشمل الشؤون الصحية - التبريد بمياه البحر ومياه الصرف الصحي والتعريف بالخدمات المقدمة من قبل الهيئة الملكية وتلك المقدمة من قبل الجهات الأخرى مشيرا الى ضرورة التأكد من ان جميع الخدمات المقدمة ستكون عاملة بحلول العام ٢٠٠٠م دون مشاكل والإعداد لخطوات استراتيجية لحصر الأجهزة التي يتوقع تأثرها بالمشكلة وايجاد الحلول المناسبة لكل جهاز على حدة ووضع عام ١٩٩٩م لتكون مرحلة الاختبار النهائي لجميع تلك الأجهزة.

كما قدمت اللجنة الوطنية السعودية العليا لمشكلة الكمبيوتر ورقة بعنوان «النظم المدمجة ومشكلة الحاسب الآلي عام ٢٠٠٠م» تم خلالها استعراض أوجه العلاقة بين النظم المدمجة ومشكلة القرن.

الجدير بالذكر ان اللجنة تسعى حاليا لوضع خطط الطوارىء التي تجنب توقف أنشطة بعض المؤسسات بسبب التأخير في تنفيذ خطط التعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠م.

وعلم من مصدر سعودي مسؤول ان اللجنة العليا لمشكلة الكمبيوتر العام ٢٠٠٠م قد أولت قطاعات الخدمات الأساسية مثل الكهرباء - المياه - الاتصالات - الصحة، أهمية قصوى اضافة الى قطاعات التعاملات المالية لما لهذه الأخيرة من مساس بالحياة اليومية للمواطن.

تطور كبير في انتاج مصانع الاسمنت السورية

مصانع الاسمنت السورية تحقق أعلى معدل انتاج منذ سنوات

■ دمشق - رويترز: قال وزير الصناعة السوري أحمد نظام الدين ان معامل الاسمنت في سوريا التي تديرها الحكومة حققت خلال الاشهر السبعة الأولى من هذا العام والعام الماضي أعلى نسبة لانتاج وعائدات منذ سنوات.

وقال الوزير ان انتاج الاسمنت خلال عام ١٩٩٧ بلغ ٤٫٤٢ مليون طن من أصل الطاقة القصوى للمعامل وقدرها ٥٫٥٧ مليون طن وان الانتاج خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام بقي ضمن حدود الانتاج خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأشار الى ان الزيادة المتوقعة في الانتاج مستقبلا ستكون جزئية وفي بعض المعامل فقط الا اذا تمت عمليات التطوير على الخطوط الانتاجية القائمة.

وأكد الوزير المضي في الخطط المستقبلية لتحديث مصانع الاسمنت القائمة وبناء مصانع اخرى من اجل تغطية الزيادات المتوقعة بالاستهلاك خلال الاعوام القادمة والتي يتوقع ان تصل حسب الدراسات الى حوالي ١١٫٥ مليون طن سنويا عام ٢٠١٠.

وأشار الى ان الاستهلاك الذي تناقص هذا العام بسبب انخفاض نشاطات البناء والذي أدى بدوره الى تقليص استيراد الاسمنت يتوقع ان يتنامى خلال الفترة القادمة.

وكانت دراسة لوكالة التعاون الدولي اليابانية «جايكا» ذكرت ان الاستهلاك السنوي من الاسمنت في سوريا يبلغ حوالي ستة ملايين طن مقابل معدلات الانتاج المحلية التي تبلغ حوالي ٤٫٥ مليون طن وان الباقي يتم استيراده من الاسواق العالمية.

واشار وزير الصناعة الى ان شركات الاسمنت التي تتبع المؤسسة العامة للاسمنت وهي هيئة حكومية تتبع وزارة الصناعة حققت نتائج طيبة خلال العام الماضي.

وأشار في هذا الصدد الى أن شركة اسمنت عدرا القريبة من دمشق انتجت خلال العام الماضي ٦٦٧ الف طن من الاسمنت محققة بذلك ٨٤ بالمئة من الانتاج المخطط بينما ازداد الانتاج خلال الاشهر السبعة من العام الحالي بمعدل ٣٧ الف طن مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وأوضح ان شركة اسمنت الرستن القريبة من حمص انتجت ١٣٤ الف طن محققة ١٠٣ بالمئة من الخطة المقررة والطاقة المتاحة وازداد الانتاج بمعدل اربعة آلاف طن خلال الاشهر السبعة الأولى من العام الحالي مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال الوزير ان انتاج الشركة السورية للاسمنت في حماه وصل الى ٤٤١ الف طن خلال عام ١٩٩٧ بينما تراجع انتاجها خلال الاشهر الاولى من العام الحالي بحوالي ١٤ الف طن بسبب قيامها بطحن كميات من الكلنكر من مخزونها السابق خلال العام الحالي.

اما شركة الشهباء للاسمنت في مدينة حلب ثاني اكبر المدن السورية فأنتجت ٩٧٨ الف طن العام الماضي الا ان انتاجها هذا العام تراجع بحوالي ٢٧ الف طن عن الانتاج خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأنتجت الشركة العربية للاسمنت بحلب ايضا ٨٧٢ الف طن محققة بذلك ١٠٣ بالمئة من الانتاج المخطط ومن الطاقة المتاحة وقد ازداد الانتاج هذا العام بحوالي ٣٠ الف طن عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وحققت شركة طرطوس للاسمنت أكبر كمية انتاج حيث وصلت الى ١٫٤٤١ مليون طن خلال العام الماضي الا ان الانتاج تراجع بمعدل ٥٢ الف طن خلال الفترة الاولى من العام الحالي بسبب اجراء صيانة شاملة لثلاثة خطوط انتاجية من الخطوط الاربعة العاملة في الشركة.

أما الشركة الوطنية في دمر القريبة من دمشق والمتخصصة اصلا في انتاج أنابيب الاترنيت فقد انتجت ٨٨٠٠ طن من الاسمنت خصصت بكاملها للاستخدام في صناعة انابيب الاترنيت التي تنتجها الشركة.

سلوفاكيا تبحث استيراد النفط من سورية

■ دمشق - كونا: بحث وفد اقتصادى سلوفاكى برئاسة نائب وزير الاقتصاد دوسان جوتان مع وزيرى النفط والاقتصاد والتجارة الخارجية السوريين فى امكانية ابرام عقود لتوريد النفط السورى الى سلوفاكيا.

وقالت مصادر رسمية سورية ان الوفد بحث مع الوزيرين محمد جمال ومحمد العمادى فى رغبة سلوفاكيا بتوقيع عقود لاستيراد النفط السورى وناقش ايضا جملة من الاقتراحات حول الشركات المشتركة التى يرغب الجانب السلوفاكى اقامتها بدمشق فى مجالى عجينة الورق والجرارات.

وقالت ان المحادثات تناولت ايضا الرغبة فى امكانية عقد الاجتماع الاول للجنة السورية السلوفاكية المشتركة للتعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين.

سوريا تتسلم أول طائرة «ايرباص ٣٢٠» الاسبوع المقبل

■ دمشق - (اف ب): تتسلم شركة الخطوط العربية السورية الاسبوع المقبل اول طائرة من اصل ست من طراز «ايرباص ٣٢٠» طلبتها دمشق من الكونسورتيوم الاوروبي «ايرباص» بموجب عقد بقيمة ٢٤٠ مليون دولار وقع في نهاية العام ١٩٩٦. واعلنت صحيفة «الثورة» ان مشتريات الطائرات هذه ستسمح للشركة السورية بزيادة عدد الركاب الى مليون شخص مقابل ٧٥٠ الفا حاليا.

وتملك الشركة السورية ١٥ طائرة بينها اثنتان من طراز «بوينج ٧٤٧» وست طائرات «بوينج ٧٢٧» وسبع طائرات «توبوليف» تصل الى عواصم في القارات الثلاث الاوروبية والاسيوية والافريقية. وتهيمن شركة «ايرباص اندستريز» بشكل كبير على سوق الطيران في الشرق الاوسط وتعتزم زيادة الطلب على الطائرات بنسبة ٦٠ الى ٩٠ بالمئة خلال الاعوام العشرين المقبلة.

ارتفاع انتاج الاسمنت التونسى

■ تونس - رويترز: اظهرت بيانات رسمية ان انتاج تونس من الاسمنت بلغ فى الربع الاول من العام الحالى ٩٧٣ الف طن بارتفاع عن ٩١٦ الف طن خلال نفس الفترة من العام الماضى. وبلغ اجمالى الناتج من ستة مصانع اسمنت فى تونس ٤٫٣٢٤ مليون طن فى ١٩٩٧ بانخفاض ثلاثة فى المئة عن ٤٫٥٦٠ مليون طن فى ١٩٩٦.

نمو جيد للسياحة فى المغرب

■ الرباط - رويترز: قالت وكالة أنباء المغرب العربى الرسمية ان عدد السائحين الاجانب الذين زاروا المغرب خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجارى ارتفع بنسبة ١١ فى المئة من ١٫٣٦ مليون فى نفس الفترة من العام الماضى.

ونقلت الوكالة عن وزير السياحة حسن صبار قوله انه يخطط لاجتذاب ٢٫٥ مليون زائر اجنبى سنويا.

ويتعرض مسؤولو السياحة فى المغرب لانتقادات نظرا للانخفاض الحاد فى عدد السائحين من ثلاثة ملايين سائح فى الثمانينات الى اقل من مليونين حاليا.

غير ان الارقام الرسمية الاخيرة تشير الى تحسن مطرد اذ زار نحو ١٫٨٣٢ مليون سائح المغرب العام الماضى بزيادة بنسبة ١٢ فى المئة تقريبا عن العام السابق حين بلغ العدد ١٫٦٣٨ مليون زائر.

تونس تمدد أجل مزاد لبيع سبع طائرات بوينج

■ تونس - رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية التونسية أنها مددت أجل مزاد لبيع سبع طائرات بوينج من طراز ٢٠٠/٧٢٧ حتى العاشر من نوفمبر المقبل بدلا من العاشر من سبتمبر. ويأتي بيع الطائرات في اطار خطة الشركة لتجديد اسطولها اذ تنوي سحب ثلاث طائرات من الخدمة في نوفمبر القادم واربع بحلول نفس الشهر من العام المقبل. وطلبت الشركة شراء ست طائرات بوينج من طراز ٦٠٠/٧٣٧ تسلم بين مايو ١٩٩٩ ومايو عام ٢٠٠٠ مع حق شراء اخرى في ابريل ٢٠٠١. كما طلبت شراء ثلاث طائرات ايرباص ٣١٩ وتسلمت بالفعل اثنتين منها وطلبت كذلك اربع طائرات ايه ٣٢٠ تسلم بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٢.

البنك الدولي:

تطور جيد لسوق العمل يخفض معدل البطالة في الاراضي الفلسطينية

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اكد البنك الدولي ان سوق العمل في الاراضي الفلسطينية شهدت خلال الربع الاول من العام الحالي تطورا ملحوظا اقترن بانخفاض معدل البطالة الذي وصل الى ١٦ بالمئة في حين بلغت تلك النسبة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي ٢٢ بالمئة وبذلك يعتبر المعدل الحالي للبطالة الادنى منذ العام ١٩٩٥.

واشار البنك الدولي في تقرير اصدره مؤخرا حول انماط العمل وتطوره خلال الفترة الممتدة من العام ١٩٩٥-١٩٩٨ الى ان الانخفاض المذكور تزامن مع هبوط اكثر اعتدالا في معدل البطالة المقنعة من تسعة بالمئة الى سبعة بالمئة بعد أن وصل معدل التشغيل الى ٢١ بالمئة من مجمل حجم القوى العاملة في الوقت الذي تحسنت فيه ظروف التشغيل في الاراضي الفلسطينية مع انخفاض معدل البطالة من ٣٢ بالمئة الى ٢١ بالمئة في قطاع غزة ومن ١٨ بالمئة الى ١٣ بالمئة في الضفة الغربية. ونوه التقرير الى واقع التشغيل ودرجة تأثره بالاغلاقات والقيود الاسرائيلية التي وصفها بشبه الدائمة معتبرا انه رغم انخفاض نسبة البطالة عن معدلها خلال فترات الاغلاق الا انها تظل تشكل نسبة عالية جدا.

وحول توزيع انماط العمل حسب القطاعات اشار الى استقرار نسبة التشغيل في قطاع التصنيع منذ اواخر العام ١٩٩٥ وحتى بداية ١٩٩٨ وتراوحت بين ١٦ - ١٧ بالمئة من اجمالي القوى العاملة بينما ارتفعت نسبة التشغيل في الفترة ذاتها في القطاع الزراعي من ١٢ بالمئة الى ١٧ بالمئة وفي قطاع البناء من ١٢ بالمئة الى ٢٠ بالمئة.

وتطرق الى ما شهده ميزان الحساب الجاري من تدهور موضحا ان حجم العجز وصل العام ١٩٩٥ الى ٧٠٤ ملايين دولار وفي العام ١٩٩٦ وصل الى ٨٩٧ مليون دولار وبذلك تراوحت نسبة العجز من اجمالي الناتج المحلي من ٢٠ بالمئة الى ٣٣ بالمئة.

واعتبر البنك الدولي ان مساعدات الدول المانحة خلال الفترة الواقعة بين ٩٤- ٩٧ شهدت تزايدا ملحوظا حتى العام ١٩٩٦ ليعقبه انخفاض رئيسي في العام ١٩٩٧.

وواكب ذلك الانخفاض ازدياد تدريجي في صرف القروض بشروط ميسرة من قبل البنك الدولي وتضمن التقرير عرضا لجمل نشاطات مؤسسات البنك الدولي ودورها في تمويل المشاريع المختلفة في الاراضي الفلسطينية اضافة للاشارة للمشاريع التي ما زالت قيد الدرس ومنها مشروع المياه والصرف الصحي في الخليل وبيت لحم بتكلفة ٥٢ مليون دولار ومشروع التطوير المؤسساتي بتكلفة عشرة ملايين دولار ومشروع للنفايات الصلبة والبيئة بتكلفة ٢٥ مليون دولار.

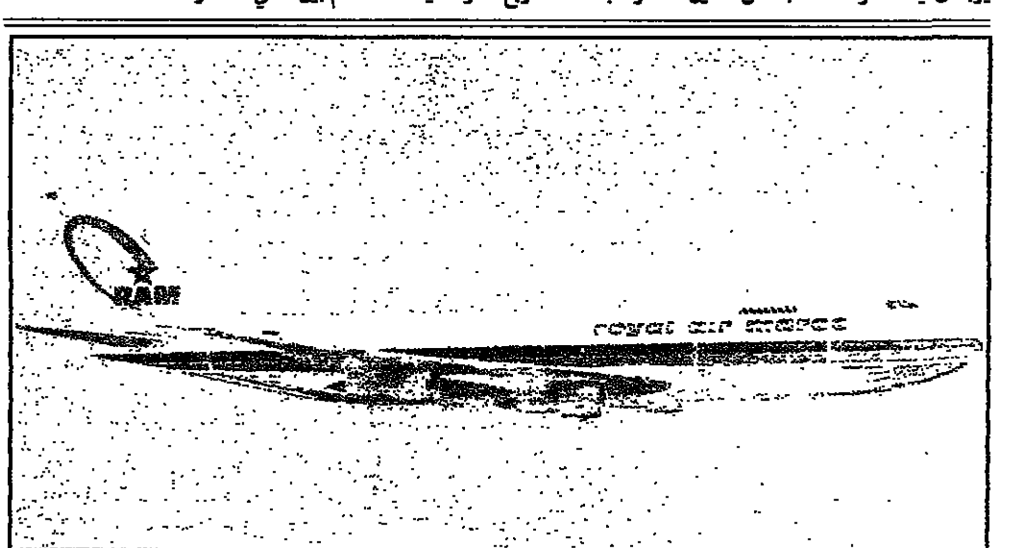
لبنان وارمينيا يوقعان اتفاقيات تعاون ثنائية

■ بيروت - كونا: وقع لبنان وارمينيا اربع اتفاقيات فى مجالات السياحة والتربية والتعليم والازدواج الضريبى. كما تم التوقيع على وثيقة لابرام اتفاقية للصداقة والتعاون بينهما. ووقع الاتفاقيات عن الجانب اللبنانى رئيس الوزراء رفيق الحريرى ووزراء الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والثقافة والتعليم العالى فوزى حبيش والتربية والشباب والرياضة جان عبيد والسياحة نقولا فتوش.

فيما وقع عن الجانب الارمني رئيس الوزراء ارمين داربينيان بالاضافة الى نائبه شاهن كارامانوكيان ووزراء النقل والتجارة والمواصلات.

وقال الحريرى فى مؤتمر صحفى مشترك مع المسؤول الارمنى ان «الاتفاقيات التى وقعت تضع لبنان وارمينيا على الخط الصحيح لتطوير العلاقات فى المجالات السياحة والتربوية والثقافية والتعاون التعليمى».

واضاف «اننا سنعمل من خلال الاتفاقيات التى وقعناها على تشجيع استثمار المنتوجات بين بلدينا وفتح اسواق بينهما». من جهته قال الوزير الارمينى ان الاتفاقيات «ستخلق مناخ عمل جيد وتعاونا يستفيد منه رجال الاعمال فى بلدينا». واضاف ان بلاده تهدف الى تمتين العلاقات الثنائية مع لبنان فى مختلف المجالات السياحية والتربوية والتعليمية - ووصف العلاقات الثنائية السياسية بانها «قوية جدا».



الخطوط المغربية توقع اتفاقاً مع أربع وكالات المانية لنقل ٣٢ ألف سائح

■ بون - أ ش أ: أبرمت شركة الخطوط الملكية المغربية اتفاقيات مع أربع وكالات أسفار المانية «نيكيرمان وأوجير تور وكروتزير وايرماران» لتنقل عبر رحلات اقتصادية حوالي «٣٢» الف سائح في السنة باتجاه أغادير «٦٠٠» كلم جنوب الرباط ابتداء من شهر نوفمبر المقبل.

وأوضح مندوب الخطوط الملكية المغربية بالمانيا مصطفى الفقيهي أن نقل السياح الالمان نحو أغادير سينطلق من مدن هانوفر وليبزيك وشتوتجارت وايرفورت وكولونيا بمعدل رحلة واحدة في الاسبوع.

وتطمح الخطوط الملكية المغربية التى نقلت حوالي «٦٤» الف مسافر عبر رحلاتها بين المغرب والمانيا من خلال هذه التدابير الى زيادة عدد المسافرين على متن طائراتها بنسبة ٢٢ في المائة خلال الفترة مابين نوفمبر ٩٨ ونوفمبر ١٩٩٩.

وأضاف الفقيهي أن الشركة المغربية التي تأسست سنة ١٩٥٧ [illegible] رحلات نحو المغرب العربي وشبه الجزيرة الايبيرية تسعى الى الرفع من وتيرة رحلاتها بين الدار البيضاء وفرانكفورت ابتداء من شهر ابريل ١٩٩٩.

وتقوم استراتيجية تطوير الخطوط الملكية المغربية خلال فترة ١٩٩٧ و٢٠٠١ على تحسين خدماتها وتحديث أسطولها الذي يضم «٢٧» طائرة وتجديد هذه الطائرات بتقليص مدة استخدامها من تسع سنوات الى خمس سنوات فقط فضلاً عن أن الشركة تسعى لتحقيق معدل للأشغال يبلغ ٦٠٫٦٪ في المائة خلال رحلاتها اتجاه المانيا. ومثلت الجالية المغربية خلال الفترة الصيفية حوالي «٧٠» في المئة من العدد الاجمالي للمسافرين عبر رحلات الخطوط الملكية المغربية بين المانيا والمغرب.

وكانت الخطوط الملكية المغربية التي تدرس امكانية القيام برحلات خاصة لفائدة الجالية المغربية نحو المغرب ابتداء من السنة الجارية قد دشنت رحلاتها باتجاه المانيا وسويسرا في الستينيات. وبلغ مجموع المسافرين على متن طائراتها خلال الفترة الممتدة ما بين نوفمبر ١٩٩٦ وأكتوبر ١٩٩٧ حوالي «٢٫٥٧» مليون شخص.

اختيار الجهة الاستشارية لخصخصة الخطوط «الملكية الاردنية»

■ عمان - أف ب: اختار الاردن مستشارين قانونيين لتهيئة الارضية من أجل مشروع خصخصة شركة الخطوط الجوية «الملكية الاردنية» المثقلة بالخسائر وذلك بعد أشهر من التأخير.

وذكرت صحيفة «جوردن تايمز» الصادرة بالانجليزية أن العقود المتعلقة بتحويل الناقل الوطني الى شركة تشغيلية منفصلة واخرى قابضة اسندت الى «فرنش بنك باريباس» ومؤسسة قانونية بريطانية هي «كليفورد تشانس». [illegible]

أما الشركة القابضة التي ستكون مملوكة للحكومة فستواصل ادارة وامتلاك مراكز الصيانة ومحال البيع المعفية من الجمارك في المطارات.

وكانت المنافسة انحصرت بين خمسة بنوك استثمارية وثماني شركات قانون دولية للفوز بعقود تحويل الملكية الاردنية من شركة ترزح تحت دين تراكمي يقدر ب ٨٥٠ مليون دولار الى مؤسسة مدرة للربح. يذكر ان الاردن التزم بخصخصة عدد من مؤسساته الوطنية في ضوء برنامج اصلاح [illegible]

تراجع الانتاج الى ١٩ مليون طن

جمود متوقع في حجم الطلب العالمي على القطن

■ القاهرة - أ ش أ: على الرغم من ارتفاع المعدل العالمي لاستهلاك القطن فيما بين عامي ١٩٩٥/ ١٩٩٦ و ١٩٩٦/١٩٩٧ بواقع ٧٠٠ ألف طن فان الاستهلاك العالمي من القطن في الموسم الجاري ١٩٩٨/ ١٩٩٩ لم تطرأ عليه بوادر أية ارتفاعات و لا يبدو ان هناك اية توقعات بتحسنه في المستقبل القريب.

وجاء في التقرير الصادر عن اللجنة الاستشارية العالمية للقطن أن الاستهلاك العالمي للاقطان سيستمر على وتيرته الهادئة بلا اية ارتفاعات خلال الموسم الجاري ١٩٩٨/ ١٩٩٩ في الصين والولايات المتحدة وروسيا واليابان فيما قد تطرأ ارتفاعات متواضعة على الاستهلاك في مناطق اخرى متفرقة من العالم و لكنها لاتمثل مواطن استهلاك مؤثرة. واضاف التقرير انه على مستوى المبيعات بالتجزئة في اسواق الولايات المتحدة واوروبا فمن المتوقع ان ترتفع المعدلات الاستهلاكية في الموسم الجاري.

وقدرت اللجنة الاستشارية العالمية [illegible] العالمي من القطن في الموسم الانتاجي ١٩٩٧/ ١٩٩٨.

وقدر التقرير سعر رطل القطن في الموسم الجاري ١٩٩٨/ ١٩٩٩ بنحو ٧٢ سنتا وهو نفس المعدل السعري الذي ساد في الموسم السابق ١٩٩٨/١٩٩٧ وهو مايمكن تفسيره بأن الضعف على الطلب الشرائي من جانب قد عوض تراجع الانتاج من الجانب الآخر. وتعرض التقرير لاتجاهات الحركة في الاقتصاد العالمي فقال انها سائرة الى التراجع على صعيد معدلات النمو مشيرا الى ان الناتج العالمي المحلي الكلي الحقيقي قد ارتفع بنسبة ٤٪ في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ وهى النسبة التي من المتوقع لها ان تهبط الى ٣ في المائة فقط في العام الجاري ١٩٩٨ بحلول نهايته.

وألمح التقرير الى ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في كل من اليابان وكوريا الجنوبية سوف يشهد تراجعا في العام الجاري وكذلك الحال في كل من اندونيسيا و تايلاند.. [illegible]


انتاج القطن يتراجع والطلب ينخفض

التقرير الى انه في ظل ذلك المد التراجعي في النواتج المحلية العالمية تراجعت أسعار الألياف الصناعية التي تشكل بديلا رخيصا عن القطن على نحو حاد وزاحم ذلك البديل الرخيص وبخاصة «البولي ايستر» القطن في [illegible]

النحو التالي:
في الصين وتايوان تراجع السعر من ٧١ في المائة مم سعر القطن الى ٥٣ في المائة فقط. في كوريا الجنوبية تراجع السعر من ٩٤ في المائة من سعر القطن الى ٦٣ في المائة، في باكستان تراجع [illegible]

في عام ٢٠٠٠ صاعدا من انتاج متوقع مقداره ١٨٫٦٣ مليون طن» ٨٦٫٦ مليون بالة» في العام المالي الجاري وهابطا من انتاج مقداره ١٩٫٩٠٥ مليون طن» ٩١٫٤ مليون بالة في عام ١٩٩٧/ ١٩٩٨. وقدر التقرير حجم الاستهلاك العالمي من القطن بحوالي ١٩٫٤٢ مليون طن» ٨٩٫٢ مليون بالة» في عام ٢٠٠٠ صاعدا من استهلاك متوقع مقداره ١٩٫٢٦ مليون طن» ٨٨٫٥ مليون بالة في العام المالي الجارى وهابطا من استهلاك مقداره ١٩٫٤٧٣ مليون طن» ٨٩٫٤ مليون بالة في عام ١٩٩٧/ ١٩٩٨». اما حجم العروض التصديري العالمي من القطن فمن المتوقع ان يرتفع في عام ٢٠٠٠ الى ٥٫٧٩ مليون طن «٢٦٫٦ مليون بالة» مقابل ٥٫٦٩ مليون طن من المتوقع ان تصدر في العام الجاري و ٦٫٠٠ مليون طن صدرت بالفعل في العام الماضي ١٩٩٧. و سيصل المخزون العالمي من الاقطان بحلول نهاية العام الجاري الى ٨٫٨ مليون طن «٤٠٫٤٠ مليون بالة» [illegible]

خلال أغسطس

مصر تعلن أربعة اكتشافات للنفط والغاز

■ القاهرة - رويترز: أعلنت وزارة البترول في مصر ان شركات محلية واجنبية توصلت لاربع اكتشافات نفط وغاز في شهر اغسطس.

ونقل بيان عن وزير البترول حمدي البنبي قوله ان هناك ثلاثة اكتشافات في الصحراء الغربية واكتشاف رابع قبالة السواحل المصرية في مياه البحر المتوسط.

وأشار البيان الى تفاصيل الاكتشافات على النحو التالي:

(الكشف الأول) جنوب الضبعة (٣) وتوصلت اليه الشركة التونسية اتش بي اس في منطقة امتياز جنوب الضبعة بالصحراء الغربية ويقع على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب غربي مدينة الاسكندرية حيث تم العثور على عدة طبقات حاملة للنفط بسمك اجمالي ٦٠ مترا اعطت عند اختبارها معدل ٥٠٠ برميل في اليوم. ويذكر ان هذا الكشف هو البئر الثالثة بالمنطقة. (الكشف الثاني) قارون ابو رواش /١ وحققته شركة قارون نيابة عن الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة ابانشي الامريكية في منطقة امتياز قارون بالصحراء الغربية ويقع على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب غربي مدينة القاهرة. وتم العثور على طبقة حاملة للنفط بسمك ٢١ مترا أعطت عند اختبارها معدل ١٢٠٠ برميل في اليوم.

(الكشف الثالث) شمال زهرة /٣ وتوصلت اليه شركة عجيبة للبترول نيابة عن الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الدولية الايطالية ويقع في منطقة امتياز مليحة بالصحراء الغربية على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا جنوب غربي مدينة مرسى مطروح. وتم العثور على طبقتين حاملتين للنفط بسمك اجمالي ١١ مترا اعطت عند اختبارها معدل ٩٠٠ برميل زيت خام يوميا.

(الكشف الرابع) التمساح شمال غرب /٢ وتوصلت اليه الشركة الدولية الايطالية وشركة اموكو الامريكية في منطقة امتياز التمساح البحرية بالبحر المتوسط. ويقع على بعد ٧٥ كيلومترا شمال غربي مدينة بور سعيد في مياه عمقها ٨٥ مترا. وتم العثور على عدة طبقات حاملة للغاز بسمك اجمالي ٩٠ مترا. ومن المقدر ان تنتج البئر عند اختبارها ٧٠ مليون قدم مكعب من الغاز في اليوم بالاضافة الى ٣٠٠٠ برميل مكثفات في اليوم.

وقال وزير البترول انه بتحقيق هذه الاكتشافات يصل عدد الاكتشافات الجديدة من البترول والغاز خلال الفترة من يناير واغسطس ١٩٩٨ الى ٣٠ كشفا منها ١٩ للنفط الخام و١١ للغاز الطبيعي والمكثفات.

لا مكان للضعيف

الأزمات المالية تحث خطى أوروبا نحو الاندماجات المصرفية

■ اعداد: احمد عامر

■ ما الذي يدور في الأوساط المصرفية الأوروبية. وهل أصبحت هذه الأوساط ساحة حرب لامكان للضعيف فيها؟ نعم ان ما قلناه هو الواقع بعينه فالبنوك الأوروبية أصبحت اليوم كالغريق الذي يبحث عن النجاة في بحر تلاطمت أمواجه واختلفت مشاربه.

فخلال هذا الصيف تمت مراسم اندماج بنك الاتحاد السويسري مع شركة البنك السويسري بقيمة ٨٠ مليار دولار، والشيء المهم هو سرعة سقوط البنوك الأوروبية العملاقة خلال تعثرها المالي وهو ما حدث بالفعل في الاندماج المذكور حيث استطاع البنك السويسري وهو ثالث بنك في أهميته في سويسرا ابتلاع بنك الاتحاد السويسري الذي يحتل المقام الأول في القطاع المصرفي ولينتج عن ذلك أكبر بنك اوروبي بأصول تصل الى ٧٥٤ مليار دولار.

ويعود سبب اندماج بنك الاتحاد مع منافس صغير له والذي اخذ الاولوية في البنك الجديد الى خسارات في التعاملات الآسيوية والتي وصلت الى ٤٤٣ مليون دولار وهو ما وضع البنك تحت ضغط كبير من قبل المستثمر السويسري مارتين ايبنر.

واليوم ومع الصرخات المتعالية من آسيا وروسيا، فان بنوكا أوروبية اخرى قد تلحق بركب الاندماج وذلك لمواجهة ضغوط التنافس الشديد الذي ولده تحول اوروبا نحو العملة المشتركة التي سيباشر العمل بها في الاول من يناير القادم.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» انه مع ظهور نجم الاتحاد النقدي الاوروبي، فان على البنوك الكبيرة مثل البنك الألماني الذي تراجعت مرتبته بعد الاندماج السويسري الى المرتبة الثانية بين البنوك الأوروبية اتخاذ خطوات تعزيزية جريئة والا فانها ستخسر قوتها.

ومع تردد هذه البنوك في الاندماج فان الامور تسير من سيء الى أسوأ وذلك مع هبوط أسعار الاسهم والازمات المالية التي كشفت عن المخاطر التي تحدث باستراتيجية البنوك الأوروبية. وهكذا فان الأسواق المتداعية خيبت الآمال حيث تراجعت البورصات الاوروبية والاميركية واصبحت البنوك عرضة لتراجع أرباحها.

ورغم ما حدث فانه يجب على البنوك المقرضة الاستمرار في خطواتها نحو اندماجات ضخمة والتي كان يتم التحضير لها منذ شهور مضت.

ويبدو ان حدوث طفرة في الاندماجات المصرفية الأوروبية أمر لا مفر منه وذلك مع قدوم اليورو الذي يصهر ١١ سوقا مالية في بوتقة اقتصاد يصل الى ٦,٣ تريليون دولار.

وقد تدخل ساحة اللعب بنوك عالمية من المانيا وفرنسا بينما ستبقى البنوك العملاقة في كل من سويسرا وبريطانيا في حالة قلق وترقب كونها خارج الاتحاد النقدي الأوروبي ولكنها تقع تحت تأثيره. وبينما بدأت الشركات والمستثمرون بتحريك أموالها بحرية حول أوروبا، فان على البنوك توسيع نشاطها خارج حدودها الوطنية.

واليوم ومع زيادة الاحتياجات المالية للشركات الأوروبية فان البنوك العالمية تتسابق نحو اقتطاع الجزء الأكبر من الكعكة الأوروبية. ونتيجة لذلك فقد تعرضت أرباح البنوك الأوروبية للتهديد حتى قبل اندلاع المتاعب المالية الحالية.

ويرى الخبراء أنه لابد للمصارف الأوروبية من التخصص في تعاملاتها بهدف المنافسة وكذلك تخفيض النفقات من خلال الاندماجات.

ومع هذه النداءات فان بعض المحللين يرون احتمال فقدان الصناعة المصرفية الأوروبية لحوالي ٢٠٠ الى ٥٠٠ ألف وظيفة خلال السنوات القليلة القادمة وهو الأمر الذي يكاد ان يجعل الكلام حول الاندماجات نوعا من المحرمات في الأوساط المالية الاوروبية.



الازمات المالية العالمية تحطم بنيان البنوك الأوروبية

مصر ترفض أسلوب المشاورات كحل للنزاع مع الاتحاد الأوروبي

■ القاهرة: أكد وزير التجارة والتموين المصري الدكتور أحمد جويلي ان مصر متمسكة بموقفها في المفاوضات الجارية بينها وبين دول الاتحاد الأوروبي الذي يتمثل في رفض اسلوب المشاورات كحل للنزاع بين الجانبين.

وقال الدكتور جويلي انه قام بالاتصال بوزراء التجارة لدول الاتحاد الأوروبي وكذلك الاتصال برئيس اللجنة الاوروبية حيث عرض موقف الصادرات المصرية من المنسوجات لدول الاتحاد الأوروبي حيث ترى دول الاتحاد الأوروبي اجراء مشاورات مع مصر بشأن تخصيص حصة من صادراتها من المنسوجات مقابل قيام دول الاتحاد بخفض النسبة المقررة لهامش الاغراق المفروض على مصر.

واوضح الدكتور احمد جويلي ان مصر ترفض ذلك لأن قبول مصر بذلك يعني اعترافها بالاغراق وهو ما ترفضه مصر وقال انه بحث مع المسؤولين الاوروبيين كيف ان مصر نجحت في ان يكون الحكم لصالحها حين قامت بعض الدول الأوروبية برفع هذه القضية الظالمة ضد مصر وعرض موقف مصر من استنكارها لموقف هذه الدول ورفض هذه القضية مرة ثانية.

واشار الى ان جميع السفارات المصرية في دول الاتحاد الأوروبي ومكاتب التمثيل التجاري تكثف اتصالاتها مع دول الاتحاد الأوروبي التي تقف ضد مصر وهي ست دول لتغيير موقفها وكذلك الدولتين اللتين تقفان على الحياد لتثبيت موقفهما على ذلك وعدم الانضمام الى الدول الست في حين تقف سبع دول مع مصر في موقفها العادل خلال عملية التصويت النهائي على هذه القضية خلال شهر سبتمبر الحالي.

وقال وزير التجارة والتموين ان القطاع الخاص يساند المصدرين المصريين الذين أضيروا من قضايا الاغراق.. مؤكدا أن قضية الاغراق في صادرات الاقمشة القطنية الخام المرفوعة للمرة الثانية بعد اسقاط القضية الاولى تفتقد الى المنطق.

وأضاف.. ان حجم صادرات مصر من الاقمشة لدول الاتحاد الأوروبي ضئيل للغاية ولايتجاوز ٣٦ مليون دولار ونصيب فرنسا التي تتزعم هذه القضية ضد مصر لايتجاوز ٦,٥ مليون دولار.

وأكد جويلي أن العامين المقبلين ٩٩/ ٢٠٠٠ يمثلان فترة حاسمة لمصر في اطار النظام الاقتصادي العالمي.. مشيرا الى أنه يتم حاليا دراسة الاتفاقيات المتعددة الاطراف التي ستنضم الى اتفاقية منظمة التجارة العالمية بالاضافة الى تشكيل مجموعة من فرق العمل المتخصصة لوضع الموقف التفاوضي لمصر حيال هذه الموضوعات التي تشمل اتفاقية الاستثمار والعمالة والخدمات والتجارة الاليكترونية والمنافسة. ونوه الى أنه سيتم تحديد موقف مصر التفاوضي من هذه الاتفاقيات خلال المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في الولايات المتحدة العام القادم.. مؤكدا ان هذه الاتفاقيات تعد من أخطر الاتفاقيات التي تؤثر على تجارة مصر للعالم الخارجي مستقبلا.. كما سيتم تشكيل لجنة لدراسة الزوايا المختلفة للتجارة الاليكترونية ومستقبلها في مصر. (أ ش أ)

انشاء هيئات رقابة مصرية قبل بيع المرافق

■ القاهرة - رويترز: تعتزم مصر انشاء اجهزة رقابية لضمان ألا تهدد خططها لتخصيص المرافق الحكومية مثل المياه والكهرباء والاتصالات الاقتصاد.

وقال وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي ان الرقابة على المرافق التي سيتم تخصيصها أمر حيوي لتجنب ان تحل احتكارات خاصة محل سيطرة الدولة.

واضاف في ندوة «بمراقبة المرافق تضمن سير اساسيات الاقتصاد. والفشل في ادارة المرافق يؤدي الى فشل في جميع قطاعات الاقتصاد».

وتابع «كسر احتكار الحكومة لا يعني خلق احتكار خاص».

وقال غالي «بلغنا النقطة التي تجاوزت فيها بلادنا مرحلة العمل على تحقيق الاستقرار ومرحلة الانتقال من أزمة الى اخرى. لقد حان الوقت لوضع قواعد جديدة لمصر.. لتغيير القواعد الرقابية. وهذا سيحدد كفاءة اقتصادنا وقدراته».

وطلبت مصر في اطار تنفيذها اصلاحات اقتصادية بدعم من صندوق النقد الدولي من مستثمري القطاع الخاص اقامة محطات توليد كهرباء ومطارات وطرق وخطوط انابيب للغاز الطبيعي.

وباعت اسهما في مصفاة للنفط وسمحت لشركتين من القطاع الخاص باقامة شبكتين لاتصالات التليفون المحمول وقالت انها تعد الشركة القومية للاتصالات للتخصيص.

وابلغ اوليفر لتوين مدير الاستثمارات المصرفية في مؤسسة ان ام روتشيلد اند صنز رويترز ان تخصيص المرافق دون اقامة اجهزة رقابية أمر ينطوي على مخاطر.

وحث الاقتصاديون والمستثمرون الحكومة على تحسين تدفق المعلومات المتعلقة بأداء الاقتصاد. واجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية من اولويات الحكومة المصرية.

وقال كمال شحادة نائب رئيس وكالة التصنيف الائتماني طومسون بانكووتش ان تخصيص المرافق قد يساعد مصر على الابقاء على المستويات الراهنة للاستثمار الاجنبي المباشر.

«السجاد» مصدر العائدات الثاني بعد النفط في ايران

■ طهران - «الاتحاد»:

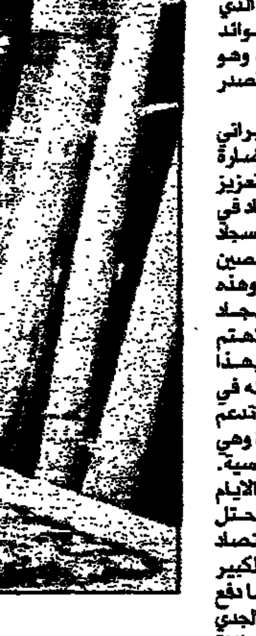
■ يشكل السجاد الايراني الذي تحيكه الاصابع، المصدر الثاني لعوائد الخزانة الايرانية بعد النفط، وهو السلعة الاولى غير النفطية التي تصدر الى الخارج.

وتتقاطع في السجاد الايراني اليدوي الثقافة والتاريخ والحضارة والاقتصاد اضافة الى التجارة وتعزيز العلاقات، ويعتبر هذا السجاد في الأسواق الدولية الأفضل في باقي سجاد العالم مقابل التنافس في الصين والهند ونيبال وتركيا وباكستان وهذه الدول لا تستطيع مجاراة السجاد الايراني فضلا عن منافسته، وتهتم الاسواق الالمانية بشكل خاص بهذا السجاد وهو المستورد الاكبر منه في باقي الدول على مر التاريخ حيث تدعم الحكومة في البلدين هذه التجارة وهي تخفف التوترات في العلاقات السياسية.

ويدرس الايرانيون هذه الايام خططا لتطوير تجارة السجاد لتحتل مكانها الطبيعي في هيكلة الاقتصاد الايراني خاصة في ضوء التراجع الكبير الذي تشهده اسعار النفط بما دفع المسؤولين الايرانيين الى التفكير الجدي بهذه السلعة غير النفطية لموازنة الانخفاض الخطير في العوائد المالية سيجد بعض الخبراء الحاجة ملحة هذه الايام لايجاد تحول جاد في طريقة التصدير والاهتمام بالسوق الالمانية بشكل خاص لنقل بضاعة السجاد منها الى دول اوروبية وغير اوروبية.. وقد كانت غرفة ايران في معرض هتوفر في المانيا عام ١٩٩٤ والذي كان بمساحة ٨٤ مترا مربعا، الاكثر اقبالا من مجموعة ٣٠ الفا زاروا المعرض الذي شاركت فيه ٩٥٦ شركة في ٤٤ بلدا في العالم، وفي العام التالي حضرت ٣٠ شركة فقط الى المعرض لكن ايران واصلت المشاركة وهي تعزز موقعها في سوق السجاد العالمي.

ومن مجموع ٦٠ مليون يشكلون عدد سكان ايران خاض اكثر من ٩ ملايين يعملون في صناعة السجاد اليدوي وهم يشكون من وجود مراكز منظمة للاشراف على الانتاج والتسويق بما يعرض موقع ايران في هذه الصناعة الحضارية والتاريخية للاهتزاز. وينقل بعض الخبراء ان تراجع الاقبال على السجاد الايراني هو بسبب فقدان البرمجة الصحيحة ولكن هذا السجاد يبقى الى جانب السجاد في الهند ونيبال هو الاكثر مرغوبية في المانيا بشكل خاص والتي استوردت في عام ١٩٩٣ نحو ١٢,٨ مليون متر مربع بقيمة ١,٥ مليار مارك من هذا السجاد. وفي عام ١٩٩٤ ظلت المانيا الاولى في استيراد السجاد وبقيمة ١,٤٤ مليار مارك شكل السجاد الايراني ٥٩٠ مليون مارك منها ليصبح في المرتبة الاولى وكانت الهند في المرتبة الثانية رغم انها احتلت المركز الأول من حيث المساحة وقد صدرت لالمانيا ٤,٢ مليون متر مربع بما يعكس قيمة السجاد الايراني. وكان رقم العوائد الايرانية في هذا السجاد عام ١٩٩٤ (١,٦) مليار دولار وهو اقل بكثير من طاقة الانتاج القصوى. وبحسب الاحصاءات الرسمية فان ايران صدرت لالمانيا خلال كانون الثاني وشباط في العام الماضي ٥٢٧,٩٤٥ مليون مارك في السجاد اليدوي فيما وصل هذا الرقم الى ٥٠٤,٢٤٥ مليون مارك خلال نفس الفترة في العام الحالي اي بتراجع ٤,٥٪ عن السنة الماضية.

وتعتبر الرسوم المنقوشة على السجاد اليدوي ونوع الخيط المستخدم وعدده وطريقة حياكته مهمة في تقييم ثمن السجاد الذي يرتفع سعره كلما استخدم وهذه ميزته التي تجعله سلعة مربحة اضافة الى ان حياكته في المدن صارت تؤشر على قيمته واصبح السجاد من مدن كاشان ونائين مثلا اغلى ثمنا من طبس ومشهد وقزوين وباقي المدن الايرانية الاخرى.



السجاد يدعم الاقتصاد الايراني

بيع ٢٠ في المئة من مرفق كهرباء القاهرة

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول ان مصر التي تمضي قدما بخطط التخصيص الجزئي للمرافق الحكومية ستطرح للبيع حصة نسبتها ٢٠ في المئة من اسهم شركة كهرباء القاهرة. وأبلغ عادل لطيف أبو المعاطي رئيس الادارة المركزية بهيئة كهرباء مصر رويترز ان عملية البيع ستبدأ فور تقييم اصول الشركة.

وأضاف ان القانون يسمح ببيع حصة تصل الى ٤٩ في المئة من أسهم الشركة وان الدولة ستبدأ بعشرين في المئة الآن.

وتابع أن ٢٠ شركة دولية ومحلية تقدمت بعروض لعقد تقييم جميع شركات الكهرباء المصرية العامة. وسيتم في ١٥ سبتمبر الجاري اختيار عدد منها لخوض المناقصة.

وفي الشهر الماضي طلبت مصر من الشركات تقديم سابقة الاعمال بحلول ٣٠ اغسطس لأعمال الاستشارات فيما يتعلق ببيع شركات الكهرباء.

وقال ابو المعاطي ان الشركة التي ستفوز بالعقد سيطلب منها اولا تقييم شركة كهرباء القاهرة وهو امر من المتوقع ان يستغرق نحو ستة اشهر.

وسيتم بعد ذلك تقييم شركة كهرباء الاسكندرية يليها تقييم الشركات الخمس الأخرى التي تغطي بقية أرجاء البلاد.

وتمثل شركة كهرباء القاهرة ما يقدر بنحو ٣٥ في المئة من اجمالي أصول قطاع الكهرباء وتقدم نحو ٣٢٠٠ ميجاوات من اجمالي طاقة مصر الكهربية التي تبلغ ١٢ الف ميجاوات.

بقيمة ١٤٢ مليون دولار

البنك الدولي يمول ٤ مشروعات في مصر

■ نيويورك - الفعالية: وافق البنك الدولي ووكالة التنمية الدولية على منح قروض واعتمادات يبلغ اجمالي قيمتها ١٤٢ مليون دولار لدعم اربعة مشروعات تنموية في مصر خلال السنة المالية الحالية.

وأوضح بيان ان وكالة التنمية الدولية قررت منح ٩٠ مليون دولار في شكل اعتماد يخصص لمشروعات اصلاح القطاع الصحي المصري و ٢٠ مليون دولار في شكل قرض من البنك الدولي.. اضافة الى ١٥ مليون دولار في شكل اعتماد من الوكالة الدولية للتنمية تخصص لمشروعات الحفاظ على البيئة.

وأضاف البيان ان اعتمادا من وكالة التنمية الدولية بقيمة ١٥ مليون دولار سوف يخصص لمشروع الخدمات الزراعية في الصحراء الشرقية وسيناء اضافة الى اعتماد اخر تبلغ قيمته مليوني دولار لمشروع اصلاح الموانيء المصرية.

ألمانيا تستحوذ على أكبر حصة من الشركات الضخمة في أوروبا

■ بون - اسكندر الديك:

■ صدرت أخيرا القائمة التي تحمل أسماء الشركات المئة الكبرى في أوروبا استنادا الى حجم مبيعاتها عام ١٩٩٧ الماضي. ويتبين من القائمة ان الشركات الألمانية تحتضن الحصة الأكبر وهي ٣٤ شركة ضخمة، أي ما يعادل أكثر من الثلث، تليها مع فارق كبير فرنسا بحصة ٢١ شركة، وبريطانيا ١٤ شركة، وايطاليا ٨ شركات وسويسرا خمس.

وتمكنت الشركة البريطانية - الهولندية العملاقة «رويل داتش - شيل» مرة جديدة من احتلال المرتبة الأولى في القائمة حيث بلغت مبيعاتها ٢٢٢ مليار مارك (حوالي ١٢٦ مليار دولار أميركي) تتبعها شركة «دايملر - بنز» الألمانية العملاقة الأخرى بمبيعات وصلت للعام الماضي الى ١٢٤ مليار مارك (أكثر من ٧٠ مليار دولار). وجاءت في المرتبة الرابعة شركة «فولكسفاجن» الألمانية للسيارات التي باعت بقيمة ١١٣,٢ مليار مارك (٦٤ مليار دولار تقريبا) وفي المرتبة السادسة شركة «سيمنز» الألمانية للالكترونيات التي بلغت مبيعاتها ١٠٦,٩ مليار مارك (حوالي ٦١ مليار دولار).

ومن بين الشركات الثلاثين الأولى حظيت ألمانيا بـ ١٢ شركة، أي ما يقارب النصف.

وهناك ثلاث شركات ألمانية بين الشركات الاوروبية الست التي تتجاوز مبيعات كل منها الـ ١٠٠ مليار مارك. ولم يلحظ تغيير كبير في قائمة العام الحالي بالمقارنة مع العام السابق باستثناء ان قسما من الشركات الألمانية تراجع مرتبة او مرتبتين عن العام الفائت. ولا تظهر القائمة التغييرات الهيكلية التي حصلت في بعض الشركات. ففيما كانت احداها مصنفة في قطاع انتاج الحديد والصلب مثل شركة «مانسمان» اصبحت اليوم مختصة أيضا في مجال انتاج أجزاء السيارات ووسائل الاتصالات. واذا كان مثل هذا التغيير ينطبق على شركات عدة فانه اتخذ في شركات أخرى اتجاها معاكسا حيث تمثل بالتركيز على فروع والتخلص من فروع أخرى كما حدث مع شركة «سيمنز».

وذكر العدد الأخير من نشرة «التقرير الاقتصادي» الصادر عن غرفة التجارة والصناعة العربية - الألمانية في بون ان قائمة الشركات الكبرى لعام ١٩٩٧ طوت مرحلة الترشيد الصارم التي مرت بها الشركات الألمانية.



الصناعات الالمانية في القمة على مستوى اوروبا اقتصاديا

بعد عشر سنوات من النزاع

قسمة الدائنين.. لحل مشكلة قصر القطن بالاسكندرية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ أوشكت أزمة قصر القطن بالاسكندرية على الانتهاء خلال الأسابيع القادمة عقب تدخل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في النزاع الساخن المستمر منذ أكثر من ١٠ سنوات بين جهات حكومية وأجنبية حول القصر.

وحكاية قصر القطن شديدة التعقيد حيث تحول القصر وهو عبارة عن مبنى ضخم على كورنيش الاسكندرية الى نزاع دولي تأثرت به كثيرا العلاقات المصرية - الايطالية بل وأدى الى توقف المساعدات الايطالية لمصر لعدة سنوات.

وترجع قصة قصر القطن الى عام ١٩٧٩ أي منذ نحو ٢٠ سنة عندما تعاقدت جمعية اسكان العاملين بالشركة الشرقية للاقطان احدى الشركات الحكومية على إقامة مبنى ارتفاعه ١٢٦ مترا يضم ٣٤ طابقا وتم التعاقد مع شركة ايطالية للبناء بمبلغ ٤٧ مليون دولار. وبعد التعاقد مباشرة حدثت مشاكل عديدة حيث رفضت السلطات المحلية بالاسكندرية منح ترخيص بناء للمبنى الا بارتفاع ٣٠ مترا فقط.

واستمر الجدل بين الشركة المصرية والايطالية ومسؤولي الادارة المحلية طيلة خمس سنوات كاملة حيث تم في عام ١٩٨٤ تعديل الترخيص بحيث لايتجاوز ٨٦ مترا.. وخلال هذه الفترة كانت الشركة الحكومية قد أبرمت قرضا مع البنوك الايطالية وتصاعدت فوائده كما زادت مستحقات المقاول الايطالي الى ٦٧ مليون دولار واضطرت الشركة الحكومية للاقتراض من البنك الأهلي وعدد من المصارف الأخرى وبلغت المستحقات البنكية عليها ٥٨ مليون دولار.. وبدأ المبنى في الارتفاع وبدأت مشاكل أخرى حيث اعترضت هيئة الطيران على الارتفاع الكبير واضطرت الشركة الى مخالفة القوانين بالارتفاع الى ٢٤ طابقا علويا.. وخضعت السلطات المحلية بالاسكندرية للأمر الواقع وانتهى البناء بالفعل عام ١٩٨٩ والتزم المقاول الايطالي بالمواعيد الجديدة بعد أن وافقت الشركة الحكومية على زيادة المبلغ ٢٠ مليون دولار.. وخلال هذه الفترة كانت أعباء الديون والقروض تتصاعد سواء للبنوك الايطالية أو البنوك المصرية وتوقفت هذه البنوك عن ضخ أموال جديدة وأصبح للمقاول مستحقات لم تسدد وعجزت الشركة الحكومية عن سداد أية مستحقات للبنوك الايطالية.

وقد تطورت الأمور حيث اوقفت ايطاليا خطوط التسهيلات الائتمانية والمساعدات لمصر احتجاجا على عدم الالتزام بسداد حقوق بنوكها وشركاتها وارتفع المبنى الى عنان السماء واصبح خاويا. وطوال هذه السنوات بل وحتى الآن كانت ساحات المحاكم مليئة بتلال القضايا حيث تبادلت الشركة الحكومية الاتهامات مع البنوك المصرية والأجنبية والمقاول وصدرت أحكام لصالح هذا مرة وذاك مرة أخرى.

وفي عام ١٩٩٠ تدخل رئيس الوزراء السابق د. عاطف صدقي وقرر تأجير ٣ طوابق في المبنى لجامعة «سنجور» الفرنسية ولكن بقيت الطوابق الـ ٢١ خاوية وأصبح المبنى بلا صيانة وساءت حالته.

وفي عام ١٩٩٢ حلت وزارة المالية المصرية محل الشركة الحكومية واصبحت طرفا في النزاع بنفس مزايا ومستحقات ومديونيات الشركة الحكومية التي كانت قد قدمت الأرض فقط لاقامة المبنى على القروض الأجنبية والمحلية وبدأت الدخول لشبكة القضايا والمحاكم حيث يطالب الجميع بأحقيته في المبنى وبمستحقاته.

ومنذ شهر قرر د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء حسم القضية تماما بتشكيل لجنة لتحديد القرار النهائي وعقدت اللجنة عدة اجتماعات كان آخرها الاسبوع الماضي حيث كشفت المناقشات عن اتجاه لتقسيم المبنى بين الدائنين كل بحسب حصته التي يتم التفاوض عليها الآن ويتزامن هذا مع انشاء شركة لإدارة المبنى وصيانته تتولى تأجيره او بيعه وتم التقييم السوقي للمبنى بحوالي ٣٦٠ مليون جنيه مصري أي تقريبا بقيمة الديون المستحقة عليه ولتصبح النتيجة.. لاأحد يكسب من أكبر مبنى في محافظة الاسكندرية!

اليابان توجه دعوة مفاجئة لاقامة علاقات أوثق مع كوريا

■ سيول - رويترز: دعت اليابان الى اقامة منطقة للتجارة الحرة مع كوريا الجنوبية امس في تحرك مفاجيء قال محللون انه سيواجه عراقيل من مشاعر العداء الكورية الجنوبية نحو طوكيو.

وقال السفير الياباني لدى كوريا الجنوبية انه يجب ان تبحث سيول وطوكيو اقامة شكل ما من اشكال التكتل الاقتصادي لتحسين العلاقات في وقت المصاعب الاقتصادية.

وقال السفير الياباني كازو اوجورا «ستجد كوريا واليابان ان الأمر يستحق دراسة امكانيات تكامل اقتصاديهما أو لانشاء منطقة للتجارة الحرة في المؤسسات الخاصة أو الحكومية».

ورغم ان وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في كوريا الجنوبية قالت انها ليس لديها رد فوري على المقترحات الا ان اقتصاديين قالوا ان فكرة اقامة منطقة للتجارة الحرة «سببت صدمة».

وقال هان سانج تشون الاقتصادي بمعهد دايو للبحوث الاقتصادية «انه فكر راديكالي في ضوء العلاقة بين اليابان وكوريا». ومنعت كوريا الجنوبية حفلات الموسيقى والأفلام السينمائية والعروض المسرحية والثقافية اليابانية منذ تحرير البلاد من الاحتلال الياباني في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وضمت اليابان كوريا في العام ١٩١٠ واحتلتها حتى العام ١٩٤٥.

لكن اليابان هي ثاني أكبر شريك تجاري لكوريا الجنوبية، وبلغ حجم التجارة بين البلدين ٤٢,٦ مليار دولار في العام ١٩٩٧ لكن السفير الياباني اقترح توثيق علاقات البلدين اللذين يعانيان من كساد اقتصادي.

صندوق النقد يخفض تقديرات النمو العالمي

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة فينانشال تايمز امس ان صندوق النقد الدولي خفض تقديراته للنمو العالمي في العام الجاري الى اثنين في المئة أي ما يقرب من نصف المستوى الذي توقعه الصندوق قبل عام وذلك بسبب الاضطرابات المالية العالمية.

ونقلت الصحيفة عن ميشيل كامديسو مدير الصندوق قوله ان الصندوق سيعلن توقعاته رسميا في أوائل الشهر المقبل خلال اجتماعه السنوي.

وكان الصندوق توقع في العام الماضي ان يصل معدل النمو هذا العام الى ٤,٢٥ في المئة لكنه خفض تقديراته منذ ذلك الحين وبلغت نسبة النمو المتوقع في آخر تقديرات منشورة للصندوق في مايو الماضي ٣,١ في المئة. وقال كامديسو في مقابلة تمت في نيويورك أيضا ان الحكومات تبحث اقتراحا باعطاء صندوق النقد سلطات لوقف اصدار السندات مؤقتا للمساعدة في نزع فتيل أزمات الديون الدولية مثل الازمات التي حدثت في آسيا وروسيا. وهذا الاقتراح واحد من عدة أفكار مطروحة تهدف الى السماح باعادة هيكلة الديون دون الاضطرار للجوء الى اجراءات قضائية.

أميركا تدعو لتشكيل فريق لانقاذ الاقتصاد العالمي

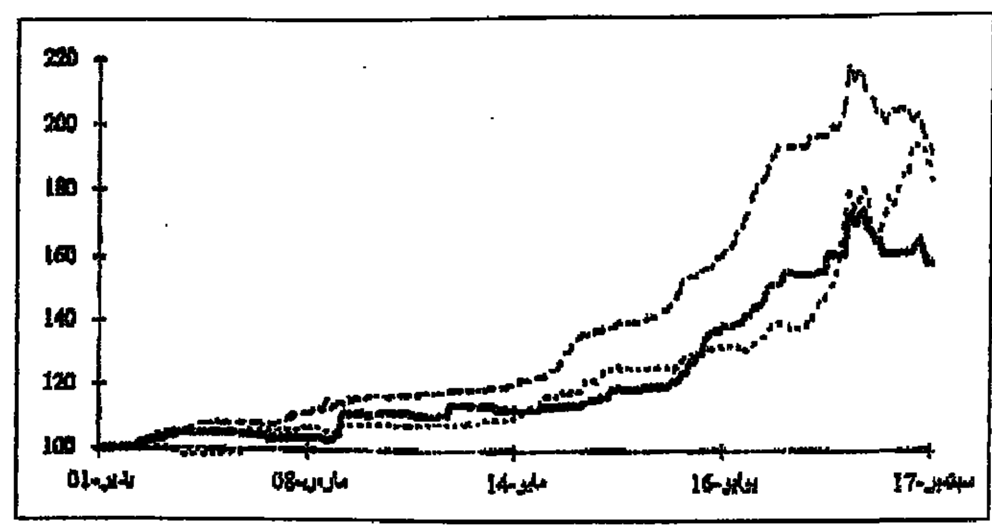
■ نيويورك - أ ش أ: في محاولة لايجاد حلول عاجلة للازمة المالية العالمية دعا آلان جرينسبان رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي ووزير الخزانة الاميركي جيمس روبين نظراءهما في ٢١ دولة كبرى للاجتماع في واشنطن في اوائل اكتوبر لبحث سبل اخماد الحرائق الاقتصادية العالمية حيث تريد الولايات المتحدة تعديل الانظمة العالمية لمنع انتشار ازمات كالازمة الاسيوية والروسية مستقبلا.

وذكرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور انه منذ فترة تم توجيه الدعوة لاجراء خفض مشترك لاسعار الفائدة في الدول الغنية لأن هذا الخفض سيحمي اميركا الشمالية واوروبا من آثار تراجع معدل النمو في دول آسيا وروسيا واميركا اللاتينية.

وقالت ان من شأن هذه الخطوة جذب الاموال المهاجرة في ضوء ارتفاع أسعار الفائدة وانخفاض النمو في الدول المأزومة اضافة الى الحد من الركود وتعزيز النمو.

في الوقت نفسه حث الملياردير جورج سوروس الكونجرس على اعادة تمويل خزائن صندوق النقد الدولي بـ ١٨ مليار دولار طلبها الرئيس كلينتون ودراسة اقتراحه السابق باقامة وكالة جديدة للضمانات الائتمانية الدولية.

وذكرت الصحيفة ان اجتماع الدول الـ ٢٢ في حاجة الى استنباط بدائل افضل من العودة الى نظام التخطيط المركزي السوفييتي السابق الذي يخيم شبحه الآن على روسيا.



مؤشر البنك البنك من يناير حتى سبتمبر

مؤشر بنك الاتحاد الوطني:

٥,٧٪ نسبة التراجع في سوق الأسهم المحلية الاسبوع الماضي

■ اكد التقرير الاسبوعي لبنك الاتحاد الوطني ان سوق الاسهم المحلية قد تراجعت بنسبة ٥,٧٪ وهبطت من ٢٠٤ نقاط في بداية الأسبوع الماضي الى ١٩٣ نقطة في نهايته.. حيث تراجع مؤشر قطاع المصارف بنسبة ٦,٣٪ تراوحت بين ١٢ مصرفا بين ٢٪ و ١٧٪. وهبطت التعاملات في قطاع التأمين ٢٪ والخدمات ٥,٨٪

العتيبي: البورصة الكويتية تمكنت من استكمال بنيتها الاساسية رغم حداثتها

القاهرة - كونا: أكد المدير العام لسوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي ان البورصة الكويتية تمكنت رغم حداثة نشأتها من وضع واستكمال البنية الاساسية اللازمة للقيام بوظائفها المختلفة.

واشار العتيبي امام لجنة نقاشية عقدت على هامش المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي تنظمه مؤسسة «يورومني» والمنعقد بالقاهرة حاليا الى ان ذلك تمثل في عدة ركائز اهمها الاطار التشريعي والتنظيمي الذي يوفر للمتعاملين اسلوبا واضحا في التعامل ويحمي مصالحهم ويمنع التعاملات الوهمية ويحدد حقوق وواجبات المؤسسات المختلفة العاملة في البورصة من وسطاء وتقاص ومتعاملين.

وقال العتيبي في استعراض قدمه من خلال ورقة عمل ان من انجازات سوق الكويت للاوراق المالية الاخيرة وضع قواعد محددة لقبول ادراج الشركات المساهمة الكويتية فيها ومتابعة المراكز المالية لها دوريا وادراج الوسطاء ومعاونيهم ووضع القواعد التنظيمية لتداول الاسهم وتطوير الانظمة المطبقة في السوق.

وقال العتيبي انه الى جانب ماتم تحقيقه فان نظام التسوية ونقل الملكية في السوق شهد نقلة نوعية وكمية نتيجة لتطبيق اجراءات التقاصي على اساس صافي المعاملات التي تجرى على الاسهم المسجلة حيث اصبح بامكان أي متعامل في السوق ان يستخدم رصيده من الاسهم او النقود في عقد صفقات جديدة.

وذكر ان سوق الاوراق المالية بالكويت ومنذ انشائها حرصت على توفير معلومات وبيانات مالية دقيقة حول نشاط التداول اليومي وتغيرات الاسعار وأثرها على حركة المؤشر العام وتحليل الميزانيات السنوية ونصف السنوية للشركات المدرجة ونشرها الى جانب الانفتاح على الاسواق المالية العربية مشيرا بهذا الصدد الى توقيع اتفاقية للربط بين الاسواق المالية في كل من الكويت ومصر وبيروت.

وأشار العتيبي الى ان من اهم ملامح الخطة المستقبلية لسوق الاوراق المالية بالكويت التوجه نحو فتح السوق امام المستثمر الاجنبي لتداول وتملك الاسهم الكويتية وفقا لقواعد ونسب محددة يتم تحديدها في القانون المنظم لذلك واعتماد تطبيق نظام البيع الاجل وتعميمه على الشركات الراغبة في ذلك وتوفير المزيد من الافصاح للبيانات المالية عن الشركات المدرجة وتشجيع شركات الاستثمار وشركات الوساطة المدرجة في السوق على اعداد ونشر الابحاث والدراسات عن السوق اضافةالى مجموعة من الاجراءات الاخرى.

٢٪ فقط نصيب العرب من الاستثمارات الدولية

الاصلاحات الاقتصادية تحسن مناخ الاستثمار في مصر

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري محيي الدين الغريب ان الاصلاحات المالية والتجارية خلقت ظروفا أفضل بالنسبة للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر.

وقال الغريب في مؤتمر اقتصادي دولي عقد في القاهرة ان مصر ستعمل دائما على تحرير التجارة وهو أمر ضروري لتحسين المناخ الاستثماري. وأكد على ان بلاده لا تسعى الى زيادة الضرائب على الأفراد والشركات وانما تخفيضها كلما أمكن.

وقال انطوان باسيلي المستشار بمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «انكتاد» انه من دون تحرير التجارة لن يحصل العالم العربي الا على نصيب ضئيل من الاستثمار الأجنبي المباشر الذي قدره الانكتاد بنحو ٣٤٩ مليار دولار في عام ١٩٩٦.

وقدر اقتصاديون في المؤتمر نصيب العالم العربي بنحو اثنين في المئة فقط من الاستثمارات الدولية المباشرة وطالبوا بمزيد من الانفتاح.

وفي حلقة بحثية قالت منى ذو الفقار المحامية ان البنية التحتية بمفهوم الاصلاح التشريعي والاصلاحات الاقتصادية وثقافة العمل الحر أسفرت مجتمعة عن بطء التدفقات عما كان مأمولا.

وتسعى مصر الى تحرير اقتصادها وجذب رأس المال الأجنبي الخاص في اطار الاصلاحات الاقتصادية.

وتم مؤخرا تمرير قانون جديد لتحفيز الاستثمار يمنح فترات سماح ضريبية للشركات التي تستثمر في قطاعات توليها مصر أولوية اقتصادية مثل دعم الصادرات.

ويتمتع المستثمرون في المناطق الحرة باعفاء ضريبي كامل تقريباً فيما عدا نسبة واحد في المئة يصفها الغريب بأنها القيمة المضافة على الانتاج الصناعي وانها ضئيلة للغاية واضاف وزير المالية ان تعاملات البورصة معفاة تماما من الضرائب.

وأفاد الغريب ان حكومته تأمل في ان تصبح ضريبة المبيعات بنفس فعاليتها في الدول المتقدمة رغم ان ذلك ربما يستغرق بعض الوقت.

وفي اطار محاولات تخفيض الدين المحلي شرعت الحكومة في اصدار سندات معفاة من الضرائب لأجل سبع سنوات بفائدة عشرة في المئة وطرحت الحكومة اصدارين من هذا النوع في اغسطس وسبتمبر.

واوضح الغريب ان هذه السندات ربما لا تصدر شهريا مضيفاً ان اجمالي الدين المحلي بلغ ١٥٠ مليار جنيه (٤٤ مليار دولار).

وقال الوزير ان عجز الميزانية المصرية الآن بلغ واحداً في المئة فقط من الناتج المحلي الاجمالي. واضاف ان سياسة الحكومة المصرية تهدف الى خفض عجز الميزانية وابقائها في مستويات منخفضة لأن الاستقرار الاقتصادي مهم جدا بالنسبة للنمو.

الجزائر تتوقع هبوط ايرادات النفط

■ الجزائر - رويترز: قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الجزائر تتوقع ان تصل ايراداتها الاجمالية عام ١٩٩٩ الى ١٤ مليار دولار منها ٦ر١١ مليار من صادرات النفط والغاز.

ولكن الوكالة في تقريرها الذي نقلته عن وزارة المالية لم تذكر ارقاما للمقارنة لعام ١٩٩٨ غير ان مسؤولين جزائريين قدروا في وقت سابق ان تصل ايرادات النفط والغاز عام ١٩٩٨ الى ١٢ مليار دولار مقابل ٦ر١٣ مليار السنة الماضية.

وقالت الوكالة ان صادرات النفط والغاز من المتوقع ان تبلغ اجمالا ٦ر١١ مليار دولار والبضائع والخدمات ٦ر١ مليار دولار وقدرت ان تصل الاستثمارات الاجنبية الى ٨٠٠ مليون دولار.

العراق يدرس واقع صناعة الادوية

□ بغداد - الاتحاد:

■ قررت اللجنة الصناعية في مجلس الوزراء العراقي احالة اكثر من سبعين بحثا في صناعة الادوية والمبيدات الى الجهات المنتجة لغرض صناعتها في المعامل العراقية.

وكانت اللجنة الصناعية قد عقدت اجتماعا مؤخرا بحضور رئيس اللجنة وزير الثقافة والاعلام ووزير الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي واعضاء اللجنة. وتدارس الاجتماع الموسع ملاحظات عدد من الجهات الباحثة والفاحصة ولجنة تقويم التقارير، كما تمت مراجعة مفصلة لمستلزمات الانتاج النمطي للادوية والمواد الفعالة والمستحضرات البيطرية وعدد التشخيص.

وكانت اللجنة قد قامت باعداد دراسة موسعة اقترحت فيها اكثر من الف موضوع بحثي تم الموافقة على تنفيذها ضمن مشروع تصنيع الادوية والمبيدات المتعاقد عليه منذ العام ١٩٩٦.

فلسطينيون يفتتحون غرفة تجارة قطاع خاص

■ رام الله - رويترز: افتتح رجال اعمال فلسطينيون غرفة تجارية خاصة للصادرات في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال جون هربست القنصل الأميركي العام في حفل الافتتاح ان الغرفة التي تمثل المصدرين في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت اسم بالتريد «ستكون اداة بالغة القيمة بالنسبة للفلسطينيين الراغبين في الاستثمار بالخارج فضلا عن الاجانب الباحثين عن فرص استثمارية هنا».

وناشد هربست رجال الاعمال الا تتأثر معنوياتهم باغلاق اسرائيل المتكرر لمناطق الحكم الذاتي - وكان آخر اغلاق الاسبوع الماضي بعد قتل عضوين بارزين بحركة حماس على ايدي جنود اسرائيليين. ويمنع الاغلاق فعليا أي عمليات تصدير فلسطينية نظرا لأن السلع يجب ان تمر عبر اسرائيل. وتقول اسرائيل ان حظر دخول الفلسطينيين الى اراضيها تقتضيه اعتبارات امنية وتحتج هذه المرة باحتمال اقدام حماس على عمليات انتقامية.

ويرى الفلسطينيون ان هذه التدابير تعوق اقتصادهم وتمثل عقوبة جماعية. وقال هربست «هذه ايام عصيبة بالنسبة لرجال الاعمال الفلسطينيين لان الاغلاق يحرمكم من الاستقرار والقدرة على التنبؤ المطلوبين لاتخاذ القرارات السليمة بشأن الاستثمار في السوق».

ومنحت الوكالة الاميركية للمعونات الدولية «يو اس ايد» بالتريد منحة قدرها ١ر١ مليون دولار لتمويل تكلفة بداية النشاط.

وقالت ان فان دوزين نائب المدير المساعد بمكتب وكالة المعونات الأميركية لآسيا والشرق الاقصى ان خدمات تنشيط التجارة التي تقدمها بالتريد ضرورية لنمو الاقتصاد الفلسطيني. واضافت في حديثها اثناء الاحتفال «نظرا لمحدودية السوق المحلية يتضح ان نمو الصادرات هو مفتاح التنمية الاقتصادية المستمرة بقيادة القطاع الخاص».

وأعرب ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني عن تأييد السلطة الفلسطينية للغرفة قائلا ان بالتريد ليست سوى الخطوة الاولى على الطريق الطويل نحو تحقيق الاهداف العامة للاقتصاد الفلسطيني في الوصول الى اسواق الصادرات في العالم وتطوير المشروعات الاستثمارية في الاراضي الفلسطينية.

٢٦ مليار دولار المعروض النقدي في المغرب

■ الرباط - رويترز: قال بنك المغرب (المركزي) ان المعروض النقدي في المغرب ارتفع من ١ر٦ في المئة الى ٢٤٠ مليار درهم (٩ر٢٥ مليار دولار) في يوليو ١٩٩٨ بالمقارنة بالشهر السابق.

وقال البنك ان المعروض من النقد كان ٧ر٢٣٦ مليار درهم في يونيو حزيران و٤ر٢٢٢ مليار درهم في يوليو ١٩٩٧. واضاف ان حجم احتياطي المغرب من العملة الاجنبية بلغ ٩ر٤٢ مليار درهم بحلول نهاية يوليو ١٩٩٨ ارتفاعا من ٧ر٤١ مليار درهم في الشهر السابق. ويبلغ حجم الاحتياطي الذي يمثل واردات المغرب لمدة تزيد على خمسة شهور ٤٠ مليار دولار في يوليو تموز ١٩٩٧.

ووفقا لبيانات البنك المركزي بلغ حجم الديون المحلية ٢ر٨٤ مليار درهم في يوليو تموز بانخفاض بسيط عن ٤ر٨٤ مليار درهم في الشهر السابق.

وارتفع حجم الاقراض المصرفي الذي يضم القروض التي يقدمها القطاع المصرفي للصادرات والتعمير والبنية الاساسية الى ١٧٠ مليار درهم في يوليو ارتفاعا من ٥ر١٦٦ مليار درهم في الشهر السابق.

لبنان يخطط لتعاملات مالية بلا أوراق

■ بيروت - رويترز: قال النائب الاول لحاكم مصرف لبنان المركزي ان بلاده تعد قوانين لتشجيع استخدام بطاقات الائتمان واتاحة التعاملات غير الورقية في البورصة والسماح بطرح الاصول في بورصة الاوراق المالية.

وقال ناصر سعيدي ان لبنان يهدف الى اعطاء دفعة قوية لتطوير نظام المدفوعات وان الجهود ستتركز خلال ما تبقى من العام الحالي والعام ١٩٩٩ على بطاقات الائتمان وبطاقات الدين وادماجها ضمن نظام المدفوعات اللبناني.

وتحدث المسؤول اللبناني على هامش مؤتمر حول انظمة الدفع نظمه مصرف لبنان المركزي ومؤسسة النقد العربي السعودي بالتعاون مع بنك التسويات الدولية. وسيتولى مصرف لبنان المركزي والبنوك التجارية اللبنانية تمويل تكاليف المشروع التي قال نائب حاكم المصرف انها تتراوح بين ٢٥ و٣٠ مليون دولار. واضاف ان احد القوانين المنتظر تمريرها سيدخل التعاملات التجارية غير الورقية الى لبنان وتقليل الاعتماد على الورق في التحويلات خاصة في تعاملات الاسهم. ويتعلق القانون الثاني ببطاقات الائتمان وطرق الدفع الالكترونية بما يتيح التعامل عبر الوسائل الالكترونية والانترنت.

وافاد المسؤول المصرفي ان قانون بطاقات الائتمان سيحدد مسؤوليات حامل البطاقة وجهة اصدارها وسيخول المصرف المركزي سلطة الاشراف على جميع طرق الدفع الالكترونية ونظام المدفوعات بشكل عام.

وقال ان المصرف سيقترح قانونا يتيح للشركات والبنوك اصدار اسهم بضمان الارصدة واضاف ان البنك الذي يمتلك حافظة قروض يمكنه اصدار اسهم مقابل تلك الحافظة.

وفي اطار مشروع نظام الدفع يعمل المصرف المركزي على انشاء شبكة توفر الاتصالات الصوتية والبيانية بين المصرف وفروعه وتستطيع البنوك التجارية الانضمام الى الشبكة وربط منافذ الدفع الآلي «البنك الشخصي» ومنافذ البيع في جميع المدن اللبنانية. واوضح نائب حاكم مصرف لبنان المركزي ان النظام الجديد سيسمح للأجانب او السائحين في لبنان باستخدام بطاقات ائتمانهم للدفع في لبنان او اي مكان في العالم بفعالية كبيرة وبأي نوع من العملات. وافاد ان ذلك التطوير سيسهل تدفق السيولة الى لبنان ويجعله اكثر فعالية.

تراجع الناتج المحلي اللبناني

■ بيروت - الاتحاد: أشار التقرير السنوي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» للعام ١٩٩٨، الى ان الناتج اللبناني سجل نمواً بنسبة ٣ في المئة، وهو أدنى مما كان عليه عام ١٩٩٧.

وأوضح التقرير الذي تلقت الحكومة اللبنانية نسخة منه بأن البطالة المحلية تشكل عبئاً كبيرا على النمو الاقتصادي، وتحد من ارتفاع النمو للفرد من الناتج المحلي الاجمالي، في ظل ارتفاع نسبة التضخم عموماً.

افتتاح أول قرية سياحية في أريحا الشهر القادم

□ بيت لحم - الاتحاد:

■ ذكر وكيل مساعد وزارة السياحة والاثار الفلسطينية عبدالله حجازي ان مطلع الشهر القادم سيشهد افتتاح اول قرية سياحية في مدينة اريحا اطلق عليها اسم «جريكو موتلز» وانشئت بتمويل من القطاع الفلسطيني الخاص.

واوضح حجازي في تصريح الى «الاتحاد» بأن القرية تشتمل على ٤٠ شاليها وحمامات سباحة ومراكز للعلاج الطبيعي وملعب جولف ومركبة نقل سيسلاحي جوي «تلفريك» تصل منطقة عين السلطان بجبل قرنطل الذي يحوي ديرا مسيحيا اثريا.

اجتماع دولي في تونس يناقش واقع استعمال «الفيزا»

تونس، ق.ن.ا: بدأت امس أعمال الاجتماع الدولي لمنطقة أوروبا الوسطى والشرق الاوسط وأفريقيا التابعة للمؤسسة العالمية لاستعمال البطاقات النقدية البنكية (فيزا) بمشاركة أكثر من عشرين خبيرا في قطاعات الصرف والمال والمعاملات الالكترونية في المجال البنكي ينتمون لبلدان هذه المنطقة.

وسيناقش المشاركون في هذا الاجتماع على مدى يومين عددا من أوراق العمل تتناول واقع وآفاق استعمال تقنيات البطاقات النقدية الالكترونية فضلا عن بحث الموضوعات المتصلة بالتأهيل والتسويق والتقنيات الحديثة في مجال استخدام هذاالنوع من البطاقات وكذلك الحفاظ على ما اصطلح على تسميته - «الامن النقدي».

وتعد منطقة أوروبا الوسطى والشرق الاوسط وأفريقيا احدى المناطق الست التابعة للمؤسسة العالمية لاستعمال البطاقات النقدية البنكية (فيزا) وعلى مناطق أمريكا وآسيا والمحيط الهادي وكندا و الاتحاد الاوروبي وأميركا اللاتينية.

تجتذب ٦٠ الف مشترك في المرحلة الاولى

سورية تعتزم اصدار بطاقات ائتمان بالليرة طرح بطاقات بالعملات الاجنبية بعد توحيد سعر الصرف

□ دمشق - هيام علي:

■ اعلن صندوق توفير البريد بالتعاون مع مصارف سورية.. عن استدراج عقود لشركات دراسات عالمية تتضمن دراسة الجدوى الاقتصادية للعمل بنظام بطاقات الائتمان في سورية، بالاضافة الى دراسة السوق المحلية، ومدى تقبل هذه السوق لبطاقات الائتمان، والتقنيات اللازمة لتسهيل العمل فيها واصدارها بالطريقة الأفضل بما في ذلك اعداد وتدريب الكادر الفني الذي سيعمل فيها.. والتسويق والاعلان.

وفي حديث إلى «الاتحاد» قال فاروق عياش مدير صندوق توفير البريد.. وهو إحدى المؤسسات المصرفية الكبرى في سورية، ان بطاقات الائتمان ستصدر بالليرات السورية في المرحلة الأولى، على ان يجري اصدارها بالعملات الاجنبية فيما بعد وبعد الوصول الى توحيد اسعار الصرف في سورية. لانه لا يمكن طرح بطاقات بالعملات الأجنبية مع وجود عدة اسعار للصرف.

ومع صدور بطاقة الائتمان بالليرات السورية سوف يكون بالامكان استخدامها في سورية حصرا.. وللمواطنين السوريين بالاضافة الى العرب والأجانب على ان يكون تعاملهم داخل سورية وبالليرات السورية.. حتى يتم اصدار بطاقات بالعملات الاجنبية.

وأضاف السيد عياش،ان السوق المحلية ونظام التعامل النقدي في سورية.. أصبحا بحاجة ماسة لاصدار بطاقات ائتمان.. تسهل التعامل النقدي لعدد كبير من الصناعيين والتجار ورجال الاعمال. علما ان قسما كبيرا من هؤلاء يملكون بطاقات ائتمان تعود لمصارف في دول مجاورة. وخاصة في لبنان وقبرص. وأتوقع ان اكبر من (٥٠) الى (٦٠) الف شخص سيستخدمون بطاقات الائتمان السورية بعد صدورها كتقدير اولي.

لذلك وجدنا.. انه من الضرورة العمل على اصدارها بسرعة لتصبح بمتناول الناس.. لما توفره من وقت وتسهيل للمصارف بالاضافة الى تسهيل عمل الزبائن.

وفي بلد كسورية.. فان العمل بنظام بطاقات الائتمان يمكن ان يساهم في التخفيف من التضخم لأن استخدامها سوف يساهم في توفير السيولة النقدية لدى المؤسسات النقدية.. وبالتالي يمكن توجيهها نحو الاستثمار.

وقال السيد فاروق، ان بطاقات الائتمان السورية سوف تطرح بمبالغ قليلة نسبيا.. وقد لا تتجاوز الالف دولار وذلك من أجل تشجيع الناس كافة على استخدامها والتعود عليها في المعاملات النقدية.

ونحن من خلال تعاوننا مع المصرف التجاري خاصة والمصارف الأخرى لاصدار هذه البطاقة.. فانه يمكن ان يصبح زبائن هذه المصارف زبائننا ايضا، في حال شرائهم لبطاقات الائتمان بما سيسهل من عملية التعامل مع المصارف بشكل عام، خاصة وان سورية بدأت منذ فترة تطوير جهازها المصرفي وهنا اريد الاشارة.. الى ان صندوق توفير البريد.. يعتبر من المؤسسات المصرفية الأكثر تعاملاً مع مختلف الشرائح الاجتماعية في سورية وبدءا من الاطفال.. اذ لديها اكثر من (٤٧٢) الف مودع في (٥٦) فرعا في جميع المحافظات والمدن السورية يودعون فيها مليارات الليرات السورية.. بفوائد تصل الى ١٠٪.

ويذكر ان المصرف التجاري السوري المتعاون الاول مع صندوق توفير البريد.. لاصدار بطاقات الائتمان.. يطبق فيه حاليا نظام «السويفت» العالمي.. الذي يسهل له الاتصال بجميع المصارف المراسلة في العالم.. ويشهد هذا المصرف.. حركة اقبال كبيرة من المودعين السوريين والعرب والاجانب.. وبكافة العملات.. حيث بلغت الودائع لديه خلال عام ١٩٩٧ نحو (١٢٤) مليونا و (٦١٨) الف بالليرات السورية.. و (١٧) مليونا و (١٧١) الف دولار.

في حين بلغت قيمة الودائع حتى نهاية الشهر الثالث من العام الحالي نحو (١٣٢) مليونا و (٢٦٠) الف ليرة وبلغت نحو (١٨) مليونا و (٢٧٥) الف دولار.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٧٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٥	شمام ايراني	١٦	١٧
اناناس افريقي	٣	٢٣	خس اردني	١٢	٤
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٧	١٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٧	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٠	طماطم اردنية	١١	١٦/١٧
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٦	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١/٢ من	٣,٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٥
عنب لبناني	٣	١٠	توم صيني	٨	٢٥
عنب سوري	٨	٢٥	بطاطا سعودي	-	-
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٦	٣٠	ليمون مصري	٨	٢٢
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	٢٣/٢٢
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	-	-
سنترة اردني (افريقي)	-	-	بصل هندي	٤,٥	٩
رامبوتات اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
جريب فروت افريقي	١٦	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٠
ليمون افريقي	٦	٦٥	فلفل حار هندي	١٠	٥٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٠	جزر امريكي	١٦	٦٢
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٤٠	جزر استرالي	١٦	٥٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٦	٢٢
باباي ماليزي	٣	٣٠	باذنجان أردني	٨	١٥
عنب اسود تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو سوري	٥	٨
جوافة مصرية	١	٨	بصل مصري	٢٢	٤٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٨	بامية محلية	٨	٣٥
انجاص امريكي	-	-	ملفوف ايراني	١٥	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٢٥	فلفل حلو ايراني	٤	٦
مانجو باكستاني	١٠	٢٨	باذنجان ايراني	٧	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٢
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٠	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٠	زريدي	٢٠
صافي	١٥	خياط	١٠
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٤
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٠
جش كبير	٨	فسكر	٦
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	٢٠	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
فروج ليوا	١١,٧٠
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم - سعر السهم	الشرهان للأسهم - تغير السعر	مركز الوثبة - سعر السهم	مركز الوثبة - تغير السعر	مركز الخليج في دبي - سعر السهم	مركز الخليج في دبي - تغير السعر	العالمية للأعمال - سعر السهم	العالمية للأعمال - تغير السهم	الهامور للأسهم - سعر السهم	الهامور للأسهم - تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٧٠	-	٩٥٠	-	٩٥٠	١٠-	٩٥٠	٥٠-	٩٥٠	١٠-
بنك ابوظبي التجاري	٨٥٠	٢٥-	٨٨٠	-	٨٧٥	٥-	٩٠٠	١٠٠-	٨٥٠	٢٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٠	-	٧٢	٢-	٧٠	-	٧٥	٥-	٦٠	١٥-
بنك دبي التجاري	١٥٠	-	١٥٥	-	١٥٠	-	١٥٠	٥-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٤	١-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٢	٢-	٦٤	-	٦٦	-	٦٥	-	٦٤	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥١	-	٥٣	-	٥١	-	٥٢	٣-	٥١	-
بنك أم القيوين	٤٢٠	١٠+	٤٠٠	-	٤٣٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩٥٠	١٧٥-	٩٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٤٥٠	٥٠-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٦٠	-	٥٣٠	٢٠-	٥٨٠	-	٥٧٠	-	٥٨٠	-
بنك الخليج الأول	١٦	٠,٥-	١٧	١-	١٦	١-	١٧	٣-	١٦	١-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	١٠-	٥٤٠	٢٠-	٥٥٠	-	٥٣٠	٣٠-	٥٠٠	٤٠-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٣	١-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
البنك التجاري الدولي	١٥	-	١٦	-	١٥	-	١٦	-	١٦	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٥	-	١٦٠	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	-	٥٢٠	١٠-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٢٠	١٠-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٠	١٠-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٠	-
الخزنة للتأمين	٢٧٥	-	٢٧٠	٥-	٢٦٥	١٠-	٢٧٥	١٠-	٢٧٠	٥-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	٢٠+	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١٠٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	١٥٠+	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٦	٢+	١٣	١-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٥	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١١	٠,٥-	١١	٣-	١١	٢-	١٢	-	١١	-
الشارقة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٢	-	١٣	-	١٤	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٢٠	-	٢٠٠٠	-	٢٠٥٠	-	٢١٠٠	-	٢١٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٦٠	-	٧٦٥	-	٧٥٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٠	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٠	-	٢٧٠	١٠-	٢٧٠	-	٢٨٠	-	٢٧٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٣	-	٦٣	-	٦٢	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٩٠	-	٩٠	١٠-	٩٠	٥-	٩٥	١٠-	٩٠	٥-
الواحة للتأجير	٦٥	-	٧٠	-	٦٣	٦-	٦٧	٨-	٦٠	٥-
طيران أبوظبي	٧٧٥	-	٨٠٠	-	٧٧٥	٢٥+	٧٥٠	٣٠-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٨٠	-	٧٥	-	٦٥	-
تبريد	٢٣	٧-	٢٧	٩-	٢٢	٨-	٣٠	٨-	٣٠	١٠-
دبي للاستثمار	٣٢	٤-	٣٢	٣-	٢٢	٣-	٢٥	٣-	٢٨	٦-
جلفار	١٠	-	١٠	-	١٠,٥		١٠,٥	-	١٠,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة		شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٣٢٣٠	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٥٤	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين	١,٩٤٩٣	١,٩١٧٩
مارك الماني	٢,١٩٩٤	٢,١٦١٦
فرنك فرنسي	٠,٦٥٨٥	٠,٦٤٣٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٧	٠,٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢,٦٧٦٢	٢,٦٢٤٥
جنيه استرليني	٦,٢٤٠٥	٦,١٢٥٠
ين ياباني	٠,٠٢٧٨١	٠,٠٢٧٢١
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٢١٤	٢,١٦٠٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨١	٠,١٠٤٣
دولار كندي	٢,٤٤٩١	٢,٤١٤٧
كرون دانمارك	٠,٥٨٠٣	٠,٥٦٧٧
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٨٨	٠,٤٨٧٠
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣١٧١	٠,٣٠٤٤
مارك فنلندي	٠,٧٢٥٤	٠,٧٠٩١
كرون سويدي	٠,٤٧٨٥	٠,٤٦٧٥
دولار سنغافورة	٢,١٦٦٨	٢,١٣١٨
بات تايلندي	٠,٠٩٣١	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢,٩٦
خام تكساس	١٣,٣١
خام دبي	١٢,٠٧
خام عُمان	١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٧٥
النهب	للاونصة	١٠٨٠,٩٥
الفضة	للجرام	٠,٦٣

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٧٩٤٤,٨٣
لندن (فوتسي)	٥٢٨١,٧
طوكيو (نيكاي)	١٤,٢٢٧,٢٧
باريس (كاك)	٣,٧٠٢,٧٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة - عرض	سنة - طلب	٦ أشهر - عرض	٦ أشهر - طلب	٣ أشهر - عرض	٣ أشهر - طلب	شهر - عرض	شهر - طلب	اسبوع - عرض	اسبوع - طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٦٥	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٦
ين ياباني	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٥	٠,٣٦
مارك المني	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٨	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,١٩	٤,٠٨	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,١١	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٢	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٣٩٣٩	٥,٦٦١٣	١٣٣,١٥	١,٦٨٩٣	-	١,٦٧٤٤
مارك ألماني	١,٨٣٣٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٣٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٨٩٣,٥٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩/١٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	٢٠٠٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٦٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٠	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٨٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٧	٥-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٦٠	٥-	٥٥	٣٧
	اعمار	٩٠	١٠-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٦٠	٥-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٢٠	٨-	٤٠	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	٥-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩٥٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٨٣٠	٥٠-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٦٠	٤٠-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٣٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٤	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٢	٧-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٧٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٨٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٨٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٩
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٧٠	شركة الاتحاد العقارية	٧٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٠	شركة دبي للاستثمار	٣٧
شركة اعمار العقارية	١٠٠	شركة مناسك	٣٥
شركة الواحة العالمية	٧٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٦٠
اتصالات	٢٠٥٠	بنك الخليج الاول	١٧
		تبريد	٣٠

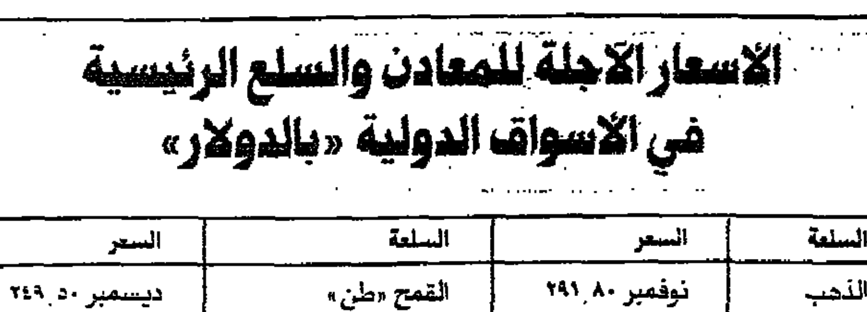
تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	٢٠٠٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
الجرافات البحرية	٧٣٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٦	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٧٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٦٥	بنك رأس الخيمة	٥٢	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٠٠
شركة دبي للاستثمار	٣٠	الخزنة للتأمين	٢٧٠	بنك ابوظبي التجاري	٨٦٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٧٣
ابوظبي لبناء السفن	٧٠	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
اعمار العقارية	٩٥	دبي الوطنية للتأمين	٤٦	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٧٥	الاتحاد للتأمين	١٧	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	١٦
شركة تبريد	٣٠	الوثبة للتأمين	١١				
شعاع	٦	الشارقة للتأمين	١٥				
جلفار	١٠						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩



الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الأسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يونيو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

رئيس الشركة بين اركانها في المنطقة

رئيس كوكاكولا يزور المنطقة ويعد باستثمارات جديدة

■ قام دوجلاس آيفستر، رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي في شركة كوكاكولا العالمية، بزيارة الى البحرين حيث التقى بمدراء شركة كوكاكولا الخليج التي تتخذ من الدولة مقرها الاقليمي. وناقش آيفستر خلال زيارته التي شملت أيضا المملكة العربية السعودية، كافة الخطط المستقبلية لتنمية أعمال الشركة في أسواق منطقة الخليج بهدف احتلال مكانة الريادة فيها. ويذكر ان كوكاكولا كانت قد احتلت مؤخرا موقع الصدارة في اسواق المشروبات الخفيفة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. كما اطلع آيفستر على الدور الذي تلعبه شركة تعبئة منتجات كوكاكولا في البحرين. والتي تم مؤخرا اعادة تسميتها «شركة تعبئة كوكاكولا - البحرين المحدودة» وذلك في اعقاب استثمار كوكاكولا مبلغ ١٢ مليون دولار اميركي فيها لتصبح بذلك اكبر المساهمين فيها عوضا عن تولي المسؤولية الادارية الكاملة. وفي معرض تعليقه على هذه الخطوة. قال آيفستر: «يأتي استثمارنا في شركة التعبئة في البحرين بمثابة مثال حقيقي على التزام كوكاكولا القوي تجاه المنطقة ككل. كما ينسجم مع سياسة الشركة التي تقضي بمواصلة الاستثمار في شراء الحصص وتطوير وتحسين المنشآت والمصانع في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقد اتاحت لنا هذه الاستراتيجية تصدر أسواق المشروبات الخفيفة في هذه المنطقة بحصة تقارب ٤٠٪».

كما أكد على التزام كوكاكولا طويل الامد إزاء أسواق الخليج وصرح بأن المنطقة تعد سوقا هامة جدا بالنسبة للشركة وبأنها في الواقع احدى اسرع اسواق المنطقة نموا لمنتجاتها، وأضاف بأن الشركة ستواصل برنامج استثماراتها المكثفة فيها خلال السنوات المقبلة.

كما اعرب عن ثقته باستمرار نمو الحصة السوقية لكوكاكولا في أسواق المنطقة وقال: «نتمتع بأسس قوية تؤهلنا للاستفادة من آفاق النمو الضخمة المتاحة في أسواق المنطقة، بما في ذلك امتلاكنا لعلامات تجارية متميزة تلقى قبولا كبيرا من المستهلكين، وحرصنا على تطوير الخدمات للعملاء بشكل مستمر، وامتلاكنا لطواقم موظفين يتسمون بقدر كبير من الالتزام والحماس، وفوق كل ذلك اصرارنا على احتلال مركز الريادة».

ومن جهته قال ساندي آلن، رئيس شركة كوكاكولا الشرق الاوسط وشمال افريقيا: «بمواصلة العمل بمثابرة. نحن واثقون من ان زخم النمو الذي تمكنا من تحقيقه قد اتخذ اتجاها راسخا، وسيتاح لنا تكرار النجاح الذي حققناه باحتلالنا مركزا قويا على مستوى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا هنا في الخليج».

هل يصبح حلفاء روسيا بالأمس الضحايا الجدد لأزمتها الاقتصادية اليوم؟

□ إعداد: أحمد عامر

■ يقول المثل القديم «إذا ما أمطرت في موسكو فإن البلل سيصيب كييف» وهذا المثل يعني ان جيران روسيا لابد وأن يتأثروا بما لحق بالاقتصاد الروسي من انحسار وما أصاب النظام المالي من نكبات.

ويبدو ان الأمور قد بدأت تختلف على أرض الواقع خاصة وأن حلفاء روسيا القدامى قد انتهجوا سياسات اقتصادية جديدة مكنت الكثير منهم من تسريع النمو الاقتصادي واللحاق باقتصاديات السوق.

وتقول مجلة «الايكونوميست» انه بينما فشلت الوصايا الغربية الاقتصادية في روسيا، فقد أثمرت هذه الوصايا في بعض الدول التي تخلت عن النهج الشيوعي والتي بدأت في تحرير الأسعار والتجارة وتقليص الدعم الحكومي والحد من التضخم وخصخصة القطاع العام.

وخلال العامين السابقين ارتفع معدل اجمالي الناتج المحلي في دول أوروبا الشيوعية سابقا بنسبة ٢٪ وهي النسبة التي جاءت في الاحصائيات الرسمية. وفي الحقيقة فإن هذه الاحصائيات تتجاهل السوق السوداء التي تضيف في بعض الأماكن ٥٠٪ الى اجمالي الناتج المحلي. وتكمن خلف هذه المعدلات تقلبات كبيرة تتمثل في احتمال انقسام المنطقة الى مجموعتين. المجموعة الأولى تضم: بولندا. المجر. جمهورية التشيك، سلوفانيا. استونيا. ليتوانيا، لاتفيا، والتي تتميز بأدائها الجيد وسرعة نمو اقتصادها. والمجموعة الثانية روسيا وباقي الدول الأخرى حيث تقع الشركات إما في قبضة الدولة أو في قبضة رجل الأعمال. وبالنسبة للمجموعة الأولى فهي تجني اليوم حصاد الاصلاح الذي قامت به. وقد بدأت ثمار الاصلاح بالظهور في منتصف التسعينات من خلال نمو اقتصادي قوي لم يعكر صفوه إلا التراجع الذي حدث في جمهورية التشيك التي تراجعت قيمة عملاتها العام الماضي.

وفي استونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا فان معدل ارتفاع اجمالي الناتج المحلي يجب ان يصل الى ٥٪ خلال هذا العام. وبخلاف روسيا فإن هذه الدول تقوم بصناعات كثيرة مثل صناعة السيارات والسفن والملابس والأدوية والتي تجد رواجاً في الغرب.

وبالطبع فان بعض الأمور ماتزال خارج السيطرة، وعلى سبيل المثال فإن التضخم مايزال مرتفعاً في جمهورية التشيك واستونيا والمجر وبولندا.

وبمعزل عن استونيا ولاتفيا. فإن جميع الحكومات تعاني من العجز في ميزانياتها. وبالنسبة للمجر فإن الوضع أفضل حالا من الدول الأخرى حيث تجبى الضرائب قلت أو كثرت ويتقاضى عمال الحكومة والمتقاعدون حقوقهم ويتم احترام العقود بشكل عام.

وفي حين تكتنف عمليات الخصخصة موجة من الفساد، وعلى وجه الخصوص في جمهورية التشيك، فإن معظم الشركات المباعة تنهب لمجموعة من المنتفعين كما هو عليه الحال في روسيا. والسؤال هنا كيف تسنى لهذه الدول ان تنجح فيما فشلت فيه روسيا؟

والجواب هو أن هذه الدول قد بدأت من موقع أفضل حالاً من الموقع الروسي فقد تفلتت هذه الدول من قبضة الاتحاد السوفييتي الى حين الحرب العالمية الثانية. ومع انهياره فقد كانت ذاكرة هذه الدول ماتزال مفعمة بالديموقراطية والرأسمالية.

وعلى سبيل المثال فإن شعب سلوفاكيا الذي استمر في تجاربه مع ايطاليا حتى في ظل الشيوعية قد عرف كيفية التعامل مع السوق وضمان استمراريته على عكس الروس والبلغار. وفي المجر التي دأب شعبها على ادارة محاله الخاصة رغم النظام الشيوعي، فقد انهالت عليه الاستثمارات الأجنبية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والتي بلغت أكثر من ١٥٫٤ مليار دولار منذ عام ١٩٨٩ مقابل ٩٫٧ مليار دولار في روسيا.

وإذا ما أتينا إلى أوكرانيا، فإننا نرى أن هذه الدولة قد ركبت الموجة واستطاعت رغم تقلب عملتها الصمود في وجه الأزمة التي ضربت جارتها الكبرى روسيا، حيث لم تشهد البلاد هجوما على البنوك ولم تتخلف الحكومة عن دفع التزاماتها. ويرجع الفضل في ذلك الى رئيس المصرف المركزي الشاب فيكتور يوشنكو الذي قام بإعادة جدولة أذونات الخزينة بصورة دقيقة وناجحة.

وما يقال عن أوكرانيا ينطبق على روسيا البيضاء التي تحاول تغطية تدهور عملتها وارتفاع مستوى التضخم فيها من خلال فرض سياسات خاصة تتصل بالأسعار وتداول العملات.

وفي الحقيقة فإن هذا الهدوء الذي تنعم به هاتان الدولتان حاليا ينطوي على أشياء خادعة ومخيفة. ويذكر انه قبل انهيار روسيا، كان يبدو ان أوكرانيا على وشك النجاة من تراجع ميزان مدفوعاتها وذلك بسبب قرض صندوق النقد الدولي بقيمة ٢٫٢ مليار دولار. ولكن الصندوق قام بتأخير إعطاء الدافعة النهائية على القرض. وحتى لو حصلت أوكرانيا على القرض فإنها لن يكون لديها الفرصة لاستقطاب المستثمرين الاجانب والقدرة على الحفاظ على احتياطي البنك المركزي من العملة الصعبة التي تراجعت من ١٫٧ مليار دولار إلى ٨٠٠ مليون دولار الشهر الماضي.

وبالنسبة لروسيا البيضاء فإن معظم صادراتها تتجه لروسيا، في حين وصل صافي احتياطيها النقدي الى الصفر وتخلى صندوق النقد عن تقديم المساعدة لها. وبالتأكيد فان الفوضى الاقتصادية ستؤدي الى أزمات سياسية على التخوم الغربية لروسيا. ويرى المتفائلون ان الأوكرانيين سيستقون العبر من التجربة الروسية وسيسارعون الى الاصلاح الاقتصادي.



شبح الازمة الروسية يخيم على جارتها الاوكرانية

شركة الطيران الفيليبينية توقف أنشطتها نهائياً

■ مانيلا - (اف ب): أعلنت شركة الطيران الفيليبينية (بال) أمس انها ستوقف نهائيا انشطتها اعتبارا من منتصف ليل الثالث والعشرين من سبتمبر الجاري.
وعانت الشركة التي تأسست العام ١٩٤١ وتم تخصيصها العام ١٩٩٢، في الأشهر الاخيرة من سلسلة من الاضرابات نفذها الطيارون والعاملون معها على الارض.
ويأتي اعلان ادارة الشركة هذا بعد ان رفضت نقابة الشركة نهائيا أمس. عرضا يقضي بتنازل الشركة عن ٢٠٪ من الاسهم لموظفيها مقابل التخلي عن تطبيق اتفاق العمل المشترك لمدة عشر سنوات.
وكانت الشركة استغنت عن خمسة آلاف عامل و ٦٠٠ طيار في أعقاب اضراب نفذ في يونيو وخسرت اثناء الفصل الثاني من هذه السنة اكثر من ١١٠ ملايين دولار.
ومنذ يونيو. قلصت الشركة في محاولة انقاذية، أسطولها من ٥٤ الى ٢٠ طائرة.

أنظار أوروبا تتجه نحو ألمانيا لتوفير درع واق من انهيارات الأسواق المالية

□ إعداد: طارق فحام

■ أصبح مستقبل النمو الاقتصادي الأوروبي في مهب الريح في ظل انتشار الأزمة المالية الروسية الى شرق أوروبا واضطراب اقتصاديات العالم نتيجة لاستمرار آثار الأزمة الاقتصادية الآسيوية.

وتقول «الفايننشيال تايمز» انه وسط هذا الخضم الرهيب يأتي أداء المؤسسات الألمانية المتجددة الحيوية والرابحة ليحيي الأمل في ان تصبح ألمانيا - أكبر دولة اقتصادية في أوروبا - قوة دافعة للنمو الذي يقود للاستقرار في أوروبا عندما تحل الأزمات.

والواقع ان الشركات الألمانية أصبحت في وضع أفضل مما كانت عليه قبل أربعة أعوام حيث انها أطلقت ثورة اصلاحات واسعة النطاق مكنتها من تعزيز قوتها التنافسية وزيادة أرباحها من خلال تقليص الوظائف ومعالجة قضية تكاليف الأجور عبر إقامة خطوط إنتاج خارج البلاد.

وقامت بعض الشركات مثل ديملر بنز ببيع الأعمال الخاسرة فيما ساعدت النواحي الإبداعية شركات أخرى مثل فولكسفاجن على إنتاج منتجات عالية الجودة. ولقد ساعد تحسن مستوى المنافسة وضعف المارك الألماني في انتعاش الصناعات الألمانية ذات التوجه التصديري خاصة في قطاع السيارات الضخم، ونتيجة لذلك حققت «بي ام دبليو» و«مرسيدس بنز» و«فولكسفاجن» و«بورش» انتعاشا مستمراً فيما أعلنت شركة لوفتهانزا عن تضاعف أرباحها للنصف الأول من العام الحالي بفضل تخفيض التكاليف وانتعاش حركة السفر العالمية.

ويتزامن كل هذا مع إشارات تفيد بانتهاء فترة انكماش النمو المحلي وانتعاش الطلب المحلي ونمو الاستثمارات الثابتة.

ويقول هانز فيوجي المحلل الاقتصادي بمعهد إيفو بميونيخ ان هذا يبشر بأنباء طيبة لبقية أنحاء أوروبا وأوضح ان ألمانيا ستصبح محركاً للنمو الاقتصادي في أوروبا لأن شركاتها تتمتع بعلاقات قوية مع بقية دول أوروبا من حيث وجود وكلاء لمنتجاتها أو خطوط الإنتاج في بلدان أوروبية مثل أسبانيا وبريطانيا وفرنسا.

ويرى محللون آخرون انه في الوقت الذي تضع فيه هذه التطورات الصناعة الألمانية في أرضية ثابتة ومكانة مرموقة فقد لا يكون ذلك كافيا تماما لجعل ألمانيا ذلك المحرك القوي للنمو الذي تحتاجه أوروبا. ورغم التحولات الهائلة التي حدثت في قطاع الصناعات إلا انه لا يشكل سوى ثلث اجمالي الإنتاج المحلي فقط في حين لم تحقق القطاعات الكبرى مثل تجارة التجزئة والبناء والتشييد تحولات كبرى بل استمرت تعاني من الركود كما وضح ذلك جليا في النتائج المالية لبعض الشركات.

وعلى الرغم من ان شركات التصنيع نجحت في تقليص تكاليف التشغيل إلا ان النفقات الأخرى مازالت تشكل عبئا ثقيلا عليها بسبب عدم تنفيذ إصلاحات نظم الضرائب والمعاشات التي نادى بها القطاع التجاري.

ويستبعد المحللون ان تكون للأزمة المالية الروسية تأثيرات كبيرة على الاقتصاد الألماني لان موسكو على حد قول «أولبرش رام» كبير الاقتصاديين في بنك كوميرزبنك في فرانكفورت تستحوذ على ٢٪ فقط من صادرات ألمانيا. إلا انه أشار الى ان تأثير الأزمة الروسية قد يكون عظيماً على ألمانيا إذا ما ألحق أضرارا بالغة باقتصاديات أوروبا الشرقية التي تعتبر خط الدفاع الأول لاقتصاد ألمانيا. ويرى «رام» ان تأثير الأزمة الاقتصادية الآسيوية على ألمانيا أعظم من تأثير الأزمة الروسية لان آسيا - بما فيها اليابان - تحصل على ١٣٪ من الصادرات الألمانية.

ولقد أثر انخفاض الطلب الآسيوي على أعمال معظم الشركات الألمانية.

وقال نوربرت ولتز كبير الاقتصاديين في البنك الألماني ان ألمانيا أصبحت أكثر عرضة للتأثر بمشاكل آسيا بسبب طبيعتها الصناعية، وإذا ما استمرت مشاكل آسيا في التفاقم فلا شك ان آثارها سوف تصيب ألمانيا وان البلاد التي تمد العالم بالسلع الرأسمالية ستواجه المتاعب. وأوضح قائلا: ان توسيع الاقتصاد الأميركي ساعد في تقليل آثار الأزمة الآسيوية على نمو الاقتصاد العالمي وان الاقتصاد الألماني يأخذ اتجاها تصاعدياً ولكنه ليس قوياً بما فيه الكفاية ليحدث تأثيرات عميقة في أوروبا. وأضاف ان المؤسسات الألمانية قد تقود زمام حركة الانتعاش الاقتصادي في أوروبا في وقت بدأ فيه الاقتصاد البريطاني يأخذ اتجاها تنازلياً. ولكن ربما تتجه أوروبا نحو الولايات المتحدة كمحرك للنمو. ولكن إذا ما أصاب ذلك المحرك أي عطل تحت الضغوط الآسيوية والروسية فان الاضطراب الاقتصادي سيصيب أوروبا أيضاً.


ثورة إصلاحية في الصناعة الألمانية

بسبب العولمة

منتدى أوروبي يحذر من تزايد الجرائم والاحتيالات الاقتصادية

■ باريس. (اف ب): اعتبر خبراء مجتمعون في باريس في اطار منتدى أوروبي حول الجرائم الاقتصادية أن عولمة الاقتصاد وتطور وسائل الاتصالات يؤديان الى ارتفاع عدد عمليات الاحتيال ويجعلان من الصعب القبض على الفاعلين.

ورأى الخبراء في اليوم الثاني من اجتماعهم الذي يتم برعاية انتربول ان عمليات الاحتيال هذه يقوم بها لصوص محترفون او مجموعات متخصصة يكون لهم المام كبير في العمليات المالية ويستخدمون شبكة انترنت.

وجاء في مذكرة للادارة المركزية للشرطة القضائية (فرنسا) وزعت على المشاركين ان عمليات الاحتيال تتوزع على انواع عدة: الاولى تتعلق بالقطاع المصرفي مع تواطؤ اشخاص من داخل المصارف والثانية تتم على صعيد الاسواق المالية الثانوية اما اكثر هذه العمليات رواجا والتي يطلق عليها اسم «على الطريقة النيجيرية» فتعتمد على صدقية بعض الافراد وجشعهم.

وبالنسبة لعمليات الاحتيال على صعيد القطاع المصرفي تسمح سرقة وثيقة من المصرف او من شركات تتعامل مع هذا المصرف بتمرير أوامر تحويل مماثلة لآلاف الاوامر التي يتم تلقيها يوميا اما عبر شبكة التيليكس او عبر الشبكات المتخصصة. وللحماية من هذه المحاولات تستخدم المصارف نظام ترميز و «مفاتيح».

واشارت الشرطة القضائية الى محاولة اجهضت قام بها مبرمجون معلوماتيون لقرصنة نظام «سويفت» لتحويل الاموال بين المصارف. وقدرت قيمة الاضرار التي تم تجنبها بخمسين مليون دولار. وبالنسبة للاسواق المالية قال جورجي روزاريو تيكسييرا من مديرية الشرطة البرتغالية كيف ان شبكة متخصصة للغاية تعرض الاستثمار في اسهم عقارية مثل «مايكروكاب» وهي اسهم اسمية لشركات اميركية صغيرة يكون سعرها عادة اقل من خمسة دولارات. ويتم عادة جذب «الزبائن» عبر الاتصال بهم هاتفيا من بلد آخر ويتلقون لاحقا من بلد ثالث اعلانات فخمة ويطلب منهم دفع الاموال في بلد آخر. وعند اكتشاف عملية الاحتيال تصبح الملاحقات صعبة للغاية بسبب هذا التشتت.

وقال المسؤول البرتغالي خلال السنتين الاخيرتين احتالت اربع منظمات بهذه الطريقة على برتغاليين بما قيمته ٢٠ مليون دولار.

أما في اطار عمليات الاحتيال على «الطريقة النيجيرية» (يعتبر مخترعوها من نيجيريا)، يطلب المحتالون من رجال اعمال امكانية استخدام حسباتهم المصرفية لتحويل اموال يدعون انها مجمدة لاسباب مختلفة ويعدونهم بفوائد تصل الى ملايين الدولارات مقابل تعاونهم. لكن ما ان يحصلوا على ارقام الحسابات المصرفية وتفاصيلها وعلى وثائق أخرى يتم افراغ الحسابات وتحويلها الى شركات اوف شور بواسطة طلبات تحويل مزورة.